

تنزيه الشرعية المرفوعة
عن
الأحاديث الشنيعة الموضوعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (قال) الفقير إلى عفو الخلاق ، علي بن محمد بن علي بن عراق ، الشافعي :

الحمد لله الذي من بتزيه الشريعة عن كل حديث مفترى ، وهتك حجاب الكاذب عليها فلا يلقي إلا ساقطا مزدرى ، أحمده وأشكره وأدعوه وأستغفره ، وألوذ به معتصما ومنتصرا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا شك فيها ولا امترا ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيراً ومنذراً ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه سادة الورى ، وأئمة الأمصار والقرى ، ما غبر جيوش الحق في وجوه المبطلين حتى رجعوا القهقري (وبعد) فإن من المهمات عند أهل العلم والتقى ، معرفة الأحاديث الموضوعية على سيد المرسلين لتتقى ، وللإمام الحافظ أبي الفرج ابن الجوزى فيها كتاب جامع ، إلا أن عليه مؤاخذات ومناقشات في مواضع ، وقد اعتنى شيخ شيوخنا الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر الأسيوطى بكتاب ابن الجوزى المذكور فاخصره وتعقبه في كتاب سماه اللآلى المصنوعة ، في الأحاديث الموضوعية ، ثم عمل ذيلاً ذكر فيه أحاديث موضوعية فانت ابن الجوزى وأفرد أكثر المواضع المتعقبة بكتاب سماه ، النكت البديعات ، وهذا كتاب لخصت فيه هذه المؤلفات ، بحيث لم يبق لمحصله إلى ماسواه التفات ، وبالغت في اختصاره ، وتهذيبه ، وتبعت اللآلى في تراجمه وترتيبه ، وجعلت كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاثة فصول :

(الأول) فيما حكم ابن الجوزى بوضعه ولم يخالف فيه .

(والثاني) فيما حكم بوضعه وتعقب فيه .

(والثالث) فيما زاده الأسيوطى على ابن الجوزى حيث كانت له في تلك الترجمة زيادة وقد أدخل السيوطى في زياداته ببعض تراجم أصله ، وأورد في الكتاب الجامع آخر

الكتاب ما حقه أن يفرد بالترجمة المتروكة ويورد فيها ، فأنا نقلت ذلك من الكتاب الجامع وأوردته في التراجم اللاتني بها في ثالث فصولها ، أما كتاب المناقب ففيه أبواب وفي كل باب منها الفصول المذكورة وحيث لم يكن في فصل منها شيء قلت : والفصل الفلاني خال ؛ وجعلت أوائل الأحاديث في أوائل السطور تسهيلا للكشف والظفر بالحديث المطلوب ، وإذا كان الحديث مرفوعا قلت : حديث كذا ، واللفظ المضاف إليه لفظة حديث هو اللفظ المرفوع ، وبعد تخرجه أذكر صحابيه المنسوب إليه بقولي : من حديث فلان ، إلا أن يكون في الحديث حكاية مخاطبة منه صلى الله عليه وسلم لمعين أو مراجعة بينه وبين غيره أو حكاية مخاطبة جبريل له والحاكي غير النبي صلى الله عليه وسلم ، أو حكاية قصة ليست من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فأضيف لفظة حديث ، إلى اسم الصحابي أو التابعي الذي نسب إليه الحديث وإذا كان الحديث موقوفاً قلت أثر فلان وأتبعته لفظه ، ثم أعقب كلا بذكر مخرجه ثم بيان علته ، وما في زيادات السيوطي مما لم يبين علته ذكرت علته إن لاحت لي ، ومواد ابن الجوزي التي يسند الأحاديث من طريقها غالباً : الكامل لابن عدي والضعفاء لابن حبان وللعقيلي وللأزدى وتفسير ابن مردويه ومعاجم الطبراني والأفراد للدارقطني وتصانيف الخطيب وتصانيف ابن شاهين والحلية وتاريخ أصبهان وغيرهما من مصنفات أبي نعيم وتاريخ نيسابور وغيره من مصنفات الحاكم والأباطيل للجوزقاني ، وقد جعلت لكل علامة للاختصار فلان عدي (عد) ، ولابن حبان (حب) وللعقيلي (عق) ولأبي الفتح الأزدي (فت) ولابن مردويه (مر) ولطبراني (طب) وللدارقطني (قط) وللخطيب (خط) ولابن شاهين (شا) ولأبي نعيم (نع) وللحاكم (حا) وللجوزقاني (قا) وما كان من غير الكتب المذكورة سميت من رواه إن عرفته وإلا نسبته لابن الجوزي ، ومواد السيوطي هي مواد أصله وزاد تاريخ ابن عساكر وتاريخ ابن النجار ومسند الفردوس للدبلي وتصانيف أبي الشيخ ، فأعلمت لابن عساكر (كر) ولابن النجار (نجا) وللدبلي (دي) ولأبي الشيخ (بخ) وإذا قلت قال ابن الجوزي أو السيوطي فليست أعني عبارتهما بلفظها وإنما أعني ملخصها ومحصولها ، وإذا قال ابن الجوزي في حديث لا يصح أو منكر ونحوهما أوردت لفظه في ذلك فإن صرح بكونه موضوعاً أو باطلاً أو كذباً أحد من بعد ابن

الجوزى (١) ذكرته، فإن كان في أوله قلت، فنزبادتي وإلا فن مؤلف السيوطي، فأما إذا قال ابن الجوزى موضوع أولا أصل له أو كذب فلا أذكر ذلك غالباً اختصاراً، ولأن موضوع الكتاب بيان الموضوع فهو كاف في الحكم عليه بذلك، إلا أن يقال ذلك في حديث لم يصرح بوصف أحد من رواه بكذب ولا وضع فأذكره، وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص موضوعات ابن الجوزى والعلل المتناهية له، وتلخيصهما للحافظ الذهبي وتلخيص موضوعات الجوزقاني والميزان للذهبي أيضاً، ولسان الميزان وتخريج الرافعي وتخريج الكشاف والمطالب العالية وتسديد القوس وزهر الفردوس الستة للحافظ ابن حجر، وتخريج الإحياء للحافظ العراقي والأمالى له وتلخيص الموضوعات للعلامة جلال الدين إبراهيم بن عثمان بن إدريس بن درباس، فربما أزيد من هذه الكتب وغيرها ما يحتاج إليه وأميز ما أزيده غالباً بقولي في أوله، قلت، وفي آخره والله أعلم، وقدمت قبل الخوض في المقصود فصولاً نافعة في معرفة مقدار هذا الفن لطالبيه (وسميته) «تزييه الشريعة المرفوعة، عن الأخبار الشنيعة الموضوعية، والله المسؤول أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به ومن طالعه بنية صادقة وقلب سليم».

[فصل] في حقيقة الموضوع وأماراته وحكمه: الموضوع لغة اسم مفعول من وضع الشيء يضعه بالفتح وضعا حطه وأسقطه، وقال الحافظ ابن دحية: الموضوع الملتصق وضع فلان على فلان كذا ألصقه به، واصطلاحاً هو الحديث المختلق المصنوع مأخوذ من المعنى الأول، لأن رتبته أن يكون مطرحاً ملق لا يستحق الرفع أصلاً، أو من المعنى الثاني لأنه ملتصق بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهو شر أنواع الضعيف، وله أمارات منها: إقرار واضعه بوضعه كحديث فضائل القرآن، اعترف بوضعه ميسرة بن عبد ربه، فيرد حديثه ذلك وسائر مروياته، وليس هذا قبولا لقوله مع اعترافه بالمفسق، وإنما هو مؤاخذه له بموجب إقراره كما يؤاخذ الشخص باعترافه بالزنى والقتل ونحوهما، واستفيد من جعلنا هذا أمانة أنا لا نقطع على حديثه ذلك بالوضع، لاحتمال كذبه في إقراره، نعم إذا انضم إلى إقراره قرائن تقتضي صدقه فيه قطعنا به ولا سيما إذا كان إخباره لنا بذلك بعد توبته، ومنها ما ينزل منزلة إقراره، ومثاله كما قال العلامة الزركشي والحافظ العراقي أن يعين المتفرد

بالحديث تاريخ مولده أو سماعه بما لا يمكن معه الأخذ عن شيخه أو يقول إنه سمع في مكان يعلم أن الشيخ لم يدخله ، وقال الحافظ ابن حجر في نكت ابن الصلاح : الأولى أن يمثل لهذه الأمانة بما رواه البيهقي في المدخل بسنده الصحيح أنهم اختلفوا بحضور أحمد ابن عبد الله الجويباري في سماع الحسن من أبي هريرة ، فروى لهم بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم : سمع الحسن من أبي هريرة ، قلت : إنما عرف كذب هذا الحديث بالتاريخ ، فلو قال الزركشى والعراقي في الصورة الأولى : كأن يكذبه التاريخ لشمل هذا المثال والله أعلم ، ومنها : أن يصرح بتكذيب راويه جمع كثير يمتنع في العادة تواطؤهم على الكذب أو تقليد بعضهم بعضا ، ومنها قرينة في حال الراوي كقصه غياث بن إبراهيم النهجي مع المهدي وستاني ، ومنها قرينة في المروي كخالفته لمقتضى العقل بحيث لا يقبل التأويل ، ويلتحق به ما يدفعه الحس والمشاهدة أو العادة . وكنافاته لدلالة الكتاب القطعية أو السنة المتواترة أو الاجماع القطعي ، قال الزركشى : هذا إن لم يحتمل أن يكون سقط من المروي على بعض رواته ماتزول به المنافة كحديث : لا يبقى على ظهر الأرض بعد مائة سنة نفس منفوسة . فإنه سقط على راويه لفظه : منكم ، قال الحافظ ابن حجر : وتقييد السنة بالمتواترة احتراز عن غير المتواترة فقد أخطأ من حكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة مطلقا ، وقد أكثر من ذلك الجوزقاني في كتاب الأباطيل . وهذا إنما يتأتى حيث لا يمكن الجمع بوجه من الوجوه ، أما مع إمكان الجمع فلا . وقال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد مشيراً إلى هذه الأمانة : وكثيرا ما يحكمون بالوضع باعتبار أمور ترجع إلى المروي وألفاظ الحديث . وحاصله يرجع إلى أنه حصلت لهم لكثرة نزاوله (١) ألفاظ النبي صلى الله عليه وسلم هيئة نفسانية وملكية قوية يعرفون بها ما يجوز أن يكون من ألفاظ النبوة وما لا يجوز ، كما سئل بعضهم كيف تعرف أن الشيخ كذاب ؟ قال إذا روى : لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها علمت أنه كذاب ؛ قلت وقد استأنس بعضهم لذلك بخبر أبي حميد أو أبي أسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وتزورن أنه منكم قريب فأنا أولاكم به ، وإذا

(١) المراد بالمزاوله هنا أنهم حذقوا النظر في الأحاديث النبوية بتتبع رواياتها وألفاظها وبضم معانيها واستنباط أحكامها .

سمعت الحديث عن تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا
أبعدكم منه ، رواه الإمام أحمد والبخاري في مسنديهما وسنده صحيح كما قاله القرطبي وغيره
وبقوله صلى الله عليه وسلم ما حدثتم عنى مما تنكرونه فلا تأخذوا به فإنى لا أقول المنكر
ولست من أهله ، رواه ابن الجوزى ، وعن الربيع بن خثيم التابعى الجليل أنه قال : إن
للحديث ضوءاً كضوء النهار يعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره ، ومن أنواع هذه الأمانة
أن يكون الحديث خبراً عن أمر جسيم تتوفر الدواعى على نقله بمحضرة الجم الغفير ثم
لا ينقله إلا واحد منهم (ومنها) أن يكون فيما يلزم المكلفين علمه وقطع العذر فيه ، فينفرد
به واحد (ومنها) ركة لفظه ومعناه ، قال الحافظ ابن حجر : والمدار على ركة المعنى فحيث
وجدت دلت على الوضع سواء انضم إليها ركة اللفظ أم لا فإن هذا الدين كله محاسن
والركة ترجع إلى الرذاة فبينها وبين مقاصد الدين مبانة ، وركة اللفظ وحدها لا تدل على
ذلك لاحتمال أن يكون الراوى رواه بالمعنى فغير بالفاظ غير فصيحة من غير أن يخل
بالمعنى ، نعم إن صرح الراوى بأن هذا لفظ النبى دلت ركة اللفظ حينئذ على الوضع انتهى
قال شيخ شيوخنا البرهان البقاعى : وما يرجع إلى ركة المعنى الإفراط بالوعيد الشديد ،
على الأمر الصغير أو بالوعد العظيم على الفعل اليسير ، وهذا كثير فى حديث القصاص ،
قال ابن الجوزى : وإنى لأستحي من وضع أقوام وضعوا : من صلى كذا فله سبعون داراً
فى كل دار سبعون ألف بيت فى كل بيت سبعون ألف سرير على كل سرير سبعون ألف
جارية ، وإن كانت القدرة لا تعجز ولكن هذا تخليط قبيح ، وكذلك يقولون : من صام
يوماً كان كأجر ألف حاج وألف معتمر وكان له ثواب أيوب ، وهذا يفسد مقادير موازين
الأعمال (ومنها) ما ذكره الإمام شجر الدين الرازى أن يروى الخبر فى زمن قد استقرت فيه
الأخبار ودونت فيفتش عنه فلا يوجد فى صدور الرجال ولا فى بطون الكتب فأما فى
عصر الصحابة وما يقرب منه حين لم تكن الأخبار استقرت فإنه يجوز أن يروى أحدهم
ما ليس عند غيره ، قال الحافظ العلائى : وهذا إنما يقوم به أى بالتفتيش عنه الحافظ
الكبير الذى قد أحاط حفظه بجميع الحديث أو معظمه كالإمام أحمد وعلى بن المدينى
ويحيى بن معين ومن بعدهم كالبخارى وأبى حاتم وأبى زرعة ومن دونهم كالنسائى ثم
الدارقطنى ، لأن المآخذ التى يحكم بها غالباً على الحديث بأنه موضوع إنما هى جمع الطرق
والاطلاع على غالب المروى فى البلدان المتتالية بحيث يعرف بذلك ما هو من حديث

الرواة بما ليس من حديثهم ، وأما من لم يصل إلى هذه المرتبة فكيف يقضى بعدم وجدانه للحديث بأنه موضوع هذا بما يباه تصرفهم انتهى (قلت) فاستفدنا من هذا أن الحفاظ الذين ذكروهم وأضراهم إذا قال أحدهم في حديث لا أعرفه أو لا أصل له كنى ذلك في الحكم عليه بالوضع والله أعلم (قال) السيوطي في شرح التقریب : ومن الأمارات كون الراوى رافضيا والحديث في فضائل أهل البيت (قلت) أو في ذم من حاربهم ، وذكر بعض شيوخى أنه روى عن شيخه الحافظ المحدث البرهان الناجى بالنون أن من أمارات الموضوع أن يكون فيه : وأعطى ثواب نبى أو النبيين ونحوهما والله تعالى أعلم (وهل) تثبت الوضع بالبينة كأن يرى عدلان رجلا يصنف كلاما ثم ينسبه إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال الزركشى : يشبهه أن يجيء فيه التردد فى أن شهادة الزور هل تثبت بالبينة ، مع القطع بأنه لا يعمل به ، وحكم الموضوع أن تحرم روايته فى أى معنى كان بسند أو غيره مع العلم بحاله إلا مقرونا بالإعلام بأنه موضوع ، وكذا مع الظن لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين ، رواه مسلم ، وقوله يرى هو بضم الياء بمعنى يظن ، وفى الكاذبين راويتان فتح الموحدة على إرادة التثنية وكسرها على إرادة الجمع .

[فصل] قال الحافظ ابن كثير : حكى عن بعض المتكلمين إنكار وقوع الوضع بالكفاية وهذا القائل إما لا وجود له أو هو فى غاية البعد عن ممارسة العلوم الشرعية وقد حاول بعضهم الرد عليه بأنه قد ورد عنه صلى الله عليه وسلم بأنه قد قال : سيكذب على (١) فإن كان هذا صحيحا فسيقع الكذب عليه لاحالة ، وإن كان كذبا فقد حصل المطلوب ، وأجيب عن الأول بأنه لا يلزم وقوعه الآن إذ بقى إلى يوم القيامة أزمان يمكن أن يقع فيها ما ذكر ، وهذا القول والاستدلال عليه والجواب عنه من أضعف الأشياء عند أئمة الحديث وحفاظهم الذين كانوا يتضلعون من حفظ الصحاح ويحفظون أمثالها وأضعافها من المكذوبات خشية أن تروج عليهم أو على أحد من الناس .

(١) هذا الحديث مما بحث عنه فلم يوجد كما نبه عليه الجلال المحلى فى شرح جمع الجوامع

[فصل] صح (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، قال ابن الجوزي رواه من الصحابة ثمانية وتسعون نفسا منهم العشرة المبشرة وابن مسعود وصهيب وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر والمقداد بن الأسود وسلمان الفارسي وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعمرو بن عبسة وعتبة بن غزوان وعتبة بن عبد السلمي وأبو ذر الغفاري وأبو قتادة وأبي بن كعب وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن أسيد وجابر بن سمرة وجابر بن عابس (٢) العبدي وعبد الله بن عمرو بن العاص وسفيانة والمغيرة بن شعبة وعمران بن الحصين وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم وسلمة بن الأكوع ورافع بن خديج وأنس بن مالك وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عباس ومعاوية بن أبي سفيان ومعاوية ابن حيدة والسائب بن يزيد وعمرو بن عوف المزني وأسامة بن زيد وعمرو بن مرة الجهني وبريدة بن الحصيب وجهجاه الغفاري وجندع بن ضمرة الأنصاري وأبو كبشة الأنماري ووائل بن الأسقع وعبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن أبي أوفى وعمرو بن حريث وأوس بن أوس وسعد بن المدحاس وأبو أمامة الباهلي وأبو موسى الأشعري وأبو موسى الغافقي وعبد الله بن يزيد الخطمي وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة وأبورمثة واسمه رفاعة التيمي وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن عرفطة وطارق بن الأشيم والدأبي مالك الأشجعي وعمرو بن الحق ونييط بن شريط وكعب بن قطبة ويعلى بن مرة ومرة الهزلي والعرس بن عميرة وسليمان بن صرد ويزيد ابن أسد وعبد الله بن زغب الإيادي وعفان بن حبيب وعبد الله بن جراد والمنقع ابن الحصين بن يزيد التيمي ويزيد بن خالد العصري ولاحق بن مالك أبو عقيل

(١) التعبير بصح فيه قصور لأن الحديث متواتر والتواتر أخص من الصحة ومن التساهل الصريح قول علي القاري في أول موضوعاته الكبرى : ثم بما تواتر عنه عليه السلام معنى وكاد أن يتواتر مبنى حديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار انتهى فإن الحديث كما هو معلوم عند المحدثين متواتر معنى ومبنى .

(٢) كذا في نسخة الموضوعات لابن الجوزي وكذا هو بخط الحافظ يوسف بن خليل ووقع في رواية الطبراني جابر بن حابس بالحاء ولهذا لم يرجح الحافظ في الإصابة أحد القولين بل ذكرهما على الترديد .

وأبو ميمون الأزدي ورجل من أسلم صحابي ورجل آخر صحابي وعائشة أم المؤمنين وحفصة أم المؤمنين وأم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسند ابن الجوزي أحاديث هؤلاء ثم قال ورواه أيضا أبو بكر وسهل بن الحنظلية ومعاذ بن أنس وأبو هند الداري وسهل بن سعد ومالك بن عتاهية وسبرة بن معبد وحبيب بن حبان (١) وخولة بنت حكيم ولم يتبها لنا ذكر الإسناد عنهم انتهى ، وذكر النووي في مقدمة شرح مسلم عن بعضهم : أن عدة من رواه من الصحابة مائتان ، قال الحافظ العراقي : وأنا أستبعد وقوع ذلك ، وقد جمع الحافظ أبو الحجاج الدمشقي طرقه فبلغ بها مائة واثنين انتهى وروى ابن الجوزي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأسفراييني أنه قال : ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة غيره ، قال الحافظ زين الدين العراقي : وليس كذلك فقد ذكر الحاكم والبيهقي أن حديث رفع اليدين في الصلاة رواه العشرة وقالوا : ليس حديث رواه العشرة غيره ، وذكر أبو القاسم بن منده أن حديث المسح على الخفين رواه العشرة أيضا

[فصل] قال السيف أحمد بن أبي المجد : أطلق ابن الجوزي الوضع على أحاديث لكلام بعض الناس في روايتها كقوله فلان ضعيف أو ليس بالقوى ونحوهما ، وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب بطلانه ولا فيه مخالفة لكتاب ولا سنة ولا اجماع ولا ينكره عقل ولا نقل ولا حجة معه لو ضعه سوى كلام ذلك الرجل في روايته ، وهذا عدوان ومجازفة انتهى نقله شيخ شيوخنا العلامة المحدث شمس الدين السخاوي في شرح التقریب ، وقال عقبه : بل مجرد اتهام الراوي بالكذب مع تفرد لا يسوغ الحكم بالوضع ولذا جعله شيخنا يعني الحافظ ابن حجر نوعا مستقلا وسماه المتروك وفسره بأن يرويه من يتهم بالكذب ولا يعرف ذلك الحديث إلا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة ، قال وكذا : من عرف بالكذب في كلامه وإن لم يظهر وقوعه منه في الحديث وهو دون الأول انتهى ، وخرج بقوله من يتهم بالكذب من عرف بالكذب في الحديث وروى حديثا لم يروه غيره فإما نحكم على حديثه ذلك بالوضع إذا انضمت إليه قرينة تقتضى وضعه كما صرح به الحافظ العلاء وغيره :

(١) حبيب بن حبان أوحيان بالتحانية هو أبو رمة بكسر الراء وسكون الميم تقدم ذكره في جملة رواة هذا الحديث .

(فصل)

الوضاعون أصناف

(الصنف الأول) الزنادقة وهم السابقون إلى ذلك والهاجرون عليه ، حملهم على الوضع الاستخفاف بالدين والتلبيس على المسلمين ، كعبد الكريم بن أبي العوجاء ومحمد بن سعيد المصلوب والحارث الكذاب الذي ادعى النبوة في زمن عبد الملك بن مروان ، والمغيرة بن سعيد الكوفي ، حتى قال حماد بن زيد : وضعت الزنادقة على النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر ألف حديث رواه العقيلي ، وقال ابن عدى : لما أخذ ابن أبي العوجاء وأتى به محمد بن سليمان بن علي فأمر بضرب عنقه قال : والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام ، قال ابن الجوزي : وقد كان من هؤلاء من يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظنأمانه أنه من حديثه .

(الصنف الثاني) أصحاب الأهواء والبدع وضعوا أحاديث نصرية لمذاهبهم أو ثلها لمخالفتهم ، روى ابن أبي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل عن شيخ من الخوارج أنه كان يقول بعد ما تاب : انظروا عمن تأخذون دينكم فإننا كنا إذا هوبنا أمرا صيرنا له حديثا وقال الحاكم أبو عبد الله : كان محمد بن القاسم الطالقاني من رؤساء المرجئة يضع الحديث على مذهبهم ، وحكى ابن عدى أن محمد بن شجاع الثلجي بالمشائية والجيم كان يضع الأحاديث التي ظاهرها التجسيم وينسبها إلى أهل الحديث يقصد الشناعة عليهم لما بينه وبينهم من العداوة المذهبية ، وقال أبو العباس القرطبي صاحب المفهم : استجاز بعض فقهاء أهل الرأي نسبة الحكم الذي دل عليه القياس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبة قولية فيقول في ذلك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، ولهذا ترى كتبهم مشحونة بأحاديث تشهد متونها بأنها موضوعة لأنها تشبه فتاوى الفقهاء ولأنهم لا يقيمون لها سندا .

(الصنف الثالث) قوم اتخذوا الوضع صناعة وتسوقا جراءة على الله ورسوله حتى إن أحدهم ليسر عامة ليله في وضع الحديث كأي البختری وهب بن وهب القاضي وسليمان ابن عمرو النخعي والحسين بن علوان واسحق بن نجیح المملطي ، ذكر ذلك الامام أبو حاتم ابن حبان في مقدمة كتابه الضعفاء والمجروحين .

(الصف الرابع) قوم ينسبون إلى الزهد حملهم التدين الناشئ عن الجهل على وضع أحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر ، وقد جوز ذلك الكرامية وكذا بعض المتصوفة كما قال الحافظ ابن حجر ، قال حجة الاسلام الغزالي : وهذا من نزغات الشيطان في الصدق مندوحة عن الكذب وفيما ذكر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم غنية عن الاختراع في الوعظ ، وقال شيخ الاسلام النووي : خالفوا في ذلك إجماع المسلمين الذين يعتمد بهم على تحريم تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أنه من الكبائر الخبر ، من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، بل بالغ الشيخ أبو محمد الجويني فسكفر به (قلت) ونقل الحافظ عماد الدين ابن كثير عن أبي الفضل الهمداني شيخ ابن عقيل من الحنابلة أنه وافق الجويني على هذه المقالة ، وقال الحافظ الذهبي في كتاب الكبائر له : ولا ريب أن تعمد الكذب على الله تعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريم حلال أو تحليل حرام كفر محض ، وإنما الشأن في الكذب عليهما في ماسوى ذلك والله أعلم ، ولا يلتفت إلى ما تعلقوا به من الشبه الباطلة في تأويل هذا الحديث من أنه إنما ورد في رجل معين ذهب إلى قوم وادعى أنه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم يحكم في دماهم وأموالهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقتله وقال (١) هذا ، أو أنه في حق من كذب عليه شيئا يقصد به عيبه أو شين الإسلام وتعلقوا في ذلك بما روى عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم ، قال : فشق ذلك على أصحابه حتى عرف في وجوههم

(١) رواه الطبراني في الأوسط من حديث عبد الله بن عمرو وفيه أنه بعث أبا بكر وعمر ليقتلاه فإن وجداه قد مات فليحرقاه بالنار فوجداه قد مات من لدغة حية فحرقاه بالنار - وروى ابن عدي في الكامل عن بريدة قال كان حى من بنى ليث على ميل من المدينة وكان رجل خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فأتاهم وعليه حلة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسأني هذه وأمرني أن أحكم في أموالكم ودمايتكم ثم نزل على تلك المرأة التي كان خطبها فأرسل القوم إلى رسول الله ﷺ فقال : كذب عدو الله . ثم أرسل رجلا فقال إن وجدته حيا فاضرب عنقه وإن وجدته ميتا فأحرقه فجاء فوجدته قد لدغته أفعى فأت فحرقه بالنار فذلك قول رسول الله ﷺ : من كذب على متعمدا ، الحديث .

وقالوا يا رسول الله قلت هذا ونحن نسمع منك الحديث فزيد وناقص ونقدم ونؤخر فقال : لم أعن ذلك ولكن عنيت من كذب علي يريد عيبي وشين الإسلام ، أو : أنه إذا كان الكذب في الترغيب والترهيب فهو كذب للنبي صلى الله عليه وسلم لا عليه أو : أنه ورد في بعض طرق الحديث من كذب علي متعمداً ليضل به الناس فليتبوا مقعده من النار ، فتحمل الروايات المطلقة عليه ، لأنها نجيب عن شبهتهم الأولى بأن السبب المذكور لم يثبت إسناده وبتقدير ثبوته فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ، وعن الثانية بأن الحديث باطل كما قاله الحاكم وفي أسناده محمد بن الفضل بن عطية اتفقوا على تكذيبه ، وقال صالح جزرة كان يضع الحديث ، وعن الثالثة أنه كذب عليه في وضع الأحكام فإن المنسوب قسم منها وفي الإخبار عن الله عز وجل في الوعد على ذلك العمل بذلك الثواب ، وعن الرابعة باتفاق أئمة الحديث على أن زيادة : ليضل به الناس ضعيفة ، وبتقدير صحتها لا تعلق لهم بها لأن اللام في قوله ليضل لام العاقبة لا . لام التعليل أو هي للتأكيد ولا مفهوم لها وعلى هذين الوجهين خرج قوله تعالى : « فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم ، لأن افتراء الكذب على الله محرم مطلقاً سواء قصد به الإضلال أم لا .

(الصفحة الخامسة) أصحاب الأغراض الدنيوية كالقصاص والشحاذين وأصحاب الأمراء وأمثلة ذلك كثيرة (فن) أمثلة الأول ما أورده ابن الجوزي في مقدمة كتابه قال : صنف بعض قصاص زماننا كتاباً فذكر فيه أن الحسن والحسين رضي الله عنهما دخلا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مشغول فلما فرغ من شغله رفع رأسه فرآهما فقام فقبلهما ووهب لكل واحد منهما ألفاً وقال لهما : اجعلاني في حل ، فما عرفت دخولكما فرجما وشكراه بين يدي أبيهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عمر بن الخطاب نور في الإسلام سراج لأهل الجنة ، فرجما فخدناه فدعا بدواة وقرطاس وكتب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم حدثني سيدي شباب أهل الجنة عن أبيهما المرتضى عن جدتهما المصطفى أنه قال : عمر نور في الإسلام سراج لأهل الجنة ، وأوصى أن يجعل في كنفه على صدره فوضع فلما أصبحوا وجدوه على قبره ، وفيه صدق الحسن والحسين وصدق أبوهما وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمر نور الإسلام وسراج أهل الجنة

(ومن أمثلة) الثاني مارواه ابن الجوزي (١) بسنده إلى جعفر بن محمد الطيالسي قال: صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالوا حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان، وأخذ في قصة نحواً من عشرين ورقة، فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد، فقال له أنت حدثته بهذا فيقول والله ما سمعت بهذا إلا الساعة فلما فرغ من قصصه، وأخذ القطيعات ثم قعد ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين بيده تعال، فجاء متوهماً لنوال فقال له يحيى: من حدثك بهذا الحديث؟ قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحق ما تحققتة إلا الساعة كأن ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما، قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فوضع أحمد كفه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزىء بهما (قلت) أقر ابن حبان ثم ابن الجوزي هذه الحكاية ولم يطعنا في إسنادها وأنكرها الذهبي في الميزان في ترجمة إبراهيم بن عبدالواحد البكري: فقال لا أدري من ذا أتى بحكاية منكورة أخاف أن تكون من وضعه فذكر الحكاية المذكورة والله تعالى أعلم (ومن) أمثلته أيضاً مارواه ابن حبان أيضاً في مقدمة كتاب الضعفاء والمجروحين عن مؤمل بن إهاب قال قام رجل يسأل الناس فلم يعط شيئاً فقال: حدثنا يزيد بن هرون عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا سألت السائل ثلاثاً فلم يعط، فكبر عليهم ثلاثاً وجعل يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثم مر فذكر ذلك ليزيد بن هرون فقال كذب على الخبيث ما سمعت بهذا قط (ومن أمثلة الثالث) قصة غياث بن إبراهيم مع المهدي ذكرها ابن أبي خيثمة في تاريخه وهي: أنه دخل على المهدي وكان المهدي يحب الحمام ويلعب بها فإذا قدمه حمام فقيل له

(١) في نسخة: ما رواه ابن حبان في مقدمة كتاب الضعفاء والمجروحين. قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد: قال سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال: الخ. وهذه أصح لما سأتى بعد قليل وإن كان ابن الجوزي قد روى هذه الحكاية أيضاً بإسناده في كتاب الذكر والدعاء من الموضوعات.

حدث أمير المؤمنين فقال : حدثنا فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح ، فأمر له المهدي بيدرة فلما قام قال : أشهد على قفاك أنه قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال المهدي : أنا حملته على ذلك ثم أمر بذيح الحمام ورفض ما كان فيه .

(الصنف السادس) قوم حملهم الشره ومحبة الظهور على الوضع ، فجعل بعضهم لدى الإسناد الضعيف إسنادا صحيحا مشهورا ، وجعل بعضهم للحديث إسنادا غير إسناد المشهور ليستغرب ويطلب ، قال الحاكم أبو عبد الله : ومن هؤلاء إبراهيم بن اليسع وهو ابن أبي حية كان يحدث عن جعفر الصادق وهشام بن عروة فيركب حديث هذا على حديث ذلك لتستغرب تلك الأحاديث بتلك الأسانيد قال : ومنهم حماد بن عمرو النصيبي وبهلول بن عبيد وأصرم بن حوشب ، قال الحافظ ابن حجر : وهذا داخل في قسم المقلوب ، وقال القاضي تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى نقلا عن السؤالات الحديثية التي سأل الحافظ أبو سعدان عليك عنها الأستاذ أبو إسحق الأسفراييني : إن من قلب الإسناد ليستغرب حديثه ويرغب فيه يصير دجالا كذابا تسقط به جميع أحاديثه وإن رواها على وجهها ومنهم من كان يدعى سماع ما لم يسمع ، قال ابن الجوزي : حدث عبد الله بن إسحق الكرماني عن محمد بن يعقوب فقيل له مات محمد قبل أن تولد بتسع سنين ، وحدث محمد بن حاتم الكشي عن عبد بن حميد ، فقال أبو عبد الله الحاكم : هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة .

(الصنف السابع) قوم وقع الموضوع في حديثهم ولم يتعمدوا الوضع ، كمن يقلط فيضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم كلام بعض الصحابة أو غيرهم ، وكمن ابتلى بمن يدس في حديثه ما ليس منه ، كما وقع ذلك لحمد بن سلمة مع ريبه عبد الكريم بن أبي العوجاء وكما وقع لسفيان بن وكيع مع وراقه قرطمة ، ولعبد الله بن صالح كاتب الليث مع جاره ، وكمن تدخل عليه آفة في حفظه أو في بصره أو في كتابه فيروى ما ليس من حديثه غالطا ، قال ابن الصلاح : وأشد هذه الأصناف ضررا أهل الزهد لأنهم للثقة بهم وتوسم الخير فيهم يقبل موضوعاتهم كثير ممن هو على نطمهم في الجهل ورقة في الدين ، قال الحافظ ابن حجر ويلتحق بالزهاد في ذلك المتفقهة الذين استجازوا نسبة ما دل عليه القياس إلى النبي صلى

الله عليه وسلم، قال: وأخني الأصناف الأخر الذين لم يتعمدوا مع وصفهم بالصدق فإن الضرر بهم شديد، لدقة استخراج ذلك إلا من الأئمة النقاد، وأما باقي الأصناف فالأمر فيهم أسهل لأن كون تلك الأحاديث كذباً لا تخفى إلا على الأغبياء.

[فصل] قال ابن الجوزي: لما لم يمكن أحداً أن يزيد في القرآن أخذ أقوام يزيدون في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضعون عليه ما لم يقل، فأنشأ الله علماء يذبون عن النقل ويوضحون الصحيح ويفضحون القبيح وما يخلى الله منهم عصرًا من الأعصار غير أنهم قلوا في هذا الزمان فصاروا أعز من عنقاء مغرب:

وقد كانوا إذا عدوا قليلاً فقد صاروا أقل من القليل

قال سفيان الثوري: الملائكة حراس السماء وأصحاب الحديث حراس الأرض، وقال يزيد بن زريع: لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد، وروينا عن ابن المبارك أنه قيل له: هذه الأحاديث الموضوعية؟ فقال تعيش لها الجاهذة (قلت) وذكر الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ أن الرشيد أخذ زنديقا ليقتله فقال: أين أنت من ألف حديث وضعتها فقال: أين أنت يا عدو الله من أبي إسحق الفزاري وابن المبارك يتخللنا فيخرجنا حرفاً حرفاً، وقال ابن قتيبة في كتابه اختلاف الحديث يمدح أهل الحديث: التمسوا الحق من وجهته وتبعوه من مظانه، وتقربوا إلى الله باتباعهم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبهم لأخباره برأ وبجرأ وشرقاً وغرباً، ولم يزالوا في التنفير عنها والبحث لها حتى عرفوا صحيحها وسقيمها، وناصحها ومنسوخها، وعرفوا من خالفها إلى الرأي، فنبهوا على ذلك حتى نجم الحق بعد أن كان غافياً، وبسق بعد أن كان دارساً، واجتمع بعد أن كان متفرقاً، وانقاد للسنة من كان عنها معرضاً، وتنبه عليها من كان غافلاً، وقد يعيهم الطاعنون بحملهم الضعيف وطلبهم الغريب وفي الغرائب الداء، ولم يحملوا الضعيف والغريب لأنهم رأوها حتماً، بل جمعوا الغث والسمين والصحيح والسقيم ليميزوا بينهما ويدلوا عليهما، وقد فعلوا ذلك فقالوا في الحديث المرفوع: شرب الماء على الريق يعقد الشحم، وحديث ابن عباس أنه كان يبصق في الدواة ويكتب منها، موضوعان وضعهما عاصم الكوزي، قالوا: وحديث الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز طلاق المريض وضعه سهل السراج، وسهل روي

أنه رأى الحسن يصلي بين سطور القبور وهذا باطل ، لأن الحسن روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور ، وقالوا : وحديث أنس بن مالك رفعه لا يزال الرجل راكبا مادام منتعلا (١) وضعه أيوب بن خوط ، وحديث عمرو بن حريث : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسار يوم العيد بين يديه بالحراب ، وحديث ابن أبي أوفى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته في الصلاة وضعهما المنذر بن زياد ، وحديث يونس عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن عشر كنى ، وضعه أبو عصمة قاضي مرو ، وقالوا في أحاديث على السنة الناس ليس لها أصل ، منها : من سعادة المرء خفة عارضيه ومنها : سموهم بأحب الأسماء إليهم وكنوهم بأحب الكنى إليهم ، ومنها : خير تجاراتكم البز وخير أعمالكم ، الخرز ومنها : لو صدق السائل ما أفلح من رده (٢) ومنها : الناس أكفأ إلا حائك أو حجام ، مع حديث كثير قد رووه وأبطلوه انتهى ؛ وقال ابن حبان أخبرني الحسن بن عثمان بن زياد قال حدثنا محمد بن منصور قال : مر أحمد بن حنبل على نفر من أصحاب الحديث وهم يعرضون كتابا لهم ، فقال : ما أحسب هؤلاء إلا من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة» ، قال ابن حبان : ومن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان وقنعوا بالكسر والأطوار في طلب السنن والآثار ، يجولون البراري والقفار ولا يباليون باللبؤس والإقتار ، متبعين لآثار السلف الماضين وسالكين ثبج محجة الصالحين ، برد الكذب عن رسول رب العالمين وذبح الزور عنه حتى وضع للمسلمين المنار . وتبين لهم الصحيح من الموضوع والزور من الأخبار .

[فصل] في سرد أسماء الوضاعين والكذابين ومن كان يسرق الأحاديث ويقلب الأخبار ومن اتهم بالكذب والوضع من رواة الأخبار ملخصا من الميزان والمعنى وذيله

(١) لعله يريد بهذا الطريق . وإلا فالحديث في صحيح مسلم ومستند أحمد وسنن أبي داود عن جابر بلفظ «استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما دام منتعلا» ، ورواه الطبراني في الكبير من حديث عمران بن حصين وفي الأوسط من حديث عبدالله بن عمرو .
(٢) هذا الحديث أدرجه ابن المديني في خمسة أحاديث قال إنه لا أصل لها لكن روى الطبراني بسند ضعيف من حديث أبي أمامة «لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم» ، وله طرق أخرى عن علي وعائشة . قال ابن عبد البر في الاستذكار . وأسانيدنا ليست بالقوية .

للحافظ الذهبي ولسان الميزان للحافظ ابن حجر مع زوائد من موضوعات ابن الجوزي مرتبا على حروف المعجم ، وغرضي من ذلك أمران ، (أحدهما) إذا كان في سند حديث من أحاديث هذا الكتاب أحد من المذكورين متفق على تكذيبه . فإني أكتفي بقولي بعد تخريج الحديث فيه فلان أو من طريق فلان طلبا للاختصار ، وهربا من التكرار ، وإن كان غير متفق على تكذيبه وتركه ذكرت من وثقه (وثانيلهما) عموم النفع بذلك في غير هذا الكتاب حتى إذا مر بطالب الحديث رجل من هؤلاء في سند حديث توقف عن العمل به حتى ينظر إلى متابعاته وشواهده ، ولما مررت بجلب في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة متوجها إلى الباب السلطاني لازال مؤيدا بالعون الرباني ، وقفت فيها على كتاب للحافظ برهان الدين الحلبي سماه «الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث» فألحقت منه ههنا ما تراه معزوا إليه . ولم أذكر فيهم أحدا ممن روى له الشيخان وإن رمى بذلك ، لأن من روى له فقد جاز القنطرة كما قاله الامام علي بن الفضل المقدسي رحمه الله (١) والله الموفق .

(١) في نسخة زيادة : ومتى أعل ابن الجوزي الحديث بأحد غير المذكورين في هذا الفصل فإني أذكر عبارته فيه ثم ما تعقبه به الحفاظ .

حرف الهمزة

(١) أبان بن جعفر النجيري عن محمد بن إسماعيل الصايغ ، قال ابن حبان : كذاب وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ، قال الحافظ ابن حجر صحفه ابن حبان وإنما هو إباء بهمزة لا بنون ، وخفف الباء الخطيب وقال ابن ماكولا هو بالتشديد والقصر .

(٢) أبان بن سفيان المقدسي ويقال أبين عن الفضيل بن عياض ، قال ابن حبان : روى أشياء موضوعة ، وقيل أبين غير أبان قال الذهبي في المغني : وهو الصحيح وكلاهما له بلايا (قلت) قولهم فلان له بلايا أو هذا الحديث من بلايا فلان قال الحافظ برهان الدين الحلبي : هو كناية عن الوضع فيما أحسب لأن البلية المصيبة انتهى وأما قولهم : له طامات وأوابد ويأتي بالعجائب ، فلا أدري هل يقتضى اتهام المقول فيه ذلك بالكذب أم لا يفيد غير وصف حديثه بالنكارة ، وقد سألت بعض أشياخي عن ذلك فلم يفدني فيه شيئاً ، نعم رأيت الحافظ ابن حجر قال في بعض من قيل فيه ذلك : إنه لم يتهم بكذب والله أعلم .

(٣) أبان بن أبي عياش متروك اتهم بكذب (١) .

(٤) أبان بن المحبر عن نافع ، قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم حتى لا يشك أنه كان يعملها .

(٥) أبان بن نهشل ، قال ابن حبان : يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم ، وقال الحاكم يروى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد أحاديث موضوعة .

(٦) إبراهيم بن أحمد الحراني الضريز وهو إبراهيم بن أبي حميد قال أبو عروبة : كان يضع الحديث .

(١) في نسخة زيادة : كان شعبة شديد الحمل عليه . وقال : يكذب على رسول الله ﷺ .

(٧) إبراهيم بن أحمد العجلي الإيزارى ، عن يحيى بن أبي طالب وغيره ، قال ابن الجوزى كان يضع الحديث .

(٨) إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم الحنظلي ، قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويقلب الأخبار .

(٩) إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم أبو أحمد البغدادي ، اتهمه ابن عبد البر في التمهيد .

(١٠) إبراهيم بن إسحق بن نجرة الصنعاني عن عبيد الله (١) بن نافع اتهمه الدارقطني .

(١١) إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري عن شعبة والحمادين ، قال

ابن عدى والعقيلي وابن حبان والحاكم حدث عن الثقات بالبواطيل ، وقيل في نسبه

إبراهيم بن حبان بمثناة تحتية ابن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ، وقيل إبراهيم بن حبان

ابن النجار ، وقيل إبراهيم بن حبان البختری ، قال الخطيب في الموضح كثر الاختلاف

في نسبه لضعفه ووهن روايته فغيروا نسبه تدليسا .

(١٢) إبراهيم بن البراء عن سليمان الشاذكوني بخبر باطل (٢) والظاهر أنه غير الأول ،

وجعلهما ابن حبان واحدا .

(١٣) إبراهيم بن بكر الشيباني الأعمور الكوفي ويقال الواسطي عن شعبة ، روى مهنا عن

أحمد بن حنبل أنه قال رأيت وأحاديثه موضوعة ، وقال الذهبي في المغني : قالوا كان

يسرق الحديث .

(١٤) إبراهيم بن بيطار الخوارزمي القاضي ، ويقال له : إبراهيم بن عبد الرحمن عن عاصم

الأحول ، قال ابن حبان حدث بأحاديث لا أصول لها .

(١٥) إبراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة ، اتهمه الدارقطني .

(١٦) إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن أيوب المصري قال الدارقطني مجهول أتى بخبر باطل (٣)

(١٧) إبراهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق وعنه محمود بن غيلان ، نكرة لا يعرف ، وأكثر

الذي رواه باطل وما هو بالشامي ولا بالنيلي ذلك صدوقان .

(١) كذا بالأصل ، والصواب عبدا لله بن نافع .

(٢) وفي نسخة : زيادة . هو : من ربي صيبا حتى يتشهد وجبت له الجنة . قال الذهبي : والظاهر الخ

(٣) هو : المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة ، .

- (١٨) إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي شيعي جلد ، قال أبو حاتم كذاب .
- (١٩) إبراهيم بن حميد الدينوري ، روى عن ذى النون المصري عن مالك خبيرا باطلا مته لم يجز الصراط أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب ، كذا في تاريخ الحاكم ، وسمي ابن الجوزي راوى هذا الخبر إبراهيم بن عبدالله الصاعدى .
- (٢٠) إبراهيم بن حبان بمشاة تحتية ابن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسى المدني قال ابن عدى أحاديثه موضوعة .
- (٢١) إبراهيم بن حبان بن البخترى تقدم .
- (٢٢) إبراهيم بن أبي حية بالمشاة التحتية المشددة ، واسم أبي حية اليسع بن الأشعث المكي قال ابن حبان : روى عن جعفر وهشام مناكير وأوابد يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها انتهى وتقدم له ذكر في الصنف السادس من الوضاعين .
- (٢٣) إبراهيم بن خلف بن منصور الفسائى اتهمه أبو الحسن بن القطان بالمجازفة والكذب
- (٢٤) إبراهيم بن راشد الأدمى شيخ محمد بن مخلف (١) قال في الميزان اتهمه ابن عدى وقال في اللسان لم أر له في كامل ابن عدى ترجمة .
- (٢٥) إبراهيم بن رجاء عن مالك ، لا يعرف والخبر كذب (٢) .
- (٢٦) إبراهيم بن زكريا أبو إسحق العجلي البصرى الضريب المعلم وهو العبدسى وهو الواسطى ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل ، وقال ابن حبان يأتى عن مالك بأحاديث موضوعة ، وقيل : إبراهيم بن زكريا العجلي غير إبراهيم بن زكريا الواسطى العبدسى والعجلي ثقة ، قال في اللسان : وهو الصواب .
- (٢٧) إبراهيم بن زيد التفليسى ، قال أبو نعيم الأصبهاني : حدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات .

(١) كذا في الأصل : والصواب مخلد . وإبراهيم بن راشد هذا وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « كان من جلساء يحيى بن معين . روى عنه أهل العراق . وقال ابن أبي حاتم كتبنا عنه ببغداد . وهو صدوق .

(٢) في نسخة هو : خبر فضلة بن معاوية وقصته مع وصى عيسى عليه السلام .

- (٢٨) إبراهيم بن سلام عن الدراوردي ، وعن ابن صاعد ، قال أبو أحمد الحاكم : ربما روى ما لا أصل له .
- (٢٩) إبراهيم بن سليمان اتهمه الذهبي بحديث : كان علي الحسن والحسين تعويذتان فهما زغب جناح جبريل .
- (٣٠) إبراهيم بن شكر العثماني ، مصرى متأخر كذبه الكنتاني .
- (٣١) إبراهيم بن أبي صالح ، كذبه إسحاق بن راهويه .
- (٣٢) إبراهيم بن صبيح الطلحي شيخ لمطين ، روى عن ابن جريج خبرا موضوعا هو آفته .
- (٣٣) إبراهيم بن صرمة الأنصاري عن يحيى بن سعيد ، قال ابن معين : كذاب خبيث .
- (٣٤) إبراهيم بن عبد الله بن الزبير الجمحي الكوفي عن نافع ، قال الأزدي : منسوب إلى الكذب .
- (٣٥) إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيبي عن وكيع ، قال ابن حبان يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم وقال الحاكم أحاديثه موضوعة .
- (٣٦) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب ، وربما قيل ، إبراهيم بن أيوب المخرمي عن القواريري وسعيد الجرمي وطبقتهما قال الدارقطني له بواطيل .
- (٣٧) إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعاني عن عمه عبد الرزاق ، قال الدارقطني كذاب .
- (٣٨) إبراهيم بن عبد الله بن السفرقع ، قال أبو الفتح بن أبي الفوارس كذاب وضاع .
- (٣٩) إبراهيم بن عبد الله الصاعدي تقدم في إبراهيم بن حميد .
- (٤٠) إبراهيم بن عبد الواحد البكري تقدم في الصنف الخامس من الوضاعين أن الذهبي اتهمه بوضع حكاية القاص مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .
- (٤١) إبراهيم بن عقيل بن حبش (١) القرشي النحوي شيخ للخطيب ، قال ابن الأكفاني كان يركب الإسناد .
- (٤٢) إبراهيم بن عكاشة عن الثوري ، لا يعرف والخبر منكر ، وقال ابن أبي حاتم : دل الخبر

(١) كذا والصواب حبش .

الذي رواه علي أنه ليس بصديق ، قال الحافظ ابن حجر : وسيأتي إبراهيم بن محمد العكاشي وكأنهما واحد .

(٤٣) إبراهيم بن علي الطائفي عن بكر بن سهل ، أتى بموضوعات .

(٤٤) إبراهيم بن علي بن إبراهيم أبو الفتح البغدادي عن موسى بن نصر بن جرير وعنه أحمد بن القاسم بن ميمون العلوي ، قال الخطيب : ساقط أحسب شيخه موسى بن نصر شيخا اختلقه .

(٤٥) إبراهيم بن علي الآمدي ابن الفراء الفقيه ، قال ابن النجار : كان مشهوراً باختلاق الحكايات المستحسنة في المجالس .

(٤٦) إبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي ، قال ابن حبان روى عن أبيه موضوعات .

(٤٧) إبراهيم بن عيسى القنطري عن أحمد بن أبي الخواري بخر موضوع هو آفته (١) .

(٤٨) إبراهيم بن الفضل الأصهباني الحافظ أبو نصر البزار (٢) قال ابن طاهر : كذاب وقال ابن السمعان سمعت أنه كان يضع في الحال .

(٤٩) إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري ، قال أبو الشيخ : قال البردعي ما رأيت أكذب منه

(٥٠) إبراهيم بن أبي الليث عن عبد الله الأشجعي ، قال إبراهيم بن الجنيدي عن ابن معين

كذاب خبيث ، وقال صالح جزرة : كان يكذب عشرين سنة وأشكل أمره علي أحمد وعلي حتى ظهر بعد .

(٥١) إبراهيم بن مالك الأنصاري البصري عن حماد بن سلمة وغيره ، قال ابن عدى أحاديثه

موضوعة ، قال الذهبي : وعندى أنه إبراهيم بن البراء السابق دلسوه ونسبوه إلى الجد

(٥٢) إبراهيم بن محمد الآمدي الخواص الزاهد ، قال ابن طاهر : أحاديثه موضوعة ، قال الحافظ

ابن حجر وليس هو الزاهد المشهور ، ذلك اسم والده أحمد وهو ثقة كما قاله ابن الجوزي

(٥٣) إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصهباني أبو اسحق الطيان الملقب أبة ، متهم .

(١) في نسخة : هو عن أبي هريرة مرفوعا : غمسنى جبريل عند سدرة المنتهى في النور وقال :

أنت من الله أولى من القاب إلى القوس وأتاني الملك فقال : الرحمن يسبح نفسه وذكر

الحديث ..

(٢) قوله : البآر : قال ابن طاهر : كان أبوه يحفر الآبار .

(٥٤) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسم أبي يحيى سمعان ، ذكر ابن الجوزى فى مقدمته الموضوعات أنه كان يضع الحديث جوابا لسائله ونقل عن النسائى أنه قال وضاع .
(٥٥) إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهرى المدنى عن أبيه ، قال ابن عدى : لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق .

(٥٦) إبراهيم بن محمد العكاشى ، قال أحمد بن صالح والفريابى كان كذابا .

(٥٧) إبراهيم بن محمد أبو حازم الحضرمى قال يعقوب بن سفيان كان مطين يكذبه .

(٥٨) إبراهيم بن محمد بن ميمون من أجلاذ الشيعة ، روى عن على بن عابس خبرا موضوعا

(٥٩) إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبى الدرداء ، ساق ابن عساكر له عن أبيه

عن جده عن أم الدرداء قصة رحيل بلال إلى الشام ثم حجته إلى المدينة وأذانه بها وارتجاج المدينة بالبكاء ، وهى قصة بينة الوضع .

(٦٠) إبراهيم بن منقوش الزبيدى ، قال الأسدى كان يضع الحديث .

(٦١) إبراهيم بن مهدى بن عبد الرحمن الأبلجى متهم بالوضع .

(٦٢) إبراهيم بن موسى المروزى ، قال أحمد بن حنبل فى حديث من روايته عن مالك

هذا كذب (١) .

(٦٣) إبراهيم بن نافع الجلاب البصرى ، قال أبو حاتم كان يكذب .

(٦٤) إبراهيم بن نافع الناجى عن ابن المبارك ، قال أبو حاتم كان يكذب ، قال فى اللسان

وأظنه الذى قبله .

(٦٥) إبراهيم بن نافع الأموى عن فرج بن فضالة ، قال أبو حاتم لا أعرفه ، والخبر باطل

(٦٦) إبراهيم بن هانى قال ابن عدى : مجهول أتى بالبواطل .

(٦٧) إبراهيم بن هذبة أبو هذبة الفارسى ثم البصرى ، قال أبو حاتم وغيره كذاب .

(١) فى نسخة : يعنى طلب العلم فريضة . وإنما أراد أحمد أنه كذب بالإسناد المذكور وإلا

فالمثل له طرق ضعيفة ، وهذه العبارة منقولة من لسان الميزان للحافظ ، لكن ذكر شيخه

الحافظ العراقى ، أن بعض الأئمة صحح بعض طرقه . وقال الحافظ المازى إن طرقه تبلغ

به رتبة الحسن . وأورد ابن القطان صاحب ابن ماجه فى كتاب العلل له إحدى طرقه

من حديث أنس وقال : إنه غريب حسن الإسناد .

- (٦٨) إبراهيم بن هراسة أبو اسحق الشيباني الكوفي ، قال أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي : كذاب ، وقال أبو عبيد يطلق عليه الكذب .
- (٦٩) إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : كذاب .
- (٧٠) إبراهيم بن الهيثم البلدي ، قال ابن عدى كذبه الناس في حديث الغار .
- (٧١) إبراهيم بن يزيد الخوزي ، قال في تهذيب التهذيب قال البرقي كان متهما بالكذب وقال ابن حبان روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٧٢) إبراهيم بن يعقوب شيخ لابن عدى ، تالف متهم بالكذب .
- (٧٣) إبراهيم الشرايبي متهم بالكذب .
- (٧٤) إبراهيم الحوات ، متهم بالوضع وقال الساجي كذاب .
- (٧٥) أبرد بن أشرس ، قال ابن خزيمة كذاب وضاع .
- أبين بن سفيان تقدم في أبان .
- (٧٦) أبي بن نافع بن عمرو بن معدى كرب ، مجهول اتهمه الحافظ العراقي .
- (٧٧) أجلع بن عبد الله أبو حجية الكوفي ، قال الجوزجاني مفتر ، وذكر له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال وضعه أجلع .
- (٧٨) أحمد بن إبراهيم البزوري عن البغوي وعنه ابن شاهين ، مجهول متهم .
- (٧٩) أحمد بن إبراهيم الحلبي عن قتيبة وطبقته كذاب .
- (٨٠) أحمد بن إبراهيم المزني عن محمد بن كثير ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٨١) أحمد بن الأحجم ، قال ابن الجوزي : قالوا كان كذابا .
- (٨٢) أحمد بن أحمد بن يزيد المؤذن البلخي عن الحسن بن عرفة ، متهم .
- (٨٣) أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط كذاب حدث عن أبيه عن جده بنسخة فيها بلايا .
- (٨٤) أحمد بن أبي اسحق عن اسماعيل بن أبي أويس ، مجهول أتى بخبر باطل .
- (٨٥) أحمد بن اسماعيل بن محمد بن نبيه أبو حذافة السهمي صاحب مالك ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل .
- (٨٦) أحمد بن بكر ويقال ابن بكرويه الباسي ، قال الأزدي كان يضع الحديث .

(٨٨) أحمد بن بكر بن علي بن بكار المصيصي ، له خبر موضوع قال المنذرى : لا يعرف وقال في الميزان عندي أنه الذي قبله خبطوا في نسبه .

(٨٩) أحمد بن ثابت بن عتاب الرازي فرخويه عن عبد الرزاق ، قال ابن أبي حاتم لا يشكون أنه كذاب .

(٩٠) أحمد بن جعفر بن عبد الله شيخ لأبي نعيم ، قال ابن طاهر : مشهور بالوضع .

(٩١) أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري الملقب عن لوين ومحمد بن عباد وعنه ابن قانع وغيره ، قيل كان يسرق الحديث (١) .

(٩٢) أحمد بن جعفر بن الفضل بن عبد الله بن يونس بن عبيد ، روى عنه الحسن بن علي بن عمرو الحافظ وقال مشهور بالوضع .

(٩٣) أحمد بن جمهور الغساني ، شيخ متهم بالكذب .

(٩٤) أحمد بن حامد أبو سلمة السمرقندي . قال ابن طاهر كذاب (٢) .

(٩٥) أحمد بن حجاج بن الصلت عن سعدويه وعنه محمد بن مخلد العطار بخبر باطل وهو آفته (٣) .

(٩٦) أحمد بن الحسن بن أبان المضرى بضم الميم وبالضاد المعجمة الأيلي شيخ الطبراني كذبه الدارقطني ، وقال ابن حبان يضع الحديث عن الثقات .

(٩٧) أحمد بن الحسن بن القاسم بن سمرة الكوفي عن وكيع ، قال ابن حبان كذاب .

(٩٨) أحمد بن الحسن أبو حنش عن يحيى بن معين ، اتهمه الخطيب بوضع حديث .

(٩٩) أحمد بن الحسن المسكي من أهل جرجان عن الربيع بن سليمان ، رمى بالكذب .

(١٠٠) أحمد بن الحسن بن سهل أبو الفتح الحمصي قيل : متهم بوضع الحديث حكاة الضياء المقدسي .

(١) لكن في الميزان ولسانه : فيه ضعف ولم يترك . ونقل عن أبي الشيخ أنه نسبه إلى الضعف

(٢) في نسخة . رماه ابن طاهر والإدرسي بالكذب .

(٣) في نسخة : والخبر هو : يختم هذا الأمر بفلام من ولدك ياعم يصلح بعيسى بن مريم ،

قال الذهبي في تلخيص الواهيات في الكلام على حديثه في المهدي : أحمد بن الحجاج

ابن الصلت فيه جهالة . وما رأيت لأحد فيه كلاما والآفة منه .

- (١٠١) أحمد بن الحسين أبو الحسين بن السماك الواعظ ، كذبه ابن أبي الفوارس وغيره .
- (١٠٢) أحمد بن الحسين الشافعي الصوفي متهم . روى عن ابن المقرئ حديثا كذبا .
- (١٠٣) أحمد بن الحسين القاضي أبو العباس النهاوندى ، هو المتهم بوضع حكاية القاضي واللص ، وكان في عصر الدارقطنى .
- (١٠٤) أحمد بن حفص السعدى شيخ ابن عدى ، اتهمه الذهبي في ترجمة سعيد بن عفير من الميزان بالوضع .
- (١٠٥) أحمد بن خالد القرشى لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (١٠٦) أحمد بن الخليل النوفلى القومسى ، قال أبو حاتم كذاب .
- (١٠٧) أحمد بن داود بن عبدالغفار أبو صالح الحرانى ثم المصرى عن أبي مصعب ، قال الدارقطنى كذاب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (١٠٨) أحمد بن داود ابن أخت عبدالرزاق هو ابن عبدالله بن داود يأتى .
- (١٠٩) أحمد بن دهم الأسدى عن مالك ، اتهمه الذهبي .
- (١١٠) أحمد بن راشد الهلالى ، رماه الذهبي بالاختلاق والوضع .
- (١١١) أحمد بن رشدين هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين يأتى .
- (١١٢) أحمد بن أبي روح البغدادى اتهمه الذهبي فى الميزان بالوضع .
- (١١٣) (١) أحمد بن سالم ويقال ابن سلمة بن خالد بن جابر بن سمرة أبو سمرة ، قال ابن حبان روى عن الثقات الأوابد والطامات .
- (١١٤) أحمد بن سالم أبو توبة العسقلانى عن عيسى الجعفى ، أتى بخبر موضوع .

(١) فى نسخة زيادة هذه الترجمة : أحمد بن زرارة المدنى لا يعرف والخبر باطل لكن السند إليه مظلم . ونقول : أحمد هذا لم يتحرر تعيينه عند الحفاظ . فالخطيب يقول إن لم يكن أحمد هذا أبا مصعب فلا أعرفه ، وابن حجر يقول أظنه أبا مصعب راوى الموطأ عن مالك فإنه أحد أجداده لكن المتن منكر فينظر فيمن رواه عنه انتهى من اللسان وأبو مصعب ثقة فلماذا قال الحفاظ فينظر من رواه عنه ، ثم قال أيضا . وفى الرواة عن مالك أيضا أحمد بن نصر بن زرارة روى عنه سعيد بن سهيل بن عبد الرحمن المولى فيحتمل أن يكون هو نسب لجمده .

- (١١٥) أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي ، قال الذهبي : روى عن أبي حمزة بسند الصحيحين حديث الطير فهو المتهم به .
- (١١٦) أحمد بن سعيد بن خيشنة الحمصي عن عبيدالله بن القاسم بنجر موضوع ، الآفة هو أو شيخه .
- (١١٧) أحمد بن سلمة الكسائي الكوفي ، قال ابن عدى حدث عن الثقات بالباطيل .
- (١١٨) أحمد بن سلمة المدائني عن منصور بن عمار ، متهم بالكذب .
- (١١٩) أحمد بن سليمان الحراني عن مالك ، قال الدارقطني كذاب يحدث عن مالك بالباطيل .
- (١٢٠) أحمد بن أبي سليمان القواريري عن حماد بن سلمة ، كذاب .
- (١٢١) أحمد بن شيشوية بن (١) يقين بن بشار بن حميد الموصلی ، متهم .
- (١٢٢) أحمد بن صالح الشموي عن عبدالله كاتب الليث ، قال ابن حبان : يأتي عن الأثبات بالمعضلات وقال مرة أخرى : كان ممكاً يضع الحديث .
- (١٢٣) أحمد بن الصلت هو ابن محمد بن الصلت يأتي .
- (١٢٤) أحمد بن طاهر بن حرمله بن يحيى المصرى ، قال الدارقطني وغيره : كذاب .
- (١٢٥) أحمد بن عامر بن سليم الطائي ، قال ابن الجوزي هو محل التهمة .
- (١٢٦) أحمد بن العباس بن حمويه أبو بكر الخلال ، متهم .
- (١٢٧) أحمد بن عبدالله بن حسين الضرير ، له عن محمد بن عبد الملك الدقيق خبر موضوع اتهمه به الخطيب .
- (١٢٨) أحمد بن عبدالله بن حكيم الفريابي المروزي عن ابن المبارك وغيره ، قال أبو نعيم كان وضاعاً .
- (١٢٩) أحمد بن عبدالله الجوبباري ويقال الجوباري دجال وضع حديثاً كثيراً .
- (١٣٠) أحمد بن عبدالله بن محمد بن خالد الكندي الخراساني المعروف بالجلجلاج ، قال ابن عدى له بواطيل .
- (١٣١) أحمد بن عبدالله بن مسمار عن أبي الربيع الزهراني ، بنجر باطل في فضل معاوية وآخر عن الربيع بن سليمان كذاب فهو الآفة قاله الذهبي .

(١٣٢) أحمد بن عبدالله بن ميسرة النهاوندى الحراني ، قال ابن حبان وابن عدى : كان يسرق الحديث .

(١٣٣) أحمد بن عبدالله بن داود عن خاله عبدالرزاق قال الدارقطني : كذاب .

(١٣٤) أحمد بن عبدالله بن يزيد بن القاسم الطبركي ، اتهمه الذهبي بوضع حديث .

(١٣٥) أحمد بن عبدالله بن يزيد الهشيمي المؤدب عن عبدالرزاق ، قال ابن عدى كان يضع الحديث .

(١٣٦) أحمد بن عبدالله بن فلان أبو النصر الأنصاري عن الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري ، اتهمه الدارقطني بالوضع .

(١٣٧) أحمد بن عبدالله الأبي عن حميد الطويل ، لا يعرف والخبر كأنه عمله ، قاله الذهبي

(١٣٨) أحمد بن عبدالله البرقي ، اتهمه الذهبي في تلخيص المستدرک بالوضع .

(١٣٩) أحمد بن عبدالله بن محمد الزيني (١) ذكر في الكشف الحثيث أن في ترجمة صديق

ابن سعيد من الميزان ما يقتضى اتهام أحمد المذكور بالوضع ، وقال يجهل حاله .

أحمد بن عبدالله الشيباني عن عبدالله بن الزبير عن مالك عن نافع عن ابن عمر

مرفوعا : لا تتخللوا بالقصب ، قال في الكشف ذكره الذهبي في ترجمة عبدالله بن

الزبير ، وقال موضوع لعل الآفة الشيباني (قلت) هذا يحتمل أنه الجويباري فإنه

يقال له الشيباني أيضا والله أعلم .

(١٣٩) أحمد بن عبدالله الشاشي عن مسعر ، قال الازدي كذاب .

(١٤٠) أحمد بن عبدالله النهرواني اتهمه ابن ماكولا بحديث : في الجنة نهر زيت .

(١٤١) أحمد بن عبدالله أبو العزيز (٢) كادش مشهور ، من شيوخ ابن عساكر اعترف

بوضع حديث لكنه تاب وأتاب .

(١٤٢) أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، قال مطين : كان يكذب وقال الخليلي ليس في حديثه

مناكير لكنه روى عن القدماء فاتهموه لذلك .

(١) كذا بالأصل وفي نسخة ، الزغبي . لكن ذكر في ترجمة صديق بن سعيد من الميزان ولسانه

بالزيني وهو الراجع .

(٢) كذا بالأصل ، وهو تصحيف والصواب أحمد بن عبيدالله أبو العزيز بن كادش .

- (١٤٣) أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي شيخ أبي نعيم ، كذبه الخطيب .
- (١٤٤) أحمد بن عبد الرحمن الكفر ثوثي الملقب جحدر ، قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (١٤٥) أحمد بن عبد الرحمن السقطي عن يزيد بن هرون مجهول أتى بخبر موضوع .
- (١٤٦) أحمد بن عبد الرحمن الجرجاني الهاشمي ، قال الإدريسي كان يكذب .
- (١٤٧) أحمد بن عبد الرحيم الجرجاني عن جرير بن عبد الحميد وعنه عن ابن عدى حديثه موضوع .
- (١٤٨) أحمد بن عبد العزيز أبو حاتم الوراق ، قال ابن طاهر : وضع حديثا .
- (١٤٩) أحمد بن عبد العزيز الواسطي له حديث موضوع ذكر ذلك الذهبي في الميزان في أثناء ترجمته .
- (١٥٠) أحمد بن عبد الكريم عن خالد الحمصي هو وشيخه مجهولان والخبر باطل .
- (١٥١) أحمد بن عثمان النهرواني هو ابن محمد بن عثمان يأتي .
- (١٥٢) أحمد بن عصمة النيسابوري أبو الفضل قاضي نيسابور ، عن إسحاق بن راهويه متهم قال الذهبي روى خبرا موضوعا هو آفته .
- (١٥٣) أحمد بن عطاء الهجيمي البصري الزاهد أبو عمرو قال ابن المديني رأته يحدث بما لم يسمع فقلت له في ذلك فقال أرغبهم وأقربهم إلى الله ليس فيه حكم ولا سنة فقلت له : أما تخاف الله تقرب العباد إلى الله بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (١٥٤) أحمد بن علي بن الأناطح عن يحيى بن زهدم بطامات ، قال ابن عدى لا أدري البلاء منه أو من شيخه .
- (١٥٥) أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرملي عن أبيه عن علي بن موسى الرضى ، له نسخة موضوعة .
- (١٥٦) أحمد بن علي بن أخت عبد القدوس عن مالك متهم .
- (١٥٧) أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ النيسابوري أبو حامد شيخ الحاكم ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني الكشي : كذاب ، وقال ابن الجوزي وقد ذكر له حديثا يروى أن أبا حامد ركبته على هذا الاسناد .

- (١٥٨) أحمد بن علي بن سليمان أبو بكر المروزي عن علي بن حجر ، قال الدارقطني يضع الحديث .
- (١٥٩) أحمد بن علي بن مسleme الخيوطي عن ابن مبشر الواسطي بخبر موضوع .
- (١٦٠) أحمد بن علي النصيبي قاضي دمشق في المائة الخامسة ، كان يرمى بالكذب .
- (١٦١) أحمد بن علي النصيبي شيخ كان بعد الثلثمائة ، وضع حديثا ركيكا فافتضح به .
- (١٦٢) أحمد بن علي أبو نصر الهباري المقرئ ، متهم بالكذب .
- (١٦٣) أحمد بن علي بن يحيى الاسد ابادي معاصر للخطيب ، كذبه ابن خيرون .
- (١٦٤) أحمد بن علي الطرابلسي شيخ الأهوازي ، له خبر موضوع في الصفات .
- (١٦٥) أحمد بن علي بن زكريا أبو بكر الطريثي شيخ السلفي ، كذبه ابن ناصر .
- (١٦٦) أحمد بن علي البغدادي عن عثمان بن أبي شيبة ؛ انهم بوضع حديث .
- (١٦٧) أحمد بن علي بن صبيح ، قال السلفي كان يكذب كثيرا .
- (١٦٨) أحمد بن عمر اليماني هو ابن محمد بن عمر يأتي .
- (١٦٩) أحمد بن عمران بن سلمة عن الثوري مجهول اتهمه الذهبي .
- (١٧٠) أحمد بن أبي عمران موسى الجرجاني ، قال أبو سعيد النفاش والحاكم كان يضع الحديث .
- (١٧١) أحمد بن عيسى بن أبي موسى عن محمد بن العلاء بخبر باطل .
- (١٧٢) أحمد بن عيسى بن محمد بن عبيد الله بن عسامة الكندي المعروف بابن الوشاء التنيسي له أحاديث باطلة .
- (١٧٣) أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان عن زنيج الرازي بخبر كذب .
- (١٧٤) أحمد بن عيسى الخشاب قال ابن طاهر ومسلمة بن قاسم كذاب يضع الحديث .
- (١٧٥) أحمد بن عيسى بن عبيد (١) الله الهاشمي العلوي عن ابن أبي فديك وغيره ، قال الدارقطني كذاب .
- (١٧٦) أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي ، كذبه محمد بن عوف الطائي .
- (١٧٨) أحمد بن كعب الذراع (٢) الواسطي متهم .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة : ابن عبد الله وهو الصواب .

(٢) كذا بالأصل . وفي نسخة . الزارع ، والصواب : الدارع بالبدال المهملة . وهذا غير أحمد ابن نصر الدارع بالبدال المعجمة الآتي .

- (١٧٩) أحمد بن كنانة الشامي شيخ الطرايين ، اتهمه الذهبي وابن حجر بالوضع .
- (١٨٠) أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لأبي بكر البغدادي أبي بختير باطل .
- (١٨١) أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني ، قال ابن حبان جربت عليه الكذب .
- (١٨٢) أحمد بن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد المراغي بختير موضوع رواه عنه أبو اسماعيل الهروي ، قال الذهبي ورواته ثقات سوى أحمد هذا ولم أعرفه فهو المتهم به .
- (١٨٣) أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي القاضي شيخ الخطيب ، قال في اللسان أبي بختير باطل .
- (١٨٤) أحمد بن محمد بن أنس القرمطي ، اتهمه ابن الجوزي وكذا الذهبي في ترجمة معبد ابن عمرو من الميزان .
- (١٨٥) أحمد بن محمد بن جابر أبو جعفر ، مجهول . في خبر يشبه أن يكون موضوعا .
- (١٨٦) أحمد بن محمد بن جوري العكبري ، عن خيشمة بحديث موضوع .
- (١٨٧) أحمد بن محمد بن حرب الملحمي الجرجاني عن علي بن الجعد وطبقته ، كذاب وضاع
- (١٨٨) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري ، قال ابن عدى كذبوه
- (١٨٩) أحمد بن محمد بن حسين السقطي ، ذكروا أنه وضع حديثا على يحيى بن معين .
- (١٩٠) أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، قال أبو القاسم الأزهرى كذاب .
- (١٩١) أحمد بن محمد بن داود الصنعاني أبي بختير لا يحتمل ، اتهمه به الذهبي ، وقال الحافظ ابن حجر لعله ابن أخت عبد الرزاق فانه قيل فيه أحمد بن داود فكانه نسب إلى جده
- (١٩٢) أحمد بن محمد بن سعيد أبو إسحق الهروي روى خبرا باطلا .
- (١٩٣) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ اتهمه ابن الجوزي وغيره بالوضع (١) .
- (١٩٤) أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم أبو بكر الكوفي ، رافضى كذاب .
- (١٩٥) أحمد بن محمد بن شعيب السجزي أبو سهل عن محمد بن معمر البحراني بختير كذب
- (١٩٦) أحمد بن محمد بن صالح بن عبد ربه أبو العباس المنصوري القاضي عن أبي روق الهزاني بختير باطل هو آفته .

(١) قال الدارقطني : أشهد أن من اتهمه بالوضع فقد كذب وقال الذهبي : ما علمته اتهم بوضع حديث .

- (١٩٧) أحمد بن محمد بن صالح التمار ، قال : ثنا ابن وارة فذكر خبرا موضوعا هو آفته .
(١٩٨) أحمد بن محمد بن الصلت بن المغاس الحناني وضاع .
(١٩٩) أحمد بن محمد بن عبد الله الوقاصي عن ابن جريج بنخبر باطل ولا يدري من ذا .
(٢٠٠) أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي الكوفي اتهمه الذهبي في تلخيص المستدرک
وأشار في الميزان أيضا لاتهامه .
(٢٠١) أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، قال الخطيب وابن طاهر روى أحاديث باطلة .
(٢٠٢) أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني أبو الحسن اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .
(٢٠٣) أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ، قال ابن عدى يضع الحديث
(٢٠٤) أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ، قال أبو حاتم وابن صاعد كذاب .
(٢٠٥) أحمد بن محمد بن عمران أبو الحسن ابن الجندی بضم الجيم وسكون النون شيعي
اتهمه ابن الجوزي بالوضع .
(٢٠٦) أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المروزي المصعبى الفقيه ، كذاب
وضع شيئا كثيرا .
(٢٠٧) أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح المصرى الحافظ اتهمه أبو الحسين الهجاشي
بالكذب روى حديثين باطلين .
(٢٠٨) أحمد بن محمد أبو عيسى الواعظ عن يوسف بن الحسين الرازى بنخبر باطل
اتهم به .
(٢٠٩) أحمد بن محمد بن غالب الباهلى غلام خليل معروف بالوضع .
(٢١٠) أحمد بن محمد أبو عقبة الأنصارى ، قال ابن حبان يأتي عن الثقات بما ليس
من حديثهم .
(٢١١) أحمد بن محمد الأنصارى وما هو بأبى عقبة المذكور قبله ، روى عن الفضل بن
زياد حديثا موضوعا .
(٢١٢) أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الفراسى البصرى الخطيب ابن أخت سليمان بن
حرب اتهمه الذهبي في الميزان في ترجمة بشر بن عبد الوهاب بالوضع .
(٢١٣) أحمد بن محمد بن الفضل القيسي الأيلي عن نصر بن علي الجهضمي وغيره ، دجال .

(٢١٤) أحمد بن محمد بن محمد بن الفضل بن مملك الجرجاني ، أورد له الإسماعيلي خبرا وقال أظنه موضوعا من جهته .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن القاسم المذكور (١) أبو حامد السرخسي ، قال الذهبي سمع منه الحاكم حديثا فقال : هذا باطل منكر ولكن في إسناده مجاهيل وهو متهم .

(٢١٦) أحمد بن محمد المخرمي عن عبد العزيز بن الرماح عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما قتل ابن آدم أخاه قال آدم : تغيرت البلاد ومن عليها ، الأبيات ، قال الذهبي الآفة المخرمي أو شيخه ، قال الحافظ برهان الدين الحلبي : الظاهر قولهم أن آفته فلان كناية عن الوضع ويحتمل أن يكون المراد آفته في رده أو نكارته أو غير ذلك انتهى (وأقول) إن قالوا موضوع أو باطل آفته فلان فهو كناية عن الوضع وإن قالوا منكر آفته فلان فإداهم آفته في نكارته وإن قالوا آفته فلان فقط فهذا محل التردد والله أعلم .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن محمد بن نافع ، قال ابن الجوزي اتهموه يعني بوضع الحديث بدليل أن أباسعيد النقاش اتهمه بذلك فقال بعد إيراد حديث من جهته وضعه أحمد بن محمد بن نافع أو حسين بن يحيى الخناني .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن هرون أبو جعفر الرقي ، قال ابن يونس : كذاب .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن ياسين أبو إسحق الهروي ، كذبه الدارقطني وقال هو شر من أبي بشر المروزي .

(٢٢٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتليسي^{هـ} الدمشقي أتى بخبر باطل اتهمه به الذهبي .

(٢٢١) أحمد بن محمد أبو حنس السقطي ، قال في الميزان نكرة لا يعرف وأتى بخبر باطل وهو وشيخه لا يعرفان .

(٢٢٢) أحمد بن علي أبو نصر الهباري متهم بالكذب (٢) .

(٢٢٣) أحمد بن محمد السماعي عن عمرو بن زياد بخبر باطل هو وشيخه لا يعرفان .

(٢٢٤) أحمد بن محمد أبو عبد الله (٣) الزهري عن أبي مسهر ونحوه متهم .

(١) كذا بالأصل : والضواب المذكور . (٢) تقدم ، فهو مكرر .

(٣) كذا بالأصل : وفي نسخة . أبو عبيد الله . وكذا ذكره في اللسان ثم قال : وفي إحدى

الروايتين ، أبو عبد الله بغير تصغير .

- (٢٢٥) أحمد بن محمد صاحب بيت الحكمة عن مالك ، قال الدارقطني متروك وقال الحافظ ابن حجر : خبره موضوع .
- (٢٢٦) أحمد بن محمد الطالقاني لا يعرف ، روى عن آدم بن أبي إياس بسند الصحيح خبرا موضوعا .
- (٢٢٧) أحمد بن مروان الدينوري صاحب المجالسة ، صرح الدارقطني في غرائب مالك بأنه يضع الحديث .
- (٢٢٨) أحمد بن مصعب المروزي عن عمر بن هرون البلخي بخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٢٢٩) أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي عن النضر بن شميل ، قال ابن عدى كان يسرق الحديث ويحدث بالباطيل .
- (٢٣٠) أحمد بن مقاتل الدهقان حدث بسمرقند عن أبي حاتم الرازي بخبر موضوع .
- (٢٣١) أحمد بن منصور أبو السعادات ، قال يحيى بن منده : ملحد كذاب .
- (٢٣٢) أحمد بن موسى الجرجاني ، هو ابن أبي عمران تقدم .
- (٢٣٣) أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي عن جده وعلى بن قادم ، قال ابن حبان يروي الأشياء المقلوبة .
- (٢٣٤) أحمد بن نصر الذارع صاحب الجزء المعروف ، قال الدارقطني دجال .
- (٢٣٥) أحمد بن هاشم الخوارزمي ، اتهمه الدارقطني وصرح الذهبي في تلخيص العلل بأنه كذاب .
- (٢٣٦) أحمد بن هرون أبو جعفر البلدي ، كذاب متهم بوضع الحديث .
- (٢٣٧) أحمد بن يعقوب البلخي عن ابن عثيمينه وغيره ، له غير حديث موضوع .
- (٢٣٨) أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموي الجرجاني ، كذبه البيهقي وقال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٢٣٩) أحمد بن يعقوب الحذاء ، أتى بخبر موضوع ، قال ابن حجر : وعندى أنه الأموي الجرجاني .
- (٢٤٠) أحمد بن يوسف المنبجي ، لا يعرف وأتى بخبر كذب قال الذهبي هو آفته .
- (٢٤١) أحمد بن أبي يحيى الأنماطي أبو بكر البغدادي ، قال إبراهيم بن أرومة : كذاب .

- (٢٤٢) أحمد السمرقندى ، نكرة لا يعرف وخبره كذب .
(٢٤٣) أحمد الشامي ، هو ابن كنانة تقدم .
(٢٤٤) إدريس بن يزيد (١) اللخمي الرملي عن عبد العزيز بنجر موضوع ، كذا في الميزان
وقال في اللسان : كان ضريرا والعهدة على شيخه .
(٢٤٥) أرطاة بن أشعث العدوى عن الأعمش وغيره ، منكر الحديث متهم أورد الذهبي في
ترجمته حديثا وقال هو المتهم به .
(٢٤٦) أزور بن غالب عن سليمان التيمي ، قال الذهبي منكر الحديث متهم .
(٢٤٧) إسحق بن إبراهيم عن أبي قلابة ، مجهول وحديثه في الفضائل كذب .
(٢٤٨) إسحق بن إبراهيم بن أبي نافع ، قال الدارقطني ، كذاب دجال .
(٢٤٩) إسحق بن إبراهيم الحمصي المعروف بابن زبريق ، كذبه محمد بن عون .
(٢٥٠) إسحق بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام الواسطي النحوي عن يزيد بن
هرون ، قال ابن عدى والأزدى كذاب .
(٢٥١) إسحق بن إبراهيم الطبري ، قال ابن حبان يأتي عن الثقات بالموضوعات .
(٢٥٢) إسحق بن إبراهيم الطوسي لا يعرف وخبره باطل .
(٢٥٣) إسحق ابن إدريس الأسواري عن همام ، قال ابن معين كذاب يضع الحديث .
(٢٥٤) إسحق بن إدريس عن إبراهيم بن العلاء ، متهم بالوضع فلعله الذي قبله أو آخر مجهل .
(٢٥٥) إسحق بن إسماعيل الجوزجاني ، عن سعيد بن عيسى بنجر باطل .
(٢٥٦) إسحق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب
المتبدأ ، كذاب ، وقال أبو سعيد النقاش يضع الحديث .
(٢٥٧) إسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلي أبو يعقوب الكوفي كذاب ، وقال الدارقطني
يضع الحديث

(١) هكذا سماه جماعة رروا عنه . منهم الصولي والقاضي الأشناني وأبو علي الكوكبي وإسماعيل
الصفار ونسبه المرزباني في معجم الشعراء . فقال إدريس بن عبد الله بن إسحق النابلسي
أبو سليمان انتهى من لسان الميزان وقوله عن عبد العزيز بنجر موضوع يخالف ما في اللسان
فإن فيه مانصه : ذكره أبو عبد الله بن منده في تاريخه فقال : تفرد عن أحمد بن عبد العزيز
بنجر انتهى .

- (٢٥٨) إسحاق بن خالد عن أبي داود الطيالسي ، له حديث موضوع .
- (٢٥٩) إسحاق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسي ، اتهمه الدارقطني بالوضع .
- (٢٦٠) إسحاق بن عنبر الحراني عن أبي داود عن الثوري ، قال الأزدي كذاب .
- (٢٦١) إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسى ، قال الذهبي أتى بموضوعات سمجة في فضائل معاوية فالبلاء منه أو من شيوخه المجهولين .
- (٢٦٢) إسحاق بن محمد النخعي الأحمر ، رافضى مارق كذاب .
- (٢٦٣) إسحاق بن محمد العمى ، اتهمه البيهقي في شعب الإيمان .
- (٢٦٤) إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي روى عنه الحاكم واثمه .
- (٢٦٥) إسحاق بن حمشاد ، روى عن أبي فضل التيمي حديثا في فضل محمد بن كرام ، هو وضعه بقلة حياء ، وقال أحمد بن علي بن مهنا كان كذابا يضع الحديث على مذهب الكرامية وله مصنف في فضائل محمد بن كرام كله كذب موضوع .
- (٢٦٦) إسحاق بن مسيح اتهمه بن عبد البر بوضع حديث (١)
- (٢٦٧) إسحاق بن ناصح عن قيس بن الربيع وطبقته ، كذاب مفتر .
- (٢٦٨) إسحاق بن نعيم الملطي أبو صالح وأبو يزيد عن ابن جريج وغيره ، كذاب يضع الحديث
- (٢٦٩) إسحاق بن واصل عن أبي جعفر الباقر ، في كلام الذهبي في الميزان ما يقتضى اتهامه بالوضع .
- (٢٧٠) إسحاق بن وهب الطاهري عن أبي وهب ، كذاب يضع الحديث .
- (٢٧١) إسحاق بن ياسين الهروي ، قال الدارقطني كذاب قال في الميزان : والصواب أنه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين وقد مر .

(١) وكذا اتهمه الدارقطني بوضعه أيضا . وهو حديث : خصلتان لا يجتمعان في مؤمن . سوء الخلق والبخل . والمراد اتهامه بوضعه على مالك فإن ابن عبد البر بعد أن رواه في التمهيد من طريقه عن أبي مسهر عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا . قال : وضعه على مالك رجل يقال له إسحاق بن مسيح مجهول اه . وإلا فالحديث صحيح من طريق أبي سعيد الخدري رواه البخاري في الأدب المفرد والترمذي في السنن . وغيرهما وكثيرا ما يقصد المحدثون وضع الحديث بسند خاص كما هنا وإن كان صحيحا من طريق آخر .

(٢٧٢) إسحق بن أبي يحيى الكعبي ، قال ابن حبان يروى عن الثقات ما هو من حديث الكذابين .

(٢٧٣) إسحق بن أبي يزيد عن الثوري ، لا يدري من ذا؟ والخبر باطل .

(٢٧٤) أسد بن إبراهيم بن كليب السلمى الحرانى القاضى صاحب مناكير وموضوعات .

(٢٧٥) أسد بن خالد شيخ خراسانى لا يدري من هو؟ روى خبرا باطلا .

(٢٧٦) أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي قاضى واسط ، قال يحيى كذوب وقال ابن حبان كان يسوى الحديث على مذهب أبي حنيفة .

(٢٧٧) أسد بن زيد بن نجیح الجمال بالجيم الهاشمى مولاهم . قال ابن معين كذاب .

(٢٧٨) إسرائيل بن حاتم المروزى ، قال ابن حبان روى عن مقاتل بن حيان الموضوعات

(٢٧٩) إسماعيل بن أبان الغنوى وهو إسماعيل الخياط ، قال ابن حبان كان يضع على الثقات

(٢٨٠) إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص عن يحيى بن يحيى ، كذبه ابن طاهر .

(٢٨١) إسماعيل بن إسحق الجرجانى ، كان أحد من يضع الحديث .

(٢٨٢) إسماعيل بن أبي إسحق أبو إسرائيل الملائى العيسى الكوفى ، كان رافضيا تركه ابن

مهدي ، وقال ابن حبان منكر الحديث واتهمه العقيلي بحديث .

(٢٨٣) إسماعيل بن أمية ويقال ابن أبي أمية عن أبي الأشهب العطاردى كذاب .

(٢٨٤) إسماعيل بن بحر العسكرى ، اتهمه البيهقي فى شعب الإيمان بحديث .

(٢٨٥) إسماعيل بن بلال العثمانى المقرئ الدمياطى ، قال الخطيب كان كذابا .

(٢٨٦) إسماعيل بن أبي حية اليسع ، ذكر العراقى فى شرح ألفيته فى المقلوب أنه كان من

الوضاعين ، قلت : كذافى الكشف الحثيث ، وهو فى شرح الألفية كما قال ، غير أنه

تقدم إبراهيم بن أبي حية اليسع فلا أدري أهو هذا التبس اسمه على الحافظ؟ أو

هو أخوه والله أعلم .

(٢٨٧) إسماعيل بن داود بن مخراق عن مالك ، قال ابن حبان كان يسرق الحديث ،

(٢٨٨) إسماعيل بن رجاء الحصنى عن مالك وموسى بن أعين ، اتهمه ابن عدى وابن حبان

(٢٨٩) إسماعيل بن زريق السكرى البصرى ، قال أبو حاتم كذاب .

(٢٩٠) إسماعيل بن زياد البلخى ، قال ابن حبان شيخ دجال .

(٢٩١) إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشامي عن ابن عون وثور بن يزيد ، كذاب يضع الحديث .

(٢٩٢) إسماعيل بن أبي زياد الشقري ، قال ابن معين كذاب .

(٢٩٣) إسماعيل بن شروس الصنعاني عن عكرمة ، قال معمر كان يضع الحديث .

(٢٩٤) إسماعيل بن عباد السعدي البصري ، قال ابن حبان لا يخلو حديثه عن المقلوب والموضوع .

(٢٩٥) إسماعيل بن عبيد عن حماد بن أبي سليمان بخبر في فضل عمر ، موضوع .

(٢٩٦) إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي شيخ للال الحفار ، قال الذهبي متهم يأتي بأوابع .

(٢٩٧) إسماعيل بن علي أبو دعامة عن أبي العتاهية مجهول ، وحديثه كذب .

(٢٩٨) إسماعيل بن علي بن المتني الاستراباذي ، الواعظ متهم بالوضع .

(٢٩٨) إسماعيل بن الفضل كذاب قاله السيوطي في ذيله على الموضوعات ، ولم أقف على ذلك لغيره وليس في اللسان مسمى بإسماعيل بن الفضل غير رجل واحد قال فيه : إسماعيل

ابن الفضل بن يعقوب بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال : مدني ثقة من ذري البصيرة والاستقامة أخذ

عن جعفر الصادق وروى عن ابنه محمد ومحمد بن النعمان وأبان بن عثمان وغيرهم اه

(٢٩٩) إسماعيل بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة المحتسب ، قال ابن ناصر وضع حديثا

(٣٠٠) إسماعيل بن محمد المزني الكوفي ، عن أبي نعيم (١) قال الدارقطني كذاب .

(٣٠١) إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هرون الجبريني الفلستيني ، قال ابن حبان

يسرق الحديث ، وقال ابن طاهر كذاب وقال الحاكم : روى عن سنيد وأبي عبيد وعمرو بن أبي سلة أحاديث موضوعة .

(٣٠٢) إسماعيل بن محمد أبو اسحق الحمكي عن الرمادي وسعدان ، قال الإدريسي : متهم بالكذب .

(٢٠٣) إسماعيل بن مسلم السكوني هو ابن أبي زياد تقدم .

(١) هو أبو نعيم الكوفي واسمه الفضل بن دكين من رجال الصحيح .

(٣٠٤) إسماعيل بن موسى عن علي بن يزيد الذهلي عن ابن عينة بنخبر باطل ، اتهمه ابن الجوزي بوضعه .

(٣٠٥) إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، قال صالح جزرة كان يضع الحديث وقال الأزدي ركن من أركان الكذب

(٣٠٦) إسماعيل بن يحيى الشيباني ، عن عبد الله بن عمر العمري كذبه يزيد بن هرون .

(٣٠٨) الأشج أبو الدنيا المغربي ، أقل من كذاب .

(٣٠٩) أشعث بن محمد السكلابي ، عن عيسى بن يونس مجهول وحديثه كذب .

(٣١٠) أصبغ بن خليل القرطبي ، متهم بالكذب قاله ابن الفرضي .

(٣١١) أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي ، كذاب قال أبو بكر بن عياش كذاب وقال ابن حبان فتن محب علي فأتى بالطامات .

(٣١٢) اصرم بن حوشب أبو هشام قاضى همدان ، قال يحيى كذاب خيث وقال ابن حبان كان يضع الحديث عن الثقات .

(٣١٣) أنس بن عبد الحميد أخو جرير كان يكذب في كلامه .

(٣١٤) أيمن بن أبي خلف أبو هريرة ، اتهمه الحافظ العراقي بحديث .

(٣١٥) أيوب بن خوط أبو أمية البصرى ، قال الأزدي كذاب وقال أحمد كان عيسى بن يونس يرميه بالكذب وقال الساجي أجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث بالآباطيل .

(٣١٦) أيوب بن زهير عن عبد الله بن عبد الملك عن مالك بنخبر موضوع اتهم به .

(٣١٧) أيوب بن سليمان أبو اليسع المكفوف ، قال الأزدي غير حجة وقال ابن القطان لا يعرف واتهمه السيوطي بحديث .

(٣١٨) أيوب بن سيار الزهرى المدنى عن محمد بن المنكدر ويعقوب بن زيد ، قال يحيى ليس بشيء ، وقال مرة كذاب وقال أبو داود كان من الكذابين .

(٣١٩) أيوب بن عبد السلام شيخ لحمد بن سلمة ، قال ابن حبان كذاب .

(٣٢٠) أيوب بن أبي علاج عن أبي جعفر محمد الباقر ، قال الأزدي كذاب .

- (٣٢١) أيوب بن محمد الصوري عن كثير بن عتبة الخمصي ، كذبه الدارقطني .
(٣٢٢) أيوب بن مدرك الحنفي عن مكحول ، قال يحيى : ليس بشيء وقال مرة كذاب وقال ابن حبان روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره .

حرف الباء

- (١) بإذام أبو صالح مولى أم هاني وهو بالكنتية أشهر ، أقر بالكذب فيأرواه الكلبي ، لكن الكلبي ليس بشيء .
(٢) بحر بن كنيذ الباهلي أبو الفضل السقا ، اتهمه ابن الجوزي بالوضع فقال في حديث هذا من عمل بحر .
(٣) بدر بن عبد الله أبو سهل المصيصي عن الحسن بن عثمان الزيادي بخبر باطل .
(٤) بركة بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم ، متهم بالكذب وقال الدارقطني يضع الحديث .
(٥) بركة بن محمد بن بركة البيهقي ، عن إسماعيل الصفار كذاب مدبر .
(٦) بزرج بضم الباء والزاي بعدها راه ساكنة ثم جيم ابن خمد البجلي مولا م العروضي قال ابن درستويه كان كذابا .
(٧) بزيع بن حسان أبو الخليل البصري عن الأعمش متهم بالوضع .
(٨) بزيع بن عبيد بن بزيع المقرئ البزاز ، لا يعرف وأتى بخبر موضوع .
(٩) بشار بن قيراط أخو حماد بن قيراط كذبه أبو زرعة .
(١٠) بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي ، قال ابن حبان وغيره كان يضع الحديث .
(١١) بشر بن حسين الأصهباني له عن الزبير بن عدي عن أنس نسخة باطلة نحو من مائة وخمسين حديثا .
(١٢) بشر بن رافع أبو الأسباط البحراني ، قال ابن حبان يروي أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها .
(١٣) بشر بن عبد الوهاب الأموي عن وكيع ، اتهم بوضع حديث .
(١٤) بشر بن عبيد الدارسي عن طلحة بن زيد ، كذبه الأزدي .

(١٥) بشر بن أبي عمرو بن العلاء المازني ، قال ابن طاهر أحاديثه موضوعة .
(١٦) بشر بن عون ، قال ابن حبان له عن بكار بن تميم عن مكحول نسخة موضوعة نحو
مائة حديث .

(١٧) بشر بن نمير القشيري ، قال يحيى بن سعيد : كان من أركان الكذب .

(١٨) بشير بن زاذان ، اتهمه ابن الجوزي بوضع حديث .

(١٩) بشير بن ميمون الخراساني الواسطي ، قال ابن الجوزي في الموضوعات : قال ابن
معين أجمع الأمة على طرح حديثه . واتهمه البخاري بوضع الحديث .

(٢٠) بقاء بن شاكر الحريمي ، متأخر دجال كذاب .

(٢١) بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بشر بن أرطاة ، قال الذهبي هو وحفيده أحمد بن
عبد الرحمن بن بكار كذابان .

(٢٢) بكر بن الأسود ويقال ابن أبي الأسود أبو عبيدة الناجي ، أحد الزهاد قال يحيى بن
أبي كثير كذاب .

(٢٣) بكر بن خنيس الكوفي العابد ، قال ابن حبان يروى عن الكوفيين والبصريين أشياء
موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .

(٢٤) بكر بن زياد الباهلي عن ابن المبارك ، قال ابن حبان دجال وضاع .

(٢٥) بكر بن الشرود الصنعاني عن معمر ومالك ، قال ابن معين كذاب .

(٢٥) بكر بن عبد الله بن محمد القاضي الحبال الرازي ، قال الحاكم حدث بمنابر
وموضوعات .

(٢٦) بكر بن محمد أبو الوفاء عن الطبراني بخبر باطل .

(٢٧) بكر بن المختار بن فلغل ، قال ابن حبان : يروى عن أبيه مالا يشك من الحديث
صناعته . أنه معمول .

(٢٨) بنوس بن أحمد بن بنوس الواسطي ، وضع حديثا على أبي خليفة الفضل بن
الحباب الجهمي .

(٢٩) بهرام المرغيناني عن موسى بن يعقوب الحامدي عن أسد التركي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، وهذا إفك مبين فما في الصحابة تركي والآفة موسى أو بهرام هكذا في
الميزان في ترجمة موسى بن يسار .

- (٣٠) بندار بن عمر الروياني . قال النخشي كذاب .
(٣١) بهلوان بن شهرمزان أبو البشر الديلمي اليزدي ، دجال .
(٣٢) بهلول بن عبيد الكندي الكوفي ، قال الحاكم وأبو سعيد البقال : روى موضوعات
(٣٣) بوري بن الفضل الهرمزي لا يدري من ذا ؟ وخبره باطل .

حرف التاء

- (١) تمام بن نجيح ، قال ابن حبان روى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها .
(٢) تميم بن أحمد بن أحمد البندنجي ، محدث متأخر كذبه ابن الأخرس .
(٣) تليد بن سليمان الكوفي الأعرج ، أورد له الذهبي في الميزان في ترجمة داود بن عوف حديثاً ثم قال : آفته تليد فإنه متهم بالكذب .
(٤) توبة بن علوان البصري ، قال ابن حبان : يروى عن شعبة وأهل العراق ما ليس من حديثهم .

حرف الشاء

- (١) ثابت بن حماد أبو زيد البصري ، قال البيهقي : متهم بالوضع .
(٢) ثابت بن موسى الضبي الكوفي العابد ، قال يحيى كذاب (١) .
(٣) ثمامة بن عبيدة أبو خليفة العبدى البصرى عن أبي الزبير المسكى ، سذبه ابن المدينى
(٤) ثوبان بن إبراهيم المصرى ، اتهمه ابن الجوزى بالوضع ، وهو ذو النون المصرى

(١) هذا غلو من يحيى لم يوافق عليه الحفاظ . نعم هم ضعفوا ثابناً لغفته وبعده عن الحديث مع وصفهم له بالزهد والعبادة والصلاح . بل صرح الحفاظ مطين بأنه ثقة أما حديث من كثرت صلاته باللليل حسن وجهه بالنهار فقد صرح ابن نمير وابن عدى وغيرهما بأن ثابناً لم يقصد وضعه وإنما سمعه من شريك يخاطبه به على سبيل المازحة فظنه لغفته حديثاً ولهذا جعل في المصطلح من نوع الموضوع عن غير قصد فلا عيب فيه على ثابت وإنما العيب على الكذابين الذين أخذوه وركبوا له أسانيد صحيحة وعددوها كما نبه عليه السخاوى في فتح المغيث .

الصوفي المشهور كما قاله الجوزقاني ، قال الحافظ : ابن حجر ورأيت على هامش كتاب الجوزقاني : الصواب ثوبان آخر ذى النون .
(٥) ثوبر بن أبي فاخنة سعيد بن علاقة الكوفي ، كذبه الثوري .

حرف الجيم

- (١) جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، أورد له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال المتهم به جابر .
- (٢) جابر بن عبد الله اليمامى وهو العقيلي ، حدث بعد المسائتين عن الحسن البصرى فكذب ، ونفى .
- (٣) جابر بن مرزوق الجندى عن عبد الله العمرى الزاهد ، متهم .
- (٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى ، كذبه أبو حنيفة .
- (٥) الجارود بن يزيد أبو على العامرى النيسابورى عن معمر بن حكيم . كذبه أبو أسامة وأبو حاتم ، وقال الحاكم روى عن الثورى أحاديث موضوعه .
- (٦) جامع بن سواد عن آدم بن أبى إياس ، قال الذهبى أنى بخبر باطل فى الجمع بين الزوجين كأنه آفته .
- (٧) جبارة بن المغلس الحمانى الكوفى ، قال ابن الجوزى أحاديثه كذب .
- (٨) جبرون بن واقد الأفرىقى ، عن سفيان بن عيينة ، متهم بالوضع .
- (٩) جبريل بن مجاعة السمرقندى ، قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه ، حدث عن محمد بن عمرو بخبر باطل ، وعنه محمد بن الحسن النقاش (١) لكن لا يحتمله النقاش .
- (١٠) جبير بن الحارث ، كذاب ادعى لقي النبى ﷺ فى سنة ثلاث وسبعين وخمسائة .
- (١١) جحدر هو أحمد بن عبد الرحمن تقدم .
- (١٢) الجراح بن منهال أبو العطوف الجزرى ، قال ابن حبان كان يكذب فى الحديث وذكروه البرقى فيمن اتهم بالكذب .
- (١٣) جرير بن أيوب البجلي الكوفى ، قال أبو نعيم كان يضع الحديث

(١) هذا استدراك من مقدر معلوم وهو : أن النقاش متهم

- (١٤) جعفر بن عتبة بن عبد الرحمن الحرساني بخبرين باطلين ، فالأفة هو أو أبوه .
(١٥) جعفر بن أبان المصري عن محمد بن ربح ، هكذا سماه ابن حبان وقال كذاب .
(١٦) جعفر بن أحمد بن علي بن بيان أبو الفضل الدقاق الغافقي رافضى وضاع ، قيل هو جعفر بن أبان المصري المذكور قبله .
(١٧) جعفر بن أحمد وقيل ابن محمد بن العباس البزار عن هناد بن السرى ، قال ابن عدى كان يسرق الحديث ويحدث عن لم يرم .
(١٨) جعفر بن إدريس القزوينى ، قال ابن عدى عامة أحاديثه موضوعة .
(١٩) جعفر بن جسر بن فرقد ، اتهمه بن الجوزى بوضع الحديث .
(٢٠) جعفر بن الزبير عن القاسم وغيره ، كذبه شعبة وقال : وضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعائة حديث .
(٢١) جعفر بن عامر البغدادي عن أحمد بن عمار أخى هاشم (١) بن عمار بخبر كذب ، اتهمه ابن الجوزى .
(٢٢) جعفر بن عبد الواحد الهاشمى القاضى ، قال الدارقطنى بضع الحديث .
(٢٣) جعفر بن علي بن سهل الدقاق عن إبراهيم الحربى ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف كان كذابا .
(٢٤) جعفر بن أبي الليث عن أبي عروبة (٢) بخبر كذب .
(٢٥) جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبو الفضل الحسينى صاحب كتاب العروس ، أشار الديلمى إلى اتهامه وقال الجوزقانى فى كتاب الأباطيل مجروح
(٢٦) جعفر بن محمد الخراسانى ، مجهول أتى بخبر باطل .
(٢٧) جعفر بن محمد الأنطاكى ، قال ابن حبان يروى عن زهير الموضوعات .
(٢٨) جعفر بن محمد بن الفضل الدقاق ويعرف بابن المارستانى ، كذبه الدارقطنى والصبورى
(٢٩) جعفر بن محمد بن هبة الله أبو الفضل البغدادي الصوفى ، قال الذهبي كذاب .

(١) كذا بالأصل : والصواب هشام بن عمار .

(٢) كذا بالأصل : وفى نسخة . بدل أبي عروبة : ابن عرفة . وكتب الناسخ عليها : كذا بخط الذهبي .

- (٣٠) جعفر بن محمد بن سكار الموصلي عن أبي خليفة الجمحي بخبر موضوع كأنه آفته
- (٣١) جعفر بن محمد أبو يحيى الزعفراني الرازي ، روى عنه إسماعيل الصفار خبرا موضوعا
- (٣٢) جعفر بن نسطور ، قال الذهبي في الميزان لم أر له ذكرا في كتب الضعفاء وهو أسقط من أن يشتغل بكذبه ، وقال في التجريد : كذاب أو لا وجود له (١) .
- (٣٣) جعفر بن نصر عن حماد بن زيد ، قال ابن عدى حدث عن الثقات بالبواطيل .
- (٣٤) جعفر بن هرون الواسطي عن محمد بن كثير الصنعاني ، أني بخبر موضوع .
- (٣٥) جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي ، راوى حديث هند بن أبي هالة في الصفة النبوية ، قال أبو داود أخشى أن يكون حديثه موضوعا ، وقال ابن الجوزي كذاب يضع .
- (٣٦) جميع بن عمير بصري متأخر عن الذي قبله ، قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب له في موضوعات ابن الجوزي حديث باطل في شعبة على .
- (٣٧) جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهور ، اتهم بالكذب والوضع .
- (٣٨) جميل بن الحسن الأهوازي ، قال عبدان فاسق كذاب .
- (٣٩) جنادة بن مروان الحمصي عن جرير بن عثمان وغيره اتهمه أبو حاتم .
- (٤٠) جنادة بن المغلس ، قال ابن الجوزي أحاديثه كذب (٢) .
- (٤١) جويبر بن سعيد البلخي صاحب الضحاك متروك واتهمه ابن الجوزي ، قلت : رأيت بخط الحافظ ابن حجر في فوائد متفرقة على ظهر تلخيص الموضوعات لابن درباس مانصه : جويبر والضحاك وإن كانا مجروحين لم يتهما بكذب والله أعلم .

(١) قال الحافظ في الإصابة : كان أحد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد النبي ﷺ بمئين من السنين . وقال الحافظ السلفي : في الكذابين السبعة المشهورين .

حديث ابن نسطور ويسر ويغنم وإفك أشج الغرب ثم خراش
ونسخة دينار ونسخة تره أبي هذبة القيسي شبه فراش

(٢) هذه الترجمة موجودة بالأصل : وليس في مصادر المصنف راو بهذا الاسم . والموجود المعروف . جبارة بن المغلس وقد تقدم . والذي يظهر أن هذه الترجمة تكرر لترجمة جبارة السابقة لم يبدل فيها إلا اسم جبارة بجنادة .

حرف الحاء المهملة

- (١) حاتم بن عثمان العاقري أبو عثمان الأفریقی عن مالك ، متهم .
- (٢) الحرث بن شريح النقال عن الحمادين وغيرهما ، قال موسى بن هرون متهم في الحديث وقال ابن عدی يسرق الحديث .
- (٣) الحرث بن شبل الكرميني شيخ بخاري ، كذبه سهل بن شاذويه .
- (٤) الحرث بن عبد الله الهمداني الأعور ، قال ابن المديني كذاب .
- (٥) الحرث بن عمران الجعفري عن محمد بن سوقة ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٦) الحرث بن محمد المكفوف ، أتى بخبر باطل .
- (٧) الحرث (١) بن آدم المروزي عن ابن المبارك ، كذبه الجوزجاني وابن عدی وعده أحمد بن علي السليمان فيمن اشتهر بالوضع .
- (٨) حامد بن حماد العسكري عن إسحق بن سيار النصيبي بخبر موضوع هو آفته .
- (٩) حباب بن جبلة الدقاق عن مالك ، قال الأزدي كذاب .
- (١٠) حبيب بن أبي حبيب الخرططي المروزي ، كان يضع الحديث .
- (١١) حبيب بن أبي حبيب المصري أو المدني كاتب مالك ، قال ابن عدی أحاديثه موضوعة .
- (١٢) حبيب بن جحدر أخو خصيب ، كذبه أحمد ويحيى .
- (١٣) حرام بن عثمان الأنصاري المدني ، قال ابن حبان كان غالبا في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل .
- (١٤) حسان بن برهون (٢) بن حسان الثقفي قاضي سنجار عن أبيه عن جده عن أنس بحديث باطل لا أصل له قاله الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه .
- (١٥) حسان بن سياه ، قال ابن حبان يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم .
- (١٦) حسان بن غالب ، قال الحاكم : له عن مالك أحاديث موضوعة ، وقال ابن حبان يقلب الأخبار ويروي عن الأثبات الملققات .

(١) كذا بالأصل ، والصواب كما في نسخة أخرى . حامد بن آدم .

(٢) في نسخة : برهوب . وليحذر

- (١٧) الحسن بن إبراهيم القصبى الواسطى ، قال الحافظ ابن حجر : روى عن محمد بن وزير الواسطى خبرا باطلا ورجاله معروفون بالثقة ما خلا الحسن فإني لا أعرفه .
- (١٨) الحسن بن أحمد الحربى عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل ، قال الذهبى : هو المتهم بوضعه
- (١٩) الحسن بن أحمد بن على العماني الأطروش ، اتهمه ابن الجوزى فى الموضوعات بوضع حديث .
- (٢٠) الحسن بن أحمد بن مبارك النستري ، قال الدارقطنى كان يتهم بوضع الحديث
- (٢١) الحسن بن أحمد العلوى النقيب ، كذاب ، وقال ابن خيرون قيل وضع أحاديث .
- (٢٢) الحسن بن أحمد الديرعاقولى عن أبى بكر محمد بن شعيب بنخبر باطل وهما مجهولان .
- (٢٣) الحسن بن أحمد الهمداني عن عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان ، اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث .
- (٢٤) الحسن بن الحسين العرنى الكوفى عن شريك وجرير ، قال أبو حاتم ليس بصديق
- (٢٥) الحسن بن الحسين بن عاصم الهسنجاني (١) عن أبى أويس كذبه أبو حاتم .
- (٢٦) الحسن بن حميد بن أحمد بن على بن أبى قتادة أبو القاسم البغدادى مولى على بن أبى طالب عن محمد بن مسلم بن الوليد بن جواهر العسقلاني بنخبر موضوع .
- (٢٧) الحسن بن خارجة عن يسر خادم النبي صلى الله عليه وسلم لاثقة ولا مأمون ويسر سيأتى .

(١) الهسنجاني . بكسر الهمزة والسين ثم نون ساكنة بعدها جيم نسبة إلى هسكان . قرية من قرى الرى . عربت إلى هسنجان كذا فى اللباب . وقوله عن أبى أويس . كذا بالأصل والصواب ابن أبى أويس . وقوله . كذبه أبو حاتم : كذا وقع للذهبي فقلده المؤلف . وقد وهم فى ذلك الذهبى . فأبو حاتم لم يكذبه بل نقل تكذيبه عن غيره : قال ابن أبى حاتم . هو ابن أخى عبد السلام . روى عن يزيد بن أبى حكيم وسعيد بن منصور وابن أبى أويس . سمع منه أبى فلم يحدث عنه . سمعت محمد بن أيوب يقول . كنا لا نشك نحن وعلى بن شهاب أنه كذاب اه قال الحافظ فى اللسان : لو نقل المؤلف (الذهبي) من كتاب ابن أبى حاتم ما وقع فى هذا الوهم ولكنه نقل من كتاب ابن الجوزى . فهذه عبارته فوهما انتهى

(٢٨) الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي ، كذبه أبو حاتم وأبو خيشمة وقال الساجي كان يتهم .

(٢٩) الحسن بن ركزوان الفارسي ، حدث بواسط سنة ثلاث عشرة وثلثمائة عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه وزعم أنه ابن ثلثمائة وبضع وعشرين سنة فروى متونا باطلة .

(٣٠) الحسن بن زياد اللؤلؤي كذبه ابن معين وأبو داود وغيرهما .

(٣١) الحسن بن شبل الكرميني البخاري شيخ معاصر للبخاري كذبه سهل بن شاذويه وذكره السلماني في جملة من يضع الحديث (قلت) كذا في الميزان وتقدم الحارث ابن شبل الكرميني وفي ترجمته بعض ما هنا فلا أدري أهو أخوهذا أو هو هو تحرف اسمه والله أعلم (١) .

(٣٢) الحسن بن شيب المصنف عن هشيم وغيره ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل .

(٣٣) الحسن بن الطيب البلخي عن قتيبة ، اتهمه ابن عدى وقال مطين كذاب .

(٣٤) الحسن بن عاصم هو أبو سعيد العدوي الكذاب سيأتي في الحسن بن علي .

(٣٥) الحسن بن عبد الرحمن الفزاري الاحتياطي عن ابن عيينة ، اتهم وقال الأزدي لو قلت كان كذابا لجاز .

(٣٦) الحسن وقد يقال الحسين بن عبيد الله الإبراري شيخ جعفر الخدي كذاب .

(٣٧) الحسن بن عثمان بن زياد أبو سعيد التستري عن محمد بن حماد الطهراني ، قال ابن عدى كذاب يضع الحديث .

(٣٨) الحسن بن علان الخراط ، اتهمه الخطيب بوضع حديث .

(٣٩) الحسن بن علي السامري ، قال الذهبي له في الخلعيات حديث موضوع .

(٤٠) الحسن بن علي أبو عبد الغني الأردني عن مالك وعبد الرزاق ، كذاب .

(٤١) الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد العدوي ، كذاب وضاع .

(١) بل هو غيره فيما يرجع . ويستدرك على المؤلف : حسن بن شبل . شيخ حدث عنه أبو بكر بن أبي شيبة ، مجهول كذا في اللسان .

- (٤٢) الحسن بن علي الرقي عن مخلد بن يزيد ، اتهمه ابن حبان وابن عدى .
- (٤٣) الحسن بن علي النخعي أبو الأشنان ، قال ابن عدى فاحش الكذب .
- (٤٤) الحسن بن علي بن عبد الواحد ، وقد ينسب إلى جده القزويني عن هشام بن عمار
اتهم بالوضع روى في خلق الورد خيرا باطلا .
- (٤٥) الحسن بن علي بن محمد أبو علي الدمشقي عن أبي إسحق الهجيمي ، اتهمه ابن عساكر
- (٤٦) الحسن بن علي بن محمد بن إسحق بن زر اليماني الدمشقي عن علي بن بابويه
الأسواري بخبر كذب والحمل فيه عليه أو علي شيخه فإنهما مجهولان .
- (٤٧) الحسن بن علي أبو علي الأهوازي المقرئ ، قال الخطيب كذاب في القراءات والحديث
جميعا ، وقال ابن عساكر كان من أكذب الناس .
- (٤٨) الحسن بن عمارة بضم العين الكوفي الفقيه ، قال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٤٩) الحسن بن عمرو بن سيف العبدى عن شعبة ، قال البخاري وغيره كذاب .
- (٥٠) الحسن بن غالب أبو علي المقرئ شيخ قاضي المارستان كذاب .
- (٥١) الحسن بن غفير المصري العطار عن يوسف بن عدى وغيره ، قال ابن يونس كذاب
يضع الحديث .
- (٥٢) الحسن بن الفضل بن السمع عن مسلم بن إبراهيم متهم .
- (٥٣) الحسن بن فهد بن حماد يأتي .
- (٥٤) الحسن بن القاسم أبو علي غلام الهراس مقرئ واسط ، متهم وقال ابن خيرون كذاب
- (٥٥) الحسن بن الليث بن حاجب عن أحمد بن سليمان الأسدي عن مالك بن خنيزر باطل .
- (٥٦) الحسن بن محمد البلخي قاضي مرو عن حميد الطويل ، متهم وقال ابن حبان يروى
الموضوعات .
- (٥٧) الحسن بن محمد بن يحيى العلوي النسابة عن اسحق الدبّري وطبقته ، قال الذهبي
اتهمه لأنه روى بقلة حياء باسناد الصحيحين : علي خير البشر ، وهو موضوع .
- (٥٨) الحسن بن محمد بن أحمد بن فضل أبو علي الكرمانى اتهمه المؤتمن الساجي .
- (٥٩) الحسن بن محمود ، مجهول أتى بخبر موضوع .
- (٦٠) الحسن بن مدرك ، قال أبو داود كذاب .
- (٦١) الحسن بن مسلم المروزي التاجر عن الحسين بن واقد أتى بخبر موضوع .

- (٦٢) الحسن بن مكي عن ابن عيينة بنخبر باطل ، وعنه محمد بن إسحق الصفار ، وقد وثقه الدارقطني فانحصر الأمر في ابن مكي .
- (٦٣) الحسن بن مقداد ، اتهمه الذهبي وتعقبه ابن حجر (١) .
- (٦٤) الحسن بن نعمة بن حماد شيخ لأبي علي بن الصوّاف ، لا يعرف وأتى بنخبر باطل قلت كذا في اللسان ابن نعمة بنون فعين ورأيت في الميزان بخط الذهبي ابن فهد بفاء فهاء فдал وقد مرت الإشارة إليه (٢) .
- (٦٥) الحسن بن واصل هو الحسن بن دينار تقدم .
- (٦٦) الحسن الواقعي (٣) قال أبو حاتم كان يضع الحديث .
- (٦٧) الحسن بن يحيى بن الحسن قاضي حصن مهدي ، أتى بنخبر موضوع .
- (٦٨) الحسن بن يحيى الحشني ، قال ابن حبان يروي عن الثقات ما لا أصل له .
- (٦٩) الحسن بن يوسف الفحام ، ذكره الذهبي في ترجمة سعيد بن معن فقال : لا يكاد يعرف واتهمه بعضهم .

من اسمه الحسين

- (١) الحسين بن إبراهيم البابي عن حميد الطويل عن أنس بنخبر موضوع .
- (٢) الحسين بن إبراهيم عن الحافظ ابن طاهر المقدسي ، دجال قاله الذهبي وكأنه يعني به

-
- (١) حاصل تعقبه أن الحسن بن مقداد لم يتفرد بالرواية عن أبي جعفر الجسار . بل رواه عنه غيره أيضا . وأن الحسن هذا كان عاميا ليست فيه أهلية لأن يضع إسنادا ولا حديثا وإنما حفظ ذلك الحديث بإسناده في صباه فصار يحدث به .
- (٢) لاندري كيف هذا فإن الذي في اللسان : الحسن بن فهد في باب من اسمه الحسن واسم أبيه مبدوء بالفاء . وليس في باب الحسن . من اسم أبيه مبدوء بالنون . الحسن بن نعمة أصلا
- (٣) كذا بالأصل : والصواب . الواقفي بالفاء . نسبة إلى بطن في الأوس من الأنصار . يقال لهم بنو واقف كما في الباب .

- الجوزقاني (١) أخذنا من ابن الجوزي وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان .
- (٣) الحسين بن أحمد الشماخي أبو عبد الله الهروي الصفار ، كذبه الحاكم .
- (٤) الحسين بن أحمد أبو علي القاضي الكردي ، اتهمه ابن عساكر .
- (٥) الحسين بن أحمد القادسي عن أبي بكر القطيعي ، كذبه ابن خيرون .
- (٦) الحسين بن إسحق البصري عن محمد بن الزبرقان مجهول بخبر باطل .
- (٧) الحسين بن الحسن الأشقر عن شريك اتهمه ابن عدى ، فقال في خبر البلاء عندي فيه من الأشقر وقال أبو معمر الهذلي كذاب
- (٨) الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز قال مطين كذاب ، وذكره ابن عدى واتهمه
- (٩) الحسين بن خشيش المرجوسي عن ابن عينة بخبر موضوع .
- (١٠) الحسين بن داود بن معاذ أبو علي البلخي عن عبد الرزاق والفضيل بن عياض قال الخطيب حديثه موضوع ، وقال الحاكم له عجائب يستدل بها على حاله .
- (١١) الحسين بن أبي سري العسقلاني كذبه أخوه محمد بن أبي السري وأبو عروبة الحراني .
- (١٢) الحسين بن سليمان النهوي عن أحمد بن حنبل بثلاثة أحاديث مكذوبة هو آفتها .
- (١٣) الحسين بن شيرويه بن حماد بن بحر الفارسي روى عن محمد بن حميد بن عياض خبرا باطلا في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
- (١٤) الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعد الحميري عن أبيه وعنه زيد بن الحباب وغيره ، قال أبو حاتم وابن الجارود كذاب .
- (١٥) الحسين بن عبد الأول عن عبد الله بن إدريس ، قال أبو حاتم كذبه ابن معين .

(١) يقصد الجوزقاني كما صرح بذلك في موضع آخر . لكن رد كلامه الحافظ الذهبي بأن ابن الجوزي روى الحديث الموضوع في الصلوات من طريق آخر بملو غير طريق الجوزقاني مما يدل على أن الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين ورجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان . وأما من تأخر عنه فيعمل الحديث بأن رواه مجاهيل . وقد يكون أكثرهم مشاهيراه ووافقه الحافظ في اللسان .

- (١٦) الحسين بن عبد الغفار الأزدي عن سعيد بن عفير متهم .
- (١٧) الحسين بن عبد الله العجلي عن مالك وبعده العزيز بن أبي حازم كان يضع الحديث .
- (١٨) الحسين بن عبيد الله بن الحبيب الأبرار البغدادي منقار عن هناد بن السري وغيره كذاب .
- (١٩) الحسين بن علي الكاشغري عن ابن غيلان متهم بالكذب . وقال أبو سعد السمعاني قرأت بخط والدي سمعت أبا سعد محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحيم العبدى المرزوى يقول . كان الكاشغري يضع الأحاديث ويركب المتون .
- (٢٠) الحسين بن علي الحسيني اتهمه ابن عساكر في معجمه بخبر باطل .
- (٢١) الحسين بن علوان الكلابي عن الأعمش وهشام بن عروة كذبه يحيى وقال ابن حبان كان يضع الحديث
- (٢٢) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي ، قال أبو زرعة كان لا يصدق .
- (٢٣) الحسين بن الفرج الخياط عن وكيع ، قال ابن ميمون كذاب يسرق الحديث .
- (٢٤) الحسين بن القاسم الأصفهاني الزاهد مجهول متهم .
- (٢٥) الحسين بن قيس الرحيبي ولقبه حنش ، كذبه أحمد بن حنبل .
- (٢٦) الحسين بن محمد البلخي عن الفضل بن موسى لا يعرف والخبر باطل ، وقال الحافظ ابن حجر تقدم الحسن بفتح الحاء ابن محمد البلخي فلعله هو هذا .
- (٢٧) الحسين بن محمد الشاعر الملقب بالخالع عن أبي عمرو غلام ثعلب كذاب .
- (٢٨) الحسين بن محمد البزري الصيرفي عن صاحب الأغاني كذاب .
- (٢٩) الحسين بن محمد الهاشمي عن الدارقطني كذاب .
- (٣٠) الحسين بن المبارك الطبراني عن إسماعيل بن عياش قال ابن عدى متهم .
- (٣١) الحسين بن معاذ عن الفضيل بن عياض قال في المغني متهم انتهى وهو كما في الميزان ابن داود بن معاذ البلخي وقد تقدم .
- (٣٢) الحسين بن يحيى الحناني قال ابن الجوزي وضع حديثا ، ومر له في أحمد بن نافع ذكر
- (٣٣) الحسين بن مخارق بن وورقا أبو جنادة عن الأعمش ، قال الدارقطني يضع الحديث .
- (٣٤) حفص بن اسلم الأصغر عن ثابت قال ابن عدى له عجائب ، وقال ابن حبان يروى ما لا أصل له حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع له .

- (٣٥) حفص بن أبي داود وهو حفص بن سليمان صاحب القراءة قال ابن خراش كذاب يضع الحديث
- (٣٦) حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندي كذبه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ، وقال السليمانى هو فى عداد من يضع الحديث .
- (٣٧) حفص (٢) بن داود عن النضر بن شميل اتهمه الذهبى بوضع الحديث .
- (٣٨) حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأبلجى عن ثور بن يزيد ومسرور بن كدام قال أبو حاتم كان شيخا كذابا ، وقال العقيلي يحدث عن الأئمة بالبواطيل .
- (٣٩) حفص بن عمر الحبلى الرملى ، قال يحيى مرة ليس بشيء ، وقال مرة أحاديثه كذب
- (٤٠) حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر ، عن هشام بن عروة ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل .
- (٤١) حفص بن عمر قاضى حلب عن هشام بن حسان وأبي إسحق وصالح بن حسان وغيرهم ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٤٢) حفص بن عمر العدنى عن أبي الزناد كذبه يحيى بن يحيى النيسابورى .
- (٤٣) حفص بن عمر الرقا . عن شعبة قال أبو حاتم كذاب
- (٤٤) حفص بن عمر الرازى عن ابن المبارك كذبه أبو حاتم فيما نقله ابن الجوزى وقال فى الميزان إنما كذبه أبو زرعة .
- (٤٥) حكامه بنت عثمان أخى مالك بن دينار ، قال العقيلي أحاديثها تشبه أحاديث الفصاص لا أصل لها .
- (٤٦) الحكم بن ظهير وهو الحكم بن أبى ليلى والحكم بن أبى خالد ، قال ابن عدى ، قال يحيى كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٤٧) الحكم بن عبد الله بن سعد الأبلجى قال السعدى وأبو حاتم كذاب ، وقال أحمد أحاديثه كلها موضوعة .
- (٤٨) الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخى قال أبو حاتم مرجىء كذاب وقال الجوزقانى كان يضع الحديث .
- (٤٩) الحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة عن الزهرى ، قال أبو حاتم كذاب ، وقال الدارقطنى كان يضع الحديث .

- (٥٠) الحكم بن عمرو الجوزي قال الأزدي كذاب .
- (٥١) الحكم بن مصعب عن محمد بن علي والد المنصور ، ذكر له ابن الجوزي حديثا وقال المتهم به الحكم .
- (٥٢) الحكم بن مصقلة عن أنس قال الأزدي كذاب .
- (٥٣) حكيم بن حزام قال الساجي يحدث بأحاديث بواطيل .
- (٥٤) حلبس (١) بن محمد السكلابي قال ابن عدى وأظنه حلبس بن غالب ، اتهمه ابن الجوزي بالوضع .
- (٥٥) حماد بن الحسين اتهمه ابن عساكر بالكذب .
- (٥٦) حماد بن عمرو النصبی قال الجوزقاني كان يكذب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث
- (٥٧) حماد بن مالك ويقال المالكي عن الحسن كذبه الفلاس وغيره .
- (٥٨) حماد بن الوليد الأزدي الكوفي عن سفیان الثوري قال ابن حبان يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم ساقط متهم .
- (٥٩) حماد الراوية قال ثعلب كان مشهوراً بالكذب في الرواية .
- (٦٠) حماد بن يحيى بن المختار مجهول أتى بخبرين موضوعين .
- (٦١) حمدان بن سعيد الضرير عن عبد الله بن نمير أتى بخبر كذب ، هذا كلام الذهبي وتعقبه الحافظ ابن حجر في اللسان فقال لم أر من ضعفه قبل الذهبي ولا يجوز أن يطلق على خبره الكذب .
- (٦٢) حمدان بن عباد البزاز الفرغاني ، قال الحافظ أبو علي النيسابوري حدث عن علي ابن عاصم ببواطيل .
- (٦٣) حمزة بن إسماعيل الطبري الجرجاني كذبه الدارقطني .
- (٦٤) حمزة بن الحسين الدلال عن أبي عمرو بن السماك كذبه الخطيب .
- (٦٥) حمزة بن أبي حمزة الجعفي النصيبی ، عن عطاء قال ابن عدى كان يضع الحديث .
- (٦٦) حمويه بن حسين بن معاذ القصار عن أحمد بن الخليل لا يوثق به وخبره باطل .

(١) بفتح الحاء والباء الموحدة بينهما لام ساكنة بوزن جعفر .

- (٦٧) حميد بن الربيع السمرقندي مجهول أتى بخبر في المرزنجوش باطل .
(٦٨) حميد بن الربيع الخزاز قال ابن معين كذاب ، وقال ابن عدى يسرق الحديث ويرفع الموقوف .
(٦٩) حميد بن علي بن هرون القيسي ، قال ابن حبان أملى علينا أحاديث باطلة ، فإن لم يعتمد فإنه لا يدرى ما يقول .
(٧٠) حوشب بن عبد الكريم بن عبد الله بن واقد بخبر باطل ، وفيه جهالة .
(٧١) حبان بن عبد الله أبو جيلة الدارمي كذبه الفلاس .

حرف الخاء المعجمة

- (١) خارجة بن مصعب يدلس على الكذابين ، ويقال إن ابن معين كذبه .
(٢) خالد (١) أبو محمد عن عطاء بن السائب ، قال أبو حاتم روى حديثا باطلا .
(٣) خالد بن إسماعيل بن الوليد المخزومي المدني قال ابن عدى كان يضع الحديث .
(٤) خالد بن عبد الدايم البصري ، قال أبو نعيم والحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعة .
(٥) خالد بن عبيد العتكي أبو عصام عن انس ، قال ابن حبان روى نسخة موضوعة .
(٦) خالد العبد هو ابن عبد الرحمن بن يحيى رماه عمرو بن علي بالوضع ، وقال الدارقطني كذاب .
(٧) خالد بن عثمان العثماني الأموي عن مالك قال ابن حبان يروى المقلوبات ويحدث بالأشياء الملقاة .
(٨) خالد بن عمرو أبو الأخيل السلفي الحمصي ، كذبه جعفر الفريابي ، واتهمه ابن الجوزي بوضع حديث .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة : خازم أبو محمد وهو الصواب وقد ذكره بهذا الاسم الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في كتاب المؤلف والمختلف . وقال يعد في البصريين تفرد بحديث عن عطاء بن السائب . ثم رواه بإسناده عن ابن عمر ولفظه : أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، الحديث .

- (٩) خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي عن شعبة والليث ، قال صالح جزرة يضع الحديث .
- (١٠) خالد بن غسان بن مالك الدارمي ، قال ابن عدى حدثنا عن أبيه بنخبرين باطلين .
- (١١) خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني مشهور بوضع الحديث .
- (١٢) خالد بن كلاب عن انس ، قال العقيلي مجهول وحديثه لا أصل له .
- (١٣) خالد بن مفدوح ويقال ابن مجدوح ، عن أنس وغيره ، رماه يزيد بن هرون بالكذب .
- (١٤) خالد بن نجيح المصري عن أبي صالح كاتب الليث وغيره ، قال أبو حاتم كذاب يفتعل الأحاديث .
- (١٥) خالد بن هياج بن بسطام عن أبيه وغيره ، اتهمه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح التعديل في ترجمة الحسين بن إدريس الأنصاري .
- (١٦) خالد بن الوليد المخزومي عن الزهري هو ابن إسماعيل تقدم .
- (١٧) خالد بن يزيد الحذاء أبو الهيثم المسكي عن ابن أبي ذيب ، قال أبو حاتم ويحيى كذاب وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الآثبات .
- (١٨) خالد بن يزيد بن أسد القسري اورد له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا ، وقال إنه المتهم به .
- (١٩) خراش بن عبد الله الطحان عن انس ساقط عدم ، ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب ، وحفيده خراش بن محمد بن خراش .
- (٢٠) خزيمية بن ماهان المروزي بنخبر موضوع ، وعنه محمد بن أحمد القطواني فأفته أحدهما .
- (٢١) الخصيب بن جحدر عن عمرو بن دينار وغيره كذبه شعبة والقطان وابن معين والبخاري ، وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات .
- (٢٢) خطاب بن عبد الدايم عن يحيى بن المبارك الصنعاني ، وعنه محمد بن فارس بنخبر باطل والثلاثة ضعفاء فأفته أحدهم .
- (٢٣) خطاب بن عمر عن محمد بن يحيى المازني ، مجهول له خبر باطل فالبلاد منه أو من شيخه
- (٢٤) خلف بن خالد بصري لا يكاد يعرف ، اتهمه الدار قطنى بوضع الحديث .

- (٢٥) خلف بن عبد الحميد السرخسى عن ابان بن أبى عياش بنخبر باطل لكن ابان هالك
(٢٦) خلف بن عمر بن خلف ، عن محمد بن إبراهيم أبو بكر الخياط ، المدائني عن عبد الله
ابن هلال الغازي الزنجاني بنخبر باطل ، قال ابن النجار فالأفة هو أو شيخه .
(٢٧) خلف بن عمرو الهمداني عن الزبير بن عبد الواحد الاسد ابادى متهم .
(٢٨) خلف بن محمد بن إسماعيل أبو صالح البخارى الخيام ، اتهمه ابن الجوزى بوضع
حديث .
(٢٩) خلف بن واصل عن أبى نعيم وهو عمر بن صبيح متهم بالوضع .
(٣٠) خلف بن يحيى الخراساني قال أبو حاتم كذاب .
(٣١) الخليل بن زكريا الشيباني ويقال العبدى البصرى ، قال القاسم المطرز كذاب ، وقال
العقيلي يحدث عن الثقات بالبواطيل .

حرف الدال المهملة

- (١) داود بن إبراهيم قاضى قزوين عن شعبة ، قال أبو حاتم كان يكذب .
(٢) داود بن إبراهيم العقيلي عن خالد بن عبد الله الطحان كذبه الأزدي .
(٣) داود بن أيوب القسملى عن عباد بن بشير عن أنس بن يحيى بن موضوعين .
(٤) داود بن راشد الطفاوى أبو بحر الكرماني اتهمه ابن الجوزى ، وقال العقيلي حديثه
باطل لا أصل له .
(٥) داود بن الزبرقان الرقاشى ، قال الجوزجاني كذاب .
(٦) داود بن سليمان بن جندل الهمداني ، اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث ، وجزم
بذلك الذهبي .
(٧) داود بن سليمان بن جعفر الجرجاني الغازى ، قال ابن معين كذاب له نسخة موضوعة
على ابن أبى موسى الرضى .
(٨) داود بن أبى صالح المدنى عن نافع ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .
(٩) داود بن عباد عن أنس بموضوعات قال الذهبي واحسبه ابن عفان وسيأتى .
(١٠) داود بن عبد الجبار الكوفي المؤذن ، قال ابن معين ليس بثقة ، وقال مرة يكذب .

- (١١) داود بن عثمان الثغري قال العقيلي يروى الاباطيل .
(١٢) داود بن عفان عن أنس قال ابن حبان كان يضع الحديث عن أنس .
(١٣) داود بن عمرو وقيل ابن عمر النخعي عن أبي حازم قال، الأزدي كذاب .
(١٤) داود بن المحبر قال ابن حبان يضع الحديث على الثقات .
(١٥) داود بن الوليد قال أبو حاتم كذاب .
(١٦) داود بن يحيى الافريقي عن عبد الله بن عمر بن غانم ، قال ابن يونس أحاديثه
موضوعة .
(١٧) دحيم بن محمد الصيداوي عن أبي بكر بن عياش ، له حديث موضوع .
(١٨) دليل بن عبد الملك عن السدي ، عن زيد بن أرقم له نسخة موضوعة .
(١٩) دهم بن جناح عن شباية بن سوار ، قال الأزدي من معادن الكذب .
(٢٠) دينار بن عبد الله أبو مكيس الحبشي مولى أنس ، قال ابن حبان يروى عن أنس
الموضوعات .

حرف الذال المعجمة

- (١) ذاكر بن موسى بن شيبان العسقلاني ، أتى بحديث كذب بسند الصحيح فاتهم .
(٢) ذبال بتشديد المثناة التحتية الموصل ، أتى بخرافة تشبه حديث رتن ذكرها ابن
عبد الملك في التكملة .

حرف الراء

- (١) راشد بن معبد عن أنس ؛ قال الحاكم وابن حبان روى أحاديث موضوعة .
(٢) الربيع بن محمود المارديني ، دجال مفتر ادعى الصحة والتعمير في سنة تسع وتسعين
وخمسمائة .
(٣) ربيعة بن محمد أبو قضاة الطائي عن ذى النون المصري بخبر باطل .
(٤) رتن الهندي ذلك الكذاب المشهور ، ظهر بعد الستمئة فادعى الصحة .
(٤) رجاء بن سلمة عن أبي معاوية ، قال ابن الجوزي اتهم بسرقة الأحاديث .

- (٦) رجاء بن سهل الصنعاني (١) عن إسماعيل بن علية ، قال الأزدي يسرق الحديث .
- (٧) رجاء بن أبي عطاء عن واهب المعافري ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (٨) رزين الكوفي الأعمى ، ساق له الأزدي عن أبي هريرة خبرا باطلا .
- (٩) رشيد الهجري عن أبيه ، قال أبو اسحق الجوزجاني كذاب .
- (١٠) رفاعة الهاشمي هو زيد بن عبدالله ، يأتي وأنكر الحافظ ذكره في حرف الراء ، وقال رفاعة لقب أبيه أوجده .
- (١١) ركن بن عبدالله الشامي عن مكحول وغيره ، قال الحاكم يروى عن مكحول أحاديث موضوعة .
- (١٢) روح بن جناح اتهمه ابن الجوزي ، ونقل عن ابن حبان أنه قال فيه يروى عن الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتبحر في هذه الصناعة شهد له بالوضع
- (١٣) روح بن مسافر قال الحاكم والنقاش يروى عن الأعمش أحاديث موضوعة .
- (١٤) روح بن المسيب الكلبي عن ثابت ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات

حرف الزاي

- (١) الزبير بن عبدالله أبو يحيى عن أنس بن مالك ، قال ابن حبان يروى عن أنس مالا أصل له .
- (٢) زرعة بن إبراهيم الدمشقي الزبيدي عن عطاء ونافع ، قال ابن عساكر كان يضع الحديث .
- (٣) زرعة بن عبد الرحمن الزبيدي شيخ لبقية ، متروك والخبر باطل .
- (٤) زكريا بن حكيم الجبلي البدي قال ابن حبان يروى عن الآثبات مالا يشبه حديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يحل الاحتجاج بخبره .
- (٥) زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي كذاب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث .

(١) في نسخة : الصاغاني . وكذا هي في لسان الميزان .

(٦) زكريا بن يحيى الوقار بفتح الواو وتخفيف القاف ، عن بشر بن بكر وغيره كذاب ، وقال ابن عدى يضع الحديث .

(٧) زكريا بن يحيى بن حوثة الكسائي الكوفي ، قال ابن معين رجل سوء يحدث بأحاديث يستأهل أن يحفر له بر فيلقى فيها ، وقال ابن عدى كان يحدث بأحاديث في مثالب الصحابة .

(٨) زكريا بن يحيى الكتاني عن مالك بنجر باطل لكن الإسناد إليه ظلمات .

(٩) زكريا بن يحيى بن الحارث النسائي عن مالك بنجر باطل ، لكن رواه عنه علي بن محمد الصايغ .

(١٠) زهدم بن الحارث الغفاري المسكي عن أبيه وعنه أبيه يحيى بنسخة موضوعة .

(١١) زهير بن العلاء عن عطاء بن أبي ميمونة روى عن أبي حاتم أنه قال أحاديثه موضوعة

(١٢) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي ، قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة .

(١٣) زياد بن أبي حفصة عن عكرمة لا يعرف وخبره شبه الموضوع .

(١٤) زياد بن عبيدة عن أنس مجهول وحديثه باطل قاله أبو حاتم .

(١٥) زياد بن المنذر أبو الجارود عن أبي الطفيل وغيره ، قال ابن حبان رافضى يضع المثالب والمناقب .

(١٦) زياد بن ميمون الثقفي البصري الفاكهي ، عن أنس ويقال له زياد بن أبي حسان وزياد ابن أبي عمار وزياد أبو عمار ، هالك اعترف بالكذب .

(١٧) زياد أبو السكن عن الشعبي قال ابن معين كذاب ، نقله الذهبي في الكنى من الميزان .

(١٨) زياد بفتح أوله وتشديد المثناة التحتية بن فايد بن زياد بن أبي هند ، عن أبيه عن جده بحديث باطل ، قال ابن حبان فالبلاء منه أو من أبيه أو من جده .

(١٩) زيد بن الحسن بن زيد بن أميرك الحسيني كذاب وضاع ، وضع أربعين حديثا .

(٢٠) زيد بن حماد بن سلمة في خطبة الموضوعات لابن الجوزي أنه كان يدس الأحاديث في كتب أبيه فيما قيل .

- (٢١) زيد بن الحوارى العَمَمِيّ أورد له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا، وقال: قال ابن حبان يروى أشياء موضوعة لا أصل لها حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٢٢) زيد بن سعيد الواسطى عن أبى إسحق الفزارى بخبر باطل هو آفته .
- (٢٣) زيد بن عبد الله بن مسعود أبو الخير الهاشمى الأديب ، مشهور بالوضع للحديث .
- (٢٤) زيد بن محمد بن على فى سند مجهول لمئن موضوع .

حرف السين المهملة

- (١) سالم بن عبد الأعلى عن نافع وعطاء قال ابن طاهر يضع الحديث على الثقات، وقال الحاكم والنقاش روى عن نافع أحاديث موضوعة .
- (٢) سدير بن حكيم الصيرفى الكوفى قال ابن الجوزى قال ابن عينة كان يكذب .
- (٣) سرباتك الهندى بفتح السين وسكون الراء وبعدها موحدة وبعد الألف مثناة فوقية مفتوحة ثم كاف ادعى الصحبة بعد مدة وأزمنة طويلة فإما كَذَبَ وإما كُذِبَ السرى بن إسماعيل الكوفى صاحب الشعبى قال يحيى القطان استبان لى كذبه فى مجلس واحد .
- (٤) السرى بن عاصم بن سهل الهمدانى وقد ينسب إلى جده عن ابن غلية ، كذبه ابن خراش وقد قال البخارى يذكر بوضع الحديث وقال ابن عدى يسرق الحديث وقال الذهبى فى الميزان من بلاياه حدثنا على بن عاصم عن حميد عن أنس مرفوعا لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم يصعد قال فى اللسان قال النقاش فى الموضوعات وضعه السرى ،
- (٥) سعد بن طريف الاسكاف ، قال ابن حبان كان يضع الحديث على الفور .
- (٦) سعد بن على القاضى أبو الوفا النسوى كذاب .
- (٧) سعيد بن جابر بن موسى الكلاعى الأندلسى ، كان خالد بن سعيد ينسبه إلى الكذب .
- (٨) سعيد بن حمدون بن محمد أبو عثمان القيسى الأندلسى متهم بالكذب .
- (٩) سعيد بن خالد بن طويل ، قال الحاكم روى عن أنس أحاديث موضوعة .
- (١٠) سعيد بن ذى لعدة ، قال ابن حبان دجال .

- (١١) سعيد بن زربي ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .
- (١٢) سعيد بن زون التغلبي البصرى عن أنس ، قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة .
- (١٣) سعيد بن سلام العطار قال أحمد وابن معين كذاب ، وقال البخارى يذكر بوضع الحديث .
- (١٤) سعيد بن سنان الحمصى أبو مهدى ، قال يحيى أحاديثه بواطيل ، وقال الجوزجاني أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة .
- (١٥) سعيد بن عبدالله بن دينار عن عبدالواحد بن زيد ، قال ابن حبان يأتى عن الاثبات بما لأصل له
- (١٦) سعيد بن عبد الجبار ، قال أبو احمد الحاكم يروى الكذب
- (١٧) سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني روى أحاديث كذبا
- (١٨) سعيد بن عنبسة الرازى ابو عثمان الحراني عن عباد بن العوام وبقية كذبه ابن معين وابن الجنيد وابو حاتم
- (١٩) سعيد بن عيسى بن معن المكي روى عن مالك حديثا موضوعاً لكن السند اليه مظلم
- (٢٠) سعيد بن محمد الاشج ائمه النقاش بوضع حديث ، قال ابن الجوزى واتهم بوضع حديث آخر
- (٢١) سعيد بن موسى الازدى عن مالك وغيره ائمه ابن حبان بالوضع
- (٢٢) سعيد بن ميسرة البكرى البصرى كذبه يحيى القطان وقال ابن حبان يروى الموضوعات
- (٢٣) سعيد بن هيرة المروزى العامرى عن حماد بن سلمة وغيره قال ابن حبان كان يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له .
- (٢٤) سفيان بن محمد الفزارى المصيصى ، قال الحاكم روى عن ابن وهب وابن عيينة أحاديث موضوعة وقال ابن عدى كان يسرق الحديث
- (٢٥) سفيان بن وكيع بن الجراح قال أبو زرعة كان يتهم بالكذب .
- (٢٦) سقر ويقال صقر بالصاد بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن شريك ، قال مطين وصالح جزرة كذاب ، وقال أبو بكر بن أبى شيبة كان يضع الحديث .

(٢٧) سكين ابن أبي سراج عن عبد الله بن دينار ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .

(٢٨) سلام بن أبي خبزة العطار عن ثابت وغيره ، قال ابن المديني كان يضع الحديث

(٢٩) سلام بن رزين قاضي أنطاكية عن الأعمش لا يعرف وحديثه باطل

(٣٠) سلام الطويل عن حميد الطويل قال ابن حبان يروى عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها .

(٣١) سلم بن ابراهيم الوراق عن مبارك بن فضالة كذبه ابن معين

(٣٢) سلم بن سالم البلخي الزاهد رماه أبو زرعة بالكذب ، وقال ابن المبارك اتق حيات سلم لاتلسعك

(٣٣) سلم بن عبد الله الزاهد عن القاسم بن معن قال ابن حبان روى عن ابن معن ما ليس من حديثه

(٣٤) سلمان بن عبد الرحمن النخعي عن أبي زرعة البجلي ، قال في الميزان اتهمه بعض الحفاظ ، وقال ابراهيم النخعي هو كذاب

(٣٥) سلمان بن عبد الله أبو بكر الذهلي قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات وقال عبيد كان يكذب .

(٣٦) سلمة بن حفص السعدي عن يحيى بن يمان ، قال ابن حبان يضع الحديث .

(٣٧) سلمة بن صالح الأحمر قال يزيد بن هرون وقد ذكر له بعض حديثه ، دعنا من حديث الكذابين ، وقال ابن المديني كان يروى عن حماد أحاديث فيقلبها ولا يضبطها

(٣٨) سليمان بن أحمد الواسطي صاحب الوليد بن مسلم كذبه يحيى ، وقال صالح جزرة كان يتهم في الحديث . وقال مرة كذاب

(٣٩) سليمان بن أحمد بن يحيى الملقب بـ ثم المصري كذبه الدارقطني

(٤٠) سليمان بن أحمد البرقي شيخ لأبي سعيد النقاش ، قال النقاش كان يضع الحديث

(٤١) سليمان بن أحمد السرقسطي عن أبي العلاء الواسطي كذاب .

(٤٢) سليمان بن بشار عن هشيم وغيره اتهم بالوضع .

(٤٣) سليمان بن داود الشاذكوني ، قال ابن معين وصالح بن محمد : كان يكذب ، وعن ابن معين أيضا قال كان يضع الحديث .

- (٤٤) سليمان بن زياد الثقفي الواسطي لا يدري من ذا وأتى بخبر باطل
- (٤٥) سليمان بن زيد أبو دارم المحاربي عن ابن أبي أوفى كذبه ابن معين.
- (٤٦) سليمان بن سلمة الحباري قال علي بن الجنيد كان يكذب .
- (٤٧) سليمان بن أبي سليمان أبو الربيع بصري يروي الموضوعات قاله ابن حبان .
- (٤٨) سليمان بن شعيب عن الليث بن سعد المصري اتهم بالوضع
- (٤٩) سليمان بن صلاية الملقب منهم ، قال الحافظ ابن حجر ولعله ابن أحمد المتقدم ذكره وصلاية لقب أبيه أو جده
- (٥٠) سليمان بن عبد الحميد الهرازي روى عنه خيشمة قال النسائي كذاب (١)
- (٥١) سليمان بن عطاء الحراني عن مسلمة الجهنمي متهم بالوضع
- (٥٢) سليمان بن عمرو أبو داود النخعي مشهور بالكناية كذاب معروف بالوضع قال الحافظ ابن حجر كذبه ونسبه إلى الوضع فوق ثلاثين نفسا
- (٥٤) سليمان بن عمران عن حفص بن غياث قال ابن أبي حاتم حديثه يدل على أنه ليس بصدوق
- (٥٥) سليمان بن عيسى بن نجیح السجزي عن ابن عون وغيره كذاب مشهور بالوضع
- (٥٦) سليمان بن قيس بن المعلی بن المهاجر بنخبر موضوع
- (٥٧) سليمان بن مسلم الحشاب عن سليمان التيمي اتهمه ابن الجوزي ثم الذهبي
- (٥٨) سليمان بن عثمان الفوزي أبو عثمان الحمصي عن محمد بن زياد الألهاني صاحب عجائب اتهم بالوضع
- (٥٩) سليم بن عمرو الأنصاري الشامي عن أبيه لا يعرف وخبره باطل
- (٦٠) سمانة بنت حمدان بن موسى الأنباري عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل ، وكان البلاء من عمرو
- (٦١) سمعان بن مهدي عن أنس لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة قال الحافظ ابن حجر وهي أكثر من ثلثمائة حديث أكثر متونها موضوعة

(١) قال الحافظ في التقریب : أغش النسائي القول فيه . يعني تصريحه بتكذيبه ، وهذا غلو بلا شك ، فإن سليمان روى عنه أبو داود وأبو عوادة وخيشمة وابن أبي حاتم . وقال صدوق .

(٦٢) سهل بن أحمد الديباجي عن الفضل بن الحباب ، روى بالأخوين الرضا والكذب
رماه الأزهرى وغيره

(٦٣) سهل بن خاقان عن جعفر الصادق في قراءة يس فذكر خبرا باطلا

(٦٤) سهل بن صقير عن مالك بن أنس ، قال الخطيب يضع الحديث

(٦٥) سهل بن عامر البجلي عن مالك بن مغول كذبه أبو حاتم

(٦٦) سهل بن عبدالله بن بريدة قال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة

(٦٧) سهل بن عمار بن عبدالله العتكي النيسابورى عن عبد الله بن نافع ويزيد بن هرون
كذبه الحاكم

(٦٨) سهل بن علي عن علي بن الجعد متهم بالكذب قاله أبو مزاحم الخاقاني

(٦٩) سهل أو سهيل بن قرين (١) عن ابن أبي ذئب كذبه الأزدي .

(٧٠) سهيل بن ذكوان أبو السند عن عائشة كذبه ابن معين .

(٧١) سوار بن مصعب الهمداني متفق على تركه وقال الحاكم يروى عن عطية العوفى
الموضوعات .

(٧٢) سيف بن عمرو متهم بالزندقة ووضع الحديث .

(٧٣) سيف بن محمد بن أحمد بن سفيان الثوري قال أحمد وغيره كذاب .

(٧٤) سيف بن مسكين عن سعيد بن أبي عروبة شيخ بصرى يأتي بالمقلوبات والأشياء
الموضوعة قاله ابن حبان .

(٧٥) سيف بن هرون البرجمي الكوفي قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .

(٧٦) سيفويه (٢) القاص قال الحافظ ابن حجر في اللسان وجدت له حكاية تدل على أنه كان
لايبالي بوضع الأسانيد والحديث .

(١) بفتح القاف وكسر الراء كذا بخط الذهبي .

(٢) في لسان الميزان : سيعويه بالعين وما هنا أصح . وسيفويه هذا مشهور بالتفيل وله نوادر
في كتاب أخبار الحقي والمفقلين لابن الجوزي فليس من أهل الرواية حتى يعد في الوضاعين .

حرف الشين

- (١) شاه بن شير ما ميان (١) الخراساني عن قتيبة بن سعيد قال ابن حبان يضع الحديث .
- (٢) الشاه بن القرع أبو بكر عن الفضيل بن عياض قال ابن الجوزي في الموضوعات كان يضع .
- (٣) شبيب بن سليم عن الحسن البصري قال العقيلي كان يكذب .
- (٤) شجاع بن أسلم الحاسب عن أبي بكر بن مقاتل مجهولان بخبر باطل آفته أحدهما .
- (٥) شرفي بن قطامي (٢) كذبه شعبة .
- (٦) شعيب بن أحمد البغدادي عن عبد الحميد بن صالح بخبر باطل .
- (٧) شعيب بن عمرو بن الطحان عن سفيان بن عيينة قال الأزدي كذاب .
- (٨) شعيب بن مبشر الكلبي قال ابن حبان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .
- (٩) شوكر قال ابن أبي شيبة كان يضع الأخبار والأشعار .
- (١٠) شيخ ابن أبي خالد عن حماد بن سلمة قال الحاكم والنقاش روى عن حماد أحاديث موضوعة في الصفات وغيرها .

حرف الصاد

- (١) صاعد بن الحسن الربعي أبو العلاء الأديب اللغوي قال ابن بشكوال اتهم بالكذب
- (٢) صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ويقال له صالح القيراطي عن يعقوب الدورقي دجال .
- (٣) صالح بن الأخضر قال الجوزجاني اتهم في أحاديثه .
- (٤) صالح بن بيان الثقفني متروك اتهمه ابن الجوزي ثم الذهبي .
- (٥) صالح بن حيان قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .
- (٦) صالح بن دغيم عن الطبراني متهم بالوضع .

-
- (١) كذا في لسان الميزان أيضاً . وفي الميزان شهاب بن بشر .
 - (٢) بضم القاف كذا بخط الذهبي .

- (٧) صالح بن الفتح بن الحارث أبو محمد الشامي عن الفضل بن أحمد بن عامر بن مخبر موضوع وهو وشيخه مجمولان فالخمل فيه على أحدهما .
- (٨) صالح بن محمد الترمذي عن محمد بن مروان السدي وغيره دجال من الدجاجلة .
- (٩) صباح بن محمد البجلي عن مرة قال ابن حبان يروي الموضوعات .
- (١٠) صباح بن مجالد شيخ لبقية لا يدري من هو وخبره باطل وهو المتهم بوضعه .
- (١١) صباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة شيعي متروك متهم .
- (١٢) صبيح بن سعيد عن عثمان وعائشة قال ابن أبي خيثمة وابن معين كذاب خبيث .
- (١٣) صخر بن عبد الله بن حرملة عن الليث متهم بالوضع (قلت) هكذا في بعض نسخ الميزان ورأيت في نسخة بخط الذهبي مضروبا على « عن الليث » إلى آخره وألحق في الهامش ما ملخصه أن ابن الجوزي خبط في الترجمة المذكورة فإن صخر بن عبد الله بن حرملة قديم وثقه النسائي وابن حبان وأن الذي روى عن الليث واتهم هو الآتي بعده والله أعلم .
- (١٤) صخر بن محمد الحاجبي المنقري عن مالك كذاب مشهور بالوضع وهو أبو حاجب وهو صخر بن عبد الله وهو صخر بن حاجب .
- (١٥) صدقة بن موسى بن تميم عن أبيه قال ابن الجوزي يقلب الأخبار وقال الذهبي مجهول وأتى بخبر باطل لكن مارواه عنه غير أحمد بن عبد الله الذارع ذلك الكذاب
- (١٦) صديق بن سعيد الصوناخي التركي عن محمد بن نصر المروزي بخبر باطل لكن رواه عنه مجهول .
- (١٧) الصعق بن حبيب وقيل الصقر عن أبي رجاء العطاردي قال ابن حبان يأتي عن الأثبات بالمقلوبات .
- (١٨) الصقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول تقدم في السنين .
- (١٩) صلة بن سليمان العطار الواسطي عن ابن جريج وغيره قال ابن معين وأبو داود كذاب

حرف الضاد المعجمة

- (١) الضحاک بن حمزة أبو عبد الله المنبجی عن ابن عیینة قال الدارقطنی کان یضع الحدیث .
- (٢) الضحاک بن زید الأهوازی عن إسماعیل بن خالد قال ابن حبان یرفع المرسل ویسند الموقوف .
- (٣) ضرار بن سهل عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل ولا یدری من ذا حیوان .
- (٤) ضرار بن سرد أبو نعیم الطحان قال ابن معین کذاب وأخرج له الحاکم فی المستدرک أنت تَبَّيْنِ لَامْتِي ما اختلفوا فيه من بعدی ، یعنی علیا وتعقبه الذهبي فی تلخیصہ فقال أعتقد أنه من وضع ضرار .
- (٥) ضرار بن مسعود جاء فی إسناد مظلم بنخبر باطل .
- (٦) ضیاء بن محمد الکوفی عن الحسن بن مرزوق بإسناد باطل لمتن موضوع .

حرف الطاء المهملة

- (١) طاهر بن حماد بن عمرو الضبی ولعله النصیبی عن عبد الله العمری بحديث موضوع قال الذهبي فی ذیل المغنی أنهم به .
- (٢) طاهر بن رشید عن سيف بن محمد عن الأعمش بنخبر باطل قال الأزدي آفته هو أو سيف .
- (٣) طاهر بن الفضل الحلبي عن ابن عیینة وحجاج الأعور قال ابن حبان یضع الحدیث وضعا .
- (٤) طریف بن سلمان وقيل بالعکس أبو عاتكة وهو بالکنية أشهر قال الذهبي فی الکنی من المیزان عده أحمد بن علی السليمانی فیمن عرف بوضع الحدیث .
- (٥) طلحة بن زید الرقی أبو مسکن قال أحمد وابن المدینی کان یضع الحدیث .
- (٦) طلحة بن عمرو الحضرمی المتکي قال ابن حبان یروی عن الثقات ما لیس من حدیثهم

حرف الظاء المعجمة

- (١) ظبيان بن محمد بن ظبيان عن أبيه عن جده عن عمرو بن مرة الجهني بخبر كذب .
- (٢) ظفر بن الليث الاسفينا كني (١) عن محمد بن خالد بن قربان بخبر باطل فالآفة هو أو شيخه
- (٣) ظفر بن محمد عن أبي الربيع الزهراني بخبر باطل فالآفة هو أو شيخه فما هو بأبي الربيع ذلك الثقة .
- (٤) ظليم بن خطيط بالتصغير في الاسمين اتهمه ابن عدى بالوضع .

حرف العين المهملة

- (١) عاصم بن سليمان الكوزي البصري عن هشام بن عروة وجماعة قال الفلاس وغيره كان يضع الحديث .
- (٢) عاصم بن طلحة عن أنس قال الأزدي كذاب .
- (٣) عامر بن شعيب عن سفيان بن عيينة قال الحاكم له موضوعات .
- (٤) عامر بن محمد المصري عن أبيه عن جده لا يعرف وخبره باطل .
- (٥) عباد بن بشير عن أنس وعنه داود بن أيوب القسملی بخبر باطل .
- (٦) عباد بن جويرية عن الأوزاعي قال أحمد كذاب أفك وكذبه البخاري أيضا .
- (٧) عباد بن صهيب البصري عن هشام بن عروة والأعمش قال ابن حبان يروي أشياء إذا سمعها المبتدى بهذه الصناعة شهد لها بالكذب والوضع .
- (٨) عباد بن عبدالله الأسدي ذكر له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به
- (٩) عباد بن عبد الصمد عن أنس بنسخة أكثرها موضوع قاله ابن حبان .
- (١٠) عباد بن كثير الثقفي البصري قال الإمام أحمد أحاديثه كذب .
- (١١) عباد بن كثير بن قيس الرملي الفلسطيني قال الحاكم روى عن سفيان الثوري أشياء موضوعة .

(١) كذا وفي لسان الميزان . الاسفينا كني . وليحرر .

- (١٢) عباد بن ثمير قال البرهان الحلبي في كلام ابن الجوزي في موضوعاته ما يؤذن باتهامه
(١٣) عبادة أبو يحيى كان قتادة يرميه بالكذب قاله البخاري .
- (١٤) عبادة بالفتح ابن زياد الأسدي زعم محمد بن عمرو النيسابوري الحافظ أنه جمع
على كذبه قال الذهبي وهذا قول مردود .
- (١٥) عباس بن أحمد المذكر عن داود الظاهري اتهمه الخطيب .
- (١٦) عباس بن بكار الضبي عن خالد بن طليق وأبي بكر الهذلي قال الدارقطني كذاب
(١٧) عباس بن الحسن البلخي قال ابن عدى كان يسرق الحديث .
- (١٨) عباس بن الضحاك البلخي قال ابن حبان دجال .
- (١٩) عباس بن عبدالله بن عصام عن عباس الدوري وهلال بن العلاء قال صالح بن
أحمد لم يكن ثقة ولا صدوقا .
- (٢٠) عباس بن عمر الكلوثاني عن ابن البختری قال الخطيب كذاب وضاع .
- (٢١) عباس بن الفضل أو ابن عون شيخ الحسين بن عمر شيخ الدارقطني كذبه الدارقطني
(٢٢) عباس بن الفضل الأرسوفي عن محمد بن عوف الطائي بخبر موضوع .
- (٢٣) عباس بن محمد العلوي قال ابن حبان يروي عن عمار بن هرون المستملي مالا أصل له
(٢٤) عباس بن محمد المرادي قال أبو حاتم روى أحاديث كذبا عن مالك .
- (٢٥) عباس بن الوليد بن بكار الضبي هو عباس بن بكار المتقدم .
- (٢٦) عباس بن الوليد نزيل أفريقية ويعرف بابن الفارسي عن ابن عيينة بخبر باطل قال
الحافظ ابن حجر ما أدري الآفة منه أو بمن بعده .
- (٢٧) عبدالله بن أبان الثقفى عن سفيان الثوري لا يعرف وخبره باطل .
- (٢٨) عبدالله بن إبراهيم الدمشقي عن الليث بخبر باطل .
- (٢٩) عبدالله بن إبراهيم الغفاري ويقال ابن أبي عمرو ونسبه ابن حبان إلى وضع الحديث
(٣٠) عبدالله بن إبراهيم المؤدب عن سويد بن سعيد كذبه الدارقطني .
- (٣١) عبدالله بن أحمد الدشتكي روى عنه علي بن محمد بن مهرويه حديثا موضوعا
هو آفته .
- (٣٢) عبدالله بن أحمد بن عامر له عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة ما تنفك عن
وضعه أو وضع أبيه .

- (٣٣) عبد الله بن أحمد بن أفلح البكري أبو محمد القاص شيخ ليوسف القواس متهم بالكذب وأتى بخبر باطل .
- (٣٤) عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حمويه عن النجاد وابن قانع متهم .
- (٣٥) عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي عن عباس الدوري وطبقته قال مسلمة ابن قائم كان ضعيفا يزن بالكذب .
- (٣٦) عبدالله بن أذينة عن ثور بن يزيد قال الحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعة .
- (٣٧) عبدالله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي عن ابن عينة وغيره متهم بالوضع .
- (٣٨) عبدالله بن جرير عن ابن نمير بخبر باطل هو آفته .
- (٣٩) عبدالله بن جعفر الثعلبي شيخ لأبي الحسين بن المظفر انفراد بخبر باطل .
- (٤٠) عبدالله بن الحارث الصنعاني عن عبدالرزاق كذاب يضع الحديث .
- (٤١) عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري عن الأصمعي بخبر باطل .
- (٤٢) عبدالله بن الحسين بن جابر المصيبي قال ابن حبان يسرق الأخبار ويقلبها .
- (٤٣) عبدالله بن حفص الوكيل شيخ لان عدى قال فيه ابن عدى أملي على أحاديث لا أشك أنه واضعها .
- (٤٤) عبدالله بن حكيم أبو بكر الداھري اتهموه بالوضع قال الحافظ ابن حجر وقد ذكروا أيضا عبدالله بن داھر والظاهر أنهما واحد .
- (٤٥) عبدالله بن حكيم بن جبير الأسدي الكوفي قال الحاكم روى عن الثوري والاعمش وابن أبي خالد أحاديث موضوعة .
- (٤٦) عبدالله بن حيدر القزويني عن زاهر الشحامى وطبقته اتهمه ابن الصلاح .
- (٤٧) عبدالله بن خلف بن عيسى المدائني عن علي بن الحسين المعدل بخبر موضوع وشيخه مجهول .
- (٤٨) عبدالله بن داھر بن يحيى بن داھر الرازي تقدم قريبا .
- (٤٩) عبدالله بن داود الواسطي التمار اتهمه الذهبي في الميزان بالوضع وقال: قال البخاري فيه نظر وقال وإنما يقول ذلك فيمن يتهمه .
- (٥٠) عبدالله بن أبي رومان المعافري الإسكندراني عن ابن وهب أتى بخبر باطل .

- (٥١) عبدالله بن زياد بن سمران المدني قال مالك وغيره كذاب .
- (٥٢) عبدالله بن السري المدائني قال ابن حبان يروى عن أبي عمران الجوني العجايب التي لا يشك أنها موضوعة .
- (٥٣) عبدالله بن سعد بن معاذ بن سعد بن معاذ الأنصاري كذبه الدارقطني وقال يضع الحديث .
- (٥٤) عبدالله بن سفيان الصنعاني قال يحيى بن معين كذاب .
- (٥٤) عبد الله بن سلمة البصري الأفيطس عن الأعمش وغيره قال الساجي كان ينسب إلى الكذب .
- (٥٥) عبد الله بن سليمان العبدى عن الليث له حديث موضوع .
- (٥٦) عبد الله بن السمط عن صالح بن علي الهاشمي بحديث موضوع .
- (٥٧) عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي قال ابن حبان يقلب الأخبار ويسرقها .
- (٥٨) عبد الله بن شريك العامري الكوفي قال الجوزجاني كذاب .
- (٥٩) عبد الله بن أبي عامر القرشي قال يحيى يسرق الحديث .
- (٦٠) عبد الله بن عباد البصري روى عنه روح بن الفرغ نسخة موضوعة .
- (٦١) عبد الله بن عبد الرحمن الجزري عن الثوري والأوزاعي اتهمه ابن حبان بالوضع
- (٦٢) عبد الله بن عبد الرحمن السكبي الأسامي عن نافع وغيره ، ممن يضع الحديث .
- (٦٣) عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال ابن الجنيد يحدث بأحاديث كذب .
- (٦٤) عبد الله بن عبد العزيز عن مالك بحديث كذب اتهمه ابن حبان بوضعه قال الحافظ ابن حجر ولعله الذي قبله .
- (٦٥) عبد الله بن عبد القدوس أبو صالح الكرخي اتهمه أبو سعيد النقاش في موضوعاته بالوضع .
- (٦٦) عبد الله بن عبد الملك الإسكندراني هو ابن أبي رومان تقدم .
- (٦٧) عبد الله بن عثمان المعافري عن مالك مجهول وخبره باطل .
- (٦٨) عبد الله بن عطاء الإبراهيمي كذبه هبة الله السقطي لكن السقطي تالف
- (٦٩) عبد الله بن علي الباهلي الواحشي قال ابن طاهر كان يضع الحديث

- (٧٠) عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقي قال ابن حبان يحدث عن مالك بما لا يحمل ذكره (١).
- (٧١) عبد الله بن عمر الرافي عن هشام بن سعد قال ابن أبي حاتم قال أبو كان يفتعل الحديث .
- (٧٢) عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي عن شعبة كذاب يضع الحديث هكذا فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذي قبله .
- (٧٣) عبد الله بن عيسى الجزري عن عفان بن مسلم قال الدارقطني كذاب يضع علي عفان وغيره .
- (٧٤) عبد الله بن أبي غسان الإفريقي سمع مالكا وأتى عنه بخبر باطل .
- (٧٥) عبد الله بن قدامة لا يدري من هو روى عن عبد الله بن دينار موضوعات قال الحافظ ابن حجر ولعله عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة المصيصي الآتي .
- (٧٦) عبد الله بن قنبر عن أبيه عن علي رضي الله عنه بخبر باطل .
- (٧٧) عبد الله بن قيس عن حميد الطويل كذبه الأزدي .
- (٧٨) عبد الله بن كرز القرشي الفهري أبو كرز عن نافع قال ابن حبان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم .
- (٧٩) عبد الله بن طهية اتهمه ابن عدى بالوضع .
- (٨٠) عبد الله بن المحرر الجزري قال ابن حبان كان يكذب ولا يعلم ويقلب الأخبار ولا يفهم .
- (٨١) عبد الله بن محمد بن عجلان المدني قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة وقال أبو نعيم صاحب مناكير وبواطيل .
- (٨٢) عبد الله بن محمد أبو الحباب التميمي عن الزهري قال وكيع كذاب يضع الحديث .
- (٨٣) عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي قال الحاكم والنقاش روى عن مالك أحاديث موضوعة .
- (٨٤) عبد الله بن محمد العدري شيخ الوليد بن بكير كان يضع الحديث .

(١) في نسخة بما لم يحدث به قط .

- (٨٥) عبد الله بن محمد بن سنان الواسطي عن روح بن القاسم قال ابن حبان وأبو نعيم كان يضع الحديث .
- (٨٦) عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي عن سليمان بن معبد السبخي بخبر باطل .
- (٨٧) عبد الله بن محمد بن أسامة الأسامي قال ابن حبان روى عن الليث وابن لهيعة وإبراهيم بن سعد يضع عليهم الحديث وضعاً .
- (٨٨) عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن زيد قال الدارقطني يضع الحديث قال الحافظ ابن حجر وهو صاحب رحلة الشافعي طولها ونمقتها وغالب ما فيها مختلف .
- (٨٩) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق الطبراني قال ابن عدى يحدث بالباطيل فإما مغفل أو يتعمد .
- (٩٠) عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي روى عن الثوري ومالك بن مغول موضوعات .
- (٩١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قراد بن غزوان أبو بكر الخزاعي عن محمود بن خراش وغيره كذاب متهم بالوضع وكذلك أبوه .
- (٩٢) عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني قاضى الرملة قال ابن يونس وضع أحاديث فافتضح وقال الدارقطني كذاب .
- (٩٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان في خبر باطل اتهمه به ابن الجوزي .
- (٩٤) عبد الله بن محمد بن قاسم شيخ يزيد بن هرون قال ابن حبان يرى المقبولات والمزقات .
- (٩٥) عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري قال ابن عدى رماه عمر بن سهل بن كدو بالكذب وقال أبو عبد الرحمن السلمي سألت عنه الدارقطني قال كان يضع الحديث .
- (٩٦) عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي قال الأزدي ليس بحجة ومنهم من يتهمه .
- (٩٧) عبد الله بن محمد بن يحيى بن عمرو بن الزبير قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٩٨) عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري نقل ابن الجوزي عن أبي سعيد الرواس أنه متهم بالوضع .
- (٩٩) عبد الله بن محمد الصائغ أحد الكذابين له ذكر في تاريخ الخطيب .

- (١٠٠) عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم ابن التلاج كذبه جماعة وقال الأزهرى كان يضع الحديث .
- (١٠١) عبد الله بن محمد أبو عباد السراج كتب عنه أبو عبد الله الحاكم متهم .
- (١٠٢) عبد الله بن محمود بن محمد دجال بعد الستماية زعم أنه لقي الأشج المعمر بهمدان .
- (١٠٣) عبد الله بن مروان قال ابن حبان يلوق المتون الصحاح بطرق آخر لا يحصل الاحتجاج به .
- (١٠٤) عبد الله بن مسلم بن رشيد عن الليث ومالك وابن لهيعة متهم بالوضع .
- (١٠٥) عبد الله بن مسلم الفهرى عن إسماعيل بن مسلم بن قعنب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بخبر باطل .
- (١٠٦) عبد الله بن مسعر بن كدام تالف أتى بخبر باطل .
- (١٠٧) عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر المدائني الهاشمي عن التابعين قال أحمد وغيره أحاديثه موضوعة .
- (١٠٨) عبد الله بن معمر بصرى له عن غندر خبر باطل .
- (١٠٩) عبد الله بن نوح بن عطاء بن أبي ميمونة بخبر باطل .
- (١١٠) عبد الله بن هرون الصورى عن الأوزاعي لا يعرف وخبره باطل كذب .
- (١١٧) عبدالله بن هاني بن أبي عبله اتهم بالكذب .
- (١١٨) عبدالله بن هلال الغازى اتهمه ابن النجار كما تقدم فى خلف بن عمر .
- (١١٩) عبدالله بن واقد أبو قتادة الحراني روى خبرا موضوعا مهتوكا قال الذهبي هو آفته وقال ابن الجوزى دس فى حديثه وكان مغفلا .
- (١٢٠) عبدالله بن وهب النسوى عن يزيد بن هرون وغيره دجال يضع الحديث .
- (١٢١) عبدالله بن يحيى المؤدب عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل ولا يدرى من ذا .
- (١٢٢) عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسى اتهمه ابن عدى بالكذب .
- (١٢٣) عبدالله بن يزيد بن آدم الدمشقي قال أحمد أحاديثه موضوعة .
- (١٢٤) عبد الله بن يزيد بن محمش النيسابورى عن هشام بن عبدالله الرازى متهم بالكذب وقال الدارقطنى كان يضع الحديث .

(١٢٥) عبد الأعلى بن سليمان عن الهيثم بن جميل بنخبر باطل لعله آفته وقال الحافظ ابن حجر لا إنما الآفة عن بعده .

(١٢٦) عبد الأعلى بن محمد التاجر عن يحيى بن سعيد قال العقيلي أحاديثه بواطيل .

(١٢٧) عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار اتهمه الحافظان الذهبي وابن حجر بوضع حديثين .

(١٢٨) عبد الجبار بن العباس الهمداني الشبامي قال أبو نعيم الفضل بن دكين لم يكن بالكوفة أكذب منه واتهمه ابن الجوزي بحديث وقال من كبار الشيعة كذاب (١)
(١٢٩) عبد الجليل المدني عن حبة العرنى وعنه أبو طاهر البلقاوى بنخبر باطل وهو مجهول ولعل الآفة البلقاوى .

(١٣٠) عبد الحكم عن سفيان الثوري لا يعرف وأتى بنخبر باطل قال الذهبي لعله ابن ميسرة الذى قال فيه الدارقطنى يحدث لا يتابع عليه وذكره النسائى فى الضعفاء .

(١٣١) عبد الحميد بن بحر البصرى قال ابن حبان يسرق الحديث ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم .

(١٣٢) عبد الحميد بن السرى الغنوى عن عبيد الله بن عمر قال أبو حاتم مجهول روى حديثا موضوعا .

(١٣٣) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى عن الليث مجهول وحديثه موضوع .

(١٣٤) عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبى عن مالك بنخبر باطل وهو المتهم به .

(١٣٥) عبد الرحمن بن أحمد الموصلى عن إسحاق بن عبد الواحد عن مالك بنخبر كذب والحمل فيه عليه .

(١٣٦) عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبه الواسطى صاحب الثعنان بن سعد ذكر له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به .

(١٣٧) عبد الرحمن بن بشير الازدى عن أبيه بشير بن يزيد عن مالك بنخبر باطل .

(١٣٨) عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثى قال ابن عدى يسرق الحديث ولقبه جحدر

(١) لكن قال الحافظ فى التقریب : صدوق يتشيع . وهذا يدل على أنه ليس بكذاب ولا متهم .

قال الحافظ ابن حجر ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن المتقدم في الهمة وكان يلقب جحدرأ أيضاً .

(١٣٩) عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني كذبه القاسم بن أبي صالح الهمداني

(١٤٠) عبد الرحمن بن حماد الطالحي قال ابن حبان روى عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة

(١٤١) عبد الرحمن بن خالد أبا عبد الله الراهد السمرقندي قال ابن عدى مجهول واتهمه

ابن الجوزي بوضع الحديث .

(١٤٢) عبد الرحمن بن زاذان عن أحمد بن حنبل وعنه أبو بكر بن شاذان متهم روى

خبراً باطلا .

(١٤٣) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفریقی قال ابن حبان يروى الموضوعات عن

الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب .

(١٤٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفى

على من تأملها من أهل الصنعة أن الخمل فيها عليه .

(١٤٥) عبد الرحمن بن السفر عن الأوزاعي قال البخاري روى حديثاً موضوعاً قال

الذهبي كذا سماه بعضهم والصواب يوسف بن السفر .

(١٤٦) عبد الرحمن بن عبد الصمد الدمشقي قال ابن عدى كذبه الدولابي .

(١٤٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري قال أحمد كان كذاباً فرقت

حديثه .

(١٤٨) عبد الرحمن بن عفان أبو بكر الصوفي عن أبي بكر بن عياش قال ابن معين كذاب

(١٤٩) عبد الرحمن بن عمر بن جبلة عن صدقة بن المثني وسلام أبي مطيع قال أبو حاتم

كان يكذب وقال الدارقطني يضع الحديث .

(١٥٠) عبد الرحمن بن قريش بن خزيمه اتهمه السليمان بوضع الحديث .

(١٥١) عبد الرحمن بن قطامي البصري عن التابعين قال الفلاس كذاب .

(١٥٢) عبد الرحمن بن قيس بن (١) معاوية الزعفراني قال أبو زرعة وابن مهدي كذاب

وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث .

(١) كذا بالأصل : وفي نسخة أبو معاوية وهو الصواب .

- (١٥٣) عبد الرحمن بن مالك بن مغول أبو بهز قال أبو داود كان يضع الحديث .
- (١٥٤) عبد الرحمن بن محمد الحاسب لا يدري من ذا وحديثه كذب .
- (١٥٥) عبد الرحمن بن محمد وهو ابن أخت عبد الرزاق عن توبة بن علوان بنخبر باطل
- (١٥٦) عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهري القاضى حدث بأحاديث موضوعة كان يتهم بها .
- (١٥٧) عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن سعيد العذرى عن شريك بنخبر باطل
- (١٥٨) عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخى قال ابن حبان كان يضع الحديث على قتيبة .
- (١٥٩) عبد الرحمن بن محمد الأسدى ويقال له دحيم عن أبي بكر بن عياش بنخبر باطل تفرد به عن محمد بن حفص الحزامى فالأفة أحدهما قاله الذهبي فى ترجمة محمد بن حفص
- (١٦٠) عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف الطرسوسى عن عبد الوهاب بن عطاء قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (١٦١) عبد الرحمن بن هانى أبو نعيم النخعى قال ابن معين كذاب .
- (١٦٢) عبد الرحيم بن حبيب الفاريابى قال ابن حبان كان يضع الحديث ولعله قد وضع أكثر من خمسمائة حديث .
- (١٦٣) عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه وغيره قال يحيى كذاب .
- (١٦٤) عبد الرحيم بن هرون الغسانى الواسطى كذبه الدارقطنى .
- (١٦٥) عبد الرحيم بن يحيى الأدمى عن عثمان بن عمارة بجديت كذب فى الابدال قال الذهبي أتهمه به أو عثمان .
- (١٦٦) عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروى أتهمه بالكذب غير واحد .
- (١٦٧) عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة صاحب سفيان بن عيينة قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويروى الموضوعات .
- (١٦٧) عبد السلام بن عبد القدوس قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (١٦٨) عبد السلام بن عمرو بن خالد مصرى اتى عن أبيه بموضوعات فى فضل الإسكندرية
- (١٦٩) عبد السلام بن هاشم الأعور البزاز قال الفلاس أقطع أنه كذاب .
- (١٧٠) عبد الصمد بن مطير قال ابن حبان شيخ يروى عن ابن وهب ما لم يحدث به ابن وهب

- (١٧١) عبد العزيز بن أبان (١) ابن خالد القرشي قال يحيى كذاب خبيث يضع الحديث .
- (١٧٢) عبد العزيز بن بحر المروزي عن إسماعيل بن عياش بنجر باطل .
- (١٧٣) عبد العزيز بن بشير عن سفيان بن عيينة قال أبو حاتم لا يصدق .
- (١٧٤) عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي الخنبل يوضع حديثاً أو حديثين في مسند أحمد وروى الخطيب عن عمر بن المسلم أن عبد العزيز هذا اعترف بحضرته بوضع حديث .
- (١٧٥) عبد العزيز بن حبان الموصلي عن هشام بن عمار بنجر باطل .
- (١٧٦) عبد العزيز بن أبي رجاه عن مالك قال الدارقطني له مصنف موضوع كله .
- (١٧٧) عبد العزيز بن الرماح عن مالك بنجر باطل .
- (١٧٨) عبد العزيز بن أبي رواد قال ابن حبان يروي عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة قال الذهبي هكذا قال ابن حبان بغير بينة .
- (١٧٩) عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي عن خصيف اتهمه الإمام أحمد وقال ابن حبان كتبنا له شيئاً بمائة حديث منها مالا أصل له ومنها ملزق بإنسان .
- (١٨٠) عبد العزيز بن عمرو عن جرير بن عبد الحميد فيه جهالة وحديثه موضوع وقال ابن الجوزي كان يسرق الحديث .
- (١٨١) عبد العزيز بن يحيى المدني عن مالك قال البخاري يضع الحديث وقال العقيلي يحدث عن الثقات بالأباطيل .
- (١٨٢) عبد العظيم بن حبيب قال الذهبي من بلاياه حديث : المطعون شهيد والغريق شهيد ومن مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله شهيد .
- (١٨٣) عبد الغافر بن جابر عن سفيان الثوري كذبه أبو حاتم والأزدى .
- (١٨٤) عبد الغفار بن الحسن أبو حازم عن سفيان الثوري كذبه الأزدى .
- (١٨٥) عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري رافضى قال ابن المديني وأبو داود كان يضع الحديث وقال أحمد عامة أحاديثه بواطيل .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة أبو خالد وهو الصواب .

- (١٨٦) عبد الغفور أبو الصباح الواسطي عن أبي هاشم الرماني ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (١٨٧) عبد القدوس بن حبيب عن عكرمة ، قال ابن المبارك كذاب وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات .
- (١٨٨) عبد القدوس بن عبد القاهر له أكاذيب وضعها على علي بن عاصم .
- (١٨٩) عبد الكبير بن محمد أبو عمير عن سليمان الشاذكوني متهم بالكذب .
- (١٩٠) عبد الكريم التاجر قال أبو حاتم حديثه يدل على الكذب .
- (١٩٢) عبد الكريم بن أبي العوجاء زنديق اعترف بوضع الحديث .
- (١٩٣) عبد الكريم بن كيسان مجهول وحديثه موضوع .
- (١٩٤) عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية المؤدب عن مجاهد وطبقته كذبه (١) أيوب السخيتاني .
- (١٩٥) عبد الكريم شيخ للوليد بن صالح قال أبو حاتم كان يكذب ، قال الذهبي وأراه عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز .
- (١٩٦) عبد المطالب بن جعفر عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل .
- (١٩٧) عبد الملك بن جعفر السامري عن ابن عرفة بنخبر باطل هو آفته .
- (١٩٨) عبد الملك بن حسين عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل هو آفته .
- (١٩٩) عبد الملك بن خيار عن محمد بن دينار عن هشيم مجهول والحديث كذب .
- (٢٠٠) عبد الملك بن زيد الطائي عن عطاء بن يزيد مولى سعيد بن المسيب آفته ابن عبد البر بوضع حديث .
- (٢٠١) عبد الملك بن عبد الرحمن نزيل البصرة عن الاوزاعي قال ابن حبان كان يسرق الحديث
- (٢٠٢) عبد الملك بن عبد ربه الطائي قال الذهبي منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع .
- (٣٠٢) عبد الملك بن مهرا ن الرقاعي بالقاف روى أحاديث باطلة .

(١) كان بالأصل أبو أيوب ، والصواب ما أنبتناه .

(٢٠٤) عبد الملك بن هرون بن عنتره، قال السعدى دجال كذاب وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٢٠٥) عبد الملك بن يزيد، لا يدري من هو أتى عن أبي عوانة بخبر باطل .

(٢٠٦) عبد المنعم بن إدريس قال أحمد ويحيى يكذب على وهب وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٢٠٧) عبد المنعم بن بشر أبو الخير الأنصارى المصرى، اتهمه ابن معين وقال أحمد كذاب وقال الخليلي وضاع على الأئمة .

(٢٠٨) عبد النور بن عبد الله المسمى عن شعبة رافضى متهم بالكذب .

(٢٠٩) عبد الواحد بن جبار متهم بوضع الحديث قاله ابن الجوزى .

(٢١٠) عبد الواحد بن زيد البصرى الواعظ قال الجوزجاني ليس من معادن الصدق .

(٢١١) عبد الواحد بن سليم البصرى قال أحمد أحاديثه موضوعة .

(٢١٢) عبد الواحد بن عثمان بن دينار الموصلى عن المعافى بن عمران بخبر باطل .

(٢١٣) عبد الواحد بن على أبو طاهر المكفوف عن عبد الله بن إسحق المدائنى بخبر موضوع .

(٢١٤) عبد الواحد بن نافع الكلاعى أبو الرماح، قال ابن حبان يروى عن أهل الشام الموضوعات .

(٢١٥) عبد الوراث بن الحسن بن عمر القرشى اليبسانى عن آدم ابن أبى اياس بخبر موضوع .

(٢١٦) عبد الوهاب بن الضحاك أبو الحارث السلى متهم بالوضع والكذب .

(٢١٧) عبد الوهاب بن مجاهد كذبه سفيان الثورى وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة .

(٢١٨) عبد الوهاب بن موسى عن ابن أبى الزناد قال الذهبى لا يعرف ورماه بالكذب .

(٢١٩) عبد الوهاب بن نافع العامرى المطوعى عن مالك قال الذهبى الصق بمالك حديثا .

(٢٢٠) عبد الوهاب بن هشام بن الغاز، قال أبو حاتم كان يكذب .

(٢٢١) عبدان بن سيار عن أحمد بن البرقى بخبر موضوع .

(٢٢٢) عبدوس بن خلاد عن عبد الوهاب بن عطاء كذبه أبو زرعة الرازى .

(٢٢٣) عبيد الله بن إبراهيم الجزرى عن عمرو بن عون بخبر موضوع هو آفته .

- (٢٢٤) عبيد الله بن يعقوب الرازي الواعظ. عن هلال بن العلاء كذبه أبو علي النيسابوري
- (٢٢٥) عبيد الله بن أحمد الاندلسي عن الطبراني بخبر موضوع مارواه الطبراني أصلا .
- (٢٢٦) عبيد الله بن تمام قال البخاري عنده عجائب وقال الساجي كذاب .
- (٢٢٧) عبيد الله بن زحر قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الآثبات .
- (٢٢٨) عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري قال ابن حبان يروي عن الثقات المقلوبات .
- (٢٢٩) عبيد الله بن سفيان أبو سفيان السعدي عن ابن عون قال ابن معين كذاب .
- (٢٣٠) عبيد الله بن سليمان عن عبد الرزاق بخبر موضوع هو آفته .
- (٢٣١) عبيد الله بن عبد الله بن محمد العطار لا يعرف جاء في خبر باطل .
- (٢٣٢) عبيد الله بن القاسم تقدم في أحمد بن سعيد الحمصي أنه متهم .
- (٢٣٣) عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري شيخ الطبراني كذبه النسائي .
- (٢٣٤) عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شادة الفارسي عن أبي بكر النجاد بخبر باطل مركب على اسناد صحيح .
- (٢٣٥) عبيد بن إسحق العطار عن شريك وقيس ونحوهما قال ابن الجارود الأحاديث التي يحدث بها باطلة .
- (٢٣٦) عبيد بن تميم عن الاوزاعي بخبر باطل في فضل معاذ بن جبل هو المتهم به .
- (٢٣٧) عبيد بن عبد الرحمن فيه جهالة روى عنه أبو أسامة السكلي خبرا موضوعا .
- (٢٣٨) عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة قال يحيى كذاب وقال صالح جزرة وأبو داود وابن حبان كان يضع الحديث .
- (٢٣٩) عبيد بن كثير العامري السكوني التمار أبو سعيد أخرج له الحاكم في مستدركه حديثا وتعقبه الذهبي فقال أحسبه موضوعا وعبيد متروك والآفة منه .
- (٢٤٠) عبيد بن مهران العطار مجهول وله حديث موضوع .
- (٢٤١) عبيدة بالفتح ابن حسان العنبري السنجاري عن الزهري قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات .
- (٢٤٢) عبيدة بالفتح وقيل بالضم ابن عبد الرحمن قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات .

- (٢٤٣) عتبة بن السكن عن الأوزاعي قال البيهقي منسوب إلى الوضع .
- (٢٤٤) عتبة بن عبد الرحمن الحرساني مرله ذكر في ترجمة ابنه جرير .
- (٢٤٥) عتبية بنت عبد الملك لا تعرف روت عن الزهري خبرا باطلا .
- (٢٤٦) عثمان بن جعفر الدينوري اتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث وسرقته .
- (٢٤٧) عثمان بن الحسن الرافي من ولد رافع بن خديج قال الدراقطني اتهم بالوضع .
- (٢٤٨) عثمان بن الخطاب البلوي أبو الدنيا المغربي هو الأشج تقدم .
- (٢٤٩) عثمان بن عبد الله الأموي الشامى عن ابن طهية وحماد بن سلمة وغيرهما وهو فيما قبل عثمان بن عمرو بن عمر بن عثمان بن عفان متهم رماه بالوضع ابن عدى وغيره .
- (٢٥٠) عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى قال يحيى مرة يكذب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٢٥١) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني الطرايى كذبه ابن نمير .
- (٢٥٢) عثمان بن عفان القرشى السجستاني عن معتمر بن سليمان وطبقته قال ابن خزيمة اشهد أنه كان يضع الحديث .
- (٢٥٣) عثمان بن عمارة عن المعافى بن عمران مرفى عبد الرحيم الادى أن الذهبى اتهمه .
- (٢٥٤) عثمان بن فايد متهم بالوضع .
- (٢٥٥) عثمان بن قادر مصرى روى الموضوعات عن الثقات قاله النقاش .
- (٢٥٦) عثمان بن محمد بن خشيش القيروانى عن عبد الله بن عمر بن غانم اتهمه الذهبى في الميزان فى ترجمة عبد الله المذكور .
- (٢٥٧) عثمان بن مطر قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٢٥٨) عثمان بن معاوية عن ثابت قال ابن حبان روى عنه موضوعات .
- (٢٥٩) عثمان بن مقسم البرى عن هشام بن عروة قال ابن معين من المعروفين بالكذب والوضع .
- (٢٦٠) عدى بن محمد بن حاتم البصرى عن محمد بن عدى الجرجاني عن أبيه عن الزهري بخبر موضوع .
- (٢٦١) عدال بن محمد ذكره أحمد بن على السليمانى فيمن يضع الحديث .

- (٢٦٢) عرفة عن أبي موسى الأشعري لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٢٦٣) عصمة بن محمد الأنصاري عن هشام بن عروة قال يحيى كذاب يضع الحديث .
- (٢٦٤) عطاء بن مجلان الحنفي عن عكرمة كذبه ابن معين والفلاس .
- (٢٦٥) عطية بن سعيد الأندلسي اتهمه ابن الجوزي بسرقه الحديث ووضعه .
- (٢٦٦) عطية بن (١) أبي عطية عن عطاء ابن أبي رباح لا يعرف وأتى بخبر موضوع .
- (٢٦٧) عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي قال ابن حبان كان يقلب الأخبار ويرفع المراسيل .
- (٢٦٨) العلاء بن الحكم البصري يحدث بالموضوعات .
- (٢٦٩) العلاء بن خالد الواسطي عن قتادة وعطاء كذبه أبو سلمة التبوذكي .
- (٢٧٠) العلاء بن زيدل الثقفى عن أنس قال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٢٧١) العلاء بن سليمان الرقي أبو سليمان عن ميمون بن مهران والزهرى ذكره البرقي في باب من اتهم بالكذب .
- (٢٧٢) العلاء بن عمر الحنفي الكوفي متهم وقال ابن الجوزي كذاب .
- (٢٧٣) العلاء بن مسلمة أبو سالم الرواس شيخ الترمذي قال ابن طاهر كان يضع الحديث .
- (٢٧٤) العلاء بن هلال الرقي قال أبو حاتم عنده أحاديث موضوعة وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ويغير الأسماء .
- (٢٧٥) العلاء بن يزيد الثقفى كذبه أبو الوليد الطيالسي قال الذهبي هكذا أورده العقيلي وهو العلاء بن زيدل السابق وصوابه ابن زيدل لا ابن يزيد .
- (٢٧٦) علان بن زيد الصوفي عن الخلدى بحديث موضوع اتهمه به الذهبي .
- (٢٧٧) علي بن إبراهيم الجرجاني عن أبي سعيد الأشج قال ابن عدى روى عن الثقات الأباطيل .
- (٢٧٨) علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدى اتهمه الخطيب بالوضع .
- (٢٨٩) علي بن أحمد المؤدب الحلوانى روى أحاديث موضوعة اتهمه الخطيب بها .

(١) ويقال عطية بن عطية كما جاء في اللسان بالوجهين .

- (٢٨٠) علي بن أحمد الكعبي عن أبي غزيرة بصرى متهم .
- (٢٨١) علي بن أحمد بن علي الواعظ ابن الفضاض الشرواني مؤلف أخبار الحلاج كذاب أشرف .
- (٢٨٢) علي بن أحمد البصرى قال الذهبي لا أعرفه ، له حديث موضوع .
- (٢٨٣) علي بن أحمد أبو الحسن الهكاري الملقب شيخ الاسلام قال ابن النجار متهم بوضع الحديث وتركيب الاسانيد .
- (٢٨٤) علي بن اميرك الخزافي المروزي محدث كذاب .
- (٢٨٦) علي بن بشر بن عبد الله بن أبي مريم الأموي الأصماني رماه أبو الحجاج الفرسانى (١) بالكذب .
- (٢٨٧) علي بن بشرى الدمشقي العطار قال عبد العزيز الكتاني اتهم في خيشمة .
- (٢٨٧) علي بن بلال المهلبى قال أبو الحسين بن غسان (٢) حدث عن الثقات بما لا يحتملونه
- (٢٨٩) علي بن جميل الرقى عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس كذبه ابن حبان وقال يضع الحديث .
- (٢٩٠) علي بن الحسن بن بندار الاسترأبادى عن خيشمة اتهمه ابن طاهر بالكذب .
- (٢٩١) علي بن الحسن بن يعمر السامى (٣) قال ابن عدى أحاديثه بواطيل .
- (٢٩٢) علي بن الحسن النسوى عن مبشر بن إسماعيل وغيره قال ابن حبان كان يقلب الأخبار .
- (٢٩٣) علي بن الحسن المكتسب وهو علي بن عبدة عن يحيى القطان ، كذاب .
- (٢٩٤) علي بن الحسن بن كريب وهو أبو الحسين العطار المخرمى عن الباغندى وغيره متهم بالوضع .

(١) كان بالأصل . الفرسانى وعلى الهامش . فى نسخة : القوشانى والصواب ما أتبتناه . وفرسان بتثنية الفاء وسكون الراء قرية بأفريقية . وربما تنطق بالشين المعجمة كما ذكره الرشاطى وهى الآن معروفة بفرجان بالجيم . (٢) كذا بالأصل . وفى نسخة أبو الحسن بن عنان . (٣) بهامش الأصل . مانصه : بخط الذهبي : السامى ، بالسين . المهمل عليها علامة الإهمال هـ .

- (٢٩٥) علي بن الحسن الصفار عن وكيع بن الجراح متهم .
- (٢٩٦) علي بن الحسن بن علي الشاعر عن محمد بن جرير الطبري بخبر كذب اتهمه به الذهبي .
- (٢٩٧) علي بن الحسن أبو الحسن الجراحي القاضي عن أبي القاسم البغوي قال البرقاني
كان يتهم .
- (٢٩٨) علي بن الحسن الخسروجردي عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب في فضائل علي .
- (٢٩٩) علي بن حسن السكلي عن يحيى بن الضريس بخبر باطل لعله هو آفته .
- (٣٠٠) علي بن الحسن ويقال ابن الحسين الرازي عن أبي بكر ابن الانباري قال عبيد الله
الأزهري كذاب .
- (٣٠١) علي بن الحسن بن الصقر الصايغ البغدادى الشاعر قال الخطيب كذاب يسرق الحديث
- (٣٠٢) علي بن الحسن بن القاسم شيخ يروى عن الطبراني وابن عدى حدث بيواطيل .
- (٣٠٣) علي بن الحسن الرصافي كان في أيام الجعابي يضع الحديث .
- (٣٠٤) علي بن الحسين أبو الفرج الاصبهاني صاحب الأغاني قال الذهبي أكثر فاتهم
والظاهر أنه صدوق .
- (٣٠٥) علي بن داود الدمشقي مجهول وحديثه كذب .
- (٣٠٦) علي بن زيد بن عيسى عن يعقوب الفسوي بخبر باطل اتهمه ابن عساكر .
- (٣٠٧) علي بن سليمان ابن أبي الرقاع قال الحافظ عبد الغنى روى عن عبد الرزاق أباطيل
- (٣٠٨) علي بن صالح الانماطي عن يزيد بن هرون روى حديثا موضوعا ولا يدرى
من هو .
- (٣٠٩) علي بن عابس الأزرق اتهمه ابن الجوزي والذهبي .
- (٣١٠) علي بن عاصم نقل ابن الجوزي عن شعبة ويزيد بن هرون وابن معين أنهم كذبوه
- (٣١١) علي بن عبدالله البرداني عن محمد بن محمود، قال الخطيب ليس بشيء اتهم بالوضع .
- (٣١٢) علي بن عبد الله بن جهضم الزاهد متهم بالوضع للحديث .
- (٣١٣) علي بن عبدة التميمي عن ابن علية هو علي بن الحسن المكتتب تقدم .
- (٣١٤) علي بن عثمان صاحب الديباجي شيخ لأبي الجوايز الحسن بن علي الواسطي
اتهمه الذهبي بالوضع .

(٣١٥) علي بن عروة القرشي الدمشقي قال ابن حبان يضع الحديث ، وكذبه صالح جزرة وغيره .

(٣١٦) علي بن علي اللهي قال الحاكم يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة .

(٣١٧) علي بن عيسى الغساني عن مالك ، مجهول أتى بخبر باطل .

(٣١٨) علي بن غراب قال ابن حبان حدث بأشياء موضوعة .

(٣١٩) علي بن قاسم الكندي قال ابن عدى شيعي غال متهم .

(٣٢٠) علي بن قتيبة الرفاعي عن مالك قال ابن عدى أحاديثه باطلة .

(٣٢١) علي بن فدين (١) بن بهس عن عبد الوارث ، قال يحيى كذاب خبيث وقال العقيلي كان يضع الحديث .

(٣٢٢) علي بن مبارك الربيعي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري بخبر كذب هو المتهم به .

(٣٢٣) علي بن مجاهد عن محمد بن إسحق قال الجوزقاني كان يضع الحديث .

(٣٢٤) علي بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهري عن أبي يعلى الموصلي كذبه الخطيب وغيره ووضع حديثا .

(٣٢٥) علي بن محمد بن صافي الربيعي الدمشقي عن عبد الوهاب الكلاني ، كذب في سماعه لهواتف الجان .

(٣٢٦) علي بن محمد بن السري الوراق عن الباغندي اتهم بالوضع والكذب .

(٣٢٧) علي بن محمد بن عبد الله أبو أحمد الحبيبي المروزي قال الحاكم كذاب .

(٣٢٨) علي بن محمد بن عيسى الخياط عن محمد بن هشام السدوسي اتهمه ابن يونس .

(٣٢٩) علي بن محمد بن سعيد الموصلي شيخ أبي نعيم الحافظ. قال أبو نعيم كذاب .

(٣٣٠) علي بن محمد بن بكران شيخ لهناد الذسني قال الذهبي جاء بخبر سمح أحسبه باطلا قلت قال ابن الجوزي لعله من وضعه أو وضع شيخه خلف بن محمد والله أعلم .

(٣٣١) علي بن محمد القادسي اتهمه الذهبي في ترجمة مقاتل بن سليمان من الميزان .

(٣٣٢) علي بن محمد أبو القاسم الشريف الزيدي الحراني شيخ القراء اتهمه عبد العزيز الكتاني .

(١) كذا بالأصل : والصواب قرين بفتح القاف وكسر الراء .

- (٣٣٣) علي بن محمد بن مروان التمار قال البرهان الحلبي قال الحسن بن علي الزهري كان يركب الاخبار لا أستجيز الرواية عنه .
- (٣٣٤) علي بن مزداد الجرجاني وهو علي بن محمد بن مزداد الصايغ شيخ لابن عدى متهم
- (٣٣٥) علي بن معمر القرشي عن خلود بن دعلج لا يعرف واتي بخبر باطل .
- (٣٣٦) علي بن مهاجر عن هيصم بن شداخ بخبر موضوع ولا يدري من هو قلت رأيهم إنما اتهموا به هيصم وهو أيضاً مجهول والله أعلم .
- (٣٣٧) علي بن ميعون المدني عن القاسم بن محمد روى أحاديث موضوعه .
- (٣٣٨) علي بن نافع عن بهز بن حكيم مجهول وكان حديثه موضوع .
- (٣٣٩) علي بن نصر البصري عن عبدالرزاق لا يدري من ذا أتى بخبر باطل هو آفته .
- (٣٤٠) علي بن هشام الكرماني عن نصر بن حماد أتى بخبر موضوع .
- (٣٤١) علي بن هلال الاحمسي كوفي لا يعرف أتى بخبر باطل .
- (٣٤٢) علي بن الاعرابي شيخ للخرائطي أتى بخبر كذب على إسناد الصحيحين فهو آفته .
- (٣٤٣) علي بن يزيد الجوهري الجرجاني قال الدارقطني كان يضع الحديث وهو علي ابن مزداد المتقدم .
- (٣٤٤) علي بن يزيد الالهاني اتهمه ابن حبان .
- (٣٤٥) علي بن يعقوب المصري شيخ الحسن بن رشيق متهم بالكذب قال ابن يونس كان يضع الحديث .
- (٣٤٦) علي بن يعقوب البلاذري حدث بعد السبعين وثلاثمائة بخبر باطل .
- (٣٤٧) عمار بن إسحاق عن أبي سعيد بن عامر الضبي متهم بوضع الحديث .
- (٣٤٨) عمار بن زربي عن معتمر بن سليمان كذبه عبدان الاهوازي وأبو حاتم .
- (٣٤٩) عمار بن عطية الكوفي قال ابن معين كذاب .
- (٣٥٠) عمار بن مطر أبو عثمان الرهاوي قال أبو حاتم الرازي يكذب وقال ابن عدى أحاديثه بواطيل .
- (٣٥١) عمار بن هرون المستملي قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٥٢) عمارة بن جوين أبو هرون العبدي كذبه حماد بن زيد وابن معين .
- (٣٥٣) عمارة بن زيد عن أبيه قال الأزدي كان يضع الحديث .

- (٣٥٤) عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى ، عن عبد الملك بن عمير وابن أبي ذيب وشعبة قال الدارقطنى كذاب يضع الحديث .
- (٣٥٥) عمر بن أبي الحجي مولاہم البصرى قال العقيلي حدث عن ابن جريج بيواطل .
- (٣٥٦) عمر بن أحمد بن جرجه (١) شيخ أبي نعيم قال أبو حاتم وابن طاهر روى عن الثقات الموضوعات .
- (٣٥٧) عمر بن إسماعيل بن مجالد قال ابن الجوزى قال يحيى كذاب .
- (٣٥٨) عمر بن أيوب المزني قال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم روى عن أنس بن عياض ومالك أحاديث موضوعة .
- (٣٥٩) عمر بن أيوب الغفارى المدنى قال الدارقطنى يضع الحديث ، قال الحافظ ابن حجر: وقد ظهر لى بمراجعة كلام الدارقطنى أنه الذى قبله وأن المزني بالزاي تصحيف عن المدنى بالدال .
- (٣٦٠) عمر بن بسطام مجهول جاء فى سند مظلم لخبر موضوع فاتهم .
- (٣٦١) عمر بن حبيب العدوى البصرى القاضى عن خالد الحذاء وهشام بن عروة كذبه ابن معين .
- (٣٦٢) عمر بن الحسن الاشنانى القاضى كذبه الدارقطنى فيما قيل .
- (٣٦٣) عمر بن الحسن الراسبى عن أبي عوانة لا يكاد يعرف وأتى بخبر باطل اتهمه الذهبى بالوضع .
- (٣٦٤) عمر بن حفص الدمشقى الخياط المعمر قال الذهبى أعتقد أنه وضع على معروف الخياط أحاديث .
- (٣٦٥) عمر بن حفص (٢) بن مجبر عن عثمان بن عطاء بخبر موضوع قال الذهبى ولعله موقوف والآفة فى رفعه من عمر .
- (٣٦٦) عمر بن حفص أبو حفص العبدى قال الذهبى من بلاياه فذكر حديثا موضوعا .
- (٣٦٧) عمر بن داود بن سلمون الانظرطوشى شيخ الاهوازى متهم يأتى بالموضوعات .

(١) هنا بهامش الأصل : ما نصه : بخط الذهبى جرجه بضم الجيم الأولى :
(٢) بهامش الأصل ما نصه : مجبر بموحدة مشددة انتهى من خط الذهبى .

- (٣٦٨) عمر بن راشد المدني الجارى مولى عثمان بن عفان قال أبو حاتم وجد حديثه كذبا وقال الدارقطني كان يتهم بوضع الحديث .
- (٣٦٩) عمر بن راشد اليمامي ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٧٠) عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب قال القراب في تاريخه كذاب .
- (٣٧١) عمر بن سعد الخولاني عن أنس بن مالك متهم بوضع الحديث .
- (٣٧٢) عمر بن سعيد الواقصي عن رجل عن الزهري عنده بواطيل .
- (٣٧٣) عمر بن سليمان الحادى هو عمر بن موسى بن سليمان الشامي البصرى قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٧٤) عمر بن سليمان عن الضحاك متهم .
- (٣٧٥) عمر بن صبيح البلخي عن قتادة وغيره كذاب اعترف بالوضع .
- (٣٧٦) عمر بن عامر أبو حفص السعدي التمار روى حديثا باطلا .
- (٣٧٧) عمر بن أبي عمر أبو حفص العبدى ويقال له عمرو بن رباح قال الفلاس دجال وقال ابن حبان روى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٧٨) عمر بن عمرو العسقلاني أبو حفص الطحان عن سفيان الثوري قال ابن عدى يضع الحديث .
- (٣٧٩) عمر بن عيسى الأسلمى عن ابن جريج قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأبيات .
- (٣٨٠) عمر بن قيس المكي الملقب سنبل قال ابن حبان كان يقبل الأسانيد .
- (١٨١) عمر بن محمد بن السرى الوراق ويعرف بابى بكر بن أبى طاهر اتهمه أبو الحسن ابن الفرات وقال الحاكم كذاب .
- (٣٨٢) عمر بن محمد الترمذى عن محمد بن عبيد الله بن مرزوق اتهمه ابن الجوزى بالوضع .
- (٣٨٣) عمر بن محمد أبو القاسم ابن الثلاث عن المحاملى متهم بالكذب .
- (٣٨٤) عمر بن محمد بن سهل الجندى يسابورى الوراق قال ابن الفرات روى أحاديث لأصل لها ، هو ابن السرى المتقدم .
- (٣٨٥) عمر بن المختار البصرى قال ابن عدى روى عن يونس بن عبيد أباطيل .

- (٣٨٦) عمر بن موسى بن وجيه الميثمي الوجيهي عن مكحول قال ابن حبان يروى الموضوعات ، وقال ابن عدى يضع الحديث إسنادا ومتناً .
- (٣٨٧) عمر بن نسطاس عن بكير بن القاسم بنخبر باطل والحمل فيه عليه .
- (٣٨٨) عمر بن هرون البلخي عن جعفر بن محمد وابن جريج قال يحيى وصالح جزرة كذاب
- (٣٨٩) عمر بن واصل الصوفي شيخ روى عن سهل بن عبد الله ، اتهمه الخطيب بالوضع .
- (٣٩٠) عمر بن يحيى عن شعبة أتى بحديث شبه موضوع .
- (٣٩١) عمر بن يزيد أبو حفص الرفا ، عن شعبة قال أبو حاتم يكذب وقال ابن عدى أحاديثه تشبه الموضوع .
- (٣٦٤) عمران بن أبي الفضل عن نافع قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .
- (٣٦٥) عمران بن أبي عمران الرملى قال فى الميزان أتى عن بقية بن الوليد بنخبر كذب هو آفته .
- (٣٩٢) عمران بن سوار عن أبي يوسف بنخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٣٩٣) عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد عن قرة بن حبيب وغيره اتهمه السليمانى وأبو الشيخ .
- (٣٩٤) عمران بن ميثم قال العقيلي من كبار الرافضة روى أحاديث سوء كذب .
- (٣٩٥) عمرو بن أبي الأزهر العتكي قاضى جرجان عن هشام بن عروة قال أحمد وغيره كان يضع الحديث .
- (٣٩٦) عمرو بن إسماعيل الهمداني عن أبي إسحق السبيعي بنخبر باطل .
- (٣٩٧) عمرو بن بحر الجاحظ رموه بالكذب والوضع .
- (٣٩٨) عمرو بن بكر السكسكى اتهمه ابن حبان ، وقال الذهبي أحاديثه شبه موضوعة
- (٣٩٩) عمرو بن ثابت أبي المقدم قال ابن حبان روى الموضوعات عن الثقات .
- (٤٠٠) عمرو بن جرير أبو سعيد البجلي عن إسماعيل بن أبي خالد كذبه أبو حاتم .

- (٤٠١) عمرو بن جميع عن الأعمش وغيره ، كذبه ابن معين وقال ابن عدى كان يتهم بالوضع .
- (٤٠٢) عمرو بن حصين الكلبي عن ابن علاثة وغيره كذاب .
- (٤٠٣) عمرو بن حماد أحد المتروكين ذكر له الحافظ العراقي في شرح الفيته حديثا قلبه والقلب نوع من الوضع
- (٤٠٤) عمرو بن حميد قاضى الدينور عن الليث بن سعد ذكره السليمانى فى عداد من يضع الحديث .
- (٤٠٥) عمرو بن خالد القرشى الكوفى ثم الواسطى عن زيد بن على كذبه أحمد والناس .
- (٤٠٦) عمرو بن خالد أبو يوسف الأعشى الأسدى الكوفى اتهمه ابن عدى .
- (٣٥٠) عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى الكوفى ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ، وقيل هذا والذى قبله واحد .
- (٣٥١) عمرو بن خليف أبو صالح شيخ لابن قتيبة قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٣٥٢) عمرو بن زياد الباهلى وهو عمر بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوبانى عن مالك ، قال أبو حاتم كذاب أفك يضع الحديث .
- (٣٥٣) عمرو بن سعيد الخولانى عن أنس حدث بموضوعات ، قلت يجرر هل هو عمر بن سعد الذى تقدم أو غيره والله أعلم .
- (٣٥٤) عمرو بن شمر الجعفى الكوفى ، قال الجوزجاني كذاب وقال ابن حبان رافضى روى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٥٥) عمرو بن عبد الغفار الفقىمى عن الأعمش قال ابن عدى اتهم بالوضع .
- (٦٥٦) عمرو بن عتاب عن عاصم بن أبى النجود ليس بشيء وقد اتهم .
- (٣٥٧) عمرو بن فايد الاسوارى قال ابن المدبني كان يضع الحديث .
- (٣٥٨) عمرو بن فيروز أتي عن على بن عاصم شيخ البخارى بغير موضوع فاتهم به .
- (٣٥٩) عمرو بن مالك الواسطى قال على بن نصر كان كذابا .
- (٣٦٠) عمرو بن مالك الراسبى البصرى قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٦١) عمرو بن مالك عن جارية بن هرم الفقىمى حكى الترمذى عن البخارى أنه قال هو كذاب قال الذهبى هو الراسبى المذكور قبله .

(٣٦٢) عمرو بن محمد الاعمى عن سليمان بن أرقم ، قال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى أحاديث موضوعة .

(٢٦٢) عمرو بن مخزم اللبى البصرى عن يزيد بن زريع وابن عينة بالبواطيل قاله ابن عدى .

(٣٦٦) عمير بن عمران الحنفى عن حفص بن غياث قال ابن عدى حدث بالبواطيل .
(٢٦٧) عنبة بن سالم صاحب اللواح ، قال أبو داود له عن عبيد الله بن أبي بكر موضوعات .

(٢٦٨) عنبة بن عبد الرحمن متروك اتهمه أبو حاتم بالوضع .

(٣٦٩) العوام بن جويرية عن الحسن قال ابن حبان يروى الموضوعات .

(٣٧٠) عوانة بن الحكم قيل كان عثمانياً وكان يضع الأخبار لبني أمية .

(٣٧١) عوبد بن أبي عمران الجونى قال أبو داود فى سؤالات الأجرى أحاديثه شبه البواطيل .

(٣٧٢) عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى اتهمه ابن الجوزى .

(٣٧٣) عيسى بن بشير لا يدرى من ذا أتى بخبر باطل .

(٣٧٤) عيسى بن زيد الهاشمى العقيلى عن الحسن بن عرفة كذاب .

(٣٧٥) عيسى بن سواده النخعى عن الزهرى قال يحيى كذاب .

(٣٧٦) عيسى بن شعيب بن ثوبان المدنى عن فليح الشماسى لا يعرف روى خبراً باطلاً .

(٣٧٧) عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشى العسقلانى قال ابن عدى يسرق الحديث .

(٣٧٨) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على ابن أبي طالب قال ابن حبان يروى عن آبائه أشياء موضوعة .

(٣٧٩) عيسى بن عبد الله العثمانى متهم بالكذب .

(٣٨٠) عيسى بن مسلم الصفار قال الذهبى روى عن مالك ما ليس من حديثه .

(٣٨١) عيسى بن مهران رافضى كذاب جبل ، قال ابن عدى حدث بموضوعات .

(٣٨٢) عيسى بن ميمون مولى القاسم بن محمد ، قال ابن حبان يروى أحاديث كأنها موضوعة وقال الذهبى فى تلخيص المستدرک : متهم .

- (٣٨٣) عيسى بن ميمون أبو سلمة الخواص ، قال ابن حبان روى عن السدى وغيره العجايب لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد .
- (٣٨٤) عيسى بن يزيد بن بكر بن داب عن هشام بن عروة قال خلف الأحمر كان يضع الحديث .

حرف الغين المعجمة

- (١) غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري عن عطاء ومكحول قال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب : معروف بوضع الحديث .
- (٢) غالب بن وزير من أهل غزة عن ابن وهب بنخبر باطل .
- (٣) غازي بن عامر عن عبد الرحمن بن مغرا قال الأزدي كذاب .
- (٤) غسان بن أبان أبو روح اليمامي الحنفي ، متهم قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (٥) غسان بن ناقد عن الأشهب مجهول وخبره باطل .
- (٦) غنيم بن سالم وهو الذي يقال له يغتم عن أنس ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (٧) غياث بن إبراهيم النخعي قال أحمد وغيره كان كذوبا وقال الجوزجاني سمعت غير واحد يقول كان يضع الحديث وهو صاحب قصة الحمام مع المهدي .

حرف الفاء

- (١) فرات بن زهير قال ابن حبان حدث عن مالك بمالم يحدث به مالك .
- (٢) فرات بن السائب الجزري عن ميمون بن مهران ، قال أحمد هو قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون ، يتهم بما يتهم به ذلك .
- (٣) فرات بن سليمان عن عمرو بن عاتكة قال ابن حبان يأتي بما لا يشك أنه معمول .
- (٤) فرات بن محمد بن فرات العبدي القيرواني قال ابن حبان كان متهما بالكذب أو معروفا به .
- (٥) الفرج بن فضالة قال ابن حبان يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة .

- (٦) فضال بن جبر أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة قال ابن حبان : يروى أحاديث لا أصل لها .
- (٧) فضالة بن حصين الضبي ، قال ابن عدى : متهم بالوضع .
- (٨) فضالة الشحام ، اتهمه الأزدي بوضع الحديث .
- (٩) الفضل بن أحمد اللؤلؤي عن أبي حاتم الرازي قال أبو الشيخ حدث عن إسماعيل ابن عمرو بأحاديث كثيرة كان يسرقها ويضعها .
- (١٠) الفضل بن حماد الواسطي ، قال الدارقطني كذاب .
- (١١) الفضل بن السكين بن السخيت القطيعي الأسود ، وهو أبو العباس السندی شيخ لأبي يعلى كذبه ابن معين .
- (١٢) الفضل بن شهاب أتى عن ابن جريج بخبر كذب .
- (١٣) الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري الهروي ، ذكر له ابن الجوزي حديثا في موضوعاته وقال أنه يتهم به ، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال .
- (١٤) الفضل بن عبيد الله الحميري ، عن أحمد بن حنبل ، يرمى بالكذب .
- (١٥) الفضل بن عيسى الرقاشي قال ابن الجوزي كذاب .
- (١٦) الفضل بن محمد العطار وهو الباهلي الانطاكي الاحدب ، عن مصعب بن عبد الله ، قال الدارقطني يضع الحديث .
- (١٧) الفضل بن المختار أبو سهل البصري ، عن ابن أبي ذئب وغيره ، قال أبو حاتم يحدث بالباطيل .
- (١٨) الفضيل بن يسار عن أبي جعفر محمد بن علي ، قال محمد بن نصر : كان رافضيا كذابا
- (١٩) فطر بن محمد العطار الاحدب ، قال الدارقطني كذاب ، كذا في الميزان قال في اللسان وهو وهم ، إنما قال الدارقطني ذلك في الفضل بن حماد وقد تقدم .
- (٢٠) فهد بن عوف العامري أبو ربيعة ، قال ابن المديني كذاب .
- (٢١) الفيض بن وثيق ، قال ابن معين : كذاب خبيث .

حرف القاف

- (١) قاسم بن ابراهيم الملقب عن لوين ، قال الدارقطني كذاب .
- (٢) قاسم بن بهرام بن عطاء أبو همدان الأموي قاضي هيت ، قال ابن النجار قال ابن معين كذاب ، وقال في الميزان : له عجائب وهاه ابن حبان وغيره قال ابن عدى كذاب ، قال الحافظ الحسيني : وصوابه ابن مهران أبو حمدان .
- (٣) قاسم بن عبد الله المكفوف عن مسلم الخواص اتهمه ابن حبان ، وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن مسلم وغيره أحاديث موضوعة .
- (٤) قاسم بن عبد الله بن مهدي الأخمصي من شيوخ ابن عدى ، قال الدارقطني متهم بوضع الحديث .
- (٥) قاسم بن عبد الله بن عمر العمري عن ابن المنكدر ، قال أحمد : كان يكذب ويضع .
- (٦) قاسم بن علقمة الأبهري ، اتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث وسرقته .
- (٧) قاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أبي أيوب الأنصاري ، عن داود بن أبي هند وابن المنكدر ، اتهمه الذهبي .
- (٨) قاسم بن غصن عن داود بن أبي هند ومسعر ، قال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويسند الموقوف .
- (٩) قاسم بن محمد الفرغاني عن أبي عاصم النبيل ، قال الحاكم كان يضع وضعا فاحشا .
- (١٠) قاسم بن محمد بن شيبه العبسي أخو الحافظين أبي بكر وعثمان ، متهم قال الذهبي : ومن بلاياه فذكر حديثاً .
- (١١) قرين بن سهل بن قرين عن أبيه عن ابن أبي ذئب كذبه الأزدي .
- (١٢) قطن بن صالح الدمشقي عن ابن جريج قال الأزدي كذاب .
- (١٣) قيس بن تميم الطائي المعروف بالأشج من بابة رتن حدث في سنة سبع عشرة وخمسائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

حرف الكاف

- (١) كادح بن رحمة الزاهد عن سفيان الثوري ، قال الأزدي وغيره : كذاب .
- (٢) كثير بن سليم الضبي ، يروي عن أنس ما ليس من حديثه ويضع الحديث عليه ، قال الذهبي وهم ابن حبان فجعله وكثير بن عبد الله الأبي الوشا واحدا وهما اثنان .
- (٣) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، قال الشافعي ركن من أركان الكذب وقال ابن حبان له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .
- (٤) كثير بن مروان أبو محمد الفهرى المقدسي ، قال يحيى مرة : كذاب وقال أبو حاتم يكذب في حديثه .
- (٥) كنانة بن جبلة عن ابراهيم بن طهمان ، قال ابن معين : كذاب .
- (٦) كوثر بن حكيم عن عطاء ومكحول قال أحمد أحاديثه بواطيل .

حرف اللام

- (١) لاحق بن الحسين بن أبي الورد ، كذاب وضاع ، روى عنه أبو نعيم في الحيلة وغيرها مصايب .
- (٢) لاهز بن عبدالله أبو عمر التيمي عن معتمر بن سليمان ، لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٣) لوط بن يحيى أبو مخنف كذاب تالف .

حرف الميم

- (١) مالك بن سليمان النهشلي بصرى عن ثابت وغيره قال ابن حبان وغيره : يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .
- (٢) مالك بن غسان النهشلي اتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث ، وقيل هو مالك بن سليمان الذي قبله ، وصوبه الحافظ الحسيني قال : وكنيته أبو غسان .
- (٣) مأمون بن أحمد السلمى الهروى عن هشام بن عمار ، كذاب خبيث وضاع .
- (٤) المبارك بن حسان ، قال الأزدي رمى بالكذب .

- (٥) المبارك بن عبد الله أبو أمية المختط مجهول متهم .
- (٦) مبشر بن عبيد الحمصي الزهري ، قال أحمد كان يضع الحديث .
- (٧) مجاشع بن عمرو عن عبيد الله بن عمر ، قال ابن معين أحد الكذابين ، وقال ابن حبان يضع الحديث .
- (٨) محفوظ بن بحر الانطاكي ، قال أبو عروبة يكذب .
- (٩) محمد بن أبان الرازي عن هشام بن عبيد الله ، دجال كذبه أبو زرعة وغيره .
- (١٠) محمد بن ابراهيم السمرقندي الكسائي شيخ لأبي عمرو بن السماك ، اتهمه الذهبي .
- (١١) محمد بن ابراهيم عن أحمد بن زفر بنخبر موضوع وهما لا يعرفان .
- (١٢) محمد بن ابراهيم القرشي عن الثوري وغيره ، أورد له الذهبي حديثا موضوعا وقال هو آفته .
- (١٣) محمد بن ابراهيم بن زياد الطيالسي الرازي ، قال الدارقطني دجال يضع الحديث .
- (١٤) محمد بن ابراهيم بن العلاء الشامي شيخ لابن ماجه ، قال الدارقطني كذاب .
- (١٥) محمد بن ابراهيم السعدي الفاريابي قال ابن حبان يضع الحديث .
- (١٦) محمد بن ابراهيم أبو الفضل الجرجاني الكيال ، وضع على الأصم حديثا فانتضح .
- (١٧) محمد بن أحمد بن حامد المعروف بقاضي حلب كذبه عبد الوهاب الانماطي .
- (١٨) محمد بن أحمد بن الحسن القطراني عن خزيمه بن ماهان اتهمه الذهبي .
- (١٩) محمد بن أحمد بن حسين الأهوازي عن محمد بن المثني ، قال عبدان كذاب .
- (٢٠) محمد بن أحمد بن حماد أبو الطيب الرسعني ، قال ابن عدى : يضع الحديث .
- (٢١) محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيري أبو جزيه قال الحسن بن علي غلام الزهري : كان يضع الحديث .
- (٢٢) محمد بن أحمد بن رجاء الحنفي عن هرون بن محمد بن أبي الهندام قال الدارقطني متهم بوضع الحديث .
- (٢٣) محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي ، قال الذهبي أتى بنخبر باطل هو آفته .
- (٢٤) محمد بن أحمد بن سفيان أبو بكر الترمذي عن شريح بن يونس بنخبر موضوع هو المتهم به .

(٢٥) محمد بن أحمد بن سهيل الباهلي، قال ابن عدى: يضع الحديث ويسرق أحاديث الضعاف ويلزقها يقوم ثقات .

(٢٦) محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن هاشم العامري المصري، قال ابن يونس حدث بنسخة موضوعة وكان يكذب .

(٢٧) محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان، دجال وضع أحاديث كثيرة في فضل علي

(٢٨) محمد بن أحمد بن محمد بن ادريس أبو بكر البغدادي متهم .

(٢٩) محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر الجرجاني (١) المفيد ، قال الذهبي متهم .

(٣٠) محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى أبو بكر الرازي الوراق ، عن أبيه وعنه الحاكم كذبه أبو بكر بن اسحق .

(٣١) محمد بن أحمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ، اتهمه ابن الجوزي ، وقال حمزة السهمي سألت أبا الحسن التمار عنه فقال : كان يكذب

(٣٢) محمد بن أحمد بن منصور ، عن أبي حفص الفلاس بخبر باطل .

(٣٣) محمد بن أحمد بن هرون الريوندي أبو بكر الشافعي شيخ لأبي عبد الله الحاكم ، متهم بالوضع .

(٣٤) محمد بن أحمد بن يزيد البلخي عن عبد الأعلى النرسي قال ابن عدى يسرق الحديث .

(٣٥) محمد بن أحمد الحلبي ، عن آدم ابن أبي إياس باحاديث باطلة ، قال ابن ماكولا : الخمل فيها عليه

(٣٦) محمد بن أحمد الخالدي عن أبي بكر بن خزيمه اتهمه أبو عبد الله الحاكم .

(٣٧) محمد بن أحمد أبو الطيب غلام ابن شنبوذ اتهمه الذهبي بخبر باطل .

(٣٨) محمد بن أحمد النحاس العطار شيخ متأخر قال ابن السمعاني كذاب .

(٣٩) محمد بن إسحق بن إبراهيم الاهوazy الملقب سكرة ، قال ابن عبدان اقر بالوضع .

(٤٠) محمد بن إسحق الأسدي العكاشي قال ابن معين كذاب وقال الدارقطني يضع الحديث

(٤١) محمد بن إسحق بن حرب اللؤلؤي البلخي ، قال صالح بن محمد جزرة : كذاب .

(٤٢) محمد بن إسحق السجزي ويعرف بابن شويه عن عبدالرزاق ، قال ابن عدى يقبل الاخبار ويسرقها .

(٤٣) محمد بن إسحق بن يزيد الصيني (١) قال أبو عمرو بن عوف كذاب .

(٤٤) محمد بن إسحق السلمى المروزى عن ابن المبارك ، مجهول أتى بخبر باطل .

(٤٥) محمد بن اسماعيل بن جعفر أبو الطيب البقال ، عن الحارث بن مسكين اتهمه الدارقطنى

(٤٦) محمد بن اسماعيل بن موسى بن هرون أبو الحسين الرازى ، متهم بالوضع .

(٤٧) محمد بن اسماعيل الصرام قال أبو زرعة الكشى : كان يكذب .

(٤٨) محمد بن اسماعيل الوسائسى بصرى عن زيد بن الحباب ، قال أحمد بن عمرو البزار

الحافظ : كان يضع الحديث

(٤٩) محمد بن اسماعيل المرادى لايدرى من هو ؟ أتى بحديث باطل .

(٥٠) محمد بن اشرس السلمى النيسابورى ، قال الذهبي متهم وتركه ابن الأخرم وغيره .

(٥١) محمد بن الأشعث الكوفى شيخ لابن عدى ، اتهمه ابن عدى بالكذب .

(٥٢) محمد بن الأشقر عن سفيان الثورى ، قال ابن منده : روى موضوعات .

(٥٣) محمد بن أميل التميمى الموصلى عن عبد الله بن إبراهيم الغفارى ، أتى بموضوعات .

(٥٤) محمد بن أيوب الرقى عن مالك ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .

(٥٥) محمد بن أيوب عن هشام الرازى لى الحميدى ، قال أبو حاتم كذاب .

(٥٦) محمد بن أيوب بن سويد الرملى ، قال الحاكم وأبو نعيم روى عن أبيه أحاديث

موضوعة ، وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٥٧) محمد بن بابشاذ البصرى عن سلمة بن شبيب ، روى حديثا موضوعا لا يَحتمله سلمة .

(٥٨) محمد بن بزيع عن مالك ، مجهول أتى بخبر باطل عن الزهرى عن أنس بن مالك

مرفوعا أهل القرآن آل الله ، قال الخطيب مجهول .

(٥٩) محمد بن بسطام بن الحسن شيخ للحاكم اتهمه ابن الجوزى بالوضع .

(٦٠) محمد بن بشر البصرى عن أبي معاوية الضرير ، اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .

(١) فى نسخة : الطيبى . وفى المحمديين من لسان الميزان الضبى . وكلاهما خطأ والصواب ما هنا

وقوله : قال أبو عمرو بن عوف . صوابه : أبو عون بن عمرو .

- (٦١) محمد بن بنان - بنونين - العنقي، عن الحسن بن عرفة متهم بوضع الحديث قاله الخطيب
- (٦٢) محمد بن تسنيم الوراق، قال الحافظ ابن حجر ما اعرف حاله لكنه روى خبرا باطلا
- (٦٣) محمد بن تميم السعدى الفاريابي قال ابن حبان وغيره، كان يضع الحديث .
- (٦٤) محمد بن جابر الحلبي عن الأوزاعي اتهمه الذهبي في الميزان في ترجمة تمام بن نجيح .
- (٦٥) محمد بن جعفر البغدادي عن مجاهد بن موسى، لا يعرف والخبر موضوع .
- (٦٦) محمد بن حاتم بن خزيمه الكشي قال الحاكم كذاب .
- (٦٧) محمد بن حامد القرشي عن دحيم روى خبرا كاذبا .
- (٦٨) محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي عن عبد الملك بن عمير ومجالد، قال أبو حاتم والدارقطني كذاب وقال ابن عدى هو وضع حديث الهريسة .
- (٦٩) محمد بن الحجاج المصفر البغدادي، قريب من الذي قبله في رواية الأباطيل .
- (٧٠) محمد بن حسان الاموى عن عبيدة بن سليمان قال ابن الجوزى في الواهيات كذاب
- (٧١) محمد بن حسان الكوفي الخزاز عن أبي بكر بن عياش، قال أبو حاتم كان كذابا .
- (٧٢) محمد بن الحسن الفيومي قال الذهبي حدث عن أحمد بن عيسى الحافظ حديثا اتهم بوضعه .
- (٧٣) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الالهوازي ويعرف بابن أبي الاصبهاني متهم بالكذب .
- (٧٤) محمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر الجوهري الواعظ، متهم وقال ابن الجوزى كان يضع الحديث .
- (٧٥) محمد بن الحسن، روى عنه اسحق بن محمد السوسى أحاديث مختلقة في فضل معاوية فاعله النقاش أو آخر من الدجاجة .
- (٧٦) محمد بن الحسن الباهلي أبو عوانة البصرى، روى حديثا موضوعا اتهمه الحافظ ابن حجر في اللسان .
- (٧٧) محمد بن الحسن بن ازهر الدعام العسكري وهو أبو بكر القطايعي الاصم عن عباس الدورى اتهمه الخطيب بوضع الحديث .
- (٧٨) محمد بن الحسن بن مالك السعدى، عن محمد بن حمدويه كذبه أبو مسعود الدمشقي .

- (٧٩) محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري ، عن وراق الحميدي بخبر موضوع ،
(٨٠) محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البرهاري ، قال البرقاني كان كذابا .
(٨١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش المفسر ، رمى بالكذب
واتهم بالوضع .
(٨٢) محمد بن الحسن بن محمد الأنصاري شيخ السلفي رافضى كذبه ابن ناصر .
(٨٣) محمد بن الحسن بن زباله الخزومي المدني ، قال أبو داود وغيره : كذاب .
(٨٤) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني بسكون الميم الواسطي كذاب قاله ابن الجوزي .
(٨٥) محمد بن الحسن بن يعصين القصار عن أبي محمد الجوهري كذبه ابن ناصر .
(٨٥) محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبدالله بن بريدة بن النعمان أبو الفتح الأزدي
الحافظ متهم بالوضع
(٨٦) محمد بن الحسين بن شهر يار أبو بكر القطان البلخي ، عن بشر بن معاذ وعمرو الفلاس
كذبه عبد الله بن ناجية .
(٨٧) محمد بن الحسين البكري اتهمه ابن عساكر .
(٨٨) محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي كذبه ابن عقدة .
(٨٩) محمد بن الحسين الهمداني قال حمزة السهمي رأيت له أحاديث لا أصل لها .
(٩٠) محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمى النيسابوري الصوفي صاحب حقائق التفسير
وغيره ، قال محمد بن يوسف القطان كان يضع الحديث للصوفية .
(٩١) محمد بن الحسين بن جعفر الصوفي ، قال عبد الغافر في السياق كان يحدث عن الأصم
بالباطيل .
(٩٢) محمد بن الحسين بن إبراهيم الوراق ويعرف بابن الخفاف عن أبي بكر القطيعي وغيره
قال الخطيب كذاب وضاع .
(٩٣) محمد بن الحسين الشاشي عن الأشج شويخ كذاب .
(٩٤) محمد بن الحسين بن عمر المقدسي سمى نفسه لاحقا تقدم في اللام .
(٩٥) محمد بن حفص القطان عن ابن عينة بغدادى كذاب .
(٩٦) محمد بن حفص الخزامي تقدم في عيد الرحمن بن محمد الاسدي اتهمه .
(٩٧) محمد بن حماد عن مقاتل بن سليمان اتهمه الذهبي بالوضع .

- (٩٨) محمد بن حميد بن حيان الرازى قال أبو زرعة كذاب وقال صالح جزرة : ما رأيت أحذق بالكذب منه ومن الشاذكونى .
- (٩٩) محمد بن حيويه بن المؤمل الكرجى (١) الحمدانى قال الذهبي فى تلخيص المستدرک منهم بالكذب .
- (١٠٠) محمد بن خالد الختلى قال ابن الجوزى فى الموضوعات كذبوه .
- (١٠١) محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى الطحان قال ابن معين كذاب .
- (١٠٢) محمد بن خالد الدمشقى عن الوليد بن مسلم قال أبو حاتم كان يكذب .
- (١٠٣) محمد بن خالد الهاشمى عن مالك ، قال أبو حاتم كان يكذب ، هو الذى قبله .
- (١٠٤) محمد بن خالد بن قربان أتمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة ظفر بن الليث .
- (١٠٥) محمد بن خزيمه بن مخلد أبو بكر القرشى عن هشام بن عمار بنجر كذب .
- (١٠٦) محمد بن خلف المروزى كذبه يحيى بن معين قاله ابن الجوزى فى الموضوعات .
- (١٠٧) محمد بن خليل قال أبو زرعة حدث باباطيل .
- (١٠٨) محمد بن الخليل الذهبى البلخى عن أبى النصر هاشم بن القاسم قال ابن حبان يضع الحديث .
- (١٠٩) محمد بن داب المدينى عن صفوان بن سليم كذبه ابن حبان وغيره .
- (١١٠) محمد بن داود القنطرى عن جبرون الافريقى بمحدثين باطلين .
- (١١١) محمد بن داود بن دينار الفارسى روى عنه ابن عدى وقال كذاب .
- (١١٢) محمد بن داود الرملى عن هوذة بن خليفة بنجر موضوع هو آفته .
- (١١٣) محمد بن دينار العرقى (٢) عن هشيم بنجر كذب هو محمد بن زكريا بن دينار ياتى .
- (١١٤) محمد بن رجاء عن عبد الرحمن بن أبى الزناد بنجر باطل فى فضل معاوية أتهم بوضعه .
- (١١٥) محمد بن رزام بصرى حدث عن محمد بن عبد الله الانصارى ونحوه منهم بوضع الحديث .

(١) فى نسخه : الكرجى . وجده المؤمل . فى لسان الميزان بدله معقل .

(٢) فى نسخه العوقى . وفى اللسان . العوقى .

- (١١٦) محمد بن أبي الزعينة عن أبي المليح الرقي قال ابن حبان دجال من الدجالمة .
(١١٧) محمد بن زكريا الخصيب عن سويد بن عبد العزيز قال الدارقطني يضع الحديث
(١١٨) محمد بن زكريا الغلابي (١) البصري الاخباري قال الدارقطني يضع الحديث .
(١١٩) محمد بن زكريا بن دينار العرقى أتى بحديث كذب في تزويج علي بفاطمة ولا يدري
من هو .

- (١٢٠) محمد بن زكريا بن دويد الكندي عن حميد الطويل بخبر باطل .
(١٢١) محمد بن زكريا عن الحميدي بخبر باطل ، قال الحافظ ابن حجران لم يكن هو الغلابي
فلا عرفه .

- (١٢٢) محمد بن زهير بن عطية السلمي اتهمه الحافظان الذهبي وابن حجر بوضع الحديث .
(١٢٣) محمد بن زياد القرشي عن ابن عجلان ، لا يعرف وأتى بخبر موضوع قال الحافظ
ابن حجر : وعندى أنه كذاب وعندى أنه هو الذي بعده .

- (١٢٤) محمد بن زياد اليشكري الطحان الاعور الفأفاء اليموني عن ميمون بن مهران وابن
عجلان ، قال ابن حنبل وغيره كذاب خبيث يضع الحديث .

- (١٢٥) محمد بن سالم السلمي عن الاشج أبي الدنيا اتهمه الذهبي بوضع الحديث .
(١٢٦) محمد بن سالم أبو سهل السكوني عن الشعبي ، قال الساجي انكر أحمد أحاديث رواها
وقال هي موضوعة .

- (١٢٧) محمد بن السائب الكلبي كذبه زائدة وابن معين وجماعة .
(١٢٨) محمد بن السري الرازي عن محمد بن أحمد بن عبد الصمد ، لا يعرف وأتى بخبر كذب
(١٢٩) محمد بن سعيد دمشقي المصلوب كذاب صاب في الزندقة .

- (١٣٠) محمد بن سعيد الازرق عن هذبة وشريح بن يونس كذاب يضع الحديث .
(١٣١) محمد بن سعيد المروزي البورقي عن سليمان بن جابر ، كان أحد الوضا عين بعد
الثلاثائة .

(١) بفتح الفين المعجمة وتخفيف اللام. كذا وجد بخط الحافظ برهان الدين الحلبي ضبط بالقلم
انتهى من هامش الأصل .

- (١٣٢) محمد بن سعيد بن زياد الكوثري الاثرم معاصر للبخارى متهم بالكذب .
- (١٣٣) محمد بن سلام المصرى عن يحيى بن بكير عن مالك بنخبر موضوع .
- (١٣٤) محمد بن سليمان ابن أبى كريمة قال العقيلي روى عن هشام بن عروة بواطيل .
- (١٣٥) محمد بن سليمان بن دبير بوزن كبير عن عبد الواحد بن غياث ، قال ابن حبان يضع على الثقات .
- (١٣٦) محمد بن سليمان بن أبى فاطمة عن أسد بن موسى ، قال الدارقطنى كذاب يضع الحديث .
- (١٣٧) محمد بن سليمان بن زبان (١) شيخ كان بالبصرة ، قال الدارقطنى قيل كان يضع الحديث .
- (١٣٨) محمد بن سليمان بن هشام أبو جعفر الخزاز المعرف بابن بنت مطر الوراق ، اتهمه الخطيب بالوضع وقال ابن عدى يوصل الحديث ويسرقه .
- (١٣٩) محمد بن سليم البغدادي القاضى عن شريك ، قال ابن معين يكذب فى الحديث .
- (١٤٠) محمد بن سنان القزاز له جزء ، كذبه أبو داود وابن خراش .
- (١٤١) محمد بن سهل العطار من شيوخ أبى بكر الشافعى قال الدارقطنى كان يضع الحديث .
- (١٤٢) محمد بن سهل العسكري عن مؤمل بن إسماعيل يروى موضوعات قال الذهبى وكأنه الأول .
- (١٤٣) محمد بن شجاع الثلجى بمثلثة وجيم ، قال ابن عدى كان يضع الأحاديث فى التشبيه وينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بها .
- (١٤٤) محمد بن شهرمرد الفارسى شيخ لابن جميع أتى بخبر باطل .
- (١٤٥) محمد بن صالح الطبرى عن أبى كريب اتهم بالوضع والكذب .
- (١٤٦) محمد بن صالح بن فيروز العسقلانى روى عن مالك موضوعات .
- (١٤٧) محمد بن صخر السجستانى أتى بخبر كذب اتهم به .
- (١٤٨) محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدهمس كان كذابا مجاهرا بالفسق .

(١) بخط الذهبى : بالموحدة ، كذا بهامش الاصل .

- (١٥٠) محمد بن طريف بن عاصم شيخ للنقاش كذاب .
- (١٥١) محمد بن الطفيل الحراني أبو اليسر عن وكيع ، قال ابن عدي لا يعرف واثي بخبر باطل .
- (١٥٢) محمد بن عابد بموحدة البغدادي الخلال القنطري أتي بخبر باطل .
- (١٥٣) محمد بن عامر الخراساني عن عبد الرزاق بخبر باطل اتهم به .
- (١٥٤) محمد بن عباس بن سهيل عن أبي هاشم الرفاعي ، ممن يضع الحديث قاله الخطيب .
- (١٥٥) محمد بن العباس أبو علي عن محمد بن أبي الثلج بخبر باطل .
- (١٥٦) محمد بن عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن زيد كذبه ابن الجوزي ، قال الحافظ ابن حجر تقدم عبد الله بن محمد البلوي وهو هذا انقلب .
- (١٥٧) محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي عن شعبة قال ابن حبان روى عن شعبة مالمس من حديثه .
- (١٥٨) محمد بن عبد الله بن الخيام السمرقندي أبو المظفر أتي بنسخة من حديث الخضر والياس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الذهبي هذه النسخة لا أدري من وضعها وأبو المظفر لا أدري من هو .
- (١٥٩) محمد بن عبد الله بن عبد الملك قال أبو ذر الهروي كذاب ولا يكاد يعرف .
- (١٦٠) محمد بن عبد الرحمن السمرقندي عن ابن طبيعة بخبر موضوع هو آفته .
- (١٦١) محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني عن عبد الله بن يحيى الاسكندراني بخبر موضوع
- (١٦٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت العنبري الاشناني دجال يضع الحديث .
- (١٦٣) محمد بن عبد الله المطاطي البزار قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه روى عن مالك خبراً باطلاً .
- (١٦٤) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان أبو بكر الرازي الصوفي متهم .
- (١٦٥) محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري قال ابن طاهر كذاب له طامات .
- (١٦٦) محمد بن عبد الله بن المطلب أبو الفضل الشيباني الكوفي عن البغوي وابن جرير دجال يضع الحديث
- (١٦٧) محمد بن عبد الله بن علاثة القاضي قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات
- (١٦٨) محمد بن عبد الله بن سهيل أبو الفرج النهوي روى خبراً موضوعاً كأنه آفته .

- (١٦٩) محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود المعروف بابن الاحنف اتهمه الخافظ ابن حجر .
- (١٧٠) محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم العمري قال الدارقطني يحدث عن مالك باباطيل
- (١٧١) محمد بن عبد الله بن أبي سبرة أبو بكر قال أحمد كان يضع الحديث .
- (١٧٢) محمد بن عبد الله بن القاسم الرازي النحوي كذاب ، ويلقب جراب الكذب .
- (١٧٣) محمد بن عبد الله الموصلي الأعمش مجهول أتى بخبر كذب .
- (١٧٤) محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضى المدني عن سعيد بن المسيب ، كذاب .
- (١٧٥) محمد بن عبد الرحمن بن السيلاني قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة كلها موضوعة
- (١٧٦) محمد بن عبد الرحمن بن بجير عن أبيه عن مالك اتهمه ابن عدى وقال الخطيب كذاب
- (١٧٧) محمد بن عبد الرحمن بن طلحة قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (١٧٨) محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي عن الأعمش ، قال الأزدي كذاب وقال الذهبي متهم وفيه جهالة .
- (١٧٩) محمد بن عبد الرحمن السمرقندي بعد الثلاثمائة أتى بموضوعات ، قال الخافظ ابن حجر وأظنه محمد بن عبد بن عامر الآتى ذكره .
- (١٨٠) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث أبو الفضل أتى بخبر باطل .
- (١٨١) محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ويلقب أبوه قراد قال الدارقطني وغيره : كان يضع الحديث .
- (١٨٢) محمد بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن سعد ، لا يعرف أو هو ابن قراد جاء بخبر كذب
- (١٨٣) محمد بن عبد السلام بن النعمان شيخ بصرى كتب عنه ابن عدى ورماه بالكذب
- (١٨٤) محمد بن عبد العزيز الدينورى أكثر عنه أحمد بن مروان فى المجالسة له بموضوعات
- (١٨٥) محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم الجارودى قال أبو بكر بن عبدان كان يكذب .
- (١٧٦) محمد بن عبد القادر بن السماك عن أبي طالب بن غيلان قال ابن ناصر كذاب .
- (١٨٧) محمد بن عبد الكريم المروزى عن وهب بن جرير كذبه أبو حاتم .
- (١٨٨) محمد بن عبد الملك الأنصارى أبو عبد الله المدنى عن عطاء وابن المنكدر ونافع قال أحمد كان يضع الحديث ويكذب .

- (١٨٩) محمد بن عبد الملك الكوفي القناطرى شيخ لعبد الله بن محمود السعدى ، قال ابن عساكر فى معجمه قيل له القناطرى لانه كان يكذب قناطر .
- (١٩٠) محمد بن عبد الملك أبو سعد الأسدى البغدادى من شيوخ السلفى اتهمه ابن ناصر بالكذب .
- (١٩١) محمد بن عبد الواحد بن الفرج الأصهبانى اتهم بوضع الحديث .
- (١٩٢) محمد بن عبد بن عامر السمرقندى فى حدود الثلاثمائة معروف بوضع الحديث .
- (١٩٣) محمد بن عبدة بن حرب أبو عبيد الله القاضى المصرى قال ابن عدى كذاب .
- (١٩٤) محمد بن عبدك بن أبى بلال وعنه عثمان بن السماك بخبر كذب .
- (١٩٥) محمد بن عبيد الله بن أبى رافع مولاهم ، قال الحافظ ابن حجر فى زوائد البزار متهم .
- (١٩٦) محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العرزمى قال الحافظ العلاءى متهم .
- (١٩٧) محمد بن عبيد الله بن إسحق بن جبابة البغدادى البزار عن أبى محمد بن ماسى قال الخطيب كذاب .
- (١٩٨) محمد بن عبيد الله بن مرزوق يروى عن عفان بن حماد حديثا كذبا يقال إنه أدخل عليه .
- (١٩٩) محمد بن عبيد الله أبو سعد القرنى (١) شيخ لتمام أتى بجديثين موضوعين فافتضح .
- (١٩٩) محمد بن عبيد بن ثعلبة عن جعفر بن زهير له خبر موضوع فى فضل معاوية .
- (٢٠٠) محمد بن عبيد بن عمير ، وفى الميزان محمد بن عمر المحرم أتى عن عطاء عن عائشة بخبر موضوع .
- (٢٠١) محمد بن عبيد القرشى عن مالك كذبه الدارقطنى .
- (٢٠٢) محمد بن عبيد بن آدم بن أبى اياس العسقلانى تفرد بخبر باطل .
- (٢٠٣) محمد بن عبيدة عن وضع أحاديث قاله أبو سعيد النقاش كذا فى الميزان وبيض بعد عن كما ترى (٢) .

(١) كذا بالأصل : وكتب بهامشه : القرشى ، كذا بخط الحافظ البرهان الحلبي ، فليحذر انتهى

وفى اللسان القرى .

(٢) وكذا هو بياض فى لسان الميزان

- قال في اللسان وأنا أظنه ابن عبيدة بفتح العين المروزي .
- (٢٠٤) محمد بن عثمان الخرائي ويقال الحداني وبالراء أصح عن مالك بن دينار بخبر باطل .
- (٢٠٥) محمد بن عثمان بن حسن القاضي النصيبي عن اسماعيل الصفار وجماعة ، كذاب يضع الحديث .
- (٢٠٦) محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبيسي الكوفي الحافظ ، قال ابن خراش كان يضع الحديث .
- (٢٠٧) محمد بن عثيم الحضرمي أبو ذر عن السلطاني ، قال ابن معين مرة : هو كذاب .
- (٢٠٨) محمد بن عروة بن هشام بن عروة ، قال ابن حبان يروى عن جده هشام ما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد له ، حكاه ابن الجوزي وقال الذهبي فيه جهالة .
- (٢٠٩) محمد بن عكاشة الكرمانى عن عبد الرزاق ، كذاب وقال الحاكم والدارقطنى يضع الحديث .
- (٢١٠) محمد بن علاثة هو ابن عبد الله بن علاثة تقدم .
- (٢١١) محمد بن علي بن يحيى بن معاذ السمرقندى ، قال الادريسي كان كذابا يضع على الثقات .
- (٢١٢) محمد بن علي بن حسن الشرايى أبو بكر شيخ بغدادى اتهم بوضع الحديث .
- (٢١٣) محمد بن علي بن عمر المذكر ، شيخ الحاكم ، متهم وقال الحافظ المزى معروف بسرقة الحديث .
- (٢١٤) محمد بن علي بن خلف العطار عن حسين الأشقر وغيره ، اتهمه ابن عدى .
- (٢١٥) محمد بن علي بن الشيخ السبتي روى عن وهب بن مسرة خبرا موضوعا في فضل سبته فاتهم بسببه .
- (٢١٦) محمد بن علي بن الوليد السلمى البصرى عن محمد بن أبي عمر العدنى وغيره ، أتى بخبر باطل الحمل فيه عليه .

- (٢١٧) محمد بن علي بن عثمان بن بستان (١) الغزنوي اتهمه الذهبي بوضع الحديث .
- (٢١٨) محمد بن علي بن سهل الأنصاري المروزي اتهمه الذهبي أيضا .
- (٢١٩) محمد بن علي بن العباس البغدادي العطار ركب على أبي بكر بن زياد النيسابوري خبرا باطلا في تارك الصلاة .
- (٢٢٠) محمد بن علي بن ودعان صاحب تلك الأربعين الودعانية قال السليني وغيره هالك متهم بالكذب .
- (٢٢١) محمد بن علي بن موسى السلمي الدمشقي الحداد شيخ ابن الأكفاني ، قال عبدالعزیز الكتاني كان يكذب .
- (٢٢٢) محمد بن علي القاضي أبو العلاء الواسطي المقرئ ، روى حديثا مسلسلا بأخذ اليد اتهم بوضعه .
- (٢٢٣) محمد بن علي بن عبدك واسم عبدك عبدالكريم أبو أحمد الجرجاني امام أهل التشيع في زمانه ، روى له ابن الجوزي في موضوعاته خبرا ، وقال إنه المتهم به
- (٢٢٤) محمد بن عمر بن صالح الكلاعي ، قال الحاکم روى عن الحسن وقتادة حديثا موضوعا .
- (٢٢٥) محمد بن عمر بن الفضل الجعفي عن أبي القاسم البغوي اتهم بالوضع .
- (٢٢٦) محمد بن عمر بن غالب شيخ لأبي نعيم ، قال ابن أبي الفوارس كان كذابا قال الذهبي هو الجعفي المذكور وغالب جد له .
- (٢٢٧) محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال أحمد كذاب يقرب الاخبار وقال أبو حاتم والنسائي يضع الحديث .
- (٢٢٨) محمد بن عمرو والحصى ، لا يعرف أتى بخبر موضوع .
- (٢٢٩) محمد بن عمرو الحوضي عن موسى بن إدريس مجهولان ، بخبر كذب .
- (٢٣٠) محمد بن عنبسة بن حماد عن أبيه بخبر كذب .

(١) كذا بالأصل : وكتب بهامشه ، لستان كذا بخط البرهان الحلبي فليحذر ، اه ، وفي نسخة كستان والصواب أنه : لسان ، كما يؤخذ من لسان الميزان .

- (٢٣١) محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسي متهم بالكذب .
- (٢٣٢) محمد بن عيسى الدهقان ، لا يعرف واتهمه الذهبي بوضع حديث .
- (٢٣٣) محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم ، عن لوين كذاب .
- (٢٣٤) محمد بن عيسى الطرسوسي ، قال ابن عدي : هو في عداد من يسرق الحديث .
- (٢٣٥) محمد بن غزوان عن الأوزاعي ، قال ابن حبان يقلب الأخبار ويرفع الموقوف
- (٢٣٦) محمد بن فارس البلخي عن حاتم الأصم ، لا يعرف أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد
- (٢٣٧) محمد بن فارس بن حمدان المعبدى رافضى بغض أتى عن أبيه عن جده عن شريك
بخبر باطل في حب علي بن أبي طالب ، وأبوه وجده لا يعرفان .
- (٢٣٨) محمد بن القرات عن أبي اسحق ومحارب بن دثار ، قال أحمد وابن أبي شيبة كذاب
وقال أبو داود روى عن محارب أحاديث موضوعة .
- (٢٣٩) محمد بن الفرخان بن روزبه أبو الطيب ، قال ابن النجار كان متهما بوضع
الحديث .
- (٢٤٠) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدى مولاهم ، المروزي وقيل الكوفي ، رموه
بالكذب .
- (٢٤١) محمد بن الفضل البخارى الواعظ ، عن حاشد بن عبد الله بخبر موضوع .
- (٢٤٢) محمد بن فوز بن عبد الله بن مهدى ، عن معاذ بن عيسى بخبر موضوع آفته هو
أو شيخه .
- (٢٤٣) محمد بن القاسم بن مجمع الطايكاني ، قال الحاكم والجوزقاني كان يضع الحديث .
- (٢٤٤) محمد بن القاسم بن الحسن البزراطي ، قال ابن عبدان كذاب وأقر بالوضع .
- (٢٤٥) محمد بن القاسم الجبان عن أحمد بن بديل ، همداني اتهمه صالح بن أحمد .
- (٢٤٦) محمد بن القاسم الكوفي ، عن علي بن سنان بخبر موضوع .
- (٢٤٧) محمد بن القاسم الأسدي الكوفي قال أحمد والدارقطني كذاب .
- (٢٤٨) محمد بن كامل بن ميمون الزيات عن زيد بن الحسن عن مالك بخبر باطل .

(٢٤٩) محمد بن كثير بن مروان الفهرى قال الخطيب قال إدريس بن عبد الكريم سالت يحيى بن معين عنه فقال : إذا مررت به فارجمه ذاك الذى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يترك المصلوب على الخشبة أكثر من ثلاثة أيام ، وقال ابن عدى روى أباطيل والبلاء منه .

(٢٥٠) محمد بن كرام السجستاني شيخ الطائفة الكرامية ، على بدعته يروى الموضوعات .

(٢٥١) محمد بن الليث عن مسلم الزنجى لا يدري من هو أتى بخبر موضوع .

(٢٥٢) محمد بن مجيب (١) أبو همام القرشى قال يحيى كذاب عدو الله نقله ابن الجوزى .

(٢٥٣) محمد بن محسن الأسدى عن الأوزاعى كذاب قال الذهبي هو محمد بن إسحق بن إبراهيم بن عكاشة بن محسن الأسدى وقد تقدم .

(٢٥٤) محمد بن أحمد بن عثمان أبو بكر البغدادي الطرازي قال الخطيب يروى أباطيل .

(٢٥٥) محمد بن محمد بن إسحق شيخ بصري روى عن سويد بن نصر المروزي أتى بخبر كذب .

(٢٥٦) محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي أبو الحسن قال الدارقطني آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى السنن المسندة عن آل البيت .

(٢٥٧) محمد بن محمد بن سليمان المعداني عن الطبراني بخبر موضوع اتهمه به ابن الجوزى .

(٢٥٨) محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي طعن فيه الدارقطني واتهمه .

(٢٥٩) محمد بن محمود بن محمويه عن أبيه بخبر باطل وهو وأبوه مجهولان .

(٢٦٠) محمد بن مخلد أبو أسلم الرعيني الحمصي عن مالك وغيره قال ابن عدى حدث بالباطيل .

(٢٦١) محمد بن مروان السدى قال ابن نمير كذاب وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث .

(٢٦٢) محمد بن مزيد بن أبي الأزهر قال الخطيب كان يضع الحديث .

(٢٦٣) محمد بن مزيد أبو جعفر مولى بني هاشم عن أبي حذيفة النهدي عن عبد الله بن حبيب الهدلي بخبر باطل اتهم به .

(١) في نسخة زيادة : الثقفى الصائغ عن جعفر بن محمد قال يحيى كذاب .

- (٢٦٤) محمد بن مسعر عن محمد بن المنكدر بنخبر موضوع اتهمه به ابن عساكر .
- (٢٦٥) محمد بن مسلمة الواسطي صاحب يزيد بن هرون أتى بنخبر باطل اتهم به .
- (٢٦٦) محمد بن أبي مسلم مجهول أتى بنخبر باطل اتهمه به الحافظ ابن حجر .
- (٢٦٧) محمد بن مضر بن معن الانماطي اتهمه الذهبي .
- (٢٦٨) محمد بن معاوية النيسابوري نزيل مكة كذبه ابن معين والدارقطني .
- (٢٦٩) محمد بن معمر الشامي عن يحيى بن حفص بنخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٢٧٠) محمد بن المغيرة الشهرزوري عن أيوب بن سويد الرملي قال ابن عدى كان يسرق الحديث وهو عندي ممن يضع الحديث .
- (٢٧١) محمد بن المغيرة بن بسام عن يزيد بن منصور بنخبر باطل قال الحافظ ابن حجر ويظهر لي أنه الذي قبله .
- (٢٧٢) محمد بن مقاتل الفاريابي ذكر ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن سهل بن السري أنه وضاع .
- (٢٧٣) محمد بن أبي مقاتل عن مالك ، مجهول أتى بنخبر باطل .
- (٢٧٤) محمد بن مكرم الدمشقي فيه جهالة واتهمه الحافظ ابن حجر .
- (٢٧٥) محمد بن منده الأصهباني نزيل الري قال أبو حاتم لم يكن بصدوق .
- (٢٧٦) محمد بن المنذر بن عبيد الله عن هشام بن عروة ، قال الحاكم يروى عن هشام موضوعات .
- (٢٧٧) محمد بن المنذر بن ظبيان عن أبي القاسم بن بشران قال ابن ناصر كان كذابا .
- (٢٧٨) محمد بن منصور بن جيكان بجم مكسورة التستري قال أبو إسحق الجبال الحافظ : كذاب .
- (٢٧٩) محمد بن منصور الطرسوسي شيخ لابن جميع بحديث باطل هو المتهم به .
- (٢٨٠) محمد بن مهاجر الطالقاني البغدادي عن وكيع وأبي معاوية كذبه صالح جزرة وغيره قال ابن حبان والجوزقاني يضع الحديث .
- (٢٨١) محمد بن المهلب الحراني عن أبي جعفر النخعي قال أبو عروبة كان يضع الحديث .
- (٢٨٢) محمد بن موسى أبو غزوية القاضى قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويروى عن الثقات الموضوعات وقال الحافظ ابن حجر اتهمه الدارقطني بالوضع .

- (٢٨٣) محمد بن موسى بن إبراهيم الأصبهاني مجهول روى خبراً موضوعاً .
- (٢٨٤) محمد بن موسى بن زياد الأصفهاني شيخ مجهول عن مثله وهو الحسن بن محمود عن سفیان بن وكيع بخبر باطل .
- (٢٨٥) محمد بن نصر بن عيسى الباهلي اتهمه الدارقطني .
- (٢٨٦) محمد بن نصر بن هرون السامري لا يعرف أتى بمنسأ حمزة الزيات في رؤية الله تعالى واتهم به .
- (٢٨٧) محمد بن نصر القطيعي عن جعفر الخلدی قال الذهبی كذبه الخطيب وقال الحافظ ابن حجر تبع الذهبی في ذلك ابن الجوزی وفيه نظر .
- (٢٨٨) محمد بن النضر البكري أبو غزيرة عن مالك بخبر باطل .
- (٢٨٩) محمد بن نعيم النصبی عن أبي الزبير عن جابر بخبر كذب قال أحمد بن حنبل كذاب .
- (٢٩٠) محمد بن أبي نعيم هو ابن موسى بن أبي نعيم الواسطي كذبه ابن معين .
- (٢٩١) محمد بن نير الفاريابي قال الذهبی لا أعرفه وعده السليمانی فيمن يضع الحديث .
- (٢٩٢) محمد بن نوح المؤذن شيخ لمحمد بن مخلد العطار بخبر كذب في ذكر المهدي .
- (٢٩٣) محمد بن نوح الأصفهاني قال في اللسان لا أعرفه واتهمه القاضي عياض بوضع الحديث .
- (٢٩٤) محمد بن نهار شيخ لابن نجیح أتى عن الرياشي بخبر باطل .
- (٢٩٥) محمد بن هرون بن بثرية الهاشمي عن الزيادي قال ابن عساكر يضع الحديث .
- (٢٩٦) محمد بن الوليد بن أبان القلانسي البغدادي مولى بني هاشم عن يزيد بن هرون قال أبو عروبة كذاب وقال ابن عدی كان يضع الحديث .
- (٢٩٧) محمد بن الوليد القرطبي عن العتبي الفقيه والمزني وأقرانها كان يضع الحديث .
- (٢٩٨) محمد بن الوليد اليشكري عن مالك كذبه الأزدي .
- (٢٩٩) محمد بن يحيى أبو غزيرة الزهري المدني اتهمه الدارقطني .
- (٣٠٠) محمد بن يحيى بن قيس الماربي عن موسى بن عقبة وعنه خطاب بن عمر الصفار بخبر باطل قال الذهبی آفته خطاب أو شيخه .
- (٣٠١) محمد بن يحيى بن ضرار المازني الأهوازي قال الحاکم حدث عن أبي الربيع الزهراني ومسلم بن إبراهيم بأحاديث موضوعة .

- (٣٠٢) محمد بن يحيى بن رزين المصيصي قال ابن حبان دجال يضع الحديث .
- (٣٠٣) محمد بن يحيى بن عيسى السلمي عن عبد الواحد بن غياث أقي بخبر موضوع اتهم به .
- (٣٠٤) محمد بن يحيى الأشناني عن ابن معين هو محمد بن عبد الله الأشناني المتقدم ذكره قاله ابن الجوزي جزما وسبقه إليه الخطيب احتمالا .
- (٣٠٥) محمد بن يزيد المستملي أبو بكر الطرسوسي لا النيسابوري قال ابن عدى يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع .
- (٣٠٦) محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي له خبر باطل في ذكر أبي حنيفة ويحتمل أنه الذي قبله .
- (٣٠٧) محمد بن يزيد بن منصور أبو جعفر مولى بني هاشم قال الخطيب كان يضع
- (٣٠٨) محمد بن يزيد العابد عن محمد بن عمرو بن علقمة بخبر موضوع هو آفته .
- (٣٠٩) محمد بن يعقوب بن سراج الشماخي عن عبد الجبار بن العلاء العطار عن ابن عينة بخبر موضوع .
- (٣١٠) محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي وضع كثيراً من القراءات قال الخطيب ويتهم بالوضع للحديث .
- (٣١١) محمد بن يوسف بن يعقوب أبو بكر الرقي لقي خيشمة بن سليمان وطبقته قال الخطيب كذاب وقال الذهبي وضع على الطبراني حديثاً .
- (٣١٢) محمد بن يوسف الصابوني عن محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي اتهمه الحافظ ابن حجر .
- (٣١٣) محمد بن يونس الكديمي قال ابن عدى اتهم بالوضع وقال ابن حبان كان يضع على الثقات .
- (٣١٤) محمود بن الربيع الجرجاني عن سفيان الثوري بخبر كذب ولا يدري من هو .
- (٣١٥) محمود بن العباس عن هشيم بخبر كذب لعله واضعه .
- (٣١٦) محمود بن علي الطرازي كذاب كان في المائة السادسة قال ثنا الأشج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر افكا بينا .

- (٣١٧) محمود بن محمد القاضي كذاب كان بعد الستائة قال أنا عبد النور الجني الصحابي فذكر خبرا موضوعا .
- (٣١٨) محمود بن علي عن رجل عن يزيد بن هرون قال أبو سعيد النقاش متهم بالوضع .
- (٣١٩) المختار بن أبي عبيد الثقفي يقال إنه الكذاب المشار إليه بقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من ثقيف كذاب ومبير .
- (٣٢٠) مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصري اتهمه الذهبي بخبر أبي بن كعب الطويل في فضائل السور .
- (٣٢١) مخلد بن عمرو الحمصي الكلاعي عن عبيد الله بن موسى حديثه موضوع كذا سماه ابن حبان وصوابه خالد بن عمرو وقد تقدم .
- (٣٢٢) مروان بن سالم الجزري قال أبو عروبة الحرائي يضع الحديث .
- (٣٢٣) مروان بن محمد السنجاري روى عن مالك خبرا موضوعا .
- (٣٢٤) مسرة بن عبد الله خادم المتوكل كان يضع الحديث .
- (٣٢٥) مسروح بن عبد الرحمن أبو شهاب عن الثوري اتهم بحديث نعم الجمل جملنا .
- (٣٢٦) مسرور بن عبد الرحمن روى له الأزدي خبرا باطلا اتهمه به الذهبي .
- (٣٢٧) مسعدة بن بكر الفرغاني عن محمد بن أحمد بن أبي عون بخبر كذب .
- (٣٢٨) مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه بخبر كذب .
- (٣٢٩) مسعدة بن اليسع الباهلي سمع من متأخري التابعين هالك كذبه أبو داود .
- (٣٣٠) مسعود بن عمرو البكري قال الذهبي لا يعرفه وخبره باطل .
- (٣٣١) مسلم بن زياد الحنفي عن فليح أني بخبر كذب .
- (٣٣٢) مسلم بن عبد الله عن الفضل بن موسى روى موضوعات .
- (٣٣٣) مسلم بن عيسى الصفار اتهمه الذهبي في تلخيص المستدرک بالوضع .
- (٣٣٤) مسلمة بن عبد الله الجهني أشار الذهبي في ترجمة سليمان بن عطاء الحرائي إلى اتهامه بالوضع .
- (٣٣٥) مسلمة بن علي الحنفي أورد له ابن الجوزي حديثا وقال إن الحمل فيه عليه .
- (٣٣٦) المسيب بن عبد الكريم عن أيوب بن صالح اتهمه الدارقطني بالوضع .

- (٣٣٧) مصعب بن عبدالله النوفلي أورد له ابن الجوزي حديثا وقال قال ابن عدى البلاء فيه من مصعب .
- (٣٣٨) مطرف بن مازن الصنعاني عن معمر وابن جريح كذبه ابن معين .
- (٣٣٩) مطرف بن معقل قال الذهبي له عن ثابت البناني حديث موضوع .
- (٣٤٠) مطروح بن محمد بن شاكر عن هاني بن المتوكل باباطيل في فضل الاسكندرية .
- (٣٤١) مطر بن ميمون الاسكاف قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٣٤٢) مطهر بن سليمان الفقيه قال الدارقطني كذاب .
- (٣٤٣) المظفر بن عاصم بن أبي العز العجلي قال ابن الجوزي زعم أنه لقي بعض الصحابة فكذب وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة هو أحد الكذابين .
- (٣٤٤) المظفر بن نظيف عن القاضي المحاملي قال الأزهرى كذاب .
- (٣٤٥) معاذ بن عيسى اتهمه الذهبي بالوضع كما مر في ترجمة محمد بن فوز .
- (٣٤٦) معاذ بن مسلم نكرة عن عطاء بن السائب بخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٣٤٧) معاوية بن عطاء قال العقيلي روى عن الثوري أباطيل .
- (٣٤٨) معاوية بن الحلبي قال أبو نعيم كان يضع الحديث كذا في الكشف الخيـث .
- (٣٤٩) معبد بن جمعة أبو شافع كذبه أبو زرعة الكشي .
- (٣٥٠) معبد بن عمرو عن جعفر الضبي عن جعفر الصادق بخبر باطل اتهمه به ابن الجوزي سم الذهبي .
- (٣٥١) معتب عن موله جعفر الصادق قال الأزدي كذاب ويقال اسمه مغيث بمعجمة ومثلثة .
- (٣٥٢) معروف بن أبي معروف البلخي عن جرير بن عبد الحميد قال ابن عدى كان يسرق الحديث .
- (٣٥٣) معلى بن سعيد راوى حكاية الهميان اتهم بوضعها وفيها عن ابن جرير عن صاحب الهميان عن مالك عن نافع عن ابن عمر فذكر خبراً باطلا .
- (٣٥٤) معلى بن صبيح الموصلي قال ابن عمار كان يضع الحديث ويكذب .

(٣٥٥) مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي قال الدارقطني كذاب وقال ابن المديني كان يضع الحديث .

(٣٥٦) معلى بن هلال الطحان كوفي عن منصور ، ممن يضع الحديث .

(٣٥٧) مُعَمَّرٌ أو مَعْمَرٌ بن بريك دجال من نمط رَتَنُ الهندي ادعى الصحبة والتعمير .

(٣٥٨) مُعَمَّرٌ بالتشديد بلا شك دجال آخر لأهل الغرب من نمط الذي قبله .

(٣٥٩) المغيرة بن سعيد أبو عبد الله الكوفي رافضى كذاب ادعى النبوة فقتله خالد بن عبد الله القسرى .

(٣٦٠) المغيرة بن عمرو المكي عن المفضل الجندي روى خبراً موضوعاً الحل فيه عليه .

(٣٦١) مفرج بن شجاع الموصلى عن يزيد بن هرون مجهول ، ورواه الأزدى وحدث عنه بشر بن موسى بخبر باطل .

(٣٦٢) مقاتل بن سليمان البلخي المفسر قال وكيع وغيره كذاب وقال النسائي هو من المعروفين بوضع الحديث .

(٣٦٣) مقاتل بن المفضل اليمامى عن مجاهد قال ابن أبي حاتم حديثه يدل على أنه ليس بصدوق .

(٣٦٤) مقدم بن داود الرعيني أورد له الحاكم في المستدرک حديثاً شاهداً وقال الذهبي موضوع وآفته مقدم .

(٣٦٥) مكابة بن ملكان الخوارزمي زعم أنه صحابي فإما افتري وإما لا وجود له .

(٣٦٦) مكي بن بندار الزنجاني اتهمه الدارقطني بوضع الحديث .

(٣٦٧) منذر بن حسان عن سمرة قال الدولابي يرمى بالكذب كذا سماه ابن الجوزي وإنما هو منذر أبو حسان .

(٣٦٨) منذر بن زياد الطائي عن محمد بن المنكدر قال الفلاس كان كذاباً ، وقال ابن قتيبة رماه أهل الحديث بالوضع .

(٣٦٩) منصور بن ابراهيم القزويني لا شيء ، سمع منه أبو علي بن هرون بمصر حديثاً باطلاً .

(٣٧٠) منصور بن الحكم الفرغاني الزاهد عن جعفر بن نسطور طير غريب متهم بالكذب
(٣٧١) منصور بن عبد الله أبو علي الذهلي الخالدي الهروي قال أبو سعد الأدرسي
كذاب .

(٣٧٢) منصور بن عبد الحميد الجزري عن أبي أمامة الباهلي قال الحاكم وغيره روى عن
أبي أمامة الأباطيل .

(٣٧٣) منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر قال الأزدي كان يضع الحديث .

(٣٧٤) منصور بن الموفق عن يمان بن عدى قال أبو سعيد النقاش كان يضع الحديث .

(٣٧٥) منصور بن يزيد عن موسى بن عبد الله الأنصاري لا يعرف وأتى بخبر باطل .

(٣٧٦) منقر بن الحكم مجهول اتهم بوضع حديث .

(٣٧٧) مهدي بن هلال أبو عبد الله البصري عن يونس بن عبيد وغيره قال ابن معين

وغيره صاحب بدعة يضع الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات .

(٣٧٨) مهلب بن عثمان الشامي عن نافع قال الأزدي كذاب .

(٣٧٩) موسى بن إبراهيم بن بحر أبو عمران المروزي عن ابن لهيعة ومالك كذبه يحيى .

(٣٨٠) موسى بن إدريس مر في محمد بن عمرو الحوضي .

(٣٨١) موسى بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن عمه لا يعرف وخبره موضوع .

(٣٨٢) موسى بن دينار عن سعيد بن جبير وجماعة كذبه حفص بن غياث وقال الساجي

متروك كذاب .

(٣٨٣) موسى بن سهل الراسبي وعنه دعبل الخزاعي بخبر باطل ولا يعرف .

(٣٨٤) موسى بن طريف الاسدي الكوفي كذبه أبو بكر بن عياش .

(٣٨٥) موسى بن عبد الله الطويل عن أنس قال ابن حبان وغيره روى موضوعات .

(٣٨٦) موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني قال ابن حبان دجال وضع علي ابن جريج

عن عطاء عن ابن عباس كتابا في التفسير .

(٣٨٧) موسى بن علي القرشي قال الحافظ ابن حجر لا يدرى من ذا وخبره كذب .

(٣٨٨) موسى بن عيسى البغدادي عن يزيد بن هرون بخبر كذب قال الخطيب هو

المتهم به .

- (٣٨٩) موسى بن قيس ويلقب بعصفور الجنة قال ابن الجوزي : من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار وقال العقيلي روى أحاديث ردية بواطيل .
- (٣٩٠) موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوى عن مالك كذبه أبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن حبان كان يضع الحديث وقال ابن عدى كان يسرق الحديث .
- (٣٩١) موسى بن مطير عن أبيه وعنه أبو داود الطيالسي كذبه يحيى بن معين وقال ابن حبان صاحب عجائب لا يشك سامعها أنها موضوعة .
- (٣٩٢) موسى بن نصر أبو عمران الثقفي قال الإدريسي حدث عن الثوري ومالك وغيرهما بالطامات وقال الذهبي روى بسند مسلم حديثا كذبا .
- (٣٩٣) موسى بن النعمان نكرة لا يعرف روى عن الليث بن سعد خبراً باطلا .
- (٣٩٤) موسى بن وضيف مجهول واتهمه الذهبي في تلخيص الواهيات .
- (٣٩٥) موسى بن يعقوب الحامدي عن أسد التركي وعنه بهرام المرغيناني تقدم في بهرام أن الذهبي اتهمه .
- (٣٩٦) موسى الأبي ذكره السليمانى هكذا فيمن يضع الحديث ، كذا في الكشف الخثيث .
- (٣٩٧) ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري ، قال ابن حبان روى الموضوعات عن الأثبات ويضع الحديث وقال أبو داود أقر بوضع الحديث .
- (٣٩٨) ميناء ابن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن مولاة وعثمان وابن مسعود قال أبو حاتم كذاب .

حرف النون

- (١) ناصح بن عبد الله المحلمى شيعي متروك اتهمه ابن الجوزي بالوضع .
- (٢) نافع بن عبدالله حدث عنه أبو ضمرة عن أنس ، لا يعرف والخبر باطل .
- (٣) نافع بن هرمز أبو هرمز عن أنس والحسن وعطاء قال ابن معين مرة كذاب .
- (٤) نرجس مولى الحسن بن عرفة أتى بخبر كذب أو لا وجود له ، اختلق اسمه لاحق ابن الحسين .
- (٥) نزار بن حيان عن عكرمة اتهمه ابن حبان بالوضع .

- (٦) نسطور الرومي وقيل جعفر بن نسطور كذاب أولا وجود له أصلا .
- (٧) نصر بن باب أبو سهل الخراساني المروزي قال البخاري يرمونه بالكذب .
- (٨) نصر بن حماد أبو الحارث الوراق كذبه يحيى بن معين .
- (٩) نصر بن زكريا البخاري عن يحيى بن أكثم بخبر باطل هو آفته .
- (١٠) نصر بن سلام وقيل مالك بن سلام عن مالك بخبر باطل .
- (١١) نصر بن طريف أبو جزى القصاب قال يحيى : من المعروفين بوضع الحديث وعده الفلاس فيمن أجمع على أنهم من أهل الكذب .
- (١٢) نصر بن الفتح السمرقندي العائذي شيخ ابن حبان اتهمه الذهبي بوضع حديث (١) .
- (١٣) نصر بن صفوان عن حماد بن زيد قال ابن معين كذاب .
- (١٤) نصر بن مزاحم الكوفي راضى جلد تركوه وقال أبو خيشمة كان كذابا .
- (١٥) النضر بن سلمة شاذان المروزي عن سعيد بن عفير وطبقته قال أبو حاتم كان يفتعل الحديث وقال الدارقطني كان يتهم بوضع الحديث .
- (١٦) النضر بن طاهر قال ابن عدى يسرق الحديث ويحدث عن لم يرمم ممن لا يحتمله سنه وقال ابن أبي عاصم سمعت منه ثم وقفت منه على كذب .
- (١٧) النعمان بن شبل الباهلي البصري عن أبي عوانة ومالك قال موسى بن هرون كان متهما وقال ابن حبان يأتي بالطامات وعن الأثبات بالمقلوبات .
- (١٨) نعيم بن المورع بن توبة العنبري عن الأعمش قال ابن عدى يسرق الحديث وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن هشام أحاديث موضوعة .
- (١٩) نهشل بن سعيد بن وردان متروك وكذبه إسحق بن راهويه .
- (٢٠) نوح بن دراج الكوفي القاضي كذبه ابن معين وقال أبو داود كان يضع الحديث
- (٢١) نوح بن يزيد أبو عصمة وهو نوح بن أبي مريم كذاب وضاع .
- (٢٢) نوفل بن سليمان الهنأى قال الخليلي يروي أحاديث لا يتابع عليها ، وقال السيوطي يروي الموضوعات .

(١) وتعقبه الحافظ في اللسان .

حرف الهاء

- (١) هرون بن أحمد أبو القاسم القطان عن أبي القاسم البغوي بنخبر موضوع .
- (٢) هرون بن الجهم عن جعفر بن محمد أشار الذهبي في ترجمة أبي طالب العشاري إلى اتهامه .
- (٣) هرون بن حاتم الكوفي اتهمه الذهبي في ترجمة يحيى بن عيسى بوضع حديث .
- (٤) هرون بن حبيب البلخي عن جوير قال الأزدي كذاب .
- (٥) هرون بن حبان الرقي عن محمد بن المنكدر قال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٦) هرون بن زياد عن الأعمش قال ابن حبان كان يضع على الثقات .
- (٧) هرون بن عنتره اتهمه ابن حبان بوضع الحديث .
- (٨) هرون بن محمد أبو الطيب عن سعيد بن أبي عروبة والريعي بن صبيح قال ابن معين كذاب .
- (٩) هرون بن هرون بن عبد الله بن محرز بن هدير التيمي المدني عن مجاهد وابن المنكدر ونحوهما ، قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الآثبات .
- (١٠) هرون أبو محمد عن مقاتل بن حيان اتهمه الذهبي بحديث في فضل يس .
- (١١) هبة الله بن المبارك السقطي قال ابن ناصر ليس بثقة وظهر كذبه .
- (١٢) هشام بن محمد بن السائب الكلبي الاخبارى النسابة اتهم بالكذب .
- (١٣) هشام بن محمد بن أحمد التيمي اتهمه الحافظ محمد بن علي الصوري بالكذب وقال الذهبي روى خبراً موضوعاً هو آفته .
- (١٤) هلال بن زيد بن يسار أبو عقال قال ابن حبان روى عن أنس أشياء موضوعة .
- (١٥) هلال بن فياض الشكري قال ابن حبان كان يرفع الموقوفات ويقلب الأسانيد .
- (١٦) هلال بن عبد الرحمن الحنفي قال العقيلي روى ما لا أصل له ولا يتابع عليه .
- (١٧) همام بن مسلم الزاهد قال ابن حبان يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم .
- (١٨) هناد بن ابراهيم أبو المظفر النسفي راوية للموضوعات والبلايا .
- (١٩) الهيثم بن أحمد بن محمد بن سالم المهري قال الحسن بن عمر البصري كذاب وضاع .

- (٢٠) الهيثم بن جمام الحنفي البكاه البصرى ذكره البرقي في الكذابين .
(٢١) الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة بنخبر باطل في المهدي هو المتهم به كذا في الكشاف الحديث .
(٢٢) الهيثم بن خالد الكوفي الخشاب حدث عن مالك بما لا أصل له .
(٢٣) الهيثم بن عبد الغفار الطائي قال عبد الرحمن بن مهدي - وقد عرض عليه أحمد ابن حنبل حديثه - هذا يضع الحديث .
(٢٤) الهيثم بن عدي الطائي قال البخاري ويحيى كان يكذب وقال أبو داود وغيره كذاب
(٢٥) هيصم بن شداخ عن الأعمش وشعبة مجهول متهم .

حرف الواو

- (١) الوازع بن نافع العقيلي الجزري قال الحاكم وغيره روى أحاديث موضوعه .
(٢) وثيمة بن موسى قال ابن أبي حاتم حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعه .
(٣) وزير بن محمد قال في اللسان لا أعرفه جاء بنخبر باطل في الرباط بالاسكندرية .
(٤) وزير بن عبد الرحمن الجزري عن غالب بن عبيد الله العقيلي اتهمه أبو حاتم .
(٥) الوليد بن سلمة الطبري الأزدي (١) قال دحيم وغيره كذاب ، وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات .
(٦) الوليد بن عصام الزبيدي عن أبيه متهم في روايته .
(٧) الوليد بن عمرو بن ساج الحراني ، قال ابن حبان يروى عن الثقات المقلوبات حتى كأنه المتعمد لها .
(٨) الوليد بن الفضل العنزي قال ابن حبان والحاكم وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش روى موضوعات .

- (٩) الوليد بن محمد الموقري (١) قال يحيى كذاب .
(١٠) الوليد بن موسى الدمشقي ويقال فيه الوليد بن الوليد الدمشقي وكان موسى جده قال العقيلي أحاديثه بواطيل لا أصل لها .
(١١) الوليد بن الوليد العبسي قال أبو نعيم روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت موضوعات ، ويقال هو الذي قبله .
(١٢) وهب بن أبان لا يدري من هو وأتى بخبر موضوع .
(١٣) وهب بن حفص البجلي الخرائي عن أبي قتادة كذبه أبو عروبة وقال الدارقطني كان يضع الحديث ، وهو وهب بن يحيى بن حفص نسبه إلى جده .
(١٤) وهب بن داود الضرير المخزومي اتهمه الخطيب .
(١٥) وهب بن راشد الرقي ويقال البصري عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد قال أبو حاتم حدث بأحاديث بواطيل .
(١٦) وهب بن عمرو عن أبي عبد الرحمن لا يعرف وأتى بخبر موضوع .
(١٧) وهب بن وهب أبو البختری القاضي قال أحمد وغيره كذاب وضاح .

حرف الياء

- (١) ياسر مولى أنس عن أنس لا شيء وحديثه باطل قال في اللسان وأظنه يسراً
يعنى الآتى :
(٢) ياسين بن الحسين بن ياسين اتهمه الحافظ ابن حجر بالكذب ووضع الحديث .
(٣) ياسين بن معاذ الزيات قال ابن حبان يروى الموضوعات .
(٤) يحيى بن أكرم القاضي قال علي بن الحسين بن الجنييد كانوا لا يشكون أنه يسرق الحديث .
(٥) يحيى بن بشار الكندي شيخ لعباد بن يعقوب الرواجني لا يعرف وأتى بخبر باطل .

(١) بخط الذهبي : الموقري . نسبة إلى الموقر . حصن بالبلقاء . اه من هامش الأصل والموقري بضم الميم وفتح الواو والقاف المشددة .

- (٦) يحيى بن الحسين المدائني عن ابن لهيعة اتهمه ابن عدى وقال إنه غير معروف .
- (٧) يحيى بن الحسين بن إسماعيل العلوي رافضى متأخر اتهم بوضع حديث في أن أبوى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وجَدَّه .
- (٨) يحيى بن الحسن العلوي آخر أقدم من الذى قبله وأبوه بفتحتين قال فى اللسان وجدت له خبراً موضوعاً فى فضل البطيخ .
- (٩) يحيى بن حفص بن أخى هلال الكرخى عن يعلى بن عبيد بخبر باطل اتهمه به الذهبى .
- (١٠) يحيى بن حوشب عن غالب بن عبيد الله وعنه مخلد بن مالك الحرائى بخبر باطل .
- (١١) يحيى بن خالد ، من شيوخ بقية المجهولين ، عن روح بن القاسم بخبر باطل .
- (١٢) يحيى بن خلف الطرسوسى أتى عن مالك بما لا يحتمل فاتهم .
- (١٣) يحيى بن زكريا عن موسى بن عقبة وجعفر الصادق قال ابن الجوزى قال يحيى هو دجال هذه الأمة وقال ابن عدى كان يضع الحديث ويسرق قال الحافظان الذهبى وابن حجر هو ابن سابق الآتى وصوابه يحيى أبو زكريا .
- (١٤) يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة .
- (١٥) يحيى بن زياد بن عبد الرحمن أبو سفيان الثقفى عن سعيد بن أبى بردة قال ابن حبان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم .
- (١٦) يحيى بن سباق أبو زكريا المدينى عن أبى حازم وزيد بن أسلم وغيرهم قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال أبو نعيم حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات .
- (١٧) يحيى بن سعيد التميمى المدنى (١) قاضى شيراز قال النسائى يروى عن الزهرى أحاديث موضوعة ، وقال ابن عدى وغيره يروى عن الثقات البواطيل .

(١) هنا بهامش الأصل . ما نصه كذا فى أصل الميزان ، وفى الحاشية . صوابه . المازنى ومازن بطن من تميم اه . وفى نسخة المازنى لكن ذكر ابن عدى فى الكامل . أن يحيى بن سعيد هذا فارسى كما فى اللسان .

- (١٨) يحيى بن سعيد المطوعي عن هشام بن عبيد الله الرازي كذبه أبو حاتم .
- (١٩) يحيى بن شبيب اليمامي قال ابن حبان لا يحتج به بحال يروى عن الثوري ما لم يحدث به قط ، وقال الخطيب حدث عن حميد الطويل وغيره أحاديث باطلة .
- (٢٠) يحيى بن عباد بن هاني المدني عن ابن جريح قال العقيلي حديثه يدل على الكذب .
- (٢١) يحيى بن عبد الله شيخ مجهول روى عنه أبو عبد الله الزاهد السمرقندي حديثاً في الأيام كذباً .
- (٢٢) يحيى بن عبد الله شيخ مصرى عن عبد الرزاق بن خنجر باطل اتهم به .
- (٢٣) يحيى بن عبد الله بن كليب اتهمه الذهبي بوضع حديث .
- (٢٤) يحيى بن عبد الله خاقان مجهول أتى عن مالك بن خنجر موضوع .
- (٢٥) يحيى بن عبد الله البابلتي أورد له ابن الجوزي في موضوعاته حديثاً وقال الآفة فيه من البابلتي .
- (٢٦) يحيى بن عبد الرحمن عن محمود بن خالد الدمشقي اتهم بالوضع .
- (٢٧) يحيى بن عبد الجبار نقل عن أبي داود أنه قال فيه كذاب .
- (٢٨) يحيى بن عبد الحميد الحناني قال ابن حبان كان يكذب جهاراً مازلنا نعرفه يسرق الحديث .
- (٢٩) يحيى بن عبد الواحد الثقفي مجهول قال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٣٠) يحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال أبو حاتم يفتعل الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٣١) يحيى بن العلاء البجلي الرازي قال أحمد بن حنبل كذاب يضع الحديث وقال ابن عدى أحاديثه موضوعة وقال في التقريب : روى بالوضع .
- (٢٢) يحيى بن عمرو بن مالك النسكري كان حماد بن زيد يكذبه .
- (٣٣) يحيى بن عبدسة القرشي عن حميد الطويل قال ابن حبان والدارقطني دجال وضاع .
- (٣٤) يحيى بن غالب عن أبيه عن الحسن ، خبره في فضل معاوية كذب .
- (٣٥) يحيى بن كثير أبو مالك صاحب البصري قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم .

(٣٦) يحيى بن المبارك الدمشقي الصنعاني عن مالك بنخبر موضوع قال الخطيب وهو وإسماعيل بن موسى العسقلاني الراوى عنه مجهولان .

(٣٧) يحيى بن محمد بن بشير وقد ينسب إلى جده فيقال يحيى بن بشير عن أبي بكر بن عياش كذبه مطين .

(٣٨) يحيى بن محمد بن خشيش اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .

(٣٩) يحيى بن محمد ابن أخى حرملة قال الدارقطني كان يضع الحديث على حرملة .

(٤٠) يحيى بن مساور عن جعفر الصادق قال الأزدي كذاب .

(٤١) يحيى بن مسلم شيخ من أشياخ بقية لا يعرف وخبره باطل .

(٤٢) يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار عن سعيد بن جبير كذبه الفلاس (قلت) هكذا في المغنى والذي في التهذيب والتقريب أنه ثقة ونقل كلام الفلاس فى الذى بعده

(٤٣) يحيى بن ميمون أبو الوليد البصرى التمار اتهمه ابن عدى .

(٤٤) يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا الغساني كذبه ابن معين ، وقال ابن عدى كان يضع الحديث .

(٤٥) يحيى من ولد يزيد بن أبى زياد الكوفي قال يحيى بن معين كان كذابا .

(٤٦) يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي قال الجوزجاني أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وقال أبو زرعة رأيت دحيا وهشاما يبطلان حديثه .

(٤٧) يزيد بن سفيان البصرى أبو المهزم قال شعبة لو أعطاه إنسان درهما لوضع له خمسين حديثا .

(٤٨) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى المدني كذبه مالك وغيره .

(٤٩) يزيد بن مروان الخلال عن مالك وأبى الزناد ، قال ابن معين كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .

(٥٠) يزيد بن يزيد البلوى الموصلى متهم بالوضع .

(٥١) يزيد أبو الحسن المؤدب عن حازم بن جبلة والأوزاعي بحديث لحذيفة طويل أوله فى طلوع الشمس من مغربها وهو موضوع وفيه طامات من اختلاق الطريقة (١)

(١) بهامش الأصل : لعلمها الطريقة اه وهو الصواب .

(٥٢) يسر مولى أنس، لا شيء وخبره باطل ، وهو الذى عناه السلفى فى قوله فى البيتين المشهورين : حديث ابن نسطور ويسر ويغتم ، ويحتمل أن يكون عنى الذى بعده (٥٣) يسر بن عبد الله عن النبى صلى عليه وسلم هو أحد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد أزمنة متطاولة ، ويحتمل أن لا وجود له والآفة عن بعده فان الاسناد إليه كما قال الذهبى ظلمات .

(٥٤) اليسع بن زيد بن سهل الزينبي عن ابن عينة بخبر باطل .

(٥٥) يعقوب بن إسحق بن إبراهيم العسقلانى كذاب .

(٥٦) يعقوب بن إسحق بن تحية الواسطى عن يزيد بن هرون ، متهم بالوضع .

(٥٧) يعقوب بن الجهم الحمصى عن على بن عاصم اتهمه ابن عدى بالوضع .

(٥٨) يعقوب بن دينار عن منبه بن عثمان لا يعرف واتهمه بعضهم بالوضع .

(٥٩) يعقوب بن الوليد المدينى عن هشام بن عروة كذبه أحمد والناس .

(٦٠) يعقوب بن يوسف الأعشى عن الأعمش قال الأزدي كذاب .

(٦١) يعلى بن إبراهيم الغزالى عن الهيثم بن حماد قال الذهبى لا أعرفه ، وخبره باطل وشيخه واه .

(٦٢) يعلى بن الأشدق العقيلي الجزرى الحرانى ، قال أبو زرعة : ليس بشيء ، لا يصدق

وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر .

(٦٣) يعيش بن هشام القرقسانى ، عن مالك ، وعنه أحمد بن جمهور بخبر موضوع ، وضعه يعيش ، أو أحمد بن جمهور .

(٦٤) يغتم بن سالم بن قنبر مولى على بن أبى طالب عن أنس بن مالك ، قال ابن يونس

حدث عن أنس فكذب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث على أنس .

(٦٥) اليان بن عدى الحضرمى ، عن الثورى قال ابن الجوزى نسبة الإمام أحمد إلى وضع الحديث .

(٦٦) يوسف بن إبراهيم التيمى أبو شيبه الجوهري ، قال ابن حبان يروى عن أنس مالىس من حديثه .

(٦٧) يوسف بن اسحق الكلبي (١) عن محمد بن حمدان الطهرانى بخبر باطل هو آفته .

(١) كذا بالأصل والصواب : الحلبي كما هو بخط الذهبى . وقوله حمدان . الصواب : حماد .

- (٦٨) يوسف بن جعفر الخوارزمي ، قال أبو سعيد النقاش كان يضع الحديث .
- (٦٩) يوسف بن خالد السمعي ، قال ابن معين كذاب زنديق .
- (٧٠) يوسف بن زياد البصري ، عن ابن أنعم الأفريقي ، قال الدارقطني مشهور بالباطيل .
- (٧١) يوسف بن السفر الدمشقي كاتب الأوزاعي ، عن الأوزاعي ومالك قال الجوزجاني وغيره كان يكذب ، وقال البيهقي هو في عداد من يضع الحديث .
- (٧٢) يوسف بن عبد الرحمن حدث عنه عيسى بن إبراهيم البركي بمحدثين موضوعين .
- (٧٣) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصاري مولاهم البصري ، قال ابن حبان يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ، وذكر الذهبي في ترجمته في الميزان حديثاً موضوعاً وقال المتهم بوضعه يوسف .
- (٧٤) يوسف بن عطية الباهلي ويقال القسمل الكوفي قال عمرو بن علي الفلاس : هو أكذب من البصري .
- (٧٥) يوسف بن الغرق بن أبي لمزة قاضي الأهواز ، قال الأزدي كذاب .
- (٧٦) يوسف بن يعقوب النيسابوري ، عن أبي بكر بن أبي شيبة كذبه الحافظ أبو علي النيسابوري .
- (٧٧) يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الثقفني البصري عن أبيه ، قال الحافظ ابن حجر لا أعرف حاله وأتى بخبر باطل آفته هو أو أبوه .
- (٧٨) يوسف بن يعقوب أبو عمران الحراني عن ابن جريج بخبر باطل طويل وعنه محمد بن عبد الرحمن السلمي مجهول .
- (٧٩) يوسف بن يونس الأفسس الطرسوسي ، قال ابن حبان يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه .
- (٨٠) يونس بن أحمد بن يونس عن أبي خليفة الجمحي بمحدث اثم بالصاقه بأبي خليفة .
- (٨١) يونس بن تميم ، عن الأوزاعي بخبر باطل .
- (٨٢) يونس بن خباب الأسدي مولاهم ، الكوفي رافضى كذاب (١) .

(١) لكن في تقريب التهذيب . ما نصه : صدوق يخطئ . وروى بالرفض اهـ

(٨٣) يونس بن عطاء الصدائى قال الحاكم وأبو سعيد النقاش : روى عن حميد الطويل الموضوعات .

(٨٤) يونس بن هرون ، عن مالك اتهمه ابن حبان .

الكنى

(١) أبو إسحق شيخ حجازى من شيوخ بقرية ، عن موسى بن أبى عايشة بخبز طويل موضوع .

(٢) أبو الأشرس الكوفى ، قال ابن حبان روى عن شريك الأشياء الموضوعات .

(٣) أبو أيوب التمار عن ثابت البنانى قال أحمد كان يقلب الأخبار .

(٤) أبو البختري شيخ كان بصيدا لا يكاد يعرف كذبه مدحيم .

(٥) أبو بكر بن مقاتل الفقيه عن مالك متهم كما مر فى شجاع .

(٦) أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة المدنى ، قال أحمد كان يضع الحديث .

(٧) أبو بكر بن شعيب عن مالك ، قال ابن حبان يروى عن مالك ما ليس من حديثه .

(٨) أبو بكر بن عثمان ، ختن مهدي بن حفص ، روى عن إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن

معين أنه قال كذاب ، رأيت له أحاديث كذبا .

(٩) أبو توبة القاص قال الساجى بصرى كذاب .

(١٠) أبو جحش المغربي ، متهم أو لا وجود له .

(١١) أبو حبيب القراطيسى عن يحيى بن بكير عن مالك بخبز باطل قاله الدارقطنى .

(١٢) أبو حريز مولى ابن شهاب الزهري يروى عن مولاة المقلوبات والأوابد .

(١٣) أبو الحسن البلدى ، فى إسناده حديث موضوع ، قال الحافظ ابن حجر أظنه على بن

إبراهيم المتقدم .

(١٤) أبو الحسن بن نوفل الراعى ، من بابة رتن الهندى فلغنة الله على الكاذبين .

(١٥) أبو حكيم الأزدي عن عباد بن منصور بخبز باطل تكلموا فيه .

(١٦) أبو خالد السقا ، طير غريب ، قال لهم فى سنة تسع ومائتين : رأيت ابن عمر وسمعت

من أنس كذا وكذا .

(١٧) أبو الخير عن أبى البختري وهب بن وهب القاضى كذاب عن كذاب .

- (١٨) أبو داود الأعمى كذاب .
- (١٩) أبو ذكوان نكرة لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٢٠) أبو الربيع الزهراني اتهمه الذهبي بالوضع كما مر في ترجمة ظفر .
- (٢١) أبو سعد خادم الحسن البصرى لا يدى من ذا وخبره باطل .
- (٢٢) أبو سعد المدائني ذكره العراقي في شرح ألفيته فيمن كان يضع الحديث .
- (٢٣) أبو سعد الساعدي عن أنس ، مجهول ذكره السليمانى فيمن يضع الحديث كذا في الكشف الخيىث .
- (٢٤) أبو سفيان الصيرفي عن ابن عون قال الأزدي يكذب ، وكذا كذبه ابن معين .
- (٢٥) أبو سفيان الانمارى عن حبيب بن أبي كبشة ، وعنه بقية مجهول قال ابن حبان روى الطامات لا يحتج به إذا انفرد .
- (٢٦) أبو سليمان عن أبي المجير عن الأعمش بخبر باطل ولا يدري من هو ذا .
- (٢٧) أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس لا يعرف ، وأتى بخبر باطل ، ويقال هو إسحق ابن نجيح .
- (٢٨) أبو الطيب الحرابي عن ابن أبي رواد ومعمّر ، قال ابن معين كذاب خيىث .
- (٢٩) أبو عامر الصايغ عن أبي خلف عن أنس ، قال الأزدي كان يضع الحديث .
- (٣٠) أبو عباد الزاهد عن مخلد بن الحسين ، متهم بالوضع .
- (٣١) أبو عبد الله المسكى لا يعرف ، له عن ابن جريج خبر باطل .
- (٣٢) أبو عبد الله القرشى عن ابن عمر بحديث قال فيه ابن أبي حاتم هذا شبه موضوع وأحسبه من أبي عبد الله القرشى الذى لم يسم ، كذا في الكشف الخيىث .
- (٣٣) أبو عبد الرحمن الشامى عن عبادة بن نسي ، قال الأزدي كذاب قال الذهبي ولعله المصلوب .
- (٣٤) أبو عثمان الأزدي عن سعيد بن أبي عروبة ، لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٣٥) أبو العلاء عن نافع قال ابن حبان روى عن نافع مالىس من حديثه .
- (٣٦) أبو الفرج مولى لعمر بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة كان يكذب .
- (٣٧) أبو ليلى عن نافع وعنه اسرائيل لا يعرف والخبر موضوع .
- (٣٨) أبو محمد القرشى عن اسرائيل وعنه محمد بن جهضم بخبر باطل ، ولا يدري من هو

- (٣٩) أبو محمد الكوفي عن محمد بن المنكدر وعنه زيد بن الحباب ، بغير باطل .
(٤٠) أبو محمد الشامي عن بعض التابعين قال الأزدي كذاب مجهول .
(٤١) أبو الهيثم القرشي عن موسى بن عقبة ، قال الأزدي كذاب .
(٤٢) أبو يحيى النيسابوري صاحب المصنفات ، ذكره السليمان في عداد من يضع الحديث
(٤٣) أبو يعقوب ، شيخ حدث عن هشام بن عروة قال ابن معين كذاب (١) .

[فصل] في سرد أسماء الكتب التي رتبنا عليها هذا الكتاب : كتاب التوحيد ، كتاب الإيمان ، كتاب المبتدا ، كتاب الأنبياء والقدماء ، كتاب العلم ، كتاب فضائل القرآن ، كتاب السنة ، كتاب المناقب والمثالب ، وفيه أبواب : باب المناقب المصطفوية ؛ باب مناقب الخلفاء الأربعة ، باب مناقب السبطين وأهل البيت . باب في ذكر عائشة أم المؤمنين ، باب في طائفة من الصحابة ، باب في مناقب ومثالب متفرقة ، باب في ذكر البلدان والأيام في المناقب والمثالب ، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصدقات والمعروف ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الجهاد ، كتاب المعاملات ، كتاب النكاح ، كتاب الأحكام والحدود وذم المعاصي والإيمان والنذور ، كتاب الأطعمة ، كتاب اللباس والزينة والطيب ، كتاب الأدب والزهد ، كتاب الذكر والدعاء ، كتاب المواعظ والوصايا ، كتاب الفتن ، كتاب المرض والطب ، كتاب الموت والقبور ، كتاب المواريث ، كتاب البعث ، كتاب الجامع ، (وهذا) ما أردنا تقديمه قد منح الله بفضلته تميمه ، فلنشرع في المقصود مستمدين من مفيض الجود ، ومالك الوجود لا رب غيره ، ولا مرجو إلا خيره .

(١) بهامش الأصل هنا . ما نصه : راجعت هذه التراجم من نسخة من الميزان بخط الذهبي فتحررت لي منها ما أوردته حسب الطاقة هـ من خط مؤلفه رحمه الله .

كتاب التوحيد

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة قيل يا رسول الله مم ربنا؟ قال: من ماء مرور لا من أرض ولا سماء خلق خيلا فأجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق، (عد) من طريق محمد بن شجاع الثلجي وأبي المهزم، والمتهم به الثلجي فلعننا الله على واضعه، إذ لا يضع مثل هذا مسلم ولا بسيط ولا عاقل.

(٢) [حديث] من قال القرآن مخلوق فقد كفر (خط) من حديث جابر، ولا يصح فيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندي.

(٣) [حديث] كل ما في السموات والأرض وما بينهما فهو مخلوق غير الله. والقرآن وذلك أنه كلامه منه بدأ وإليه يعود وسيجيء أقوام من أمتي يقولون القرآن مخلوق فن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم وطلقت امرأته من ساعته، لأنه لا ينبغي لمؤمن أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقتة بالقول (حب حظ) من حديث أنس وفيه محمد بن يحيى ابن رزين المصيصي (قال) السيوطي ورواه الديلمي من طريق الربيع بن سليمان عن الشافعي عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بلفظ: القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فافتنوه فإنه كافر (قلت) في سنده مجاهيل وهو موضوع على الربيع بلا شك والله أعلم (قال) وروى الديلمي أيضا عن أنس: رفعه قرآنا غير ذى عوج قال غير مخلوق (قلت) في سنده عبدالرحمن بن محمد بن علويه الأبهري والله أعلم.

(٤) [حديث] القرآن كلام الله لا خالق ولا مخلوق ومن قال غير ذلك فهو كافر (عد) من حديث أبي هريرة، وفيه أحمد بن محمد بن حرب، ومحمد بن حميد بن حيان وآفته ابن حرب.

(٥) [حديث] القرآن كلام الله عز وجل ليس بمخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (خط) من حديث ابن مسعود من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عنه، وقال الخطيب: منكر جدا وفي إسناده مجاهيل،

وقال السيوطي قال الذهبي هو موضوع على مجالد (قلت) يعني لأن مجالدا روى له مسلم مقرونا بغيره والله أعلم .

(٦) [حديث] من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقي الله يوم القيامة ووجهه إلى قفاه (خط) من حديث أبي الدرداء من طريق يوسف بن يعقوب المعدل عن حفص ابن إبراهيم عن إبراهيم بن العلاء الأسكندراني عن بقية عن ثور بن يزيد عن أم الدرداء عنه ، وثور لم يدرك أم الدرداء ، والثلاثة الذين بعد بقية لا يعرفون ، قال السيوطي ورواه ابن عساكر من طريق حسان بن عطية عن أبي الدرداء بلفظ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن ، فقال : هو كلام الله غير مخلوق ، وفي سننه منصور بن إبراهيم للقزويني قال الذهبي فيه : لا شيء ، سمع منه أبو علي بن هرون حديثا باطلا ، قال الحافظ ابن حجر : وهو هذا الحديث ، قال الخطيب وحسان لم يدرك أبا الدرداء ، وله طريق ثان أخرجه الشيرازي في الألقاب ، وفيه أحمد بن إبراهيم التعلبي مجهول ، وثالث أخرجه أبو القاسم بن بشران في أماليه (قلت) والحاكم في شعار أصحاب الحديث والله أعلم ، وفيه عبد الملك بن عبدربه الخواص قال الذهبي له عن الوليد بن مسلم خبر موضوع وهو هذا ، ورابع أخرجه أبو عمرو الداني في طبقات القراء (قلت) هو من طريق أحمد بن عيسى الخشاب والله أعلم وخامس ولفظه : من قال القرآن مخلوق فهو كافر بخلق يوم القيامة وهو لا يعرفني ، أخرجه الديلمي (قلت) في سننه صالح بن قطن البخاري مجهول والله أعلم .

(٧) [حديث] على سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن؟ فقال لي : يا على القرآن كلام الله غير مخلوق (خط قلت) لم يبين علمته وفي سننه أحمد بن جعفر الدوري قال بعض أشياخي وأظنه الذي اسم جده عبدالله وهو مشهور بالوضع والله أعلم ، قال السيوطي وروى معناه من حديث رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين رواه الديلمي عن الربيع عن الشافعي عن ابن عينة عن الزهري عن ابن المسيب عنهم (قلت) هو بسند حديث أنس الذي سبق وهو موضوع على الربيع والله أعلم ، ومن حديث أبي حكيم الشامي رواه ابن النجار من طريق عبد الوهاب بن أبي الفرج الأنصاري الواعظ وقال : حدث عن أبيه بحديث منكر وهو هذا (قلت) وفي سننه هيب بن محمد السليحي (١) وغيره لم أعرفهم والله

(١) في نسخة السليبي :

تعالى أعلم ، ومن حديث ابن مسعود وحذيفة معاً رواه الشيرازي في الألقاب (قلت) هو من طريق إسحق بن محمد المقرئ وهو النخعي الأحمر الكذاب والله أعلم ، ومن حديث معاذ رواه أبو نصر السجزي من طريق أبي داود وهو النخعي الكذاب ، ورواه الديلمي من طريق آخر (قلت) في سننه عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري القاضي والله أعلم ورواه الحاكم في التاريخ مختصراً (قلت) في سننه محمد بن العباس بن سهل والله أعلم ، وجاء عن ابن عمر قوله رواه اللالكائي في السنة من طريق أبي العريان مروان بن أبي مروان قال السليمانى فيه نظر ، وقال في اللسان مجهول ، وعن أنس قوله رواه ابن عدى من طريق الأزور بن غالب وقال منكر وإن كان موقوفاً لأنه لا يحفظ عن الصحابة الخوض في القرآن ، وقال الذهبي في الأزور أتى بما لا يحتمل فكذب وعن علي قوله رواه أبو نصر ورجاله ثقات (قلت) لا ، فيهم محبوب بن محرز ضعفه الدارقطني ، وعلي بن صالح الأتباطي مجهول والله أعلم ، وعن ابن عباس من قوله رواه أبو نصر أيضاً ورجاله ثقات (قلت) فيهم علي بن صالح المذكور وعلي بن عاصم ضعفه وتركه النسائي والله أعلم ، نعم روى اللالكائي في السنة عن عمرو بن دينار قال : أدركت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر ، وروى عثمان الدرايمى عن عمرو أيضاً : أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق ، والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود ، فهذان صحيحان .

(٨) [حديث] إن كلام الذين حول العرش بالفارسية وإن الله إذا أوحى أمراً فيه لين أوحاه بالفارسية وإذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية (عد) من حديث أبي أمامة من طريق جعفر بن الزبير وعنه الحسن بن دينار ، ومن طريق عمر بن موسى بن وجه أيضاً بلفظ : إن الله إذا غضب أنزل الوحي بالعربية وإذا رضى أنزل الوحي بالفارسية (قلت) وفي معناه عن المغيرة بن شعبه مرفوعاً : إذا أراد الله أن يرسل الرحمة على قوم أرسلها مع ميكائيل بلسان فارس وإذا أراد أن يرسل بلاء على قوم أرسله مع جبريل بلسان عربي ذكره الحلبي في شعب الإيمان وقال فيه وفي حديث أبي أمامة : موضوعان باطلان والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] أفض الكلام إلى الله الفارسية وكلام الشياطين الخوزية (١) وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية (قا) من حديث أبي هريرة وفيه إسماعيل ابن زياد البلخي، قال ابن حبان اتهم بهذا الحديث (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: إسماعيل هذا من شيوخ البخارى خارج الصحيح، فلعل الآفة في الحديث عن دونه والله أعلم.

(١٠) [حديث] لما أسرى بي إلى بيت المقدس مر بي جبريل بقبر أبي إبراهيم فقال يا محمد انزل فصل ههنا ركعتين ثم مر بي بيت لحم فقال انزل فصل ههنا ركعتين فان ههنا ولد أخوك عيسى ثم أتى بي إلى الصخرة فقال يا محمد من ههنا عرج ربك إلى السماء، قال ابن الجوزي وذكر كلاما طويلا أكره ذكره (حب) من حديث أبي هريرة، وفيه بكر بن زياد الباهلي قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: والموضوع منه: من قوله ثم أتى بي إلى الصخرة، وأما باقيه فقد جاء في طرق أخرى، منها الصلاة في بيت لحم وردت في حديث شداد بن أوس (قلت) وقال القاضي بدر الدين ابن جماعة في كتابه التنزيه في إبطال حجج التشبيه - وقد ذكر هذا الحديث وحديث عرج مقدس عرج منه الرب إلى السماء - هذان حديثان ضعيفان جداً، ولو ثبتا كان معناهما التقصد إلى السماء بالتسوية بعد خلق الأرض والله أعلم

(١١) [حديث] ليلة أسرى بي إلى السماء وانتهيت رأيت ربي عز وجل بيني وبينه حجاب نار فرأيت كل شيء منه حتى رأيت تاجا مخوصا من لؤلؤ (خط) من حديث أنس، وفيه قاسم ابن إبراهيم الملطي.

(١٢) [حديث] أبي هريرة أن رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات؟ قال نعم: بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من رفاف السندس وسبعون حجابا من رفاف الاستبرق وسبعون حجابا من در أبيض وسبعون حجابا من در أحمر وسبعون حجابا من در أصفر وسبعون

(١) نسبة إلى خوزستان وهي من كوو الأهواز بلاد بين فارس والبصرة.

حجابا من ضياء وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف قال فاجبرني عن ملك الله الذي يليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أصدقت فيما أخبرتك يا يهودى قال نعم ، قال فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت (نع طب) في الأوسط من طريق عبد المنعم بن إدريس .

(١٣) [حديث] يقول الله تعالى كل يوم أنا العزيز فن أراد عز الدارين فليطع العزيز (خط) من حديث أنس من طريقين ولا يصح ، في إحدى الطريقين داود بن عفان وفي الأخرى سعيد بن هبيرة العامري .

(١٤) [حديث] إن الله ينزل في كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستمائة ألف ملك فيجلس على كرسي من نور وبين يديه لوح من ياقوتة حمراء فيها أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيباهى بهم الملائكة ويقول تبارك وتعالى هؤلاء عميدي الذين لم يحدوني وأقاموا سنة نبي ولم يخافوا في الله لومة لائم اشهدكم باملائكتي وعزتي وجلالي لأدخلنهم الجنة بغير حساب (قا) من حديث ابن عباس من طريق أبي السعادات بن منصور وهو وضعه وركب له إسنادا ، قال السيوطي قال الذهبي فهذا هو الشيخ الجسم الذي لا يستحي الله من عذابه إذ كيّف وافترى .

(١٥) [حديث] إن نزول الله تعالى إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول (خط) من حديث عبدالرحمن بن عوف ، وفيه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البقال ، وبجر بن كثير السقا ، وعبدالكريم بن روح (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات هم ظلمات متروكون وقال في الميزان إسناد مظالم ومتن مختلف والله تعالى أعلم .

(١٦) (حديث) إذا كان عشية يوم عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع على أهل الموقف فيقول مرحبا بزوارى والوافدين إلى بيتي وعزتي لأنزلن إليكم ولأساوين مجلسكم بنفسى فينزل إلى عرفة فيعصمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول أشهدكم أني قد غفرت لهم فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة فإذا أسفر الصبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى (أبو علي الأهوازي) أحد الكذابين

في كتابه في الصفات من حديث أبي أمامة قال السيوطي : وقال الذهبي إسناده ظلمات وأخرجه الأهوازي بمجهل .

(١٧) [حديث] رأيت ربي يوم عرفة بعرفات على جمل أحمر عليه إزاران وهو يقول قد سمحت قد غفرت إلا المظالم فإذا كان ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء حتى إذا وقفوا عند المشعر قال غفرت حتى المظالم ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى (الأهوازي) أيضا من حديث أسماء فقبح الله واضعه .

(١٨) [حديث] إن الله إذا غضب انتفخ على العرش حتى يثقل على حملته [قلت] أحل به السيوطي ، وقد ذكره ابن الجوزي استطرادا من حديث ابن مسعود وقال : إن ابن حبان ذكره في ترجمة أيوب بن عبد السلام واتهم به أيوب والله أعلم .

الفصل الثاني

(١٩) [حديث] إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة ينزل هذا عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لآلسن تكلم بهذا (عد) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث متروكه (تعقبه) الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة فقال : ليس بموضوع ، وإبراهيم لا بأس به ، وقال السيوطي أخرجه الدارمي في مسنده وابن خزيمة في التوحيد والبيهقي في الشعب وقد قال إنه لا يخرج في مصنفاته خيرا يعلمه موضوعا ، ومسند الدارمي أطلق جماعة عليه اسم الصحيح ، والحديث جاء أيضا من حديث أنس أخرجه الديلمي (قلت) في مسنده محمد ابن سهل بن الصباح فإن يكن هو العطار شيخ أبي بكر الشافعي كما ظنه بعض أشياخه فقد مر في المقدمة أنه وضاع ، وإلا فجهول ، وعنه علي بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الأصهباني لم أعرفه ، وعن هذا محمد بن عبد العزيز قال الخطيب فيه نظر ، وحديث أبي هريرة عزاه العراقي في تخريج الإحياء إلى مسند الدارمي وقال ضعيف وقال القاضي بذر الدين ابن جماعة : وإن ثبت الخبر فمغناه ثبوتها ووجودها صفة من صفاته الذاتية عند من يقول بذلك والله أعلم .

(٢٠) [حديث] والذى نفسى بيده ما أنزل الله من وحي قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانهم (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه سليمان بن أرقم متروك ليس بشيء (تعقب) بأن الزركشى قال فى نكته على ابن الصلاح بين قولنا موضوع وقولنا لا يصح بون كبير فإن الأول لإثبات الكذب والاختلاق والثانى لإخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه إثبات العدم ، وهذا يجيء فى كل حديث قال فيه ابن الجوزى لا يصح أو نحوه (قلت) وكان نكته تعبيره بذلك حيث عبر به أنه لم يلح له فى الحديث قرينة تدل على أنه موضوع ، غاية الأمر أنه احتمال عنده أن يكون موضوعا لأنه من طريق متروك أو كذاب فأدخله فى الموضوعات لهذا الاحتمال ، وهذا إنما يتم عند تفرد الكذاب أو المتهم ، على أن الحافظ ابن حجر خص هذا فى النخبة باسم المتروك ولم ينظمه فى سلك الموضوع ، ووافق فى القول المسدد على أنه يطلق عليه اسم الموضوع وستعرف فى الأحاديث المتعقبه على ابن الجوزى أن كثيرا منها لم تتفرد بها روايتها التى أعلمها بهم فإن كان تعبيره بلا يصح ونحوه للنكته التى ذكرتها فهو اصطلاح حسن ، وقد نبه عليه الذهبي فى أواخر المغنى فقال فى الكلام على المتفق على تركهم لكذبهم ما نصه إذا انفرد الرجل منهم بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تحل روايته إلا بشرط أن يهتك راويه ويبين سقوطه وأن خبره ليس بصحيح ، فإن حفت بمتنه قرائن دالة على أنه موضوع نبه على ذلك وحذر منه انتهى والله أعلم وسليمان وإن كان متروكا لم يتهم بكذب وقد أخرج له أبو داود والترمذى والنسائى ، وللحديث شاهد أخرج ابن مردويه فى تفسيره عن ابن عباس قال : كان جبريل يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه . وأخرج أحمد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يبعث الله نبيا إلا بلغه قومه ، وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان جبريل يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه ، وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن خالد فى قوله وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه قال بلغه قومه إن كان عربيا فعربيا وإن كان عجميا فعجميا وإن كان سريانيا فسريانيا ليتبين لهم الذى أرسل به إليهم ليتخذ بذلك الحججة عليهم ، وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن أبي حاتم والطبرانى وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس : فضل الله محمداً على أهل السماء وعلى الأنبياء ، الحديث وفيه : إن الله يقول

وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ، وقال لمحمد : وما أرسلناك إلا كافة للناس ، فأرسله إلى الجن والإنس . وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري قال لم ينزل وحى إلا بالعربية ثم يترجم كل نبى لقومه بلسانهم .

(٢١) [حديث] لما كلم الله موسى يوم الطور كلبه بغير السلام الذى كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يارب هذا كلامك الذى كلمتنى به ؟ قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولى قوة الألسن كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بنى إسرائيل قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن ، قال سبحان الله إذن لا أستطيعه قالوا : فشبّه لنا قال ألم تروا إلى أصوات الصواعق التى تقتل فإنه قريب منه وليس به (شا) من حديث جابر وليس بصحيح فيه الفضل بن عيسى الرقاشى متروك (تعقب) بأن الفضل من رجال ابن ماجه ولم يتهم بكذب والحديث أخرجه البزار والبيهقى فى الأسماء والصفات وقد قدمنا قريبا عن البيهقى ما اشترطه فى مصنفاته (قلت) نعم ضعفه ، وقال فيه الفضل جرحه أحمد ابن حنبل والبخارى والله أعلم ، وأخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره وقد التزم فيه أن يخرج فيه أصح ما ورد ولم يخرج فيه حديثاً موضوعاً البتة ، وله شاهد عن كعب موقوفاً أخرجه عبد الرزاق والبيهقى فى الأسماء والصفات وغيرهما ، ولبعضه شاهد عن محمد بن كعب القرظى موقوفاً أخرجه الحاكم فى المستدرک (قلت) هذا الحديث أعلاه ابن الجوزى بالفضل وبرأويه عنه على بن عاصم ونقل عن يزيد بن هرون أنه قال فى على : ما زلنا نعرفه بالكذب واقتصر السيوطى على إعلاله بالفضل وتعقبه ولم يتعرض للآخر ، واقتصر الذهبى فى التخليص على إعلاله بعلى ، وذكر كلام ابن هرون فيه والله أعلم .

(٢٢) [حديث] لو أن الإنس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فنأثم صفوا صفاً واحداً ما أحاطوا بالله أبداً (عد) من حديث أبي سعيد الخدرى فى تفسير قوله تعالى : لا تدركه الأبصار ، ولا يصح فيه بشر بن عمارة المكتب لا يتابع عليه ، وعطية العوفى وقد وضعوه ، وكان سمع من الخدرى ثم جالس السكلى فصار يكتنيه أباسعيد فيظن الخدرى وأظن هذا من عمل السكلى (تعقب) بأن قضية ما ذكره أنه ضعيف ، وقد أخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره وقد عرفت ما التزمه فيه ، وقال الذهبى فى تاريخه : هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر وهو ضعيف فثبت أنه ضعيف لا موضوع .

(٢٣) [حديث] إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب وأقرب الخلق إلى الله تعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وإن بينهم وبينه أربعة حجب حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من الماء (قط) من حديث سهل بن سعد ، وفيه حبيب بن أبي حبيب تفرد به .

(٢٤) [وحديث] دون الله تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع من نفس شيئاً من حس تلك الحجب إلا زهقت نفسها (عق) من حديث سهل وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وفيه موسى بن عبيدة ليس بشيء ، وعمر بن الحكم بن ثوبان ذاهب الحديث (تعقب) في الحديثين بأن حبيباً ليس هو الوضاع إنما هذا حبيب بن حبيب بن حبيب بن حبيب وهو أخو حمزة الريات ، وهو وإن كان ضعيفاً لم يتهم بوضع وموسى بن عبيدة وإن كان ضعيفاً لم يتهم بكذب ولا وضع ، وأخرج له الترمذي وابن ماجه ، وعمر بن الحكم بن ثوبان تابعي من رجال مسلم ، والحديث أخرجه أبو يعلى والبيهقي في الأسماء والصفات وضعفه وله شواهد كثيرة ومتابعات تقضى بأن له أصلاً ، ويتعذر معها الحكم عليه بالوضع أكثرها عند أبي الشيخ في العظمة (قلت) سبق الذهبي إلى تعقبه فقال في تلخيص موضوعات الجوزقاني : ينبغي أن يحسّل من الموضوعات إلى الواهية والله أعلم .

(٢٥) [حديث] إن لله لوحاً أحده وجهه درة والآخر ياقوته قلبه النور فيه يخلق وبه يرزق وبه يحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء في يومه وليلته (فت) من حديث أنس وفيه محمد بن عثمان الحراني (تعقب) بأنه صح عن ابن عباس موقوفاً أخرجه الحاكم في المستدرک وله حكم الرفع ، وأخرجه الطبراني ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة في كتاب العرش من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعاً ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وقد روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه .

(٢٦) [حديث] أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسرى بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسني في النور غمسة ثم تنحى عنى فقلت حبيبي جبريل أحوج ما كنت إليك وتدعني وتنحى ، قال يا محمد إنك في موقف لا يكون نبى مرسل ولا ملك مقرب يقف ههنا ، أنت من الله أدنى من القباب إلى القوس ، فأنا في الملك

فقال إن الرحمن يسبح نفسه فسمعت الرحمن يقول : سبحان الله ما أعظم الله ، لا إله إلا الله ، قال أبو هريرة قلت يا رسول الله ما لمن قال هذا قال يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يرانى أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله من الجنة وتصلى عليه الملائكة صفوفًا ما بين السماء إلى الأرض ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عمره وإذا مات وكل الله بقبره سبعين ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويكبرون الله كلما فعلوا من ذلك شيئًا كان له في صحيفته فاذا خرج من قبره خرج آمنًا مطمئنًا لا يحزنه الفزع الأكبر وتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (خط) وقال منكر رجاله ثقات لإبراهيم بن عيسى القنطري فجهول (قلت) قال الذهبي وهو الآفة والله أعلم ، قال ابن الجوزي وروى بعضه عن عطاء قال : لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة قال جبريل رويدًا فإن ربك يصلى قال وهو يصلى قال نعم قال وما يقول قال يقول سبح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي (خط) ورجاله ثقات إلا أنه موقوف على عطاء فلعله سمعه ممن لا يوثق به (تعقب) بأن المجد الشيرازي قال في كتابه الصلوات والبشر : العجب من ابن الجوزي كيف أخرجه في هذا الكتاب يعنى الموضوعات مع هذا القول منه ، وبأنه جاء من طرق أخرى موقوفة وموصولة بذكر أبي هريرة في طريق ، وبعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في أخرى وله شاهد من حديث عبد الله بن الزبير أخرجه ابن مردويه وفيه سندل عمر بن قيس المكي ، وشاهد آخر من حديث أبي هريرة قال المجد الشيرازي رجاله محتج بهم في الصحيحين وليس فيه علة إلا أنه من رواية الحسن عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه عند الأكثرين ، وقول ابن الجوزي إن رجال الموقوف على عطاء ثقات فيه نظر ، فإن فيهم محمد بن يحيى الحفار قال في الميزان لا يدري من ذا .

(٢٨) [حديث] لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجيل ، ف وقعت ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة ، فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ، ووقع بمكة ثبير وحرأ وثور (خط) من حديث أنس وفيه عبد العزيز بن عمران متروك .

(٢٨) [وحديث] إن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجيل لحقت بالحجاز وباليمن منها بالمدينة أحد وورقان وبمكة ثور وثبير وحرأ وباليمن صبر وحصور (شا) من

حديث ابن عباس وفيه طلحة بن عمرو متروك (تعقب) في الحديثين بأن الأول أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد مر أنه لم يخرج فيه موضوعا، وعبدالعزیز من رجال الترمذی ولم یتمم بالكذب، وطلحة وإن ضعفوه فلم یتمم بكذب، وهو من رجال ابن ماجه ولعبدالعزیز متابِع عند أبي نعیم فی الحلیة من طریق محمد بن الحسن بن زباله وهو متروك (قلت) بل كذاب فلا یصلح تابعا والله أعلم، وللحديث شاهد عن علی رضی الله عنه موقوفا أخرجه ابن مردويه فی تفسيره (قلت) وشاهد آخر عن أبي مالك أخرجه ابن أبي حاتم، قال الحافظ ابن كثير: غریب منكر، وقال الحافظ ابن حجر: غریب مع إرساله والله أعلم.

(٢٩) [حديث] أشار بأصبعه فن نورها جعله دكا (عد) من حديث أنس في قوله تعالى فلما تجلجلى ربه للجبل، وليس بصحيح، فيه أيوب بن خوط (تعقب) بأن أيوب لم يكن من أهل الكذب وقد تابعه سعيد بن أبي عروبة وناهيك به أخرجه الطبرانی في السنة وابن مردويه في تفسيره، وتابعه أيضاً همام بنحوه أخرجه أبو الشيخ في تفسيره (قلت) قوله في أيوب لم يكن من أهل الكذب هو قول عمرو بن علي وقد رماه غيره بالكذب كما مر في المقدمة والله أعلم.

(٣٠) [حديث] أخرج خنصره فضرب على إبهامه فساخ الجبل (عد) من حديث أنس في قوله تعالى: فلما تجلجلى ربه للجبل جملة دكا، ولا يثبت فانه من طريق حماد بن سلمة وكان ابن أبي العوجاء ريبه يدس في كتبه هذه الأحاديث (تعقب) بأن الحديث أخرجه أحمد في مسنده والترمذی وقال: حسن صحيح والحاكم وصححه على شرط مسلم، والبيهقي في كتاب الروية وأبو القاسم البغوي وقال: هذا إسناد صحيح والضياء في المختارة وصححه وقد قال الزركشى في تخریج أحاديث الرافعی: إن تصحيحه أعلى من تصحيح الحاكم وأنه قريب من تصحيح الترمذی وابن حبان، وقد تابع حمادا عن ثابت شعبة أخرجه ابن منده في كتاب الرد على الجهمية وقال: غریب من حديث شعبة (قلت) وتابعه أيضاً عن حماد معاذ بن معاذ أخرجه ابن أبي عاصم في السنة والله أعلم، وأخرج ابن منده أيضاً الحديث من طريق شعبة عن قتادة عن أنس، وأخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق الأعمش

عن رجل عن أنس ، وأخرجه ابن جرير والبيهقي في كتاب الرؤية بسند صحيح عن ابن عباس موقوفاً ، وابن مردويه عن ابن عمر موقوفاً ، ولما أورد الديلمي في مسند الفردوس حديث أنس قال عقبه : وفي الباب عن عمر بن الخطاب (قلت) وفي تلخيص موضوعات الجوزقاني للذهبي : هذا حديث غريب ولا يحل أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٣١) [حديث] رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شاباً موفراً رجلاً في خضرة عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب (خط) من حديث أم الطفيل امرأة أبي وفيه نعيم بن حماد ، وقال ابن عدى : يضع الحديث ، ومروان بن عثمان وعمارة بن عامر مجهولان (تعقب) بأن عمارة ذكره البخاري في الضعفاء ، وقال ابن حبان لم يسمع من أم الطفيل ، وسماه الطبراني ، فقال : عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري ، ومروان روى له النسائي وضعفه أبو حاتم ، وما وسم بكذب ، فانتفت الجهالة عنهما ، وأما نعيم فأحد الأئمة الأعلام روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه ، ولم ينفرد بهذا بل تابعه جماعة ، أخرج أحاديثهم الطبراني في السنة ، وله شاهد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس من طرق راوها الطبراني أيضاً (قلت) ورواه الترمذي وقال : حسن غريب والله أعلم . وروى عن أبي زرعة الرازي أنه صححه ، ورواه الطبراني أيضاً من حديث معاذ بن عفران ومن حديث عائشة معلقا ، والدارقطني في الأفراد من حديث أنس (قلت) وجاء من حديث جابر بن سمرة وأبي أمامة وعبد الرحمن بن عائش وعائذ الحضرمي وثوبان ، أخرجها ابن أبي عاصم في السنة ، وقال البيهقي : روى من أوجه كلها ضعيفة ويكنى في التعقيب على ابن الجوزي أنه هو نفسه ذكره في الواهيات ، وما كان من هذه الروايات غير مقيد بالمنام فينبغي أن يحمل عليه لتتفق الروايات ويزول الإشكال والله أعلم .

(٣٢) [حديث] إن الله ليغضب ، فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى أهل الأرض ونظر إلى الولدان يقرؤون القرآن تملأ ربنا رضى (عد) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه عبد الله بن أيوب بن أبي علاج وقد تفرد به (تعقب) بأن ابن أبي علاج لم ينفرد به بل تابعه هرون بن هزاري ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صاحب المسند

وزكريا بن يحيى ، رواها الشيزارى فى الألقاب ، وهرون قال الخليلى فيه : ثقة زاهد أمين
ومحمد بن يحيى ثقة جليل حافظ ، وزكريا بن يحيى ، قال الذهبى صدوق ولم يستحضر
الحافظان الذهبى وابن حجر هذه المتابعات فقلدا ابن عدى فى دعواه تفرد ابن أبى علاج
به وجزما بكذب الحديث ، وللحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه الديلمى فى
مسند الفردوس .

(٣٣) [حديث] إن الله عز وجل يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة
والنار (عق) من حديث أبى أمامة ولا يصح ، فيه عثمان بن أبى العاتكة ليس بشيء (تعقب)
بأن عثمان روى له أبو داود ابن ماجه ونسبه دحيم إلى الصدق ، وقال أحمد لا بأس به
وللحديث شاهد من حديث ثوبان مرفوعاً : يقبل الجبار تبارك وتعالى يوم القيامة فيثب
رجله على الجسر فيقول : وعزتى وجلالى لا يجاوزنى اليوم ظلم ظالم فينصف الخلق
بعضهم من بعض ، حتى إنه لينصف الشاة الجلاح من العضياء بنطحه نطحها . أخرجه
الطبرانى (قلت) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : فيه يزيد بن ربيعة ضعفه جماعة وقال ابن
عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات ، وقال الذهبى فى كتاب العرش فى
حديث أبى أمامة : إسناده وسط والله أعلم .

الفصل الثالث

(٣٤) [حديث] إذا كان يوم الجمعة ينزل الله تعالى بين الأذان والإقامة عليه
رداء مكتوب عليه إني أنا الله لا إله إلا أنا ، يقف فى قبلة كل مؤمن مقبلاً عليه إلى أن
يفرغ من صلاته ، لا يسأل الله عبد تلك الساعة شيئاً إلا أعطاه ، فإذا سلم الإمام من
صلاته صعد إلى السماء (ك) من حديث أنس من طريق أبى على الأهوازى وهو
المتهم به .

(٣٥) [حديث] رأيت ربى بنى يوم النفر على جمل أورد عليه جبة صوف أمام
الناس (ك) من حديث لقيط بن عامر من طريق الأهوازى أيضاً ، وقال فيه وفى
الذى قبله : كتبهما الخطيب عن الأهوازى تعجباً من تكارهما وهما باطلان .

(٣٦) [حديث] إن الله لينظر إلى عباده كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يبدى ويعيد وذلك من حبه إلى خلقه (م) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٣٧) [حديث] إذا أراد الله أن ينزل إلى السماء الدنيا ينزل عن عرشه بذاته (نع) في التاريخ من حديث أنس من طريق محمد بن عيسى الطرسوسى عن نعيم بن حماد عن جرير عن ليث ابن أبي سليم عن بشر عن أنس ، ونعيم يأتي بالطامات فلا يدرى البلاء منه أو من الطرسوسى (قلت) قال الذهبي في كتاب العرش : وبشر لا يدرى من هو ولعل هذا موضوع انتهى ، وأنا أظنه يسراً بالمشاة التحتية والسين المهملة مولى أنس فان يكن هو فالبلاء منه والله أعلم .

(٣٨) [حديث] قال الله عز وجل : لا إله إلا الله ، كذبتى وأنا هو ، من قالها أدخلته حصنى ، ومن أدخلته حصنى فقد أمن والقرآن كلامى ومنى خرج (م) من حديث أنس من طريق يوسف بن خالد عن هرون بن راشد عن فرقد عن أنس ، قلت : وأورده العقيلي من رواية علي بن معبد عن وهب بن راشد عن فرقد عن أنس بلفظ إن ربي يقول نوري هداى ولا إله إلا الله كذبتى ، ومن قاله أدخلته حصنى ، وكنت جوزت أن يكون هرون بن راشد ووهب بن راشد واحدا ، غير اسمه بعض الرواة ، ثم ظهر لى أنها غيران ، لأن وهبا معروف متهم ، وهرون جهلوه وذكره ابن حبان فى الثقات ، ووقع أيضا فى حديث جعفر بن نسطور الدجال المشهور يقول الله : لا إله إلا الله حصنى فن دخل حصنى أمن من عذابى ، والله أعلم .

(٣٩) [حديث] يقول الله عز وجل : لا إله إلا الله حصنى فمن دخله أمن من عذابى (كر) من حديث علي بن أبي طالب ، وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر (قلت) قال الحافظ العراقى فى تخريج الأحياء رواه الحاكم فى تاريخ نيسابور وأبو نعيم فى الحلية والقضاعى فى مسند الشهاب من رواية علي بن موسى الرضى عن آبائه ، وهو ضعيف جدا ، قال ابن طاهر فى الكشف عن أخبار الشهاب : راويه عن علي الرضى فى الحلية أبو الصلت الهروى متفق على ضعفه ، وراويه عن علي عند القضاعى أحمد بن علي بن صدقة متهم بالوضع ، وأما قول صاحب الفردوس : إن هذا الحديث ثابت مشهور

فردود عليه انتهى ، وقوله في أبي الصلت : متفق على ضعفه ، فيه نظر كما سيعلم من الفصل الثاني من كتاب الإيمان ، فطريقه هي أشبه طرق الحديث ، قال الشيخ ركن الدين ابن القويح : وقوله فقد آمن من عذابي ، يعني به العذاب الذي يوجهه الكافر والله أعلم .

(٤٠) [حديث] يقول الله : لا إله إلا أنا ، كلتي من قالها أدخلته جنتي ومن أدخلته جنتي فقد آمن ، والقرآن كلامي ومنى خرج (خط) من حديث ابن عباس من طريق عمر بن محمد بن عيسى الشدائي وقال : حديث منكر ، قال السيوطي وقال الذهبي في الميزان : موضوع .

(٤١) [حديث] علي بن أبي طالب ، حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده على كتفي قال . حدثني الصادق الناطق بالحق رسول رب العالمين وأمينه علي وحيه جبريل ويده على كتفي سمعت اسرافيل سمعت اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشئ كن فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون ذلك الذي يكون (حى) مسلسلا يحدثني فلان ويده على كتفي : وفيه أحمد بن موسى ولعله الجرجاني أحد الوضاعين (قلت) وكذلك رواه الحافظ الذهبي في كتاب العرش مسلسلا من طريق أحمد بن الحسن بن محمد المسكي ، وزاد بين اسرافيل واللوحة سمعت القلم ، ثم قال : هذا حديث باطل ، وأحمد المسكي كذاب ، رويته للتحذير منه والله أعلم .

(٤٢) [حديث] التفكير في عظمة الله وجنته وناره ساعة ، خير من قيام ليلة ، وخير الناس المتفكرون في ذات الله (بخ) من حديث ابن عباس ، وفيه نهشل بن سعيد .

(٤٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك الكفر أن يدخل من دار إلى دار ، ومن ربيع إلى ربيع ، ومن بلد إلى بلد ، ومن مدينة إلى مدينة ، فقيل وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : قوم يأتون من بعدكم يحدون لله حدا فيصفونه بذلك الحد (حى) وسنده ظلمات ، فيه ضعفاء وكذابون .

(٤٤) [حديث] كنت كنزا لا يعرف فأجيت أن أعرف تخلقت الخلق وتعرفت لهم في عرفوني ، قال ابن تيمية : موضوع .

(٤٥) [حديث] ما وسعني سماءي ولا أرضي بل وسعني قلب عبدي المؤمن .

(٤٦) [وحدِيث] القلب بيت الرب ، قال ابن تيمية : موضوعان .

كتاب الايمان

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة أن وفد ثقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان هل يزيد وينقص؟ فقال: لا، زيادته كفر ونقصانه شرك (حا) وفيه أبو المهزم وأبو مطيع البلخي، ورواه أيضا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم، والمتهم بوضعه أبو مطيع وسرقه منه عثمان.

(٢) [حديث] الإيمان لا يزيد ولا ينقص (عد) من حديث ابن عمرو، وفيه أحمد بن عبد الله الجويباري.

(٣) [حديث] الإيمان قول والعمل شرائعه، لا يزيد ولا ينقص (قا) من حديث ابن عباس من طريق الجويباري وعنه مأمون بن أحمد (قلت) قال الذهبي في ترجمة مأمون: غير مأمون، وما وضع على الثقات أنه روى عن عبد الله بن مالك بن سليمان عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الإيمان قول والعمل شرائعه، والله أعلم.

(٤) [حديث] من زعم أن الإيمان يزيد وينقص فزيادته نفاق ونقصانه كفر، فإن تابوا، وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف، أولئك أعداء الرحمن فارقوا دين الله وانتحلوا الكفر، وخاصموا في الله طهر الله الأرض منهم ألا فلا صلاة لهم، ألا فلا زكاة لهم، ألا فلا صوم لهم ألا فلا حج لهم ألا فلا دين لهم هم برآء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله برىء منهم (حب) من حديث أبي سعيد الخدري، وفيه محمد بن القاسم الطايكاني.

(٥) [حديث] من لم يميز ثلاثة فليس له في الجماعة نصيب من لم يميز العمل من الإيمان والرزق من العمل والموت من المرض (قا) من حديث أنس، وفيه الجويباري وغيره من المتروكين، والمتهم به الجويباري، وهو كلام ركيك لا معنى له والكاذب لا يوفق.

(٦) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي المرجئة والقدرية ، قيل يا رسول الله : من القدرية ؟ قال : قوم يقولون لا قدر ؟ قيل فمن المرجئة قال : قوم يكونون في آخر الزمان إذا سئلوا عن الإيمان يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله (قا) من طريق مأمون بن أحمد .

(٧) [حديث] إن أمتي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة ولم يستثنوا في إيمانهم (قا) عن أنس وفيه سمعان بن مهدى وعنه جعفر بن هرون .
(٨) [حديث] من قال : إن الإيمان يزيد وينقص فقد خرج من أمر الله ومن قال أنا مؤمن إن شاء الله تعالى فليس له في الإسلام نصيب (رواه محمد بن تميم) من حديث أنس وهو من وضع محمد بن تميم .

(٩) [حديث] من شك في إيمانه فقد أحبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين (حب) من حديث أنس ولا يصح ، فيه عثمان بن عبد الله الأموي وغنيم بن سالم أثنى على بن أبي طالب أنه سأله رجل عرف الله بمحمد أو عرف محمد بالله فقال ما احتجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله عرفني بنفسه بلا كيف كما شاء ، وبعث محمد رسولاً لتبليغ القرآن والإيمان وتثبيت الحجّة وتقويم الناس على منهاج الإسلام فصدقت ما جاء به من الله لأنه لم يجيء بخلاف عن أمر ربه ولا بخلاف الرسل من قبله ، جاء بالهدى والوعيد وتصديق من قبله (ابن الجوزي) وفيه إسماعيل بن يحيى النيمي وعنه محمد بن سعيد الهروي .

الفصل الثاني

(١٠) [حديث] الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، ومن قال غير ذلك فهو مبتدع (عد) من حديث أبي هريرة وفيه أحمد بن محمد بن حرب .

(١١) [وحديث] الإيمان قول وعمل يزيد وينقص فمليكم بالسنة فالزموها (عد) من حديث وائلة بن الأسقع ، وفيه معروف الخياط وهو آفته ، وقال السيوطي قال الذهبي إنما آفته عمر بن حفص ، لأن معروفاً قلما روى ، وأكثر ما عنده أمور من أفعال وائلة مولاه .

(١٢) [وحدیث] الإیمان یزید وینقص (قط) من حدیث معاذ بن جبل وفيه عمار بن مطر (تعقب) بالنسبة إلى حدیث معاذ ، بأنه لا مدخل لعمار فيه فقد أخرجه أحمد وأبو داود من وجه آخر جيد عن معاذ ، وسكت عليه أبو داود فهو صالح عنده (قلت) على أن عماراً وثقه بعضهم والله أعلم ، وبالنسبة إلى الثلاثة جميعاً بأن لها شواهد عن أبي هريرة وابن عباس وأبي الدرداء وعمير بن حبيب بن خماشة الأنصاري موقوفة عليهم ، أخرجهما البيهقي في الشعب (قلت) وأخرج أحاديث الثلاثة الأولين ابن ماجه في سننه بسندين ضعيفين والله أعلم ، وعن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه الجوزقاني وقال : حسن غريب تفرد به عن الأعرج نافع ابن أبي نعيم وثقه ابن معين ، وتفرد به عن نافع مطرف بن عبد الله قال أبو حاتم صدوق ، وعن عبد الله بن أبي أوفى أخرجه ابن النجار في تاريخه .

(١٣) [حدیث] الإیمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان (طب) من حدیث علي بن أبي طالب وفيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، وتابعه عبد الله بن أحمد بن عامر وعلي بن غراب ، وتابعه محمد بن سهل البجلي وداود بن سليمان بن وهب الغازي وهما مجهولان ، وقال الدارقطني لم يحدث به إلا من سرقه من أبي الصلت (تعقب) بأن أبا الصلت وثقه ابن معين ، وقال : ليس من يكذب وقال غيره : معدود في الزهاد وقال في الميزان : صالح إلا أنه شيعي ولم يكن غالباً (قلت) وقال الحاكم في المستدرک أبو الصلت ثقة مأمون لكن اعترضه الحافظ العراقي فقال : كيف يلتزم هذا مع قوله يعني الحاكم في المدخل إن أبا الصلت هذا روى عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعباد بن العوام وغيرهم أحاديث من أكبر والله أعلم ، وقد أخرج الحديث من طريقه ابن ماجه في سننه والبيهقي في الشعب ، وعلي بن غراب وثقه ابن معين ، قال أحمد : كان يدلس وما أراه إلا كان صدوقاً وروى له النسائي وابن ماجه وقال الخطيب تكلم فيه لأنه كان غالباً في التشيع وأما رواياته فوصفوه بالصدق (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في التقریب : أفرط ابن حبان في تضعيفه والله أعلم ، ومثل هذا يصلح في المتابعة ، وقال المزي في التهذيب : تابع أبا الصلت الحسن بن علي التميمي وأحمد بن عيسى العلوي انتهى وهذان المتابعان عند تمام في فوائده ، وتابعه أيضاً الحسن بن محمد بن علي السيد المحجوب رواه الشيرازي في الألقاب ، ومحمد بن زياد السهمي رواه الصابوني في الماتتين ، ومحمد بن أسلم رواه البيهقي في الشعب ، وعبد الله بن موسى بن

جعفر رواه ابن السنن في كتاب الإخوة والأخوات وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه وقال الديلمي في مسند الفردوس : لما دخل علي بن موسى الرضى نيسابور خرج علماء البلد في طلبه : يحيى بن يحيى وإسحق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع ، فتملقوا بلجام بقلته وقال له إسحق : بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك فقال (حدثنا) العبد الصالح أبي موسى بن جعفر وذكر الحديث ، وله شاهدان أحدهما من حديث أبي قتادة : من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار ، أخرجه البيهقي في الشعب ، وثانيهما من حديث عائشة الإيمان بالله إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان ، أخرجه الديلمي والشيرازي في الألقاب .

(١٤) (حديث) إن من تمام إيمان العبد الاستثناء أن يستثنى فيه (الحسن بن سفيان) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه معارك بن عباد منكر الحديث متروك (تعقب) بأن الجوزقاني أورده على أنه ثابت واستدل به على بطلان الأحاديث السابقة المتضمنة ذم الاستثناء وقال عقبه : هذا حديث غريب ، والاستثناء في الإيمان سنة فمن قال أنا مؤمن فليقل إن شاء الله ، وليس هذا باستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين مغيبة عنهم .

(١٥) (حديث) لا يكمل عبد الإيمان حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والصبر على بلاء الله إنه من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان (خط) من حديث ابن عمر بسند فيه زيد بن رفاعة الهاشمي وعبد الله بن المعتز عن عفان بن مسلم وقال الخطيب باطل بهذا الإسناد وابن المعتز لم يدرك عفان وأراه صنعة زيد بن رفاعة (تعقب) بأن أوله عند البزار بغير هذا الإسناد بالفظ : خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيء منها فلا إيمان له التسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والتفويض لأمر الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الأولى ، وأعله البزار بسعيد بن سنان ، وآخره عند أبي داود من حديث أبي أمامة : من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله وأنكح الله فقد استكمل الإيمان ، وعند الترمذي من حديث معاذ بن أنس مثله .

(١٦) (حديث) كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الإيمان شيء (خط) من حديث عمر بن الخطاب ، ولا يضح فيه المنذر بن زياد وجاء من حديث أنس بن مالك من طريق أحمد بن عبد الله الهروي وهو من عمله (تعقب) بأن له طريقاً آخر عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول فذكره بلفظ : لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل ، وفي لفظ عند الطبراني : من قال لا إله إلا الله لم يضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معها حسنة ، رواه أبو نعيم في الحلية والطبراني وقالوا : هكذا قال يحيى ابن النيمان عن مسروق سمعت عبد الله بن عمرو وخالفه غيره فقال : نزل رجل على مسروق فقال سمعت عبد الله بن عمرو فذكره (قلت) أخرجه من طريق الرجل المبهم أحمد والطبراني في الكبير وقال الهيثمي في المجمع رجاله رجال الصحيح ما خلا التابعي فإنه لم يسم ، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : يعقوب بن سفيان عن حجاج بن نصير عن المنذر بن زياد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بحديث : لا يضر مع الإيمان شيء قال ابن القطان لا يعرف حاله ، وقال شيخنا في الذيل : علة الخبر إما حجاج وإما المنذر انتهى وفي اللسان أيضاً في ترجمة منذر بن زياد : أعل عبد الحق في الأحكام هذا الحديث بحجاج بن نصير فعاب عليه ابن القطان ذلك فأصاب فإن علته من منذر هذا وحجاج لا يمتثل مثل هذا الموضوع المكشوف انتهى وكل هذا غفلة عن حديث عبد الله بن عمرو فإنه شاهد جيد وافته أعلم .

(١٧) [حديث] يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل عليه رداؤه فيأتي الرب فيقول يا رب منك خرجت واليك أعود فشفعني اليوم فيمن شئت فيقول شفعتك فيسقط رداؤه فيتسبب إليه الناس فمن تسبب إليه بسبب أدخله الجنة (عد) من حديث أبي أمامة تفرد به رشدين بن سعد وهو متروك (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال : رشدين ضعيف ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع انتهى وهو من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال فيه أحمد أرجو أنه صالح الحديث . وقال الذهبي : عابد صالح سيء الحفظ .

(١٨) [حديث] من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة (طب) من حديث عتبة بن عامر وفيه محمد بن معاوية النيسابوري ، وقال الخطيب : يقال لا أصل لهذا الحديث وإنما يروى عن خالد بن أبي عمران قوله (تعقب) بأن بعضهم نقل عن أحمد توثيق محمد بن معاوية

وقال فيه أبو زرعة : كان شيخاً صالحاً إلا أنه كان كلما لقن يتلقن ، وتابعه الإمام الجليل سعيد بن كثير بن عفير أخرجه القضاعي في مستند الشباب .

الفصل الثالث

(١٩) [حديث] ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه بغض علي ، ونصب أهل بيتي وم قال الإيمان كلام (نع) من حديث جابر بن عبدالله ، وفيه عباد بن يعقوب قال ابن حبان رافضى داعية (قلت) عباد أخرجه البخارى مقروناً بغيره ، والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم ، وقال الحافظ الدارقطنى ثم المزى والذهبي وابن حجر هو صدوق في الحديث ، وقال ابن حجر في التقريب بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك ، نعم شيخ عباد أبو يزيد العكلى لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى في كل حديثه (حى) من حديث أبي هريرة من طريق داود بن المحبر ، قال الذهبي : باطل قد يحتج به المرازقة الذين لو قيل لأحدم أنت مسيلة الكذاب لقال إن شاء الله انتهى وهذا غير الحديث المتعقب السابق في الفصل الثانى .

(٢١) [حديث] من لم يكن مؤمناً حقاً فهو كافر حقاً (نجا) من حديث أنس من طريق سمعان بن مهدى .

(٢٢) [حديث] المؤمن فى ضمان الله (قط) فى غرائب مالك من حديث عائشة وفيه إسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلى .

كتاب المبتدأ

الفصل الأول

(١) [حديث] لما أسرى بي إلى السماء رأيت فيها أعاجيب من عباد الله وخلقهم ومن ذلك الذي رأيت في السماء ديك له زغب أخضر وريش أبيض بياض ريشه كأشد بياض رأيت قط ، وزغبه تحت ريشه أخضر كأشد خضرة رأيتها قط وإذا رجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى ، ورأسه تحت عرش الرحمن ثاني عنقه تحت العرش له جناحان في منكيه إذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فإذا كان في بعض الليل نشر جناحيه وخفق بجناحيه وصرخ بالتسبيح لله يقول : سبحان الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال لا إله إلا هو الحى القيوم ، فإذا فعل ذلك سبحت ديكه الأرض كلها وخفقت بأجنحتها وأخذت في الصراخ فإذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت الديكة في الأرض ، ثم إذا كان بعض الليل نشر جناحيه في إزاء المشرق والمغرب تخفق بهما ، وصرخ بالتسبيح لله تعالى ويقول : سبحان الله العلي العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذى العرش الرفيع ، فإذا فعل ذلك سبحت ديكه الأرض كلها بمثل قوله ، وخفقت بأجنحتها وأخذت في التصريح فإذا سكن ذلك الديك سكنت الديكة في الأرض ، ثم إذا هاج ذلك الديك هاجت الديكة في الأرض يجاوبنه بالتسبيح لله تعالى يقان مثل قوله فلم أزل منذ رأيت ذلك مشتاقا إلى أن أراه الثانية ثم مررت بخالق عجيب من العجب رأيت ملكا من الملائكة نصف جسده مما يلي رأسه ثلج والآخر مكون ناراً ما بينهما ريق ، فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفى النار ، وهو قائم ينادى بصوت له رفيع جداً : سبحان ربى الذى كفى برد هذا الثلج فلا يطفى حر هذه النار ، سبحان ربى الذى كفى حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج ، اللهم مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين ، فقلت من هذا يا جبريل فقال هذا ملك من الملائكة وكله الله بأكتاف السموات وأطراف الأرضين وهو من أنصح الملائكة لأهل الأرض من المؤمنين ، يدعو لهم بما تسمع فهذا قوله منذ خلق ، ثم مررت بملك آخر جالس على كرسي فإذا جميع الدنيا ومن فيها بين ركبتيه وبين يديه لوح من نور مكتوب ينظر فيه لا يلتفت عنه يمينا ولا شمالا مقبل عليه ، فقلت من

هذا يا جبريل فقال : هذا ملك الموت دائب في قبض الأرواح ، وهو أشد الملائكة
قلقت : يا جبريل إن كل من مات من ذوى الأرواح أو هو ميت فيما بعد هذا يقبض
روحه ؟ قال : نعم ، قلت : أفيراهم أين ما كانوا ويشهدهم بنفسه ، قال : نعم ، قلت : كنى
بالموت طامة فقال جبريل : إن ما بعد الموت أطم وأعظم ، فقلت : وماذا يا جبريل قال
منكر ونكير يأتیان كل إنسان من البشر حين يوضع في قبره ويترك وحيداً فقلت :
ارنيهما يا جبريل قال : لا تفعل يا محمد فإني أرهب أن تفرع منهما وتهال أشد الهول
ولا يراهما أحد من ولد آدم إلا بعد الموت ولا يراهما أحد من البشر إلا مات فزعاهما
وهما أعظم شأنًا مما تظن ، قلت يا جبريل صفهما لي ، قال : نعم من غير أن اذكر لك طولهما
وذكر ذلك منهما أفضح غير أن أصواتهما كالرعد القاصف وأعينهما كالبرق الخاطف
وأنيابهما كصيصى البقر ، يخرج لهب النار من أفواههما ومناخرهما ومسامعهما يكسحان
الأرض بأشعارهما ويحفران الأرض باظفارهما مع كل واحد منهما عمود من حديد
لو اجتمع عليه جميع من في الأرض ماحركوه ، يأتیان الإنسان إذا وضع في قبره وترك
وحيداً يسلمان عليه ، فترد روحه في جسده بإذن الله تعالى ثم يقعدانه في قبره ، وينتهرانه
انتهاراً يتعقق منه عظامه وتزول أعضاؤه من مفاصله فيخر مغطياً عليه ثم يقعدانه في
قبره فيقولان : يا هذا إنك في البرزخ فاعقل ذلك ، واعرف مكانك وينتهرانه ثانية ويقولان
بهذا قد ذهبت من الدنيا ، وأفضيت إلى معادك ، أخبرنا من ربك وما دينك ومن نبيك فإن
كان مؤمناً لقنه الله حجته ، فيقول : ربني الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم وديني الإسلام
فينتهرانه عند ذلك انتهاراً يرى أن أوصاله قد تفرقت وعروقه قد تقطعت ، فيقولان
ثبت يا هذا وانظر ما تقول ، فيثبت الله عبده المؤمن بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الآخرة ، ويلقاه الآمن ويدراعه الفزع حتى لا يخافهما فإذا فعل الله ذلك بعبده المؤمن
استأنس إليهما ، وأقبل عليهما بالخصومة يخاطبهما ويقول تهديداني كما أشك في ديني أتريدان
أن اتخذ غيره ولياً فاشهدا أن لا إله إلا هو ربى وربكما ورب كل شىء ، ونبيي محمد وديني
الإسلام ، فينتهرانه ويسألانه الثالثة فيقول ربني الله فاطر السموات والأرض فإياه كنت
أعبد لم أشرك به شيئاً ولم اتخذ غيره ولياً ، أتريدان أن ترداني عن معرفة ربى وعبادتي إياه ،
والله لا إله إلا هو ربى ورب كل شىء ونبيي محمد وديني الإسلام ، فإذا قال ذلك ثلاث
مرات مجاوبة لهما تواضعا حتى يستأنس إليهما أحسن ما يكون في الدنيا إلى أهل وده

وقرأته ، ويقولان صدقت وبررت وفقك الله وثبتك أبشر بالجنة وكرامة الله ، ثم يرفغان قبره فيتسع له مد البصر فيفتحان له بابا إلى الجنة فيدخل عليه من ريح الجنة وطيب نسيهما ونورها ما يعرف به كرامة الله فإذا رأى ذلك استيقن الفوز وحمد الله فيفرشان له فراشا من استبرق الجنة ويضعان له مصباحا من نور عند رأسه ومصباحا من نور عند رجليه يزهران له في قبره بأضواء من الشمس لا يطفآن عنه إلى يوم القيامة حتى يبعث من قبره ثم يدخل عليه من الجنة ريح فحين يشمها ينشأه النعاس فيقولان له : ارقد رقدة العروس قرير العين لاخوف عمليك ولاحزن ، ثم يمثلان له عمله الصالح في أحسن صورة وأطيب ريح فيكون عند رأسه ، ويقولان : هذا عمك الصالح وكلامك الطيب ، قد مثله الله في أحسن ما ترى من صورة يؤنسك في قبرك ، فلا تكون وحيدا وبدرا عنك هوام الأرض ، وكل أذى ولا يخذلك في قبرك ولا في شيء من مواطن القيامة حتى يدخلك الجنة برحمة ربك فتم سعيدا طوبى لك وحسن مأب ، ثم يسلمان عليه وينصرفان عنه ، قلت يا جبريل لقد شوقتني إلى الموت من حسن حديثك فادتني من ملك الموت أكلمه فادناني منه فسلمت عليه فقال له جبريل هذا نبي الرحمة الذي أرسله الله في العرب رسولا نبيا ، فرحب بي وحياتي بالسلام ، وأنعم بشاشتي وأحسن بشراي ، ثم قال أبشر يا محمد فان لك الخير كله في أمتك فقلت : الحمد لله المنان بالنعيم ، ذلك من رحمة ربي بي ونعمته لدي ، ثم قلت ما هذا اللوح الذي بين يديك يملك الموت ، قال مكتوب فيه آجال الخلق قلت أفلا تخبرني عن قبضت روحه في الدهور الخالية ، قال : تلك الأرواح في ألواح أخرى قد علمت عليها وكذلك أصنع بكل ذي روح إذا قبضت روحه علمت عليه فقلت : يا ملك الموت فكيف تقدر على أرواح جميع من في الأرض أهل بلادها وكورها وما بين مشارقها ومغارها قال : ألا ترى أن الديننا كلها بين ركبتي وجميع الخلائق بين عيني ويديا تبلغان المشرق والمغرب وخلفهما بعيدا ، فإذا نفذ أجل عبد نظرت إليه فإذا أبصر أعواني من الملائكة نظرى إلى عبد من عبيد الله عرفوا أنه مقبوض ، فعمدوا إليه وبتشوا به يعالجون من نزع روحه ، فإذا بلغت الروح الحلقوم ، علمت ذلك ولا يخفى على من أمره شيء ، مددت يدي إليه فانتزعت روحه من جسده وأقبضه ، فذلك أمرى وأمر ذوى الأرواح من عباد الله فأبكاني حديثه ، ثم جاوزناه فمررت بملك عظيم ما رأيت خلقا من الملائكة مثله كالح الوجه كرهه المنتظر شديد البطش ظاهر الغضب ، فلما نظرت إليه رجعت فقلت : يا جبريل

من هذا؟ فإني قد رعبت منه رعباً شديداً قال : لا تعجب أن ترعب منه يا محمد ، فكنا بمنزلتك من الرعب هذا مالك خازن جهنم ، لم يتبسم قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضباً وغيظاً على أعداء الله وأهل معصيته ، لينتقم الله به منهم ، فسلمت عليه فرد على وكلمته فأجابني وبشرني بالجنة ، قلت له منذ كم أنت واقف على جهنم؟ قال : منذ خلقت حتى الآن ، وكذلك حتى الساعة ، قلت يا جبريل مره فليفتح بابا منها فأمره بذلك ففعل فخرج منها لب ساطع أسود معه دخان كدر مظلم امتلأت منه الآفاق وسطع اللهب في السماء له قصيف ومعمة فرأيت منه هو لا فاطما وأمرأ عظيما أعجز عن صفته فكاد يغشى على وتزهق نفسى ، فقلت يا جبريل مره فليرده فأمره بذلك ففعل ، ثم جاوزناه ومررت بملائكة كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله الواحد الملك القهار ، منهم من له وجوه كثيرة بين كتفيه ، الله أعلم بعددها ثم وجوه كثيرة في صدره وفي كل وجه من تلك الوجوه أفواه وألسن ، وهم يحمدون الله ويسبحونه بتلك الألسن كلها فرأيت من خلقهم وعبادتهم لله أمرأ عظيما . فجاوزناهم من سماء إلى سماء حتى بلغنا بقوة الله إلى السماء السادسة فاذا خلق كثير فوق وصف الواصفين ، يموج بعضهم في بعض كثرة ، وإذا كل ملك منهم ممتلئ ما بين رأسه ورجليه وجوه وأجنحة وليس من فم ولا رأس ولا وجه ولا عين ولا لسان ولا أذن ولا جناح ولا يد ولا رجل ولا عضو ولا شعر إلا يسبح الله بحمده ويذكر من آياته وثنائه بكلام لا يذكره العضو الآخر ، رافعين أصواتهم بالبكاء من خشية الله والتحميده وعبادته ، لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لماتوا فرحاً من شدة هوله ، قلت يا جبريل من هؤلاء قال : سبحان الله العظيم يا محمد هؤلاء الكروبيون من عبادتهم لله وتسيحهم له وبكائهم من خشيته خلقوا كما ترى لم يكلم ملك واحد منهم صاحبه إلى جنبه قط ، ولم ير وجهه ، ولم يرفعوا رؤسهم إلى السماء السابعة منذ خلقوا ولم ينظروا إلى ما تحتهم من السموات والأرضين خشوعاً في جسمهم وخوفاً من ربهم ، فأقبلت عليهم بالسلام فجعلوا يردون على إيماء برؤسهم ولا يكلمونني ولا ينظرون إلى من الخشوع ، فلما رأى ذلك جبريل قال : هذا محمد نبي الرحمة الذي أرسله الله في العرب نبياً وهو خاتم الأنبياء وسيد البشر ، أفلا تكلمونه؟ فلما سمعوا ذلك من جبريل وذكره أمرى بما ذكر ، أقبلوا على بالتحية والسلام فأحسنوا بشارتي وأكرموني وبشروني بالخير لأمتي ، ثم أقبلوا على عبادتهم كما كانوا فأطلت المكث عندهم والنظر إليهم

تعجبا منهم لعظم خلقهم وفضل عبادتهم ، ثم جاوزناهم فحملني جبريل فأدخلني السماء السابعة فأبصرت فيها خلقا وملائكة من خلق ربهم لم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم (١) ثم جاوزناهم فأخذ جبريل بيدي فرفعني إلى عليين حتى انتهى بي إلى أشرف الملائكة وعظماهم ورؤسائهم فنظرت إلى سبعين صفا من الملائكة منهم صف خلف صف وقد امتزقت أقدامهم تخوم الأرضين السابعة ، وجاوزت حيث لا يعلمه إلا الله حتى استقرت على السهوم ، يعني حجابا في الظلمة وامتزقت رؤسهم السماء السابعة العليا ونفدت في عليين حيث شاء الله في الهواء وإذا من وسط رؤسهم إلى منتهى أقدامهم وجوه ونور وأجنحة وجوه شتى لا تشبه بعضها بعضا ونورهم شتى لا يشبه بعضه بعضا وأجنحتهم شتى لا تشبه بعضها بعضا ، تحار أبصار الناظرين دونهم فنبت عيناي عنهم لما نظرت من عجائب خلقهم وشدة هولهم وتلاؤ نورهم ، فخالطني منهم فرع شديد حتى استعلتني الرعدة فنظرت إلى جبريل ، فقال : لا تخف يا محمد فإن الله عز وجل قد أكرمك كرامة لم يكرمها أحدا قبلك وبلغ بك مكانا لم يبلغ إليه أحد قبلك ، وأنت ستري أمرا عظيما وخلقا عجيبا من خلق رب العزة فتثبت يقويك الله ، وتجلد فإنك ستري أعجب من الذي رأيت كله وأعظم أضعافا كثيرة ، ثم جاوزناهم بإذن الله تعالى فصعد بي إلى عليين حتى ارتفعنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة لغيرنا ، ولكن الله قدر لنا سرعة جوازه في ساعة من الليل فاتفينا أيضا إلى سبعين صفا من الملائكة صفا خلف صف ، قد ضاق كل صف منهم بالصف الذي يليه ، فرأيت من خلقهم العجب العجيب من تلاؤ نورهم وكثرة وجوههم وأجنحتهم وشدة هولهم ودوى أصواتهم بالتسبيح لله والثناء عليه ، فنظرت إليهم فحمدت الله على ما رأيت من قدرته وكثرة عجائب خلقه ، ثم جاوزناهم بإذن الله تعالى متصعدين إلى عليين حتى أشرفنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة بقوة الله وإسرائه بنا في ساعة حتى انتهينا إلى سبعين صفا من الملائكة صفا خلف صف ثم كذلك إلى سبع صفوف ما بين

(١) هنا سقط . تمته كما في اللآلئ ما نصه : ولا أصفهم لكم ثم أخبركم أن الله أعطاني عند ذلك مثل قوة أهل الأرض وزادني من عنده ما هو أعلم به ومن على بالثبات وحدد بصري لرؤية نورهم ولولا ذلك ما استطعت النظر فقلت سبحان الله العظيم الذي خلق مثل هؤلاء قلت من هؤلاء يا جبريل فأخبرني وقصر على من شأنهم العجب ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم اه .

كل صفين من الصفوف السبعة مسيرة خمسين ألف سنة للراكب المسرع ، قد ماج بعضهم في بعض ، وقد ضاق كل صف منهم بالصف الذي يليه فهو طبق واحد متراصون بعضهم إلى بعض وبعضهم خلف بعض ، فلقد خيل إلى أنى قد نسيت كل ما رأيت من عجائب خلق الله الذين دونهم ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ، ولو كان أذن لي في ذلك لم أستطع أن أصفهم لكم ، ولكن أخبركم أن لو كنت ميتا قبل أجلى فزعا من شيء لمت عند رؤيتهم وعجائب خلقهم ودوى أصواتهم وشعاع نورهم ، ولكن الله تعالى قواني لذلك برحمته وتعام نعمته ومن على بالثبات عندما رأيت من شعاع نورهم وسمعت من دوى أصواتهم بالنسيج وحدد بصرى لرؤيتهم كيلا يخطف من نورهم ، هم الصافون حول عرش الرحمن والذين دونهم المسبحون في السموات ، فحمدت الله تعالى على ما رأيت من العجائب في خلقهم ، ثم جاوزناه يا ذن الله متصعدين إلى عليين حتى ارتفعنا فوق ذلك فانتبهنا إلى بحر من نور يتلألأ لا يرى له طرف ولا منتهى ، فلما نظرت إليه حار بصرى دونه حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربى قد امتلأ نورا والتهب نارا ، فكاد بصرى يذهب من شدة نور ذلك البحر ، وتعاظمني ما رأيت من تلالؤه وأفز عني حتى فزعت منه جدا ، فحمدت الله على ما رأيت من هول ذلك البحر وعجائبه ، ثم جاوزناه يا ذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر أسود فنظرت فاذا ظلمات متراكبة بعضها فوق بعض في كثافة لا يعلمها إلا الله ، ولا أرى لذلك البحر منتهى ولا طرفا ، فلما نظرت إليه أسود بصرى وغشى على حتى ظننت أن خلق ربى قد أسود واغتممت في الظلام ، فلم أر شيئا وظننت أن جبريل قد فاتني وفزعت وتعاظمني جدا ، فلما رأى جبريل ما بي أخذ يبدى وأنشأ يؤنسنى ويكلمنى ويقول لا تخف يا محمد ، أبشر بكرامة الله وأقبلها بقبولها ، هل تدري ما ترى وأين يذهب بك إنك ذاهب إلى ربك رب العزة ، فتثبت لما ترى من عجائب خلقه يقبتك الله ، فحمدت الله على ما بشرني به جبريل وعلى ما رأيت من عجائب ذلك البحر ، ثم جاوزناه يا ذن الله متصعدين إلى عليين ، حتى انتهينا إلى بحر من نار يتلظى نارا ويستعراستعارا ، ويموج موجا ويأكل بعضه بعضا ، ولناره شعاع ولهب ساطع ، وفيه دوى ومعمة وهول هائل فلما نظرت إليه امتلأت هولا وخوفا ورعبا ، وظننت أن كل شيء من خلق الله قد امتلأ نارا وغشى على بصرى ، حتى رددت يدي على عيني لما رأيت من هول تلك النار ، فنظرت إلى جبريل فعرف ما بي من الخوف فقال لي : يا محمد لا تخف تثبت وتجلد بقوة الله تعالى

وأعرف فضل ما أنت فيه ، وإلى ما أنت سائر وخذ ما يريدك الله من آياته وعجائب خلقه لتشكر ، فحمدت الله على ما رأيت من عجائب تلك النار ، ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى جبال الثلج بعضها خلف بعض ، لا يحصيها إلا الله ، شوامخ منيعة الذرى في الهواء وتلجها شديد البياض له شعاع كشعاع الشمس ، فنظرت فإذا هو يردد كأنه ماء يجرى ، فخار بصرى من شدة بياضه وتعاطفى ما رأيت من كثرة الجبال وارتفاع ذراها في الهواء ، حتى نبت عيناى عنها ، فقال لى جبريل لا تخف يا محمد وثبت لما يريدك الله من عجائب خلقه . فحمدت الله على ما رأيت من عظم تلك الجبال ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر آخر من نار تزيد ناره على البحر الأول أضغاثا وتلظيا وأمواجا ودويا ومعمة وهولا ، وإذا جبال الثلج بين النار ولا يطفئها فلما وقف نى على ذلك البحر وهول تلك النار ، استحملنى من الخوف والفرع أمر عظيم واستقبلتنى الرعدة حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربي قد التهب نارا ، لما تفاقم أمرها عندى ورأيت من فظاعة هولها ونظر إلى جبريل ، فلما رأى ما نى من الخوف والرعدة قال : سبحان الله يا محمد مالك أتظن أنك مواقع هذه النار ، فما كل هذه الخوف إنما أنت فى كرامة الله والصعود إليه ليريك من عجائب خلقه وآياته الكبرى فأطمئن برحمة ربك واقبل ما أكرمك به فانك فى مكان لم يصل إليه آدمى قبلك قط فخذ ما أنت فيه بشكر وثبت لما ترى من خلق ربك ودع عنك من خوفك فانك آمن بما يخاف وإن كنت تعجب مما ترى فما أنت راء بعد هذا أعجب بما رأيت فأفرخ روعى وهدأت نفسى فحمدت الله على ما رأيت من عجائب آلائه ثم جاوزنا تلك النار متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من ماء وهو بحر البحور لا أطيق صفته لكم غير أنى لم أت على موطن من تلك المواطن التى حدثتكم كنت فيه أشد فزعا ولا هولاً من حين وقف نى على ذلك البحر من شدة هولته وكثرة أمواجه وتراكم أواذيه والآذى هو الموج العظيم كالجبال الرواسى بعضها فوق بعض محبوك بغوارب ، يعنى طرائق وهى الأمواج الصغار فتعاطفى ما رأيت من ذلك البحر حتى ظننت أنه لم يبق شيء من خلق الله إلا قد غمره ذلك الماء فنظر إلى جبريل وقال : يا محمد لا تخف فانك إن رعبت من هذا فما بعد هذا أروع وأعظم هذا خلق وإنا تذهب إلى الخالق ربي وربك ورب كل شيء فجلى عنى ما كان استعملنى من الخوف واطمأننت برحمة ربي ، فنظرت فى ذلك البحر ، فرأيت خلقا عجيباً فوق وصف الواصفين

قلت يا جبريل أين ينتهي هذا البحر وأين قعره قال جاوز قعره الأرض السابعة السفلى إلى حيث شاء الله ، هيات هيات شأن هذا البحر وما فيه من خلق ربك أعظم وأعجب ما ترى فرميت ببصرى في نواحيه فاذا أنا بملائكة قيام قد غمروا بخلقهم خلق جميع الملائكة وبدوا بنورهم نور جميع الملائكة ، لعظم أنوارهم وكثرة أجنحتهم في اختلاف خلقها ناشرة خلف أطراف السموات والأرضين ، خارجة في الهواء تخفق بالتسبيح لله قد جاوز الهواء حيث شاء الله ، لهم من دونهم وهج من تلالوث نورهم كوهج النار، فلو لا أن الله أيدنى بقوته ومن على بالثبات والبسنى جنة من رحمته فكلا في بها ، لتخطف نورهم بصرى ، ولحرق وجوههم جسدى ، ولكن رحمة الله وتام نعمته على درأ عنى وهج نورهم وحدد بصرى لرؤيتهم ؛ فنظرت إليهم في مقامهم فاذا ماء البحر وهو بحر البحور في كثافته وكثرة أمواجه وأمواج أواذيه لم تجاوز ركبهم ، قلت : يا جبريل ما هذا البحر الذى غمر البحور كلها وقد كدت أنسى من شدة هولته وكثرة مائه كل عجب رأيت من خلق الله ، مع بعد قعره لم يجاوز ركبهم فأين منتهى أقدامهم قال : يا محمد قد أخبرتك عن عظم شأن هذا البحر، وعن عجائب الخلق الذى فيه ، منتهى أقدامهم عند أصل هذا الماء الذى فى قعر هذا البحر ومنتهى رؤسهم عند عرش رب العزة ، وإذا لهم دوى بالتسبيح لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لصعقوا أجمعين وماتوا ، وإذا هم يقولون : سبحان الله وبحمده ؛ سبحان الله الحى القيوم ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله القدوس ، فحمدت الله على ما رأيت من عجائب ذلك البحر، ومن فيه ثم جاوزناهم يا ذن الله إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نور قد علا نوره وسطح فى عليين فرأيت من شعاع تلالوته أمراً عظيماً ، لو جهدت أن أصفه لكم ما استطعت ذلك غير أن نوره بدد كل نور وغمر كل نور (١) فلما رأى جبريل ما بى ، قال اللهم ثبته برحمتك وأيده بقوتك وأتمم عليه نعمتك ، فلما دعا لى بذلك جلى عن بصرى وحدده الله لرؤية شعاع ذلك النور ، ومن على بالثبات لذلك ، فنظرت إليه وقلبت بصرى فى نواحي ذلك البحر ؛ فلما امتلأت عيني منه ظننت أن السموات السبع والأرضين السبع وكل شىء

(١) وفى اللآلىء هنا ما فاضه : وغمر كل نار وعلا كل شعاع رأيت قبل ذلك بما حدثكم . فلما نظرت إليه كاد شعاعه يخطف بصرى ولقد كل وعشى دونها حتى جعلت لا أبصر شيئاً . كأنى إنما أنظر إلى ظلمة لا إلى نور فلما رأى الخ . ا هـ

مثلاً على نوراً ومتأجج ناراً ، ثم حار بصري حتى ظننت أن نوره يتلون على ما بين الحمرة والصفرة والبياض والخضرة ، ثم اختلطت والتبست جميعاً حتى ظننت أنه قد أظلم من شدة وجهه وشعاع تلالؤه وإضاءة نوره ، فنظرت إلى جبريل فعرف ما في فأنشأ يدعولي الثانية بنحو من دعائه الأول ، فرد الله إلى بصري برحمته وحدده لرؤية ذلك النور ، وأيدني بقوته حتى تثبت وقت له وهون ذلك على بمنه وكرمه حتى جعلت أقلب بصري في أذن نور ذلك البحر فإدا فيه ملائكة قيام صفأ واحداً متراصين كلهم ، متصافين بعضهم في بعض قد أحاطوا بالعرش واستداروا حوله فلما نظرت إليهم ورأيت عجائب خلقهم كأنى أنسيت كل شيء كان قبلهم مما رأيت من الملائكة وبما وصفت لكم قبلهم لعجب خلق أولئك الملائكة وقد نبيت أن أفهمهم لكم ، ولو كان أذن لي في ذلك لجهدت أن أفهمهم لكم لم أطق ذلك . ولم أبلغ جزءاً واحداً من مائة جزء ، فالحمد لله الخلاق العظيم العلي شأنه ، فإذا هم قد أحاطوا بالعرش وغضوا أبصارهم دونه لهم دوى بالتسييح كان السموات والأرضين والجبال الرواسي يتضام بعضها إلى بعض ، بل هم أكثر من ذلك وأعجب فوق وصف الواصفين فأصغيت إلى تسييحهم كي أفهمه فإذا هم يقولون : لا إله إلا الله ذوالعرش الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحي القيوم ، فإذا فتحوا أفواههم بالتسييح لله خرج من أفواههم نور ساطع كأنه لهبان النار ، لولا أنها بتقدير الله تحيط بنور العرش لظننت يقينا أن نور أفواههم كان يحرق ما دونهم من خلق الله كلهم ، فلو أمر الله واحداً منهم أن يلتقم السموات السبع والأرضين السبع ومن فيهن من الخلاق بلقمة واحدة لفعل ذلك ولهان عليه ، لما شرفهم وعظمتهم من خلقهم ، وما يوصفون بشيء أعجب إلا وجاء أمرهم أعظم من ذلك ، قلت يا جبريل من هؤلاء قال : سبحان الله القهار فوق عباده يا محمد ما ينبغي لك أن تعلم من هؤلاء رأيت أهل السماء السادسة وما فوق ذلك إلى هؤلاء وما رأيت فيما بين ذلك ولم تر أعظم وأعجب فهم الكروبيون أصناف شتى وقد جعل الله تعالى في جلاله وتقدس في أفعاله ما ترى وفضلهم في مكانهم وخلقهم وجعلهم في درجاتهم وصورهم ونورهم كما رأيت وما لم تر أكثر وأعجب فحمدت الله على ما رأيت من شأنهم ثم جاوزناهم بإذن الله تعالى متصعدين في جو عليين أسرع من السهم والريح ، بإذن الله وقدرته حتى وصل في إلى عرش ذي العزة العزيز الواحد القهار ، فلما نظرت إلى العرش فإذا ما رأيت من الخلاق كله قد تصاغر ذكره وتهاون أمره وانضع خطرته عند العرش ، وإذا السموات السبع

والأرضون السبع وأطباق جهنم ودرجات الجنة وستور الحجب والنور والبحار والجبال التي في عليين وجميع الخلق والخليقة إلى عرش الرحمن ؛ كحلقة صغيرة من حلق الدرع في أرض فلاة واسعة فيحاء لا يعرف أطرافها من أطرافها ، وهكذا ينبغي لمقام رب العزة أن يكون عظيماً لعظيم ربوبيته وهو كذلك وأجل وأعظم وأعز وأكرم وأفضل وأمره فوق وصف الواصفين وما تلتهمج به ألسن الناطقين فلما أسرى في إلى العرش وحاذت به ودلى لي رفر ف أخضر لا أطيق صفته لكم فاهوى بي جبريل فأقعدي عليه ثم قصر دوني ورد يديه على عينيه مخافة على بصره أن يلتمع من تلالؤ نور العرش ، وأنشأ يبكي بصوت رفيع وبسبح الله تعالى ويحمده ويثني عليه فرفعني ذلك الرفرف بإذن الله ورحمته إياي وتمام نعمته على إلى قرب سيد العرش إلى أمر عظيم ، لا تناله الألسن ولا تبلغه الأوهام ، فخار بصرى دونه حتى خفت العمى فغمضت عيني وكان توفيقاً من الله فلما غمضت بصرى رد إلى بصرى في قلبي فجعلت أنظر بقلبي نحو ما كنت أنظر إليه بعيني نوراً يتلألأ نهيت أن أصغه لكم من جلاله فسألت ربي أن بكرمني بالثبات لرؤيته بقلبي كي أستتم بها نعمته ففعل ذلك ربي وأكرمني به فنظرت إليه بقلبي حتى أثبتته وأثبت رؤيته فإذا هو حين كشف عنه حجه مستو على عرشه في وقاره وعزه ومجده وعلوه ، ولم يأذن لي في غير ذلك من صفته لكم سبحانه بجلاله وكريم فعاله في مكانه العلي ونوره المتلألئ ، قال إلى من وقاره بعض الميل فأدنانى ، منه فذلك قوله في كتابه يخبركم فعاله بي وإكرامه إياي ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى يعني حيث مال إلى فقربني منه قدر ما بين طرفي القوس ، بل أدنى من الكبد إلى السية فأوحى إلى عبده ما أوحى ، قضى ما قضى من أمره الذي عهد إلى ، ما كذب الفؤاد ما رأى يعني رؤيتي إياه بقلبي ، لقد رأى من آيات ربه الكبرى ، فلما مال إلى من وقاره سبحانه وتعالى وضع إحدى يديه بين كتفي فلقد وجدت برد أنامله على فؤادي حيناً ووجدت عند ذلك حلاوته وطيب ريحه وبردلذذاته وكرامة رؤيته ، واضمحل كل هول كنت لقيت وتجلت عنى روعاتي وأطمأن قلبي وامتلأت فرحاً وقرت عيناى ووقع الاستبشار والطرب على حتى جعلت أميل وأتكئنا يميناً وشمالاً وياخذني مثل السبات وظننت أن من فى الأرض والسموات ماتوا كلهم لاني لا أسمع شيئاً من أصوات الملائكة ولم أر عند رؤية ربي اجرام ظلمة ، فتركني إلهي كذلك ما شاء الله ، ثم رد إلى ذهني فكأنى كنت مستوسناً

وأفقت فثاب إلى عقلي واطمأننت بمعرفة مكاني وما أنا فيه من الكرامة الفائقة والايثار
الين فكلمني ربي سبحانه وبحمده فقال : يا محمد هل تدري فيم يختصم الملائ الأعلی قلت
يارب أنت أعلم بذلك وبكل شيء وأنت علام الغيوب ، فقال : اختصموا في الدرجات
والحسنات هل تدري يا محمد ما الدرجات والحسنات قلت يارب أنت أعلم واحكم ، فقال
الدرجات إسباغ الوضوء في المكروهات والمشى على الأقدام إلى الجماعات وانتظار
الصلاة بعد الصلاة ، والحسنات إطعام الطعام وإنشاء السلام والتهجد بالليل والناس نيام
فما سمعت شيئاً قط أذ ولا أحلى من نعمة كلاله فاستأنست إليه من لذادة نعمته حتى كلمته
بما جئى فقلت يارب إلك اتخذت إبراهيم خليلًا وكلمت موسى تكليمًا ورفعت لإدريس
مكانًا عليا وآتيت سليمان ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده وآتيت داود زبورًا فمالى يارب
قال يا محمد اتخذتك خليلًا كما اتخذت إبراهيم خليلًا وكلمتك كما كلمت موسى تكليمًا
وأعطيتك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وكانت من كنوز عرشى ولم أعطها نبيًا
قبلك ، وأرسلتكم إلى أبيض أهل الأرض وأسودهم وأحمرهم وجنهم وإنسهم ، ولم أرسل
إلى جماعتهم نبيًا قبلك ، وجعلت الأرض برها وبحرها لك ولأمك طهورًا ومسجدًا
وأطعمت أمك النبيء ولم أطعمه أمة قبها ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليفرق منك
وبينك وبينه مسيرة شهر ، وأنزلت عليك سيد الكتب كلها ومهيمنًا عليها قرأنا فرقناه
ورفعت لك ذكرك حتى قرنته بذكركى ، فلا أذكر بشيء من شرائع دينى إلا ذكرت معى
ثم أفضى إلى من بعد هذا بأمر لم يأذن لى أن أحدثكم بها ، فلما عهد إلى عهده وتركنى
ما شاء الله ثم استوى على عرشه سبحانه بجلاله ووقاره وعزه نظرت فإذا قد حيل بينى
وبينه وإذا دونه حجاب من نور ياتهب التها باليعلم مسافته إلا الله لو هتك فى موضع لأحرق
خالق الله كلهم ، ودلانى الرفرف الأخضر الذى أنا عليه فجعل يخفضنى ويرفئنى فى عابدين فجعلت
أرتفع مرة كأنه يطاربنى ويخفضنى مرة كأنه يخفضنى إلى ما هو أسفل منى فظننت أنى أهوى فى جو
عليين فلم يزل كذلك الرفرف يفعل ذلك بى خفضاً ورفعاً حتى أهوى بى إلى جبريل فتناولنى
منه وارفع الرفرف حتى توارى عن بصرى فإذا إلهى قد ثبت بصرى فى قلبى وإذا أنا
أبصر بقلبى ما خلقنى كما أبصر بعبنى ما أسمى فلما أكرمنى ربي برويته احتد بصرى ، فنظرت
إلى جبريل فلما رأى ما بى قال لا تخف يا محمد وثبت بقوة الله ، أيدك الله بالثبات لرؤية
نور العرش ونور الحجب ونور البحار والجبال التى فى عليين ونور الكرويين وما تحت

ذلك من عجائب خلق ربى إلى منتهى الأرض . أرى ذلك كله بعينه من تحت بعض بعد ما كان يشق على رؤبة واحد منهم ويحار بصرى دونه ، فسمعت فإذا أصوات الكرويين وما فوقهم وصوت العرش وصوت الكرسي تحت العرش وأصوات سرادقات النور حول العرش وأصوات الحجب قد ارتفعت حولى بالتسبيح لله والتقديس لله والثناء على الله فسمعت أصواتا شتى منها صرير ومنها زجل ومنها همير ومنها دوى ومنها قصيف مختلفة بعضها فوق بعض ، فروعته لذلك روعاً عظيماً لما سمعت من العجائب فقال لى جبريل لم تفرع يا رسول الله أبشر فان الله قد درأ عنك الروعات والمخاوف كلها واعلم علماً يقيناً أنك خيرة الله من خلقه وصفوته من البشر ، حباك بما لم يحبه أحداً من خلقه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ، ولقد قربك الرحمن عز وجل إليه قريباً من عرشه مكاناً لم يصل إليه ولا قرب منه أحد من خلقه قط لا من أهل السموات ولا من أهل الأرض فهناك الله كرامته وما احتباك به وأنزلك من المنزلة الأثيرة والكرامة الفاتقة فجدد لربك شكراً فانه يحب الشاكرين ويستوجب لك المزيد منه عند الشكر منك ، فحمدت الله على ما اصطفاى به وأكرمنى ، ثم قال جبريل يا رسول الله انظر إلى الجنة حتى أريك مالك فيها وما أعد الله لك فيها فتعرف ما يكون من معادك بعد الموت فتزداد فى الدنيا زهادة إلى زهادتك فيها وتزداد فى الآخرة رغبة إلى رغبتك فيها ، فقلت نعم فسرت مع جبريل بحمد ربى من عليين يهوى منقضاً أسرع من السهم والرمح ، فذهب روعى الذى كان قد استحملنى بعد سماع المسيحين حول العرش وثاب إلى فؤادى فكلمت جبريل وأنشأت أسأله عما كنت رأيت فى عليين ، قلت يا جبريل ماهذه البحور التى رأيت من النور والظلمة والماء والنار والثلج والنور؟ قال : سبحان الله تلك سرادقات رب العزة التى أحاط بها عرشه ، فهى سقرة دون الحجب السبعين التى احتجب بها الرحمن من خلقه ، وتلك السرديات ستور للخلائق من نور الحجب ، وماتحت ذلك كله من خلق الله ، وما عسى أن يكون ما رأيت من ذلك يا رسول الله إلى ما غاب مما لم تره من عجائب خلق ربك فى عليين ، فقلت : سبحان الله العظيم ما أكثر عجائب خلقه ولا أعجب من قدرته عند عظيم ربوبيته ثم قلت يا جبريل من الملائكة الذين رأيت فى البحور وما بين بحر النار إلى بحر الصافين والصفوف بعد الصفوف ، كأنهم ببيان مرصوص متضامين بعضهم فى بعض ، ثم ما رأيت خلفهم نجوم

صافين صفوفا فيما بينهم وبين الآخرين من البعد والأمد والتأني فقال : يا رسول الله أما تسمع ربك يقول في بعض ما نزل عليك يوم يقوم الروح والملائكة صفاً وأخبرك عن الملائكة أنهم قالوا وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون ، فالذين رأيت في بحور عليين هم الصافون حول العرش إلى منتهى السماء السادسة ، وما دون ذلك هم المسبحون في السموات والروح رئيسهم الأعظم كلهم ثم إسرافيل بعد ذلك فقلت يا جبريل فمن الصف الأعلى فوق الصفوف كلها الذين أحاطوا بالعرش واستداروا حوله ، فقال جبريل يا رسول الله إن الكروبيين هم أشرف الملائكة وعظاؤهم ورؤساهم وما يجترى أحد من الملائكة أن ينظر إلى ملك من الكروبيين ، ولو نظرت الملائكة في السموات والأرض إلى ملك واحد من الكروبيين لخطف وهج نور أبصارهم ولا يجترى ملك واحد من الكروبيين أن ينظر إلى ملك واحد من أهل الصف الأعلى الذين هم أشرف الكروبيين وعظاؤهم وهم أعظم شأناً من أن أطيق صفتهم لك ، وكنتي بما رأيت فيهم ثم سألت جبريل عن الحجب وما كنت أسمع من تسبيحها وتمجيدها وتقديسها لله تعالى ، فأخبرني عنها حجاباً حجاباً وبحراً بحراً وأصناف تسبيحها بكلام كثير فيه العجب كل العجب من الثناء على الله تعالى والتحميد له ، ثم طاف بي جبريل في الجنة ياذن الله فما ترك مكاناً إلا رأيت به ، وأخبرني عنه ، فلأنا أعرف بكل درجة وقصر وبيت وغرفة وخيمة وشجرة ونهر وعين مني بما في مسجدي هذا ، فلم يزل يطوف بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى ، فقال يا محمد هذه الشجرة التي ذكرها الله فيما أنزل عليك فقال : عند سدرة المنتهى ، لأنها كان ينتهى إليها كل ملك مقرب ونبي مرسل ، لم يجاوزها عبد من عباد الله قط غيرك ، وأنا في سبيل مرتقى هذه ، وأما قبلها فلا ، وإليها ينتهى أمر الخلائق ياذن الله وقدرته ثم يقضى الله فيه بعد ذلك ما يشاء فنظرت إليها فإذا ساقها في كثافة لا يعلمها إلا الله وفرعها في جنة المأوى وهي أعلى الجنان كلها فنظرت إلى فرع السدرة فإذا عليها أغصان نابذة أكثر من تراب الأرض وثراها وعلى العصون ورق لا يحصيها إلا الله تعالى وإذا الورقة الواحدة من ورقها مغطية الدنيا كلها وحملها من أصناف ثمار الجنة ضروب شتى وأوان شتى وطعم شتى على كل غصن منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك يسبحون الله بأصوات مختلفة وبكلام شتى ، ثم قال جبريل أبشر يا رسول الله فان لأزواجك ولولدك ولكثير من أمتك تحت هذه الشجرة ملكاً كبيراً وعيشاً غضيراً ، في أمان لا خوف عليهم فيه ولا هم يحزنون ، فنظرت فإذا نهر يجري من أصل

الشجرة ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، ومجره على رضراض در وياقوت وزبرجد ، حافته مسك أذخر في بياض الثلج ، فقال الأنرى يارسول الله هذا الذى ذكره الله فيما أنزل عليك إنا أعطيناك الكوثر ، وهو تسنيم وإنما سماه الله تعالى تسنياً لأنه يتسنم على أهل الجنة من تحت العرش إلى دورهم وقصورهم وبيوتهم وغرفهم وخيمهم فيمزجون به أشربتهم من اللبن والعسل والخمر ، وذلك قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً ، أى يقودنها قوداً إلى منازلهم وهى من أشرف شراب فى الجنة ، ثم انطلق بي يطوف فى الجنة حتى انتهينا إلى شجرة لم أر فى الجنة مثلاً ، فلما وقفت تحتها رفعت رأسى فإذا أنا لا أرى شيئاً من خلق ربى غيرها لعظمتها وتفرق أغصانها ووجدت منها ريحاً طيبة لم أشم فى الجنة أطيب منها ريحاً ، فقلبت بصرى فيها فإذا أوراقها حلل من طراف ثياب الجنة ، ما بين الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر ، وثمارها أمثال القلال من كل ثمرة خاق الله فى السماء والأرض ، من ألوان شتى وطعم شتى وريح شتى ، فعجبت من تلك الشجرة وما رأيت من حسننها ، فقلت يا جبريل ما هذه الشجرة فقال هذه التى ذكرها الله فيها نزل عليك وهو قوله طوبى لهم وحسن مآب ، فهذه طوبى لك يارسول الله ولكثير من أهلك وأمتك فى ظلها أحسن منقلب ونعيم طويل ، ثم انطلق بي جبريل يطوف بي فى الجنة حتى انتهى إلى قصر فى الجنة من يافوثة حمراء لا آفة فيها ولا صدع ، فى جوفها سبعون ألف قصر فى كل قصر منها سبعون ألف دار فى كل دار سبعون ألف بيت فى كل بيت منها سبعون ألف سرير من درة بيضاء لها أربعة آلاف باب يرى باطن تلك الخيام من ظاهرها وظاهرها من باطنها من شدة ضوئها وفى جوفها سرر من ذهب فى ذلك الذهب شعاع كشعاع الشمس تحار الأبصار دونها لولا ما قدر الله لأهلها وهى مكحلة بالدر والجوهر عليها فرش بطائنها من إستبرق وظاهرها در منضد يتلأ فوق السرر ورأيت على السرر حلياً كثيراً لا أطيق صفته لكم فوق صفات الألسن وأمانى القلوب حلى النساء على حدة ، وحلى الرجال على حدة ، قد ضربت الحجال عليها دون الستور وفى كل قصر منها وكل دار وكل بيت وكل خيمة شجر كثير سوقها ذهب وغصونها جوهر وورقها حلل وثمرها أمثال القلال العظام فى ألوان شتى وريح شتى وطعم شتى ومن خلالها أنهار تطرد من تسنيم وعين كافور وعين زنجبيل طعمها فوق وصف الواصفين ، وريحها ريح المسك فى كل بيت فيها خيمة لأزواج من الجور العين لو دلت إحداهن كفها من السماء

لبذ نور كنفها ضوء الشمس فكيف وجهها ولا يوصفن بشيء إلا من فوق ذلك جمالا
وكالا لسكل واحدة منهن سبعون خادما وتسبعون غلاما من خدامها خاصة سوى خدام
زوجها اولئك الخدم في النظافة والحسن كما قال الله تعالى : إذا رايتم حسبتهم لو لو منشورا
ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ، ورايت في ذلك القصر من الخير والنعيم
والغضارة والبهجة والسرور والنضرة والشرف والكرامة مالا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ، من أصناف الخير والنعيم ، كل ذلك يفروغ منه ينتظر به صاحبه
من أولياء الله تعالى فتعاظمني ما رأيت من عجب ذلك القصر فقات باجبريل هل في الجنة
قصر مثل هذا ، قال نعم يا رسول الله كل تصور الجنة مثل هذا وفوق هذا قصور كثيرة
أفضل مما ترى يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها ، وأكثر خيرا ، فقلت لمثل هذا
فليعمل العاملون ، وفي نحو هذا فليتنافس المتنافسون ، فمتركت منها مكانا إلا رأيت به ياذن
الله فلأنا أعرف بكل قصر ودار وبيت وغرفة وخيمة وشجرة من الجنة ، منى بمسجدي
هذا ، ثم أخرجني من الجنة فررنا بالسماوات تنحدرون سما إلى سما ، فرأيت أبانا آدم
ورأيت أخى نوحا ثم إبراهيم ثم رأيت موسى ثم رأيت أخاه هارون وإدريس في السماء
الرابعة مسندا ظهره إلى ديوان الخلائق الذي فيه أمورهم ، ثم رأيت أخى عيسى في السماء الثانية
فسلمت عليهم كلهم وتلقوني بالبشر والتحية ، وكلهم سألني ما صنعت يا نبي الرحمة وإلى أين
انتهى بك ، وما صنع بك ، فأخبرهم فيفرحون ويستبشرون ويحمدون الله على ذلك ويدعون
ربهم ويسألون لي المزيد والرحمة والفضل ، ثم انحدرنا من السماء ومعي صاحبي وأخى
جبريل ، لا يفوتني ولا أفوته حتى أوردني مكاني من الأرض التي حملني منها ، والحمد لله
على ذلك ، في ليلة واحدة ياذن الله وقوته ، سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ، ثم بعد ذلك حيث شاء الله ، فانا بنعمة الله سيد
ولد آدم ولا نخر في الدنيا والآخرة ، وأنا عبد مقبوض عن قليل ، بعد الذي رأيت من
آيات ربي الكبرى ، ولقيت إخواني من الأنبياء ، وقد اشتقت إلى ربي وما رأيت من
ثوابه لأوليائه ، وقد أحببت للحوق بربي ولقي إخواني من الأنبياء الذين رأيت وما عند
الله خير وأبقى (حب) قطعة منه (مر) في تفسيره بطوله كلاهما من حديث ابن عباس
من طريق مسيرة بن عبد ربه واتهم به ، إلا أن ابن مردويه أخرجه من طريق آخر دل
على أن الآفة فيه من غير يسيرة وأنها من شيخه عمر بن سليمان الدمشقي .

(٢) [حديث] قال الله ثلاثة أملاك ملك موكل بالكعبة ، وملك موكل بمسجدي هذا ، وملك موكل بالمسجد الأقصى ، فأما الموكل بالكعبة فينادى في كل يوم من ترك فرائض الله خرج من أمان الله ، وأما الملك الموكل بمسجدي هذا فينادى في كل يوم من ترك سنة محمد لم يرد الحوض ولم تدركه شفاعة محمد ، وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى فينادى في كل يوم من كانت طعمته حراما كان عمله مضروبا به حر وجهه (خط) من حديث عبد الله بن مسعود ، وقال : منكر ، ورجاله ثقات سوى أحمد بن رجاه بن عبيدة ومحمد بن محمد بن إسحق البصرى فجهولان ، وقال السيوطى : قال الذهبي في الميزان هذا خبر كذب .

(٣) [حديث] إن لله تعالى شياطين في البر ليس لهم على ما في البحر سلطان ، وشياطين في البحر ليس لهم على ما في البر سلطان ، وشياطين في الليل ليس لهم على ما في النهار سلطان ، وشياطين في النهار ليس لهم على ما في الليل سلطان ، وشياطين في الظلمة ليس لهم على ما في النور سلطان ، وشياطين في النور ليس لهم على ما في الظلمة سلطان ، وشياطين في المنام ليس لهم على ما في اليقظة سلطان وشياطين في اليقظة ليس لهم على ما في المنام سلطان ، وشياطين في الجموع ليس لهم على ما في الوحدة سلطان وشياطين موكلون بالرجال دون النساء ، وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال ، وشياطين موكلون بالملوك دون المملوك ، وشياطين موكلون بالضعفاء دون الكبار ، وشياطين موكلون بالكبار دون الضعفاء ، وشياطين موكلون بالمساجد يطردون الناس طرداً عنيفاً عن ذكر الله تعالى ، وعن الصلاة يطردونهم إلى الشهوات وحب الدنيا وإلى اللذات وإلى الأسواق والجماعات ويشبهون إليهم ويحبون إليهم الجلوس على المعاصي التي لا يعصمهم منها إلا الله فمن صلى صلاة الغداة في جماعة ثم ذكر الله وذكر به حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شيء من خلق الله من ساعته تلك إلى مثلها من الغد (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة وفيه العلاء بن عمر وعبد المنعم بن إدريس ، قال السيوطى : وأخرجه الديلمي من طريق ليس فيها العلاء ، فبرى منه وانحصر الأمر في عبد المنعم .

(٤) [حديث] الأرواح في خمسة أجناس في الإنس والجن والشياطين والملائكة والروح وسائر الخلق لها أنفاس وليست لها أرواح (الترمذى الحكيم) من حديث بريدة ولا يصح ، فيه صالح بن حيان .

(٥) [حديث] قلوب بني آدم تلين في الشتاء وذلك بأن الله تعالى خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء (نع) من حديث معاذ ، من طريق محمد بن زكريا الغزال عن عمر بن يحيى القرشي عن شعبة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ ، ولا يصح إنما هو محفوظ من قول خالد بن معدان ، والمتمم برفعه عمر بن يحيى أو تلميذه محمد بن زكريا (قلت) قال الذهبي في الميزان هذا الحديث شبه موضوع ولا نعلم لشعبة عن ثور رواية ، وقال في طبقات الحفاظ : هذا حديث غير صحيح مركب على شعبة ، وعمر بن يحيى لا أعرفه تركه أبو نعيم وقال الحافظ ابن حجر : أظنه عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وقد ضعفه الدارقطني والله أعلم .

(٦) [حديث] لا تضر بوا أولادكم على بكائهم فبكاء الصبي أربعة أشهر ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأربعة أشهر الصلاة على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأربعة أشهر دعاء لو لديه (خط) من حديث ابن عمر ، وقال : منكر جداً . ورجاله ثقات سوى أبي الحسن على بن إبراهيم البلدي ، وقال السيوطي : قال الحافظ ابن حجر موضوع بلاريب وأخرجه ابن النجار والديلمي من طريق أبي مقاتل السمرقندي ، وهو واه (قلت) بل منسوب إلى الكذب والوضع كما مر فلا يصلح تابعا والله أعلم ، وأخرج ابن عساکر من طريق محمد بن خزيمة عن هشام بن عمار عن معروف الخياط عن وائلة بن الأسقع مرفوعا . بكاء الصبي إلى سنتين يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وما كان بعد ذلك فاستغفار لأبويه وما عمل من حسنة فلا بويه ، وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على أبويه حتى يمجرى عليه القلم ، قال ابن عساکر غريب جداً (قلت) راويه عن هشام بن عمار لا أدري أهو محمد بن خزيمة (١) بالزاي أو ابن خريم بالراء ، فإن كان الأول فقد كفانا الذهبي همه فقال محمد بن خزيمة عن هشام ابن عمار بخبر كذب ولا يعرف ، لكن تعقبه الحافظ ابن حجر في قوله لا يعرف فقال بل هو معروف ترجمه ابن عساکر في تاريخه وقال : أحاديثه تدل على ضعفه وأن كان الثاني

(١) الراجح فيما نرى . أنه ابن خزيمة بالزاي والهاء . بدليل قول الذهبي في ترجمته . محمد بن خزيمة عن هشام بن عمار بخبر كذب . فهو يقصد هذا الخبر إذ لو كان له خبر آخر لنبه عليه . ولو فرض أنه ابن خريم فروايته لهذا الخبر المنكر مع جهاته تؤيد تضعيفه . فالحديث على الاحتمالين منكر موضوع .

فقد قال الحافظ ابن حجر: ترجم له ابن عساكر أيضاً وهو مشهور بالرواية عن هشام بن عمار ولم أر فيه تضييماً انتهى ، فيراجع تاريخ ابن عساكر ليعرف عن أى الرجلين أخرج هذا الحديث ، ويعرف حال روايته عنه أبو الفرج العباس بن محمد بن حيان الدمشقي فأبى لم أقف له على ترجمة والله أعلم .

(٧) [حديث] جابر كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من الأنصار فقال إن ابناً لي دب من سطح إلى ميزاب ، فادع الله أن يهبه لأبويه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال جابر فنظرت إلى أسر هائل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا له صيياً على السطح ، فوضعوا له صيياً فناغاه ، فذب الصبي حتى أخذه أبوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تدرون ما قال له ، قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : لم تنق نفسك فتلفها ، قال إنى أخاف الذنوب قال فلعل العصمة أن تاحقك ، قال : وعسى فذب إلى السطح (عد) وقال حديث عجيب ، وفيه أبو اليسر محمد بن الطفيل الحراني ، وليس بالمعروف فلا أدري البلاء منه أو من غيره ، وقال السيوطي : قال الذهبي حديث كذب .

(٨) [حديث] من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم محمداً فهو من الجفاء وإذا سميتوه محمداً فلا تسبوه ولا تجهوه ولا تعنفوه ولا تضربوه وشرفوه وعظموه وكرموا وبروا قسمه (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المسكي .

(٩) [حديث] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هل امرأة من نسائكم حامل فقال رجل أظن امرأتى حاملاً فقال إذا رجعت إلى منزلك فضع يدك على بطنها وسمه محمداً فإن الله يأتي به رجلاً (ابن الجوزي) وقال لا يصح فيه عثمان بن عبد الرحمن (قلت) قال شيخ شيوخنا السنخاوي في الأجوبة المرضية : روينا في جزء أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني عن عطاء الخراساني أنه قال : ما سمى مولود في بطن أمه محمداً إلا ذكر انتهى ، وهذا له حكم الرفع لأنه لا يقال مثله من قبل الرأي فيكون مرسل ، ولينه ذكر السند إلى عطاء حتى عرفنا حال رجاله ، وأما ما رواه ابن النجار عن علي رضي الله عنه قال من كان له جمل فنوى أن يسميه محمداً حوله الله ذكراً وإن كان أنثى ، فهو من طريق وهب فلا يصلح شاهداً ، وقد ذكره السيوطي في ذيله وسيأتي والله أعلم .

(١٠) [حديث] لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمي (عد) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه عثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الملك الأنصاري .

(١١) [حديث] ما اجتمع قوم في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه (عد) من حديث علي وفيه عثمان الطرائني (قلت) عثمان الطرائني وثقه ابن معين ، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق أكثر من الرواية عن الضعفاء والمجهولين فضعف بسبب ذلك ، والحديث قال الحافظان الذهبي وابن حجر : إنه كذب ، لكنهما ذكراه في ترجمة أحمد بن كنانة الشامي شيخ الطرائني وقضيته اتهام أحمد به ، لا الطرائني والله أعلم ، قال السيوطي : وجاء من حديث علي مرفوعاً : ما من قوم كانت لهم مشورة فحظرت معهم من اسمه أحمد أو محمد فشاوروه إلا خير لهم ، أخرجه الديلمي لكنه من طريق أبي بكر المفيد فلا يصلح شاهداً ، قلت وأخرجه ابن بكير من طريق أحمد بن عامر ، فلا يصلح أيضاً شاهداً والله أعلم .

(١٢) [حديث] ما من أمي من أخذ رزقه الله ولداً ذكراً فسماه محمداً وعلمه تبارك الذي بيده الملك إلا حشره الله على ناقه من نوق الجنة مدبجة الجنتين خطامها من اللؤلؤ الرطب على رأسها تاج من تور واكليل يفتخر به في الجنة (ابن الجوزي) من حديث انس وقال لا يصلح فيه محمد بن محمد بن سليمان المعداني وهو المتهم به ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان : موضوع .

(١٣) [حديث] يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان ربنا هم استأهلنا الجنة ولم نعمل عملاً تجازينا به ، فيقول لها عبدتي ادخلا الجنة فإني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه محمد ولا أحمد (ابن بكير) في جزء من اسمه محمد وأحمد من حديث انس ، وفيه صدقة بن موسى ، وقال السيوطي : قال الذهبي والآفة فيه من شيخ ابن بكير ، وهو الدارع راويه عن صدقة بن موسى وصدقة وأبوه لا يعرفان ، ومثله مارواه صاحب مسند الفردوس من طريق أبي نعيم عن اللكي (١) عن أحمد بن إسحق بن إبراهيم

(٢) اللكي باللام المشددة . اسمه أحمد بن القاسم بن الريان له جزء عال رواه عنه أبو نعيم وفيه هذا الحديث واللكي هذا ضعيف . ضمنه الدارقطني وغيره .

ابن نبيط بن شريط مرفوعاً : يا محمد لا أعذب بالنار من سمي باسمك ، وهي نسخة قال الذهبي سمناها من طريق أبي نعيم عن السكي عنه ، لا يحمل الاحتجاج به لأنه كذاب انتهى وأقره في اللسان ، قال الأبي : لم يصح في فضل التسمية بمحمد حديث ، بل قال الحافظ أبو العباس تقي الدين الحراني : كل ما ورد فيه فهو موضوع اه قال شيخنا الحلبي : لكن قال بعض الحفاظ وأصحها أى أقربها إلى الصحة حديث (من ولده مولود وسماه محمداً حباً لى وتبركا باسمى كان هو ومولوده في الجنة انتهى رواه الرافعي عن أبي أمامة كما في الجامع الكبير (١) .

(١٤) [حديث] ما من مسلم دنا من زوجته وهو بنوى إن حملت منه أن يسميه محمداً إلا رزقه الله تعالى ذكراً ، وما كان اسم محمد في بيت إلا جعل الله في ذلك البيت بركة (ابن الجوزي) من حديث مسور بن مخرمة وقال لا يصح فيه سليمان بن داود مجروح وشيخه عبث بن الحسن مجهول ، ويحيى بن سليم الطائفي لا يحتج به (قلت) قال الذهبي في تلخيصه حديث موضوع وسنده مظلم والله أعلم .

(١٥) [حديث] لا تقولوا مسجداً ولا مصيحفاً ونهى عن تصغير الأسماء وأن يسمى الصبي علوان أو حمدون أو يغموش وقال هذه أسماء الشياطين (عد) من حديث أبي هريرة ، وقال وضعه إسحاق بن نجیح ، نعم صدره محفوظ من قول سعيد بن المسيب : لا تقولوا مصيحفاً ولا مسجداً ، ما كان لله فهو عظيم حسن جميل أخرجه أبو نعيم في الحلية .

(١٦) [حديث] عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فإن الله يستحي أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار (عد) من حديث أنس وفيه الحسن بن علي العدوي قال السيوطي وتابعه كذاب مثله ، وهو لاحق بن الحسين أخرجه الشيرازي في الألقاب ، وقال : وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً : إن الله لا يعذب حسان الوجوه سود الحدق (قلت) في سنده جعفر ابن أحمد الدقاق وهو آفته فيما أظن والله أعلم .

(١) وقال السيوطي في اللآلي . وقد عزاه لابن بكير : هذا أمثل حديث ورد في الباب . واستاده حسن . اه وهذه غفلة كبيرة من الحافظ السيوطي . لا ندري كيف وقع فيها . فان الحديث المذكور . موضوع نص عليه الذهبي في الميزان ، ووافقه الحافظ في اللسان انظر ترجمة . حامد ابن حماد العسكري من الميزان ولسان الميزان .

(١٧) [حديث] لن يعدم المؤمن إحدى خلتين دمامة في وجهه أو قلة في ماله ، ابن الجوزي من حديث ابن عمر ، وقال لا يصح فيه هرون بن محمد .

(١٨) [حديث] إن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤسهم وإن عليا لأوهم ، (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه أحمد بن عبد الرحيم أبو جعفر الجرجاني ، قال السيوطي : وجاء أيضا من حديث معاذ أخرجه الديلمي ، قلت في سنده ضعفاء ومجاهيل والله أعلم .

(١٩) [حديث] إن لكل شيء معدنا ومعدن التقوى قلوب العاقلين (خط) من حديث عمر ابن الخطاب ، ولا يصح فيه وثيمة بن موسى وابن سمعان ، قال السيوطي واتهم به الحافظ ابن حجر في اللسان ابن سمعان خاصة ، وقال إن ابن يونس لم يذكر في وثيمة جرحاً ، وإن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال : لا بأس به ، وإن العقيلي قال فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل ، وإن البيهقي أخرج الحديث في الشعب من طريقه عن سلمة بن الفضل عن رجل ذكره عن الزهري ، وقال : هذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم انتهى ، ورواه الطبراني من حديث ابن عمر إلا إنه قال قلوب العارفين (قلت) في سنده محمد بن بن رجاء متهم بالوضع والله أعلم .

(٢٠) [حديث] قسم الله العقل ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ، ومن لم تكن فيه فلا عقل له . حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على أمر الله (نع) من حديث أبي سعيد ، من طريق سليمان بن عيسى بن نجيم السجزي ، قال السيوطي : ورواه أيضا من طريق عبد العزيز بن أبي رجاء ، ورواه الحارث في مسنده من طريق داود بن المحبر وتابع سليمان ابن عيسى ، منصور بن اسماعيل الحراني أخرجه الترمذي الحكيم ، ومنصور قال العقيلي لا يتابع علي حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات (قلت) في سنده مهدي بن عامر والحسن ابن حازم لم أعرفهما والله أعلم .

(٢١) [حديث] إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءة وإن كان حصيفا ظريفا عند الناس والعاقل لا تكشفه إلا عن فضل وإن كان عيبا مهينا عند الناس (الحارث بن أبي أسامة) من حديث أبي البرداء ، وفيه ميسرة بن عبد ربه .

(٢٢) [حديث] من كانت له سجية من عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه وبقي له فضل يدخل به الجنة فالعقل نجاة للعاقل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله (عن) من حديث أنس ، وفيه ميسرة قال السيوطي ورواه أبو نعيم من طريق سليمان بن عيسى السجزي وتابع ميسرة عليه منصور ابن اسماعيل أخرجه الترمذي (قلت) هو بالسند السابق قريبا أن فيه من لم أعرفه والله أعلم .

(٢٣) [حديث] عطاء أن ابن عباس دخل على عائشة رضي الله عنها فقال : يا أم المؤمنين الرجل يقل قيامه ويكثر رقاؤه ، وآخر يكثر قيامه ويقل رقاؤه ، أيهما أحب إليك؟ فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني ، فقال : أحسنهما عقلا فقلت يا رسول الله أسألك عن عبادتهما ، فقال يا عائشة إنما يستلان عن عقولها ، فمن كان أعقل كان أفضل في الدنيا والآخرة (الحارث) وفيه داود بن المحبر ، قال الدارقطني : كتاب العقل وضعه أربعة أولهم ميسرة ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ثم سرقه عبد العزيز بن أبي رجا فركبه بأسانيد آخر ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فركبه بأسانيد آخر

(٢٤) [حديث] الولد سيد سبع سنين وخادم سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيت مكاتته لإحدى وعشرين ، وإلا فاضرب على جنبه فقد أعذرت إلى الله فيه (حا) في الكنى من حديث أبي جيرة ابن الضحاك وفيه مجاهيل ، وقال السيوطي أخرجه الطبراني في الأوسط ، وبيض له (قلت) إخراج الطبراني له لا ينفي الحكم عليه بالوضع ، وكان الشيخ بيض لينظر في حكمه فلم يتفق له ، وقد راجعت المجمع للهشمي فرأيته قال : قال الطبراني لا يروى إلا بهذا الاسناد ، قال البيهقي وفيه زيد بن جيرة بن محمود متروك انتهى وزيد هذا أخرج له الترمذي وابن ماجه وقد اقتصر العلامة الشمس السخاوي في المقاصد الحسنة على تضعيف الحديث والله أعلم .

(٢٥) [حديث] من أكرم ذا سن في الاسلام كان قد أكرم توحا ومن أكرم نوحا في قومه فقد أكرم الله عز وجل (خط) من حديث أنس ولا يصح ، فيه يعقوب بن تميم الواسطي وبكر بن أحمد الواسطي مجهولان ، قال السيوطي : قال الذهبي ويعقوب بن اسحق بن تميم

هو المتهم بهذا الحديث . وقول ابن الجوزي : إنه وبكر بن أحمد مجهولان ممنوع ، فقد ترجمهما الخطيب في تاريخه . (قلت) : ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : بكر ليس بمجهول العين ، فقد روى عنه الحافظ أبو نعيم والحافظ أبو يعلى الواسطي ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا تعديل انتهى والله أعلم .

(٢٦) [حديث] الحسد عشرة أجزاء ، تسعة في العرب وواحد في الناس . والحياة عشرة أجزاء ، تسعة في النساء وواحد في الناس . ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء . والحدة والعلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء ، تسعة في البربر وواحد في الناس . والبخل عشرة أجزاء تسعة في فارس وواحد في الناس (قط) في الأفراد من حديث أنس ، وفيه طلحة بن زيد قال السيوطي : وجاء من طرق أخرى في كل منها من اهتم بالوضع ، فعند أبي الشيخ في العظمة من مرسل خالد بن معدان من طريق مروان بن سالم ، وعند الخطيب في كتاب البخلاء من مرسل محمد بن مسلم من طريق سيف بن عمرو ، وعند الطبراني من حديث عقبة بن عامر : الخبث سبعون جزءاً للبربر تسعة وستون جزءاً للجن والإنس جزء واحد . (قلت) قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم لا أعرفه وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف انتهى . وعبد الرحمن هذا أظنه ابن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو القاسم المصري أحد رجال التهذيب ، وإنما الآفة شيخه وهب بن راشد ، فقد قال فيه ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ، وقدمنا عن أبي حاتم أنه قال : منكر الحديث حدث بيواطيل والله أعلم .

(٢٧) [حديث] علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسوخ فقال اثنا عشر : الفيل والذب والخنزير والقرود والأرنب والضب والوطواط والعقرب والعنكبوت والدمعوص وسهيل والزهرة ، فقيل ما سبب مسخهم ؟ فقال : أما الفيل فكان جباراً لوطياً ، وأما الذب فكانا رجلاً مؤثماً يدعو الرجال إلى نفسه ، وأما الخنزير فكان من قوم نصارى سألوا ربهم نزول المائدة فلما نزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفراً وتكذيباً ، وأما القرود فيهود اعتدوا في السبت ، وأما الأرنب فكانت امرأة لا تظهر من حيض ولا غيره ، وأما الضب فكان أعرايا يسرق الحاج بمحجنه ، وأما

الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤوس النخل ، وأما العقرب فكان رجلاً لداغا لا يسلم على لسانه أحد ، وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها ، وأما الدعوص فكان نماماً يفرق بين الأحبة ، وأما سهيل فكان عشاراً باليمن ، وأما الزهرة فكانت نصرانية وهى التى فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها أناهيد (شا) من طريق معتب مولى جعفر الصادق . (قلت) تابعه أبو ضمرة أنس بن عياض ، وناهيك به ثقة أخرجه الزبير بن بكار فى الموفقيات والله أعلم .

(٢٨) [حديث] خلقت الزناير من رؤوس الخيل ، وخلقتم النحل من رؤوس البقر . (ابن الجوزى) من حديث أنس وقال لا يصح ، وأكثر رجاله مجهولون (قلت) قال الذهبي فى تلخيصه : سنده مظلم ومحمد بن حجاج هالك والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إذا انكسف القمر فى المحرم كان فى تلك السنة البلاء والقتال وشغل السلطان وفتنة الكبراء وانتشار من الضعفاء ، وإذا انكسف فى صفر كان نقص من الأمطار حتى يظهر التقصان فى البحر وهو الغاية من نقص الأمطار والقحوط ، وإذا انكسف فى ربيع الأول كان مجاعة وموت مع أمطار وحرب وتحول ملك بموت كبير ، وإذا انكسف فى جمادى الأولى كان برد وثلوج وأمطار مع موت ذريع وهو الطاعون ، وإذا انكسف فى جمادى الآخرة فهو زرع كثير وخصب وسعة مع قتال بين الناس ويكون جراد والأسعار تزداد رخصاً وكساداً ، وإذا انكسف فى رجب فهو أمطار وسمك كثير ، وذكر حديثاً طويلاً من هذا النمط (ابن الجوزى) من حديث أنس من طريق الجويبارى وهو من وضعه .

(٣٠) أثر ابن عباس : إن لكل شىء سبباً . وليس كل أحد يفطن له ولا سمع به ، وإن لآبى جاد لحديثاً عجيباً ، أما أبو جاد فآبى آدم الطاعة وجد فى أكل الشجرة وأما هوز فهوى من السماء إلى الأرض وأما حطى فحطت عنه خطاياها ، وأما كلبن فأكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة وأما سعفص فعصى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى النكد ، وأما قرشت فأقر بالذنب وسلم من العقوبة (خط) وفيه مجاهيل ، والفرات بن السائب ليس بشىء قال السيوطى : ورواه عن الفرات عبد الرحيم بن واقد ، قال أبو جعفر ابن جرير : مجهول

غير معروف لا يجوز الاحتجاج به ، قال الحافظ ابن حجر : والظاهر أنه غير عبد الرحيم ابن واقد الخراساني يعني فإن ذاك وإن ضعفه الخطيب فقد ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣١) [حديث] النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر ، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلكح (خط) من حديث أنس ، وفيه أبو سعيد العدوي وخرأش الطحان .

(٣٢) [حديث] إذا كان القوس من أول السنة فهو عام خصيب وإذا كان من آخر السنة فهو أمان من الغرق (يخ) من حديث أنس ولا يصح ، فيه مجاهيل وضعفاء (قلت) وقال الذهبي إسناده مظلم وفيه من يتهم والله أعلم .

الفصل الثاني

(٣٣) [حديث] القاسم بن مخيمرة عن علي وحذيفة وابن عباس أنهم كانوا جلوسا ذات يوم فجاء رجل فقال إني سمعت العجب ، فقال له حذيفة وما ذاك ؟ قال : سمعت رجالا يتحدثون في الشمس والقمر ، فقال : وما كانوا يتحدثون . قال : زعموا أن الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم ، فقال علي وابن عباس وحذيفة : كذبوا ، الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ، ألم تر إلى قوله تعالى « وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ، يعني دائبين في طاعة الله ، فكيف يعذب الله عبيد يثنى عليهما أنهما دائبان في طاعته ، فقالوا لحذيفة حدثنا رحمك الله ، فقال حذيفة : بينما نحن عند رسول الله صلى الله تعالى وعليه وسلم إذ سئل عن ذلك فقال : إن الله تعالى لما أبرم خلقه لإحكام ما لم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق عليه أنه يدعها شمساً فإنه خلقها مثل الدنيا على قدرها وأما ما كان في سابق عليه أن يطمسها ويحولها قمرًا فإنه خلقها دون الشمس في الضوء ، ولكن إنما يرى الناس صغرها لشدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض ، ولو تركها الله شمسين كما خلقهما في بدء الأمر لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ، ولكن الأجير ليس له وقت يعمل فيه ولا وقت يأخذ أجره ، ولكن الصائم لا يدري إلى متى يصوم ومتى يفطر ، وكانت المرأة لا تدري كيف تعتد ، ولكن الديان لا يدرون متى تحل ديونهم ، ولكن الناس

لا يدرون أحوال معاشهم ولا يدرون متى يسكنون لراحة أجسامهم ، ولكانت الأمة المستظهرة والملوك المقهور والبهيم المسخر ليس لهم وقت راحة ، فكان الله أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل فأمرّ بجناحه على القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فحاح عنه الضوء وبقي فيه النور ، وذلك قوله تعالى دوجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ، فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخطوط إنما هو أثر ذلك المحو ، قال : وخلق الله الشمس على عجلة من ضوء نور العرش لها ثلثمائة وستون عروة ، وخلق الله القمر مثل ذلك ، ووكل بالشمس وعجلتها ثلاثمائة وستين ملكا من ملائكة أهل السماء الدنيا قد تعلق كل منهم بعروة من تلك العرى ، والقمر مثل ذلك وخلق لها مشارق ومغارب في قطرى الأرض وكنفى السماء ، ثمانين ومائة عين في المشرق وثمانين ومائة عين في المغرب ، فكل يوم لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطالعا وأولها مغربا ، فأطول ما يكون من النهار في الصيف إلى آخرها مطالعا وآخرها مغربا ، وأقصر ما يكون من النهار في الشتاء ، وذلك قول الله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين ، يعنى آخرها ههنا وههنا ، ثم ترك ما بين ذلك من عدة العيون ثم جمعها بعد فقال رب المشارق والمغارب ، فذكر عدة تلك العيون كلها . قال : وخلق الله بحرا بين وبين السماء مقدار ثلاثة فراسخ وهو قائم بأمر الله في الهواء لا يقطر منه قطرة ، والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جار في سرعة السهم ، ثم انطباقه ما بين المشرق والمغرب ، فتجرى الشمس والقمر والنجوم الخنس في ذلك البحر ، فوالذى نفس محمد بيده لو أن الشمس دنت من ذلك البحر لأحرقت كل شىء على وجه الأرض حتى الصخور والحجارة ، ولو بدا القمر من ذلك البحر حتى يعاينه الناس كهيئة لافتنن به أهل الأرض إلا من شاء الله أن يعصمه من أوليائه فقال ، حذيفة بأبى أنت وأمى يا رسول الله إنك ما ذكرت مجرى الخنس في القرآن إلا ما كان من ذكرك اليوم ، فوالخنس يا رسول الله ، فقال : يا حذيفة هى خمسة كواكب البرجيس وعطارد وبهرام والزهرة وزحل فهذه الخمسة الطالعات الغاربات الجاربات مثل الشمس والقمر ، وأما سائر الكواكب فإنها معلقة من السماء تعليق القناديل من المساجد فى تخوم السماء ، لمن دوران بالتسييح والتقديس ، فإذا أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا ، فإن الكواكب تدور معها وكلها تزول سوى هذه الخمسة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأعجب من خلق

الرحمن وما بقي من قدرته فيما لم نر أعجب من ذلك وأعجب ، وذلك قول جبريل لسارة ، أتعجبين من أمر الله ، وذلك أن الله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب على كل مدينة منها عشرة آلاف باب بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على باب من أبواب تلك المدينتين عشرة آلاف في الحراسة عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم لا تنوبهم تلك الحراسة إلى يوم ينفخ في الصور ، اسم أحدهما جابرسا والأخرى جابلقا ، ومن ورائهما ثلاث أمم منسك وتاريس وتأويل ومن ورائهم يأجوج ومأجوج وإن جبريل عليه السلام انطلق في ليلة أسرى بي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى دين الله فأنكروا ما جئتهم به فهم في النار ، ثم انطلق بي إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله تعالى وعبادته فأجابوا وأنابوا فهم إخواننا في الدين ، من أحسن منهم فهو مع المحسنين منكم ومن أساء منهم فهو مع المسيئين منكم ، فأهل المدينة التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل مؤمنهم الذين كانوا آمنوا بصالح ثم انطلق بي إلى الأمم الثلاثة فدعوتهم إلى دين الله تعالى فأنكروا ما دعوتهم إليه فهم في النار مع يأجوج ومأجوج فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثائة وستون ملكا يجرونها في ذلك البحر الغمر فإذا أرد الله تعالى أن يرى العباد آية من الآيات يستعذبهم رجوعا عن معصيته وإقبالا إلى طاعته خرت الشمس عن عجلتها فتقع في غمر ذلك البحر فإذا أراد أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد خرت الشمس كلها عن العجلة حتى لا يبقى منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم ، وإذا أراد الله أن يحول آية دون آية خر منها النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فإذا كان ذلك صارت الملائكة الموكلون بالعجلة فرقتين ، فرقة يقلبون الشمس ويجرونها نحو العجلة ، وفرقة يقلبون الشمس عن العجلة ويجرونها نحو البحر وهم في ذلك يقودونها على مقدار ساعات النهار ليلا كان ذلك أو نهارا حتى لا يزيد في طلوعها فإذا حملوا الشمس فوضعوها على العجلة حمدوا الله تعالى على ما قواهم من ذلك وقد جعل لهم تلك القوة وأفهمهم علم ذلك ، فهم لا يقصرون عن ذلك شيئا ثم يجرونها باذن الله تعالى حتى يبلغوا بها إلى المغرب ثم يدخلونها باب العين التي تغرب منها تنسقط من أفق السماء خلف البحر ثم ترتفع في سرعة طيران الملائكة إلى السماء السابعة العليا فتسجد تحت العرش مقدار الليل ثم تؤمر بالطلوع من المشرق فتطلع من العين التي وقت

الله لها فلا تزال الشمس والقمر كذلك من طلوعهما إلى غروبهما وقد وكل الله تعالى بالليل ملكا من الملائكة وخلق الله حجبا من ظلمة من المشرق بعدد الليالي في الدنيا على البحر السابع فإذا غربت الشمس أقبل ذلك الملك فقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم استقبل المغرب فلا يزال يراعى الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال أصابعه قليلا قليلا حتى إذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم نشر جناحيه فيبلغان قطرى الأرض وكنفى السماء ثم يسوق الظلمة من الليل بجناحيه إلى المغرب قليلا قليلا حتى إذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق ثم ضم الظلمة بعضها إلى بعض ثم قبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب من المشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع فإذا نقل تلك الظلمة من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانصرفت الدنيا فلا تزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتي الوقت الذى ضرب لتوبة العباد ، فتنفثوا المعاصى فى الأرض وتكثر الفواحش ، ويذهب المعروف فلا يأمر به أحد ويظهر المنكر فلا ينهى عنه أحد ويكثر أولاد الخبثاء ويلى أمورهم السفهاء ويكثر أتباعهم من السفهاء ويظهر فيهم الأباطيل ويتعاونون على ريبهم ويتزينون بالسنتهم ويعيبون العلماء من أرى الألباب ويتخذونهم سخريا حتى يصير الباطل فيهم بمنزلة الحق ويصير الحق بمنزلة الباطل ويكثر فيهم ضرب المعازف واتخاذ القينات ويصير دينهم بالسنتهم وتصغو قلوبهم إلى الدنيا ، يحادون الله ورسوله ، ويصير المؤمن بينهم بالتقية والكتمان ، ويستحلون الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والقبيل بالموعظة ، فإذا فعلوا ذلك قلت الصدقة حتى يطوف السائل ما بين الجمعة إلى الجمعة فلا يعطى دينارا ولا درهما ، ويبخل الناس بما عندهم حتى يظن الغنى أنه لا يكفيه ما عنده . ويقطع كل ذى رحم رحمه ، فإذا فعلوا ذلك واجتمعت هذه الخصال فيهم حبست الشمس تحت العرش مقدار ليلة كلها سجدت واستأذنت من أين تؤمر أن تطلع فلا تجاب حتى يوافقها القمر فيكون للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين ، ولا يعلم طول تلك الليلة إلا المجتهدون وهم حنيفة عصابة قليلة فى ذلة من الناس وهوان من أنفسهم وضيق من معاشهم ، فيقوم أحدهم بقية تلك الليلة يصلى مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح ، فيستنكر ذلك ثم يقول : لعلى قد خففت قراءتى وقت قبل حينى ، فيخرج فينظر إلى السماء فإذا هو بالليل كما هو ، والنجوم قد استدارت مع السماء فصارت مكانها من أول الليل ، ثم يدخل فيأخذ مضجعه فلا يأخذه النوم فيقوم

فيصلي الثانية مقدار وردة كل ليلة فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكاراً ، ثم يخرج فينظر إلى النجوم فإذا هي قد صارت كهيتها من أول الليل ، ثم يدخل فيأخذ مضجعه الثالثة فلا يأخذه النوم فيقوم أيضاً فيصلي مقدار وردة ، فلا يرى الصبح فيخرج فينظر إلى السماء فيستخفهم البكاء فينادى بعضهم بعضاً فيخرج المجتهدون في كل مسجد بحضرتهم وهم قبل ذلك كانوا يتواصلون ويتعارفون ، فلا يزالون يتضرعون إلى الله بقية تلك الليلة والعافلون في غفلتهم ، فإذا تم للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين أرسل الله إليهما جبريل فقال لهما إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى المغرب فتطلعا منه فإنه لا ضوء لكما عندنا اليوم ولا نور ، فيبيكان عند ذلك وجلا من الله ، فتبكي الملائكة لبيكاهما مع ما يخالطهما من الخوف فيرجعان إلى المغرب فيطلعان من المغرب فيبيننا الناس كذلك إذ نادى مناد ألا إن الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فينظر الناس إليهما فإذا هما أسودان كهيتهما في حال كسوفهما قبل ذلك لا ضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قوله عز وجل « إذا الشمس كورت ، وقوله « وخسف القمر وجمع الشمس والقمر ، قال : فيرتفعان ينازع كل واحد منهما صاحبه حتى يبلغا سهوة السماء وهو نصفها فيحبسهما جبريل عليه السلام ، فيأخذ بقرنيهما ويردهما إلى المغرب فلا يفرهما في تلك العيون ولكن يفرهما في باب التوبة ، فقال عمر بن الخطاب : بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما باب التوبة ؟ قال : يا عمر خلق الله تعالى خلف المغرب مصراعين من ذهب مكللين بالجواهر للتوبة فلن يتوب أحد من بني آدم توبة نصوحا إلا ولجت توبته في ذلك الباب ، ثم يرفع إلى الله عز وجل . فقال حذيفة بأبي وأبي أنت يا رسول الله وما التوبة النصوح ؟ قال الندم من الذنب على ما فات منه فلا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع . قال حذيفة : فقلت يا رسول الله كيف بالشمس والقمر بعد ذلك . وكيف بالناس بعد ذلك ؟ قال يا حذيفة أما الشمس والقمر فإنهما يعودان فإذا أغربهما الله تعالى في ذلك الباب رد المصراعين فالتأم ما بينهما كأنه لم يكن بينهما صدع قط ، فلا ينفع نفسها بعد ذلك إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، ولم يقبل من عبد حسنة إلا من كان قبل ذلك محسنا ، فإنه يجري لهم وعليهم ، فتطلع الشمس عليهم وتغرب كما كانت قبل فأما الناس فإنهم بعد ما يرون من فظيغ تلك الآيات وعظما يلحون على الدنيا حتى يخرسوا فيها الأشجار ويشققوا فيها الأنهار ويبنوا فوق ظهرها البنيان ، وأما الدنيا فلو أتيح رجل

مهر ألم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة ، والذي نفس محمد بيده إن الأيام والليالي لأسرع مرأ من السحاب لا يدرى الرجل متى يمسي ومتى يصبح ، ثم تقوم القيامة فوالذي نفسى بيده لتأتينهم وإن الرجل قد انصرف من لبن لفته من تحتها فلا يذوقه ولا يطعمه ، وإن الرجل في فيه اللقمة فما يسبغها ، فذلك قول الله تعالى « ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ، قال : وأما الشمس والقمر فإنهما يعودان إلى ما خلقهما الله منه فذلك قوله تعالى « إنه هو يبدئ ويعيد ، فيعيدهما إلى ما خلقهما منه . قال حذيفة بأى أنت وأمى يارسول الله . فكيف قيام الساعة وكيف الناس في تلك الحال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا الناس في أسواقهم أمر ما كانوا بديانهم وأحرص ما كانوا عليها فبين كيال يكيل ووزان يزن وبين مشتر وبائع إذ أتتهم الصيحة فخرت الملائكة صرعى موتى على خدودهم وخر الأدميون موتى على خدودهم ، فذلك قوله تعالى « ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ، قال : فلا يستطيع أحدهم أن يوصى صاحبه ولا يرجع إلى أهله وتخر الوحوش على جنوبها موتى وتخر الطيور من أوكارها ومن جو السماء موتى وتموت السباع في الغياض والأجام والفيافي ، وتموت الحيتان في لجج البحار والهوام في بطون الأرض فلا يبقى من خلق ربنا عز وجل إلا أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فيقول الله لجبريل مت فيموت ، ثم يقول لإسرافيل مت فيموت ، ثم يقول لميكائيل مت فيموت ، ثم يقول لملك الموت ياملك الموت ما من نفس إلا وهى ذائقة الموت فمت فيصيح ملك الموت صيحة ثم يخر ميتا ثم ينادى السموات فتنطوى على ما فيها كهل السجل للكتاب والسموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا يستبين في قبضة ربنا عز وجل كما لو أن حبة من خردل أرسلت في رمال الأرض وبحورها لم تستبين ، فكذلك السموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا تستبين في قبضة ربنا عز وجل . ثم يقول الله تبارك وتعالى : أين الملوك وأين الجبابرة ، لمن الملك اليوم ثم يرد على نفسه : لله الواحد القهار ، ثم يقولها الثانية والثالثة ، ثم يأذن الله للسموات فيتمسكن كما كن ويأذن للأرضين فينسطحن كما كن ثم يأذن لصاحب الصور فيقوم فينفخ نفخة فتشعر الأرض منها . وتلفظ ما فيها ، ويسمى كل عضو إلى عضوه ، ثم يمطر الله عليهم من نهر يقال له الحيوان ، وهو تحت العرش فيمطر

عليه شيها بمنى الرجال أربعين يوما وليلة ، حتى تبت اللحم على أجسادها كما تبت الطرائث (١) على وجه الأرض ثم يؤذن بالنفخة الثانية فينفخ بالصور فيخرج الأرواح فيدخل كل روح في الجسد الذي خرجت منه ، قال حذيفة : قلت يا رسول الله ، هل تعرف الروح الجسد ، قال نعم يا حذيفة إن الروح لأعرف بالجسد الذي خرجت منه من أحدم بمنزله ، فيقوم الناس في ظلمة لا يبصر أحدم صاحبه فيمكثون بمقدار ثلاثين سنة ، ثم تنجلي عنهم الظلمة وتفجر الأنهار وتضرم النار ويمحش كل شيء فرجا لفيها ليس يختلط المؤمن بالكافر ولا الكافر بالمؤمن ، ويقوم صاحب الصور عن صخرة بيت المقدس فيمحش الناس عراة حفاة غرلا ما على أحد منهم طحلبة (٢) ، وقد دنت الشمس فوق رؤسهم ، بينهم وبينها بمقدار سنتين وقد أمدت بحر عشر سنين فيسمع لأجواف المشركين غغغ فينتهون إلى أرض يقال لها الساهرة وهي بناحية بيت المقدس تسع الناس وتحملهم بإذن الله تعالى ، فيقوم الناس عليها ، ثم جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبته فقال : ليس قياما على أقدامهم ولكن شاخصة أبصارهم إلى السماء لا يلتفت أحدم يمينا ولا شمالا ولا خلفا ، وقد اشتغلت كل نفس بما آتاها ، فذلك قوله عز وجل : يوم يقوم الناس لرب العالمين ، فيقومون مقدار مائة سنة ، فوالذي نفسى بيده إن تلك المائة سنة كقومة في صلاة واحدة ، فإذا تم مقدار سنة انشقت سماء الدنيا وهبط سكانها وهم أكثر من أهل الأرض مرتين فيحيطون بالخلق ثم تنشق السماء الثانية وهبط سكانها وهم أكثر مما هبط من السماء الدنيا ومن أهل الأرض مرتين ، ولا يزال تنشق سماء سماء وهبط سكانها حتى تنشق السماء السابعة وهبط سكانها أكثر مما هبط من ست سماوات ومن أهل الأرض مرتين ثم يحيى الرب تبارك وتعالى في ظلل من الغمام وأول شيء يكلم البهائم فيقول : يا بهائمى إنما خلقتكم لولد آدم ، فكيف كانت طاعتكم لهم وهو أعلم بذلك . فتقول البهائم : ربنا خلقتنا لهم فكلفونا ما لم نطقه وصبرنا لطلب

(١) جمع طرثوث . وهو تبت يندسط على وجه الأرض كالغطر بضم الغاء . كما في النهاية ، وللحافظ السيوطى كتاب الطرثوث فيما ورد في البرغوث .

(٢) كذا بالأصل . طحلبة . وفي النهاية . طحربة . بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالهاء والحاء اللباس . وقيل الحرقة ، وأكثر ما يستعمل في الننى .

مرضاتك ، فيقول الله عز وجل صدقتم يا بهائمى إنما طلبتم رضائى فأنا عنكم راض ،
ومن رضائى عنكم اليوم أنى لا أرىكم أهوال جهنم ، فكونوا ترابا رمدا ، فعند ذلك
يقول الكافر ياليتنى كنت ترابا . ثم تذهب الأرض السفلى والثانية والثالثة والرابعة
والخامسة والسادسة ، وتبقى هذه الأرض فتكفأ بأهلها كما تكفأ السفينة فى لجة البحر
إذا خفقتها الرياح ، فيقول الآدميون أليس هذه الأرض التى كنا نزرع عليها ونمشى
على ظهرها ، ونبنى عليها البنيان فما لها اليوم لا تقهر ، فتجاوبهم فتقول : يا أهلاء أنا الأرض
التي مهدنى الرب لكم ، كان لى ميقات يوم معلوم . فأنا شاهدة عليكم بما فعلتم على ظهري
ثم عليكم السلام فلا ترونى أبدا ولا أراكم فتشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها
إن خير أخير وإن شرا فشر ، ثم تذهب هذه الأرض وتأتى أرض بيضاء لم تعمل عليها
المعاصى ولم تسفك عليها الدماء ، فعليها يحاسب الخلق ، ثم يجاء بالنار مزومة بسبعين
ألف زمام يأخذ بكل زمام سبعون ألف ملك من الملائكة لو أن ملكا منهم أذن له
لانتقم أهل الجمع ، فإذا كانت من الآدميين مسيرة أربعمئة سنة زفرت زفرة فيتجلى
الناس السكر وتطير القلوب إلى الحناجر ، فلا يستطيع أحد منهم النفس إلا بعد جهد
جهيد ، ثم يأخذهم من ذلك الغم حتى يلجمهم العرق فى مكانهم فتستأذن الرحمن فى السجود
فيؤذن لها ، فتقول الحمد لله الذى جعلنى أنتقم لله عن عصاه ، ولم يجعلنى آدميا فينتقم منى
ثم تزين الجنة فإذا كانت من الآدميين على مسيرة خمسائة سنة يجد المؤمنون ريحها
وروحها فتسكن نفوسهم ويزدادون قوة على قوتهم فتلبت عقولهم ويلقنهم الله حجج
ذنوبهم ثم تنصب الموازين وتنشر الدواوين ، وينادى أين فلان ابن فلان قم إلى الحساب
فيقومون ويشهدون للرسل أنهم قد بلغوا رسالات ربهم ، فأتم حجة الرسل يوم القيامة ،
فينادى رجل رجل فيا لها من سعادة لا شقاوة بعدها . ويألهما من شقاوة لا سعادة بعدها
فإذا قضى بين أهل الدارين ودخل أهل الجنة الجنة ودخل أهل النار النار بعث الله
عز وجل ملائكة إلى أمتى خاصة وذلك فى مقدار يوم الجمعة ، معهم التحف والمدايا
من عند ربهم فيقولون السلام عليكم إن ربكم رب العزة يقرأ عليكم السلام ويقول لكم
أرضيتم الجنة منزلا وقرارا؟ فيقولون : هو السلام ومنه السلام وإليه يرجع السلام ،
فيقول إن الرب تبارك وتعالى قد أذن لكم فى الزيارة إليه فيركبون نواقصفرا ويصفا
رحالاتها وأزمها الباقوت تخطر فى رمال الكافور ، أنا قائدهم وبلال على مقدمتهم ووجه

بلال أشد نورا من القمر ليلة البدر ، والمؤذنون حوله بتلك المنزلة ، وأهل حرم الله أدنى الناس مني ثم أهل حرمي الذين يلونهم ثم بعدهم الأفاضل فالأفضل يسرون ولهم تكبير وتهليل لا يسمع سامع في الجنة أصواتهم إلا اشتاق إلى النظر إليهم فيمرون بأهل الجنان في جنانهم فيقولون من هؤلاء الذين مروا بنا أنفا قد ازدادت جناننا حسنا على حسنها ونورا على نورها ، فيقولون : هذا محمد وأمه يزورون رب العزة ، فيقولون : لئن كان محمد وأمه بهذه المنزلة والكرامة ، ثم يعاينون وجه رب العزة فيا ليتنا كنا من أمة محمد ، فيسيرون حتى ينتهوا إلى شجرة يقال لها شجرة طوبى وهي على شاطئ نهر الكوثر ، وهي لمحمد صلى الله عليه وسلم ليس في الجنة قصر من قصور أمة محمد إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة ، فينزلون تحتها ، فيقول الرب عز وجل يا جبريل اكس أهل الجنة فيكسي أحدهم مائة حلة لو أنها جعلت بين أصابعه لو سعتها من ثياب الجنة ، ثم يقول الله عز وجل ، يا جبريل عطر أهل الجنة فيسعى الولدان بالطيب فيطيبون ، ثم يقول عز وجل : يا جبريل فكه أهل الجنة فيسعى الولدان بالفاكهة ، ثم يقول الله عز وجل ارفعوا الحجب عني حتى ينظر أوليائي إلى وجهي ، فانهم عبدوني ولم يروني وعرفتني قلوبهم ولم تنظر إلى أبصارهم ، فتقول الملائكة سبحانك نحن ملائكتك ونحن حملة عرشك لم نعصك طرفة عين لا نستطيع النظر إلى وجهك فكيف يستطيع الآدميون ذلك ، فيقول الله عز وجل : يا ملائكتي طالما رأيت وجوههم معفرة بالتراب لوجهي وطالما رأيتهم صواما لوجهي في يوم شديد الظلم ، وطالما رأيتهم يعملون الأعمال ابتغاء رحمتي ورجاء ثوابي ، وطالما رأيتهم يزورون إلى بيتي من كل فج عميق ، وطالما رأيتهم وعيونهم بالدموع من خشيتي ، يحق للقوم على أن أعطي أبصارهم من القوة ما يستطيعون به النظر إلى وجهي فترفع الحجب فيخرون سجدا ، فيقولون سبحانك لا نريد جنانا ولا أزواجا ولا نريد إلا النظر إلى وجهك الكريم ، فيقول الرب عز وجل ارفعوا رؤسكم يا عبادي فانها دار جزاء وليست بدار عبادة وهذا لكم عندى مقدار كل جمعة كما كنتم تزوروني في بيتي (أبو الحسين بن المنادي) في كتاب الملاحم ، وفي إسناده عمر بن صبح وغيره من مجاهيل وضعفاء (تعقب) بأن ابن المنادي قال عقب إخراجه : قد تأملت هذا الحديث قديا ، فإذا متته قد أتى متفرقا عن جماعة من الصحابة الذين رووا ذلك مسندا قال : وقد ألفيت رواية ابن عباس المسندة يرويها بإسناد له صلاح في الحال أبو فروة

يزيد بن محمد بن سنان الرهاوى عن عثمان بن عبد الرحمن أبي عبد الرحمن القرشى المعروف بالطرائفى أنه حدثهم ، ثنا محمد بن عمر عن مقاتل بن حيان عن عكرمة قال بينما ابن عباس ذات يوم إذ جاءه رجل فقال يا أبا عباس سمعت اليوم من كعب الخبر حديثا ذكر فيه الشمس والقمر وزعم أن ابن عمرو قال فيهما قولا ، فقال له ابن عباس وما هو ؟ فقال : ذكر عن ابن عمرو أنه يؤتى بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران فيقذفان في جهنم قال عكرمة فاحتفز ابن عباس وكان متمكنا وغضب وقال : إن الله أجل وأكرم من يعذب على طاعته أحدا ثم قال : قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين يعنى أنهما فى طاعته دائبان فكيف يعذب عبدين خلقهما لطاعته ؟ فأثنى عليهما أنهما له مطيعان ثم إن ابن عباس استرجع مرارا وأخذ عودا من الأرض فجعل ينكت به الأرض ساعة ثم رفع رأسه وقال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشمس والقمر وابتداء خلقهما ، قلنا له بلى رحمك الله ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال : إن الله عز وجل لما أبرم خلقه إحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه ، فذكر الحديث الذى أورده عمر بن صبيح عن مقاتل ابن حيان عن عكرمة به ، على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة انتهى كلام بن المنادى . وهذا الإسناد ما فيه متهم قلت هذا ممنوع فعثمان الطرائفى كذبه ابن نمير غير أنه قد وثق كما مر فحديثه يصلح فى المتابعات (١) والله أعلم ، وأخرجه ابن مردويه فى التفسير إلى قوله وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون وفيه عبد المنعم بن ادريس ، وأخرجه أيضا هو وأبو الشيخ فى العظمة إلى قوله « إنه هو يبدىء ويعيد ، وفيه أبو عصمة نوح بن أبى مريم ، وأما باقيه فما من جملة منه إلا وقد وردت فى حديث أو أحاديث وهو أشبه شىء بحديث الصور الطويل الذى رواه إسماعيل بن رافع ، وتكلموا فيه . وقال بعض الحفاظ إنه وردت أجزاءه مفرقة فى عدة أحاديث فجمعها إسماعيل وساقها سياقا واحدا . ولقصة الشمس والمحو شواهد عند البيهقى فى الدلائل وابن مردويه فى تفسيره ، ولقصة الأمم

(١) لكن حديثه هذا . لا يصلح المتابعة . فإن شيخه فيه محمد بن عمر وهو الواقدى . كذبه غير واحد . بل جملة النسائى أحد أركان الكذب .

الثلاثة شواهد عند عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي حاتم في تفسيرهم والبيهقي في البعث، ولقصة طلوع الشمس مع القمر من المغرب شاهد عند الفريابي في تفسيره عن ابن مسعود موقوفا بإسناد على شرط الشيخين، ولقصة طول الليلة عند طلوع الشمس من مغربها شواهد عند ابن مردويه وأبي الشيخ في العظمة.

(٣٤) [حديث] إن لله ديكا عنقه منظوية تحت العرش ورجلاه تحت التنخوم فإذا كانت هدة من الليل صاح: سبح قدوس فصاحت الديكة (عد) من حديث جابر وفيه على ابن أبي علي اللهي، تعقب بأنه لم يهتم بوضع والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال تفرد بهذا الإسناد على ابن أبي علي اللهي وكان ضعيفا قال وروى عن زهدم بن الحرث عن العرس ابن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أتم منه (قلت) قوله لم يهتم بوضع فيه نظر فقد قدمنا في المقدمة نقلنا من لسان الميزان عن الحاكم أنه قال فيه: يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة والله أعلم.

(٣٥) [حديث] إن لله تعالى ديكا برائته في الأرض السفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة وتصرخ له ديك السماوات سماء سماء ثم يصرخ بصراخ ديك السماء ديكة الأرض: سبح قدوس رب الملائكة والروح (عد) من حديث العرس بن عميرة، وفيه يحيى بن زهدم بن الحرث، تعقب بأن ابن حبان خولف في اتهامه يحيى بالوضع، وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم شيخ وأرجو أن يكون صدوقا. (قلت) فيصلح حديثه في المتابعات وإلى هذا أشار البيهقي كما مر في الذي قبله والله أعلم. وللحديث شواهد من طرق متعددة، فعند الطبراني في الأوسط وأبي الشيخ في العظمة من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عباس، وأخرج الحاكم في المستدرک حديث أبي هريرة، وعند أبي الشيخ من حديث ثوبان وابن عمر، وعند الديلمي من حديث أم سعد امرأة من المهاجرين (قلت) في لسان الميزان عن البخاري أنه قال في حديث الديكة: ليس في هذا المتن حديث يثبت والله أعلم.

(٣٦) [حديث] جابر: قل الجراد في سنة من سنى عمر التي ولى فيها فسأل عنه فلم يخبر بشيء فانغم لذلك فأرسل راجبا إلى اليمن وراجبا إلى الشام وراجبا إلى العراق يسأل هل

رؤى من الجراد شيء أم لا ؟ فاتاه الراكب من قبل الين بقبضة من جراد فالتقاها بين يديه فلما رآها كبر ثلاثا ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خلق الله عز وجل ألف أمة ، منها ستمائة في البحر وأربعمائة في البر ، فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد فإذا هلك تتابعت مثل النظام إذا وقع سلكه (أبو يعلى) وفيه محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي روى عن ابن المنكدر العجائب (تعقب) بأنه لم يهتم بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي . وقال ابن عدى أنكروا عليه هذا الحديث وحديث آخر . والحديث أخرجه البيهقي في الشعب واقتصر الحفاظ على تضعيفه (قلت) : وذكره الحكيم الترمذي في نوادره وقال إنما صار الجراد أول هذه الأمم هلاكاً لأنه خلق من الطينة التي فضلت من خلقة آدم وإنما تهلك الأمم بهلاك الأدميين لأنها سخرت لهم والله أعلم .

(٣٧) [حديث] إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار (قط) من حديث أنس ، ولا يصح ، فيه درست بن زياد قال يحيى لا شيء (تعقب) بأنه لم يهتم بكذب بل قال فيه ابن عدى أرجو أنه لا بأس به . وروى له أبو داود وتابعه حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي أخرجه أبو الشيخ بسند رجاله ثقات ، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البزار والبيهقي في البعث ، وأصله في صحيح البخاري باختصار ولفظه : الشمس والقمر مكوران يوم القيامة (قلت) : وابن الجوزي نفسه ذكر الحديث في الواهيات فناقض والله أعلم . قال الخطابي : وليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما بذلك ولكنه تبيك لمن كان يعبدهما في الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لها كانت باطلا ، وقيل إنما خلقا من النار فأعيدا فيها .

(٣٨) [حديث] لا يتم شهران ستين يوما . (قط) من حديث سمرة بن جندب ، وفيه إسحاق بن إدريس (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه البزار والطبراني ، وله شاهد عند الطبراني وأبي نعيم في المعرفة من حديث القاسم ابن أبي عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، وعند الطبراني من حديث أبي أمامة .

(٣٩) [حديث] إنك تأتي قوما أهل كتاب فإن سألوك عن الهجرة فاخبرهم أنها من عرق الأفعى التي تحت العرش (عق) من حديث معاذ بن جبل ، وقال : غير محفوظ ، فيه

سليمان الشاذكوني وفيه عبد الأعلى بن حكيم مجهول ، وأبو بكر بن أبي سبرة متروك (عد عتق) من حديث جابر بنحوه ، وفيه الفضل بن المختار منكر الحديث . (تعقب) بأن الذهبي قال في الميزان في حديث معاذ : إسناد مظلم ومتن ليس بصحيح ، وهذا صادق بضعفه وبأن له طرقا أخرى عند الطبراني في الأوسط وأبي الشيخ في العظمة وبأن حديث جابر شاهد له . (قلت) كيف يكون شاهدا وفيه الفضل بن المختار ، وقد قال فيه الذهبي في تلخيص الموضوعات يجهل وله موضوعات (قلت) : أما له موضوعات فسلم ، وأما يجهل فلا . فقد قال ابن يونس حدث عنه سعد بن عمير وغيره وآخر من حدث عنه بمصر خالد بن عبد السلام والله أعلم . ومن شواهد ما أخرجه الطبراني عن عبد الله بن عمرو موقوفا : إن العرش لمطوق بحية (قلت) رجاله ثقات (١) والله أعلم .

(٤٠) [حديث] أمان لأهل الأرض من الفرق قوس قزح ، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاتة لقريش ، وإذا خالف قريشا قبيلة صارت من حزب إبليس (فت) من حديث ابن عباس وفيه خليل بن دعبلج ضعفوه ، وعنه محمد بن سليمان الحراني منكر الحديث ، وعن محمد وهب بن حفص ، وهو المتهم به ، تعقب بأن محمد بن سليمان وثقه النسائي وابن حبان وهو وتليذه وهب بريثان من الحديث فقد أخرجه الطبراني وابن عساکر من غير طريقهما عن خليل ، و خليل روى له ابن ماجه ، وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه ، لكن تعقبه الذهبي في مختصره فقال واه في إسناده ضعيفان إسحاق بن الأركون و خليل ، وأصدره شاهد عن سعيد بن جبیر أن هرقل كتب إلى معاوية يسأله عن القوس فكتب إلى ابن عباس يسأله فكتب إليه ابن عباس إن القوس أمان لأهل الأرض من الفرق ، أخرجه سعيد بن منصور في سننه بسند صحيح (٢) .

(٤١) [حديث] . لا تقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ، ولكن قولوا قوس

- (١) لكنه من الاسرائيليات . فقد كان عبد الله بن عمرو يحدث عن الاسرائيليات كثيرا كما هو معروف . فالحديث عن النبي ﷺ باطل .
- (٢) وهو من الاسرائيليات أيضا . فقد حدث ابن عباس عن كعب الأخبار كثيرا .

الله فهو أمان لأهل الأرض من الفرق . (خط) من حديث ابن عباس من طريق زكريا ابن حكيم الجبلي (تعقب) بأن النووي قال الأذكار : يكره أن يقال قوس قرح ، واستدل بهذا الحديث ، وهذا يدل على أنه عنده غير موضوع ، وزكريا ذكره ابن حبان في الثقات (قلت) إن يكن كذلك فقد ناقض لأنه ذكره في المرحوحين بما مر في المقدمة ، ويؤيده أن أحمد ويحيى قالا : ليس بشيء ، وابن المديني قال هالك والله أعلم .

(٤٢) [حديث] ابن عمر أن عثمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره له مقاليد السموات والأرض ، فقال : يا عثمان ما سألتني عنها أحد قبلك ، تفسيرها لا إله إلا الله ، والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الأول والآخِر والظاهر والباطن بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير . يا عثمان من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال ، أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده ، وأما الثانية فيعطى قنطاراً من الأجر ، وأما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة ، وأما الرابعة فيزوجه تعالى من الحور العين ، وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ملكاً ، وأما السادسة ففيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور ، وله يا عثمان من الأجر كمن حج واعتمر ، فقبل حجه وتقبلت عمرته ، فإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء ، (حق) وفيه الأغلب بن تميم السعودي ، قال يحيى : ليس بشيء عن مخلد أبي الهزبل ، قال ابن حبان : منكر الحديث ، عن عبد الرحمن المدني وهو ضعيف . (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الأسماء والصفات وقد ألزم أن لا يخرج في كتبه حديثاً يعلم أنه موضوع ، وله طريق أخرى عند ابن مردويه في تفسيره والحريث بن أبي أسامة في مسنده (قلت) ذكره الحافظ المنذرى في ترغيبه ، وقال أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى وابن السني ، وهو أصلهم إسناداً وغيرهم وفيه نكارة ، وقيل موضوع وليس يبعيد انتهى . وذكره الذهبي في ترجمة مخلد من الميزان وقال : موضوع فيما أرى انتهى ، وأقره الحافظ ابن حجر وأكده بأن النباقي قال لا يعرف من وجه يصح وما أشبهه بالوضع ، قال وتقدم قريباً مخلد بن عبد الواحد أبو الهزبل وهو هذا فيما يظهر انتهى . وهذا يؤكد ظن الوضع لأن مخلد بن عبد الواحد اتهمه الذهبي ، غير أني رأيت عن فتاوى الحافظ ابن حجر أنه قال عندي أنه منكر من جميع طرقه ، وأما الجزم بكونه موضوعاً

فأتوقف (١) عنه إذ لم أر في روايته من وصف بالكذب انتهى . وقال في لسان الميزان في ترجمة أغلب ، قال ابن عدى : أحاديثه عامتها غير محفوظة ، إلا أنه ممن يكتب حديثه والله أعلم .

(٤٣) [حديث] جابر جاء بستاني اليهودى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له ما أسماؤها ، فلم يجبه بشيء حتى أتاه جبريل ، فأخبره فأرسل إلى اليهودى ، فقال إن أخبرتك بأسمائها تسلم ، قال أخبرني ، قال : خرثان وطارق والذيال وذو الكنفات وذو الفرع ووثاب وعمودان وقابس وضروح والمصبح والفيلق والضيا والنور . قال يعنى أباه وأمه رآها في أفق السماء ساجدة له ، فلما قص رؤياه على أبيه قال : أرى أمرا مشدتا يجمعه الله ، فقال اليهودى هذه والله أسماؤها (سعيد بن منصور) . ومن طريقه (علق) . وفيه السدى ، وعنه الحكم ابن ظهير . (تعقب) بأن السدى المذكور في هذا الإسناد ليس هو الكذاب ، ذلك محمد ابن مروان السدى الصغير ، وهذا إسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير أحد رجال مسلم وتابع الحكم عن السدى أسباط بن نصر أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه على شرط مسلم . وله طريق ثالث عن السدى في تفسير ابن مردويه فزالته تهمة (٢) الحكم (قلت)

(١) لا معنى للتوقف في الموضوع فإن نكارته توجب ذلك . وقد نص الحفاظ منهم الحفاظ نفسه أن الحديث إذا كان منكرا في المعنى كان موضوعا ولو كان إسناده على شرط الصحيح ، بل يكون في إسناده إذا ذلك هلة .

وأما التشبث في عدم وضع الحديث بأن البيهقي أخرجه وقد التزم ألا يخرج حديثا يعمله موضوعا . فهذه طريقة الحفاظ السيوطى . سلكها كثيرا في كتاب اللآلئ وغيره من مؤلفاته وهي طريقة لا تفيد عند التحقيق . أما أولا فإن البيهقي أخرجه في كتبه أحاديث موضوعة به على بعضها وسكت عن البعض الآخر . وأما ثانيا فإنه لا يلبق بالحدث الخبير بشئون الأسانيد والرجال أن يجهل حديثا منكر المعنى . أو في إسناده متهم أو كذاب ، ثم يحكم بضعه فقط تقليدا لصنيع البيهقي والتزامه ألا يخرج حديثا موضوعا .

(٢) نعم زالت تهمة الحكم ، ولكن الحديث لا يزال منكرا . تقتضى نكارته الحكم بوضعه جزما . والسدى الكبير وأسباط بن نصر وإن أخرج لها مسلم فقد نسكلم فيهما بالضعف بل رميا بالكذب حتى أن بعض الحفاظ عاب على مسلم إخراجه لحديث أسباط بن نصر

وفي تفسير البغوي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهودي: إن أخبرتك بها تسلم؛ قال: نعم قال، فأخبره فأسلم. وتعقبه الحافظ ابن حجر في الإصابة بأن الحديث في مسند أبي يعلى وغيره، وليس فيه ذكر إسلامه، قال: وبستاني أورده ابن فتحون في الباء الموحدة وروايته في نسخة من تفسير ابن مردويه بضم الياء التحتانية وبعدها سين مهملة ثم مشاة ثم ألف ثم نون مفتوحة ثم ياء تحتانية ولعله أصوب انتهى والله أعلم.

(٤٤) [حديث] في السماء الدنيا بيت يقال له المعمور بجبال هذه الكعبة وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخل فيه جبريل كل يوم فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيخرج منه سبعون ألف قطرة، فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبدا، فيولى عليهم أحدهم ثم يؤمر أن يقف بهم من السماء موقفا يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة. (عق) من حديث أبي هريرة، وفيه روح بن جناح. (تعقب) بأن العقيلي قال عقب إخرجه: لا يحفظ من حديث الزهري إلا عن روح بن جناح وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح انتهى، وبأن روحا وثقه دحيم ولم يتهم بكذب. (قلت) كونه لم يتهم ممنوع كما يعلم من ترجمته في المقدمة والله أعلم. وقد ورد في عدة أحاديث أن البيت المعمور بجبال الكعبة وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يصلون فيه ثم لا يعودون إليه أبدا، وإنما المستغرب في هذا الحديث قصة جبريل وتولية أحدهم وليس في ذلك ما ينكر لا عقلا ولا شرعا. على أن لقصة جبريل شاهدا عند أبي الشيخ في العظمة من حديث أبي سعيد، قلت: أورد الحافظ ابن حجر حديث أبي هريرة هذا في أثناء باب الملائكة من فتح الباري وقال إسناده ضعيف. وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات: لا ينبغي أن يدخل هذا في الموضوعات (١) والله أعلم.

وأخر ما استقر عليه الحافظ ابن حجر في التقریب: أن السدي صدوق يهم وأن أسباط ابن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب، فلم يصلح في نقد الحافظ إلى درجة الثقة فرفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أوامهم أحدهما قطعا. وهو في الحقيقة مأخوذ عن الإسرائيليات.

(١) بل. يدخل في الواهيات. والواهي كالموضوع لا يجوز العمل به ولا روايته إلا مقرونا ببيان حاله.

(٤٥) [حديث] أحد ركن من أركان الجنة . (عد) من حديث سهل بن سعد ، تفرد به عبد الله بن جعفر وهو متروك . (تعقب) بأن ابن جعفر المذكور هو والد علي بن المديني ولم يهتم بكذب ، وقال فيه الحافظ ابن حجر : ضعيف ، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، وللحديث شاهد عند ابن ماجه من حديث أنس بن مالك وعند الطبراني من حديث أبي عيسى (١) بن جبر .

(٤٦) [حديث] أربعة أجبل من جبال الجنة وأربعة أنهار من أنهار الجنة وأربعة ملاحم من ملاحم الجنة . فالأجبل أحد ، يحبنا ونحبه جبل من جبال الجنة ، وطور جبل من جبال الجنة ولبنان جبل من جبال الجنة . قال الراوى ، ولم يذكر الرابع . والأنهار : النيل والفرات وسيحان وجيحان ، والملاحم بدر وأحد والخندق وخيبر (عد) من حديث عمرو بن عوف المزني ، ولا يصح فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف (تعقب) بأن الترمذي روى له حديثا وصححه . (قلت) وهذا مما أنكر على الترمذي كما قاله الحافظ المنذرى والله أعلم . وروى له ابن خزيمة في صحيحه أربعة أحاديث ، وروى له الدارمي والحاكم في مستدرکه عدة أحاديث كلها من النسخة التي رواها عن أبيه عن جده ، قال الحافظ ابن حجر في أطرافه : والأشبه أن كثيرا في درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع . وقد ثبت أن الأنهار الأربعة المذكورة من أنهار الجنة في عدة أحاديث ، وحديث سهل السابق شاهد لقصة الأجبل فبان أنه ليس في الحديث ما ينكر (٢) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط .

(٤٧) [حديث] اليدان جناحان ، والرجلان بريدان ، والأذنان قبع ، والعينان دليل ، واللسان ترجمان ، والطحال ضحك ، والرئة نفس ، والكليتان مكر ، والكبد رحمة ، والقلب ملك ، فإذا فسد الملك فسد جنوده ، وإذا صلح صلح جنوده (عد) من حديث أبي سعيد الخدري ، وفيه عطية العوفي كان يدلس في الكلبي بأبي سعيد فيظن الخدري ،

(١) كذا في الأصل . والصواب أبو عيسى بن جبر شهد بدرا وما بعدها .

(٢) بلى ، ينكر فيه ذكر الأجبل والملاحم . فإنه لا أصل لها في شيء من المرفوع .

وعنه الحكم بن فضيل (١) قال ابن عدى : تفرد به ، وما تفرد به لا يتابعه عليه الثقات ، وسويد بن سعيد كان يجي يحمل عليه ويقول ، لو قدرت لغزوته (طب) . من حديث عائشة بنحوه وفيه طلحة بن نافع ليس بشيء ، وعتبة بن أبي حكيم ضعيف (تعقب) بأن عطية لم ينته أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، بل التزمى يحسن له . والحكم وثقه ابن معين وأبو داود ، وله متابع أخرجه أبو الشيخ في العظمة وسويد وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم ، واحتج به مسلم في صحيحه ، وكفى بذلك ، غاية أمره أنه عمر وعمي فاختل حفظه . وطلحة وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما واحتج به مسلم في صحيحه وروى له البخارى مقرونا بغيره وبقية الستة . وعتبة روى له الأربعة وقال الذهبي : وهو متوسط حسن الحديث ، وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعا وآخر عنه موقوفا أخرجهما البيهقي في الشعب .

(٤٨) [حديث] . مامن مولود إلا أنه مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة

سورة التغابن (حب) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه الوليد بن الوليد العبسي . (تعقب) بأن ابن أبي حاتم قال في الوليد صدوق وبأن ابن حبان ذكره في الثقات ثم غفل فذكره في الضعفاء ، قلت : قضية هذا تأخر كتاب الضعفاء لابن حبان عن كتابه في الثقات ، ورأيت في كلام الحافظ البرهان الحلبي ما يقتضى العكس فإنه قال في رجل ذكره ابن حبان في الضعفاء ثم غفل فذكره في الثقات ، والله أعلم ، والحديث أخرجه البخارى في تاريخه من وجه آخر عن ابن عمرو موقوفاً وهو أشبه ، وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم عن أبي ذر ، قال : إن المنى يمكث في الرحم أربعين ليلة فيأتيه ملك النفوس فيخرج به إلى الجبار فيقول يا رب عبدك ذكر أم أنثى فيقضى الله ما هو قاض ثم يقول أشقى أم سعيد فيكتب ما هو لاق بين يديه . وتلا أبو ذر من فاتحة سورة التغابن إلى قوله « وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير ، وهو شاهد حسن مبين للمعنى المراد .

(١) بهامش الأصل . فصيل بوزن جميل بقاء وصاد مهملة . اهـ . ولم نجد ما يؤيد ذلك . بل الذى فى اللسان الحكم بن فضيل بالصاد . وذكر الحافظ عبد الغنى بن سعيد الأزدى فى المؤتلف والمختلف . الحكم بن فضيل الذى يروى عن حامد الخذاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فى فضل يوم الجمعة اهـ وهو خير الذى هنا قطعاً :

(٤٩) [حديث] ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا بعث الله تعالى إليهم ملكاً يقدهم بالغدأة والعشى (خط) من حديث علي ولا يصح ، فيه أصبغ بن نباتة ومحمد بن حميد الرازي (تعقب) بأن محمد بن حميد ، حافظ روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، نعم أصبغ متفق على ضعفه ، ولكن له شاهد سيأتي في الذي بعده .

(٥٠) [حديث] إن من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي (عد) من حديث ابن عباس وابن عمر ، وفيه محمد بن يحيى بن رزين ، وإسماعيل بن يحيى وزكريا بن حكيم (تعقب) بأن ابن عدى روى من طريق عثمان الطرائني عن أحمد الشامي عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً : ما أطعم طعام على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمي إلا قدسوا كل يوم مرتين ، قال ابن عدى : غير محفوظ ، وأحمد الشامي عنده هو ابن كنانة ، منكر الحديث ، وقد أورده ابن الجوزي في الواهيات ونقل كلام ابن عدى وزاد : وعثمان الطرائني عنده عجائب ويروى عن مجهولين ، وهذا يقتضى أن الحديث عنده ضعيف لا موضوع فيصالح شاهداً للحديثين المذكورين (قلت) الحق أنه لا يصلح شاهداً لأن الطرائني وإن وثق فأحمد بن كنانة متهم ، وقد جزم الذهبي في تلخيص الموضوعات بأنه حديث باطل ، وكذا في الميزان وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان ، واتهما به أحمد بن كنانة فانهما ذكراه في ترجمته ، والله أعلم . وللحديث طريق آخر ليس فيه أحمد الشامي ولا عثمان الطرائني أخرجه أبو سعيد النقاش الأصبهاني في معجم شيوخه بسند رجاله ثقات إلا العباس بن يزيد البحراني ، فقال الدارقطني في رواية عنه : ثقة ، وفي أخرى تكلموا فيه ، وهو من رجال ابن ماجه .

(٥١) [حديث] من ولد له ثلاثة أولاد ولم يسم أحدهم محمداً فقد جهل (عد) من حديث ابن عباس وفيه ليث بن أبي سليم تركه أحمد وغيره (تعقب) بأن ليثاً لم يبلغ أمره أن يحكم على حديثه بالوضع ، فقد روى له مسلم والأربعة ، وبأن الحديث عند الحارث في مسنده عن للنضر بن شفي مرسلاً ، وهو يعضد حديث ابن عباس ويدخله في قسم المقبول (قلت) وجاء من حديث وائلة بن الأسقع ، ومن حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، ومن حديث عبد الملك بن هارون بن عنبرة عن أبيه عن جده ،

أخرجها ابن بكير في جزئه في فضل من اسمه أحمد ومحمد؛ وهذا الطريق المذكور هنا أصح منها لأن في طريق الأول عمر بن موسى الوجيبي، وفي الثاني عمرو بن جميع وعبيد الله ابن داهر، وفي الثالث عبد الملك بن هرون والله أعلم.

(٥٢) [حديث] من ولده مولود فسماه محمدا تبركا كان هو ومولوده في الجنة (ابن بكير) في جزئه في فضل من اسمه أحمد ومحمد من حديث أبي أمامة وفي إسناده من تكلم فيه (تعقب) بأنه أمثل حديث ورد في الباب وإسناده حسن (قلت) : لا، فإن الذهبي قال في تلخيصه : المتهم بوضعه حامد بن حماد بن المبارك العسكري شيخ ابن بكير، وكذلك قال في الميزان في ترجمة حمادا وقد ذكر هذا الحديث، وهو آفته وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان، لكنني وجدت له طريقا أخرى أخرجه منها ابن بكير أيضا والله أعلم.

(٥٣) [حديث] عمر بن الخطاب : ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه بالوليد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سميتوه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه (الإمام أحمد) في مسنده، قال ابن حبان : خبر باطل، وفيه اسماعيل بن عياش كثير الخطأ ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري (تعقبه) الحافظ ابن حجر في تأليفه القول المسدد في الذب عن مسند أحمد، فقال ماملخصه : قول ابن حبان إنه خبر باطل دعوى لابرهان عليها، وقوله : إن رسول الله لم يقله ولا ولا إلى آخره، شهادة نفي صدرت من غير استقرار تام فهي مردودة، وكلامه في اسماعيل غير مقبول، فإنه إنما ضعف في روايته عن غير أهل الشام، وروايته عن الشاميين قوية عند الجمهور وهذا منها، بل وثقه بعضهم مطلقا ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه عليه عن الأوزاعي الوليد بن مسلم الدمشقي، ومن طريقه أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه لكن عن ابن المسيب مرسلا، والحاكم في مستدركه وصححه، لكن قال عن ابن المسيب عن أبي هريرة بدل عمر؛ وبشر بن بكر التنيسي، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل لكنه أرسله، وقال البيهقي : هذا مرسل حسن، ومحمد بن كثير، والهقل بن زياد كاتب الأوزاعي، ومن طريقهما أخرجه الذهلي في الزهريات وابن عساكر في تاريخه، لكن عن الزهري مرسلا، وتابع الأوزاعي عن الزهري معمر

ابن راشد البصرى فى الجزء الثانى من أمالى عبد الرزاق ، ومحمد بن الوليد الزبيدى فى بعض الأجزاء ، وله شاهد من حديث أم سلمة أخرجه إبراهيم الحربى فى غريب الحديث بسند حسن ، وآخر من حديث معاذ بن جبل بلفظ . الوليد اسم فرعون ، هادم شرائع الإسلام أخرجه الطبرانى ، وقال الحافظ ابن حجر أيضا فى تعجيل المنفعة برجال الأربعة مسند أحمد ادعى قوم فيه الصحة وكذا فى شيوخه ، وصنف الحافظ أبو موسى المدينى فى ذلك تصنيفا ، والحق أن أحاديثه غالبا جياد والضعاف منها إنما أوردها للمتابعات وفيه القليل من الضعاف الغرائب الأفراد ، أخرجهما ثم صار يضرب عليها شيئا فشيئا ، وبقي منها بعده بقية . وقد ادعى قوم أن فيه أحاديث موضوعة وأورد ابن الجوزى منها نحو العشرين ، وقد تعقبت كلام ابن الجوزى فيها حديثا حديثا وظهر من ذلك أن غالبا جياد وأنه لا يتأتى القطع بالوضع فى شيء منها ، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا إلا الفرد النادر مع الاحتمال القوى فى دفع ذلك .

(٥٤) [حديث] بادروا أولادكم بالكفى لا تغلب عليهم الألقاب (حب) من حديث ابن عمر ، ولا يصح فيه حبيش بن دينار يروى عن زيد بن أسلم العجائب لا يجوز الاحتجاج به (تعقب) بأن الذهبى أورده فى الميزان فى ترجمة بشر بن عبيد ، وقال إنه غير صحيح وبأن ابن حجر قال فى كتاب الألقاب : سنده ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر قوله ، وله طريق آخر عن أنس أخرجه الشيرازى فى الألقاب وفيه إسماعيل بن أبان متروك وجعفر بن زياد الأحمر متكلم فيه ، وقال الذهبى فى الكاشف : صدوق شيعى (قلت) إسماعيل بن أبان كان يضع كما مر فى المقدمة والله أعلم .

(٥٥) [حديث] من أتاه الله وجهها حسنا وجعله فى موضع غير شأن له فهو من صفوة الله فى خلقه . (قط) من حديث ابن عباس ولا يصح ، فيه سليم بن مسلم وعنه خلف بن خالد ، والحل فيه عليه لا على سليم . (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب بهذا الإسناد ، وقال : فيه ضعف ، وبأن له شاهدا من حديث جابر عند أبي نعيم فى الحلية ، وفى سنده عبد الله بن إبراهيم الغفارى متروك ، (قلت) بل متهم بالوضع كما مر فى المقدمة فلا يصلح شاهدا والله أعلم . وورد عن عون بن عبد الله قوله ، أخرجه أبو نعيم فى الحلية (قلت)

وسنده جيد كما أفاده بعض شيوخه ، ورأيته في الفرز لوكيع بسنده إلى عون بن عبد الله ، قال : كان يقال : فذكره بأطول من هذا والله أعلم .

(٥٦) [حديث] إذا بعثتم إلى رسولنا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم . (عق) . من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه عمر بن راشد اليمامي (تعقب) بأن عمر من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال أبو زرعة والبخاري : لين ، والحديث جاء من حديث بريدة أخرجه البخاري بإسناد صحيح كما قال الهيثمي في المجمع ، ومن حديث علي أخرجه ابن النجار في تاريخه . (قلت) فيه النضر بن سلمة المروزي منهم بالوضع والله أعلم ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار أيضاً والديلمي (قلت) وسنده جيد كما أفاده بعض شيوخنا والله أعلم . ومن حديث أبي أمامة أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب ، ومن حديث الحضرمي بن لاحق أخرجه ابن أبي عمير في مسنده ، ومن حديث عمر أشار إليه الديلمي فقال : وفي الباب عن عمر ، وقد قال الحاكم في المستدرک إذا كثرت الروايات في حديث ظهر أن للحديث أصلاً .

(٥٧) [حديث] الزرقعة في العين يمن (حب) من حديث عائشة (الحارث) من حديث أبي هريرة بلفظ : الزرقعة يمن ، ولا يصححان في الأول عباد بن صهيب ومحمد بن يونس الكديمي والمتهم به الكديمي . وفي الثاني إسماعيل بن إسماعيل المؤدب وسليمان بن أرقم مقروكان (تعقب) بأن لحديث أبي هريرة طريقاً أخرى عند الحاكم في تاريخه ، بلفظ : الزرقعة في العين يمن ، وكان داود أزرق ، قلت : في سننه الحسين بن علوان ، وضاع فلا يصلح تابعاً والله أعلم ، وبأنه جاء من حديث الزهري مرسلًا : الزرقعة يمن ، أخرجه أبو داود في مراسيله . إلا أن في سننه مجهولاً ، (قلت) وحديث أبي هريرة من الطريق المذكور هنا يصلح شاهداً لحديث عائشة والله أعلم .

(٥٨) [حديث] ثلاث يزدن في قوة البصر ، النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن (حا) من حديث علي ، وفيه وهب بن وهب ، وأبو بكر محمد بن أحمد الشافعي الريوندي . (تعقب) بأن له طرقاً أخرى ، فعند الحاكم في تاريخه من حديث ابن عمر وعند ابن السني في الطب النبوي من حديث بريدة ، وعن ابن عباس موقوفاً ، وعند أبي

الحسن الفراء في فوائده تخريج السلفي من حديث بريدة أيضا ، بلفظ : ثلاثة يزدن في قوة البصر : الكحل بالإمد والنظر إلى الخضرة والنظر إلى الوجه الحسن ، وعند الخرائطي في اعتلال القلوب من حديث أبي سعيد الخدري . (قلت) وسنده جيد كما قال بعض شيوخنا والله أعلم . وعند أبي نعيم في الطب النبوي من حديث عائشة لكن في سنده سليمان بن عمرو النخعي ، وعنده أيضاً وعند القضاعي في مسند الشهاب من حديث جابر النظر في وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر ؛ وعند الديلمي من حديث عائشة أيضاً : النظر إلى الوجه الحسن وإلى الخضرة والماء هو مما يحيي القلب ويجلو عن البصر الغشاوة ، وبمجموع هذه الطرق يرقى الحديث من درجة الوضع .

(٥٩) [حديث] . ما حسن الله خلق أحد وخلق له فأطعم لحمه النار . (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر . (عد) من حديثه أيضاً . ومن حديث أبي هريرة (خط) من حديث أنس ، ولا يثبت ، في الأول عاصم بن علي ، ليس بشيء ، وفي الثاني : أبو سعيد العدوي ، وفي الثالث أبو داود بن فراهيج ، ضعفه شعبة ويحيى . وفي الرابع خراش . وعنه العدوي . (تعقب) بأن عاصم هو أبو الحسين الواسطي روى عنه البخاري في الصحيح وكان يحضر مجلسه أكثر من مائة ألف إنسان ، ووثقه الناس أحمد وأبو حاتم وابن عدي وغيرهم ، فكيف يعل الحديث به (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : وضع علي عاصم ابن علي ، وقال في الميزان : لعل آفته عمرو بن فيروز يعني راويه عن عاصم بن علي والله أعلم ؛ وداود لم يتهم بكذب بل ووثقه يحيى القطان وغيره ، وروى له ابن حبان في صحيحه . وحديثه هذا أخرجه البيهقي في الشعب فالحديث إما ضعيف أو حسن ، ولحديث أنس طريقان آخران أحدهما مسلسل بالاتكاء رواه الحافظ السلفي ورجالہ ثقات والثاني أخرجه أبو إسحق المستمل في معجم شيوخه . ومن طريقه ابن النجار في تاريخه بلفظ : من حسن الله خلقه وحسن خلقه ورزقه الإسلام أدخله الجنة . (قلت) هذه الزيادة التي في هذه الرواية تبين المراد وترفع الإشكال والله أعلم . وجاء أيضاً من حديث عائشة أخرجه الشيرازي في الألقاب ، ومن حديث الحسن بن علي أخرجه الخطيب وفيه من لم يسم . ولحديث أبي هريرة طريق آخر أخرجه أبو الشيخ لكنه من طريق أبي المهزم . وعنه شرفي بن قطامي .

(٦٠) [حديث] من سعادة المرء خفة لحيته . (عد خط وأبو محمد الجوهري) من حديث ابن عباس ، (عد) من حديث أبي هريرة بلفظ: إن رأس العقل التحجب إلى الناس وإن من سعادة المرء خفة لحيته . ولا يصح ، في الأول أبو داود النخعي ، وفي الثاني المغيرة بن سويد مجهول ، وسكين ابن أبي سراج ويوسف بن العرق شيخه ، وفي الثالث سويد بن سعيد ضعفه يحيى وبقية مدلس ، وأبو الفضل وهو بحر بن كنيز السقاء ليس بشيء ، وفي الرابع ورقاء لا يساوى شيئاً والحسين بن المبارك حدث بمناكير (تعقب) بأن المغيرة وثقه ابن حبان ، وورقاء هو الإشكري روى له الستة . (قلت) أشبه طرق الحديث طريق سويد بن سعيد ، وقول ابن الجوزي في أبي الفضل إنه بحر بن كنيز فيه نظر ، فقد نقل الذهبي عن أبي حاتم أنه مجهول ، وأما حديث أبي هريرة فأفته فيما يظهر الحسين بن المبارك فقد اتهمه ابن عدي ، وقال الذهبي في حديثه المذكور هذا كذب والله تعالى أعلم (١) .

(٦١) [حديث] . نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام . (عد) من حديث جابر من طريقين في إحداهما شيخ بن أبي خالد ، وفي الأخرى حمزة النصبى ، ومن حديث أنس من طريق دينار مولى أنس بلفظ: الشعر في الأنف والأذن أمان من الجذام ، ومن حديث أبي هريرة من طريق رشدين بلفظ: الشعر في الأنف أمان من الجذام . ومن حديث عائشة بلفظه الأول من طريق أبي الربيع السمان وهو متروك . (عد) من حديثها أيضا من طريق نعيم بن مورع بن توبة العنبري (حب) من حديثها أيضا من طريق يحيى بن هاشم السمسار ، قال ابن عدي : هذا الحديث يعرف بأبي الربيع السمان سرقه منه نعيم ويحيى السمسار وسرقه أيضا يعقوب بن الوليد (تعقب) بأن الأشبه أنه ضعيف لا موضوع ، وأمثلة طريق رشدين ، وقد مر أنه لم ينته حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، وطريق أبي الربيع السمان واسمه أشعث بن سليمان ، فإنه روى له الترمذي وابن ماجه . وقال البخارى : ليس بالحافظ ، سمع منه وكيع وليس بمتروك ، وحديثه هذا أخرجه

(١) في نسخة : زيادة : قلت ذكره السيوطي في الجامع الصغير اه ولعل هذا اعتمادا على ما ذكره السيوطي في خطبة الجامع الصغير من أنه ضانته عما انفرد به وضاع أو كذاب . وهذا ليس بصحيح فقد ذكر فيه أحاديث موضوعة ، هو نفسه أوردها في ذيل اللآلئ . حاكها عليها بالوضع .

الطبراني في الأوسط وأبو يعلى في مسنده وأبو نعيم وابن السني كلاهما في الطب النبوي وتابعه عن هشام جماعة من الضعفاء منهم أيوب بن واقد أخرجه أبو الحسن الخذاء في فوائده ، ومنهم محمد بن عبد الرحمن القشيري أخرجه تمام في فوائده .

(٦٢) [حديث] إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ومن أهل الصلاة والصيام ومن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وما يجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله . (خط) من حديث ابن عمر ، ولا يصح . فيه منصور بن صقير اتهمه ابن معين بأنه أسقط من سنده إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، وإسحق ليس بشيء . (تعقب) بأن منصور أروى له ابن ماجه . وقال العقيلي : في حديثه بعض الوهم . وإسحق قال فيه البيهقي : ضعيف . وقد روى عنه الأكاثر ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ثم قال : وروى عن معاوية ابن قرة مرسلًا ، فذكره من طريق خلود بن دعلج بلفظ : الناس يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم ، وروى البيهقي أيضا من طريق إسحق بن أبي فروة عن ابن عمر مرفوعا : لا يعجبكم إسلام المرء حتى تعلوا ما عقدة عقله . (قلت) وتابع إسحق مالك ابن أنس بلفظ : إن الرجل ليصلي ويحج وما يعطى يوم القيامة إلا بقدر عقله . رواه (قط) في الغرائب من طريق شجاع بن أسلم الحاسب عن أبي بكر بن مقاتل عن مالك ، وقال : لا يصح ، وأبو بكر مجهول . وشجاع صاحب تصنيف في الحساب وتدقيق فيه وفي حدوده ، ولا أعلم له حديثا مسندا غير هذا انتهى والله تعالى أعلم .

(٦٣) [حديث] أبي الدرداء : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة سأل كيف عقله؟ فإن قالوا : حسن ، قال : أرجوه ، وإذا قالوا غير ذلك قال : لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون (شا) ولا يصح . فيه مروان بن سالم الجزري متروك ليس بشيء (تعقب) بأنه من رجال ابن ماجه ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال تفرد به مروان وهو ضعيف .

(٦٤) [حديث] لما خلق الله العقل قال له : قم فقام ، ثم قال له : أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له اقم فقم ، فقال ما خلقت خلقا هو خير منك ولا أفضل منك . ولا أحسن منك ولا أكرم منك . بك آخذ وبك أعطي وبك أعرف لك الثواب وعليك

العقاب ، (عد قطع) من حديث أبي هريرة (عق) من حديث أبي أمامة بنحوه ، وفي الأول حفص بن عمر قاضى حلب ، وفي الثاني سيف بن محمد ، وفي الثالث سعيد بن الفضل عن عمر ابن أبي صالح العتكي وهما مجهولان (تعقب) بأن حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في الشعب من طريق ابن عدى ومن طريق آخر ، وقال : هذا إسناد غير قوى ، وهو مشهور من قول الحسن ، ورواه أبو نعيم من حديث عائشة من طريق سهل بن المرزبان عن الحميدى عن ابن عينة عن منصور عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، وقال : لا أعلم له راويا عن الحميدى إلا سهلا ، وأراه واحما فيه ، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد بسند جيد عن الحسن مرسلا ، ولحديث أبي هريرة طريق آخر أخرجه ابن عدى من طريق الربيع الجبزي عن محمد بن وهب الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال : باطل منكر آفته محمد بن وهب له غير حديث منكر ، وأخرجه الدارقطنى في الغرائب وقال : غير محفوظ عن مالك ولا عن سمي : والوليد ثقة ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس ، وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديث في حديث ، وطريق آخر أخرجه الترمذى الحكيم وابن عساکر (قلت) فيه الحسن بن يحيى الخشنى والله أعلم . وجاء من حديث على أخرجه الخطيب . (قلت) وبالجملة فقد قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات بعد ذكر طرق الحديث المذكورة فى الأصل : وله طرق أخرى لم تصح انتهى ، وقال ابن حبان : ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر صحيح فى العقل ، وقال العقيلي لا يثبت فى هذا الباب شيء والله أعلم .

(٦٥) [حديث] . تعبد رجل فى صومعته فطرت السماء فأعشبت الأرض فرأى حمارا له يرمى فقال : يارب لو كان لك حمار رعيتيه مع حمارى ، فبلغ ذلك نبيا من أنبياء بنى إسرائيل ، فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنما أجازى العباد على قدر عقولهم . (عد) من حديث جابر ، وقال : منكر تفرد به أحمد بن بشير ، وهو كما قال يحيى متروك . (تعقب) بأنه من رجال البخارى فى صحيحه ، والحديث أخرجه البيهقي فى الشعب ، وقال وقد روى من وجه آخر عن جابر بمعناه موقوفا .

(٦٦) [حديث] . قال الله إنى لأستحي من عبدى وأمتى ، يشيب وأس أمتى وعبدى

في الإسلام ثم أعذبهما في النار بعد ذلك ، ولأننا أعظم عفووا من أن أستر على عبدي
ثم أفضحه ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرتني .

(٦٧) [وحدِيث] أنس مرفوعا : جاءني جبريل عن الله عز وجل أنه قال وعزتي
وجلالتي ووحديتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي إلى ، واستوائتي على عرشي إنني لاستحي
من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما ، قال أنس : فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبكي عند ذلك ، فقلت يا رسول الله ما يبكيك؟ قال : بكيت إلى من يستحي الله منه
ولا يستحي من الله عز وجل (حب) . والأول من حديث أنس أيضا ، وفيه سويد بن سعيد
ضحفه يحيى ، ونوح بن ذكوان منكر الحديث ، وأخوه أيوب لا يتابع على حديثه ، وفي
الثاني محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري . (تعقب) بأن الحديث الثاني أخرجه البيهقي
في الزهد ، والأول أخرجه العقيلي ، ثم قال : وقد روى من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ بسند
أصلح من هذا ، وللحديث طرق أخرى عند ابن النجار في تاريخه وأبي الشيخ وابن أبي الفرات
في جزئه والشيرازي في الألقاب ، وكلها ضعيفة ، وفي بعضها من اتهم بالوضع ،
وجاء أيضا من حديث جرير أخرجه الخطيب بسند ضعيف ، ومن حديث أبي هريرة
بمعناه أخرجه الديلمي ، ومن حديث حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر أخرجهما
زاهر بن طاهر الشحامى في الألهيات ، ومن حديث سلمان أخرجه ابن أبي الدنيا
في كتاب العمر .

(٦٨) [حدِيث] . من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره فليتهجنز إلى النار .
(فت) من حديث ابن عباس ولا يصح ، فيه جو يبرأ جمعوا على تركه ، ورباح بن أحمد
ضعيف جدا (تعقب) بأن قضية هذا أن يكون ضعيفا وله شواهد ، أخرج ابن الجوزي
في الحدائق بسند ضعيف عن عبادة بن الصامت : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : إن الله أمر الحفاظين فقال لهما ارفقا بعبدي في حدائته حتى إذا بلغ الأربعين
فاحفظا وحققا ، وقال مسروق : إذا بلغت الأربعين فخذ حذرَكَ ، أخرجه ابن جرير وابن
أبي حاتم ، وقال عمر بن عبد العزيز : لقد تمت حجة الله تعالى على ابن الأربعين ، أخرجه
أبو نعيم في الحلية ، وقال إبراهيم النخعي : كانوا يقولون إذا بلغ الرجل أربعين سنة على
خلق لم يتغير عنه حتى يموت ، قال : وكان يقال لصاحب الأربعين : احتفظ بنفسك ، أخرجه

ابن سعد في الطبقات ، وقال بعض تلامذة المبرد : كان الرجل فيما مضى إذا بلغ أربعين سنة قيل له خذ حذرك من الله ، وينشدون :

إذا ما المرء قصر حين مرت عليه الأربعون عن الرجال
ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق لإحدى الليالي

(٦٩) [حديث] ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عز وجل عنه أنواعا من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ خمسين لين الله عليه الحساب فإذا بلغ ستين رزقه الله الإيابة إليه بما يحب ، فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء ، فإذا بلغ ثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وسمى أسير الله في أرضه وشفع لأهل بيته ، (الإمام أحمد) في مسنده من حديث أنس ، وفيه يوسف بن أبي درة ، لا يحتاج به ، وعن أنس موقوفا وفيه الفرغ بن فضالة عن محمد بن عامر عن محمد بن عبيد الله العرزمي . (أحمد بن منيع) من حديث أنس أيضا وفيه عباد بن عباد المهلبى ، كان يأتي بالمناكير فاستحق الترك .
الإبراهيم (البغوى) من حديث عثمان بن عفان ، وفيه عزرة بن قيس الأودى ضعيف عن أنى الحسن الكوفى مجهول ، ورواه عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة مرفوعا ، وعائذ ضعيف فلا يصح هذا الخبر مرفوعا ولا موقوفا . (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المستدق قال : ليس هذا الحديث موضوعا فإن له طرفا عن أنس وغيره يتعذر مع مجموعها الحكم على المتن بأنه موضوع ، وأطال الكلام فى ذلك ، فمن أراد فليراجعه ، وكذلك أطال الكلام عليه أيضا فى كتابه ، الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة ، بذكر طرقه وبيان أحوال رجالها .

(٧٠) [حديث] عائشة . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثُر هذا الدعاء : اللهم اجعل أوسع رزقك علىّ عند كبر سنّى وانقطاع عمرى . (عد) ولا يصح ، فيه أحمد بن بشير وعيسى بن ميمون متروكان . (تعقب) بأن أحمد بن بشير من رجال الصحيح كما مر ، ثم إنه تابعه سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون به ، أخرجه الحاكم فى المستدرک وقال لإسناده حسن والمتن غريب . (قلت) تعقبه الذهبى فى تلخيص المستدرک بأن عيسى منهم والله أعلم .

(٧١) [حديث] . إن من حق إجلال الله تعالى على العبد إكرام ذى الشبهة المسلم ورعاية القرآن لمن استرعاه الله وطاعة الإمام . (حب) من حديث ابن عمر ومن حديث جابر بلفظ : إن من إجلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم . ولا يصح ، فى الأول سلم ويقال مسلم بن عطية الفقىمى ، يفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم ، وفى الثانى عبد الرحيم بن حبيب الفارىبى ، وقال ابن حبان لا أصل له . (تعقب) بأن سلم بن عطية ذكره ابن حبان فى الثقات ، وحديثه هذا أخرجه البخارى فى تاريخه والبيهقى فى الشعب ، وبأن الحافظ ابن حجر قال فى تخريج أحاديث الرافعى : لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزى فى قولها لا أصل لهذا الحديث ، بل له الأصل الأصيل من حديث أبى موسى الأشعري بهذا اللفظ عند أبى داود بسند حسن ، واللوم فيه على ابن الجوزى أكثر ، لأنه خرج على الأبواب انتهى . وحديث جابر أخرجه البيهقى فى الشعب من طريقين ليس فيهما عبد الرحيم فزالت تهمة ، وللحديث طرق وشواهد كثيرة ، فجاء من حديث أبى أمامة وأبى هريرة أخرجهما البيهقى فى الشعب ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن عساکر فى تاريخه ، ومن حديث أنس بن مالك أخرجه الحليلى فى الإرشاد ، وقال : لم يروه غير محمد بن سعيد الكاتب ، وهو حديث فرد منكر ، ومن حديث بريدة أخرجه الدارقطنى فى الأفراد ، وقال : غريب من حديث علقمة عن ابن بريدة عن أبىه ، تفرد به الحكم بن ظهير ، ومن حديث طلحة ابن عبيد الله بن كرىز أخرجه هناد فى الزهد وهو من مرسل قتادة ، وعن أبى موسى موقوفا أخرجهما ابن الضريس فى فضائل القرآن ، ومن شواهد حديث أبى أمامة : ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق . ذو الشبهة فى الإسلام ، والعالم ، وإمام مسقط ، أخرجه ابن أبى الفرات فى جزئه بسند ضعيف ، وعند الخطيب من حديث أبى هريرة بمعناه .

(٧٢) [حديث] بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله (حب) من حديث أنس وفيه صخر بن محمد الحاجبى . (قلت) لم يتعقبه السيوطى ولا يخفى أن الأحاديث التى قبله شاهدة له والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] . الشيخ فى قومه كالنبي فى أمته . (حب) من حديث ابن عمر وفيه عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقى . (تعقب) بأن ابن غانم روى له أبو داود ، وقال الذهبى فى الكاشف مستقيم الحديث (قلت) : وقال الحافظ ابن حجر فى التقریب : وثقه ابن يونس

وغيره ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه انتهى ، وذكر الحافظ الزين العراقي في تخريج الإحياء كلام ابن يونس وغيره في توثيق ابن غانم ، ثم قال : ومع ذلك فالحديث باطل ولعل الآفة فيه من الراوى له عن ابن غانم وهو هثمان بن محمد بن خشيش فإنه لم أجد من ترجمه وعرف بحاله انتهى . قال الشمس السخاوى : وكذا جزم بكونه موضوعا شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر والله أعلم ، وبأن الحديث جاء أيضاً من حديث أبى رافع أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس وابن النجار فى تاريخه بلفظه : الشيخ فى أهله كالنبي فى قومه ، قال الحافظ العراقي فى تخريج الإحياء : إسناده ضعيف (قلت) . كذا فى الصغير لكنه قال فى الكبير ، فيه محمد بن عبد الملك القناطرى ، قال ابن هساكر قيل له القناطرى لأنه كان يكذب قناطر ، وقال الذهبى فى الميزان فى ترجمته إنه حديث باطل والله أعلم .

(٧٤) [حديث] إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة مسح ناصيته بيده (عد عى) من حديث أبى هريرة ، وفيه مصعب بن عبد الله النوفلى ، وقال ابن عدى : هذا حديث منكر والبلاء فيه من مصعب ولا أعلم له شيئاً آخر ، وقال العقيلي مصعب مجهول ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به (قلت) : وقال الذهبى فى المغنى أنهم به والله أعلم . (خط) من حديث أنس بلفظه : إن الله إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته ، وفيه ميسرة بن عبد الله مولى المتوكل (ابن الجوزى) من حديث كعب بن مالك بلفظه : ما استخلف الله تعالى خليفة حتى يمسح ناصيته يمينه ، وفيه عبد الله بن شبيب ليس بشيء (تعقب) بأن ابن شبيب أخبارى علامة إلا أنه واه ، وفى اللسان عن ابن أبى حاتم أنه قال فى ترجمة ابن شبيب : كان رفيق أبى فى الرحلة وسمع منه أبى ولم يذكر فيه جرحاً وللحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم فى المستدرک وقال : رواه هاشميون معروفون بشرف الأصل ، قال الحافظ ابن حجر فى الأطراف : إلا أن شيخ الحاكم أبابكر بن دارم ضعيف وهو من الحفاظ (قلت) قال فى الميزان : رافضى كذاب انتهى ، ووجدت له متابعا وهو محمد بن أحمد بن الصواف أخرجه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى فى جزئه فى فضائل العباس ، وما عرفت محمد بن الصواف المذكور فليحذر حاله ، وتابع مصعبا النوفلى يحيى القطان أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس والله أعلم .

(٧٥) [حديث] أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة آدم وليس من شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ، فاطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر (نع) من حديث علي (عد) من حديث ابن عمر بأخصر بن هذا ولا يصح ؛ تفرد بالأول مسرور بن سعيد التيمي وهو غير معروف ، منكر الحديث وفي الثاني جمع من أحمد الغافقي (تعقب) بأن حديث علي أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد التزم فيه أصح ماورد ، ولأوله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ولآخره شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه ابن السنن وأبو نعيم كلاهما في الطب النبوي بإسناد على شرط مسلم وأخرجه أبو نعيم في الطب من حديث أبي هريرة : ما للنفساء عندى شفاء مثل الرطب ، ولا للربض مثل العسل . قلت : وأخرج وكيع في الغرر هذا من حديث عائشة ، لكنه من طريق أصرم بن حوشب والله أعلم .

(٧٦) [حديث] إن الملائكة قالت يارب كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب قال : إني ابتليتهم وعافيتكم ، قالوا : لو كنا مكانهم ما عصيناك قال فاخترنا ملكين منكم ، فلم يألوا أن يختاروا ، فاخترنا هاروت وماروت ، فنزلا فألقى الله عليهما الشبق فجاءت امرأة يقال لها الزهرة ، فوقعت في قلوبهما ، فجعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه ما في نفسه ، ثم قال أحدهما للآخر : هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي ؟ قال : نعم ، فطلبهاها نفسها ، فقالت لا أمكنكما حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان ، فأيا ثم سألاها أيضا فأبت ، ففعلتا فلما استطيرت طمسها الله كوكبا وقطع أجنحتها ، ثم سألا التوبة من ربهما فغيرهما فقال إن شئنا رددتكما إلى ما كنتم عليه فإذا كان يوم القيامة عذبتكما وإن شئنا عذبتكما في الدنيا فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتم عليه ، فقال أحدهما لصاحبه : إن عذاب الدنيا ينقطع ويذول ، فاخترنا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة ، فأوحى الله إليهما أن اتنيا بابل ، فانطلقا إلى بابل فحسفا بهما فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة (سنيد بن داود) ، ومن طريقه (خط) من حديث ابن عمر ، وفيه قصة لنافع مع ابن عمر ولا يصح ، فيه الفرج بن فضالة ، وسنيد ضعفه أبو داود والنسائي (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال : أخرجه أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه من وجه آخر ، وله طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد

الواقف عليها لكثرتها وقوة مخارج أكثرها يقطع بوقوع هذه القصة ، انتهى قال السيوطي : رجعت أنا طرقها في التفسير المسند وفي التفسير المأثور فجاءت نيفا وعشرين طريقاً ما بين مرفوع وموقوف ، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة (١) .

(٧٧) [حديث] كان سهيل عشارا يظلمهم ويفصمهم أموالهم فسخطه الله شهاباً ففعلته حيث ترون (ابن السنن طب) من حديث ابن عمر (عد) من حديثه أيضاً باختصار (قط) عن ابن عمر موقوفاً ولا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً ، في الأول إبراهيم الخوزي متروك ، وعنه عثمان بن عبد الرحمن ، وفي الثاني مبشر بن عبيد وفي الموقوف إبراهيم الخوزي أيضاً وعنه بكر بن بكار ليس بشيء (تعقب) بأن إبراهيم الخوزي روى له الترمذي وابن ماجه ، وبكر وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان ، وهما وعثمان لم يتهموا بكذب فالحديث ضعيف لا موضوع (قلت) كون عثمان لم يتهم بكذب غير مسلم والله أعلم .

(٧٨) [حديث] لعن الله سهيلاً كان رجلاً عشاراً يبخس الناس في الأرض بالظلم ، فسخطه الله عز وجل شهاباً (قط) من حديث علي وفيه جابر الجعفي ، ومداره عليه واختلف علي في رفعه ووقفه والصحيح وقفه (تعقب) بأن جابراً وثقه شعبة وطائفة ، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه فهو يصلح شاهداً للذي قبله ، وجاء أيضاً من حديث أبي الطفيل أخرجه أبو الشيخ في العظمة ، وأخرج أيضاً عن ابن عمر أنه قال في سهيل كان عشاراً وفي الزهرة هي التي فتنت هاروت وماروت (قلت) وذكر العقيلي أن حماد بن عبيد الكوفي روى عن جابر عن عكرمة ، قال : ذكر سهيل عند ابن عباس فلعنه وقال إنه كان عشاراً ، قال العقيلي : والرواية في سهيل لينة ، قال الحافظ ابن حجر وحماد ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطيء والله أعلم .

(٧٩) [حديث] ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الخطاطيف وكان يأمر بقتل العنكبوت وكان يقال إنه مسخ (فت) وفيه عمر بن جميع وقد روى أبو سعيد مسلمة بن علي الحنسي بإسناد له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العنكبوت شيطان مسخه الله فافتلوه ، وهذا موضوع ، ولا يجوز قتل العنكبوت ، وأبو سعيد ليس بشيء متروك (تعقب) . بأن له شاهداً عن عباد بن إسحق عن أبيه ، نهى رسول الله صلى

(١) ومع هذا فالقصة باطلة انظر قصة هاروت وماروت لأبي الفضل الفهري .

الله عليه وسلم عن الخطاطيف عوذ البيت ، وعن يزيد بن يزيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العنكبوت شيطان فاقتلوه . أخرجهما أبو داود في مراسيله ، وعن عبد الرحمن ابن معاوية أبي الحويرث المرادى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل الخطاطيف وقال لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم ، أخرج البيهقي في سننه وقال هذا وحديث عباد بن إسحق عن أبيه كلاهما منقطع ، وقد روى حمزة النهدي في حديثه مسندا إلا أنه كان يرمى بالوضع انتهى . (قلت) والحديث الذي رواه الخشنى هو من حديث ابن عمر أخرج ابن عدى ، وقال الدميرى في حياة الحيوان : هو حديث ضعيف والله أعلم .

الفصل الثالث

(٨٠) [حديث] أنس : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عرش رب العزة فقال : سألت جبريل عن عرش رب العزة فقال : سألت ميكائيل عن عرش رب العزة فقال : سألت إسرافيل عن عرش رب العزة فقال ، سألت الرفيع عن عرش رب العزة فقال : سألت اللوح عن عرش رب العزة فقال : إن للعرش ثلثمائة ألف وستين ألف قائمة ، كل قائمة من قوائمها كأطباق الدنيا ستين ألف مرة ، تحت كل قائمة ستون ألف مدينة في كل مدينة ستون ألف صحراء في كل صحراء ستون ألف عالم كل عالم مثل الثقلين الإنس والجن ستين ألف مرة لا يعلمون أن الله عز وجل خلق آدم ولا إبليس ، ألهمهم الله عز وجل أن يستغفروا لأبي بكر وعمر وعثمان وعلى (نجما) في تاريخه مسلسلا بسألت فلانا عن عرش رب العزة وفيه محمد بن النضر الموصلى ، قال البرقاني كان واحيا ، وقال أيضا لم يكن ثقة (قلت) قال الحافظ ابن حجر في فتاويه هذا كذب ظاهر لا يرتاب فيه من له إلمام بالأحاديث النبوية والله تعالى أعلم .

(٨١) [حديث] . لما أراد الله عز وجل أن يخلق الماء خلق من النور يا قوتة خضراء غلظها كغلظ سبع سموات وسبع أرضين وما بينهن ، ثم دحاها ، فلما أن سمعت كلام الله ذابت الياقوتة فرقا حتى صارت ماء فهو يرتعد من مخافة الله إلى يوم القيامة ، وكذلك

إذا نظرت إليه راكدا أو جاريا يرتعد ، وكذلك يرتعد في الآبار من مخافة الله إلى يوم القيامة ، ثم خلق الريح فوضع الماء على متن الريح ، ثم خلق العرش فوضع العرش على الماء فذلك قوله تعالى : وكان عرشه على الماء ، فلا يدري كم لبث عرش الرب على الماء ، ثم كان خلق العرش قبل الكرسي بألني عام خلقه وله ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان ألف لون من التسبيح والتحميد . فكتب في قبالة عرشه : إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ، فمن آمن برسلي وصدق بوعدى أدخلته الجنة ، ثم خالق الكرسي والكرسي أعظم من سبع سموات وسبع أرضين ، وإن العرش أعظم من الكرسي كالكرسي من كل شيء ، وإن الكرسي من تحت العرش كحلقه صغيرة من حلق الدرع وجميع سبع سموات وسبع أرضين من تحت العرش كحلقه صغيرة من حلق الدرع في أرض فيحاء (بخ) . في العظمة من حديث ابن عباس ، وفيه حبيب بن أبي حبيب وأبو عصمة نوح بن أبي مريم .

(٨٢) [حديث] أول شيء كتبه الله تعالى في اللوح المحفوظ : بسم الله الرحمن الرحيم إنه من استسلم لقضائي ورضى بحكمي وصبر على بلائي بعثته يوم القيامة مع الصديقين . (م) من حديث ابن عباس وإسناده ظلمات ، فيه سليمان بن عمرو وهو أبو دارد النخعي ، وإسماعيل بن بشر مجحول ، وجويبر متروك والضحاك لم يسمع من ابن عباس .

(٨٣) [حديث] . أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم كان العباس بن أنس بن عامر السلمي شريكا لعبد الله بن عبد المطلب أبي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عباس إن الذي أنزل على الوحي أرسلني إلى الناس كافة بلسان عربي مبين من فوق سبع شداد إلى سبع غلاظ ، يتنزل الأمر بينهما إلى كل مخلوق بما قضى عليهم من زيادة أو نقصان ، فقال العباس : وكيف خلق الله سبعاً شداداً وسبعاً غلاظاً ؟ ولم خلقهن ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلق الله السماء الدنيا فجعلها سقفا محفوظا وجعل فيها حرسا شديدا وشهبا ، ساكنها من الملائكة أولى أجنحة منى وثلاث ورباع في صورة البقر ، مثل عدد النجوم ، شراهم النور والتسبيح ، لا يفترون من التهليل والتكبير ، وأما السماء الثانية فساكنها عدد القطر في صورة العقبان لا يسأمون

ولا يفترون ولا ينامون ، منها ينشأ السحاب حتى يخرج من تحت الخافقين فينتشر في جو السماء معه ملائكة يصرفونه حيث أمروا به ، أصواتهم التسييح وتسبيحهم تخويف ، وأما السماء الثالثة فساكنها عدد الرمل في صور الناس ملائكة ينفخون في البروج كنفخ الريح يجأرون إلى الله تعالى الليل والنهار كما يرون ما يوعدون ، وأما السماء الرابعة فإنه بحر يدخلها كل ليلة حتى يخرج إلى عدن ، ساكنها عدد ألوان الشجر صافون مناكبهم معا في صورة الحور العين ، من بين راكم ومسجد تهرق وجوههم بسبجات ما بين السموات السبع والأرض السابعة ، وأما السماء الخامسة فإن عددها يضعف على ساير الخلق في صورة النور منهم الكرام البررة والعلماء السفرة ، إذا كبروا اهتز العرش من مخافتهم وصعق الملائكة . يملأ جناح أحدهم ما بين السماء والأرض ، وأما السماء السادسة فحزب الله الغالب وجنده الأعظم لو أمر أحدهم أن يقلع السموات والأرض بأحد جناحيه اقتلعن ، في صورة الخيل المسومة ، وأما السماء السابعة ففيها الملائكة المقربون الذين يرفعون الأعمال في بطون الصحف ويحفظون الميزان فوقها ، حملة العرش الكروبيون ، كل مفصل من أحدهم أربعون سنة فتبارك الله رب العالمين (بخ) في العظمة وفيه نصر بن باب .

(٨٤) [أحاديث] في العقل أخرجها داود بن المحبر في كتاب العقل ، ومن طريقه الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، وكلها موضوعة كما قاله الحافظ ابن حجر في المطالب العالية .

(٨٥) [حديث] أنس : أثنى قوم على رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أبلغوا الثناء في خلال الخير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كيف عقل الرجل ؟ قالوا يا رسول الله نخبرك عن اجتهاده في العبادة وأصناف الخير ، وتسألنا عن عقله ؟ قال إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجر الفاجر ، وإنما يرتفع العباد غداً في الدرجات وينالون الزلنى من ربهم على قدر عقولهم .

(٨٦) [وحدِيث] . ما اكتسب رجل مثل فضل عقل يهدي صاحبه إلى هدى ويرده عن الردى ، وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله ، أخرج من حديث عمر .

(٨٧) [وحدِيث] يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْقَلُوا عَنْ رَبِّكُمْ وَتَوَاصَوْا بِالْعَقْلِ ، تَعْرِفُوا بِهِ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَمَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَجْدُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْعَاقِلَ مِنَ اطَّاعِ اللَّهَ وَإِنْ كَانَ كَانِ دَمِيمِ الْمَنْظَرِ حَقِيرِ الْخَطَرِ دَفِئَ الْمَنْزِلَةِ رِثَ الْهَيْئَةِ ، وَإِنْ الْجَاهِلُ مِنَ عَصَى اللَّهَ وَإِنْ كَانَ جَمِيلِ الْمَنْظَرِ عَظِيمِ الْخَطَرِ شَرِيفِ الْمَنْزِلَةِ حَسَنِ الْهَيْئَةِ فَصِيحًا نَطُوقًا ، وَالْقَرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ أَعْقَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِصَاهُ ، وَلَا تَغْتَرُّوا بِتَعْظِيمِ أَهْلِ الدُّنْيَا لِإِيَّامِهِمْ فَإِنَّهُمْ غَدَاً مِنَ الْخَاسِرِينَ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(٨٨) [وحدِيث] أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ وَيُحِجُّ الْبَيْتَ وَيَعْتَمِرُ وَيَتَصَدَّقُ وَيَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعُودُ الْمَرِيضَ وَيُصِلُ الرَّحِمَ وَيَتَّبِعُ الْجَنَائِزَ وَيَقْرَأُ الضَّعِيفَ حَتَّى عَدَّ هَذِهِ الْعَشْرَةَ خِصَالًا فَمَا مَنَزَلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ ، إِنَّمَا ثَوَابُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ .

(٨٩) [وحدِيث] . إِنْ مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ اسْتِصْلَاحٌ مَعِيشَتِهِ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَفِيهِ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : رَأَيْتَ الْمَعِيشَةَ صِلَاحَ الدِّينِ ، وَمِنْ صِلَاحِ الدِّينِ حَسَنَ الْعَقْلِ .

(٩٠) [وحدِيث] . إِنْ الرَّجُلُ لِيَدْرِكَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الصَّامِتِ الْقَائِمِ ، وَلَا يَتِمُّ لِرَجُلٍ حَسَنَ خَلْقِهِ حَتَّى يَتِمَّ عَقْلُهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَمَّ إِيمَانُهُ وَأَطَاعَ رَبَّهُ وَعَصَى عَدُوَّهُ يَعْنِي لِإِبْلِيسَ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

(٩١) [وحدِيث] جَابِرُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالَ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ، وَقَالَ : الْعَالِمُ الَّذِي عَقَلَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعَمِلَ بِطَاعَتِهِ وَاجْتَنَبَ سَخَطَهُ .

(٩٢) [وحدِيث] . يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِ رَبَّكَ وَبِرِّ وَالِدَيْكَ وَصِلْ رَحِمَكَ ، يَمْدُكَ عَمْرُكَ وَيَبْسِرُ لَكَ يَسْرَكَ وَيَجْنِبُ عَسْرَكَ وَيَبْسِطُ لَكَ فِي رِزْقِكَ ، يَا ابْنَ آدَمَ اطَّعِ رَبَّكَ تَسْمِعْ عَافِيًا ، وَلَا تَعْصِ رَبَّكَ فَتَسْمِعْ جَاهِلًا ، أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ .

(٩٣) [وحدِيث] لسكك شئء دعامة ودعامة المؤمن عقله ، فبقدر عقله يكون عبادة ربه ، أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته «لو كئنا نسمع أو نعقل ما كئنا في أصحاب السعير» ، أخرجـه من حديث أبي سعيد الخدري .

(٩٤) [وحدِيث] استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا . أخرجـه من حديث أبي هريرة ، قلت : أخرجـه الدارقطنى فى الغرائب بلفظ . استشيروا ذوى العقول ترشدوا ولا تعصوم فتندموا ، وقال : حديث منكر والله تعالى أعلم .

(٩٥) [وحدِيث] أسلم مولى عمر بن الخطاب . قال عمر بن الخطاب لتميم الدارى : ما السؤدد؟ قال : العقل ، قال : صدقت . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتك فقال : كما قلت ، ثم قال : سألت جبريل ما السؤدد فى الناس قال : العقل .

(٩٦) [وحدِيث] البراء بن عازب . كثرت المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فقال : يا أيها الناس إن لكل سبيل مطية وثيقة ، ومحجة واضحة ، وأوثق الناس مطية وأحسنهم دلالة ومعرفة بالمحجة الواضحة أفضلهم عقلاً .

(٩٧) [وحدِيث] . كم من عاقل عقل عن الله أمره . وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينبجو غداً ، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غداً فى القيامة . أخرجـه من حديث ابن عمر .

(٩٨) [وحدِيث] . قوام كل امرئ عقله ، ولا دين لمن لا عقل له . أخرجـه من حديث جابر .

(٩٩) [وحدِيث] [أبى هريرة : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة أحد سمع الناس يقولون : كان فلان أشجع من فلان ، وكان فلان أجراً من فلان ، وفلان أبلى بما لم يبلى غيره ، ونحو هذا يظرونهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما هذا فلا علم لكم به . قالوا : وكيف ذلك يا رسول الله قال إنهم قاتلوا على قدر ما قسم الله لهم من العقل ، فكان بصيرتهم ونيتهم على قدر عقولهم ، فأصيب منهم من أصيب على منازل شتى ، فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر حسن نياتهم وقدر عقولهم .

(١٠٠) [وحدِيث] ابن عمر . كان رجل نصراني من أهل جرشي تاجراً ، فكان له بيان ووقار ، فقيل يا رسول الله : ما أعقل هذا النصراني ، فزجر القائل ، فقال : مه إن العاقل من عمل بطاعة الله .

(١٠١) [وأثر] عمر . لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت رجل عاقل عقل عن الله أمره ، فعلم ما أحل الله له ، وما حرم عليه فانتفع بعلمه وانتفع الناس به وإن كان لا يزيد على الفرائض التي فرض الله عز وجل كبير زيادة .

(١٠٢) [وحدِيث] سعيد بن المسيب مرسلًا : أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على خير فقال خربت خير ورب الكعبة . إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، فجاء رجل من عظماء أحبارهم له فصاحة وبلاغة وجمال وهيئة ، فقال سعيد : يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلاً ، فإني أرى له هيئة ونبلا ، فقال : إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه .

(١٠٣) [وحدِيث] : إن لله خواص يدخلهم الرفيع من الجنان ، كانوا أعقل الناس قلنا : يا رسول الله وكيف كانوا أعقل الناس؟ قال : كان نهمتهم المسابقة إلى ربهم والمصارعة إلى ما يرضيه ، وزهدوا في فضولها ورياشها ونعيمها وهانت عليهم ، فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً ، أخرجه من حديث البراء بن عازب .

(١٠٤) [وحدِيث] صفة العاقل أن يحلم عن جهل عليه ويتجاوز عن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من هو فوقه في طلب البر ، وإذا أراد أن يتكلم فكر ، فإذا كان خيراً تكلم فغنى ، وإذا كان شراً سكت فسلم ، فإذا عرضت له فتنة استعصم بالله تعالى وأمسك يده ولسانه ، وإذا رأى فضيلة انتهزها ، لا يفارقه الحياء ولا يبذو منه الحرص ، فتلك عشرة خصال يعرف بها العاقل ، وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه ويعتدى على من هو دونه ويتناول على من هو فوقه وكلامه بغير تدبر ، فإن تكلم أم ، وإن سكت سها ، وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته ، وإن رأى فضيلة أعرض وأبطأ عنها ، لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب ، يتوانى عن

البر ويبطئ عنه غير مكثرت لما فاته من ذلك أو ضيعه ، فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل أخرجه من حديث ابن عباس .

(١٠٥) [وحدِيث] يا عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قربا . قلت بأبي أنت وأمي وكيف لى بذلك؟ قال : اجتنب محارم الله وأد فرائض الله تكن عاقلا ، وتنفل بالصالحات من الأعمال تزدد بها فى عاجل الدنيا رفعة وكرامة وتنل بها من ربك العزة والقرب . أخرجه من حديث أبى الدرداء .

(١٠٦) [وحدِيث] جابر . قلت يا رسول الله إلى ما ينتهى الناس يوم القيامة . قال إلى أعمالهم ، من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . قلت : فأيهم أحسن عملا؟ قال : أحسنهم عقلا ، قلت : هذا فى الدنيا ، فأيهم أفضل فى الآخرة ، قال أحسنهم عقلا إن العقل سيد الأعمال .

(١٠٧) [وحدِيث] والذى نفسى بيده ما أطاع العبد ربه تبارك وتعالى بشيء أفضل من حسن العقل ، ولا يتقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حججه ولا عمرته ولا صدقته ولا جهاده ولا شيئا مما يكون منه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ، ولو أن جاهلا فاق المجتهدين فى العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح ، أخرجه من حديث ابن عباس

(١٠٨) [وحدِيث] ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم تلاه تبارك الذى بيده الملك ، حتى إذا بلغ ، أيكم أحسن عملا ، فقال : أيكم أحسن عملا أحسن عقلا وأورع عن محارم الله أسرعهم فى طاعة الله .

(١٠٩) [وحدِيث] سويد غفلة . إن أبا بكر الصديق خرج ذات يوم فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : بيم بعثت يا رسول الله ، قال بالعقل . قال فبم أمرت قال بالعقل ، قال فبم يجازى الناس يوم القيامة ، قال بالعقل ، قال فكيف لنا بالعقل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله وحرم حرامه سمى عاقلا ، فإن اجتهد بعد ذلك سمى عابدا ، فإن اجتهد بعد ذلك سمى جوادا . فن اجتهد فى العبادة وسبح فى مراتب المعروف بلا حظ من عقل يدل على اتباع أمر الله واجتناب

مانهى عنه فأولئك الأخسرون أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

(١١٠) [وحدِيث] سعيد بن المسيب ، أن عمر وأبى بن كعب وأبى هريرة دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ، يا رسول الله ، من أعلم الناس ؟ قال : العاقل . قالوا فمن أفضل الناس قال : العاقل قالوا يا رسول الله : أليس العاقل من تمت مروءته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت منزلته ، فقال صلى الله عليه وسلم ، وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ، إلى آخر الآية وإن العاقل المتقى وإن كان فى الدنيا خسيسا قصيادا .

(١١١) [وحدِيث] جد الملائكة واجتهدوا فى طاعة الله بالعقل ، وجد المؤمنون من بنى آدم واجتهدوا فى طاعة الله عز وجل على قدر عقولهم . فأعلمهم بطاعة الله أو فرهم عقلا أخرجه من حدِيث البراء بن عازب .

(١١٢) [وحدِيث] أبى قتادة قلت يا رسول الله قول الله ، أيكم أحسن عملا ، ما عنى به ، قال أيكم أحسن عقلا ، ثم قال صلى الله عليه وسلم أيكم أحسن عقلا أشدكم خوفا وأحسنكم فيها أمر به ونهى عنه نظرا ، وإن كانوا أقلكم تطوعا .

(١١٣) [وحدِيث] أبى أيوب الأنصارى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجلين ليتوجها إلى المسجد فيصلبان وينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أحد ، وينصرف الآخر وماتعدل صلته مثقال ذرة ، قال أبو حميد الساعدى ، وكيف يكون ذلك ؟ قال إذا كان أحسنهما عقلا ، قال وكيف يكون ذلك ؟ قال إذا كان أورعهما عن محارم الله تعالى وأحرصهما على المسارعة إلى الخير وإن كان دونه فى التطوع (قلت) أخرجه دون سؤال أبى حميد وجوابه الطبرانى فى الكبير . وقال الهيثمى فى المجمع فيه محمد بن رجاء السجستانى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى . وفى الميزان محمد بن رجاء روى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، خبرا باطلا فى فضل معاوية ، أنهم بوضعه فلعله هو هذا والله أعلم .

(١١٤) [وحدِيث] . يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم ، أخرجه من حدِيث أبى قلابة مرسل .

(١١٥) [وحدِيث] عائشة قلت : يا رسول الله بأى شيء يتفاضل الناس فى الدنيا ، قال : بالعقل قلت فى الآخرة قال بالعقل ، قلت إنما يجزون بأعمالهم ، قال يا عائشة ، وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم وبقدر ما عملوا يجزون .

(١١٦) [وحدِيث] . لكل شيء آلة وعدة . وإن آلة المؤمن وعدته العقل ، ولكل شيء مطية ومطية المرء العقل ، ولكل شيء دعامة ودعامة الدين العقل ، ولكل قوم غاية وغاية العبادة العقل ، ولكل قوم داع وداعى العابدين العقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ، ولكل أهل بيت قيم وقيم بيوت الصديقين العقل ، ولكل خراب عمارة وعماراة الآخرة العقل ، ولكل امرئ عقب ينسب إليه ويذكر به ، وعقب الصديقين الذى ينسب إليهم ويذكرون به العقل ، ولكل سفر فسطاط يلجئون إليه وفسطاط المؤمنين العقل . أخرجه من حدِيث ابن عباس .

(١١٧) [وحدِيث] [أنس جاء ابن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني سألتك عن خصال لم يطلع الله عليها غير موسى بن عمران ، فإن كنت تعلمها فهو ذلك وإلا فهو شيء خص الله به موسى بن عمران ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن سلام إن شئت فسلني وإن شئت أخبرتك ، فقال أخبرني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش ولا علم لهم به ولا حملته الذين يحملونه ، وإن الله عز وجل لما خلق السموات والأرض قالت الملائكة ربنا هل خلقت خلقا هو أعظم من البحار ، قال : نعم العرش ، قالوا : وهل خلقت خلقا هو أعظم من العرش قال : نعم العقل ، قالوا : ربنا وما بلغ من قدر العقل وعظم خلقه قال هيئات لا يحاط بعلمه هل لكم علم بعدد الرمل ، قالوا : لا ، قال فإني خلقت العقل أصنافا شتى كعدد الرمل فمن الناس من أعطى من ذلك حبة واحدة ، وبعضهم الحبتين والثلاث والأربع . وبعضهم أعطى فرقا ، وبعضهم أعطى وسقا وبعضهم وسقين ، وبعضهم أكثر ، ثم كذلك إلى ما شاء الله من التضعيف ، قال ابن سلام : فمن أولئك يا رسول الله ؟ قال : العمال

بطاعة الله على قدر أعمالهم وجددم و يقينهم ، والنور الذي جعله الله في قلوبهم ، وقيمهم في ذلك كله العقل الذي أناهم الله ، فبقدر ذلك يعمل العامل منهم ، ويرتفع في الدرجات فقال ابن سلام والذي بعثك بالحق نبيا ما خرمت واحدا عما وجدت في التوراة ، وإن موسى لأول من وصف هذه الصفة وأنت الثاني ، فقال صدقت يا ابن سلام (١) .

[أحاديث] أخرى في العقل أخرجها سليمان بن عيسى السجزي في كتابه في العقل وهي من وضعه .

(١١٨) [حديث] من سره أن يلحق بنوى الألباب والعقول فليصبر على الأذى والمسكاره فذلك آية العقل وكال التقوى ، وآية الجهل الجزع ومن جزع صيره جزءه إلى النار وما نال الفوز في القيامة إلا الصابرون أخرج من حديث أبي هريرة .

(١١٩) [وحدِيث] هل العاقل إلا من يطيع الله ويتقيه ، وهل ورد النار إلا من عاند العقل وجانبه ؟ ومن يرد الله به خيرا يقيض له عاقلا يرشده إذا جهل ويعينه إذا عقل . أخرج من حديث عائشة .

(١٢٠) [وحدِيث] تقسم الجنة يوم القيامة على عشرة آلاف جزء ، فتسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون جزء لأهل العقل ، ويقسمون المنازل كذلك ، وجزء واحد لسائر المؤمنين وصعاليك المهاجرين . أخرج من حديث أبي سعيد .

(١٢١) [وحدِيث] يا على إذا اكتسب الناس من أنواع البر ليتقربوا بها إلى ربهم فاكسب أنت أنواع العقل تسبقهم بالزنى والقربة والدرجات في الدنيا والآخرة . أخرج من حديث علي بن أبي طالب .

(١٢٢) [وحدِيث] ما اكتسب العباد أزين من العقل ولكل شيء من أبواب البر ثواب وأفضل الثواب العقل . أخرج من حديث أبي هريرة .

(١) هذه الأحاديث كلها مأخوذة من كتاب العقل لداود بن المحبر ، ورواها عنه الحارث بن أبي أسامة وهي كلها موضوعة .

(١٢٣) [وحدِيث] يحيى ابن أبى كثير مرسلًا : بعث النبي ﷺ سرية فأمر عليهم رجلا من هذيل فقالوا يا رسول الله إن فيهم من هو أشرف وأنكى في الحروب وأعلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تفرست فوجدته عاقلا وإن أعلم الناس وأفضلهم أعتلهم .

(١٢٤) [وحدِيث] معاذ بن جبل : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله بم بعثت ؟ قال بالعقل . قال وبم أمرت ؟ قال بالعقل ، قال فعم نساء ؟ قال عن العقل ، قال فبم ثاب ؟ قال بالعقل .

(١٢٥) [وحدِيث] توشك الدنيا أن تنصرم وينقلب أهلها إلى الله تعالى ليجزى كل قوم بما كانوا يعملون . وأحسن الناس غبطة يومئذ أهل المعرفة الذين عقلوا عن ربهم . أخرجه من حديث أنس والحسن .

(١٢٦) [وحدِيث] زيد بن وهب : شهدت عمر وأتاه ابن مسعود يوما وعنده أبو موسى فقال : يا ابن أم عبد هل سمعت ما حدثنا به عبد الله بن قيس ؟ زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر ذات يوم إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ، وما أحد من خلق الله تعالى يعلم ما وزنه ولرب رجل واحد من أمى الحرف الواحد من تسديحه وتحميده وزنه أثقل من أحد ثم على قدر ذلك يتفاضل عمله ، فقال ابن مسعود وما أنكرت من ذلك يا أمير المؤمنين إن من المؤمنين من يكون عمله يوما واحدا أثقل من السموات والأرض قال فكيف ذلك ، قال إن الله قسم الأشياء لعباده على قدر ما أحب وإنه لما خلق العقل أقسم بعزته أنه أحب خلقه إليه وأعزهم عليه ، وأفضلهم عنده ، وأرجح عباده عملا أحسنهم عقلا ، وأحسنهم عقلا من كانت فيه ثلاث خصال : صدق الورع وصدق اليقين وصدق الحرص على البر والتقوى ، فبكى عمر عند ذلك .

(١٢٧) [وحدِيث] من أحب أن يلقى غاية المنازل التي يعجز عنها الصوام القوام دليثت على المكاره ، وهل يعمل ذلك إلا من عقل . أخرجه من حديث أبى الدرداء .

(١٢٨) [وحدِيث] أحب المؤمنين إلى الله من نصب في طاعة الله ونصح لعباد الله وكل يقينه فأبصر ، وعقل وعمل . أخرجه من حديث ابن عمر .

(١٢٩) [وحدث] المؤمن يسلمه عمله إلى عقله فإن كان عاقلا حمد عمله . وإن كان جاهلا فهو مذموم . أخرجه من حديث البراء بن عازب .

(١٣٠) [وحدث] استوجب رضوان الله أهل العقل والنصيحة واستوجب سخط الله أهل الجهل والتفريط . أخرجه من حديث عمر بن الخطاب .

(١٣١) [وحدث] عمر أيضا : قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي إنى قد علمت أن أهل الجنة يتفاضلون في الدرجات والمنازل والقرب من ربهم ، فبم فضل بعضهم على بعض قال بحسن العقل يا عمر ، قلت : يا رسول الله وهل العاقل إلا العامل بطاعة الله ، قال حسبك يا أبا حفص .

(١٣٢) [وحدث] عائشة قلت يا رسول الله ما أفضل ما أعطى العباد في الدنيا قال : العقل ، قلت وفي الآخرة ، قال : رضوان الله ، فقلت يا رسول الله العاقل أفضل أم القائم ليله ، الصائم نهاره ، العاقل في سبيل الله ، قال يا عائشة وهل يفعل ذلك إلا العاقلون .

(١٣٣) [وحدث] عائشة أيضا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن دعامة البيت أساسه ، ودعامة الدين وأساسه المعرفة بالله واليقين ، والعقل النافع ، فقلت بأبي وأمي ما العقل النافع ، قال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله .

(١٣٤) [وحدث] إن الله لما خلق السموات والأرض والجبال والرمال والبحار وزنها جميعا بالعقل ، فكان العقل أرجح منهن وأفضل ، ثم لما خلق الجن والإنس والطير والوحوش والسباع والهوام والسوام وسكان الأرض وسكان البحار وجميع ما خلق الله في دار الدنيا قاس ذلك بالعقل ، فكان العقل أرجح منهم وأفضل ، ثم قاس ذلك أجمع وجميع الملائكة الذين في السموات وما لله من مشارق الأرض ومغاربها من الخلق والبرية فكان العقل أرجح من جميع ذلك ، فقال الرب للعقل وعزتي ما خلقت خلقا هو أكرم على منك . ثم قال : أكرم خلقتي على وأفضلهم عندي أحسنهم عقلا وأحسنهم عقلا أحسنهم عملا . أخرجه من حديث أبي أمامة .

(١٣٥) [وحدِيث] ما قسم الله شيئاً للعباد أفضل من العقل ، ونوم العاقل أفضل من سهر الجاهل قائماً وراكعاً وساجداً ، وإفطار العاقل أفضل من صوم الجاهل طول الدهر سرمداً ، وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل حاجاً ومعتماً ، وتحلف العاقل أفضل من سفر الجاهل في سبيل الله غازياً ، وضحك العاقل أفضل من بكاء الجاهل ورقاد العاقل أفضل من اجتهاد الجاهل ، ولم يبعث الله نبياً ولا رسولا حتى يستكمل العقل ، وكان عقله أفضل من جميع عقل أمته ، يكون في أمته من هو أشد منه اجتهاداً بيدنه وجوارحه وما يضمهر في عقله ونيته أفضل من عبادة المجتهدين ، فما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا انتهى عن محارمه ، حتى عقل عنه ، ولا بلغ جميع العابدين من الفضائل في عبادتهم ما بلغ العاقل عن ربه ، وهم أولو الألباب الذين قال الله في حقهم « وما يذكر إلا أولوا الألباب » ، أخرجه من حديث معاذ وأبي الدرداء .

(١٣٦) [وحدِيث] عدى بن حاتم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأطرى أباه وذكر من سوّده وعقله وشرفه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الشرف والسوّد والعقل في الدنيا والآخرة للعامل في طاعة الله ، فقال عدى يا رسول الله إنه كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويفعل ويفعل فهل بلغ ذلك شيئاً ، قال : لا ، إن أباك لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ،

(١٣٧) [وحدِيث] لا إيمان لمن لا عقل له . أخرجه من حديث أبي هريرة .

(١٣٨) [وحدِيث] إن في الجنة مدينة من نور لم ينظر إليها ملك مقرب ولا نبي مرسل جميع ما فيها من القصور والغرف والأزواج والخدم من النور أعدها الله للعاقلين وإذا ميز الله أهل الجنة من أهل النار ، ميز أهل العقل لجعلهم في تلك المدينة ، فيجزى كل قوم على قدر عقولهم فيتفاوتون في الدرجات كما بين مشارق الأرض ومغارها بألف ضعف . أخرجه من حديث البراء بن عازب (١) (آثار في المعنى) أخرجه سليمان السجزي أيضاً .

(١٣٩) [أثر] عبد الله : دخل أهل الجنة الجنة بفضل رحمة الله إياهم ويقسمون الدرجات على قدر عقولهم ، وأحسنهم عقلاً أعلمهم بطاعة الله ،

(١) في نسخة . زيادة : هذه الأحاديث الأحد والعشرون من وضع سليمان السجزي .

(١٤٠) [أثر] على : والله لقد سبق إلى جنان عدن أقوام ما كانوا أكثر صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً ولكن عقلوا عن الله فحسنت طاعتهم وصح ورعهم وكمل يقينهم ، ففاتوا غيرهم بالحظوة ورفع المنزلة عند الناس في الدنيا ، وعند الله يوم يقوم الأشهاد ،

(١٤١) [أثر] أبي سعيد الخدرى . العمل بطاعة الله ألف جزء لا قوام لشيء منها إلا بالعقل ، كما أن ألف لون من اللحمان لو عملته ثم لم تستعن بالملح فأيمالون من اللحمان أخطاه الملح صار منتناً مكروهاً ، وكذلك كل عمل من أعمال البر إذا أخطاه العقل كان مردوداً على صاحبه .

(١٤٢) [أثر] أبي هريرة : أحسن الناس مروراً على الصراط أحسنهم عقلاً وأرجح الناس موازين يوم القيامة أحسنهم عقلاً ، قيل يا أبا هريرة ما أحسن العقل ؟ قال المتسكب عن مساخط الله ، واتباع مرضاء الله .

(١٤٣) [أثر] إبراهيم . قلت لعلقمة ما أعقل النصارى في دنياهم . قال مه فإن ابن مسعود كان ينهاها أن تسمى الكافر عاقلاً .

(١٤٤) [أثر] ابن عمر . سادات المؤمنين يوم القيامة أعقلهم عن الله ، وأعقلهم أحسنهم عملاً بطاعة الله ، وأكفهم عن المعاصى .

(١٤٥) [أثر] أبي سعيد . ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك .

(١٤٦) [حديث] ما خلق الله في الأرض شيئاً أقل من العقل وإن العقل في الأرض أقل من الكبريت الأحمر (كر) من حديث معاذ بن جبل وفي إسناد مجاهيل .

(١٤٧) [حديث] لا دين لمن لا عقل له (النساءى) فى الكنى من حديث مجمع بن جارية عن عمه ، وقال النساءى باطل منكر .

(١٤٨) [حديث] أبي موسى الأشعري : كنا عند معاوية جلوساً إذ أقبل رجل طويل اللحية فقال معاوية : أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طول اللحية ؟ فسكت القوم فقال معاوية : لكني أحفظه فلما جلس الرجل ، قال له معاوية : أما اللحية فلنسنا نسأل عنها ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اعتبروا عقل الرجل في طول لحيته ونقش خاتمه وكنيته ، فما كنتك ؟ قال أبو كوكب الدرى ، قال فما نقش خاتمك قال : وتفقد الطير فقال ما لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ، فقال وجدنا حديث رسول الله حقاً . (كر) من طريق عثمان الطرائنى . (قلت) تقدم أن عثمان الطرائنى وثقه ابن معين وغيره ، والمرفوع منه رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث عمرو بن العاص من طريق الطرائنى أيضاً ، وفيه أيضاً من لم يسم والله أعلم .

(١٤٩) [حديث] من صدق لسانه وطال صمته وسلم الناس من شره فذلكم العاقل وإن كان لا يقرأ من كتاب الله كثيراً ، ألا إن الله تعالى يعاقب العاقل ما لم يعاقب الأبله ويثب العاقل ما لم يثب الأبله ، والأبله الجاهل الخائض فيما لا يعنيه وإن كان قارئاً كاتباً ، وما تزين العباد بزينة هي أجهل من العقل ولا تزين الناس بزينة هي أقبح من الجهل (سليمان السجزي) فى كتابه الذى وضعه فى العقل (ابن لال) من حديث ابن عمر من طريق داود بن المحبر .

(١٥٠) [حديث] للعاقل خمس خصال يعرف بها يعفو عن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق إلى الخيرات من فوقه ، فإن رأى باب بر انتهزه ولا يفارقه الخوف ويتدبر ، ثم يتكلم ، فإن تكلم غم ، وإن سكت سلم ، وإن عرضت له فتنة اعتصم بالله وسكت وللجاهل خصال يعرف بها يظلم من يخالطه ويعتدى على من هو دونه ويتناول على من هو فوقه ولا ينصف من نفسه ويتكلم بغير تدبر ويندم فإن تكلم أثم وإن سكت بهر ، وإن عرضت له فتنة أردته وإن رأى باب فضيلة أعرض عنها (نع) من حديث نبيط ابن شريط من طريق أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١٥١) [حديث] استوصوا بالكهول خيراً وارحموا الشباب . (حا) من حديث أبي سعيد ، وفيه عثمان بن عبد الله القرشي .

(١٥٢) [حديث] من كان له حمل فنوى أن يسميه محمدا حوله الله ذكرا وإن كان أنثى ، ومن كان له ابن فسماه محمدا فليكرمه ولا يضربه ، أما يستحي أحدكم أن يقول يا محمد ثم يضربه (نجاشة) من حديث علي وفيه وهب بن وهب .

(١٥٣) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد : يا محمد قم فادخل الجنة بغير حساب فيقوم كل من اسمه محمد ويتوهم أن النداء له ، فلكرامة محمد لا يمنعون (أبو المحاسن عبدالرزاق ابن محمد الطبرسي) في الأربعين بسند معضل سقط منه عدة رجال . (قلت) قال بعض أشياخي : هذا حديث موضوع بلا شك والله أعلم .

(١٥٤) [حديث] أنا في جبريل فقال : يا محمد إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ، ويقول وعزتي وجلالي لا أعذب أحدا يسمي باسمك يا محمد بالنار . (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١٥٥) [حديث] . لا يقول أحدكم للمسجد مسجدا فإنه يذكر الله فيه ، ولا يقول أحدكم مصيحف فإن كتاب الله أعظم من أن يصغر . ولا يقول للرجل رويحل ولا للمرأة مريثة (م) من حديث أبي هريرة . (قلت) لم يبين علته ، وفيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، وفي ترجمته من الميزان أورد الذهبي هذا الحديث والله أعلم .

(١٥٦) [حديث] تعلموا أبجد وتفسيرها ، ويل لعالم جهل تفسيرها ، فيها الأعاجيب ، أما الألف فإنه إلا الله ، وحرف من أسماء الله ، والباء بهاء الله ، والجيم جنة الله ، والداد دين الله ، وذكر لكل حرف شيئا . (م) من حديث ابن عباس (قلت) : لم يبين علته ، وفيه محمد بن زياد اليشكري . ومن طريقه أيضا أخرجه ابن فنجويه في كتاب المعلمين ، إلا أنه جعله من حديث أنس .

(٥٧) [حديث] النطفة التي يخلق الله منها الولد ترعد لها الاعضاء والعروق كلها إذا خرجت ووقعت في الرحم (م) من حديث ابن عباس وفيه نهشل .

(١٥٨) [حديث] من أتى عليه ستون سنة في الإسلام حرمه الله على النار ، وكان من أهل الرجاء في الله عز وجل (كر) في أماليه من حديث أنس وفيه إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان : هذا حديث باطل .

(١٥٩) [حديث] جاءتهم طير أبابيل أمثال الخداه في صورة السباع ، وإنها أحياء إلى اليوم تعشش في الهواء (مى) من حديث علي ، وفيه عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي ابن أبي طالب .

كتاب الأنبياء والقدماء

الفصل الأول

(١) [حديث] مر نوح بأسد رابض فضربه برجله فرفع الأسد رأسه فشم ساقه فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه . وهو يقول : يارب كلبك عقرتني ، فأوحى الله تعالى إليه إن الله تعالى لا يرضى بالظلم أنت بدأتها (عد) من حديث ابن عباس من طريق جعفر الغافقي وعمرو بن ثابت ، وقال : باطل بهذا الإسناد ، وقال أبو عبد الله الصوري هو محفوظ عن مجاهد قوله . قال السيوطي : أخرجه عنه ابن المنذر وأبو الشيخ في تفسيريهما والبيهقي في الشعب .

(٢) [حديث] قال يعقوب : إنما أشكو من وجدى إلى الله ، فأوحى الله تعالى إليه يا يعقوب أتشكوني إلى خلقي ، فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف ، فبينما هو ساجد في صلواته سمع صائحاً يصيح : يا يوسف ، فأن في سجوده ، فأوحى الله تعالى إليه قد علمت ماتحت أئينك ، فوعزني لأجمعن بينك وبين حبيبك ، ولأجمعن بين كل حبيب وحبيبه ، إما في الدنيا وإما في الآخرة (أبو بكر النقاش) من حديث ابن عمر من طريق أبي غالب ابن بنت معاوية بن عمرو ، والنقاش أيضاً منهم .

(٣) [حديث] . كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبة صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي ، فقال : من ذا العبراني الذي يكلمني من هذه الشجرة ؟ قال : أنا الله (ابن بطة) من حديث ابن مسعود ولا يصح ، فإن كلام الله لا يشبه كلام المخلوقين وفيه حميد الأعرج وهو المتهم به ، واسم أبيه علي وقيل عطاء وقيل عمار ، وليس بحميد ابن قيس الأعرج صاحب الزهري فذاك من رجال الصحيح ، وهذا قال الدارقطني فيه متروك ، وقال السيوطي : قال الحافظ ابن حجر كلا والله بل حميد برىء من هذه الزيادة ، فقد جاء من طرق عن خلف بن خليفة عنه بدونها ، منها عند الترمذي عن علي ابن حجر عن خلف بدونها ، وما أشك أن إسماعيل الصفار يعني شيخ ابن بطة لم يحدث بها

قط ، وما أدري ما أقول في ابن بطة بعد هذا ؟ (قلت) قال الذهبي في تلخيصه : تفرد بها ابن بطة وإلا فهو في نسخة الصفار عن الحسن بن عرفة عن خلف بدونها . انتهى ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس : هذا الحديث في نسخة الحسن بن عرفة رواية إسماعيل الصفار عنه ، وليس فيه هذه الزيادة الباطلة التي في آخره والظاهر أن هذه الزيادة من سوء حفظ ابن بطة انتهى (١) والله تعالى أعلم . قال الحافظ ابن حجر : ورواه الحاكم في المستدرک ظنا منه أن حميد الأعرج هو حميد بن قيس المسكي الثقة وهو وهم منه انتهى (قلت) سبقه إلى التنبيه على هذا . الذهبي في تلخيص المستدرک والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] . لما كلم الله موسى في الأرض كان جبريل يأتيه بمجلتين من حلال الجنة وبكرسى مرصع بالدر والجوهر فيجلس عليه ويرفعه الكرسي إلى حيث شاء ويكلمه حيث شاء . (شا) من حديث أنس ، وفيه سليمان بن سلمة الخباري ، قال ابن عدى : هذا الحديث من بلاياه .

(٥) [حديث] . قال الله لداود يا داود ابن لى في الأرض بيتا فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذى أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود بنيت بيتك قبل بيتي ، قال : أى ربى هكذا قلت فيما قضيت : من ملك استأثر ، ثم أخذ في بناء المسجد فلما تم سور الحائط سقط فشكى ذلك إلى الله فأوحى الله إليه أنه لا يصلح أن تبنى لى بيتا ، قال أى ربى ولم ؟ قال لما جرى على يدك من الدماء ، قال أى ربى أو لم يكن ذلك فى هواك ومحبتك ، قال : بلى ولكنهم عبادى وإمائى وأنا أرحمهم ، فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه لا تحزن فإنى سأقضى بناءه على يدى ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه ، فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بنى إسرائيل فأوحى الله إليه : قد أرى سرورك ببنيان بيتى فسلىنى أعطك ، قال أسألك ثلاث خصال ، حكما يصادف حكما ، وملاكا لا يذبحى لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (حب) من حديث رافع بن عمير من طريق محمد بن أيوب بن سويد الرملى والموضوع منه قصة داود وأما سؤال سليمان الخصال الثلاثة فورد من طريق أخرى . (قلت) رواه

(١) ولم لا تكون من وضعه ؟

أحمد والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرطهما والله أعلم .

(٦) [حديث] أنس : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة الفجر ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فقيل له : يا رسول الله لو حدثتنا حديثاً في سليمان بن داود وما كان معه من الريح . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بينا سليمان بن داود ذات يوم قاعداً إذ دعا بالريح فقال لها الزقي بالأرض ، ثم دعا بزمام فزم به الريح ثم دعا ببساط فبسط على وجه الريح ، ثم دعا بأربعة آلاف كرسي فوضعها عن يمينه وأربعة آلاف كرسي فوضعها عن يساره ، ثم جعل على كل كرسي منها قبيلة من قومه ثم قال للريح أقلي ، فلم تزل تسير في الهواء فبينما هو يسير في الهواء إذا هو برجل قائم لا يرى تحت قدميه شيء ولا هو مستمسك بشيء وهو يقول : سبحان الله العلي الأعلى ، سبحان الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ، فقال له سليمان : يا هذا من الملائكة أنت ، قال اللهم لا . قال فن الجن أنت . قال اللهم لا ، قال فن ولد آدم أنت قال اللهم نعم ، قال فبم نلت هذه الكرامة من ربك ، قال إني كنت في مدينة يأكلون رزق الله ويعبدون غيره فدعوتهم إلى الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله فأرادوا قتلي ، فدعوت الله بدعوة فصيرني في هذا المكان الذي ترى ، كما دعوت ربك أن يعطيك ملكاً لم يعطه أحداً قبلك ولا يعطيه أحداً بعدك ، قال له سليمان : فذكمت أنت في هذا المكان ؟ قال : مذ ثلاث حجج ، قال : وما طعامك وشرابك من أين ؟ قال : إذا علم الله جهد ما بي من الجوع أوحى إلى طير من هذا الهواء وفي فيه شيء من الطعام فيطعمني فإذا شبعت أهويت إليه بيدي فيذهب ، فإذا علم الله جهد ما بي من العطش أوحى إلى سحب فيظلني فيسكب الماء في يدي سكباً فإذا رويت أهويت إليه بيدي فيذهب . فبكي سليمان حتى بكت له ملائكة سبع سموات وحملة العرش ، ثم قال : سبحانك ما أكرم المؤمنين عليك إذ جعلت الملائكة والمطر والسحاب خدماً لولد آدم . فأوحى الله إليه : يا سليمان ، ما خلقت في السموات خلقاً ولا في الأرض خلقاً أحب إلي من ولد آدم من المؤمنين ، من أطاعني أسكنته جنتي ومن عصاني أسكنته ناراً (الإسماعيلي) في معجمه ، وأكثر رواته مجهولون وفيه عبد الرحمن بن قيس المكي .

(٧) [حديث] إن عيسى بن مريم لما أسلته أمه إلى الكتاب ليعلمه ، قال له المعلم : اكتب بسم ، قال له عيسى : وما بسم ؟ قال المعلم : لا أدري ، فقال له عيسى : الباء بهاء الله ، والسين سناؤه ، والميم ملكه ، والله إله الآلهة والرحمن رحمن الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة ، أجمع الألف آلاء الله ، الباء بهاء الله ، الجيم جلال الله ، الدال الله الدائم . هوز . هاء الهاوية ، واو . ويل لأهل النار واد في جهنم ، زاي زى أهل الدنيا ، حتى حاء الله الحكيم ، طاء الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ، ياء آى أهل النار وهو الوجع ، كلن كاف الله الكافي ، لام الله العليم ، ميم الله الملك ، نون البحر ، صمغص صاد الله الصادق ، العين الله العالم ، الفاء الله الفرد ، صاد الله الصمد ، قرشت قاف الجبل المحيط بالدنيا الذى اخضرت منه السماوات ، الراء رؤيا الناس لها ، السين ستر الله ، تاء تمت أبدا (عدد) من حديث أنى سعيد الخدرى وفيه اسماعيل بن يحيى التيمى والبلاء منه ، ولا يضع مثل هذا إلا ملحد أو جاهل .

(٨) [حديث] أنس . بينما نحن نطوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأينا بردا وبدا فقلنا : يا رسول الله ما هذا البرد واليد ، فقال : وقد رأيتم ذلك ؟ فقلنا : نعم ، فقال : ذلك عيسى بن مريم سلم على (عدد) وليس بصحيح ، فيه هلال بن زيد أبو عقاب .

(٩) [حديث] جابر : كانت امرأة من الجن تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فى نساء من قومها ، فأبطأت عليه ثم أتته ، فقال لها : ما بطؤ بك ؟ قالت : ماتت لنا بنت بأرض الهند فذهبت فى تعزيتهم ، وإنى أخبرك بعجيب رأيت فى طريقى ، قال وما رأيت ؟ قالت رأيت إبليس قائما يصلى على صخرة ، فقلت له : أنت إبليس ؟ قال نعم ، قلت : ما حملك على أن أضللت بنى آدم وفعلت ما فعلت ؟ قال : دعى هذا عنك ، قلت : تصلى وأنت أنت ؟ قال : نعم يا فارعة بنت العبد الصالح ، إنى لأرجو من ربى إذا أبر قسمه فى أن يغفر لى ، قال : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك كذلك اليوم (عدد) وهو حديث محال وفيه ابن لهيعة لا يوثق به يدلس عن ضعفاء وكذابين ، قال السيوطى . قال الذهبى فى الميزان : فيه منفر بن الحكم لا يدري من ذا ولعله وضع هذا .

(١٠) [حديث] ليلة عرج بنى أوحى إلى ما أوحى ، فقال : واسأل من أرسلنا ؟ فقلت

يارب ابن أبواى؟ قال : أنا أبعثهما إليك فأنشرهما لى ، فدعوتهما إلى الاسلام فأسلما ، فنقلنا من حفر النار إلى رياض الجنة (١) . من حديث ابن عمر وفيه إبراهيم بن محمد الخواص ، قال ابن الجوزى وما أبله من وضع هذا ؟ فإن الايمان بعد الإعادة لا ينفع . (قلت) هذا الحديث فى بعض نسخ الموضوعات وفى مختصرى جلال الدين ابن درباس وقطب الدين الكومى ، ولم أره فى مؤلفات السيوطى ، فكأنه لم يكن فى نسخته ، والله تعالى أعلم .

الفصل الثانى

(١١) [حديث] خلق الله آدم من تربة الجابية وعجنه بماء الجنة (عد) من حديث أبى هريرة ولا يصح ، فيه إسماعيل بن رافع ضعفه أحمد ويحيى ، وصح أن آدم خلق من قبضة قبضها الملك من جميع الأرض (تعقب) بأن إسماعيل روى له الترمذى ونقل عن البخارى أنه قال هو ثقة مقارب الحديث (٢) .

(١٢) [حديث] عائشة فى قوله تعالى ، وتأتون فى نادىكم المنكر ، قال الضراط رواه روح بن غطيف ولا يصح : قال ابن حبان : لا يحل كتب حديث روح ، (تعقب) بأن روحا لم يتهم بوضع ، وبأن الحديث أخرجه البخارى فى تاريخه وابن جرير وابن أبى حاتم وابن المنذر وابن مردويه فى تفاسيرهم من هذا الطريق عن عائشة موقوفا ، وله شاهد عن القاسم بن محمد أنه سئل عن قوله تعالى ، وتأتون فى نادىكم المنكر ، ماذا كان المنكر الذى يأتون؟ قال : كانوا يتضارطون فى مجلسهم يضطرب بعضهم على بعض . رواه عبد بن حميد (قلت) وسنده جيد والله أعلم .

(١) كذا بالأصل . والحديث رواه ابن الجوزى فى الموضوعات بإسناده إلى ابن عمر .
(٢) هذا لا يكفى مع تضعيف ابن معين وابن حنبل لإسماعيل بن رافع وقال الحافظ فى التقريب ضعيف الحفظ لحديثه هذا موضوع كما قال ابن الجوزى ويجوز أن يكون إسماعيل بن رافع وهم فيه لضعف حفظه .

(١٣) [حديث] إن كانت الحبلي لترى يوسف فتضع حملها . (فت) من حديث أبي أمامة وفيه القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، وجعفر بن الزبير وأبو الفضل الأنصاري ، متروكون ؛ (تعقب) بأن القاسم روى له الأربعة ، ووثقه ابن معين والترمذي وغيرهما ، وأبو الفضل روى له ابن ماجه ، وقال ابن عدى أنكرت من رواياته عدة أحاديث ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وجعفر روى له ابن ماجه أيضا وهو أوهام .

(١٤) [حديث] عمرو بن عوف المزني . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه فإذا قائل يقول : اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك ، ألا يضم إليها أختها ، فقال الرجل اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك . وكان معه اذهب يا أنس إليه فقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لي ، بجاء أنس فبلغه ، فقال له الرجل : يا أنس أنت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى؟ فقال كما أنت فرجع فاستثبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له نعم ، فقال له اذهب فقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل رمضان على الشهور وفضل أمتك على الأمم بمثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر (عد) وفيه كثير بن عبد الله حفيد عمرو راوى الحديث وله نسخة موضوعة عن أبيه عن جده ، وفيه أيضا عبد الله بن نافع متروك (تعقب) بأن كثيرا في درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع كما مر في كتاب المبتدأ وحديثه هذا أخرجه البيهقي في الدلائل وقال : إسناده ضعيف .

(١٥) [حديث] أنس . خرجت ليلة من الليالي أحمل الطهور مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا ينادي فقال لي يا أنس صه ، فسكت فاستمع ، فإذا هو يقول : اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لو قال أختها معها فكان الرجل لئن ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال وارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنس ضع لي الطهور وائت هذا المنادى فقل له . ادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه على ما ابتعثه به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق ، قال فأتيته فقلت له : رحمك الله ادع الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه

على ما ابتعته به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق ، فقال : ومن أرسلك فكرهت أن أخبره ولم استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : رحمك الله وما يضرك من أرسلني ادع بما قلت لك ، فقال لا أو تخبرني بمن أرسلك ، قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت يا رسول الله أني أن يدعو بما قلت له حتى أخبره بمن أرسلني ، فقال : ارجع إليه فقل له أنا رسول رسول الله ، فرجعت إليه فقلت له فقال مرحبا برسول الله وبرسوله أنا كنت أحق أن آتية أقرأ على رسول الله مني السلام وقل له يا رسول الله الخضر يقرأ عليك السلام ورحمة الله ويقول لك يا رسول الله إن الله عز وجل قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور ، وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، قال فلما وليت سمعته يقول : اللهم اجعلني من هذه الأمة المرشدة المرحومة المتاب عليها . (الحسين) بن المنادي من طريق وضاح بن عباد الكوفي وقال : واه بالوضاح وغيره وهو منكر الإسناد سقيم المأثني ولم يرسل الخضر نبينا ولم يلقه . (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في الإصابة : قد جاء الخبر من وجهين آخرين عن أنس أحدهما عند ابن عساكر ، والآخر عند ابن شاهين والدارقطني في الأفراد من طريق محمد بن عبد الله ، قال الحافظ وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة ذلك ثقة وهذا أبو سلمة الأنصاري واهي الحديث جداً . (قلت) بل متهم بالوضع والكذب ، وقال بعض شيوخي : في طريق ابن عساكر أبو داود . والظاهر أنه النخعي سليمان بن عمرو الكذاب الوضاع فلا يصلح واحد من الطريقتين تابعا والله تعالى أعلم .

(١٦) [أثر] ابن عباس يلتقي الخضر وإلياس كل عام ويتفرقان عن هذه الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ما شاء الله ما يكون من نعمة فن الله ، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله . قال ابن عباس من قالها حين يصبغ ويمسى كل يوم ثلاث مرات عوفي من الغرق والحرق والسرقة . (أبو إسحق المزكي) في فوائده تخرج الدارقطني من طريق الحسن بن رزين وقد تفرد به وهو مجهول وحديثه غير محفوظ . (تعقب) بأن ابن عدي أخرجه من هذا الطريق وقال : هو بهذا الإسناد منكر : وبأن الحافظ ابن حجر قال في الإصابة : جاء من غير طريق الحسن ، لكن من وجه واه جداً أخرجه ابن الجوزي في الواهيات من طريق أحمد بن عمار ومهدى بن

هلال وهما متروكان . قلت) بل مهدى يضع كما مر في المقدمة والله أعلم .

(١٧) [حديث] يجتمع في كل عرفة جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة إلا بالله . فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة فن الله ، فيرد عليه إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله ، فيرد عليه الخضر ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ثم يتفرقون عن هذه الكهات فلا يجتمعون إلى قابل في ذلك اليوم فما من أحد يقول هذه الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه ، صاحب مقالة جبريل من بين يديه وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة ، وعاهة وغدو وظالم وحاسد وما من أحد يقولها في يوم عرفة مائة مرة من قبل غروب الشمس إلا ناداه الله من فوق عرشه أي عبدى قد أرضيتنى وقد رضيت عنك فسلى ما شئت فبعزتي خلقت لأعطينك (خط) من حديث على وفيه عدة مجاهيل (تعقب) بأن ذلك لا يقتضى الحكم عليه بالوضع (١) وله طريق آخر أخرجه منه ابن الجوزى في الواهيات .

(١٨) [أثر] على بن أبي طالب . بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل معلق بأستار الكعبة وهو يقول : يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا تغلظه المسائل يا من لا يتبرم بالحاح الملحدين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك ، فقلت يا عبد الله أعد الكلام ، قال وسمعتة ؟ قلت : نعم قال والذي نفس الخضر بيده وكان هو الخضر ، لا يقولن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عاج وعدد المطر وورق الشجر . (خط) ولا يصح فيه محمد بن الهروي مجهول ، وعبد الله بن محمد متروك . (تعقب) بأن ابن عساكر رواه من طريق آخر (قلت) هو من طريق الدينورى صاحب المجالسة . وقد مر أن الدارقطنى كان يهتم بالوضع إلا أن ابن أبي الدنيا تابعه فزال تهمته لكن في السند مجاهيل والله أعلم .

(١) بل يقتضى الوضع مع ضميمه نكارة المعنى . وإذا كان الحفاظ يحكون بوضع الحديث لنكارة معناه مع نفاة رجاله فكيف لا يحكم بوضعه مع جهالة رجاله .

(١٩) [أثر] رباح بن عبيدة . رأيت رجلا يمشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت في نفسي إن هذا الرجل جاف ، فلما صلي قلت : من الرجل الذي كان معك معتمدا على يدك أنفا . قال : وقد رأيته ؟ يارباح قلت نعم ، قال إني لأراك رجلا صالحا ، ذاك أخي الخضر بشرني أني سألي وأعدل (يعقوب بن سفيان) في تاريخه ، وقال ابن المنادي حديث رباح كلريج . (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال : حديثه هو أصح ما ورد في بقاء الخضر . (قلت) ورباح وإن كان قد تكلم فيه ابن المبارك فقد وثقه ابن معين وأبوزرعة والنسائي وابن حبان واهه تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] أنس . غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بفتح الناقة عند الحجر ، إذا نحن بصوت يقول : اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفورة لها المتاب عليها المستجاب لها ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس انظر ما هذا الصوت فدخلت الجبل فإذا رجل أبيض الرأس والليحية عليه ثياب بيض ، طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع ، فلما نظر إلى قال أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت نعم قال ارجع إليه ، فافقرته مني السلام ، فقل هذا أخوك إلياس ، يريد لقاءك بجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى إذا كنا قريبا منه تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وتأخرت فتحدثنا طويلا فنزلت عليهما من السماء شبه السفررة ، فدعواتي فأكلت معهما ، فإذا فيه كماء وorman وكرفس ، فلما أكلت قمت فتنحيت وجاءت سحابة فاحتملته أنظر إلى بياض ثيابه فيها تهوى به قبل الشام ، فقلت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم : بأبي أنت وأمي هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك؟ فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : سألت عنه ، فقال أتاني به جبريل رلى في كل أربعين يوما أكلة وفي كل حول شربة من ماء زمزم ، وربما رأيته على الجب يمد بالدلو فيشرب وربما سقاني . (ابن أبي الدنيا) . وفيه يزيد البلوى الموصلى وأبو إسحق الجرشي ولا يعرفان ، قد سرقه بعض الجمهورين فرواه من حديث وائلة ابن الأسقع أخرجه . (شا) من طريق خير بن عرفة مجهول ثنا هاني بن المتوكل ثنا بقية عن الأوزاعي عن مكحول قال : سمعت وائلة ، فذكره بأطول من حديث أنس (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه الحاكم في المستدرک إلا أن الذهبي تعقبه في تلخيصه ونسب الحاكم إلى الجهل في تصحيحه ، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن الحاكم ، وقال

هذا الذي روى في هذا الحديث في قدرة الله جازئ، وما خص الله به رسوله من المعجزات يشبهه إلا أن إسناد الحديث ضعيف بمرّة . (قلت) وقوله في خير بن عرفة مجمول ، ممنوع بل هو معروف ، قال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه : خير بن عرفة بن عبد الله ابن كامل مولى الأنصار مشهور ، وقال في الإصابة : محدث مصري مشهور ، روى عنه أبو طالب الحافظ شيخ الدارقطني وغيره انتهى . نعم بقية مدلس ، وقد عنعن فيحتمل أنه سمعه من غير ثقة فدلسه عن الأوزاعي والله أعلم .

(٢١) [حديث] . كان نقش خاتم سليمان بن داود : لا إله إلا الله محمد رسول الله . (عد) من حديث جابر ولا يصح ، فيه شيخه ابن أبي خالد . (تعقب) بأن ابن عدى والعقبلي اقتصر على وصفه بالنكارة ، نعم قال الذهبي هذا من أباطيل شيخه ، وبأنه جاء من حديث عبادة بن الصامت عند الطبراني ، بلفظ : كان فص خاتم سليمان بن داود سماويا فالتقى إليه فأخذه فوضعه في خاتمه وكان نقشه ، أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدي ورسولي . (قلت) قال الهيثمي بعد إيراده في مجمع الزوائد : فيه محمد بن مخلد الرعيني ضعيف جدا انتهى . وقد مرنا في المقدمة عن ابن عدى أنه قال فيه : روى أباطيل والله أعلم .

(٢٢) [حديث] . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج ، قال يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربع مائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه ، كل قد حمل السلاح قلت : يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة أصناف منهم أمثال الأرز قلت وما الأرز قال الصنوبر شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع في السماء ، وصنف منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في السماء ، وهم الذين لا يقوم لهم لاجبل ولا حديد ، وصنف منهم يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى ، لا يمرضون بقليل ولا كثير ولا جمل ، ولا خنزير إلا أكلوه ، ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقاتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية (عد) وفيه محمد بن إسحاق وهو العكاشي (تعقب) بأن ابن أبي حاتم أخرجه في تفسيره وقد عرف ما ألزمه فيه . (قلت) ورأيت بخط الشيخ تقي الدين القلقشندي على حاشية الموضوعات لابن الجوزي ما نصه : لم ينفرد به العكاشي إلا من حديث حذيفة ، وقد رواه ابن حبان

في صحيحه ، من حديث ابن مسعود رفعه : إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا ، رواه الحاكم في المستدرک من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا : إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم وإن يموت الرجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا رواه النسائي من حديث عمرو بن أوس عن أبيه مرفوعا : إن يأجوج ومأجوج يجامعون ما شاؤا ولا يموت الرجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا انتهى والله أعلم .

(٢٣) [حديث] ابن عمر بينما نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة ، إذ أقبل شيخ في يده عصي فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ، فقال : نعمة الجن وهممهم ، من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ، قال وليس بينك وبين إبليس إلا أبوان قال نعم ، قال فكم أتى لك من الدهر ؟ قال : قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا . قال على ذلك ؟ قال : كنت وأنا غلام ابن أعوام ، أفهم الكلام وأمر بالآكام وأمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم أو الشاب المتلوم ، قال ذرني من التعداد إني تائب إلى الله إني كنت مع نوح في مسجده ومع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال : لا جرم أتى على ذلك من النادمين ، أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، قلت : يانوح إني عن اشتراك في دم السعيد هاييل بن آدم فهل تجدلي من توبة عند ربك ؟ قال : يا هامة هم بالخير وأفعله قبل الحسرة والندامة ، إني قرأت فيما أنزل الله على أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغاً ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه ، فقم وتوضأ واستجد لله سجدين قال ففعلت من ساعتى على ما أمرت به فناداني ، ارفع رأسك قد أنزلت توبتك من السماء ، فخررت لله ساجداً ، وكنت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه ، حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال لا جرم أنا على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه . فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى وأبكاني ، وكنت زوارا ليعقوب وكنت مع يوسف بالمسكان المسكين ، وكنت ألقى إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن وإني لقيت موسى بن عمران ، فعلمني من التوراة وقال إن لقيت عيسى بن مريم فأقره مني السلام ، وإني لقيت عيسى بن مريم ، فأقرته من موسى السلام . وإن

عيسى قال لى : إن لقيت محمدا فأقره منى السلام ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عيذه فبكي ، ثم قال : على عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بأدائك الأمانة قال يارسول الله ، افعل بي ما فعل موسى بن عمران فإنه علمنى من التوراة ، فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله أحد ، وقال ارفع إلينا حاجتك يا هامة فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا . (عق) من طريق إسحق بن بشر الكاهلي وجاء من حديث أنس من طريق أنى سلمة محمد بن عبد الله الأنصارى بنحوه ، هكذا قال العقيلي بنحوه ولم يسقه ، ثم قال وليس للحديث أصل . (تعقب) بأن الكاهلي قد تابعه محمد بن أنى معشر نحوه رواه البيهقي فى الدلائل وقال عقب إخراجه : أبو معشر . روى عنه الكبار إلا أن أهل الحديث ضعفوه ، قال : وقد روى من وجه آخر هذا أقوى منه وجاء أيضا من حديث عمر أخرجه أبو نعيم فى الدلائل من طريق عطاء الخراسانى عن ابن عباس عن عمر ، وأخرجه الفاكهى فى أخبار مكة عن ابن عباس لم يذكر عمر وأخرجه أبو جعفر المستغفرى فى الصحابة عن سعيد ابن المسيب ، قال قال عمر ، ولحديث أنس طريق ثان ليس فيه أبو سلمة الأنصارى أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ، وجاء عن عائشة مرفوعا : إن هامة بن هيم بن لاقيس فى الجنة أخرجه على بن الأشعث أحد المتروكين المتهمين فى كتاب السنن .

(٢٤) [حديث] ابن عمر : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص وهو بالقادسية أن سرح نضلة بن جعونة إلى حلوان ، فليغر على ضواحيها ، قال فوجه سعد نضلة فى ثلاثمائة فارس ثفرجوا حتى أتوا حلوان العراق ، وأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا ، فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبى حتى أرهقهم العصر ، وكادت الشمس أن تروب فألجا نضلة الغنيمة إلى سفح جبل ، ثم قام فأذن فقال الله أكبر ، فإذا يجيب من الجبل يجيبه : كبرت كبيرا يا نضلة ، قال أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : كلمة الإخلاص يا نضلة ، قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : هو النذير وهو الذى بشرنا به عيسى بن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة ، قال حى على الصلاة ، قال طوبى لمن يمشى إليها وواظب عليها ، قال حى على الفلاح ، قال أفلح من أجاب محمدا صلى الله عليه وسلم وهو البقاء لامة محمد ، فلما قال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، قال أخلصت الإخلاص كله يا نضلة فخرم الله بها جسدك على النار ، فلما فرغ من أذانه قننا ، فقلنا له من أنت يرحمك الله

أملك أنت أم ساكن من الجن أم طائف من عباد الله؟ أسمعتك صوتك ، فأرنا صوتك ، فإنا وفد الله ووفد الرسول ووفد عمر بن الخطاب ، فانفلق الجبل عن هامة كالحرا أبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف ، فقال السلام عليكم ورحمة الله قلنا وعليكم السلام ورحمة الله ، من أنت يرحمك الله؟ قال أنا زريب بن برملا وصى العبد الصالح عيسى بن مريم ، أسكنني هذا الجبل ودعالي بطول البقاء إلى نزوله من السماء فيقتل الخنزير وبكسر الصليب ويتبرأ مما نحلته النصراني ، فإما إذ فإني لقاء محمد صلى الله عليه وسلم فأقرؤا عمر مني السلام وقولوا له : يا عمر سدد وقارب فقد دنا الأمر ، وأخبروه بهذه الخصال التي أخبركم بها ، يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب ، إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانتسبوا في غير مناسبتهم ، واتموا إلى غير مواليهم ، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم ، وترك المعروف فلم يؤمر به وترك المنكر فلم ينه عنه ، وتعلم عالمهم العام ليجلب به الدنانير ، واستخفوا بالدماء وقطعت الأرحام وبيع الحكم وأكل الربا نفرا وصار الغني عزا وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه فسلم عليه وركب النساء السروج ثم غاب عنها ، قال : فكتب بذلك نفضلة إلى سعد فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر إلى سعد : لله أبوك سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا الجبل فان لقيته فأقرئه مني السلام ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق ، فخرج سعد في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزلوا ذلك الجبل ، أربعين يوما ينادى الأذان في كل وقت صلاة فلا جواب (خط) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر (ابن أبي الدنيا) من طريق ابن أبي عمير عن مالك بن الأزهر عن نافع بنحوه (ابن أبي الدنيا أيضاً) عن أبي جعفر محمد بن ابن علي ، قال : لما ظهر سعد على حلوان ، بعث جمعوت بن نفضلة في الطلب قال فأتينا على غار ونقب فحضرت الصلاة ، قال فأذنت فقلت : الله أكبر ، فأجابني مجيب من الجبل كبرت كبيراً ، وذكره بطوله وفيه عبد الله بن عمرو مجبول (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الدلائل من الطريق الأول ، وقال قال أبو عبد الله الحافظ : كذا قال عبد الرحمن بن إبراهيم

الراسبي عن مالك بن أنس ولم يتابع عليه ، وإنما يعرف هذا الحديث لمالك بن الأزهر عن نافع وهو مجهول ، لم يسمع بذكره في غير هذا الحديث ثم ساق الحديث بإسناده من طريق ابن الأزهر ثم قال هو بهذا الإسناد أشبه وهو ضعيف بمرّة ، قلت وقال الدارقطني لا يثبت عن مالك ولا عن نافع وقال أبو نعيم في الراسبي فيه ضعف ولين والله أعلم ، وللحديث طريق آخر أخرجه أبو نعيم في الدلائل ، وآخر أخرجه الواقدي وآخر أخرجه الباوردي في الصحابة ، وآخر أخرجه الخطيب في رواة مالك من طريق إبراهيم بن رجاء وآخر أخرجه معاذ بن المثنى : فيما زاده على مسند مسدد ، قال الحافظ ابن حجر عقب إيراده في المطالب العالية : هذا موقف غريب من هذا الوجه ما رأيت بطوله إلا بهذا الإسناد .

(٢٦) [حديث] ابن عباس قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يعرف الفس بن ساعدة الإيادي قالوا كلنا نعرفه يا رسول الله ، قال فما فعل قالوا هلك قال ما أنساه بعكاظ على جبل أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا ، من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت ، إن في السماء لخبراً وإن في الأرض لغيراً ، مهاد موضوع وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لاتفور ، أقسم قس قسماً حقاً ، لئن كان في الأرض رضى لىكونن سخط ، إن لله لدينا هو أحب إليه من دينكم الذى أنتم عليه مالى أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ، أرضوا فأقاموا أم تركوا فناموا ثم قال صلى الله عليه وسلم أيكم ينشد شعره فأشده .

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا للبوت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها تمضى الأكاير والأصاغر
لا يرجع الماضى إلى ولا من الباقيين غابر
أيقنت أنى لا محالة حيث صار القوم صائر

البغوى (في معجمه) (٢٧) [وحديث] أبي هريرة لما قدم أبو ذر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر ما فعل قس بن ساعدة ، قال مات يا رسول الله قال

رحم الله قسا كان أنظر إليه على جبل أورد تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه ، فقال أبو بكر أنا أحفظه . قال اذكره ، فذكره وفيه الشعر ، فقال رجل من القوم رأيت من قس عجبا ، كنت على جبل بالشام يقال له سمعان في ظل شجرة إلى جنبها عين ماء ، فإذا سباع كثيرة وردت الماء لتشرب فكلمها زار منها سبع على صاحبه ضرب قس بعضا وقال كف حتى يشرب الذي سبق فداخطني لذلك رعب فقال لي لا تخف ليس عليك بأس (فت) في الأول محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي وفي الثاني الكلبي ، وأبو صالح مولى أم هانئ (تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقي في الدلائل وقال : هذا ينفرد به محمد بن الحجاج اللخمي عن مجالد ومحمد بن الحجاج متروك ، قال : وجاء أيضاً من وجه آخر فذكره بزيادة على ما سبق ، لكنه من طريق أحمد بن سعيد بن فرضخ وشيخه القاسم بن عبدا لله ، قال البيهقي أيضاً : روى من وجه آخر عن ابن عباس بزيادات كثيرة فذكره : لكن قال السيوطي يعد إirاده ، آثار الوضع لأئحة على هذا الخبر . قال البيهقي أيضاً وجاء من حديث أنس فذكره ، لكنه من طريق سعيد بن هيرة ، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة قد أفرد بعض الرواة طرق حديث قس بن ساعدة وهو في الطوالات للطبراني وغيرها ، وطرقه كلها ضعيفة ، ومنها عند عبدا لله بن أحمد في زيادات الزهد عن خلف بن أعين مرسل لما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما فعل قس ؟ فذكره ، وقال الجاحظ في البيان إن لقس وقومه فضيلة ليست لأحد من العرب لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى كلامه وموقفه على جملة بمكاظ وموعظته وعجب من حسن كلامه وأظهر تصويبه ، وهذا شرف تعجز عنه الأمانى وتنقطع دونه الآمال (قلت) كان السيوطي ذكر هذا إشارة إلى أن الحديث كان مشهوراً في الأقدمين والله أعلم . قال السيوطي ثم وقفت عليه من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه الإمام محمد بن داود الظاهري في كتاب الزهرة له ، فقال ثنا أحمد بن عبيد النهوي ثنا علي بن محمد المدائني ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عبيدا لله بن عبد الله عن سعد فذكره وهو أمثل طرق الحديث ، فإن ابن أخي الزهري ومن فوقه من رجال الصحيحين . وعلى المدائني ثقة وأحمد بن عبيد ، قال فيه ابن عدى صدوق له منا كبير ، فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق لحكم للحديث بالحسن لما تقدم من الطرق خصوصاً الطريق

الذى فى زيادات الزهد لابن حنبل، فإنه مرسل قوى الإسناد ، فإذا ضم إلى هذه الطريق
الموصولة التى ليس فيها واه ولا متهم حكم بحسنه بلا توقف .

الفصل الثالث

(١) [حديث] قال أخى موسى يارب أرنى الذى كنت أرىنى فى السفينة فأنا
الخضر وهو قى طيب الريح حسن بياض الثياب مشمرها ، فقال السلام عليك ورحمة الله
يا موسى بن عمران إن ربك يقرأ عليك السلام قال موسى : هو السلام وإليه السلام
والحمد لله رب العالمين الذى لا أحصى نعمه ولا أقدر على أداء شكره إلا بموتته ،
ثم قال موسى أريد أن توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعدك ، قال الخضر ياطالب العلم إن
القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلسائك إذا حدثتهم ، واعلم أن قلبك وعاء فانظر
ماذا تحشوه به وعاءك ، واعزف عن الدنيا وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك
فها محل قرار ، وإنما جعلت بلغة للعباد والتزود منها للمعاد ، ورض نفسك على الصبر
تخلص من الإثم ، يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده فإنما العلم لمن تفرغ له ، ولا تكن
مكثراً ، بالمنطق مهذاراً فإن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوى السخفاء ، لكن
عليك بالاعتقاد فإن ذلك من التوفيق واسداد ، وأعرض عن الجهال وباطلهم ، واحلم
عن السفهاء فإن ذلك فعل الحكماء وزين العلماء وإذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلماً
وجانبه حزماً ، فإن ما بقى من جهله عليك وسبه إياك أكثر وأعظم ، يا ابن عمران ولا
ترى إنك أوتيت من العلم إلا قليلاً فإن إلا ندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف ،
يا ابن عمران لا تفتحن باباً لاتدرى ماغلقه ولا تغلقن باباً لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران
من لاتنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها رغبته كيف يكون عابداً ، ومن يحقر حاله
ويتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهداً أيكف عن الشهوات من غلب عليه هواه أو
ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لأن سعيه إلى آخرته وهو مقبل على دنياه ، يا موسى تعلم
ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بواره ولغيرك نوره ، يا موسى
ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واستكثر من الحسنات
فإنك مصيب السيئات ، وزرع بالخوف قلبك فإن ذلك يرضى ربك واعملاً خيراً

فإنك لا بد عامل سوء ، قد وعظمت إن حفظت ، قال فتولى الخضر وبقي موسى حزينا
مكروبا يبكي (كر) من حديث عمر وفيه زكريا الوقار .

(٢) [حديث] . حقا لم يكن لقمان نبيا ولكن كان عبدا صمصامة كثير التفكير حسن
الظن أحب الله فأحبه ومن عليه بالحكمة ، كان نائما نصف النهار إذ جاء النداء بالقمان
هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق ؟ فانتبه فأجاب الصوت
فقال إن يجبرني ربي قبلت فإني أعلم أنه إن فعل بي ذلك أعاني وعلني وعصمني ، وإن
خيرني ربي قبلت العافية ولم أقبل البلاء . فقالت الملائكة بصوت لا يرام : لم بالقمان ،
تال لأن الحاكم بأشد المنازل وأكدرها ينشاه الظلم من كل مكان ، ينجو ويعان بها يجرى
إن ينج ، وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة ، ومن يكون في الدنيا خليلا خير من أن يكون
شريفًا ومن يمتدح الدنيا على الآخرة تفتنه الدنيا ولا يصيب ملك الآخرة ، قال فمعبت
الملائكة من حسن منطقه فنام نومة فغط بالحكمة غطا ، فانتبه فتكلم بها ثم نودي داود
بعده فقبلها ، ولم يشترط شرط لقمان فهوى في الخطيئة غير مرة ، وكل ذلك يصفح الله
ويتجاوز ويغفر له ، وكان لقمان يؤزره بالحكمة ويعلمه ، فقال له داود طوبى لك بالقمان
أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية ، وأوتى داود الخلافة وابتلى بالرزبة أو الفتنة .
(كر) من حديث ابن عمر ، وفيه نوفل بن سليمان الهنأى .

(٣) [حديث] . إن موسى بن عمران كان يمشى ذات يوم في الطريق فناداه الجبار .
ياموسى فالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ، ثم ناداه الثانية ياموسى بن عمران ، فالتفت
فلم ير أحدا وارتعدت فرائصه ، ثم نودي الثالثة ياموسى بن عمران ، إني أنا الله لا إله
إلا أنا ، فقال ليبيك وخرقه عز وجل ساجدا ، فقال ارفع رأسك ياموسى بن عمران ،
فرفع رأسه فقال ياموسى إن أحببت أن تسكن في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى فكأن
للتييم كالآب الرحيم وكن للأرملة كالزوج المعطوف ياموسى ارحم ترحم ، ياموسى كما تدين
تدان ، ياموسى نبى بنى إسرائيل من لقينى وهو جاحد بمحمد أدخلته النار وإن كان
إبراهيم خليلي أو موسى كليبي ، قال إلهي ومن محمد قال وعزتي وجلالى ما خلقت خلقا
أكرم على منه كتبت اسمه في المرش قبل أن أخلق السموات بألني ألف سنة . (ابن أبي

عاصم) في السنة ، من حديث أنس ، وفيه سعيد بن موسى وأبو أيوب سليمان ابن أبي سلة الخبائري وقد صرح الذهبي في الميزان بأنه موضوع . (قلت) كلام السيوطي يشمر بأن هذا هو الحديث كله ، وقد أشار الذهبي في الميزان إلى أن هذا ليس هو جميع الحديث ، فقال بعد ما ذكره ، وذكر حديثا طويلا ، وقد راجعت كتاب السنة فوجدته ذكر بعد ما مر : وعزتي وجلالي إن الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد صلى الله عليه وسلم وأمه ، قال موسى ومن أمة محمد ؟ قال أمته الحمادون يحمدون صعودا وهبوطا وعلى كل حال ، يشدون أوساطهم ويطهرون أطرافهم صائمون بالنهار رهبان بالليل ، أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله ، قال : إلهي اجعلني نبي تلك الأمة ، قال نبيها منها ، قال اجعلني من أمة ذلك النبي ، قال : استقدمت واستأخر يا موسى ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال والله أعلم .

(٤) [حديث] . لما وعد الله عز وجل موسى الطور ضرب بين يديه سرادق رعد وبرق أربعة فراسخ في مثلها ، فأقبل موسى في زمامقة (١) صوف ، موثق وسطه بحبل وهو ينادى ليك ليك وسعديك أنا عبدك أنا لديك ، حتى انتهى إلى الطور وهو يمد يمينه وشمالا ينادى : مالي ولك يا ابن عمران ، ياليتي لم أخلق ، في حديث طويل . (ح) من حديث أبي هريرة ، وفيه الكندي .

(٥) [حديث] . قال عيسى بن مريم ليحيى بن زكريا ، لا تقيم في دار تخاف على نفسك فيها الفتنة ولا تدن من الشر . (م) من حديث معاذ بن جبل وفيه مجاشع ابن عمرو وميسرة بن عبد ربه .

(٦) [حديث] . قال موسى بن عمران ليلة النار أي رب ، ماذا تعطى عبدا صدع ليلة فصر ، قال : ابن عمران . أيما عبد صدع ليلة فصر ورضي بقضائي لم أعرف له جزاء ، غير مرافقتك في الفردوس . (م) من حديث عائشة وفيه أحمد بن صالح الشمومي .

(١) يهزم الراهي جبة من صوف . معرب كما في القاموس .

(٧) [حديث] . إن نبياً من أنبياء الله عز وجل بعث إلى قومه فلم يؤمنوا به ، وكان لهم عيد يجتمعون إليه في كل سنة ، فاتبعهم ذلك النبي في ذلك العيد ، فعرض عليهم الإسلام ، فقالوا له إن كنت نبياً فادع الله أن يرزقنا طعاماً على لون ثيابنا ، وكانت ثيابهم صفراء وأعلامهم صفراء ، فدعا النبي بقضيب يابس ودعا الله عز وجل ، فاحضر ذلك العود وأورق وجاء بالمشمش من ساعته ، فمن أكله منهم ونوى أن يسلم خرج نوى المشمش من فيه حلوا ، ومن نوى أن لا يسلم خرج نوى المشمش من فيه مرا . (نجما) من حديث علي وفيه هناد النسفي وزيايد بن المنذر .

(٨) [حديث] حذيفة بن اليمان . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أهبط الله آدم من الجنة بأرض الهند وعليه ذلك الورق الذي كان لباسه من الجنة ، يبس بأرض الهند فعبق منه شجر الهند فلفح فهذا العود والصندل والمسك والعنبر والكافور من ذلك الورق ، قالوا يا رسول الله إنما المسك هو من الدواب ، قال أجل إنما هي دابة تشبه الغزال رعت من ذلك الشجر فصير الله المسك في سررها ، فإذا رعت الربيع جعله الله مسكاً ففساقت فينتفع به الآدميون ، قيل يا رسول الله ، فأين يقع ؟ قال : قال لي جبريل في ثلاث كور لا يكون في شيء من الأرض إلا فيها أرض الهند وأرض الصفد وأرض تبت ، قالوا يا رسول الله فالعنبر إنما هي دابة في البحر قال أجل ، كانت هذه الدابة في أرض الهند ترعى في البر . (الشيرازي) في الألقاب من طريقين في أحدهما إبراهيم ابن عكاشة وفي الآخر سيف ابن أخت سفيان الثوري .

(٩) [حديث] . عبد الله موسى بن عمران ليلة حتى أصبح لم يقر فيها ولم يسترح ، فلما أصبح داخله من ذلك عجب ، فأحب الله أن يريه ذلك ، فر موسى على شاطئ البحر فإذا بضفدع يكلمه من البحر يا موسى بن عمران أعجبتك عبادة ليلة وأنا على شاطئ البحر منذ أربعائة عام أصبح الله وأقدس وأمجده لم آمن أن يهب ربح أو يضرب موج فأقع من هذا البرد على منخرى في جهنم فحقر موسى نفسه وعمله ، فقال له بالذي أنطقك ما تسيحك ؟ قال يا موسى تسيحى سبحان من يسبح له في لجج البحار ، سبحان من يسبح له في الأرض القفار ، سبحان من يسبح له في رؤس الجبال ، سبحان من يسبح له

بكل شفة ولسان ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سبح به في كل يوم مرة أو في كل شهر مرة أو في كل سنة مرة كتب الله له كمن أعتق ألف نسمة من ولد إسماعيل أو حج ألف حجة مبرورة . (مى) من حديث أنس (قلت) بيض البيوطى للحكم عليه ولوائح الوضع عليه ظاهرة وفيه محمد بن عبد الواحد البيع عن عبد الله بن إبراهيم الفامي . عن عبد الله بن إسماعيل بن حماد عن بشران بن عبد الملك عن موسى بن الحجاج ، ولم أفد لو احد منهم على ترجمة والله أعلم .

(١٠) [حديث] جاء عزير لباب موسى بعد ما محى اسمه من ديوان النبوة فحجب فرجع وهو يقول : مائة مائة أهون من ذل ساعة (حا) من حديث أنس وفيه عمر بن حفص أبو حفص العبدى ، قال فى الميزان وهو من بلاياه (قلت) أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وأقره الذهبى فى تلخيصه ، والله تعالى اعلم .

(١١) [حديث] قال الله عز وجل لأيوب : تدرى ما كان جرمك إلى حتى ابتليتك ، قال لا يارب ، قال : لأنك دخلت على فرعون فأدهنت بكلماتين (نجا) من حديث عقبة ابن عامر وفيه الكديمي .

(١٢) [حديث] مؤذن أهل السموات جبريل وإمامهم ميكائيل يؤم بهم عند البيت المعمور فيجتمع ملائكة السموات فيطوفون بالبيت المعمور وتصلى وتستغفر فيجمل الله ثوابهم واستغفارهم وتسيحهم لأمة محمد صلى الله عليه وسلم (مى) من حديث على وفيه السرى بن عبد الله السلى قال فى الميزان لا يعرف وأخباره منكورة (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على خبره بالوضع والله أعلم .

(١٣) [أثر] [أثر] أبو هريرة إن يمين ملائكة السماء : والذى زين الرجال باللحى والنساء بالنواذب (كر) وقال منكر لا أصل له .

(١٤) [حديث] ملائكة السماء يستغفرون لنواذب النساء ولحى الرجال يقولون سبحان الذى زين الرجال باللحى والنساء بالنواذب (حا) من حديث عائشة وفيه الحسين بن داود ابن معاذ البلخى .

(١٥) [حديث] ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم غنائم حنين وجبريل عليه السلام إلى جنبه فجاء ملك فقال إن ربك عز وجل أمرك بكذا وكذا ، فغشى النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون شيطانا ، فقال لجبريل تعرفه ، فقال هذا ملك وما كل ملائكة ربك أعرف (عد) من طريق الحسين بن الحسن الأشقر ، وقال منكر وما أعلم رواه غير حسين والبلاء عندي منه ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال حسين كذاب (قلت) إنما كذبه أبو معمر الهذلي وقد قال فيه ابن معين صدوق وقال أحمد : لم يكن عندي ممن يكذب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له النسائي وقضية لإيراد ابن الجوزي له في الواهيات (١) أنه لا يبلغ رتبة الوضع والله أعلم .

(١٦) [حديث] إن لله تعالى ملئكا نصف جسده الأعلى ثلج ونصفه الأسفل نار . ينادى بصوت رفيع : اللهم يا مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك ، سبحانه الذي كف هذه النار فلا تذيب هذا الثلج وكف هذا الثلج فلا يطنى حر هذه النار (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه عبد المنعم بن إدريس (قلت) أخرجه أبو الشيخ في العظمة من حديث معاذ بن جبل والعرباض بن سارية بسند ضعيف ، وأخرجه أيضا عن خالد بن معدان وزبيد بن أبي حبيب قولهما والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ، وعلم آدم الأسماء كلها ، قال : بالقلم مسيرة خمسمائة عام ، شق كما تشق الأقلام فخرجت الأسماء من ذلك الشق بيد ملك يقال له قرموطر حتى وصل إليه فحفظ الأسماء كلها (نع) من طريق محمد بن يونس الكديمي (قلت) وللحديث بقية ، ولكن لها شواهد فلعل السيوطي لهذا ترك ذكرها والله أعلم .

(١٨) [حديث] عمر ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب قال ، فقلت فذاك أبي وأمي ، يا رسول الله من هذا الذي حللت له اللعنة؟ قال ، ذلك اللعين إبليس ، قلت فذاك

(١) الفرق بين الواهي والموضوع . أمر اصطلاحى دقيق وإن كان المحدثون متفقين على أن الموضوع والواهي لا يجوز العمل بهما ولا روايتهما إلا مقرونة ببيان حالهما .

أبي وأمي أهل ذلك هو ، فزده قال فهل تدري ما صنع الساعة يا عمر . قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنه أدخل ذنبه في دبره فأخرج سبع بيضات فأولدها سبع أولاد ، فأولهم وأكبرهم المذهب وهو الموكل بفقهاء الناس وعلماهم فينسيهم الذكر ويعيقهم بالحصار يولعهم بكثرة الضوء ، والثاني هو الموكل بالنعاس في المساجد ، يأتي الرجل فيلحق عليه النعاس فينيمه ، فيقال يافلن قد نمت فيقول لا ، فيعاد عليه فيحلف يمينا كاذبة أنه لم ينم ، والثالث اسمه ثوبان وهو الموكل بالأسواق فينصب فيها راية بنقص السكيل والميزان حتى لا يؤتون ما يوفون فيها حتى يغلوا والرابع لغو وهو الموكل بالويل والعويل وشق الجيوب وتنف الشعور ولطم الحدود ونعيق الران وسائر ذلك من الصياح على الميت ، والخامس مشوان وهو الموكل بأعجاز النساء وأحللة الرجال حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما . والسادس مشوط وهو الموكل بالهمز واللمز والنميمة والكذب والغش . والسابع غرور وهو الموكل بقتل النفوس وسفك الدماء وانتهاك المحارم ، يأتي الرجل فيقول له أنت أحوج أم فلان ، كان أحوج منك ارتكب كذا وكذا من المحارم صنع كذا وكذا فحسن حاله ، فدلاه بغيرور فتلك ذريته التي ذكر الله في كتابه ، أفنتخذونه وذريته أولياء من دوني ، فتلك ذريته الباقية معه إلى اليوم الذي وقت لهم لا يموتون ولا ينتهون عن حديد الأرض لعنة الله عليه وعلى ذريته (كر) وقال: منكر، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ظاهر الوضع .

(١٩) [حديث] أنس أن رجلا سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل أشرك إبليس طرفة عين ، قال لا ، ولقد عبد الله في الأرض قبل أن يخلق الله آدم بثمانين ألف سنة ، وكان في علم الله أنه غير رضى (مى) وفيه عبد الله بن محمد الخزاعي ، وفيه أيضا الهيثم ابن جميل ، له مناكير .

(٢٠) [حديث] غزا طاهر بن أسمايوس بنى إسرائيل فسيام وأحرق البيت المقدس وحمل في البحر ألفا وتسعمائة سفينة ملأى حتى أوردتها الرومية (مى) من حديث حذيفة (قلت) لم يذكر السيوطي علته وفيه عثمان بن عبد الرحمن الحراني الطرائقي لكنه وثق كما مر . وفيه من بعده جماعة لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] أن غلة تاجر نصف شقها أهدت إلى سليمان بن داود نبقة حلوية ، فوضعت بين يديه فلم يلتفت إليها فرفعت رأسها فقالت .

ألا كلنا نهدي إلى الله ماله وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدي للجليل بقدره لقصر أعلى البحر منه مناهله
ولكننا نهدي إلى من نجبه وإن لم يكن في وسعنا ما يشاؤه
(مى) من حديث ابن مسعود . وقال غريب منكر (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه
بالوضع والله أعلم .

(٢٢) [حديث] ذكره الساجي حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي ، قيل
لعبدالرحمن بن زيد بن أسلم حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال : إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت خلف المقام فقال نعم (مى قلت) لم
يبين السيوطي علته ، وعلة عبدالرحمن بن زيد ، قال : الساجي منكر الحديث ، وقال
ابن عبدالحكم ، سمعت الشافعي يقول : ذكر رجل للمالك حديثا منقطعا فقال : اذهب
إلى عبدالرحمن بن زيد يحدثك عن أبيه عن نوح ، وكان الشافعي إنما روى حديثه
هذا متعجبا من نكارتة ، وقال ابن الجوزي أجمعوا على ضعفه ، وقال الحاكم وأبو نعيم
روى عن أبيه أحاديث موضوعة والله أعلم .

(٢٣) [حديث] عليه بحالي يغنى عن سؤالي . حكاية عن الخليل عليه السلام . (قال
ابن تيمية) موضوع .

(٢٤) [حديث] أبي ذر قلت يا رسول الله ، كل نبى مرسل بهم أرسل ، قال بكتاب
منزل ، قلت أى كتاب أنزل على آدم قال ، كتاب معجم ا ب ث ج إلى آخرها ، قلت
يا رسول الله كم حرفا ، قال تسعة وعشرون ، قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين ،
ففضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ، والذي بعثنى بالحق ما أنزل الله على آدم إلا
تسعة وعشرين حرفا ، قلت ، يا رسول الله أليس فيها لام ألف ، قال لام ألف حرف
واحد ، قد أنزل على آدم فى صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك من خالف لام
ألف فقد كفر بما أنزل على ومن لم يعد لام ألف من الحروف فهو منى برىء ومن لم
يؤمن بالحروف وهى تسعة وعشرون لا يخرج من النار أبدا (سئل عنه الحافظ ابن
حجر الشافعي) يقال : لا أصل له ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا سيما فى آخره فهو
كذب قطعا .

كتاب العلم

الفصل الأول

(١) [حديث] أكثر الناس علما أهل العراق وأقلهم اتفعا به (ابن الجوزي)
من حديث ابن عمر ولا يصح . فيه المسيب بن شريك متروك ، وشيخه جعفر
ابن العباس مجهول (قلت) لم يتعقبه السيوطي والمسيب لم يتهم بكذب . بل قال عبداق
ابن أحمد قلت لأنى ترى المسيب كان يكذب قال معاذ الله ولكنه كان يخطئ ، وقال
على بن المديني ما أقول إنه كذاب والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عباس كنا جلوسا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي
بكر فمرت جنازة فخلع نعليه ، فقام معها فقلنا يا خليفة رسول الله خلعت نعليك ؟ حيث
يلبس الناس ، قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : الماشي الخافي في طاعة الله يدخل
منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله تعالى بها (شا) من حديث أبي بكر ، وفيه سيف بن
محمد وموسى بن إبراهيم المروزي متروك ، قال السيوطي : وجاء أيضا من غير طريق سيف
أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن عبداق بن معاوية الخذاء عن عبداق بن
إبراهيم ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد إirاده ، ومحمد وشيخه لم أر من ذكرهما .

(٣) [حديث] إذا سار عثم إلى الخير فامشوا حفاة ، فإن الله يضاعف أجره على المتعل
(طب) من حديث ابن عباس ، وفيه سليمان بن عيسى السجزي قلت أفره السيوطي هنا
وذكره ومن قبله الجلال البلقيني ، فيمن يؤتى أجره مرتين ، ولم يحكما عليه بوضع واقه
تعالى أعلم .

(٤) [حديث] ألا أنبئكم بأخف الناس حسابا يوم القيامة بين يدي الملك الجبار ،
المسارع إلى الخيرات ماشيا على قدميه حافيا ، أخبرني جبريل أن الله ناظر إلى عبد
يمشى حافيا في طلب الخير (حا) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن عيسى أيضا
فالخيران من عمله .

(٥) [حديث] من يمشى إلى خير حافيا فكأنما يمشى على أرض الجنة تستغفر له الملائكة وتسبح أعضاؤه (ابن الجوزى) من حديث جعفر بن نسطور الرومى ، وفي سنده مجهولون ، ولا يعرف جعفر بن نسطور فى الصحابة ، قال ابن الجوزى وقد رأينا من طلبة العلم من يمشى حافيا عملا بهذه الأحاديث الموضوعية التى تنزه عنها الشريعة ، فإن المشى حافيا يؤذى العين والقدم ولا يمكن معه توى النجاسات ، ولو علموا أنها لا تصح صلاتهم وأنه يحتوى على شهرة زهد لم يفعلوا فلهذا در العلم .

(٦) [حديث] المعلنون خير الناس كلما خلق الذكركر جددوه ، أعطوهم ولا تستأجروهم فخرجوهم فإن المعلم إذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم وقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبرائة لوالديه وبرائة للمعلم من النار . (مر) من حديث ابن عباس وفيه الجويبارى .

(٧) [حديث] اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا وأطل أعمارهم وبارك لهم فى كسبهم (خط) من حديث ابن عباس من طريقين . فى الأول أصرم بن حوشب ونهشل بن سعيد . وفيه محمد بن على شيخ مجهول أحاديثه منكورة ، والضحاك ولم يلق ابن عباس ، وفى الثانى محمد بن الفرخان ولفظه : اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وأظلمهم تحت ظلك يوم لا ظل إلا ظلك فإنهم يعلمون كتابك المنزل ، قال الذهبى فى تلخيصه افتراه ابن الفرخان وألصقه بالحسن بن عرفة بسند الصحيح (قلت) لم يتعقبه السيوطى مع أنه أورده فى كتابه تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش باللفظ الثانى ، وقال بعد أن نقل عن الخطيب أنه قال محمد بن الفرخان غير ثقة . قلت له شواهد (قال) جامعه : وتابع نهشلا عن الضحاك سعيد بن سنان أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين ، غير أن فى سنده من لم أعرفه ، وسعيد منهم أيضا والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة (مر) من حديث أبى هريرة ، وفيه عبدالرحمن بن القظامى وأبو المهزم . وإنما يعرف هذا من قول مكحول قال السيوطى : ورواه ابن أبى الدنيا فى كتاب العيال عن الحسن قوله (قلت) ورواه الحسين بن فنجويه فى كتاب المعلمين عن مجاهد قوله ، وعن ابن عباس موقوفا

بلفظ : إن المعلم إذا لم يعدل كتب من الظلمة ، وفيه عثمان بن عبد الله الأموي منهم ، وروى أيضا عن أبي أمامة مرفوعا : أبعد الخلق من الله عز وجل رجلان رجل يجالس الأثماء فما قالوا من جور صدقهم عليه ، ومعلم الصبيان لا يواصي بينهم ولا يراقب الله في التقييم ، وفيه محمد بن أيوب للنصيب وأظنه الرقي ، وعنه أحمد بن عبد الملك وأظنه الراوي عن مالك ، قال الدارقطني مجهول ، ورجلان آخران لم أعرفهما ، وروى أيضا عن أنس مرفوعا : أيما مؤدب ولي تعليم ثلاثة صبيان من أمي ثم لم يعلمهم بالسوية ولم يعدل بينهم حشر يوم القيامة مع قتلة الأنفس إلى نار جهنم . وفيه داود بن المحبر ، فليس ينجر مرفوعا والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال : اللهم اغفر للمعلمين كيلا يذهب القرآن واعن العلماء كيلا يذهب الدين (عد) وفيه محمد بن داود بن دينار الفارسي ، وفيه أحمد بن إسحاق وسعدان ابن عبدة مجهولان ، قال السيوطي : قال الذهبي في الميزان ولعل هذا من وضع محمد بن داود (قلت) جعله في ترجمة محمد بن داود الرملي من مصائبه ثم قال : وقيل بل هو من وضع محمد بن داود بن دينار والله أعلم .

(١٠) [حديث] شرارك معلومكم . أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه سيف بن عمرو وسعد بن طريف ، وسعد هنا أقوى تهمة لأن سيفاً قال . كنت جالسا عند سعد بن طريف إذ جاء ابن له يبكي فقال مالك ؟ قال ضربني المعلم فقال : والله لأخزينهم اليوم ، حدثني عكرمة عن ابن عباس ، فذكره .

(١١) [حديث] . عمر بن الخطاب ، جاء رجل من الأنصار ، فقال يا رسول الله إذا حضرت جنازة وحضر مجلس علم أيهما أحب إليك ، أن أشهد ؟ فقال إن كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فإن حضور مجلس علم خير من حضور ألف جنازة تشيئها ومن حضور ألف مريض تعوده ومن قيام ألف ليلة للصلاة ومن ألف يوم تصومها ومن ألف درهم تصدق به ومن ألف حجة سوى الفرض ومن ألف غزوة سوى الواجب ، وأين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم ، أما علمت أن الله تعالى يطاع بالعلم

ويعبد بالعلم ، وخير الدنيا والآخرة من العلم ، وشر الدنيا والآخرة من الجهل ، فقال رجل : قراءة القرآن ؟ قال ويحك وما قراءة القرآن بغير علم وما الحج بغير علم وما الجمعة بغير علم ، أما علمت أن السنة تقضى على القرآن وأن القرآن لا يقضى على السنة (محمد ابن علي المذكر) . وهو متروك من طريق الجويباري ، وإسحاق بن نجيج والمتهم به فيما ذكره ابن الجوزي والذهبي هو الجويباري ، قلت أورده الغزالي في الإحياء من حديث أبي ذر مختصراً ، وقال العراقي الشافعي في تخرجه : لم أجده وإنما أعرفه من حديث عمر ، وهو موضوع كما قاله ابن الجوزي والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] . لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين . (خط) من حديث أبي أمامة من طريق غلام خليل ، وجاء أيضاً من طريق عبيد الله بن زحر بن زيادة : فإن الله تعالى سلبهم عقولهم ، ونزع البركة من أكسابهم ، وآفته ابن زحر ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الآثبات ، قال السيوطي : وليس كذلك ، فإن الذهبي قال في الميزان : ابن زحر أخرج له أصحاب السنن وأحمد في مسنده ، وقال النسائي الشافعي لا بأس به ، وقال أبو زرعة صدوق ، وإنما الآفة فيه أحمد بن يعقوب الخذاء ومن طريقه أخرجه الديلمي انتهى . وجاء أيضاً من طريق الصلصال بن الدهميس ، رواه حفيده محمد بن ضوء ابن صلصال عن أبيه عن جده ، بلفظ : لا تشاوروا الحاكة ولا الحجامين ولا المعلمين فإن الله سلبهم عقولهم ومحق أكسابهم ، ومحمد بن ضوء كان كذاباً مجاهراً بالفسق ، قال الآسيوطي الشافعي : وجاء أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه ابن النجار في تاريخه ، وقال حديث منكر .

(١٣) [حديث] . ابن عباس دخلت المسجد الحرام فإذا أنا بعلي ابن أبي طالب وحوله جماعة من الناس إذ دخل رجل من باب من أبواب المسجد يسعي حتى خرج من الباب الآخر ، فقال علي : علي بالرجل ، فجيء به ، فقال علي إلى أين تريد ، قال البصرة ، قال وتعمل ماذا ؟ قال أطلب العلم فقال له علي : ثكلك أمك ، علي بالحضرة وأنت تذهب إلى البصرة تطلب العلم ، أيها الرجل ما حرفتك ؟ قال أنا رجل نساج ، قال علي : الله أكبر ، يقولها ثلاثاً ، سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاكة العلم فالهرب الهرب ، ثم أقبل يحدث فقال : من اطلع في طراز

حائك خف دماغه . ومن كالم حائكنا بخرقه ، ومن مشى مع حائك ارتفع رزقه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين أليسوا إخواننا في الإسلام وشركاءنا في الدين ، قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى بن زكريا وسمكة عائشة من التنور ، واستدلهم مريم على طريق فدلوها على غير الطريق . (ابن الجوزي) من طريق عثمان ابن احمد بن سهاك أبو عمرو الدقاق ، قال وجدت في كتاب : حدثنا احمد بن محمد الصوفي حدثنا إبراهيم بن حسين الكوفي ، حدثني أبي عن أبيه عن جده ، وهؤلاء عدم لا يعرفون قال ابن الجوزي : لا يخفى على الصبيان الجهلة أنه موضوع ، وكونه في كتاب لا عن راو يكفى في أنه ليس بشيء .

(١٤) [حديث] . يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك . (عد) من حديث ابن مسعود ، وفيه آفات : محمد بن تميم بن عبد الرحيم عن حبيب عن إسماعيل بن يحيى ظلمات بعضها فوق بعض ، لكن قال ابن عدى : الحمل فيه على إسماعيل ، قال السيوطي الشافعي : ورواه الديلمي من حديث علي . (قلت) في سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(١٥) [حديث] . من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعور الهاء التي في الله كتب الله له ألف ألف حسنة ، وعفى عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة . (حب) من حديث أبي هريرة ، وفيه العباس بن الضحاك .

(١٦) [حديث] ابن عباس : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرداس المعلم فقال إياك وحطب الصبيان وخبز الرقاق والشرط في كتاب الله . (ق) بسند فيه مجهولون ، وقال : باطل منكر .

(١٧) [حديث] ألا أحدثكم عن أجر ثلاثة ، أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام . (حسين بن محمد النغليسي) في كتاب الاعداد من حديث أنس ، بسند فيه مجاهيل وزياد ابن أبي زياد متروك .

(١٨) [حديث] . ألا أخبركم بأجود الأجودين ، الله تعالى أجود الأجودين وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر عليه ، فيبعث يوم القيامة

أمة وحده كما يبعث النبي أمة وحده (حب) من حديث أنس ، وقال : منكر باطل ،
وفيه نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب وحديثهما منكر ، قلت : وفيه أيضا سويد بن عبد العزيز
متروك والله أعلم .

(١٩) [حديث] . إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة
مفصصة بالدر والياقوت والزمرد مكلفة بالديباج والسندس والاستبرق ، ثم ينادى
منادى الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد علما يحمله إليهم يريد به وجه الله ؟ اجلسوا
عليها ثم يدخلون الجنة (قط) من حديث ابن عمر ، فيه إسماعيل بن يحيى (قلت) ناقض
ابن الجوزي ، فذكره في الواهيات والله أعلم .

(٢٠) [حديث] . من طلب العلم لله لم يصب منه بابا إلا ازداد به في نفسه ذلا
وفي الناس تواضعا وفي الدين اجتهادا ، فذلك الذي ينتفع بالعلم ، فيتعلمه ، ومن طلب العلم
للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا إلا ازداد به في نفسه
عظمة وعلى الناس استتالة وبالله اغترارا وفي الدين جفاء ، فذلك الذي لا ينتفع بالعلم
فليكف عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة (مر) من حديث علي
وفيه عمر بن صبح .

(٢١) [حديث] . استودعوا العلم الأحداث إذا رضيتموهم . (خط) من حديث زيد
ابن ثابت ، وفيه الوليد الموقري ، وأبو طاهر البلقاوي ، قال السيوطي الشافعي :
قال الذهبي : والآفة البلقاوي وإن كان الوليد مجعما على ضعفه والله أعلم .

(٢٢) [حديث] . إذا أتى على يوم لا ازداد فيه علما فلا بورك لى في طلوع شمس
ذلك اليوم (طب) في الأوسط من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي (قلت)
اقتصرت الحافظ العراقي في تخريج الإحياء الصغير على تضعيفه والله أعلم .

(٢٣) [حديث] . لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالما يدعوكم من خمس إلى خمس من الشك
إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرياء إلى الإخلاص
ومن الرغبة إلى الزهد . (نع) من حديث جابر ، من طريق أبي سعيد البلخي عن شقيق

البلخي الزاهد المشهور عن عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر (قلت) ومن حديث أنس من طريق يحيى بن خالد المهلبى ، عن شقيق عن عباد ، عن أبان عن أنس والله أعلم . وهذا كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة فرفعوه . (قلت) جعل فى اللسان الواهم فيه راويه عن شقيق والله أعلم . قال السيوطى الشافعى : ورواه العسكرى فى المواعظ عن على بن موسى الرضى عن آبائه مرفوعاً بنحوه فذكره . (قلت) هو من طريق الحسن بن على بن عاصم ، وهو أبو سعيد العدوى الكذاب عن الهيثم بن عبد الله ، وهو كما قاله ابن عدى مجهول والله أعلم .

(٢٤) [حديث] إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه بلغ ، فإن بلغ اسم الشيطان ، ولكن يكتب عليه لله (حب) من حديث أبي هريرة وفيه مسلم بن عبد الله وهو آفته .

(٢٥) [حديث] إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر ، فيأمر الله جبريل أن يأتيهم ، فيسألهم وهو أعلم بهم ، فيقول من أنتم ، فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله عز وجل : ادخلوا الجنة على ما كان منكم ، طالما كنتم تصلون على النبي فى دار الدنيا (خط) من حديث أنس من طريق محمد بن يعقوب الرقى وقال الحمل فيه على الرقى ، وقال الذهبى فى الميزان وضع هذا الحديث على الطبرانى ، قال السيوطى الشافعى : وأخرجه الديلمى والقميرى فى الإعلام من طريق آخر فيه محمد بن أحمد ابن مالك الاسكندراني وهو مجهول (قلت) اقتصر شيخنا العلامة السخاوى الشافعى فى كتابه القول البديع على تضعيف الحديث من الطريقتين ، قال فى الأول أخرجه الطبرانى ومن طريقه ابن بشكوال ، ونقل عن طاهر بن أحمد النيسابورى أنه قال : ما أعلم حدث به غير الطبرانى والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] من أراد بر والديه فليعط الشعراء (ابن الجوزى) من حديث عوف بن مالك الأشجعى وفيه إبراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحنظلى كان يقرب الأخبار ويسرق الحديث ، قال السيوطى الشافعى وجاء من طريق آخر أخرجه الديلمى (قلت) فيه احمد بن عبدالله بن زياد الديباجى ، قال ابن القطان مجهول عن محمد بن خالد الأهوازي ولم أعرفه ، قال بعض شيوخى : مجهول والله أعلم .

(٢٧) [حديث] يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ويغار بعضهم على بعض كتفاير التيوس (خط) من حديث ابن عمر وفيه إسحاق بن إبراهيم (قلت) في المتهمين بالوضع إسحاق بن إبراهيم جماعة، ولا أدري أيهم هذا والله تعالى أعلم.

الفصل الثاني

(٢٨) [حديث] اطلبوا العلم ولو بالصين، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم (عدعق) من حديث أنس وفيه أبو عاتكة طريف بن سليمان منكر الحديث وقال ابن حبان حديث باطل لا أصل له، (تعقب) بأن أبا عاتكة من رجال الترمذي ولا يجرح بكذب ولا تهمة، وأخرج البيهقي في الشعب الحديث من طريقه، وقال: متن مشهور وإسناد ضعيف انتهى (قلت) كونه لم يجرح ممنوع كما يعلم من ترجمته في المقدمة والله أعلم. وله متابع أخرجه أبو يعلى وابن عبد البر في العلم من طريق كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن أنس، وأخرجه ابن عبد البر من طريق يعقوب بن إسحاق العسقلاني عن عبيد بن محمد الفريابي، عن ابن عيينة عن الزهري عن أنس، لكن يعقوب روى بالكذب ووثقه مسلمة بن القاسم وحكى توثيقه عن بعضهم، ونصفه الثاني أخرجه ابن ماجه، قال الحافظ المزي الشافعي: وله طرق كثيرة عن أنس يصل مجموعها إلى مرتبة الحسن، وأخرجه البيهقي في الشعب أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري (قلت) وأخرجه الحافظ العراقي الشافعي في أماليه من حديث أنس من غير طريق ابن ماجه، ثم قال: حديث حسن غريب من هذا الوجه، قال وهو مشهور من حديث أنس، رويناه من رواية عشرين رجلاً من التابعين عنه، قال وقد ضعف جماعة من الأئمة طرقه كلها، فقال أحمد لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء، وكذا قال أبو علي النيسابوري الشافعي والبيهقي وابن عبد البر، وذكره ابن الصلاح في علوم الحديث مثلاً للحديث المشهور غير الصحيح انتهى. وفي تلخيص الواهيات للذهبي: روى عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وأبي سعيد وبعض طرقه أو هي من بعض وبعضها صالح والله أعلم (١).

(١) ولأبي الفيض أحمد بن الصديق كتاب اسمه (المسهم في طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم) انفصل فيه على صحته.

(٢٩) [حديث] من تعلم العلم وهو شاب كان بمنزلة وسم في حجر ، ومن تعلمه بعد ما كبر كان بمنزلة كتاب على ظهر الماء (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة ، وقال لا يصح فيه هناد النسفي الشافعي وفيه أيضاً بقية وهو مدلس (تعقب) بأن له شاهداً من مرسل اسماعيل بن رافع أخرجه البيهقي في المدخل . ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني الشافعي بسند ضعيف ومن حديث أبي هريرة بلفظ : من تعلم القرآن في شبابه اختلط القرآن بلحمه ودمه ، ومن تعلمه في كبره فهو يتفلس منه ولا يتركه له أجره مرتين ، أخرجه المرهبي في فضل العلم وابن عدي من طريق عمر بن طلحة ، وقال ابن عدي : عمر لا يتابع عليه انتهى . لكن قال أبو حاتم : عمر محله الصدق ، وأخرجه ابن عدي أيضاً عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل عن آبائه متصل ، لكن ابن الأشعث متروك .

(٣٠) [حديث] ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا في طلب العلم (عد) من حديث معاذ بن جبل وفيه الخصيب بن جحدر ، والحسن بن واصل ، ومن حديث أبي أمامة وفيه عمر بن موسى الوجيهي ، ومن حديث أبي هريرة بلفظ : لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم ، وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة . (تعقب) بأن ابن علاثة روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين وغيره ، واعترض الخطيب قول الأزدي فيه : حديثه يدل على كذبه فقال : أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لاجلها ، وإنما الآفة من ابن الحصين ، فانه كذاب ، وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بالثقة ولم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى انتهى . ثم هذا الحديث وحديث معاذ أخرجهما البيهقي الشافعي في الشعب وضعفهما ، ثم قال : وروى من أوجه كلها ضعيفة انتهى ، وأخرج الديلمي من طريق ابن السني ، ثنا الحسين بن عبد الله القطان عن عامر بن سيار ، عن أبي الصباح بن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من غضصوته عند العلاء كان يوم القيامة مع الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى من أصحابي ، ولا خير في التلق والتواضع إلا ما كان منه في الله أو طلب العلم ، قلت : قال ابن عدي في ترجمة أبي الصباح : عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي ضعيف منكر الحديث ، حدثنا الحسين بن عبد الله القطان بالسند المذكور بعينه ، فذكر حديثاً مثته : لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل ومن أوتي السماحة والإيمان فقد أوتي أخلاق الأنبياء ، ثم

قال : وبهذا السند اثنان وعشرون حديثاً حدثنا بها ابن القطان انتهى ، وقد قدمنا في المقدمة عن ابن حبان أنه قال : كان يضع الحديث ، وقد تنبه السيوطي الشافعي لهذا فذكر الحديث في زيادات الموضوعات وأعله بأبي الصباح ، فتبين أنه لا يصلح شاهداً : وذكر الحافظ العراقي الشافعي في تخریج الإحياء أنه جاء من حديث ابن عمر قال وروى من طريق هشيم وأزهر السمان ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين عن ابن عمر . قال ابن طاهر في الكشف عن أخبار الشهاب : وهو منكر عن ابن عون والحمل فيه على من قبل هشيم فانهم إلى الجهالة أقرب انتهى والله أعلم .

(٣١) [حديث] من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم لإجلال الله أن يداس ، كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وإن كانا مشركين ، ومن كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيماً لله غفر له (عد) من حديث أنس وفيه أبان وأبو حفص العبدى وأبو سالم الرواس ، (تعقب) بأنه جاء أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه الدارقطني في الأفراد . ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات ، ومن حديث علي أخرجه ابن الجوزي في الواهيات (قلت) في سند كل منهما من كذب فلا يصلحان شاهداً والله أعلم ، وبأن للجملة الأخيرة منه طريقاً أخرى عن أنس عند الديلمي في مسند الفردوس ، ولها شاهد قوي عند البيهقي في الشعب على علي موقوفاً بلفظ : تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له ، وله حكم الرفع .

(٣٢) [حديث] من كتب عنى علماً فكتب معه صلاة على لم يزل في أجر ما قرىء ذلك الكتاب أو عمل ذلك العلم (عد والمرهبي) كلاهما من حديث أبي بكر الصديق ، وفيه أبو داود والنخعي (تعقب) بأنه لم ينفرد به ، بل تابعه نصر بن باب ، أخرجه الحاكم (قلت) : نصر تركه جماعة ووثقه أحمد ، وقال ابن عدى يكتب حديثه والله أعلم

(٣٣) [حديث] من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب (طب) في الأوسط من حديث أبي هريرة وفيه إسحاق بن وهب العلاف ، ويزيد بن عياض . (تعقب) بأنه التبس عليه إسحاق بن وهب العلاف بإسحاق بن وهب الطهرمسي والكذاب هو الطهرمسي لا العلاف ، فإنه ثقة ليس بكذاب ولا ضعيف ويزيد

ابن عياض أخرج له الترمذى وابن ماجه وهو ضعيف ، والذهبي إنما أعلى الحديث ببشر ابن عبيد وقال : كذبه الأزدي . وقال ابن عدى : منكر الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر في اللسان : ذكره ابن حبان في النقات ، وقد تابع يزيد محمد بن عبد الرحمن الثقفى ، أخرجه أبو الشيخ والديلمى ، وتابع بشرا عبد الله بن محمد بن سنان ، أخرجه النيرى في الإعلام وابن سمعان في تاريخه ، وتابع إسحق محمد بن عبد الله بن حميد البصرى ، أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث ، فالحديث ضعيف لا موضوع (قلت) وعلى تضعيفه اقتصر الحافظ العراقي الشافعى في تخريج الإحياء والله أعلم ، وجاء أيضاً من حديث ابن عباس أخرجه الأصبهاني في ترغيبه بسند واه (قلت) : فيه كادح بن رحمة ونهشل بن سعيد كذابان ، فلا يصلح شاهداً ، قال ابن قيم الجوزية ، وروى من كلام جعفر بن محمد وهو أشبه والله أعلم .

(٣٤) [حديث] عائشة سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن كسب المعلمين فقال إن أحق ما أخذ عليه الأجر كتاب الله (عد) من طريق عمر بن مخرم ، وله مناكير عن ثابت الخفار : ولا يعرف ، والحديث منكر (تعقب) . بأنه إنما هو منكر من هذا الطريق ، لهذه القصة وإلا فهو في صحيح البخارى في كتاب الطب من حديث ابن عباس بلفظ : إن أحق ما أخذتم عليه أجره كتاب الله .

(٣٥) [حديث] يا إخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضاً ، فإن خيانتة الرجل في علمه أشد من خيانتة في ماله (خط) من حديث ابن عباس ، وفيه عبد القدوس ابن حبيب تفرد به عن عكرمة . (تعقب) بأن له طرقاً أخرى عن ابن عباس ، فأخرجه الطبرانى من طريق أبى سعد عن عكرمة عن ابن عباس ، قال الهيثمى : رجاله موثقون ، وأبو سعد هو البقال سعد بن المرزبان ، صدوق مدلس ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق يحيى بن سعيد الحمصى عن إبراهيم بن المختار عن الضحاك عن ابن عباس ، ويحيى ابن سعيد ، قال ابن مصنف ثقة ، وضعفه ابن معين وغيره وإبراهيم بن مختار ، روى له الترمذى وابن ماجه ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال ابن معين ليس بذلك .

(٣٦) [حديث] لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير (خط) من حديث أنس وفي رواية له أيضاً: لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب ، وكلاهما من طريق يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار . وقال الدارقطني تفرد به يحيى . (تعقب) بأنه تابعه شعبة أخرجه الخليلي في الإرشاد من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يزيد بن هرون عن شعبة ، وقال : لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه ، وإنما يعرف من حديث يحيى ابن عقبة ، ويحيى ضعيف . (قلت) ورواه عن يزيد عن شعبة أيضاً علي بن سعيد بن شهر يار الرقي ، ونسبه ابن حبان في ذلك إلى الوهم وقال : لم يروه يزيد ولا شعبة قط وإنما هو من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار انتهى ، وقد ظهر من متابعة الجوهري أن الرقي لم يهم والله أعلم . وله شاهد من حديث أنس طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف .

(٣٧) [حديث] إن الصفاء الزلال لأهل العلم الطمع (عد) من حديث أسامة بن زيد ، فيه خارجه بن مصعب ومحمد بن مسلمة وهما ضعيفان جدا (تعقب) بأن قضية هذا أن يكون ضعيفا (قلت) لكن مرفى المقدمة أن خارجه كذبه ابن معين فيما قيل والله أعلم . وجاء من طريق معضل أخرجه ابن المبارك في الزهد بلفظ : إن الصفاء الزلال الذي لا يثبت عليه أقدام العلماء الطمع .

(٣٨) [حديث] . أربع لا يشبعن من أربع ، أرض من مطر ، وأبثى من ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم . (نع) حا (١) (عق) من حديث أبي هريرة ، وفي طريق الأولين محمد بن الفضل ، وفي طريق الثالث محمد بن زباله (عد) من حديث عائشة ، وفيه عبد السلام بن عبد القدوس ، وعنه عباس بن الوليد الخلال يروي عجائب . (تعقب) بأن محمد بن الفضل روى له الترمذى وابن ماجه ، وابن زباله روى له أبو داود .

(١) هذا الحديث رواه الحاكم في تاريخ نيسابور كما في المقاصد الحسنة وكما هو هنا في الأصل إلا أن رواية الحاكم غير موجودة في اللآلئ المصنوعة التي بأيدينا فلعلها كانت في نسخة المؤلف

(قلت) هذا ممنوع ، فقد قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب : لم يرو أبو داود لابن زباله إنما أخرج عنه قوله ، لاله وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه انتهى ، قال أبو حاتم : هو منكر الحديث وليس بمتروك انتهى : وبالجملة فهو متفق على تضعيفه والله أعلم ، ولم يعل العقيلي الحديث بابن زباله بل بشيخه عبد الله بن عجلان فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمته وقال : مدني منكر الحديث لا يتابع على هذا الحديث ، وعباس ابن الوليد روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم شيخ . (قلت) وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم . وقد تويع عباس أخرجه الطبراني في الأوسط عن هشام بن عبد الملك عن عبد السلام . (قلت) وعبد السلام أخرج له ابن ماجه ، فالظاهر أن الحديث لا يبلغ رتبة الموضوع . ولبعضه شواهد كحديث : منهومان لا يشبعان ، طالب علم وطالب دنيا ، وحديث : لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة والله أعلم .

(٣٩) [حديث] . ارحموا ثلاثة ، عزيز قوم ذل ، وغنيا افتقر ، وعالمًا تتلاعب به الصبيان . (حب) من حديث ابن عباس ، وفيه وهب بن وهب . (خط) من حديث أنس بنحوه وفيه سمعان بن مهدي . (حب) من حديث أنس أيضا ، وفيه عيسى بن طهمان ينفرد بالمنكير عن المشاهير وإنما يعرف هذا من كلام الفضيل بن عياض ، (تعقب) بأن له شاهداً من حديث أبي هريرة بلفظ : بكت السموات السبع ومن فيهن ومن عليهن لعزير ذل وغنى افتقر وعالم تلعب به الجهال ، أخرجه الديلمي . (قلت) في سنده جماعة لم أقف لهم على ترجمة لافي الميزان ولا في اللسان ولا في غيرهما بعد التتبع الشديد ، ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ولم يسمع منه على الصحيح (١) ، وأجود طرق هذا الحديث طريق عيسى بن طهمان فإنه من رجال الصحيحين (٢) ونقل توثيقه عن احمد وابن معين

(١) بل سمع منه على الصحيح ، فقد روى أبو يعلى بإسناد صحيح حديثاً في فضل سورة الدخان صرح فيه الحسن بساعه من أبي هريرة وروى الطبراني في الصغير حديث ، يعتذر الله إلى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير ، الحديث صرح فيه الحسن أيضا بساعه من أبي هريرة لكن إسناده ضعيف ووردت الأحاديث الأخرى صرح فيها الحسن بالساع من أبي هريرة .
(٢) وهم المؤلف في هذا فإن عيسى ليس من رجال الصحيحين وإنما روى له البخاري في الأدب المفرد والنسائي والترمذي في الشمائل ووصفه الحافظ في التقریب بأنه صدوق .

ويعقوب بن سفيان وأبي داود وغيرهم ، وقال الحافظ ابن حجر : أفرط فيه ابن حبان والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره والله أعلم .

(٤٠) [حديث] . جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أزهّد الناس في العالم قيل : يا رسول الله أهل بيته ، قال : لا ، جيرانه . (عد) وفيه المنذر بن زياد . (تعقب) بأن له طريقا أخرى أخرج أبو نعيم من حديث أبي الدرداء : أزهّد الناس في العالم أهله وجيرانه ، وأخرجه الديلمي أيضا وقال : وفي الباب عن أسامة بن زيد وأبي هريرة . (قلت) حديث أبي الدرداء في سننه عبد الواحد الدمشقي ، قال الذهبي : لا يدرى من ذا ولا حدث عنه غير محمد بن سوقة ، وبقية رجاله محتج بهم والله أعلم .

(٤١) [حديث] . إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به ، حدثت به أو لم أحدث . (عق) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه أشعث بن برز ، له غير حديث منكر ، وقال يحيى : هذا الحديث وضعه الزنادقة ، وقال الخطابي : لا أصل له ، وروى من طريق يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان ، ويزيد مجهول وأبو الأشعث لا يروى عن ثوبان . (تعقب) بأن يزيد غير مجهول ، له ترجمة في الميزان وقد ضعفه الأكثر ، وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ، وقوله أن أبا الأشعث لا يروى عن ثوبان ممنوع ، فقد روى أبو النضر ، ثنا يزيد بن أبي ربيعة ، ثنا أبو الأشعث الصنعاني ، قال سمعت ثوبان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث يقبل الجبار فيئتي رجله على الجسر (١) ، ويشهد لهذا الحديث خبر أبي هريرة : لا أعرفن أحدا منكم أتاه حديث عنى وهو متكئ على أريكته يقول اتلوا على به قرآنا ، ما جاءكم عنى من خير قلته أم لم أقله فإنى أقوله ، وما أناكم من شرفانى لا أقول الشر ، أخرجه الإمام أحمد ، وأخرجه ابن ماجه من وجه آخر بلفظ : لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث وهو متكئ على أريكته فيقول اقرأ قرآنا ، ما قيل من قول حسن فأنا قلته ، وأخرج الخطيب عن أبي هريرة مرفوعا : إذا حدثتم عنى حديثا تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به وإذا حدثتم عنى

(١) هذا الحديث يحكم العقل والنقل بطلانه .

حديثا تنكروا فلكذبوه (١) ، وأخرج احمد والبخاري عن أبي حميد وأبي أسيد مرفوعا ،
إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم الحديث وقد مر في المقدمة .

(٤٢) [حديث] . من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة ، فأخذ به إيمانا به ورجاء ثوابه
أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . (الحسن بن عرفة) في جزئه من حديث جابر
ابن عبد الله (قط) من حديث ابن عمر بلفظ : من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال
يعطيه عليها ثوابا فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يكن
ما بلغه حقا . (حب) من حديث أنس بلفظ : من بلغه عن الله أو عن النبي فضيلة كان منى
أو لم يكن فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها . ولا يصح ، في الأول أبو جابر البياضى ،
وفي الثاني إسماعيل بن يحيى وفي الثالث بزيع أبو الخليل . (تعقب) بأن الحديث (٢) أنس
طريقا آخر أخرجه البغوى وابن عبد البر في كتاب العلم ، من طريق عباد بن عبد الصمد
عن أنس ، وقال ابن عبد البر عقبه : إسناده هذا الحديث ضعيف ، لأن أبا معمر عباد
ابن عبد الصمد انفرد به وهو متروك . وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون في الفضائل
فيروونها عن كل ، وإنما يتشددون في أحاديث الأحكام . والحديث ابن عمر طريق آخر
أخرجه المرهبي في فضل العلم . (قلت) فيه الوليد بن مروان ، وهو مجهول ، وقال شيخ
شيوخنا الشمس السخاوى : أخرج أبو يعلى بسند ضعيف من حديث أنس : من بلغه
عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، قال : وللحديث شواهد من حديث ابن عباس
وابن عمر وأبي هريرة رضى الله عنهم والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] . وضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمولى (الترمذى) من حديث
زيد بن ثابت ولا يصح ، فيه عنبة متروك ، عن محمد بن زاذان ، لا يكتب حديثه .

(١) الحديث باطل منكر جدا - كما قال العقيلي وغيره ومحاوله المؤلف تبعا للسيوطى تقويته
غلط فإن الحديث من وضع بعض الزنادقة للتلاعب بالسنن وغفل السيوطى ثم المؤلف
رحمهما الله عن هذا المقصد الخبيث .

(٢) هنا بخط أبي الفيض أحمد بن الصديق . مانعه : من طريقه أخرجه أبو القاسم النفرى في
كتاب التبتل في العبادات ، راجع ص ٢٦٩ معجم الصديق .

(تعقب) بأن الترمذى لما أخرجه قال عقبه : إسناده ضعيف ، عن عيسى ومحمد بن زاذان يضعفان ، وبأنه جاء من حديث أنس بلفظ : إذا كتبت فضع قلبك على أذنك فإنه أذكرك ، أخرجه الديلمى وابن عساكر (قلت) فيه عمرو بن الأزهر العتكي أحد الكذابين ، فلا يصلح شاهداً والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا خيراً له من أن يمتلىء شعراً هجيت به (عق) من حديث جابر بن عبد الله ، وفيه النضر بن محرز قال العقيلي : لا يتابع على حديثه وقال ابن حبان : لا يحتج به (تعقب) بأن العقيلي قال إنما يعرف هذا الحديث بالكلي عن أبي صالح عن ابن عباس ، والعقيلي يضعف بمجرد المخالفة أو الإغراب كما قاله الحافظ ابن حجر فى اللسان ، وأصل الحديث فى الصحيحين من حديث أبي هريرة (قلت) وفى صحيح البخارى من حديث ابن عمر ، وفى صحيح مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث أبي سعيد والله أعلم . والمستغرب منه زيادة : هجيت به ، فلا يطلق على الحديث موضوع ، وقد أورده الحافظ ابن حجر الشافعى فى أماليه من مسند أبي يعلى ، إلا أنه وقع فيه : أحمد بن محرز ، وقال رواه موثقون إلا أحمد بن محرز ، فما عرفت حاله فلست أدري هل هو أخو النضر أو هو هو وتحرف اسمه على بعض الرواة (قلت) بقى من حال النضر شيء آخر ذكره القاضى تاج الدين ابن السبكي فى الطبقات الكبرى فقال : قال العقيلي النضر بن محرز هو المروزي ، وأنا لا أعرف المروزي إلا النضر بن محمد لا ابن محرز ، وكلاهما يروى عن ابن المنكدر ، وروى الحافظ أبو سعد السمعانى الشافعى فى خطبة الذيل الحديث من رواية النضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر والنضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر ما عرفته ، فإما أن يكون تصحيف على ناسخ وما هو الأزدي بل المروزي كما ذكر العقيلي ، أو غير ذلك انتهى ، والطريق التى أشار إليها العقيلي أخرجه ابن عدى والطحاوى من طرق عن الكلي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا خيراً له من أن يمتلىء شعراً فقالت عائشة لم يحفظ. إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير له من أن يمتلىء شعراً هجيت به والله أعلم

(٤٥) [حديث] من قرض بيت شعر بعد العشاء الأخيرة لم تقبل له صلواته تلك الليلة (عق) من حديث شداد بن أوس ، وفيه قرعة بن سويد مضطرب الحديث كثير الخطأ .

عن عاصم بن مخرمة بن نوفل (تعقب) بأن الحديث في مسند أحمد من هذا الوجه ، وقال الهيثمي في المجمع : قزعة وثقة ابن معين وضعفه غيره وبقيّة رجاله وثقوا ، وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد : ليس في شيء مما ذكره أبو الفرج ما يقضى بالوضع ، وعاصم ليس بمجهول بل ذكره ابن حبان في الثقات ولم ينفرد به بل تابعه عبد القدوس بن حبيب أخرجه البغوي في الجعديات (قلت) لا عبرة بمتابعة عبد القدوس لأنه رمى بالكذب والوضع والله أعلم ، وقزعة حاصل كلامهم فيه أن حديثه في مرتبة الحسن ، وورد من حديث ابن عمر أورده ابن أبي حاتم في العلل من طريق موتى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن أبي السائب قال : سمعت أبا الأشعث قال سمعت عبد الله بن عمر فذكره ، ونقل عن أبيه أن الصواب وقفه ، وأن موسى أخطأ في رفعه انتهى ملخصا وذكر في اللسان أن حديث ابن عمر الموقوف أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة ، عن إسحاق وهو ابن راهويه عن الوليد بن مسلم بسنده السابق .

[٤٦] حديث [المتعبد بغير فقه كالحار في الطاحونة (نع) من حديث وائلة ، ولا يصح ، فيه محمد بن إبراهيم الشامي (تعقب) بأنه تابعه نعيم بن حماد أخرجه الطبرسي في ترغيبه

[٤٧] [حديث] العلماء أمناء الرسل على العباد ما لم يخاطبوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا دخلوا في الدنيا وخاطبوا السلطان فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم (حا) من حديث أنس وفيه أبو حفص العبدى متروك ، وعنه إبراهيم بن رستم مجهول ، وتابعه محمد بن معاوية وهو كذاب . (تعقب) بأن إبراهيم بن رستم معروف مروزي جليل وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال الدارقطني مشهور وليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطيء ، وأبو حفص العبدى من رجال السنن وثقه أحمد وغيره وقال عبد الصمد : هو فوق الثقة وضعفه آخرون بكلام هين ، وقد حسن له الترمذي وصححه له الحاكم (قلت) هذا أبو حفص عمر بن إبراهيم والأمر فيه كما قال السيوطي ، وليس هو المذكور في هذا الحديث ، هذا أبو حفص عمر بن رباح وهو متروك كما قاله ابن الجوزي ، وقيل فيه ما هو أطم من ذلك ، كما مر في المقدمة ولم يوثق أصلا والله أعلم . وقد ورد هذا الحديث من حديث علي بن أبي طالب ، أخرجه العسكري (قلت) بسند ضعيف كما قال الشمس

السخاوى الشافعى والله أعلم ، وورد موقوفا على جعفر بن محمد ، أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، وله شواهد كثيرة صحيحة وحسنة فوق الأربعين حديثا فهذا الحديث بمقتضى الصناعة حسن والله أعلم .

(٤٨) [حديث] يبعث الله العلماء يوم القيامة فيقول : يا معشر العلماء إني لم أضع على فيكم إلا العلى بكم ولم أضع على فيكم لأعذبكم ، انطلقوا فقد غفرت لكم ويقول الله تعالى لا تحقروا عبدا أتيته علما فإني لم أحقره حين علمته (عد) من حديث أبي موسى الأشعري وفيه طلحة بن زيد وشيخه موسى بن عبيدة قال أحمد : لا تحمل الرواية عنه ، ومن حديث أبي أمامة ووائل بن الأسقع معا بنحوه ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشى (قلت) وهو الحراني ونسب إلى قریش ، لأنه مولا م والله أعلم . قال ابن عدى منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات (تعقب) بأن موسى من رجال الترمذى وابن ماجه ولم يهتم بكذب (قلت) واقتصر المنذرى فى ترغيبه على وصف حديث أبي موسى هذا بالضعف والله أعلم . والحديث شاهد من حديث ثعلبة بن الحكم أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند رجاله موثقون كما قاله الهيثمى فى المجمع (قلت) وكذلك قال المنذرى فى ترغيبه رجاله ثقات والله أعلم ، وقال ابن كثير فى تفسيره : إسناده جيد ، قلت فيه العلاء بن مسleme الرواس فكيف يكون جيدا والله أعلم . ومن حديث أبي هريرة وجابر أخرجهما الطبسى فى ترغيبه (قلت) الأول من طريق أبي الصلت الهروى لكنه مختلف فيه ، والثانى من طريق عبد القدوس بن حبيب والله أعلم . ومن حديث ابن عمر أخرجه ابن صصرى فى أماليه (قلت) هو من طريق حفص بن عمرو بن دينار ، وما كان من طريق وضاع لا يصلح شاهدا ، وجاء أيضا من حديث أنس أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين إلا أنه من طريق كثير بن سليم الضبى والله أعلم .

(٤٩) [حديث] يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه ، فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق ، وعلم الناس سننى وإن كرهوا ذلك ، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين فلا تحدث فى دين الله حدثا برأيك (خط) من حديث أبي هريرة وفيه أبو همام القرشى ، وهو محمد بن مجيب (تعقب) بأن له طريقا

آخر عند أبي نعيم (قلت) فيه محمد بن عبدالرحيم بن أبي شبيب ، لم أقف له على ترجمة ،
وشيخ أبي نعيم عبدالله بن جعفر أظنه القزويني وهو وضاع كما مر في المقدمة والله أعلم

(٥٠) [حديث] إن من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع ، وفي
الكلام تنميق وزيادة ، ولا يؤمن على صاحبه فيه الخطأ ، وفي الصمت سلامة وغنم ،
ومن العلماء من يخزن علمه ولا يجب أن يوجد عند غيره ، فذلك في الدرك الأول من
النار ، ومن العلماء من يكون في علمه بمنزلة السلطان ، فإن رد عليه شيء من قوله غضب
فذلك في الدرك الثاني من النار ، ومن العلماء من يجعل حديثه وغرائب علمه في أهل
الشرف واليسار من الناس ، ولا يرى أهل الحاجة له أهلاً ، فذلك في الدرك الثالث من
النار ، ومن العلماء من يستفزه الزهو والعجب فإن وعظ أنف ، فذاك في الدرك الرابع
من النار ، ومن العلماء من نصب نفسه للفتيا فيفتي بالخطأ والله يبغض المتكلمين فذاك
في الدرك الخامس من النار ، ومن العلماء من يتعلم من علم اليهود والنصارى ليغزر عليه
فذاك في الدرك السادس من النار ، ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة ونبلاً وذكرًا في
الناس فذاك في الدرك السابع من النار ، عليك بالصمت فبه تغلب الشيطان وإياك أن
تضحك من غير عجب أو تمشي في غير أرب (ابن الجوزي) من حديث معاذ بن جبل
وفيه خالد بن يزيد أبو الهيثم ، عن جبارة بن مغلس وعن مندل بن علي وهذان ضعيفان .
قلت عن أبي نعيم الشامي عن محمد بن زياد عن معاذ ، وأبو نعيم مجهول ، ومحمد بن زياد
لم يدرك معاذًا والله تعالى أعلم وجاء عن معاذ موقوفًا أخرجه (مر) وفيه طلحة بن زيد
(تعقب) بأن خالد بن يزيد توبع عليه فزالته تهمة ، أخرجه المرهبي في فضل العلم فقال:
أخبرنا أبي قراءة عليه ، ثنا جبارة به . وأخرجه الديلمي من حديث محمد بن عبدالله
الحضرمي ، حدثنا جبارة به فزالته تهمة خالد (قلت) وجبارة روى له ابن ماجه ، وقال
ابن نمير صدوق ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة إن شاء الله ، وقال نصر بن أحمد البغدادي ،
جبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحناني أفسد عليه كتبه ، وقال ابن عدى في بعض
حديثه مالا يتابعه عليه أحد ، غير أنه كان لا يعتمد الكذب إنما كانت غفلة فيه ، ومندل
روى له أبو داود وابن ماجه ، ولم يتهم بكذب . ونقل عن ابن معين أنه قال : ليس به
بأس يكتب حديثه ، وقال ابن سعد في الطبقات ، فيه ضعف ومنهم من يشتهى حديثه

ويوثقه ، وكان خيرا فاضلا ، وقال ابن عدى : له غرائب وأفراد ، وهو من يكتب حديثه ، وبالجملة فالحديث ضعيف . وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء : هذا الكلام معروف من قول يزيد بن أبي حبيب ، رواه ابن المبارك في الرقائق والزهد والله أعلم .

(٥١) [حديث] للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان ، فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان ، فيقال لهم ليس من علم كمن لا يعلم (طب) من حديث أنس من طريق عبد الملك بن إبراهيم الجدي (قا) من طريق جابر بن مرزوق ، وهو متهم ولعل عبد الملك أخذ منه (تعقب) بأن عبد الملك لا ذكر له في الميزان ، ولا في اللسان ، والحديث اقتصر أبو نعيم على وصفه بالغرابة ، وله طريق آخر أخرجه المرهبي عن علي بن الحسين مرسلا ، لكنه من طريق عمرو بن جميع ، وروى الديلمي من حديث ابن عباس مرفوعا : يدخل فسقة حملة القرآن النار قبل عبدة الأوثان بألني عام (قلت) عبد الملك ثقة من رجال البخاري . وأبي داود والترمذي والنسائي ورجال الطبراني كلهم موثقون ما خلا شيخه موسى بن محمد بن كثير السيريني ، وقد أشار الذهبي في الميزان إلى أن النكارة في الحديث من قبله ، وفي سند حديث ابن عباس محمد بن مخلد وأظنه الرعيبي الحمصي فإن يكنه فلا يصلح حديثه شاهدا . ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات في هذا المحل بخط العلامة المحدث الشهاب الأبو صيرى مانعه : قال الحافظ المنذرى لهذا الحديث شاهد مع غرابته ، وهو حديث أبي هريرة في مسلم وغيره : إن أول من يدعو الله به يوم القيامة رجل جمع القرآن (١) ليقال قارىء ، الحديث . وفي آخره : أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة والله أعلم .

(٥٢) [حديث] ابن عمر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التعليم والأذان بالأجرة ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (قا) وفيه صالح بن بيان ، والفرات ابن السائب متروكان (قلت) زاد الذهبي في تلخيصه فقال : وفيه انقطاع والله أعلم .

(١) هنا نقص في الأصل . وبقية الحديث فيقال . ألم أعلمك القرآن فيقول بلى . فيقال فإذا عملت فيه . فيقول قمت به أثناء الليل وأطراف النهار . فيقال كذبت . إنما فعلت ليقال قارىء الخ .

(تعقب) بأن له شواهد ، فمنها في التعليم ، ما أخرجه أبو داود والحاكم وصححه عن عبادة ابن الصامت قال علمت ناسا من أهل للصفة الكتابة والقرآن ، فأهدى إلى رجل منهم قوساً ، فأثيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من نار فاقبلها . وفي الأذان ما أخرجه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن عثمان بن أبى العاص قال : إن آخر ما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً ، وفي أذان المحتسب أحاديث كثيرة .

الفصل الثالث

(٥٣) [حديث] حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء وفي الآخرة من الشهداء (خط) من حديث ابن عمر ، وقال منكر ، وقال الذهبي في الميزان باطل (قلت) : وقال في تلخيص الواهيات : كذب وضعوه على أبى مصعب ، حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ، وقال في الميزان أحمد بن محمد بن أحمد البسطامى القاضى أنى بخبر كذب ، فذكر هذا الحديث وقضيته اتهام البسطامى به والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] أبى حنيفة : حججت مع أبى ولى ست عشرة سنة ، فررنا بحلقة فإذا رجل فقلت من هذا ؟ قالوا عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدى ، فتقدمت إليه فسمعتة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تفقه في دين الله كفاه الله تعالى همه ورزقه من حيث لا يحتسب . (ح) من طريق احمد بن الصلت الحمانى حدثنا محمد بن سماعة عن أبى يوسف عن أبى حنيفة . قال في الميزان : هذا كذب فابن جزء مات بمصر ، ولأبى حنيفة ست سنين ، والآفة من احمد بن الصلت ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان : وقد وقع لنا هذا الحديث من وجه آخر أخرجه ابن النجار وهو باطل أيضا فذكره ، ثم قال : وقال حمزة السهمى : سمعت الدارقطنى يقول : لم يلق أبوحنيفة أحدا من الصحابة ، إنما رأى أنسا بعينه ولم يسمع منه . (قلت) تابع احمد بن الصلت أبو على عبد الله بن جعفر الرازى ، أخرجه الخطيب في التاريخ . وأبو عمر ابن عبد البر ، ولفظه حججت مع أبى سنة ثلاث وتسعين ولى ست عشرة سنة ، فإذا شيخ . فذكره ،

أورده الحافظ العراقي في تخریج الإحياء وقال : إسناده ضعيف ، وقد توفي عبد الله ابن الحارث قبل سنة تسعين بلا خلاف ، فالمشهور أنه توفي سنة ست وثمانين وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع انتهى . (ونقل) شمس الأئمة الكردى فى مناقب أبى حنيفة الحديث ، ونقل ما تعقب به كنعو ما هنا ، ثم نقل عن الحافظ أبى بكر الجمابى وبرهان الإسلام الغزنوى أنهما حكيا أن عبد الله بن الحارث مات سنة تسع وتسعين ، قال الكردى وعلى هذا فتمكن الرواية المذكورة . (قلت) وهذا يعكس على قول الحافظ العراقي : إنه مات قبل سنة تسعين بلا خلاف والله أعلم .

(٥٥) [حديث] . ما استرذله عبد الله عداً لإحظ عليه العلم والأدب . (نجما) من حديث أبى هريرة . من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة التيلمى ، وهو آفته كما قاله الذهبى فى الميزان .

(٥٦) [حديث] . من تعلم مسألة واحدة قلده الله يوم القيامة قلادة من نور وغفر له ألف ذنب وبني له مدينة من ذهب وكتب له بكل شعرة على جسده ثواب حجة وعمره (نجما) من حديث عوف بن مالك من طريق الجويبارى وهو المتهم به .

(٥٧) [حديث] [من زار طالما فكمن زارنى ، ومن صافح عالما فكمن صافحى ، ومن جالس عالما فكمن جالسنى ، ومن جالسنى فى دار الدنيا أجلسه الله معى غدا فى الجنة . (نجما) من حديث أنس فى قصة بينة الكذب .

(٥٨) [حديث] . إن الله عز وجل مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم : ألا من زار العلماء فقد زار الأنبياء ، ومن زار الأنبياء فقد زار الرب عز وجل . ومن زار الرب فله الجنة . (ع) من حديث أنس وفىه إبراهيم بن سليمان البلخى يسرق الحديث . (قلت) إنما اتهمه ابن عدى بالسرقه فى حديث واحد أورده له عن الثورى ، ثم قال وسائر أحاديثه غير منكرة ، وقال الحاكم : محله الصدق ، وقال الخليلى فى الإرشاد : صدوق ، نعم الراوى عنه عمران بن سهل لم أقف له على ترجمة فلعل البلاء منه والله أعلم

(٥٩) [حديث] . من زار العلماء فكأنما زارنى ، ومن صافح العلماء فكأنما صافحى ، ومن جالس العلماء فكأنما جالسنى ، ومن جالسنى فى الدنيا أجلسنى إلى يوم القيامة .

وفي لفظ أجلسه ربي معي في الجنة يوم القيامة (نع) من حديث ابن عباس وفيه حفص ابن عمر العدني .

(٦٠) [حديث] سعيد بن جبير مرسلًا : ارحموا طالب العلم فإنه متعوب البدن ، لولا أنه يأخذ بالتجرب لصاغتته الملائكة معاينة ، ولكن يأخذ بالعجب ويريد أن يقهر من هو أعلم منه . (حا) من طريق محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ، قال الذهبي : لا أعرفه أتى بخبر باطل هو آفته . قلت : الخبر الذي قال الذهبي فيه أنه آفته غير هذا ، والرجل قد عرف ، ترجمه الحاكم في تاريخه ، وقال لم تنكر عليه ، إلا حديثاً واحداً جمع فيه بين أبي العباس بن حمزة ومحمد بن نعيم وسنه كان يحتمل لقي شيوخ الرى حكى ذلك الحافظ ابن حجر في اللسان ، وحكى أيضاً عن الدارقطني أنه قال فيه ضعيف ، نعم شيخ محمد المذكور ، الحسن بن أبي زيد ، لم أقف له على ترجمة ، فلعل البلاء منه والله أعلم .

(٦٠) [حديث] سيكون في آخر الزمان علماء يرغبون الناس في الآخرة ولا يرغبون ، ويزهدون الناس في الدنيا ولا يزهدون ، وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء وينهون عن غشيان الأمراء ولا ينتهون ، أولئك الجبارون أعداء الرحمن (ح) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبي مريم .

(٦١) [حديث] يؤتى بعصاة من أمي يوم القيامة وهم القراء ، فيقال لهم : من كنتم تعبدون ؟ قالوا : إياك ربنا ، قال : فمن كنتم تسألون ؟ قالوا : إياك ربنا ، قال : فمن كنتم تستغفرون ؟ قالوا : إياك ربنا ، فيقول : كذبتهم عبدتموني بالكلام ، واستغفرتوني بالأسن ، وأصررتهم بالقلوب . فينظمون في سلسلة ثم يطاف بهم على رموس الخلائق ، فيقال هؤلاء كانوا قراء أمة محمد . (بخ) من حديث أنس من طريق أبان .

(٦٢) [حديث] طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم (ح) من حديث أبي هريرة ، وفيه إسماعيل بن أبي زياد .

(٦٣) [حديث] لا يحل لمسلم جهل الفرائض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك ، (حا) من حديث عائشة وفيه الحسين بن داود البلخي .

(٦٤) [حديث] لا يستحي الشيخ أن يتعلم العلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز . (نع) من حديث الحكم بن عمير ، وفيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي .

(٦٥) [حديث] لا يستحي الشيخ أن يجلس إلى جانب الغلام فيتعلم منه . (الشيرازي) في الألقاب من طريق عيسى المذكور أيضا من حديث علي .

(٦٦) [حديث] من خرج في طلب باب من العلم حفته الملائكة بأجنحتها ، وصلت عليه الطير في السماء ، والحيتان في البحار ، ونزل من السماء منازل سبعين من الشهداء ، (خط) في رواية مالك ، من حديث أنس ، وفيه القاسم بن إبراهيم الملطي ، وعنه القاسم ابن اليسع (١) .

(٦٧) [حديث] إذا جلستم إلى المعلم أو في مجلس العلم فادنوا ، أو ليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية . (نع) من حديث أبي هريرة ، وفيه المعل بن هلال .

(٦٨) [حديث] من فسر القرآن برأيه فأصاب كتبت عليه خطيئة ، لو قسمت بين العباد لو سعتهم وإن أخطأ فليتبوأ مقعده من النار . (م) من حديث ابن عمر وفيه أبو عصمة نوح بن أبي مریم .

(٦٩) [حديث] من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه . (م) من حديث أبي هريرة ، وفيه عثمان بن مطر .

(٧٠) [حديث] من قرء عالما فقد وقر ربه عز وجل ، ومن فعل ذلك استوجب الثواب على ربه عز وجل . (م) من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف .

(٧١) [حديث] من باهى بعلفه فاحصموه ، ومن سب والديه فاضربوه ، ومن ضربهما فاقتلوه . (م) من حديث أبي هريرة ، وفيه الحسين بن علوان

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة أبو القاسم بن اليسع . وهو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي المقرئ .

(٧٢) [حديث] من تعلم آية من كتاب الله وعلمها وأحل حلالها وحرم حرامها كان كمن جهز ناقه عشراء في سبيل الله (م) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] من تعلم بابا من العلم وعمل به حشره الله تعالى يوم القيامة مع المتقدمين الأخيار الأبرياء الأتقياء ، وله في الجنة سبعون قهرمانا بيد كل واحد مثل الدنيا . مسيرة ألف عام وخمسةماية عام عرضا وطولا (م) من حديث أنس ، وفيه الحسين بن داود البلخي .

(٧٤) [حديث] من تعلم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله ، أعطاه الله أجر سبعين نبيا . (ح) من حديث ابن مسعود ، وفيه الجارود بن يزيد .

(٧٥) [حديث] شرار الناس . فاسق قرأ كتاب الله وتفقه في دين الله ثم بذل نفسه لفاجر إذا بسط تفكه بقراءته ومحادثته ، فيطبع الله على قلب القائل والمستمع . (م) من حديث أبو عمر وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

(٧٦) [حديث] ما من كتاب يلقي بمضيفة من الأرض فيه اسم من أسماء الله عز وجل إلا بعث الله وليا من أوليائه فيرفعه (ح) من حديث علي بن أبي طالب ، وفيه أحمد ابن نصر الدارع (قط) . من حديث أبي هريرة ، وفيه همام بن سلمة .

(١٧٧) [حديث] هدية المعلمين وكرامة العلماء وحب أصحابي من أفعال الأنبياء . (م) من حديث علي ابن أبي طالب . (قلت) لم يبين علته ، والبلاء فيه من علي بن عثمان المغربي الأشج المسكني بأبي الدنيا الكذاب المشهور والله أعلم .

(٧٨) [حديث] أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء ، من أكرمهم فقد أكرمه الله ورسوله . (م) من حديث جابر وفيه الضحاك بن حجوة ، قال في الميزان هذا الحديث من مصائبه .

(٧٩) [حديث] أكرموا العلماء ووقروهم ، وأحبوا المساكين وجالسوهم . وارحموا الأغنياء : وعفوا عن أموالهم : (م) من حديث أبي الدرداء ، وفيه السري بن عاصم .

(٨٠) [حديث] أكرموا حملة القرآن ، فمن أكرمهم فقد أكرم الله ، ألا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم ؛ فإنهم من الله بمكان ، كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء ، إلا أنه لا يوحى إليهم . (م) من حديث عبد الله بن عمر ، وفيه خلف بن عامر الضرير البغدادي ، قال في الميزان فيه جهالة . وقال ابن الجوزي : روى حديثنا منكرًا ولعله هذا الحديث . قلت : قال بعض شيوخي : رجاله ثقات سوى خلف ، فالحل فيه عليه انتهى : وهذا كله لا يقتضى الحكم على الحديث بالوضع والله أعلم .

(٨١) [حديث] اتبعوا العلماء فإنهم سراج الدنيا ومصايح الآخرة . (م) من حديث أنس وفيه القاسم بن إبراهيم الملقب .

(٨٢) [حديث] العلم ميراثي وميراث الأنبياء من قبل ، فمن كان يرثني فهو معي في الجنة (نع) من حديث أم هانئ وفيه أبو مقاتل السمرقندي .

(٨٣) [حديث] العلم شجرة أصلها بمكة وفرعها بالمدينة . وأغصانها بالعراق وثمرها بخراسان وورقها بالشام ، (م) من حديث عمر (قلت) لم يبين علته وهو من طريق إسحق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، وله عن عبد الرزاق مناكير لكن لا يبلغ حديثه أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٨٤) [حديث] لو أعلم أني أسير شهراً في آية من كتاب الله تعالى أعرفها لسرت فيها (م) من حديث بريدة وفيه عبد الملك بن حسين النخعي . قال يحيى ليس بشيء . والظاهر أنه وهم في رفعه . فإن مثل هذا منقول عن بعض الصحابة .

(٨٥) [حديث] إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة ، وذلك أنهم يزورون الله في كل جمعة . فيقول تمنوا على ما شئتم . فيلتفتون إلى العلماء ، فيقولون : ماذا تمنى على ربنا ، فيقولون تمنوا كذا وكذا ، فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا . (م) من حديث جابر ، وفيه مجاشع بن عمرو ، قال الذهبي في الميزان هذا موضوع .

(٨٦) [حديث] على ابن أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فضل العلماء فقال : قلوبهم مملأى من الداء والدواء ، ولا داء أشر من حب الدنيا ، ولا دواء أكثر من تركها ، فاتركوا الدنيا تصلوا إلى روح الآخرة ، (مى) وفيه بكر الأعتق ، ولا يصح حديثه ، وبكار بن محمد بن شعبة قال ابن القطان : لا يعرف . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على هذا الحديث بالوضع ، وعبارة الذهبي في ترجمة بكر في الميزان . بكر الأعتق يكنى أبا عتبة ، روى عن ثابت البناني ، لم يصح حديثه : يا أنس صل الضحى قال البخارى لا يتابع عليه ، رواه عنه النضر بن كثير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأنه يروى عن عطاء وعنه يزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث . وقال : ربما أخطأ انتهى والله أعلم .

(٨٧) [حديث] سيكون في أمتي قوم يطلبون الحديث فينقلونه من بلد إلى بلد ليستطعموا به الناس ، أولئك هم اللصوص فاحذروهم . (خط) في رواية مالك من حديث ابن عمر ، من طريق محمد بن الشاه المروزي ، عن محمد بن النضر ، وقال : باطل بهذا الإسناد ومحمد بن النضر ومحمد بن الشاه مجهولان ، وقال الذهبي في الميزان : باطل بهذا الإسناد وبغيره

(٨٨) [حديث] . ما عزت النية في الحديث إلا لشرفه . (خط) في المدرج من حديث أبي هريرة ؛ وقال : لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ، وإنما هو قول يزيد بن هارون ، وقد وهم فيه شيخنا ابن التوزي ، وذلك أنه دخل عليه حديث في حديث انتهى ، وقال الذهبي في الميزان ، أحمد بن علي بن التوزي شيخ الخطيب ، محدث مشهور وليس بقوى ، رفع حديثاً من قول يزيد بن هارون فوهم .

(٨٩) [حديث] . عبد الله بن المسور مرسلًا : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله علمني من غرائب العلم . قال ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب ، قال : وما رأس العلم قال هل عرفت الرب ، قال نعم ، قال فما صنعت في حقه ، قال ما شاء الله ، قال عرفت الموت . قال نعم ، قال ما أعددت له ، قال ما شاء الله ، قال انطلق فأحكم ما مهنا ، ثم تعال أعلمك غرائب العلم . (نع) وعبد الله بن المسور كان يضع . (قلت) أورده الغزالي في الإحياء ، وقال الحافظ العراقي في تخريجه : أخرجه ابن السني

وأبو نعيم في كتابي الرياضة لهما ، وابن عبد البر وهو مرسل ضعيف جداً ،
والله تعالى أعلم .

(٩٠) [حديث] . طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ، وطلب العلم يوماً خير
من صيام ثلاثة أيام . (بخ) من حديث ابن عباس وفيه نهشل بن سعيد .

(٩١) [حديث] . من تعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل . كان أفضل من صلاة
ألف ركعة ، فإن هو عمل به أو علمه كان له ثوابه وثواب من عمل به إلى يوم القيامة
(نجا) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن زياد اليشكري .

(٩٢) [حديث] أنس . جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال
يا رسول الله أى العمل أفضل ، قال العلم بالله ، قاله ثلاثاً . قال يا رسول الله أسألك
عن العمل وتخبرني عن العلم ، فقال قليل العمل ينفع مع العلم ، وكثير العمل لا ينفع مع
الجهل . (حب مى) من طريق عباد بن عبد الصمد .

(٩٣) [حديث] . من أذل عالماً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق
(نجا) من حديث أنس وفيه سمعان بن مهدى .

(٩٤) [حديث] . احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم . (مى) من حديث أنس ،
وفيه زياد بن أبي حسان ، وفيه أيضاً بكر بن خنيس ، وعمرو بن حكام متروكان .

(٩٥) [حديث] . قوام الدنيا بأربعة ، بعالم لا يبخل بعلمه ، وبجاهل لا يستنكف
أن يتعلم ، وبجواد لا يمن بعطائه ، وبفقير لا يشكو فقره . (نجا) عن علي بن جمهور ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو معضل (قلت) : ومع إعضاله ، فعلى بن جمهور
لم أقف له على ترجمة ، وفي سنده جماعة لم أعرفهم أيضاً والله تعالى أعلم .

(٩٦) [حديث] . لا خير في قراءة إلا بتدبر ، ولا في عبادة إلا بفقه ، ومجلس
فقيه خير من عبادة ستين سنة . (خط) في المتفق والمفترق من حديث ابن عمر ، وفيه
عبد الله بن أذينة ، وفيه أيضاً عبد الوهاب بن مجاهد متروك . (مى) من حديث
ابن عباس ، لكنه قال خير من عبادة سنة ، وفيه عمرو بن بكر السكسكى .

(٩٧) [حديث] . يا حبذا كل ناطق عالم ، ومستمع واع (مى) من حديث أنس ،
وفيه دينار بن عبد الله ، وعنه أحمد بن محمد غلام خليل ، أخرجه الرامهرمزي في المحدث
الفاصل من طريق آخر والله أعلم .

(٩٨) [حديث] . إياكم والفصااص الذين يقدمون ويؤخرون ويخاطبون ويغلطون
(مى) من حديث أنس ، وفيه يوسف بن عطية .

(٩٩) [حديث] . طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد
في سبيل الله ، (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن تميم .

(١٠٠) [حديث] . من عذا يطلب العلم صلت عليه الملائكة ، وبورك له في معيشته ،
ولم ينقص من رزقه ، وكان مباركا عليه (عق) من حديث أبي سعيد الخدرى ، وفيه
إسماعيل بن إسحاق الأنصارى الكوفى الأحول ، وقال العقيلي باطل ليس له أصل ،
وإسماعيل منكر الحديث ، وليس بمن يقيمه ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات .

(١٠١) [حديث] . ابن عباس . جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ،
ما تقول فى حرقى ، قال وما حرقتك ، قال أعلم الصبيان ، فقال صلى الله عليه وسلم :
إن الله تعالى فى السماء الرابعة ملائكة لا يعلم عددهم إلا الله يستغفرون للبعثين
والصبيان . وقال عليه الصلاة والسلام نفقة الضيف ونفقة المتعلم ونفقة المعلم ونفقة الحج
ونفقة شهر رمضان لا يحاسب الله العبد عليها يوم القيامة . وقال خدمة العلماء زين ،
ومجالستهم كرم ، والنظر إليهم عبادة ، والمشى معهم فخر ، ومخالطتهم دواء ، تنزل عليهم
ثلاثون رحمة وعلى غيرهم رحمة واحدة ، هم أولياء الله عز وجل ، طوبى لمن خالطهم ،
خلقهم الله شفاء للناس ، فمن حفظهم لم يندم ومن خذلهم ندم . (نجما) وقال حديث
منكر ، وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان : هذا ظاهر البطلان يدرك ذلك من له أدنى
فهم فى هذا الشأن ، وفى السند غير واحد من المجهولين .

(١٠٢) [حديث] . من أكرم عالما فقد أكرم سبعين نبيا ، ومن أكرم متعلما فقد
أكرم سبعين شهيدا ، ومن أحب العلم والعلماء لم تكتب عليه خطيئة أيام حياته

(ابن الجوزي) في الواهيات من حديث أبي هريرة ، وقال : فيه محمد بن عمرو ؛ قال يحيى ابن معين : ما زال الناس يتقون حديثه انتهى ، وما أظن محمد بن عمرو يحتمل مثل هذا . (قلت) : يعني لأنه من رجال الأربعة والله تعالى أعلم . والظاهر أن البلاء عن دونه . (قلت) : قال الذهبي في تلخيص الواهيات هذا من وضع عبد الرحمن بن محمد البلخي شيخ لابن رزقويه والله أعلم .

(١٠٣) [حديث] أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه ، ورجل علم علما فاتفع به من سمعه عنه دونه . (كر) من حديث ابن عباس ، وقال منكر ولا أدري على من الحمل فيه . (قلت) : هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا والله أعلم .

(١٠٤) [حديث] . من خرج يطلب بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة ألف سنة . (عد) من حديث عمران بن حصين ، وفيه أبي بن سفيان قال الذهبي في الميزان هو من بلايا أبيين .

(١٠٥) [حديث] . علم الباطن سر من أسرار الله عز وجل ، وحكم من حكم الله يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده (ابن الجوزي) في الواهيات ، من حديث علي ابن أبي طالب . وقال : لا يصح وعامة رواته لا يعرفون . (قلت) قال الذهبي في تلخيصه ، هذا باطل والله أعلم .

(١٠٦) [حديث] الحسن سألت حذيفة عن علم الباطن ما هو ؟ فقال سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن علم الباطن ما هو ، فقال : سألت جبريل عن علم الباطن ما هو ، فقال سألت الله عز وجل عن علم الباطن ما هو ، فقال . يا جبريل هو سر بيني وبين أحبائي وأوليائي وأصفياي أودعه في قلوبهم ، لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل (م) من طريق عبد الواحد بن زيد ، وعنه أحمد بن غسان ، وقال الحافظ ابن حجر الشافعي في زهر الفردوس : هذا موضوع ، والحسن ما لقي حذيفة أصلا .

(١٠٧) [حديث] ما من رجل يموت ويترك ورقة من العلم ، إلا تقوم تلك الورقة سترأ بينه وبين النار ، وإلا نبى الله له بكل حرف في تلك الورقة مكتوب مدينة في الجنة

أوسع من الدنيا سبع مرات (حى) من حديث أبي هريرة (السلفي) في فوائد أبي الحسن على بن الحسين بن عمر الموصلى الفراء . من حديث أنس . (قلت) لم يبين علتها ، وفي الأول جماعة لم أعرفهم ، وفي الثانى موسى بن عيسى وأظنه البغدادى متهم بالوضع والله أعلم .

(١٠٨) [حديث] . من نظر نظرة إلى وجه عالم فرح به خلق الله تعالى من تلك النظرة والفرح ملكا يستغفر الله لصاحبه إلى يوم القيامة . (كر) من حديث أبي سعيد (قلت) لم يبين علته ، وهو من طريق إسحق الدبرى ، عن عبد الرزاق ، وقد مر الكلام فيه ، وفيه أيضا مجاهيل والله أعلم .

(١٠٩) [حديث] . إن لله قبة يقال لها الفردوس ، فى وسطها دار يقال لها دار الكرامة ، وفيها جبل يقال له جبل النعيم ، وعليه قصر يقال له قصر الفرح . وفى القصر اثنا عشر ألف باب ، من باب إلى باب خمسمائة عام ، لا يفتح منها باب إلا لصيرير قلم عالم أول صوت طبل غاز ، وإن صيرير القلم أفضل عند الله سبعين ضعفا من طبل غاز . (كر) من حديث أبي هريرة من طريق أبي الفتح محمد بن أحمد بن عمر الحنظلى السجستانى ، عن أبي الحسن على بن عبد الله النيسابورى ، وقال : منكر والحمل فيه على أحدهما فإنهما مجهولان .

(١١٠) [حديث] . صيرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذى يكبر فى رباط عسقلان وعبادان ، ومن كتب أربعين حديثا ، أعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان (حى) من حديث عبد الله بن عمرو ، وفيه بورى بن الفضل ، وعنه محمد بن مضر بن معن الأنماطى فأحدهما وضعه ، قاله الذهبى فى الميزان .

(١١١) [حديث] . تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة ، ومدارسته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه من لا يعلمه صدقة ، وبذله لأهله قربة ، لأنه معلم الحلال والحرام ، ومنار سبيل الجنة ، والأنس فى الوحشة ، والصاحب فى الغربة ، والدليل على السراء والضراء ، والسلاح على الأعداء ، والقرب عند الغرباء ، والزين عند الأخلاء ، يرفع الله به أقواما فيجعلهم فى الخير قادة يقتدى بهم ، وأئمة فى الخير تقتفى آثارهم ، وترمق أعمالهم وينتهى إلى رأيهم ، ترغب الملائكة فى خلتهم وبأجنتها تمسحهم ،

وفي صلاتها تستغفر لهم ، حتى كل رطب ويابس يستغفر لهم ، حتى الحيتان في البحر وهوامه ، وسباع البر وأنعامه ، والسماء ونجومها . إن العلم حياة القلب من الجهل ، ومصايح الأبصار في الظلم ، وقوة الأبدان من الضعف ، يبلغ به العبد منازل الأبرار ، ويجالس الملوك ، والدرجات العلى في الدنيا والآخرة ، والفكر فيه يعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام ، به يطاع الله ، وبه يعبد ، وبه يعمل الخير ، وبه توصل الأرحام ، وبه يعرف الحلال والحرام ، يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء (المرهبي) في العلم من حديث أنس ، وفيه محمد بن تميم السعدي وهو آفته . (قلت) وجاء من حديث معاذ بن جبل ، أخرجه ابن عبد البر في العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء قال : ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن الحسن عن معاذ فذكره . وقال : حديث حسن ، ولكن ليس له إسناد قوى ، قال ورويناه موقوفا على معاذ ، فذكره من طريق أبي عصمة عن رجاء ابن حيوة ، عن معاذ ، وأبو عصمة أحد الكذابين ، ورجاء لم يسمع من معاذ . قال الجافظ العراقي في تخريج الإحياء وقوله في الأول حسن أراد حسن معناه لا الحسن المصطلح عليه عند المحدثين ، بدليل قوله ليس له إسناد قوى ، فإن موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي ، نسب إلى الكذب والوضع ، وعبد الرحيم متروك ، ووالده مختلف فيه ، والحسن لم يدرك معاذ . قال وجاء أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه بإسناد ضعيف ، ومن حديث عبد الله بن أبي أوفى ، أخرجه المظفر الغزنوي في فضائل القرآن ، وقال : تعلموا القرآن بدل العلم ، وهو منكر جدا والله تعالى أعلم .

(١١٢) [حديث] . من بث باب فقه في سبيل الله ، أعطى بكل حرف مثل رمل عاج حسنات ، وكان له كأجر من عمل به إلى يوم القيامة ، وإن من أنشأ بابا من الخير في سبيل الله فكذلك . (م) من حديث ابن عباس . (قلت) : لم يبين علته ، وفيه مسلم ابن عبد الله بن الحرث راويه عن ابن عباس ، ومن بعده جماعة لم أعرفهم والله أعلم (١) .

(١) هنا بهامش النسخة بخط أبي الفيض أحمد بن الصديق ما نصه . حديث اطلبوا الحديث يوم الاثنين والخميس فإنه ميسر لصاحبه . أسنده ابن الأبار في معجم الصدفى من طريق أبي نعيم وهو من رواية مجاشع بن عمرو كذاب وضاع .

(١١٣) [حديث] . اكتبوا هذا العلم من الفقير كما تكتبون من الغني ، فإن مثل العلماء كمثل القرآن فيه سور طوال وقصار ، فكذلك العلماء ، ولا تسمعوا قول بعضهم في بعض . (م) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن الأشعث .

(١١٤) [حديث] . اغتتموا العمل وبادروا الأجل واغتنموا العلم فإنه يدفع به عن الرجل وأهله وقومه ومصره ومعارفه ، فكانه قدر حل وجهه حتى يعير به كما يعير بالزنا والسرقه ، (م) من حديث عائشة . وفيه الحكم بن عبدالله .

(١١٥) [حديث] إذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله تعالى عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده إلا كيوم ولدته أمه ؛ وأعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيدا ، وكتب الله له بكل حديث عبادة سبعين سنة ، وبني له بكل ورقة مدينة ، كل مدينة مثل الدنيا عشر مرات . (م) من حديث جابر . وفيه أبو بكر بن حبيب ، عن أبي بكر بن محمد بن سليمان الباغندي ، والحمل فيه على أحدهما (قلت) : الباغندي وثقه ابن حبان والخطيب وقال الدارقطني مرة لا بأس به ، ومرة ضعيف ، ومارأيت أحدا كذبه إلا ابنه ولا عبرة به لأنه هو أيضا كذب ابنه ، وأبو بكر بن حبيب ما عرفته والله أعلم .

(١١٦) [حديث] إذا كان آخر الزمان يجلس العلماء والفقهاء في البيوت وتظهر النساء ، ويقلن حدثنا وأخبرنا ، فإذا رأيت شيئا من ذلك فأحرقوهن بالنار . (م) من حديث عائشة (قلت) : لم يبين علته ، وفيه محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المعتصم الهاشمي ، قال الحافظ العراقي في ذيله على الميزان : هذا حديث منكر رجاله ثقات سوى الهاشمي فهو آفته ، قال الحافظ ابن حجر : ولم أر له ذكرا في تاريخ بغداد ولا ذبوله والله أعلم .

(١١٧) [حديث] كلمة حكمة يسمعا الرجل خير له من عبادة سنة ، وجلس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة . (م) من حديث أبي هريرة من طريق جعفر الحسيني

صاحب كتاب العروس ، (قلت) ذكر صدره الحافظ العراقي في تخریج الإحياء واقتصر على تضعيفه والله أعلم .

(١١٨) [حديث] يا على اتخذ لك نملين من حديد وأفنهما في طلب العلم (قال ابن تيمية) موضوع .

(١١٩) [حديث] . من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه . (قال ابن تيمية) موضوع .

كتاب فضائل القرآن

الفصل الأول

(١) [حديث] من قرأ الفاتحة أعطى من الأجر كذا ، فذكر سورة سورة وثواب تاليها إلى آخر القرآن (عق) من حديث أبي بن كعب ، وفيه بزيع بن حسان أبو الخليل البصرى (ابن أبي داود) من حديث أبي أيضا بأطول من الأول ، وفيه مخلد بن عبد الواحد . قال ابن الجوزى والآفة فيه من مخلد ، وفي الأول من بزيع ، ثم روى ابن الجوزى عن ابن المبارك أنه قال : أظن الزنادقة وضعتة . وروى أيضا من طريق أبي الحسن الحمادى المقرئ ، عن محمود بن غيلان قال سمعت مؤملا يقول حدثني شيخ بفضائل سور القرآن الذى يروى عن أبي بن كعب ، فقلت للشيخ من حدثك فقال : حدثني شيخ بواسطة وهو حى ، فصرت إليه فقال حدثني شيخ بالبصرة ، فصرت إليه فقال : حدثني شيخ بعبادان ، فصرت إليه فأخذ بيدي فأدخلني بيتا ، فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ ، فقال هذا الشيخ حدثني . فقلت يا شيخ من حدثك ؟ قال لم يحدثني أحد ولكن أرى الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن . قال ابن الجوزى : وقد فرق هذا الحديث أبو إسحق الثعلبى فى تفسيره ، فذكر عند كل سورة منه ما يخصها ، وتبعه أبو الحسن الواحدى ، فى ذلك ولم أعجب منهما لأنهما ليسا من أصحاب الحديث ، وإنما عجب من أبي بكر بن أبي داود كيف فرقه فى كتابه الذى صنفه فى فضائل القرآن وهو يعلم أنه حديث محال ، ولكنه شره جمهور المحدثين ، فإن من عادتهم تنفيق حديثهم ولو بالبواطيل ، قال السيوطى ، وله طريق آخر باطلة أخرجه ابن عدى فى كامله .

(٢) [حديث] لو تمت البقرة ثلاثمائة آية لتكلمت البقرة مع الناس . (مى) من حديث ابن عمر ، وفيه يعقوب بن الوليد المدنى . (قلت) : جزم الذهبي بأنه من وضعه والله أعلم .

(٣) [حديث] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ، خرقت سبع سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر إلى قائلها فيغفر له ، ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويحوسب سيئاته إلى الغد من تلك الساعة (عد) من حديث جابر وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي .

(٤) [حديث] من سمع سورة يس ، عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين ، وألف نور ، وألف بركة ، وألف رحمة وألف رزق ، ونزعت منه كل غل وداخ (خط) من حديث علي ، وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي ، ورواه أيضا أحمد بن هرون من طريق آخر ، لكن أحمد ابن هرون كذاب متهم بالوضع كما مر قلت حديث أبي بكر الآتي في الفصل الثاني : سورة يس تدعى المعمة شاهد لهذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ابن عمر لما أنزل الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ اكتبها يامعاذ ، فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون وهي الدواة ، فكتبها فلما بلغ كلالا نطعه واسجد واقترب اللوح وسجد اللوح وسجدت النون ، قال معاذ فسمعت اللوح والقلم والنون وهم يقولون : اللهم ارفع به ذكرا اللهم احطط به وزرا ، اللهم اغفر به ذنبا ، قال معاذ فسجدت وأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد (خط) من طريق إبراهيم بن محمد الخواص ، وعنه اسماعيل بن محمد الآجري . قال ابن الجوزي وأنا أتهم به اسماعيل . قال السيوطي والذي ذكره الخطيب ثم ابن ماكولا ثم الحافظ ابن حجر . أن اسماعيل ثقة وأن الحمل في هذا الحديث على الخواص ، قال الحافظ ابن حجر : وليس هو بالزاهد المشهور ، ذاك ثقة واسم أبيه أحمد (قلت) : وكذلك قال الذهبي في تلخيص الموضوعات ، وضعه إبراهيم بن محمد الخواص والله أعلم .

(٦) [حديث] . أنس لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بها فرحا شديدا ، حتى بان لنا شدة فرحه ، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قوله والتين فبلاد الشام ، والزيتون فبلاد فلسطين ، وطور سينين الذي كلم الله عليه موسى ، وهذا البلد الأمين مكة ، لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ، محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم رددناه أسفل سافلين ، عباد اللات والعزى ، إلا الدين آمنوا وعملوا

لصالحات أبو بكر وعمر ، فلمهم أجر غير ممنون عثمان بن عفان ، فما يكذبك بعد بالدين ،
على بن أبي طالب ، أليس الله بأحكم الحاكمين إذ بعثك فيهم نبيا وجمعك على التقوى
يا محمد . (خط) وقال رواه أئمة ، غير محمد بن بنان الثقفي ونزى العلة من جهته ولا عبرة
بتوثيق ابن الشيخير له ، لأن من أورد مثل هذا المتن بهذا الإسناد قد أغفى أهل العلم أن
ينظروا في أمره .

(٧) [حديث] . من علمه الله القرآن ثم شكى الفقر كتب الله عز وجل الفقر والغافة
بين عينيه ، إلى يوم القيامة (عق) من حديث ابن عباس ، وفيه داود بن المحبر .

(٨) [حديث] . من قرأ القرآن فله ماتتا دينار ، فإن لم يعطها في الدنيا أعطها في
الآخرة (عد) . من حديث علي وفيه جوير ، وعنه عمرو بن جميع (قلت) : قال السيوطي
في اللآلي متعبا لإعلال الحديث بعمرو ، قد قال أبو حاتم ، ما بحديثه بأس ، وقال أبو داود ثقة
وذكره ابن حبان في الثقات ، استدركه في اللسان انتهى وهذا إنما وقع في اللسان في ترجمة
عمرو بن أبي جندب ، وهي بعقب ترجمة عمرو بن جميع ، فلعل السيوطي سبق نظره ،
أو وقع في نسخته لإحلال بذكر عمرو بن أبي جندب فاتصل ما ذكره بترجمة عمرو بن
جميع والله تعالى أعلم ، قال السيوطي : وروى موقوفا على علي أخرجه البيهقي في الشعب
إلا أن فيه عبد الملك بن هارون بن عنتره ، وجاء أيضا من حديث سليك الغطفاني ،
أخرجه الديلمي ، إلا أن في سنده كذا بين العباس بن الضحاك ومقاتل بن سليمان .

الفصل الثاني

(٩) [حديث] إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي ، والآيتين من آل عمران شهد الله
أنه لا إله إلا هو ، وقل اللهم مالك الملك إلى وترزق من تشاء بغير حساب ، معلقات
بالعرش ، وما بينهن وبين الله حجاب ، يقلن يارب تهبطنا إلى أرضك ، وإلى من يعصيك
فقال الله عز وجل إنى حلفت لا يقرأ كن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة
مشواه ، على ما كان منه ؛ وإلا أسكته حظيرة القدس ، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة
كل يوم سبعين نظرة ، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ، أدناها المغفرة ، وإلا نصرته

على كل عدو وأعدته منه (ابن السنى) فى عمل اليوم والليلة ، من حديث على وفيه الحارث ابن عمير . قال ابن حبان : كان يروى الموضوعات عن الأثبات وقد انفرد به (تعقب) بأن الحافظ زين الدين العراقى الشافعى ، سئل عن هذا الحديث فقال . رجال إسناده وثقهم المتقدمون ، وتكلم فى بعضهم المتأخرون ، وليس فىهم محل نظر إلا محمد بن زنبور والحارث بن عمير ، فأما ابن زنبور فوثقه النسائى وابن حبان وقال ابن خزيمة ضعيف ، وأما الحارث فوثقه حماد بن زيد وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين والنسائى واستشهد به البخارى فى صحيحه ، واحتج به أصحاب السنن ، وضعفه ابن حبان والحاكم . وقال الذهبى فى الميزان : ما أراه إلا بين الضعف انتهى ملخصا . وذكر الحافظ ابن حجر فى أماليه نحوه . ونسب ابن حبان فى توهينه الحارث إلى الإفراط ، ثم قال إلا أن فى إسناده انقطاعا . وقد أفرط ابن الجوزى فذكره فى الموضوعات . ولعله استعظم ما فيه من الثواب . وإلا لخال روايته كما ترى انتهى . وقد جاء أيضا من حديث أبى أيوب . أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس (قلت) فى سنده ضعيف والله تعالى أعلم

(١٠) [حديث] من قرأ آية الكرسي فى دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله تعالى على داره ودار جاره ودويرات حوله (ح) من حديث على (قط) صدره من حديث أبى أمامة ، ولا يصح ، فى الأول حبة العرنى لا يعرف ، وفيه أيضا نهشل بن سعيد ، وفى الثانى محمد بن حمير ، وليس بالقوى تفرد به عن محمد بن زياد الألهانى . (تعقب) فى الأول بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من طريق الحاكم وقال إسناده ضعيف ، وفى الثانى بأن ابن حمير من رجال البخارى ، والحديث على شرطه . وقد أخرجه النسائى وابن حبان فى صحيحه ، والفضلاء المقدسى فى المختارة ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث المشكاة : غفل ابن الجوزى فأورد هذا الحديث فى الموضوعات ، وهو من أسمع ما وقع له ، (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : حديث أبى أمامة هذا أخرجه النسائى ولم يعمله ، وذلك يقتضى محتمه ، وأخرجه الحاكم أيضا وصححه والله أعلم ، وقال الحافظ الدمياطى فى تقوية هذا الحديث فى جزء جمعه فى فضل آية الكرسي وأذكار أدبار الصلاة : محمد بن حمير ومحمد بن زياد الألهانى احتج بهما البخارى فى صحيحه

وقد تابع أبا أمامة علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص . والمغيرة بن شعبة ، وجابر وأنس ، فرووه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها ، ثم قال وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة .

(١١) [حديث] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة أعطى قلوب الشاكرين وثواب النبيين وأعمال الصديقين ، وبسط الله عليه يمينه ورحمته ، ولم يمنعه من دخول الجنة إلا قبض ملك الموت روحه (ابن الجوزي) من حديث جابر وقال وفيه مجاهيل ، (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الثعلبي في تفسيره عن أبي سليمان الحوشبي عن أنس وجابر . وأخرجه الحكيم الترمذي عن أبان عن أنس ، وأخرجه الديلمي عن يزيد الرقاشي عن أنس ، وجاء أيضا من حديث أبي موسى الأشعري ، أخرجه الديلمي ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار (قلت) في إسناد كل من هذه الطرق ، ضعفاء ومجاهيل ، وحدثنا جابر وأنس هما اللذان أشار إليهما الديلمطي في كلامه السابق أنفا والله أعلم .

(١٢) [حديث] سورة يس تدعى في التوراة المعمة قيل يارسول الله وما المعمة قال : نعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكاد عنه بلوى الدنيا ، وتدفع أهويل الآخرة ، وتدعى القاضية الدافعة تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقتضى له كل حاجة ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل وداء . (خط) من حديث أنس ، وفيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، ومن حديث أبي بكر الصديق من طريق محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن سليمان بن مرقات ، قال الخطيب لا أعلمه يروى إلا من طريق الجدعاني ، وفي إسناده غير واحد من الجهوليين ، وقد سرق منته محمد بن عبد ، ووضع له الإسناد الذي تقدم . (تعقب) بأن حديث أبي بكر أخرجه البيهقي في الشعب . وقال تفرد به الجدعاني عن سليمان ، وهو منكر انتهى ، والجدعاني لم يتمم بكذب بل وثق ، فقال فيه أحمد وأبو زرعة لا بأس به فغاية حديثه أن يكون ضعيفا .

(١٣) [حديث] من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفورا له (ابن أبي داود) من حديث أبي هريرة ، وفيه محمد بن زكريا الغلابي (تعقب) بأن له طرقا كثيرة عن أبي هريرة ، بعضها على شرط الصحيح أخرجه الترمذي والبيهقي في الشعب من عدة طرق . (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : قلت أخرج ابن حبان في صحيحه من حديث جندب البجلي مرفوعا : من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له والله أعلم .

(١٤) [حديث] . من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك . (قط) من حديث أبي هريرة وفيه عمر بن راشد . (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقال الترمذي : غريب ، وعمر بن أبي خثعم يضعف ، قال محمد هو منكر الحديث انتهى . وقول ابن الجوزي ، فيه عمر بن راشد تبع فيه ابن حبان ، وقال الذهبي في الميزان عمر بن راشد غير عمر بن أبي خثعم ، ذاك عمر بن عبد الله وهو صاحب حديث سورة الدخان انتهى ، ولم يجرح بكذب فلا يكون حديثه موضوعا .

(١٥) [حديث] . من قرأ هو الله أحد ، على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وبني له مائة قصر في الجنة ، ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبي ، وكأنما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة ، وهي براءة من الشرك ومحضرة للبلائس ومنفرة للشيطان ولها دوى حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله تعالى إليه فإذا نظر إليه لم يعذبه أبدا . ومن قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خصالا أربعا : الدماء والأموال والفروج والأشربة (عد) . من حديث أنس ، وفيه الخليل بن مرة ، قال ابن حبان منكر الحديث عن المشاهير ، كثير الرواية عن المجاهيل (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، وقال تفرد به الخليل بن مرة ، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم انتهى ، وهو من رجال ابن ماجه ، وقال فيه أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال ابن عدى ليس بمترك ، وقال الذهبي كان من الصالحين ، وهذا أنكر ما رواه وأنكر لفظ فيه قوله مثل عمل نبي وهو في بعض نسخ الشعب

بلفظ: مثل عمل بنى آدم ، فكانه سقط آدم وتصحف بنى بنى ، وجاء من طريقين آخرين أحدهما عند ابن عساكر ، والآخر عند الإسماعيلي في معجمه .

(١٦) [حديث] . من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة ، إلا أن يكون عليه دين ، (خط) . من حديث أنس ، وفيه حاتم بن ميمون لا يحتاج به بحال . (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من طريقه ، وله طرق أخرى عند ابن الضريس في فضائل القرآن ، والبيهقي في الشعب ، وغيرهما . (قلت) : وابن الجوزى نفسه ناقض ، فذكره في الواهيات والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] . لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآن كله ، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة ، والسورة التي يذكر فيها آل عمران ، وكذا القرآن كله . (ابن قانع) . من حديث أنس ، وفيه عبيس بن ميمون ، قال أحمد بن حنبل : حديث منكر ، وعبيس منكر الحديث (تعقبه) الحافظ ابن حجر في أماليه ، فقال أفرط ابن الجوزى في إيرادها في الموضوعات ، ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد في تضعيف عبيس ، وهذا لا يقتضى وضع الحديث ، وقد قال فيه الفلاس : صدوق يخطئ كثيراً انتهى . وأخرجه البيهقي في الشعب وقال لا يصح وإنما يروى فيه عن ابن عمر قوله ، فذكره بسنده على شرط الشيخين .

(١٨) [حديث] . إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته ، فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن ، وإن الملائكة الذين في الهواء وسكان الدار ليصلون بصلاته ويستمعون لقراءته ، فإذا مضت هذه الليلة أوصت الليلة المستأنفة ، فتقول نبيه لساعته ، وكوني عليه خفيفة ، فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه ، فإذا فرغوا منه جاء القرآن فدخل حتى صار بين صدره وكفنه ، فإذا دفن وجاء منكر ونكير خرج حتى صار فيما بينه وبينهما ، فيقولان إليك عنا فإننا نريد أن نسأله ، فيقول لا والله ما أنا بمفارقة حتى أدخله الجنة ، فإن كنتما أمرتما فيه بشيء فشاكما ، ثم ينظر إليه فيقول : هل تعرفني فيقول ما أعرفك ، فيقول أنا القرآن الذى كنت أسهر ليلك واطمئنت نهارك وأمنحك شهرتك وسمعك وبصرك ، فستجدني من الأخلاء خليل صدق

ومن الإخوان أخاصدق فأبشر فما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن ، ثم يعرج القرآن إلى الله عز وجل فيسأله فراشا ودثارا ، فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنة وياسمين من ياسمين الجنة ، فيحمله ألف ملك من مقرنى ملائكة السماء فيسبقم إليه القرآن ، فيقول هل استوحشت بعدى فإني لم أزل حتى أمر لك الله تعالى بفراش ودثار ونور من نور الجنة وقنديل من الجنة وياسمين من الجنة ، فيحملونه ثم يفرشونه ذلك الفراش ، ويضعون الدثار عند رجليه والياسمين عند صدره ، ثم يصبغونه على شقه الأيمن ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا في السماء ، ثم يرفع له القرآن في قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمسمائة عام أو ما شاء الله ، ثم يحمل الياسين فيضعه عند منخره ، ثم يأتي أهله كل يوم مرة أو مرتين ، فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير والثواب ، فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك ، وإن كان عقبه عقب سوء أتاها كل يوم مرة أو مرتين فبكي عليهم حتى ينفخ في الصور . (أبو بكر الأنباري) في كتاب الوقف والابتداء ، من حديث عبادة بن الصامت ولا يصح ، فيه الكديمي . وداود بن راشد الطفاوى . (نعقب) بأن الكديمي برىء منه . فقد أخرجه الحارث في مسنده ، وابن أبي الدنيا في التهجيد ، وابن الضريس في فضائل القرآن ، وابن نصر في كتاب الصلاة ، كلهم من حديث داود من غير طريق الكديمي . (قلت) وداود أخرج له أبو داود والنسائي ، ووثقه ابن حبان وأدخله الحافظ بن حجر في التقریب في طبقة من لم يثبت فيه ما يترك حديثه لأجله والله أعلم ، وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وفيه انقطاع ، قال البزار خالد لم يسمع من معاذ .

(١٩) [حديث] . من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثه أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ القرآن فكأنما أعطى النبوة كلها ، ويقال له يوم القيامة اقرأ ورقة بكل آية درجة ، حتى ينجز ما وعده القرآن ، ويقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ، ثم يقال له أتدرى ما في يديك فإذا في يده اليمنى الخلد وفي الأخرى النعيم (ابن الجوزي) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه بشير بن نمير (نعقب) بأن بشيرا من رجال ابن ماجه (قلت) قال الحافظ في التقریب متروك متهم والله أعلم ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ، وقد ورد مثله

من حديث ابن عمر ، أخرجه الخطيب إلا أنه من طريق قاسم بن إبراهيم الملقب ، وله شواهد من مرسل الحسن ، أخرجه البيهقي ، ومن حديث عبد الله بن عمرو : من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه ، غير أنه لا يوحى إليه ، أخرجه الطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب وقال : يحتمل أن يكون معناه جمع في صدره ما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه لا يوحى إليه فيدعى إليه نيباً ، ومن شواهد وسطه حديث ابن عمرو ، يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقه ، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها . أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم وصححاه والنسائي ، وحديث أبي هريرة نحوه أخرجه ابن خزيمة والحاكم ، وحديث بريدة إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله ثم يقال اقرأ واصمد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا وترتيلاً ، أخرجه أحمد والبيهقي بسند صحيح ، ومن شواهد آخره حديث بريدة المذكور ، وحديث أبي أمامة إن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه ، فيقدم به على ربه فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله أخرجه الطبراني .

(٢٠) [حديث] . حملة القرآن عرفاء أهل الجنة . (خط) من حديث الحسين بن علي ، وفيه فايد المدني متروك . (تعقب) بأنه روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، وقال في الميزان وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، والمتن صحيح ، أخرج ابن جميع في معجمه من حديث أنس : القرآء عرفاء أهل الجنة ، صححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة .

(٢١) [حديث] . الأنبياء سادة أهل الجنة ، والعلماء قواد أهل الجنة ، وأهل القرآن عرفاء أهل الجنة . (قط) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف ، وأخرجه ابن النجار لكن من طريق مجاشع المذكور ، وورد من حديث علي ، أخرجه ابن النجار لكنه من طريق محمد بن محمد الأشعث .

(٢٢) [حديث] . من حفظ القرآن نظراً خفف الله عن أبويه العذاب وإن كانا كافرين (حب) من حديث ابن عمر ، وفيه محمد بن المهاجر الطالقاني . (تعقب) بأن له

شاهدا من حديث أبي الدرداء : ومن قرأ مائة آية في كل يوم نظرا ، شفّع في سبع قبور حول قبره ، وخفف الله العذاب عن والديه وإن كانا مشركين أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (قلت) هو من طريق خلف بن يحيى أحد الكذابين فلا يصلح شاهدا والله أعلم . وأخرج ابن أبي داود عن الليث بن سعد عن بعض شيوخ أهل المدينة ، قال كان يقال : كلما قرأ الرجل في المصحف خفف عن أبويه في قبورهما ، وعن سفیان قال : من أدام النظر في المصحف متع ببصره وخفف عن والديه العذاب .

(٢٣) [حديث] . ابن مسعود بينا أنا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات المدينة ، إذ برجل قد صرع ، فدنوت منه وقرأت في أذنه فاستوى جالسا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قرأت في أذنه ؟ قلت قرأت : ألحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا لو قرأها موقن على الجبل لزال (عق) وفيه سلام بن رزين ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثتني أبي هذا الحديث فقال : موضوع هذا حديث الكذابين (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه أبو يعلى بسند رجاله رجال الصحيح سوى ابن طهية ، وحسن الصنعاني وحديثهما حسن .

الفصل الثالث

(٢٤) [حديث] . القرآن أفضل من كل شيء دون الله عز وجل ، ومن قرأ القرآن فقد وقر الله ، ومن استخف بحق القرآن استخف بحق الله ، وحرمة القرآن في التوراة وقار الله ، وحملة القرآن المخصوصون برحمة الله ومن والاهم فقد والى الله ، يدفع عن مستمع القرآن بلاء الدنيا ، ويدفع عن قارئ القرآن بلاء الآخرة ، يا حملة القرآن إن أهل السماء يدعونكم ، وذكر حديثا طويلا . (كر) من حديث أنس ، وفيه على ابن الحسن الشامي .

(٢٥) [حديث] . من قرأ آية الكرسي لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى (خط) من حديث عبد الله بن عمرو ، وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري (قال الشيخ)

تقى الدين السبكي الشافعي : هذا الحديث منكر ويشبه أن يكون موضوعا ، والحمل فيه على محمد بن كثير .

(٢٦) [حديث] . لو يعلم الناس ما في دلم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ، لعطوا الأهل والمال . وتعدوها ، لا يقرؤها منافق أبدا ولا عبد في قلبه شك في الله ، والله إن الملائكة المقربين ليقرؤها منذ خلق الله السموات والأرض ، وما يفترون من قرأتها ، وما من عبد يقرؤها إلا بعث الله إليه ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ، ويدعون الله له بالمغفرة والرحمة . (خط) في رواية مالك مر حديث أبي الدرداء ، وفيه الهيم بن خالد الخشاب (يخ) من حديثه أيضا ، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي .

(٢٧) [حديث] . ابن مسعود اشتكى ضرسى فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكوت إليه فقال لي اقرأ عليها القرآن ، وكل عليها التمر ففعلته فبرأ . (ح) في معجم شيوخه مسلسلا بشكاية الضرس ، والأمر بقراءة القرآن ، وأكل التمر . قال الحافظ ابن حجر الشافعي في اللسان هذا خبر موضوع ورجاله كلهم ثقات غير عبد الواحد ابن علي شيخ الحاكم انتهى . وتابعه علي بن عتيق بن يوسف العطار . أخرجه السلني في الطيوريات فليُنظر في حال في هذا المتابع .

(٢٨) [حديث] . ابن عباس اشتكى رجل ضرسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ضع أصبعك السبابة على ضرسك ثم اقرأ : أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة الآية . (م) وفيه الحسين بن علوان . وعمر بن صبح .

(٢٩) [حديث] . ابن مسعود قرأت القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية : لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ، قال ضع يدك على رأسك ، فإن جبريل لما نزل بها إلى قال : ضع يدك على رأسك ، فإنها شفاء من كل داء إلا السام ، والسام الموت (نع) من طريق أبي الطيب محمد بن أحمد غلام ابن شنبوذ ، عن الأعمش مسلسلا بجميع رواته يقول ضع يدك على رأسك فإني قرأت القرآن على فلان فلما بلغت هذه الآية ، قال الذهبي : حديث باطل وما في إسناده متهم إلا شيخ أبي نعيم أبو الطيب فهو الآفة انتهى ، وأخرجه الديلمي من طريقين عن حمزة عن

الاعمش (قلت) وقع في إحداهما عن الاعمش فإني قرأت على علي بن أبي طالب إلى آخره ، قال الديلمي عقب إخراجها : قوله قرأت على علي بن أبي طالب لا يصح ، لأنه إنما قرأه علي يحيى بن وثاب ، وهو قرأه على علقمة ، وهو قرأه علي ابن مسعود ، وهو قرأه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ، ثم الراوى له عن حمزة في الطريق الأولى علي بن الفضل لم أقف له على ترجمة ، وفي الطريق الثانية سليمان بن عيسى ، وأظنه السجزي الكذاب والله أعلم .

(٢٩) [حديث] جاءني جبريل في أحسن صورة ضاحكا مستبشرا ، قال يا محمد : العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول إن لكل شيء نسبا ونسبي قل هو الله أحد ، فمن أتاني من أمتك قارئا قل هو الله أحد ألف مرة من دهره أزمته لوأتى ، وإقامة عرشى ، وشفعتي في سبعين ممن وجبت عقوبته ، ولولا أني آليت على نفسي كل نفس ذائقة الموت لما قبضت روحه (نجما) من حديث أنس ، وفيه أبو الحسن البلدي ومجاشع بن عمرو .

(٣٠) [حديث] قراءة القرآن مقطعة للباغيم (م) من حديث علي ، وفيه حماد بن عمرو النصبى وشيخه السرى بن خالد ، قال في الميزان مدني لا يعرف وقال الأزدي لا يحتاج به

(٣١) [حديث] حامل القرآن حامل راية الإسلام ، من أكرمه فقد أكرم الله ، ومن أهانه فعليه لعنة الله (م) من حديث أبي أمامة ، وفيه الكديمي .

(٣١) [حديث] اقرؤا يس فإن فيها عشر بركات ، ما قرأها جائع إلا شبع ، وما قرأها عار إلا كسى ، وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره ، وما قرأها رجل ضلت عليه ضالة إلا وجدها ، وما قرئت عند ميت إلا خفف عنه ، وما قرأها عطشان إلا روى ، وما قرأها مريض إلا برى . (م) من حديث علي ، وفيه مسعدة بن اليسع (قلت) : له شاهد ، أخرج البيهقي في الشعب عن أبي قلابة : من قرأ يس غفر له ، ومن قرأها وهو جائع شبع ، ومن قرأها وهو ضال هدى ، ومن قرأها وله ضالة وجدها ، ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ، ومن قرأها عند ميت هون عليه ؛ ومن قرأها عند امرأة عسرت عليها ولادتها يسر عليها ، ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ، ولكل شيء قلب وقلب

القرآن يس ، قال البيهقي هكذا نقل إلينا عن أبي قلابة ، وهو من كبار التابعين ، ولا يقول ذلك إن صح عنه إلا بلاغا والله أعلم .

(٢٣) [حديث] إني فرضت على أمي قراءة يس كل ليلة ، فن داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيدا (بخ) في الثواب من حديث أنس ، وفيه سعيد بن موسى (قلت) . أخرج آخره بلفظ : من داوم على قراءة يس كل ليلة إلى آخره ، الطبراني في الصغير ، وابن مردويه والخطيب من حديث أنس بسند ضعيف كما قاله السيوطي في التفسير المأثور .

(٣٤) [حديث] . إن الله عز وجل خلق درة بيضاء ، وخلق من الدرة العنبر الأشهب ، وكتب بذلك العنبر آية الكرسي ، وحلف بعزته وقدرته من تعلم آية الكرسي وعرف حقها فتح الله عليه ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته ، وفيه جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٥) [حديث] تعلموا : عم يتساءلون عن النبا العظيم ، تعلموا قـ والقرآن المجيد ، تعلموا : والنجم إذا هوى ، تعلموا والسماء ذات البروج ، والسماء والطارق ، فإنكم لو علمتم ما فيهن لعظمتن ما أنتم فيه ، تعلموهن وتقرّبوا إلى الله بهن . فإن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك (مى) من حديث أبي الدرداء ، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي .

(٣٦) [حديث] عجت إنا أعطيناك الكوثر إلى الله عز وجل ، فقالت إن أمة محمد يقولون قرأتني ولا بقروني إلا في الفرط . فقال الله وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني ، لا بقروك أحد إيماننا واحتسابا إلا غفرت له وأسكنته حظيرة قدسى (مى) من حديث أبي قرصانة (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٧) [حديث] ليكل شيء قائمة ، وقائمة القرآن سورة الأحزاب ، (مى) من حديث أنس . وفيه هدبة أحد أصحاب النسخ المكذوبة .

(٣٨) [حديث] من قرأ القرآن رباة وسمعة أو يريد به الدنيا لقي الله ووجهه عظم ليس فيه لحم ، وزخ (١) القرآن في قفاه ، حتى يقذفه في النار فيهوى فيها مع من يهوى

(١) بالزاي والخاء المعجمين - أى دفع .

(مى) من حديث أبي هريرة وابن عباس وفيه داود بن الجحر ، وميسرة بن عبد ربه .
(٣٩) [حديث] من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه ، أعطاه الله ثواب أربعين
عالمًا ، ورفع له أربعين درجة ، وزوجه أربعين حوراء (مى) من حديث ابن عمر ، وفيه
مقاتل بن سليمان . وعنه محمد بن سليمان الباغندي ، وفيه كلام (قلت) قدمنا في الكتاب
الذي قبل هذا ، أن الباغندي لم يكذب به غير ولده ، وأنه لا عبرة به والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] من قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة ، إلى عند الله الإسلام
عند منامه خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة (نع) من
حديث أنس ، وفيه مجاشع بن عمرو .

(٤١) [حديث] من قرأ يس والصفات ليلة الجمعة ثم سأل الله أعطاه سؤاله (مى) من
حديث ابن عباس ، وفيه نهشل .

(٤٢) [حديث] من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة ، وشفعه في عشرة من أهل
بيته كل قد أوجب النار (خط) من حديث عائشة . وفيه أحمد بن محمد بن الحسين السقطي ،
اتهمه به الخطيب (قلت) هذا الحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة أحمد بن الحسين
أبي حنبل السقطي وقال اتهمه الخطيب بوضع هذا الحديث ثم أعاده الذهبي في ترجمة أحمد
ابن الحسين السقطي ، قال ذكروا أنه وضع حديثاً فذكر الحديث بالسند بعينه ، ثم قال قال
ابن الجوزي وضعه السقطي ، وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان ترجمة علي بن الحسين
السقطي وذكر فيها الحديث بسنده بعينه ، ثم قال : قال الخطيب هذا حديث منكر ، فلا
أدرى أهؤلاء السقطيون جماعة تواردوا على هذا الحديث بسند واحد أم واحد خبط
في اسمه ونسبه ، ولم أر من تعرض لذلك فليحذر وأقّه أعلم .

(٤٣) [حديث] ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن في جوفه (عق)
من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين .

(٥٠) [حديث] الحدة لا تكون إلا في صالحى أمتى وأبرارها ، وأتقيائها ثم تفيء (بخ)
من حديث أنس وفيه بشر أيضاً : (قلت) له شاهد من حديث ابن عباس : الحدة تعترى

خيار أمي ، أخرجه أبو يعلى والطبراني ، ومن حديث أبي منصور الفارسي وله صحبة : إن الحدة تعترى خيار أمي ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، والبغوي في معجم الصحابة من جهة الليث عن ذويد بن نافع ، عن أبي منصور . وأخرجه المستغفرى من طريق الليث أيضا ، ولكنه قال عن يزيد بن أبي منصور ، وكانت له صحبة وأشار إلى الاختلاف على الليث فيه . والأول أكثر والله أعلم .

(٥١) [حديث] الحدة تعترى جماع القرآن ، قيل لم يارسول الله قال : لعزة القرآن في أجوافهم (مى) من حديث معاذ بن جبل ، وفيه وهب بن وهب . قال الذهبي في الميزان هذا كذب آفته وهب .

(٥٢) [حديث] نزلت الحواميم جميعاً (مى) : من حديث سمرة بن جندب وفيه السرى بن سهل وهو السرى بن عاصم بن سهل ، كما قاله البيهقي احتمالاً ، وجزم به الذهبي في المغنى .

(٥٣) [حديث] أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر واكتبوه في ماء يمحى ، ولا تمحوه بالبصاق وامحوه بالماء (مى) من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف .

(٥٤) [حديث] لا يحفظ مناقق سورة هود وبراءة ويس والدخان وعم يتساءلون (نع) من حديث علي ، وفيه نهشل بن سعيد .

(٥٥) [حديث] لا يخرف قارئ القرآن (نع) من حديث أنس ، وفيه لاحق ابن الحسين .

(٥٦) [حديث] إذا ختم أحدكم فليقل اللهم أنس وحشتي في قبري ، (حا) من حديث أبي أمامة ، وفيه الجويباري .

(٥٧) [حديث] إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك (مى) من حديث عبد الله بن عمرو . وفيه الحسن بن علي أبو سعيد العدوي ، وعبد الله بن سمعان .

(٥٨) [حديث] . يا ابن عباس إذا قرأت القرآن فرتله ترتيلا، وبينه وبيننا ، لا تنثره
نثر الدقل ولا تهذه هذ الشعر : قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ، ولا يكونن هم
أحدكم آخر السورة (مى) . من حديث ابن عباس ، وفيه أربعة كذابون أبو اسحق الطيان ،
عن الحسين بن القاسم الزاهد ، عن إسماعيل بن أبي زياد الشامى عن جويبر .
(٥٩) [حديث] . يا ابن عباس ، مثل الهاذ بالقرآن كمثل رجل جاء مسرعا ، فقبل له
من أين جئت قال لا أدري . (مى) من حديث ابن عباس ، بالسند المذكور قبله .

(٦٠) [حديث] . يا عايشة من قرأ في ليلة بالم تنزيل الكتاب ويس واقتربت الساعة
وتبارك الذى بيده الملك ، كن له نورا وحرزا من الشيطان والشرك ، ورفع له فى الدرجات
يوم القيامة (مى) من حديث عايشة ، وفيه الحكم بن عبد الله .

(٦١) [حديث] . ينادى مناد : يا قارىء سورة الانعام هلم إلى الجنة بمحك لإياها ،
وتلاوتها (مى) من حديث أنس من طريقين ، فى أحدهما محمد بن الفضل عن أبان ، وفى
الأخرى زياد بن ميمون .

(٦٢) [حديث] . من قرأ القرآن يتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه ليس عليه
لحم ، قراء القرآن ثلاثة : رجل قرأه فاتخذة بضاعة فاستجر به الملوك واستمال به الناس ،
ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده ، كثر هؤلاء من قراء القرآن لا أكثرهم
الله تعالى ، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظلم به
نهاره فأقاموه فى مساجد ، فهؤلاء يدفع الله ويزيل الأعداء وينزل غيث السماء ، فوالله
لهؤلاء من القراء أعز من الكعبريت الأحمر (حب) . من حديث بريدة ، وقال : لأصل
له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه أحمد بن ميثم يروى الأشياء المقلوبة
والمناكير ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال إنما يروى نحوه عن الحسن .

(٦٣) [أثر] على . أنزل القرآن خمسا خمسا ، ومن حفظه هكذا لم ينسه إلا سورة
الأنعام فإنها نزلت جملة فى ألف ، فشيعها من كل سماء سبعون ملكا حتى آووها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ، ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله عز وجل (خط) من طريق
سليم بن عيسى ، قال الذهبى فى الميزان : موضوع على سليم . وفيه بزيع بن عبيدة لا يعرف

(٦٤) [حديث] . ما من مؤمن ولا مؤمنة يقرأ آية الكرسي ويجعل ثوابها لأهل القبور إلا لم يبق على وجه الأرض قبر إلا أدخل الله فيه نوراً ، فوسع قبره من المشرق إلى المغرب ، وكتب للقارىء ثواب سبعين شهيداً ، الحديث بطوله (مى) من حديث على ، من طريق علي بن عثمان الأشج .

(٦٥) [حديث] . من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً ، ومن قرأ في كل ليلة لأقسم بيوم القيامة لقي الله يوم القيامة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر . (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه أحمد بن عمر النيامي . قلت ورد صدره إلى قوله أبداً من حديث ابن مسعود . أخرجه الحارث في مسنده ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال : قال أحمد بن حنبل هذا حديث منكر ، وقال الذهبي في تلخيصه فيه شجاع لا يدرى من هو والله أعلم .

(٦٦) [حديث] . من قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين ، ولم يفترق هو وأهل بيته (بيخ) من حديث أنس ، وفيه عبد القدوس بن حبيب .

(٦٧) [حديث] . من قرأ والفجر وليال عشر ، في ليال العشر غفر له (بيخ) من حديث أنس ، وفيه عبد القدوس .

(٦٨) [حديث] . من قرأ سورة البقرة وسورة آل عمران إيماناً واحتساباً ، جعل الله له يوم القيامة جناحين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط أوسع من البرق (بيخ) من حديث عايشة ، وفيه أبو العلاء عبد الله بن زياد ، وهو منكر الحديث قاله البخاري ، وأورد الذهبي في الميزان هذا الحديث على أنه من مناكيره ، (قلت) وأورده السيوطي في الدر المنثور منسوباً إلى تخريج أبي أحمد الحاكم في الكنى ثم قال : قال أبو أحمد هذا حديث منكر انتهى وإذا لم يوصف إلا بالنكارة فقط فلا ينبغي أن يدخل في الموضوعات والله أعلم .

(٦٩) [حديث] من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أعطى نوراً من حيث قرأها إلى مكة وغفر له إلى الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام ، وصلى عليه سبعون ألف ملك

حتى يصبح ، وغوفى من الداء والديلة (١) وذات الجنب والبرص والجذام والجنون وفتنة الدجال (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه إبراهيم بن محمد الطيان ، عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن زياد ، ظلمات بعضها فوق بعض (قلت) أورده الغزالي في الإحياء من حديث ابن عباس وأبي هريرة ، وعزاه العراقي في تخريج الكبير إلى الديلمي من حديث ابن عباس ، وأعله بمن ذكر ، وأما في التصغير فقال : لم أجده من حديثهما ، ولليتهى نحوه من حديث أبي سعيد انتهى . والمراد نحو صدره ، ولفظه : من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ، وجاء من حديث ابن عمر بلفظ : من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة ، وغفر له ما بين الجمعتين ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره من طريق محمد بن خالد الختلي ، وجاء ذكر مغفرة ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام ، من حديث عائشة ولفظه : من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الخمس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أى الليل شاء ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره بسند ضعيف ، وقد صح الحديث في العصمة من الدجال بحفظ بعض سورة الكهف من غير تقييد بيوم الجمعة . رواه مسلم من حديث أبي الدرداء فالمستنكر من الحديث ما سوى ذلك والله تعالى أعلم .

(٧٠) [حديث] من قرأ في جمعة في شهر رمضان مائة مرة قل هو الله أحد كان له نوراً يوم القيامة يسمى به إلى الجنة (مى) من حديث عائشة ، وفيه علي بن غراب (قلت) تقدم في كتاب الإيمان في علي بن غراب ما يقتضى أن لا يحكم علي حديثه بالوضع ، والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات ثم قال لا إله إلا الله واحداً لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ، ثلاث مرات بنى الله له مائة ألف غرفة من در وياقوت في الجنة (أبو محمد السمرقندي) في فضائل قل هو الله أحد من حديث أبي

(١) الديلة بالتصغير - خراج أو دمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً كما في النهاية .

هاشم . هو الرمانى واسمه يحيى بن دينار تابعى صغير ثقة مرسل . وفيه أبو الصباح
عبد الغفور الواسطى .

(٧٢) [حديث] أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو
الله أحد فى ركعتين اثنتى عشر مرة فى كل ركعة ست مرات بعد أم القرآن يحسن ركوعهما
وسجودهما بنى الله له قصرا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه سبعون ألف
غرفة ، ومن قرأها عشر مرات وهو فى سوقه أو فى حاجته بنى الله له قصرا من لؤلؤة
بيضاء على عمود من ياقوت أصفر ، فيه أربعة عشر ألف غرفة ، ومن قرأها مرة واحدة
بنى الله له بيتا فى الجنة . فقال عمر : يا رسول الله ، إذن نستكثر من القصور ، فأقبل
عليه بوجهه وهو يقول : الله أكثر وأطيب يا عمر . يقول ذلك ثلاث مرات فقال
عمر والله يا رسول الله ما أردت بذلك إلا أن لا يتكل الناس ، فقال صدقت يا عمر
(السمرقندى) أيضا وفيه عبد المنعم بن بشير الأنصارى .

(٧٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد
مائة مرة فى خلاء لا يخبر بها أحدا غفر الله له ذنوب خمسين سنة إلا الدماء والأموال
وبنى له بكل مرة قصر فى الجنة طوله فرسخ وعرضه فرسخ ارتفاعه فى السماء مائة (١)
(سقطت كلمة بعده) أربعة آلاف مصراع من ذهب ، فى كل مصراع سرير من ياقوت
أحمر ، على كل سرير حجلة من حرير أخضر ، فى كل حجلة زوجة من الحور العين ، بين
يدى كل زوجة منهن سبعون غلاما وسبعون خادما ، يضىء وجه أحدهم كضوء الشمس
والقمر ، قال أبو بكر إذا نستكثر من البيوت والأزواج والخدم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : الله أكثر وأطيب الله أكثر وأطيب . (السمرقندى) أيضا ، وفيه مقاتل
ابن سليمان وغيره من الضعفاء (كر) وقال مثل ما هنا . سقطت كلمة بعده .

(٧٤) [أثر] على من قرأ إنا أنزلناه فى ليلة القدر سبع مرات بعد العشاء الآخرة
عافاه الله عز وجل من كل بلاء ينزل به حتى يصبح ، وصلى عليه سبعون ألف ملك ،

(١) معنى هذه الجملة أن كلمة سقطت من الأصل بين كلمتى مائة وأربعة .

ودعوا له بالجنة ، وشيعه من قبره سبعون ألف ملك إلى الموقف يزفونه زفا ويبشرونه بأن الرب تعالى عنه راض غير غضبان ، ومن قرأها بعد صلاة الفجر إحدى عشر مرة نظر الله إليه سبعين نظرة ورحمه سبعين رحمة . وقضى له سبعين حاجة أزلها المغفرة له ولآبيه ولأمه ولأهله وجيرانه . ومن قرأها عند الزوال إحدى وعشرين مرة نهته من جميع العصيان ، حتى يكون من أعبد الناس : ومن قرأها ألف مرة نودى في السماء : المؤمن الغلاب . ومن كتبها وشربها لم ير في جسده شيئاً يكرهه أبداً ولكل شيء ثمرة وثمرة القرآن إنا أنزلناه . ولكل شيء بشري وبشري المتقين إنا أنزلناه . ومن حافظ على قراءة إنا أنزلناه لم يمت حتى ينزل إليه رضوان فيسقيه شربة من الجنة فيموت وهو ريان ويعتق وهو ريان ويحاسب وهو ريان . فإذا كان يوم القيامة يبعث الله تعالى ألف ملك يزفونه إلى قصور اللؤلؤ والمرجان . ومن حافظ على قراءة إنا أنزلناه عصم لسانه من الكذب وبطنه وفرجه من الحرام . وأعطاه الله تعالى أجر الصائمين القانتين الصابرين ، وجعله ينطق بالحكمة . ويحفظ في أهله وفي ماله وفي ولده وفي جيرانه . وصاغتة الملائكة حين يخرج من قبره فتبشره بأن الرب تعالى عنه راض غير غضبان ويفرج عنه ويمحي الفقر من بين عينيه . وكتب من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . وما كان رجل يجيء إلى أبي بكر وعمر وعثمان يشكو إليهم همأ أو غمأ أو ضيق صدر أو كثرة دين . إلا قالوا له عليك بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر فإنها منجية في القيامة . ومن قرأها في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة وهو على طهارة كان له نور في قبره . ونور على الصراط ونور عند الميزان ونور في الموقف إلى الجنة . ومن قرأها ومضى في حاجته . رجع مسروراً بقضاء حاجته . ومن قرأها ليلاً استغفرت له الملائكة إلى طلوع الفجر . وخرج من قبره وكتابه يمينه وهو يقول : لا إله إلا الله حتى يدخل الجنة وهو ريان . ولا يرى يوم القيامة عبد أكثر حسنة منه ومن قرأها بعد صلاة العصر في كل يوم عشرين مرة كأنما حج البيت ألف حجة وغزا ألف ألف غزوة ، وكسى ألف ألف عريان ، ويخرج من قبره وهو يقرأها حتى يدخل الجنة آمنًا مطمئنًا ، فعليكم بها يا أهل الذنوب ، ومن قرأها في كل ليلة قبل الوتر ثلاث مرات وبعد الوتر ثلاث مرات كتب له قيام تلك الليلة ، وكتبت الحفظة له حسنة بعدد نجوم السماء ، ومن قرأها في يوم الجمعة ثلاث مرات وبعد الصلاة ثلاث مرات كتب له

حسنة بعدد من صلى صلاة الجمعة في ذلك اليوم من المشرق إلى المغرب ، ومن قرأها في دبر كل صلاة فريضة عشر مرات رفعت صلواته تامة غير ناقصة . ولا يكون للدود إلى قبره سبيل ، وهي نور على الصراط يوم القيامة . ومن قرأها يوم الجمعة بين الأذان والإقامة عشر مرات يعطى من الثواب ما يعطى الله تعالى المؤذن ، ولا ينقص من أجره شيء . وما من رجل ولا امرأة ضلت له ضالة فقرأها إلا ردها الله ، ومن قرأها عند طلوع الفجر عشرين مرة بعث الله مائة ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات من يوم قرأها إلى يوم ينفخ في الصور . ولا يجحدوا طعم الإيمان حتى يقرءوا إنا أنزلناه . ومن قرأها وبه حاجة استغنى ، ومن قرأها وهو مريض شفاه الله . ومن قرأها وهو محبوس يخلى سبيله ، ومن كان له غائب فليقرأها فإنه يكلاً ويحفظ ، ويرجع سالماً . ومن أدمن على قراءتها . أمن من عقوبات الدنيا والآخرة . وما قرأها عبد في بقعة إلا أسكن الله تلك البقعة ملكاً يستغفر له إلى يوم القيامة . وإن قارئ إنا أنزلناه يسمى في السماء المؤمن العابد ، وإن قراءتها نور على الصراط يوم القيامة ، ولا تنسوا قراءة إنا أنزلناه في ليلكم ولا نهاركم ، يا معشر الكهول عليكم بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر تقوون بها على ضعفكم ، ومن قرأها مرة واحدة لم يرتد إليه طرفه إلا مغفوراً له ، تبدل سيئاته حسنات ، وخرج من قبره وهو يضحك حتى يدخل الجنة مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . وما ذلك على الله بعزيز . وكنا أهل البيت نواظب على قراءتها ، وإن قارئ إنا أنزلناه لا يفرغ من قراءتها حتى يكتب له براءة من النار ولامه براءة من النار ، أتعبوا الحفظة بقراءة إنا أنزلناه فإن من قرأها إذا توجساً للصلاة كتب له عبادة ألف ألف سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها فعليكم بها ففيها الرغائب ، ومن قرأها في دبر كل صلاة فريضة مرة واحدة بنى له قصر في الجنة طوله من المشرق إلى المغرب . وإن الملائكة لأعرف بقراء إنا أنزلناه من أحدكم إذا مضى إلى منزله ، ومن قرأها وهو عليل عدلت قراءة القرآن ، عليكم يا أهل الأوجاع والذنوب بها . وإن نزل بكم قحط أو غلام فعليكم بقراءتها فإنها تصرف الهموم والأحزان . ما شكرا رجل قطهما أو حزنا أو غما إلى أبي بكر أو عمر أو عثمان أو علي إلا قالوا له : يا هذا عليك بقراءة إنا أنزلناه فإنها تورث البركة في البيت وتصرف الهموم والأحزان ، وتأتي بالفرج من عند الله تعالى .

ومن قرأها يوم الجمعة قبل الزوال عشرين مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه .
ومن قرأها ومضى في حاجته رجع مسرورا بقضاء حاجته مفرجا عنه ، يقضى له كل
حاجة . ومن قرأها يوم الجمعة قبل أن تغرب الشمس خمسين مرة ألهم الخير والطاعة
والعبادة ، ورفع الفقر عن أهل بيت ذلك المنزل . ووهب الله له قلوب الشاكرين ويعطى
ما يعطى أيوب على بلائه . ولو علم الناس ما في قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات
ماتركوها ، ومن قرأها عصم من الدجال إذا خرج ، ويوقى ميتة السوء ما دام في الدنيا ،
ولا سلطان يخافه ولا لص يهابه ، وإن قرأتها لتطرد الشيطان من دوركم . فعليكم بها
فيكتب لقارئها إذا قرأها بكل حرف عشرة آلاف حسنة ، ويمحى عنه عشرة آلاف
سيئة ، ومن قرأها قبل المغرب وبعد المغرب ثلاث مرات قبل أن يحول ركبته فتحت له
ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ، ومن خاف جباراً أو سلطاناً أو ظالماً إذا استقبله
يكون طوع يديه ورجليه . ومن قرأها إذا دخل منزله عشر مرات كان له أمان من الفقر
واستجلب الغنى ، ولم ير من منكر ونكير إلا خيراً . ومن صام وقرأها قبل إفطاره مرة
واحدة قبل الله صومه وصلاته وقيامه وبشرته الملائكة حين يخرج من قبره بالعتق من
النار . ومن قرأها عند ميت هون الله عليه نزع روحه ، ويغسل وهو ريان ، ويحمل
على النمش وهو ريان ويدخل القبر وهو ريان ويحاسب وهو ريان ويدخل الجنة وهو
ريان ضاحك (أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن يزيد بن الصباح) في جزئه .
(قلت) . لم يبين علته ، وفيه محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الطيب المخرمي ، فإن يكن هو
البغدادى الشافعى المذكور فى الميزان ولسانه بأنه نزل المغرب وأظهر الاعتزال فنفوه
فذاك ، وإلا فلا أعرفه ، عن محمد بن حميد الخزاز ضعيف ، عن الحسن بن على بن سعيد
العدوى كذاب ، عن محمد بن صدقة لا يعرف والله أعلم .

(٧٤) [أثر] عمر : من قرأ سورة الزخرف فى ليلة كتب له براءة ، ولأبيه براءة ،
ولأمه براءة من النار . ومن قرأ سورة الحجرات خرج من قبره وهو يقرؤها حتى
يدخل الجنة والناس فى الحساب (أبو منصور) أيضاً . قلت لم يذكر علته ؛ وفيه حاتم بن
ميمون ، قال فى المغنى : قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ، وفيه أيضا محمد بن أحمد

ابن إبراهيم أبو الطيب المحرمي ، عن محمد بن حميد الخزاز عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني لا أعرفه ، وقد مر الكلام فيهما قريبا .

(٧٥) [حديث] ابن عمر : كان عثمان يكتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فرآه يخفف خطه ولا يبين حروفه ، فقال له يا عثمان أيماعيت وأخفيت من الحروف فلا تعم ولا تخف اسم ربك ، فإني ضامن لمن بينه وجوده وعظمه فصرأ في الجنة . (نجما) . وفيه عبد الله بن موسى السلامي . منكر الحديث . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع ، وقد قال الحاكم الشافعي فيه : صحيح السماعات إلا أنه كتب عن دب ودرج من الجمهورين وأصحاب الزوايا ، وكان أبو عبد الله بن منده سيء الرأي فيه ، وما أراه كان يتعمد الكذب في فضله انتهى ، والله تعالى أعلم .

(٧٦) [حديث] . من قرأ سجدة نافلة ، فقال في سجوده : اللهم أنا عبدك ابن عبدك ابن أمك ، ناصيتي بيدك ، أتقلب في قبضتك ، ماض في حكمك ، نافذ في قضائك وأصدق بلفائك ، وأومن بوعدك أمرتني فعصيت ، ونهيتني فأتيت ، هذا مكان العائد بك من النار لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، إلا غفر الله له ذنوبه كلها . (مى) من حديث ابن عمر . وفيه نهشل .

(٧٧) [حديث] . من قرأ يوم الجمعة مائة مرة ، قل هو الله أحد ، فقد أدى من حق الجمعة ما أدت حملة العرش من حق العرش ، ومن قرأ قل هو الله أحد عشية عرفة ألف مرة ، أعطاه الله عز وجل ما سأل (بخ) ، من حديث ابن عمر (قلت) : لم يذكر علته ، وفيه ابن وهب ، قال في اللسان لا يعرف ، وفيه غيره من لم أقف له على حال أصلا والله أعلم .

(٧٨) [حديث] . من كتب آية الكرسي بزعفران على راحته اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ، ويلبسها بلسانه لم ينس شيئا أبدا (حا) . من حديث أبي هريرة ، وفيه أحد ابن خالد ، وهو الجويباري .

(٧٩) [حديث] . يا ابن عباس ألا أهدى لك هدية ، علني جبريل للحفاظ : تكتب على قرطاس بالزعفران فائحة الكتاب والمعوذتين وسورة الإخلاص وسورة يس

والواقعة والجمعة والملك ، ثم تصب عليه ماء زمزم أو ماء السماء ثم تشربه على الريق عند السحر بثلاثة مثاقيل من لبان وعشرة مثاقيل من سكر طبرزد وعشرة مثاقيل عسل ، ثم تصلى بعد الشرب ركعتين بمائة مرة قل هو الله أحد في كل ركعة خمسين مرة ، ثم تصبح صائماً يا ابن عباس ، فلا يأتي عليك كذا وكذا إلا تصير حافظاً . وهذا لمن دون ستين سنة (مى) من حديث ابن عباس ، قال السيوطى الشافعى : هذا كذب بين

(٨٠) [حديث] . من دعا صاحب القرآن إلى طعامه وسقاه من شرابه لفضل القرآن أعطاه الله بكل حرف في جوفه عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ، فإذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل إياى أكرمت وكفى بى مثيباً (مى) من حديث ابن عباس وفيه سلم بن سالم .

(٨١) [حديث] . عبد الله بن مسعود رمدت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى : أدم النظر فى المصحف فإنى رمدت فشكوت ذلك إلى جبريل فقال لى أدم النظر فى المصحف (البيهقى) فى الشعب مسلسلاً هكذا بشكاية الرمد والامر بإدامة النظر إلى المصحف . وقال هذا منكر ، ولعل البلاء فيه من محمد بن حميد الرازى (قلت) هذا عجب من السيوطى الشافعى ، هو يتعقب كثيراً على أحاديث ذكرها ابن الجوزى فى الموضوعات بأن البيهقى أخرجها فى الشعب أوفى غيره . وأنه التزم أن لا يذكر فى كتبه حديثاً يعلمه موضوعاً ، وهذا قد أخرج البيهقى واقتصر على وصفه بالنسكاره ، ومحمد بن حميد مختلف فيه ، لكن لوائح الوضع ظاهرة على الحديث ، فإن كان فى العهد النبوى مصحف حتى يؤمر ويأمر بإدامة النظر فيه ، والله أعلم .

(٨٢) [حديث] . فضل حملة القرآن على الذى لم يحمله ، كفضل الخالق على المخلوق . (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن تميم ، قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى زهر الفردوس : هذا كذاب .

(٨٣) [حديث] . حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله (نع) فى تاريخ أصبهان ، من حديث ابن عمر ، قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى اللسان : هذا خبر منكر ، وآفته داود بن المحبر .

(٨٤) [حديث] يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا ويدفع عن قارئ القرآن شر الآخرة . واستماع آية من كتاب الله عز وجل خير من كنز الذهب ، ولقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش ، لأنه كلام الله ، تسكلم به قبيل أن يخلق الخلق ، فن ألد فيه أو قال فيه برأيه فقد كفر ، ولولا أن الله عز وجل يسره على ألسن البشر ، لما قدر أحد أن يتكلم بكلام الرحمن ، وهو قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر . (م) من حديث أنس ، وفيه عباد بن عبد الصمد .

(٨٥) [حديث] . عبد الله بن مسعود . قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فإني قرأت على جبريل أعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم قال جبريل هكذا أخذت عن ميكائيل (نجما) ، من طريق هناد النسفي الشافعي مسلسلا هكذا : قرأت على فلان أعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

(٨٦) [حديث] إذا أراد أحدكم الحاجة فليذكر في طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب . فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة . (ابن السمعاني) في ذيل تاريخ بغداد . من حديث علي بن أبي طالب . وفيه عبدة بن أحمد بن عامر . وهو من نسخته الموضوعة على علي بن موسى الرضى وآبائه .

(٨٧) [حديث] . يا حامل القرآن كل عينيك بالبكاء إذا ضحك البطالون ، وقم الليل إذا نام النائمون ، وصم إذا أكل الآكلون ، واعف عن ظلمك ولا تحقد فيمن يحقد ، ولا تجهل فيمن يجهل . (م) من حديث أنس ، وفي إسناده أربعة كذابون ، الطيان عن الحسين الزاهد ، عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبان .

(٨٨ - ٨٩) [حديث] . آية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد . (وحدِيث) من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه ، (قال ابن تيمية) موضوعان والله أعلم .

كتاب السنة

الفصل الأول

(١) [حديث] . تفرق أمتي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة ، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة الزنادقة والقدرية . (عق) من حديث أنس من طريقين في أحدهما أبرد بن أشرس ، وعنه معاذ بن ياسين مجهول ، وفي الآخر ياسين الزيات . (قط) . من حديث أنس أيضا ، وفيه حفص بن عمر الأيلي ، وعنه عثمان بن عفان القرشي ، قال العلماء هذا الحديث وضعه الأبرد ، وسرقه ياسين فقلب إسناده وخطط ، وسرقه عثمان بن عفان ، والمحفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث علي بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن عمر وأبي الدرداء ، ومعاوية ، وابن عباس ، وجابر ، وأبي هريرة ، وأبي أمامة ، ووائله ، وعوف بن مالك ، وعمرو بن عوف المزني : كلها في النار إلا واحدة قالوا وما تلك الفرقة قال : ما أنا عليه اليوم وأصحابي

بالسنة
وغيرها
والله اعلم

(٢) [حديث] الأمر المفضح والحال المضلع والشر الذي لا ينقطع ظهور البدع ، (حا) من حديث الحكم بن عمير الثمالي ، ولا يصح . فيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي .

(٣) [حديث] . إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء ، فإنهم بطروا النعمة وأظهروا البدعة ، وخالفوا السنة ، ونطقوا بالشبهة ، وتابعوا الشيطان ، قولهم الإفك ، وأكلهم السحت ، ودينهم النفاق والرياء ، يدعون للخير آ لها وللشر آ لها ، عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق المروزي (قلت) . رواه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام من طريقين ، من حديث محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، لا من حديث ولده أحمد ، ومحمد بن رجال الترمذي والنسائي ، قال في التقريب ثقة ، صاحب حديث انتهى . لكن الراويين عنه ، محمد بن معن بن سميح المروزي ، ومحمد بن أبي سهل الرباطي ، لم أعرف حالهما فليُنظر فيهما ، فإني أخشى أن يكونا سوياء ، والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] . إذا كان آخر الزمان واختلف الأهواء . فغلبكم بدين أهل البادية والنساء (حب) من حديث ابن عمر ، ولا يصح ، فيه محمد بن عبد الرحمن البيهقي ، وعنه محمد بن الحارث الحارثي ، ليس بشيء ، وإنما يعرف نحو هذا من قول عمر بن عبد العزيز (قلت) ذكر رزين في جامعه عن عمر بن عبد العزيز ينميه لعمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الأعراب والغلمان في الكتاب والله أعلم .

(٥) [حديث] . إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فالسعيد من وجد لقدمه موضعا ، فينادى مناد من تحت العرش ، ألا من برأ ربه من ذنبه وألزمه نفسه فليدخل الجنة ، (عق) . من حديث أبي أمامة ، وفيه جعفر بن جسر بن فرقد ، وهو المتهم به لأنه قدرى فوضع لمذهبه . (قلت) أورده الذهبي في الميزان ، وقال هذا حديث منكر يحتاج به القدرى انتهى . ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : قوله والمتهم به جعفر بن جسر عجيب ، فإن أباه أشد ضعفا منه ، ومع ذلك فقد قال الذهبي بعد أن أخرج حديثا من طريقه ، هذا حديث شبه الموضوع ، وما يحتمله جسر انتهى . فكيف يحكم على حديث ابنه جعفر بالوضع ، وقد قال ابن عدى بعد أن ذكر له عدة أحاديث وجمفر مناكير سوى ما ذكرت ، ولعل ذلك من قبل أبيه . وكان ابن الجوزي وقف على كلام العقيلي فيه فظن أنه وضعه ، فإنه قال في حفظه اضطراب شديد ، كان يذهب إلى القدر وحدث بمناكير . ثم ساق له هذا الحديث ، ثم قال هذا حديث منكر انتهى ، وهذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع والله أعلم .

(٦) [حديث] . قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، إن الله تبارك وتعالى لعن أربعة على لسان سبعين نبيا : القدرية والجهمية ، والمرجئة والروافض ، قلنا يا رسول الله ما القدرية قال الذين يقولون الخير من الله والشر من إبليس ، ألا إن الخير والشر من الله ، فن قال غير ذلك فعليه لعنة الله ، قلنا يا رسول الله ، فما الجهمية ، قال الذين يقولون إن القرآن مخلوق ، ألا إن القرآن غير مخلوق ، فن قال غير ذلك فعليه لعنة الله ، قلنا يا رسول الله فما المرجئة ، قال الذين يقولون الإيمان قول بلا عمل .

قلنا يا رسول الله فما الروافض ، قال الذين يشتمون أبا بكر وعمر ، ألا من أبغضهما فعليه لعنة الله . (ابن الجوزي) . وقال لا يشك في وضعه ، فيه محمد بن عيسى ، ومحمد ابن أحمد بن منصور الحربى مجهولان . (قلت) : هذا لا شك في وضعه كما قال ، لكن روى الدارقطنى فى الغرائب ، والخطيب فى رواة مالك ، عن ابن عمر رفعه : لعنت القدرية والمرجئة على لسان اثنين وسبعين نبيا ، أولهم نوح وآخرهم محمد ، قال الدارقطنى رجاله مجهولون ولا يصح ، وقال الخطيب منكر بهذا الإسناد . قال الذهبى وفيه يحيى ابن محمد بن حشيش منهم ، وروى الحسن بن سفيان فى الأربعين من طريق سويد بن سعيد عن أبى هريرة مرفوعا : ما بعث الله نبيا فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته ، ألا وإن الله لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا أنا آخرهم ، ورواه الهروى فى ذم الكلام ، وقال سمعت أبا يعقوب الحافظ يقوى هذا الحديث ، وروى محمد بن عثمان بن أبى شيبة ومن طريقه ابن الجوزى فى الواهيات من حديث على مرفوعا : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا والله أعلم .

(٧) [حديث] . إن لكل أمة يهوداً ويهود أمتى المرجئة . (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه سليمان بن أبى كريمة ، وعمرو بن هاشم ، وأحمد بن إبراهيم بن موسى ، قال ابن عدى فى الأول والآخر يرويان المناكير ، وقال ابن حبان فى الأخيرين لا يحتج بهما . (قلت) عمرو بن هاشم من رجال أبى داود والنسائى ، قال الذهبى فى المعنى : قال أحمد صدوق ولينه ، وقال ابن حجر فى التقريب : لين الحديث أفرط فيه ابن حبان . وسليمان بن أبى كريمة روى له البزار حديثا ، وقال فيه ليس معروف بالثقة وإن كان معروفا بالنسب ، وقال ابن عدى بعد ما مر عنه : ولم أر المتقدمين فيه كلاما انتهى . فهذا لا يحكم على حديثهما بالوضع والله أعلم .

(٨) [حديث] . لعن الله المرجئة قوم يتكلمون على الإيمان بغير عمل ويقولون إن الصلاة والزكاة والحج ليست بفريضة ، فإن عمل فحسن وإن لم يعمل فليس عليه شيء ، (عد) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد . وهو الأزرق .

(٩) [حديث] . لو أن مرجئا أو قدرياً مات فدفن ثم نبش بعد ثلاثة أيام لوجد وجهه إلى غير القبلة . (عد) من حديث وائلة ، من طريق عمر بن حفص ، عن معروف

ابن عبد الله الخياط ، وقال حديث معروف منكر جدا لا يتابع عليه . وقال السيوطي قال الذهبي في الميزان إن البلية من عمر بن حفص ، لأن معروفا قل ما روى وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة وكان مولاه انتهى .

(١٠) [حديث] . القدرية والمرجئة والروافض والخوارج يسلب منهم ربع التوحيد ، فيلقون الله كفارا خالد بن مخلد في جهنم . (حب) من حديث أنس ، وفيه أبو عباد الزاهد ، وعنه محمد بن يحيى بن رزين فأحدهما وضعه .

(١١) [حديث] . إذا أراد الله أن يزيغ عبدا أعيا عليه الحيل . (قط) من حديث عثمان بن عفان ، وفيه الحسن بن علي ، وهو أبو سعيد العدوي الوضاع الكذاب ؛ (قلت) له شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا ، إذا أحب الله أن يزيغ عبدا عني عليه باب الخذر . رواه الدارقطني من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم العاقري ، واستنكره ، وقال سألت شيخنا الحسين بن أحمد بن عتاب ، عن العاقري (١) فقال : كان ضعيفا والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] . إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مرده الشياطين ، كان حيسهم سليمان بن داود في جزيرة العرب ، فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام (عرق عد) . وقال في جزائر البحر ، وقال يجادلونهم بالقرآن ، كلاهما من حديث أبي سعيد ، وفيه الصباح بن مجالد . قال العقيلي شامي مجهول لا يعرف إلا بهذا ، ولا يتابع عليه ، وقال ابن عدى من شيوخ بقية الذين لا يروى عنهم غيره ، وليس بالمعروف ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان باطل والمنهم بوضعه الصباح . (تعقب) بأنه جاء من حديث عبد الله بن عمرو : أن سليمان بن داود أويق شياطينا في البحر ، فإذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا في صدور الناس وأبشارهم ، فجالسوم

(١) نسبة إلى عافر قرية من قرى الرملة .

في المساجد والمجالس ، ونازعهم القرآن والحديث ، أخرجه الشيرازي في الألقاب بسند لا بأس به . (قلت) ورواه مسلم في مقدمة صحيحة موقوفا ، وله حكم الرفع (١) إذ مثله لا يقال من قبل الرأي ، ورواه أبو إسماعيل الهروي ، في ذم الكلام عن ابن عباس موقوفا والله أعلم . وأخرج الطبراني أيضا حديث ابن عمرو من طريق آخر . (قلت) فيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي الطحان ، فلا يصلح متابعا والله أعلم .

(١٣) [حديث] . من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بفضاله في الله ملاً الله تعالى قلبه أمنا وإيمانا ، ومن اتهم صاحب بدعة آمنه الله يوم الفزع الأكبر ، ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بما يسر فقد استخف بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (نع) من حديث ابن عمر ، من طريق عبد العزيز بن أبي رواد ، وقال غريب من حديث عبد العزيز ، لا يتابع عليه ، وقال ابن حبان كان يحدث على التوهم فسقط الاحتجاج به (تعقب) بأن عبد العزيز وثقه يحيى وغيره ، وروى له أصحاب السنن الأربعة ، وذكر الذهبي في الميزان قول ابن حبان فيه ، روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة ، ثم قال : هكذا قال ابن حبان بغير سند ، وذكر الحافظ ابن حجر في اللسان أن الحمل في هذا الحديث على الحسين بن خالد ، يعني راويه عن عبد العزيز . وأن الخطيب قال إنه تفرد به وغيره أوثق منه ، لكن تابعه عن عبد العزيز محمد ابن منصور الزاهد ، أخرجه أبو نعيم أيضا وابن عساكر ، وتابعه أيضا عبد المجيد ابن عبد العزيز . أخرجه أبو نصر السجزي في كتاب الإبانة ، بلفظ : من أعرض بوجهه عن صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ، ومن سلم على صاحب بدعة أورحب به بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد . (قلت) في سنده أبو الفضل قاضي نيسابور ، وهو أحمد بن عصمة النيسابوري والله أعلم .

(١٤) [حديث] . من قرأ أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام . (عدد) من حديث ابن عباس ، وفيه بهلول بن عبيد ، ومن حديث عائشة ، وفيه الحسن بن يحيى الخثني

(١) بشرط ألا يكون الصحابي معروفا بالأخذ عن الاسرائيليات وعبد الله بن عمرو بن العاص كان يأخذ عن الاسرائيليات كما هو معروف .

(نع) من حديث عبد الله بن بشر ، وفيه أحمد بن معاوية . (تعقب) بأن الحشني من رجال ابن ماجه ، وقال دحيم لا بأس به ، وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ ، وقال ابن عدى تحتل رواياته . وقد تابعه على هذا الحديث عن هشام بن عروة الليث بن سعد أخرجه ابن عساكر في تاريخه (قلت) وليس في إسناده من تكلم فيه ، كما قال بعض أشياخي والله أعلم . وجاء من حديث معاذ بن جبل ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق بقية . (قلت) ومن حديث أبي سعيد الخدري ، بلفظ: من وقر قدريا فقد أعان على هدم الإسلام . أخرجه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام والله أعلم . وجاء عن ابن عمر وابن عباس موقوفا عليهما . أخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة .

(١٤) [حديث] . بعثت داعيا ومبليا وليس إلى من الهدى شيء ، وجعل إبليس مزينا وإبليس إليه من الضلالة شيء . (عق) من حديث عمر بن الخطاب ، وفيه خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم ، عن سماك بن حرب ، قال العقيلي : وخالد ليس بمعروف بالنقل ، وحديثه غير محفوظ ولا يعرف له أصل . (تعقب) بأن ابن عدى أخرجه ، وقال عقب إخراجه : في قلبي منه شيء ، ولا أدري سمع خالد من سماك أم لا ، ولا أشك أن خالدًا هذا هو الخراساني فكان الحديث مرسل عنه عن سماك انتهى ، وخالد الخراساني روى له أبو داود والنسائي ، ووثقه ابن معين ، فحينئذ ليس في الحديث الإرسال ، (قلت) فرق الحفاظ الدارقطني والمزي والذهبي وابن حجر بين الخراساني والذي في هذا الإسناد . وقالوا إن هذا هو العبدى العطار الكوفي ، وقال الدارقطني وابن حجر إنه مجهول والله أعلم .

(١٦) [حديث] . جابر بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ملا من أصحابه ، إذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما فتام من الناس يتمازون ، وقد ارتفعت أصواتهم يرد بعضهم على بعض ، حتى انتهوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي كنتم تمارونه ، وقد ارتفعت فيه أصواتكم وكثير لخطكم ، فقالوا في القدر ، قال أبو بكر يقدر الله الخير ولا يقدر الشر ، فقال عمر يقدرهما جميعا ، فقال رسول الله ألا أفضى بينكما فيه بقضاء إسرائيل بين جبريل وميكائيل ، فقال بعض القوم وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل ، فقال والذي بمني بالحق إنهما لأول الخلائق تكلمًا فيه ،

قال جبريل مقالة عمر ، وقال ميكائيل مقالة أبي بكر ، فقال جبريل أما إن اختلفنا
اختلف أهل السموات ، فهل لك في قاض بيني وبينك ، فتحاكما إلى إسرائيل فقضى بينهما
قضاء هو قضائي بينكما ، فقالوا يارسول الله ، فما كان قضاؤه ، قال أوجب القدر خير
وشره ، وضره ونفعه ، وحلوه ومره ، فهذا قضائي بينكما ، ثم ضرب على كتف أبي بكر ،
فقال يا أبا بكر إن الله لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس ، فقال أبو بكر أستغفر الله ،
كانت مني يارسول الله زلة أو هفوة لا أعود لشيء من هذا أبدا ، قال فما عاد حتى لقي
الله تعالى . (بيبي الهرثمية) في جزئها من طريق يحيى بن زكريا ، وهو آفته ، قال ابن معين
هو دجال هذه الأمة (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في لسان الميزان : ما نقله
ابن الجوزي عن ابن معين في حق يحيى بن زكريا لم نجده عنه ، ولم يذكر ابن الجوزي
يحيى بن زكريا في الضعفاء ، ولا رأيت في كتاب ابن عدى ولا في الضعفاء لابن حبان ،
ولا في الضعفاء للعقيلي ، وينظر في حكمه على هذا الحديث بالوضع . وقد وجدت له
شاهدا أخرجه البزار في مسنده من حديث ابن عمرو انتهى . (قلت) وذكر الذهبي
أنه وجد حديث جابر في الأول من أمالي أبي القاسم بن بشران ، إلا أنه قال يحيى بن
سابق بدل يحيى بن زكريا ، وهو هو ، غير أنه تحرف في تلك الرواية . وصوابه يحيى
ابو زكريا والله أعلم . وروى الجملة الأخيرة منه البيهقي في الأسماء والصفات ، ورواها
أبو نعيم أيضا في الحلية من حديث ابن عمر .

(١٧) [حديث] . ما كانت زندقة قط إلا بدؤها التكذيب بالقدر . (عد)
من حديث سهل بن سعد ، وفيه بحر بن كنيز . وهذا من عمله (الحارث) في مسنده
من حديث أبي هريرة ، وفيه بحر أيضا . (تعقب) بأن له شواهد من حديث أبي أمامة
الباهلي ، أخرجه الطبراني في الأوسط بسند لا بأس به ، ومن حديث ابن عمر ،
وابن عمرو ، أخرجهما ابن أبي عاصم في السنة .

(١٨) [حديث] . إن لكل أمة مجوسا ، وإن مجوس هذه الأمة القدرية ،
فلا تعودهم إذا مرضوا ، ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا (عد) و (خيشمة بن سليمان)
من حديث أبي هريرة ، وفيه جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي ، وليس بشيء
(قط) بسند فيه مجاهيل (تعقب) بأن جعفراً وثقه ابن عدى ، فقال لم أر في أحاديثه

حديثا منكرا وأرجو أنه لا بأس به ، وقال البخارى فى حفظه شيء يكتب حديثه . (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر مانصه : لم يتم جعفر بكذب ولا وضع والله أعلم . ثم إن الحديث ورد من حديث ابن عمر أخرجه أبو داود ، وقال الحافظ العلاءى إسناده على شرط الصحيحين لكنه منقطع ، لأنه من رواية أبى حازم عن ابن عمر ، وأبو حازم لم يسمع من ابن عمر ، بل ذكر أنه لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد ، لكن رواه جعفر الفريابى فى كتاب القدر ، عن أبى حازم ، عن نافع عن ابن عمر ، وفيه زكريا ابن منظور ، ضعفه . وقال يحيى بن معين ليس به بأس . وقال ابن عدى ضعيف يكتب حديثه . فالذى يغلب على الظن أن زيادة نافع فى روايته معتبرة . وتبين به الساقط فى رواية أبى داود انتهى . ولحديث ابن عمر طرق أخرى فى أمالى ابن بشران ، والسنة لابن أبى عاصم وغيرهما ، وورد أيضا من حديث عائشة . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة ، ومن حديث جابر أخرجه ابن ماجه ، وهو وإن كان من طريق بقية بالعنعنة يصلح للشواهد ، ومن حديث حذيفة أخرجه أبو داود ، وفيه مجهول ، وفيه عمر مولى غفرة ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه بعضهم ، ومن حديث سهل بن سعد أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، والألكانى فى السنة ، ومن حديث أنس أخرجه الطبرانى والمعلى ، وقال : الرواية فى هذا الباب فيها لين ، وأبو نعيم فى الحلية من طريق بقية ، ومن حديث ابن عباس أخرجه الألكانى ، قال العلاءى : فأخرج ابن الجوزى الحديث فى الموضوعات ليس بمجيد . وكذلك إخراج له فى الواهيات ، لأنه ليس كذلك بل ينتهى بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد . المحتج به إن شاء الله تعالى انتهى .

(١٩) [حديث] هلاك أمتى فى ثلاث : فى القدرية والعصية والرواية من غير تثبت (عق) من حديث ابن عباس ، من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان ، عن مجاهد . وجاء فى رواية عن هارون بن هارون ، عن مجاهد . وإنما يرويه هارون عن سمعان ، فأرسله فى هذه الرواية عن مجاهد ، وترك ذكر ابن سمعان لأنه كذاب . (تعقب) بأن الطبرانى أخرجه من حديث أبى قتادة بسند فيه سويد بن عبد العزيز ، وهو من رجال الترمذى وابن ماجه ، يختلف فيه ، وعن حسن أمره ابن حبان ، فقال يقرب من الثقات ، وقال الدارقطنى يعتبر به ، فزالت تهمة ابن سمعان (قلت) . لكن الراوى له عن سويد محمد

ابن إبراهيم الشامي . وهو كذاب فخرج عن الاستشهاد به والله أعلم .

(٢٠) [حديث] صنفان من أمي ليس لهما في الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطي في اللآلئ ، ولا في النكت ، وليس في النسخ التي عندي من الموضوعات ، لكن ذكر العلائي في أجوبته عن الأحاديث التي انتقدت على المصاييح ، أن ابن الجوزي ذكره في الموضوعات ، من طريق مأمون بن أحمد ، وفي الواهيات من طريق سلام بن أبي عمارة ، عن عكرمة عن ابن عباس ، ومن طريق علي بن نزار بن حيان ، عن أبيه عن عكرمة ، وقال : سلام ليس بشيء ، وعلي بن نزار واه ، ثم تعقبه العلائي بأن حديث علي بن نزار رواه الترمذي ، وقال حسن غريب ، ولم ينفرد به ، بل تابعه القاسم بن حبيب التمار وعبد الله بن محمد الليثي ، رواهما ابن ماجه ، والقاسم ابن حبيب ، وثقه ابن حبان وغيره ، وعبد الله الليثي لم أر من تكلم فيه . قال الترمذي . وفي الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج . فهذه المتابعات ، وتحسين الترمذي له تخرجه عن أن يكون موضوعا ، أو واهيا انتهى . ومن حكم بوضع هذا الحديث الإمام رضى الدين الصفاني ، وتعقبه الحافظ العراقي فقال : هذا حديث حسن أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً من حديث جابر ، وابن عباس معا . وقد ضعفه ابن عدى من الطريقين معاً وذكرته لتحسين الترمذي له ، ولادليل على كونه موضوعا انتهى والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٢١) [حديث] أبي بكر الصديق سمعت والله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ، سمعت والله جبريل يقول ، سمعت والله ميكائيل يقول ، سمعت والله إسرافيل يقول ، سمعت والله الرفيع يقول ، سمعت والله اللوح يقول ، سمعت والله القلم يقول ، سمعت والله الرب جل جلاله يقول ، إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر ، فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتمس ربا غيري ، فإست له برب (السجزي) في الإبانة هكذا مسلسلًا بالحلف بالله ، وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

(٢٢) [حديث] . إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفروا في وجهه ، فإن الله يبغض كل مبتدع ولا يجوز أحد منهم الصراط ، ولكن يتهاقون في النار مثل الجراد والذبان . (كر) من حديث أنس من طريق إبراهيم بن هديبة .

(٢٣) [حديث] . ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتمسود وجوه فأما الذين ابيضت وجوههم ، أهل السنة والجماعة ، وأما الذين اسودت وجوههم أهل الأهواء والبدع . (قط) وقال موضوع ، والحمل فيه على أبي النضر أحمد بن عبد الله الأنصاري (خط) ، في الرواية عن مالك من طريق أبي النضر أحمد بن محمد بن عبيد الله القيسي ، وقال الحافظ ابن حجر فيحتمل أن يكون هو الأول نسب إلى جده ، ويحتمل أن يكون آخر .

(٢٤) [حديث] : من زعم أن الله لا يعلم العباد إلى ما هم صاترون فقد أخرج الله من ملكه (م) من حديث عبد الله عمرو . قلت يبيض له السيوطي ، وفيه عيسى بن شعيب ، فإن يكن هو البصري فقد قال فيه ابن حبان فحش خطؤه فاستحق الترك ، ونقل البخاري عن الفلاس أنه قال فيه صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، فهو لا يحتمل أن يكون حديثه موضوعا ، فينظر حال أبي نصر بن سمير شيخ والد صاحب الفردوس ، والله أعلم .

(٢٥) [حديث] إذا مات مبتدع فإنه قد فتح على الإسلام فتح . (خط) من حديث أنس ، وقال : الإسناد صحيح والمتن منكر . قال وقد كنت أظن أحمد بن روح تفرد بروايته حتى وجدت له متابعا ، فذكره بسند فيه محمد بن السري التمار ، وكان كما قال الحافظ ابن حجر في اللسان مختلطا . وأخرجه ابن الجوزي في الواهيات ، وقال مدار الطريقين على عمران القطان ، قال يحيى ليس بشيء ، وقال النسائي ضعيف الحديث . وأما عمرو بن مرزوق يعني الراوي له عن عمران . وشيخ أحمد بن روح . فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه انتهى . قلت قد صرح الخطيب بأن الإسناد صحيح . فهذا توثيق منه لعمران . وقد وثقه أيضا العجلي وابن حبان وابن شاهين . وقال البخاري صدوق يهمل . وقال ابن عدي يكتب حديثه . فكان السيوطي إنما ذكره في الموضوعات لقول الخطيب إنه منكر المتن . وليس بجيد إذ لا يلزم من ذلك أن يكون موضوعا والله أعلم .

(٢٦) [حديث] لو أن صاحب بدعة ومكذبا بقدر قتل مظلوما صابرا محتسبا بين الركن والمقام لم ينظر الله إليه في شيء من أمره حتى يدخله جهنم ، (ابن الجوزي) في الواهيات من حديث أنس ، وأعله بكشير بن سليم ، قلت جزم الذهبي في تلخيص الواهيات بأنه حديث باطل والله أعلم .

(٢٧) [حديث] كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة (م) من حديث أنس ، وفيه الهيثم بن عدي ، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش .

(٢٨) [حديث] . أشد الناس عذابا يوم القيامة نسطور صاحب النصراري ، ونواس صاحب اليهود ، وفرعون الذي قال أنا ربكم الأعلى ، ومكذب بالقدر (عق) من حديث جابر ، وفيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم ، قال العقيلي مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه . قلت لم ينف العقيلي المتابعة مطلقا ، وإنما قال لا يتابع عليه من وجه يثبت ، والحديث أخرجه ابن الجوزي في الواهيات . وقال فيه عبد المؤمن بن عثمان ، بصرى مجهول ، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم واه انتهى . وعبد المؤمن بن عثمان ، قيل هو عبد المؤمن بن عباد العبدي . فإن يكن هو فقد ضعفوه ، ووثقه ابن حبان . وبالجملة فالحديث واه كما قاله ابن الجوزي . لا موضوع والله أعلم .

(٢٩) [حديث] . يا ابن عباس ، لآتموت حتى تسمع بفرقة يكذبون بالقدر ، يحملون الذنوب على العباد ، اشتقوا قولهم من قول النصراري فابروا إلى الله منهم (خط) . من حديث ابن عباس ، وفيه عبد الله بن زياد ، وعنه الحسن بن قتيبة متروك .

(٣٠) [حديث] أحب آل محمد ولا تكن رافضيا ، وأرج الأمور إلى الله ، ولا تكن مرجئا ، واعلم أن ما أصابك من الله ، ولا تكن قدريا ، واسمع واطع ولو عبدا حبشيا ولا تكن خارجيا (١) ، من حديث عمر بن الخطاب .

(٣١) [حديث] ، لاتفشوا الكلام في القدر ، فإنه سر الله ، ولا تجادلوا أهل البدع ، فإن الشيطان يريد بكم الغي . والله يريد بكم الخير (خط) من حديث أنس ، من طريق محمد بن عبد ، وقال لا أصل له ، وضعه محمد بن عبد .

(٢٢) [حديث] . سب أصحابي ذنب لا يغفر . (قال ابن تيمية) موضوع .

كتاب المناقب والمثالب

وفيه أبواب

باب فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

(١) [حديث] أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي إلا أن يشاء الله . (قا) من حديث أنس ، وفيه محمد بن سعيد المصلوب أحد الزنادقة ، والموضوع منه الاستثناء (قلت) قال الشيخ سراج الدين ابن الملقن في كتابه المقنع بعد أن ذكر هذا الحديث وتكلم عليه : وعجب من ابن عبد البر كيف ذكر هذا الحديث في تمهيده ولم يتكلم عليه . بل أول الاستثناء على الرويا والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عباس قلت يا رسول الله : أين كنت وآدم في الجنة ، قال كنت في صلبه ، وأهبط إلى الأرض ، وأنا في صلبه ، وركبت السفينة في صلب أبي نوح ، وقذف بي في النار ، في صلب أبي إبراهيم ، لم يلتق لي أبوان قط على سفاح ، لم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية ، مهدبا لا تشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما ، فأخذ الله لي بالنبوة ميثاقى ، وفي التوراة بشرى ، وفي الإنجيل شهر اسمى ، تشرق الأرض لوجهى والسماء لرؤيتى ، ورفق بي في سمائه ، وشق لي أسما من أسمائه ، فذوالعرش محمود ، وأنا محمد ، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت .

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغنة ولا علق

الآيات ، قال فحشت الأبصار فه دنانير (ابن الجوزى) . وفيه هناد النسفى وعلى ابن محمد بن بكران ، وأبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل ، والآيات للعباس بلا خلاف .

(٣) [حديث] هبط جبريل على فقال : إن الله يقرئك السلام ويقول : إني حرمت النار على صلب أنزلك ، ووطن حملك ، وحجر كفلك ، أما الصلب فعبد الله ، وأما البطن فأمنة ، بنت وهب ، وأما الحجر فعبد ، يعني عبد المطلب ، وفاطمة بنت أسد (ابن الجوزي) من حديث علي ، وفيه أبو الحسن يحيى بن الحسين العلوي ، وفيه غير واحد من المجاهدين

(٤) [حديث] شفعت في هؤلاء النفر ، في أبي وعمي أبي طالب وأخي من الرضاة ، يعني ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباء (خط) من حديث ابن عباس . وفيه أبو بكر محمد بن فارس المعبدي ، وفيه غيره من مجاهيل وضعفاء (قلت) وجاء من حديث ابن عمر مرفوعاً : إذا كان يوم القيامة شفعت لأبي وعمي أبي طالب وأخ لي كان في الجاهلية ، أخرجه تمام في فوائده ، وفي سنده الوليد بن سلمة ، قال تمام منكر (قلت) بل كذاب كما قال غير واحد من الحفاظ ، وأظن هذا من أباطيله ، مع أنه لو ثبت حمل علي الشفاعة ، في تخفيف العذاب كما صح في أبي طالب والله أعلم .

(٥) [حديث] ابن عباس خرج من المدينة أربعون رجلاً من اليهود ، فقالوا انطلقوا بنا إلى هذا الكاهن حتى نوبخه في وجهه ، ونكذبه فإنه يقول ، إنه رسول رب العالمين إذ خرج عليهم عمر وهو يقول : ما أحسن ظن محمد بالله ، وأكثر شكره لما أعطاه ، فسمعت اليهود هذا الكلام من عمر ، فقالوا ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران كلبه الله ، فضرب عمر يده إلى شعر اليهودي ، وجعل يضربه فهربت اليهود ، فقالوا مروا بنا ندخل على محمد فنشكروا إليه ، فلما دخلوا عليه قالوا يا محمد نعطي الجزية ونظلم ، قال : من ظلمكم ، قالوا : عمر ، قال ما كان عمر ليظلم أحداً حتى يسمع منكراً ، فقال : يا عمر لم ظلمت هؤلاء ، فقال لو أن يدي سيفاً لضربت أعناقهم ، قال : ولم ، قال خرجت من عندك وأنا أقول ما أحسن ظن محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه . فقالت اليهود ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران ، فأغضبوني فويل نفسي أموسى خير منك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : موسى أخي وأنا خير منه قد أعطيت أفضل منه . فقالت اليهود : هذا أردنا ، فقال ماذا ، قالوا آدم خير منك ، ونوح خير منك ، وموسى خير منك ، وعيسى خير منك ، وسليمان خير منك ، قال كذبتم بل أنا خير من هؤلاء أجمعين ، وأنا أفضل منهم ، فقالت اليهود أنت . قال أنا ، قالوا : هات بيان ذلك في التوراة

فقال : ادع لى عبد الله بن سلام ، والتوراة بنى وبينهم . قالوا : نعم آدم خير منك . قال فلم قالوا لأن الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه ، فقال : آدم أبى لقد أعطيت خيرا منه إن المنادى ينادى كل يوم خمس مرات من المشرق إلى المغرب أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، ولا يقال آدم رسول الله . ولواء الحمد يبدى يوم القيامة . وليس بيد آدم ، قالوا : صدقت وهذا مكتوب فى التوراة . قالوا هذه واحدة . قالت اليهود موسى خير منك ، قال ولم ؟ قالوا لأن الله كلمه بأربعة آلاف كلمة وأربعمائة وأربعين كلمة ، ولم يكلمك بشيء . قال : لقد أعطيت أفضل منه . قالوا وما ذلك ، قال : سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، حملنى على جناح جبريل حتى أتى به إلى السماء السابعة . وجاوزت سدرة المنتهى عند جنة المأوى حتى تعلقت بساق العرش ، فنودى من فوق العرش يا محمد أنا الله لا إله إلا أنا ورأيت ربى بقلبي . فهذا أفضل من ذلك . قالوا صدقت . وهذا مكتوب فى التوراة ، قال هاتان اثنتان . قالوا : ونوح خير منك . قال ولم . قالوا لأن سفينته استوت على الجودى . فقال لقد أعطيت أفضل منه ، قالوا وما ذلك ، قال إن الله تعالى يقول إنا أعطيناك الكوثر ، فالكوثر نهر فى السماء السابعة مجراه من تحت العرش ، عليه ألف ألف قصر . حشيشته الزعفران ورضراضه الدر والياقوت . وترابه المسك الأبيض لى ولأمتى ، قالوا صدقت . ما هو مكتوب فى التوراة . قال هذه ثلاث . قالوا إبراهيم خير منك قال ولم ؟ قالوا لأن الله اتخذ خليلا فقال : إبراهيم خليل الله وأنا حبيبه ، وتدررون لآى شيء سميت محمداً . لأنه اشتق اسمى من اسمه الحمد وأنا محمد . وأمتى الحمدون قالوا صدقت . هذا أكثر من ذلك قال هذه أربع قالوا عيسى خير منك قال ولم . قالوا صعد ذات يوم عقبة بيت المقدس فجاءت الشياطين لتحملة . فأمر الله جبريل فضرب بجناحه الأيمن وجوههم فألقاهم فى النار . قال لقد أعطيت خيرا منه انقلبت من قتال المشركين يوم بدر وأنا جائع شديد الجوع فاستقبلتنى امرأة يهودية على رأسها جفنة وفى الجفنة جدى مشوى وفى كفاها سكر . فقالت الحمد لله الذى سلمك ، لقد كنت نذرت الله نذراً أن انقلبت من هذا الغزو لأذبحن هذا الجدى لتأكله . فضربت يدى فيه فاستنطق الجدى . فاستوى على أربع قائماً . فقال لا تأكل من فإنى مسموم . قالوا صدقت هذه خمس . وبقيت واحدة . ونقول سليمان خير منك . قال ولم ؟ قالوا : سخر الله له الشياطين والجن والإنس والرياح وعله كلام الطير والحوام

قال لقد أعطيت أفضل منه . . سخر لى البراق خير من الدنيا بمخافيرها . وأنه من دواب الجنة . وجهه كوجه آدمى وحوافره كحوافر الخيل وذنبه كذنب البقر فوق الحمار ودون البغل سرجه من ياقوت أحمر وركابه من در أبيض . مزوم بسبعين ألف زمام من الذهب لها جناحان مكللان بالدر والياقوت مكتوب بين عينيه لا إله إلا الله محمد رسول الله . قالوا صدقت نشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله (محمد بن السرى التمار) فى جزئه ، وفيه أبو عبد الله أحمد بن محمد غلام خليل وهو آفته .

(٦) [حديث] سليمان . حضرت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فإذا أنا بأعرابي جاف ، راجل بدوى ، قد وقف علينا فسلم ، فرددنا عليه السلام ، فقال أيكم محمد رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا ، قال لقد أيقنت بك قبل أن أراك ، فأجبتك من قبل أن ألتاك . وصدقت بك من قبل أن أرى وجهك ، ولكن أريد أن أسألك عن خصال . قال سل عما بدالك . قال فذاك أبى وأمى ، أليس الله كلم موسى؟ قال بلى . قال وخلق عيسى من روح القدس ، قال بلى ، قال واتخذ إبراهيم خليلاً ، واصطفى آدم ، قال بلى . قال أبى وأمى أى شىء أعطيت من الفضل ، فأطرق النبي صلى الله عليه وسلم وهبط عليه جبريل ، فقال . إن الله تعالى يقرئك السلام ، وهو يسألك عما هو به أعلم منك ، يقول يا حبيبى لم أطرقت؟ ارفع رأسك ورد على الأعرابي جوابه ، قال أقول ماذا يا جبريل ، قال الله تعالى يقول : إن كنت اتخذت إبراهيم خليلاً فقد اتخذتك من قبل حبيباً ، وإن كلمت موسى فى الأرض فقد كلمتك وأنت معى فى السماء والسماء أفضل من الأرض ، وإن كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك قبل أن أخلق الخلق بالنبي سنة ، ولقد وطئت فى السماء موطاً لم يطأه أحد قبلك ، ولا يطأه أحد بعدك ، وإن كنت قد اصطفيت آدم فقد ختمت الأنبياء بك ، ولقد خلقت مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي ما خلقت أكرم على منك ، ومن يكون أكرم على منك ، ولقد أعطيتك الحوض والشفاعة والناقة والقضيب والميزان والوجه الأقر والجمل الأحمر والتاج والهاوية والحجة والعمرة والقرآن وفضل شهر رمضان والشفاعة كلها لك . حتى ظل عرشى فى القيامة على رأسك بمدود ، وتاج الملك على رأسك معقود ، ولقد قرنت اسمك مع اسمى فلا أذكر فى موضع حتى تذكر معى ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم

كرامتك على ، ومنزلتك عندي ، ولولاك يا محمد ما خلقت الدنيا (ابن الجوزي) من طريق يحيى البصرى ، وفيه أيضاً مجهولون وضعفاء .

(٧) [حديث] إن الله أعطى موسى الكلام ، وأعطاني الرؤيا وفضلني بالمقام المحمود ، والحوض المورود (ابن الجوزي) من حديث جابر بن عبد الله ، وفيه محمد بن يونس الكديمي .

(٨) [حديث] هبط على جبريل فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : حبيبي إني كسوت حسن يوسف من نور الكرمي ، وكسوت حسن وجهك من نور عرشي ، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد . (خط) من حديث جابر وأبي هريرة وابن مسعود الثلاثة من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشتاني . والثلاثة من عمله .

(٩) [حديث] زيد بن أرقم أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي وهو شاد عليه رذنه أو قال عباءة ، فقال أيكم محمد ، قالوا صاحب الوجه الأزهر ، فقال إن تكن نبياً فما معي ، قال إن أخبرتك فهل أنت مؤمن ، قال نعم ، قال : إنك مررت بوادي بني فلان ، وإنك بصرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها ، وإنك أخذت الفرخين من وكرها ، وإن الحمامة أتت وكرها ، فلم تر فرخياً فصفتت في البادية فلم تر غيرك فرفرت عليك ، ففتحت لها رذنتك فانقضت فيه فها هي ناشرة جناحها مقبلة على فرخها ، ففتح الأعرابي رذنه ، فكان كما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ، فمجب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وإقبالها على فرخها ، فقال أتعجبون منها وإقبالها على فرخها ، فله أشد فرحاً وأشد إقبالاً على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخها ، ثم قال الفروخ في أسر الله ما لم تظر ، فإذا طيرت وفرت فانصب لها نخك أو حبلك . (خط) من طريق أبي الطيب محمد بن الفرخان ، مسلسلاً له بمن اسمه زيد . وقال الخطيب : منكر جداً . وما أبعد أن يكون من وضع ابن الفرخان .

(١٠) [حديث] إن الله تعالى فضل المرسلين على المقربين ، لما بلغت السماء السابعة لقيني ملك من نور على سرير من نور فسلمت عليه فرد على السلام ، فأوحى الله إليه أيسلم

عليك صفي ونبي فلم تقم له ، وعزتي وجلالي لتقومن فلا تقعدن إلى يوم القيامة . (خط)
من حديث ابن عباس ، وقال باطل موضوع ورجاله ثقات سوى محمد بن مسلمة الواسطي
ورأيت هبة الله الطبري يضعف ابن مسلمة ، وكذا سمعت أبا محمد الخلال يقول :
هو ضعيف جداً .

(١١) [حديث] أبي منظور : لما فتح الله على نبيه خيراً أصابه من سهمه أربعة
أزواج خفاف ، عشرة أواق ذهباً وفضة ؛ وحمار أسود ، فقال للحمار ما اسمك ، فقال
يزيد بن شهاب أخرج الله من نسل جدى ستين حمراً كلهم لم يركبه إلا نبي ولم يبق من
نسل جدى غيرى ، ولا من الأنبياء غيرك ، وقد كنت قبلك لرجل من اليهود وكنت
أعثر به عمداً ، وكان يجيع بطني ويضرب ظهري ، فقال قد سميتك يعفور ؛ أنشيتى
الإناث قال لا ، وكان النبي يبعث به إلى باب الرجل ، فيأتي الباب فيقرعه برأسه ، فإذا
خرج إليه صاحب الدار أو ما إليه ، أن أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء إلى بئر كانت لأبي الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزءا
(حب) من طريق محمد بن يزيد أبي جعفر مولى بني هاشم . وقال لا أصل له ، وقال
ابن الجوزي : لعن الله واضعه (قلت) ذكره السيوطي في كتاب المعجزات والخصائص
معزواً إلى تخریج ابن عساکر ، وقد قال إنه نزهه عن الأحاديث الموضوعه ، فلا أدرى
أغفل (١) عن كلام هذين الحافظين فيه ، أم تبين له أنه غير موضوع فغفل عن التعقب
عليهما والله أعلم .

(١٢) [حديث] سفينة : تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهرين واعتزل
النساء حتى صار كالحلس البالي ، (ابن فيل) ولا يصح فيه محمد بن الحجاج مولى بني هاشم
متروك . (قلت) لم يتعقبه في اللآلئ . لكنه يبض له في الذمكت البديعات . ومحمد هذا
كأنه هو المصفر البغدادي . وقد ذكرنا في المقدمة أنه يروى بأباطيل والله أعلم .

(١) هذا هو الاقرب وفي الخصائص الكبرى أحاديث واهية وموضوعه نبه على بعضها في ذيل
اللائي فالسيوطي أدخل بشرطه في الخصائص الكبرى جزءا .

(١٢) [حديث] ابن عباس: لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم: يا جبريل نفسي قد نعت إلى، قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن ينادى بالصلاة جامعة، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال: أيها الناس أي نبي كنت لكم. فقالوا جزاك الله من نبي خيرا، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم. وكالأخ الناصح المشفق. أدبت رسالات الله. وأبلغتنا وحيه ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. فجزاك الله عنا أفضل ما جرى نبياً عن أمته فقال لهم معاشر المسلمين. أنا أنشدكم بالله وبحق عليكم، من كانت له قبلي مظلة فليقم فليقتص مني، فلم يقم إليه أحد، فناشدم الثانية فلم يقم إليه أحد، فناشدم الثالثة: معاشر المسلمين من كانت له قبلي مظلة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال فداك أبي وأمي لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك. كنت معك في غزاة فلما فتح الله تعالى علينا ونصر نبيه، وكنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتي فلا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيدك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب، يا بلال انطلق إلى منزل فاطمة واتني بالقضيب المشقوق، فخرج بلال من المسجد ويده على رأسه، وهو ينادى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعطى القصاص من نفسه، فقرع على فاطمة، فقال يا بنت رسول الله ناوليني القضيب المشقوق، فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب، وليس هذا يوم حج ولا يوم غزوة، فقال يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الناس ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه، فقالت فاطمة يا بلال ومن ذا الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بلال أذن فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدخل بلال المسجد ودفع القضيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم القضيبة إلى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما ، فقالا يا عكاشة هذان نحن بين يديك ، فاقصص منا ، ولا تقتصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم امض يا أبا بكر وأنت يا عمر فامض ، فقد عرف الله مكانكما ومقامكما ، فقام علي بن أبي طالب فقال يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهذا ظهري وبطني اقتصص مني واجلدي مائة جلدة ولا تقتصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي أقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك ، فقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة أليس تعلم أنا سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالقصص منا كالتقصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم اقعدا يا قرّة عيني ولا ينسى لكما هذا المقام . فقال النبي صلى الله عليه وسلم اضرب إن كنت ضاربا ، فقال يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطني ، فكشف عن بطنه وصاح المسلمون بالبكاء ، وقالوا أترى عكاشة ضارب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه القباطي لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه ، وهو يقول فذاك أبي وأمي ، ومن تطيب نفسه أن يقتصص منك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إما أن تضرب وإما أن تغفو ، فقال عفوت عنك رجاء أن يغفو الله عني في القيامة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فليتنظر إلى هذا الشيخ ، فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشة ، ويقولون طوباك طوباك نلت الدرجات العلى ، ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم ، ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشرة يوما يعوداه الناس . وكان ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وقبض في يوم الاثنين ، فلما كان يوم الأحد نقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ، ثم وقف بالباب فتأدى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الصلاة يرحمك الله ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال ، فقالت فاطمة يا بلال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، فدخل بلال المسجد فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو أستأذن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله الصلاة يرحمك الله . فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال . فقالت فاطمة إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه مرأيا بكر يصلى بالناس . فخرج
ويده على رأسه يصيح واغوثاه بالله ، وانقطاع رجاه ، وانفصام ظهري ليقنى لم تلدنى
أُمى ، وإذ ولدتنى لم أشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم ، ثم قال يا أبا بكر
ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تصلى بالناس ، فتقدم أبو بكر للناس
وكان رجلا رقيقا ، فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمالك
أن خر مغشيا عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة ، فقالوا ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله . فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب وابن عباس . فخرج إلى المسجد .
فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم ، فقال معشر المسلمين
استودعتم الله أتم في رجاء الله وأمانه ، والله خليفتي عليكم ، معاشر المسلمين عليكم
بتقوى الله وحفظ طاعته من بعدى ، فإني مفارق الدنيا ، هذا أول يوم من الآخرة
وأخر يوم من الدنيا . فلما كان في يوم الاثنين اشتد به الأمر وأوحى الله تعالى إلى
ملك الموت عليه السلام أن اهبط إلى صفى وحبيبي محمد فى أحسن صورة
وارفق به فى قبض روحه . فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابي ، فقال
السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة . أأدخلى ؟
فقال عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة أجرك الله فى ممشاك ، يا عبد الله
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه . فنأدى الثانية . قالت
عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة أجرك الله فى ممشاك يا عبد الله إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه . ثم دعا الثالثة قال السلام عليكم
يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ، أأدخلى ؟ فلا بد من الدخول .
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت . فقال يا فاطمة من بالباب
فقال يا رسول الله إن رجلا بالباب يستأذن فى الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى ،
فنأدى فى الثالثة صوتا أقشع منه جلدى وارتعدت فراصى . فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم ، يا فاطمة أتدرى من بالباب ، هذا هاذم اللذات ومفرق الجماعات ، هذا مرمل
الأزواج وميتم الأولاد ، هذا مخرب الدور ، وعامر القبور ، هذا ملك الموت ادخل
برحمك الله يا ملك الموت ، فدخلى ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يملك الموت جنتي زائراً أم قابضا ، قال جئتك زائراً وقابضا ، وأمرني الله تعالى أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ولا أقبض روحك إلا بإذنك ، فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يملك الموت ابن خلفت جبريل ، قال خلقته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ، فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقمعد عند رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ، هذا الرجل من الدنيا ، فمالي عند الله قال أبشرك يا حبيب الله إني تركت أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفًا بالتحية ، وبالريحان يحيون روحك ، يا محمد ، فقال لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل ، فقال أبشرك أن أبواب الجنة قد فتحت وأنهارها قد اطردت ، وأشجارها قد تدلت ، وحوورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد ، قال لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل ، قال أنت أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ، قال لوجه ربي الحمد ، فبشرني ، قال جبريل يا محمد عمن تسألني قال أسألك عن غمي وهمي ، من لقراء القرآن من بعدى ، من لصوام شهر رمضان من بعدى ، من لحجاج بيت الله الحرام من بعدى ، من لأمتي المصطفاة من بعدى ، قال أبشرك يا حبيب الله إن الله تعالى يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك يا محمد ، قال الآن طابت نفسي ، ادن يا ملك الموت فأتته إلى ما أمرت ، فقال على يا رسول الله إذا أنت قبضت فمن يغسلك وفيم تغسلك ومن يصلي عليك ومن يدخل القبر ؟ فقال أما الغسل فغسلني أنت ، وابن عباس يصب عليك الماء ، وجبريل نال الشكا ، فإذا أتم فرغتم من غسلي فكففتوني في ثلاثة أثواب جدد ، وجبريل يأتيني بمحنوط من الجنة ، فإذا أتم وضعتوني على السرير فضعتوني في المسجد ، وأخرجوني فإن أول من يصلي على ربي عز وجل من فوق عرشه ، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل . ثم الملائكة زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفًا صفوفًا لا يتقدم على واحد ، فقالت فاطمة اليوم الفراق فتى ألقاك ، فقال لها يا بنية يوم القيامة عند الحوض ، وأنا أسقى من يرد على الحوض . قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ، قال تلقيني عند الميزان ، وأنا أشفع لأمتي . قالت فإن لم ألقك قال تلقيني عند الصراط ، وأنا أنادي رب سلم أمي من النار ، فدنا ملك الموت فعالج قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الروح إلى الركبتين ، قال النبي صلى الله عليه وسلم أوه ، فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي صلى الله عليه وسلم

واكرباه ، فقالت فاطمة كرتي لكربك يا أبتاه ، فلما بلغ الروح إلى التندوة . قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أشد مرارة الموت : فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، يا جبريل كرهت النظر ، فقال جبريل يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . فغسله علي بن أبي طالب وابن عباس يصب عليه الماء ، وجبريل معهما . فكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل على سرير ، ثم أدخلوه المسجد ، ووضعوه في المسجد ، وخرج الناس ، فأول من صلى عليه الرب من فوق عرشه . ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، قال علي لقد سمعنا في المسجد همهمة ولم نزلهم شخصا ، فسمعنا هاتفا وهو يقول : ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم . فدخلنا وقتنا صفرا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما تقدم منا أحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل القبر علي وابن عباس وأبو بكر الصديق ، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي يا أبا الحسن دفتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم ، قالت كيف طابت نفوسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما كان في صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة ، أما كان معلم الخير ، قال بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله للناس لا مرد له ؛ فجعلت تبكي وتندب وهي تقول يا أبتاه الآن انقطع عنا جبريل ، وكان يأتينا جبريل بالوحي من السماء . (نع) في الحلية من طريق عبد المنعم بن إدريس وهو المتهم به .

(١٤) [حديث] . عبد الله بن مسعود . عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ ، عن الله عز وجل أنه أظهر في اللوح المحفوظ أن يخبر الرفيع ، وأن يخبر إسرافيل وأن يخبر إسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل ، وأن يخبر جبريل محمدا أنه من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة صليت عليه ألف صلاة ، وتقضى له ألف حاجة . أيسرها أن يعتقه من النار . (خط) من طريق محمد بن الحسن المعروف بابن الخفاف ، عن عبد الله بن محمد الصايغ ، قال حدثنا بشر بن موسى ، ثنا المقرئ عن المسعودي ، عن عاصم عن أبي وائل عن

عبد الله ، فذكره . قال الخطيب باطل ورجاله معروفون سوى الصائغ . ونرى ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه . ونسخة بشر بن موسى عن المقرئ معروفة ، وليس هذا فيها . وقد روى عن المقرئ من وجه مظلم ، ومنه أخذ محمد بن الحسن ، وألصقه بالصائغ . وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان هذا موضوع المتن والإسناد .

الفصل الثاني

(١٥) [حديث] . ابن عباس . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إن كل سبب ونسب منقطع إلى يوم القيامة ، إلا سببي ونسبي ، فثنا رجل ، فقال مانسيك . قال العرب . قال فما سببك . قال : الموالي يحمل لهم ما يحمل لي ويحرم عليهم ما حرم علي . إن الله تعالى أوحى إلى أن لا أخرج في سرية إلا وعن يميني رجل من العرب . فإن لم يكن فن الموالي فإن لم يكن فالتاس فتام لا خير فيهم . يا سلمان ليس لك أن تنكح نساءهم ولا تأمرهم . إنما أتمم الوزرا . وهم الأئمة ولو أن الله علم شجرة خيراً من شجرتي لأخرجني منها . وهي شجرة العرب . (قط) وفيه خارجة بن مصعب تفرد به (تعقب) بأنه من رجال الترمذي وابن ماجه وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه .

(١٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل إلى الحجون كثيراً ، فأقام به ما شاء ربه عز وجل ، ثم رجع مسروراً ، فقلت يا رسول الله نزلت إلى الحجون كثيراً حزناً فأقمت به ما شاء الله ثم رجعت مسروراً . قال سألت ربي عز وجل فأحيا لي أمي فأمنت بي ، ثم ردها (شا) في الناسخ والمنسوخ ، من طريق محمد بن الحسن ابن زياد النقاش عن أحمد بن يحيى الحضرمي ، عن أبي غزية محمد بن يحيى الزهري ، وهما مجهولان (خط) في السابق واللاحق ، من طريق محمد بن يحيى الزهري المذكور بنحوه (تعقب) بأن الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع ، وقد أشار إلى ذلك الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي بقوله :

حبا الله النبي مزيد فضل	على فضل ، وكان به رهوفا
فأحيا أمه وكذا أباه	لايمان به ، فضلا لطيفا
فسلم فالإله بدا قدير	وإن كان الحديث به ضعيفا

وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى ليسا بمجهولين كما يعرف ذلك بمراجعة الميزان ولسانه ، ومدار الحديث على أبي غزوية محمد بن يحيى ، وما رمى بكذب (قلت) هذا ممنوع ، فقد قال الحافظ بن حجر في اللسان : إن الدارقطني رماه بالوضع وقال في أحمد بن يحيى لم يظهر لي من سند النقاش ما يتميز به ، وفي طبقاته جماعة كل منهم أحمد بن يحيى ، أقربهم إلى هذا السند أحمد بن يحيى بن زكير ، فانه مصرى وراوته عنه على الكعبي مصرى ، كما قاله الدارقطني . والله أعلم . وقال السهيلي في الروض الأنف : والله قادر على كل شيء وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء ، ونبيه صلى الله عليه وسلم أهل أن يختص بما شاء من فضله ، وينعم عليه بما شاء من كرامته ، وقال القرطبي في التذكرة : لا تعارض بين أحاديث إحياء الأبوين ، وأحاديث عدم الإذن في الاستغفار ، لأن إحياءهما متأخر عن الاستغفار لهما ، بدليل أن حديث عائشة في حجة الوداع ، ولهذا جعله ابن شاهين ناسخاً لما ذكر من الأخبار انتهى . وللحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس في السيرة نحوه (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان : وجدت لحديث عائشة شاهداً من حديث أبي هريرة ، وآخر من حديث ابني مليكة الجعفيين ، وآخر من حديث أبي رزين العقيلي انتهى . وقال تلميذه الشيخ شمس الدين السخاوي في الأجوبة المرضية وفي المقاصد الحسنة : الذي أراه الكف عن التعرض لهذا إثباتاً ونفيًا . والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] اتخذ الله إبراهيم خليلاً وموسى نبياً . واتخذني حياً ثم قال وعزني وجلالي لأوثرن حبيبي على خليلي ونجبي (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة . ولا يصح . تفرد به مسلمة بن علي الخثني . وهو مقروك (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، وضعفه . والخثني وإن ضعف فلم يجرح بكذب وهو من رجال ابن ماجه .

(١٨) [حديث] ابن عباس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف محلي قائمته من فضة ؛ ونعله من فضة ، وفيه حلق من فضة ، وكان يسمى ذا الفقار ، وكانت له قوس تسمى ذالسداد ، وكانت له كنانة تسمى ذا الجمع . وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وكانت له حريرة تسمى النباء . وكانت له بحن تسمى الذقن وكانت له فرس أشقر تسمى المرتجز . وكان له فرس أدم يسمى السكب . وكان له سرج يسمى الراج . وكانت له بغلة شبيهة تسمى دلدل . وكانت له ناقه تسمى القصوى . وكان له

حمار يسمى ينفور . وكان له بساط يسمى الكز . وكانت له عنزة تسمى النمر . وكانت له ركوة تسمى الصادر . وكانت له مرآة تسمى المدلة . وكان له مقراض يسمى الجامع . وكان له قضيب شوحط يسمى المشوق . (حب) وفيه ثلاثة متروكون . عبد الملك بن أبي سليمان ، وعلى بن عروة ، وعثمان بن عبد الرحمن (تعقب) . بأن عبد الملك روى له مسلم والأربعة ، وقال الذهبي في الميزان : هو أحد الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بنجر الشفعة للجار ، وقال أحمد حديثه في الشفعة منكر وهو ثقة . وعلى بن عروة روى له ابن ماجه وضمفوه . وأورد الذهبي في الميزان هذا الحديث في ترجمته . وقال قال ابن الجوزي هذا موضوع (قلت) : لا ، هذا لفظ الذهبي .

(١٩) [حديث] . أبي هريرة . قال رجل يارسول الله إني زوجت ابنتي وأحب أن تعينني بشيء ، قال ما عندي شيء ولكن القني غدا في وقت تجئني وقد أجمت الباب ، وجئني معك بقارورة واسعة الرأس ، وعود شجر ، فجاء فجعل يسلم العرق عن ذراعيه ، حتى امتلأت القارورة . ثم قال خذها وأمر أهلك إذا أرادت أن تطيب أن تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به ، قال فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحا طيبة ، فسموا بيت المطيبين (عد خط) كلاهما من طريق حلبس بن غالب الكلبي ، وهو مما عملت يدها (تعقب) . بأن أكثر ما قيل في حلبس أنه منكر الحديث . وقال الذهبي في الميزان بعد أن أورد الحديث : هذا منكر جداً . وذلك لا يقتضى الحكم بوضعه .

(٢٠) [حديث] ابن عباس . وأنس ، أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقطف ، فقال إن الله تعالى يقرئك السلام ، وبعتني إليك بهذا القطف لتأكله . (حب) من حديث ابن عباس (قط) من حديث أنس كلاهما من طريق حفص بن عمرو الدمشقي . قال ابن حبان لا أصل له ، وحفص لا يجوز الاحتجاج به . (تعقب) بأن الحديث أخرجه من الطريقتين الطبراني في الأوسط . وقال الذهبي في الميزان ، هذا خبر منكر . وقال البخاري لا يتابع حفص بن عمرو الدمشقي على هذا الحديث . وقال ابن يونس كان يعرف بحفص صاحب القطف . (قلت) إخراج الطبراني له لا يخرج منه عن الموضوعية ، نعم ما ذكر بعد . يقتضى أن الحديث منكر لا موضوع . وما ذكر من

التعقب هو ما في اللآلى المصنوعة . وأما في التكت البديعات . فبيض له ولم يبد شيئا والله أعلم .

(٢١) [حديث] من صلى على عندى قبرى سمعته ، ومن صلى على نائيا وكل الله بها ملكا يلفنى ، وكفى أمر دنياه وآخرته ، وكنت له شهيدا وشفيعا (خط) من حديث أبى هريرة ولا يصح ، فيه محمد بن مروان وهو السدى الصغير ، وقال العقيلي لا أصل لهذا الحديث . (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق ، وتابع السدى عن الأعمش فيه أبو معاوية ، أخرجه أبو الشيخ في الثواب . (قلت) وسنده جيد كما نقله السخاوى عن شيخه الحافظ ابن حجر والله أعلم ، وله شواهد من حديث ابن مسعود وابن عباس وأبى هريرة ، أخرجه البيهقي ، ومن حديث أبى بكر الصديق أخرجه الديلمى . ومن حديث عمار أخرجه العقيلي من طريق على بن قاسم الكندى . وقال : على بن القاسم شيعى فيه نظر ، لا يتابع على حديثه انتهى . وفى لسان الميزان أن ابن حبان ذكر على ابن القاسم فى الثقات ، وقد تابعه عبدالرحمن بن صالح وقبيصة بن عقبة . أخرجهما الطبرانى .

(٢٢) [حديث] ما من نبى يموت فيقيم فى قبره إلا أربعين يوما حتى ترد إليه روحه ، (حب) من حديث أنس ، وفيه الحسن بن يحيى الخفنى منكر الحديث جداً (تعقب) بأن الخشنى من رجال ابن ماجه . ضعفه الأكثر ولم ينسب إلى وضع ولا كذب . وقال دحيم وأبو داود لا بأس به . وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ . وقال ابن عدى تحتمل رواياته ، ومن هذه حالته لا يحكم على حديثه بالوضع ، ولحديثه هذا شواهد يرتقى بها إلى درجة الحسن ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى : قد ألف البيهقي جزءاً فى حياة الأنبياء فى قبورهم . وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا . (قلت) منها حديث أنس : الأنبياء أحياء فى قبورهم يصلون . أخرجه من طرق وصححه من بعضها والله أعلم وقال فى دلائل النبوة : الأنبياء أحياء عند ربهم كالشهداء . وقال فى كتاب الاعتقاد . الأنبياء بعد ما قبضوا ردت إليهم أرواحهم ، فهم أحياء عند ربهم كالشهداء انتهى .

الفصل الثالث

(٢٣) [حديث] ابن عمر : أقبل قوم من اليهود إلى أبي بكر الصديق ، فقالوا له يا أبا بكر صف لنا صاحبكم . فقال معاشر اليهود لقد كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار كأصبعي هاتين ، ولقد سعدت معه جبل حراء . وإن خنصرى لني خنصر النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم شديد . وهذا على بن أبي طالب فأتوا عليا . فقالوا يا أبا الحسن ، صف لنا ابن عمك ، فقال على لم يكن حبيبي رسول الله بالطويل الذاهب طولاً ، ولا بالقصير المتردد . كان فوق الربة أبيض اللون مشرباً بحمرة ، جعداً ليس بالقطط ، تضرب شعرته إلى أذنه . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم واضح الخدين ، أدمج العين ، رقيق المسربة براق الثنايا ، أقى الأنف ، كأن عنقه لإبريق فضة ، كان الذهب يجرى في تراقيه ، وكان لحبيبي صلى الله عليه وسلم شعرات من لفته إلى سرته كأنه قضيب مسك أسود لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن ، بين كتفيه كدائرة القمر ليلة البدر ، مكتوب بالنور سطران في السطر الأعلى لإله إلا الله وفي السطر الأسفل : محمد رسول الله . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم شثن الكف والقدم ، إذا مشى كأنما يتقلع من صخر . وإذا انحدر كأنما ينحدر من صلب . وإذا التفت التفت بمجامع بدنه . وإذا قام غمر الناس . وإذا قعد علا على الناس . وإذا تكلم أنصت له الناس . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم أرحم الناس . كان لليتيم كالأب الرحيم وللأرملة كالزوج الكريم وكان محمد صلى الله عليه وسلم أشجع الناس قلباً . وأبذلهم كفاً . وأصبحهم وجهاً . وأطيبهم ريحاً . وأكرمهم حساباً . لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الأولين ولا في الآخرين . كان لباسه العباء . وكان طعامه خبز الشعير . ووساده الأدم محشو بليف النخل سريره أم غيلان . مرمل بشريط . كان لمحمد صلى الله عليه وسلم عمامتان . أحدهما تدعى السحاب . والآخرى العقاب . وكان سيفه ذو الفقار . ورايته الغبراء . وناقته العنقاء . وبظنته الدلدل . حماره يعفور . فرسه مرتجز . شاته بركة . قضيبه المشوق . لواؤه الحمد . إدامه اللبن . قدره الدباء . تحيته الشكر . يأهل الكتاب كان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم

يعقب البعير ، ويعلف الناضح ، ويحلب الشاة ، ويرقع الثوب ، ويخصف النعل (كر)
وفيه عبد الوارث بن الحسين بن عمر القرشي . قال الذهبي : خبر موضوع . والمتهم به
عبد الوارث (قلت) ناقض السيوطي فذكر هذا الحديث باختصار في كتابه في المعجزات
والخصائص ، وقد ذكر في ديباجته أنه نزهه عن الموضوعات (١) ، والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] عبد الله بن عتبة . ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب
(طب) من طريق مجالد ، وقال هذا حديث منكر ، ومعارض لكتاب الله عز وجل
(قلت) قال الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ : ما المانع من جواز تعلم النبي صلى الله
عليه وسلم الكتابة بعد أن كان أميا لا يدري ما الكتابة . وأما قوله تعالى ، وما كنت تتلو
من قبله من كتاب ولا تخطه يمينك إذا لارتاب المبطلون ، . فاعلمه الله الكتابة حسما
لارتباب كل مبطل ، فلما نزل عليه الكتاب والحكمة وبلغ ما أنزل إليه ، ثم شاء أن
يتعلم الكتابة وهي صفة كمال ، فلم لا يتعلمها ؟ ولعله صلى الله عليه وسلم لكثرة ما أملى
على كتاب الوحي والكتب إلى الملوك وغيرهم ، عرف الخط وفهمه ، فكتب الكلمة
والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديدية محمد بن عبد الله . وليست كتابته لهذا
القدر مخرجة له عن الأمية ، ككثير من الملوك أميون ويكتبون العلامة ، لكن مجالد
ليس بحجة انتهى والله أعلم .

(٢٥) [حديث] . خلقني الله من نوره ، وخلق أبا بكر من نوري ، وخلق عمر
من نور أبي بكر ، وخلق أمي من نور عمر ، وعمر سراج أهل الجنة . (نع) في أماليه ،
وهن حديث أبي هريرة من طريق أحمد بن يوسف المسيحي عن أبي شعيب السوسي ،
عن الهيثم بن جميل ، عن أبي معشر ، عن المقبري ، عن أبي هريرة . وقال أبو نعيم هذا
باطل ، أبو معشر والهيثم وأبو شعيب متروكون ، وقال الذهبي في الميزان : هذا كذب
ما حدث به واحد من الثلاثة ، وإنما الآفة عندي من المسيحي .

(٢٦) [حديث] . نوديت ليلة أسرى بي : يا محمد سل تعطه ، فرجف واضطرب
كل عضو مني ، فوضع الملكان أيديهما على صدري وبين كتفي ، فقلت اللهم إني أسألك
أن تثبت شفاعتي ، وأن ألقاك ، ولا ذنب لي ، فأنزل الله إنا فتحنا لك فتحا مبينا .

(الشيرازى) فى الألقاب ، من حديث على ، وفيه عمر بن موسى بن وجيه . وعبد بن ثور كذاب (قلت) لم أر لعبد ذكرا فى الميزان ولا فى اللسان والله أعلم .

(٢٧) [حديث] اسمى فى القرآن محمد ، وفى الإنجيل أحمد ، وفى التوراة أحمد ، فإني أحمد أمتى عن النار ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه إسحاق بن بشر (قلت) قد ناقض السيوطى ، فذكر هذا الحديث فى كتابه فى المعجزات والخصائص معزوا إلى تخرىج ابن عدى وابن عساكر . وقد ذكر فى أول كتابه المذكور أنه نزهه عن الأخبار الموضوعه والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] جابر بن عبد الله ، رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشياء لو لم يأت بالقرآن لأمنت به ، أحمرنا فى برية تنقطع الطرق دونها ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء ، ورأى نخلتين مفترقتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جابر اذهب إليهما ، فقل لهما اجتمعا ، فاجتمعتا حتى كأنهما أصل واحد ، فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبادرته بالماء . وقلت لعل الله أن يطلعنى على ما خرج من جوفه ، فأكله . فرأيت الأرض بيضاء ، فقلت يا رسول الله أما كنت توضأت ، قال بلى ، ولكننا معشر النيين أمرت الأرض أن توارى ما يخرج منا من العائط والبول . ثم افتزقت النخلتان ، فبينما نسير إذ أقبلت حية سوداء ثعبان ذكر ، فوضعت رأسها فى أذن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع النبي صلى الله عليه وسلم فيه فى أذنها ، فناجاها ، ثم لكأنا الأرض قد ابتلعتهما ، فقلنا يا رسول الله لقد أشفقنا عليك ، قال هذا وافد الجن نسوا سورة فأرسلوه إلى ، ففتحت عليهم القرآن ، ثم اتھينا إلى قرية فخرج إلينا فقام من الناس مع جاربه كأنها فلقمة القمر ، حين تنحى عنه السحاب حسناء مجنونة ، فقال أهلها احتسب فيها يا رسول الله ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لجنها ، ويحك أنا محمد رسول الله خل عنها ، فتنقبت واستحييت ورجعت صحيحة (خط) . فى رواة مالك من طريق إسحاق بن الصلت وقال لم أكتبه عن مالك إلا من هذا الوجه ، وقال الذهبي فى الميزان إسحاق بن الصلت أتى عن مالك بنجر منكر جداً والإسناد إليه مظلم . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع . وقد ناقض السيوطى فذكر الحديث فى كتابه المعجزات والخصائص وقد ذكر أنه نزهه عن الأحاديث الموضوعه والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] ابن عباس . لما غير المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة ، وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق ، حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، فنزل عليه جبريل من عند ربه معزيا له ، فقال السلام عليك يا رسول الله ، رب العزة يقرئك السلام ، ويقول لك وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ، ويبتغون المعاش في الدنيا ، قال فبينما جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم يتحادثان إذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة ، قيل يا رسول الله ، وما الهردة ، قال العدسة ، فقال صلى الله عليه وسلم مالك ذبت حتى صرت مثل الهردة ، قال يا محمد فتح باب من أبواب النار لم يكن فتح قبل ذلك وإنى أخاف أن يعذب قومك عند تعييرهم إياك بالفاقة ، فأقبل النبي وجبريل صلى الله عليهما وسلم يبكيان ، إذ عاد جبريل إلى حاله ، فقال أبشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد أتاك بالرضى من ربك ، فأقبل رضوان حتى سلم ، ثم قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ، ومعه سفظ يتلألا ، ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن الدنيا ، ولا ينتقص لك مما عندى في الآخرة ، مثل جناح بعوضة ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كالستشير له ، فضرب جبريل بيديه إلى الأرض ، فقال تواضع لله ، فقال يا رضوان ، لا حاجة لى في الدنيا ، الفقر أحب إلى ، وأن أكون عبداً صابراً شكورا ، فقال رضوان أصبت أصاب الله بك ، وجاء نداء من السماء فرفع جبريل رأسه فإذا السموات قد فتحت أبوابها إلى العرش . وأوحى الله إلى جنة عدن أن تدلى غصنا من أغصانها عليه عذق عليه غرفة من زبرجدة خضراء ، لها سبعون ألف باب من ياقوتة حمراء ، فقال جبريل ارفع رأسك يا محمد ، فرأى منازل الأنبياء وغرفهم ، فإذا منازلهم فوق منازل الأنبياء ، فضلا له خاصة ، ومناد ينادى أرضيت يا محمد ، فقال رضيت فاجعل ما أردت أن تعطيني في الدنيا ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيامة ، ويرون أن هذه الآية أنزلها رضوان ، تبارك الذى إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ، ويجعل لك قصورا ، (الواحدى) في أسباب النزول ، من طريق إسحاق ابن بشر .

(٣٠) [حديث] ابن عمر . بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس ذات يوم ، إذ هبط

عليه جبريل الروح الأمين ، فقال يا محمد إن رب العزة يقرئك السلام ويقول إنه لما أخذ ميثاق النبيين أخذ ميثاقك وأنت في صلب آدم ، فجعلك سيد الأنبياء وجعل وصيك سيد الأوصياء علي بن أبي طالب (قط) في غرائب مالك ، وقال موضوع ، ومن بين مالك وأبي طالب يعني شيخ الدارقطني ضعفاء ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان كأن الواضع له أبو بوب بن زهير .

(٣٠) [حديث] أنس . أغمى على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه أت فقال السلام عليك أدخل ؟ فقال من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت من المهاجرين والأنصار فارجع ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك مشغول ، فرفع رأسه ، فقال من تطردون ، تطردون داعي ربي ، أدخل ياملك الموت ، قال وكان أمر أن لا يدخل عليه إلا بالإذن ، فقال ما جاء بك ، قال جئت لأقبض روحك . قال تقبض روحي ولم ألق حبيبي ياملك الموت فلقية جبريل ، فقال أين ياملك الموت ، قال إنه سألني أن لأقبض روحه حتى يلقاك . قال ياملك الموت أمارى أبواب السماء قد فتحت لحبيبه محمد ، أمارى أبواب الجنة قد فتحت لحبيبه ، أمارى الملائكة قد نزلوا لحبيبه محمد ، فأقبلا جميعا حتى دخلا عليه فسلبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يا جبريل ما بد من الموت ، قال يا محمد وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ، كل نفس ذائقة الموت . قال يا جبريل فن لآمتي قال يا محمد كل نفس ذائقة الموت . وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور . فقبضه ملك الموت وإن رأسه في حجر جبريل فلما قبض قالت فاطمة وأبته إلى جبريل تنعاه ، من ربه ما أدناه ، أهل السموات بالبشرى تلقاه . والرسل به تحظى ، في جنات الخلد مأواه ، ثم إنها قعدت فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم إنا لله وإنا إليه راجعون . انقطع الخبر من السماء ، وما جبريل عن الله تبارك وتعالى بنازل علينا أبدا . (كر) وفيه أصرم بن حوشب . قال الذهبي في الميزان هذا حديث موضوع .

(٣١) [حديث] . أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعد وفاته للقيامة ألف سنة (سئل النووي) عنه فأجاب بأنه باطل لا أصل له .

(٣٢) [حديث] . كنت نبيا وآدم بين الماء والطين . وكنت نبيا ولا آدم ولا ماء ولا طين ، قال ابن تيمية موضوع .
(٣٣) [حديث] إذا ذكر الخليل . وذكرت ، فصلوا عليه ثم علي ، وإذا ذكر الأنبياء فصلوا علي ثم عليهم ، قال ابن تيمية موضوع .

باب مناقب الخلفاء الأربعة

الفصل الأول

(١) [حديث] حذيفة بن اليمان . صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما انقضى من صلاته ، قال أين أبو بكر الصديق ، فأجابته أبو بكر من آخر الصفوف ليك ليبيك ، يا رسول الله ، قال افرجوا لأبي بكر الصديق فأجابه ادن مني يا أبا بكر ، لحقت معي التكبيرة الأولى ؟ قال : يا رسول الله كنت معك في الصف الأول ، فكبرت وكبرت فاستفتحت بالحمد فقرأتها فوسوس إلى شيء من الطهور ، فخرجت إلى باب المسجد ، فإذا أنا بهاتف يهتف بي وهو يقول ، وراءك ، فالتفت ، فإذا أنا بقدر من ذهب ملوئ ماء أبيض من الثلج وأعذب من الشهد ، وألين من الزبد ، عليه منديل أخضر مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله ، الصديق أبو بكر ، فأخذت المنديل فوضعت على منكبي ، وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء ، ورددت المنديل على القدر ، ولحقتك وأنت راع الركعة الأولى فتمت صلاتي معك ، يا رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر أبشر ، الذي وضأك للصلاة جبريل ، والذي مندلك ميكائيل ، والذي مسك ركبتي حتى لحقت الصلاة إسرافيل . (أبو الحسين بن المهتدي بالله ، في فوائده) من طريق محمد بن زياد اليشكري ، وهو المتهم به ، قال السيوطي : والظاهر أن الآفة غيره ، ففي الميزان : علي ابن داود ، عن محمد بن زياد الميموني ، وعنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، بخبر منكر (قلت) وفي المغني علي بن داود الدمشقي بعد المائتين مجهول وحديثه كذب انتهى وهي أحسن من عبارة الميزان لجزمها بكذب حديثه ، ولكنه جزم في تلخيص الموضوعات ، بأن المتهم به محمد بن زياد والله أعلم . قال ابن الجوزي : وقد قلبوا هذا وجعلوه لعلي ، فرووه بسند فيه كذبة ومجهولون .

(٢) [حديث] عايشة . كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ضمنى وإياه الفراش قلت ، يا رسول الله ، ألسنت أكرم أزواجك عليك ، قال بلى ، قلت لحدثني عن أبي بفضيلة ، قال حدثني جبريل أن الله تعالى لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر الصديق من بين الأرواح ، فجعل ترابها من الجنة ، وماءها من الحيوان ، وجعل له قصرا في الجنة من درة بيضاء ، مقاصيرها منها من الذهب والفضة البيضاء ، وأن الله تعالى آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة ولا يسأله عن سيئة ، وإنى ضمننت كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لي ضجيع في حفرتي ، ولا أنيس في وحدتي ، ولا خليفة في أمتي ، من بعدى ، إلا أبوك بايع على ذلك جبريل وميكائيل ، وعقدت خلافته برأية بيضاء ، وعقدت لواءه تحت العرش قال الله تعالى للملائكة أرضيتم ما رضيت لعبدى ، فكفى بأبيك نفرا أن يبايع له جبريل وميكائيل وملائكة السماء . وطائفة من الشياطين يسكنون البحر ، فمن لم يقبل هذا فليس منى ولست منه . قالت عايشة فقبلت أنفه وما بين عينيه . فقال حسبك يا عايشة فمن لست بامه في الله . ما أنا بنبيه فمن أراد أن يتبرأ من الله ومنى فليتبرأ منك يا عايشة (خط) وقال لا يثبت ورواياته ثقات إلا هرون بن أحمد اللقطان . ولعل الآفة منه . أو أدخل عليه مع أنه قد رأيت من حديث محمد بن بابشاذ البصرى ، عن سلمة بن شبيب ، عن عبد الرزاق . وابن بابشاذ يروى مناكير عن الثقات . وقال السيوطى قال الذهبي في الميزان في ترجمة هرون : الإسنادان باطلان ، وقال في ترجمة ابن بابشاذ وثقه الدارقطنى ، لكنه أتى بطامة لا تتطلب فذكره وعزاه إلى نخرج الحافظ أبى الحسن على بن محمد الجرجاني في تاريخ جرجان ، ثم قال والظاهر أنه دس على ابن بابشاذ (قلت) . وقد قال في تلخيص الموضوعات : هذا من أسمح الكذب والله أعلم . ثم ساقه ابن الجوزى بسند آخر ثم قال وهو لا يتعدى أبا القاسم عمر بن عبد الله الترمذى . أو جده أبا بكر بن مرزوق (قلت) جزم الذهبي في تلخيصه بأنه من عمل ابن مرزوق واقفه أعلم . قال السيوطى ووجدت له طريقا آخر أخرجه أبو العباس الزوزنى في كتاب شجرة العقل . (قلت) فيه أحمد ، وأبو هرون الأنصارى لا يعرفان ، فلعل أحدهما سرقه والله أعلم .

(٣) [حديث] أنس ، أن يهوديا أتى أبا بكر فقال والذي بعث موسى وكله تكليما لى لأحبيك فلم يرفع أبو بكر به رأسه تماونا باليهودى ، فهبط جبريل وقال يا محمد ،

إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك : قل لليهودى الذى قال لآبى بكر إني أحبك إن الله تعالى قد أحادعنه في النار خلتين، لا توضع الأنكال في عنقه، ولا الأغلال في عنقه ، لحبه أبا بكر ، فأخبره فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، وما ازددت لآبى بكر إلا حبا ، فقال هنيئا لك أحاد الله عنك النار بمخافيرها ، وأدخلك الجنة لحبك أبا بكر (عد) من طريق الحسن بن علي العدوى (محمد بن السرى التمار) من طريق غلام خليل وآخر مجهول .

(٤) [حديث] إن الله اتخذ لآبى بكر في أعلى عليين قبة من ياقوته بيضاء ، معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة ، للقبة أربعة آلاف باب ، كلما اشتاق أبو بكر إلى الله انفتح منها باب ينظر إلى الله تعالى (خط) من حديث البراء بن عازب ، من طريق محمد ابن عبد الله الأشنانى قال وجاء أيضا من حديث ابن عمر ، من طريق الذارع ، عن صدقة ابن موسى ، وعبد الله بن حماد القطيعى ، وقال لا أعلم رواه سوى الذارع عن هذين ، وهما مجهولان ، والحمل فيه على الذارع ، وهو مما صنعت يده ، قال ابن الجوزى وكان الذارع بلغه عن الأشنانى فسرقه ، وركب له إسنادا . قال : السيوطى وجاء أيضا من حديث أبى هريرة ، أخرجه أبو العباس الزوزنى (قلت) فيه محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل : كذاب ، وقال ابن خراش يضع الحديث ، وقال مطين : عصى موسى تلقف ما يأفكون ، وعنه حمزة بن القاسم ، وعمر بن عمرو به الزار ، وعنهما على بن إبراهيم البغدادى ، وعنه عبد الواحد بن محمد الأزدي لم أفهم على حال ، والله أعلم .

(٥) [حديث] هبط على جبريل وعليه طنفسة وهو متخل بها ، فقلت يا جبريل ما نزلت إلى في مثل هذا الزى ، قال إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلل في السماء ، كتخلل أبى بكر في الأرض (خط) . من حديث ابن عباس من طريق أبى بكر الأشنانى ، وهو مما عملت يده .

(٦) [حديث] لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله عز وجل على جنة عدن ، فقال وعزتى وجلالى لا يدخلك إلا من يحب هذا المولود ، يعنى أبا بكر (خط) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن محمد الهروى ، وفيه أيضا مجاهيل ، وتابع الهروى أحمد بن

عصمة ، وعنه محمد بن السرى التمار ، وميسرة بن عبدا لله الخادم ، وهما ضعيفان ه (قلت) قال الذهبي في الميزان ، وتبعه الحافظ ابن حجر في اللسان : أحمد بن عصمة النيسابورى عن اسحق بن راهويه منهم هالك ، روى خبرا موضوعا هو آفته ، فذكر هذا الخبر والله أعلم . وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه الخطيب من طريق الأشتانى ، ولعله من عمله .

(٧) [حديث] ابن عباس لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح جاء العباس إلى على فقال ، قم بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعسارا إليه فسألاه عن ذلك ، فقال إن الله تعالى جعل أبابكر خليفتى على دين الله ، ووحىه فاسمعوا له تفلحوا ، وأطيعوه ترشدوا وقال العباس فاطاعوه والله فرشدوا (خط) ولا يصح ، فيه عمر بن إبراهيم الكردى ، قال السيوطى ، قال الذهبي في الميزان ويطلبه حديث الصحيح ، أن العباس قال لعلى ألا تدخل بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله ، الحديث .

(٨) [حديث] أبى هريرة ، بينما جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ مر أبو بكر ، فقال هذا أبو بكر ، فقال أتعرفه يا جبريل ، قال نعم إنه لنى السماء أشهر منه فى الأرض ، وإن الملائكة لتسميه حكيم قريش ، وإنه وزيرك فى حياتك ، وخليفتك بعد موتك (حب) وفيه اسماعيل بن محمد بن يوسف الجبرينى . قال السيوطى ورواه أيضا أبو العباس الشكرى فى الأول من فوائده ، وفيه أحمد بن الحسن بن أبان المصرى .

(٩) [حديث] ابن عباس ذكر أبو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن مثل أبى بكر ، كذبنى الناس وصدقنى ، وآمن بى وزوجنى ابنته ، وأنفق ماله وجاهد معى فى جيش العسرة ، ألا إنه يأتى يوم القيامة على ناقه من نوق الجنة ، قوائمها من المسك والعنبر ورحلها من الزمرد وزمامها من اللؤلؤ الرطب . عليه حلتان خضراوان من سندس واستبرق ، يحاكنى يوم القيامة وأحاكه ، فيقال هذا محمد رسول الله ، وهذا أبو بكر الصديق (عد) من طريق إسحق بن بشر بن مقاتل .

(١٠) [حديث] إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش ، ونصب لي منبر أمام العرش ونصب لآبي بكر كرسى ، فيجلس عليه فينادى مناد يالك من صديق بين خليل وحييب (خط) من حديث معاذ بن جبل ، من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد الضرير عن أبي عمر محمد بن أحمد الحلبي ، ولا يصح ، الضرير قدم بغداد ومعه كتب طرية غير أصول ، وكان مكفوقا فلعله أدخل هذا في حديثه ، والحلي لا يعرف ، قال السيوطي : بل عرف بالضعف ، قال الذهبي في الميزان روى عن آدم بن أبي إياس أحاديث منكورة بل باطلة ، قال ابن ماكولا الحمل عليه فيها ، منها هذا الحديث (قلت) وفي الميزان أيضا أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لابن بكير البغدادي . أتى بحديث باطل وأظنه هو هذا والله أعلم . وجاء من حديث عبد الله بن أوس . بلفظ : إذا كان يوم القيامة يأمر الله عز وجل فينصب لإبراهيم الخليل منبر ، ولي منبر ولك يا أبا بكر منبر ، فيتجلى الرب جل جلاله مرة في وجه إبراهيم ضاحكا ، ومرة في وجهي ضاحكا . ومرة في وجهك ضاحكا ، ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه ، وهذا النبي والذين آمنوا ، قال : أبو بكر ، أخرجه أبو العباس الزوزني في كتاب شجرة العقل (قلت) فيه أبو داود ، وهو سليمان بن عمرو النخعي الكذاب ، كما أفاده بعض أشياخي ، وفيه علي بن يونس ، وعنه ابنه الحسن . وعنه أحمد بن محمد بن موسى العنبري ، لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] لما عرج بي إلى السماء قلت : اللهم اجعل الخليفة من بعدي علي بن أبي طالب ، فارتجت السموات ، وهتف بي الملائكة من كل جانب . يا محمد اقرأ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ، قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق (أبو بكر الجوزقي) من حديث أبي سعيد ، وفيه يوسف بن جعفر الخوارزمي ، قال أبو سعيد النقاش : وهذا من وضعه ، قال السيوطي : وجاء من طريق آخر أخرجه الديلمي (قلت) فيه الدبري ، وعنه علي بن جعفر الخوارزمي ، وأظنه يوسف هذا ، دلس بتسميته عليا ، وإلا فجهول ، وفيه مجهولون آخرون والله أعلم .

(١٢) [حديث] . عبد الله بن جراد ، كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى بفرس فركبه ثم قال : يركب هذا الفرس من يكون الخليفة بعدى ، فركبه أبو بكر . (هارون بن محمد المستملى) . وفيه يعلى بن الأشدق ليس بشيء ، قال ابن حبان : لما كبر واجتمع عليه من لادين له فوضعوا له نسخة فحدث بها ، لا تحل الرواية عنه ، وقال ابن عدى : روى عن عمه عبد الله بن جراد أحاديث كثيرة منكورة ، وزعم أن لعمه صحبة ، وهو وعمه غير معروفين وكذلك قال الحافظ ابن حجر في الإصابة عبد الله بن جراد ابن معاوية بن فرج بن خفاجة الذى يروى عنه يعلى بن الأشدق لاصحبه له . قال البخارى فيه : واه ، ذاهب الحديث .

(١٣) [حديث] . أول من يعطى كتابه يمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب ، وله شعاع كشعاع الشمس ، قيل فأين أبو بكر ، قال تزفه الملائكة إلى الجنان (خط) من حديث زيد بن ثابت ، وفيه عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى ، وهو المتهم به .

(١٤) [حديث] . أتانى جبريل أنفا فقلت يا جبريل حدثنى بفضائل عمر فى السماء ، قال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر فى السماء ، ما لبثت نوح فى قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ، ما نفذت فضائل عمر ، وإن عمر حسنة من حسنات أبى بكر (الحسن بن عرفة) ، من حديث عمار بن ياسر ، وفيه إسماعيل بن عبيد بن نافع البصرى ، وجاء من حديث أبى ابن كعب من طريقين أخرجهما (ابن بطة) . وفيه عبد الله بن عامر الأسلمى ليس بشيء . قال ابن حبان يقبل الأسانيد والمتون (قلت) قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى لسان الميزان : ليست الآفة منه . وفى السند ابن بطة والنقاش المفسر وفيهما مقال صعب انتهى والله أعلم ، وأخرج الآخر تمام فى فوائده وفيه حسان بن غالب (قلت) وأخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك من طريق حسان ، وقال موضوع والله تعالى أعلم ، وجاء أيضاً من حديث زيد بن ثابت وأبى سعيد أخرجهما ابن عساكر ، الأول من طريق الكديمى ، والثانى من طريق داود بن سليمان ، قال الأزدي خراسانى ضعيف جداً ، وفيه غيره ممن ينظر فى حاله ، وجاء أيضاً من حديث عائشة أخرجه الخطيب ، وفيه أبو القاسم بريه بن محمد بن بريه البغدادى .

(١٥) [حديث]. لما أسرى بي رأيت في السماء خيلا موقوفة مسرجة ملجمة ، لاترث ولا تبول ولا تعرق ، رؤسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر ، وأبدانها من العقيان الأصفر ، ذوات أجنحة ، فقلت لمن هذه ، فقال جبريل هذه لمحبي أبي بكر وعمر ، يزورون الله عليها يوم القيامة . (خط) من حديث أنس ، وفيه أبو القاسم عمر بن محمد الترمذى ، عن جده لأمه أبي بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق ، ولا يتعدى أحدهما ، ويحتمل أن يكون أدخل على أحدهما ، وقال الأسيوطى ما حاصله : إن قضية كلام الخطيب والذهبي في الميزان انحصار التهمة به في ابن مرزوق .

(١٦) [حديث]. تفاخرت الجنة والنار ، فقالت النار للجنة أنا أعظم منك قدراً ، لأن في الفراغة والجابرة والملوك وأبناءها ، فأوحى الله إلى الجنة أن قولى بل لى الفضل ، إذ زينتى بأبي بكر وعمر (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة ، وفيه أبان بن أبي عياش ومهدى بن هلال الراسبي ، ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة .

(١٧) [حديث]. عبد الله بن أبي أوفى . رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على على ، وإذا أبو بكر وعمر أقبلا ، فقال يا أبا الحسن أحبهما فبجهدكما تدخل الجنة . (خط) من طريق أبي بكر الأشناني ، وهو من عمله ، ورواه مرة أخرى فركب له إسناداً آخر ، فقال ثنا سري بن مفلح السقطي ، سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ثنا إسماعيل بن عليه ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال الخطيب : لو لم يذكر التاريخ كان أخفى لبلية وأستر لفضيحة ، لأن سري مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب لكن تفرد به الحسن بن مكي ، قال السيوطى وقد وجدت له متابعا ، وهو عمر بن حفص البصرى ، أخرجه ابن عساكر . قلت راويه عن عمر بن حفص محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد مؤذن جده أبي عمرو الخزومى . قال الذهبي له مناكير يتأمل حاله انتهى واقه أهمل .

(١٨) [حديث]. إن لله تعالى في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار ، إلا رجلين فإنهما يدخلان في أمى وليسا منهم ، وإن الله لا يمتقهما فيمن أعتق منهم من أهل الكبار

في طبقتهم مصفدين ، مع عبدة الأوثان مبغضى أبي بكر وعمر وليس هما داخلين في الإسلام وإنما هما يهود هذه الأمة ، ألا لعنة الله على مبغضى أبي بكر وعمر وعثمان وعلى . (خط) من حديث أنس وفيه ميسرة بن عبد الله ، خادم المتوكل وهو آفته .

(١٩) [حديث] أنس أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين كنتى أبي بكر وعمر ، فقال لهما أتما وزيراي في الدنيا والآخرة ، ما مثلى ومثلكما في الجنة إلا كمثل طائر يطير في الجنة ، فإنا جؤجؤ الطائر وأتما جناحاه ، وأنا وأتما نسرحة في الجنة ، وأنا وأتما نزور رب العالمين ، وأنا وأتما تقعد في مجالس الجنة ، قالا أو في الجنة مجالس ؟ قال نعم فيها مجالس وهو ، فقالا أى شيء هو الجنة ، قال لها آجام من قصب من كبريت أحمر . وحملها الدر الرطب ، فتخرج ريح من تحت ساق العرش يقال لها الطيبة ، فتشور تلك الآجام فيخرج صوت ينسى أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها . (حب) من طريق زكريا ابن ذويد .

(٢٠) [حديث] . إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله تعالى لمن أحب أبا بكر وعمر ، وفي الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر (خط) من حديث أبي هريرة ، وقال : وضعه أبو سعيد العدوى على كامل بن طلحة . وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور عن أبي عبد الله الزاهد عن ابن لهيعة ، وليس محفوظا من حديث ابن لهيعة ، وأبو عبد الله الزاهد مجهول ، فالزفة العدوى في كامل ، وكامل ثقة وقد وضع له العدوى ، إسناد آخر . فقال ثنا طلوت بن عباد الجحدري ، ثنا الربيع بن مسلم القرشي ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : وهذا الإسناد صحيح ، فقد أتى العدوى أمراً عظيماً بوضع هذا ، أعظم من جرأته في الأول انتهى ، قال السيوطي : وأبو عبد الله الزاهد الذي جهله الخطيب سماه ابن شاهين في كتاب السنة في طريق هذا الحديث ، فقال أبو عبد الله محمد بن عبد الله السمرقندى الزاهد ، وقال الذهبي في الميزان محمد بن عبد الله السمرقندى ، عن ابن لهيعة بخبر موضوع هو آفته ، وللحديث طريق آخر أخرجه الخطيب في رواة مالك ، وفيه سهل بن صفير (قلت) . وأخرجه الدارقطني في الغرائب من طريق سهل أيضا ، وقال حديث منكر ، وسهل بن صفير ومن دونه مجهولون

والله أعلم ، وله طريق آخر من حديث أنس ، أخرجه ابن عساكر (قلت) فيه غير واحد لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] من افتري على الله كذبا قتل ولا يستتاب ، ومن سبني قتل ولا يستتاب ، ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عثمان جلد الحد ، ومن سب عليا جلد الحد ، قيل يا رسول الله ، فلم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، قال إن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة ، وفيها ندفن (عد) من حديث أنس وفيه يعقوب بن الجهم .

(٢٢) [حديث] أنا الأول ، وأبو بكر المصلي ، وعمر التالى ، والناس بعدنا الأول فالأول ، (عد) من حديث ابن عباس وفيه أصرم بن حوشب .

(٢٣) [حديث] سهل بن سعد : وصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الجنة ، فقام إليه رجل فقال يا رسول الله أفى الجنة برق ، قال نعم والذي نفسى بيده ، إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة . (عد) من طريق الحسين ابن عبد الله العجلي ، قال السيوطى وأخرجه الحاكم فى المستدرک من هذا الطريق ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبى فى تلخيص المستدرک ، فقال بل موضوع ، وكذلك قال فى الميزان هذا كذب (قلت) نقل العلامة شمس الدين البرماوى الشافعى فى تليق عثمان رضى الله عنه بذى النورين أقوالا ثلاثة ، منها أنه لقب بذلك لأنه إذا تحول فى الجنة من منزل إلى منزل تبرق له الجنة برقتين ، وقال ذكره الحافظ عبد الحق فى مختصر أنساب الرشاطى ، وذكر فيه حديثا مرفوعا ، أخرجه المالىنى انتهى وكأنه يشير إلى هذا الحديث ؛ وليته ذكر سند المالىنى لننظر فى رجاله والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] . أبى ثور الفهمى . قدمت على عثمان فصعد ابن عديس المنبر وقال : ألا إن عبد الله بن مسعود حدثنى ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن عثمان أضل من عيبة على قفله (١) ، فدخلت على عثمان ، فقال كذب والله ابن عديس ما سمعها من ابن مسعود ، ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله صلى

(١) فى اللالى : أضل من عبيدة على بعلمها .

الله عليه وسلم ، ابن الجوزى من طريق (ابن أبي الدنيا) . قال حدثت عن كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن عمرو المعافى أنه سمع أبا ثور فذكره ، وصدق عثمان رضى الله عنه فى أن هذا من تخرص ابن عديس (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات ، لا يدرى من أخذه ابن أبي الدنيا ، وابن لهيعة على ضعفه قوى التشيع ، أو قد افتراه ابن عديس .

(٢٥) [أثر] ابن عباس . رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منامى على بردون أبلق ، فدنوت منه وعليه عمامة من نور معتجرا بها ، وفى رجله نعلان خضراوان ، شراكهما من لؤلؤ رطب ، بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر ، ينثى فسلم على فرددت عليه ، وقلت يا رسول الله ، قد اشتد شوقى إليك فأين أنت مبادر ، قال إن عثمان أصبح عروسا فى الجنة ، وقد دعيت إلى عرسه . (فت) من طريق إبراهيم بن منقوش الزبيدى .

(٢٦) [حديث] ابن عباس . قال النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم اعطف على ابن عمى على ، فأتاه جبريل ، قال أوليس قد فعل بك ربك ، قد عضدك بابن عمك على ، وهو سيف الله على أعدائه ، وبابى بكر الصديق وهو رحمة الله فى عباده ، وعمر الفاروق ، فأعدم وزراء وشاورهم فى أمرك ، وقاتل بهم عدوك ولا يزال دينك قائما حتى يثلبه رجل من بنى أمية (حا) . وفيه زكريا بن يحيى بن حوثة ، وعمر بن الأزهر العتكى ، والأليق نسبة هذا الحديث إلى زكريا (قلت) يعنى لأن زكريا غال فى التشيع ، وله أحاديث رضعها فى مثالب الصحابة والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] . ما فى الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين (طب) من حديث ابن عباس من طريق على بن جميل ، وسرقه منه معروف بن أبي معروف الباهجى ، أخرجه ابن عدى ، وقال معروف هذا غير معروف ، وسرقه أيضا عبدالعزيز بن عمر الخراسانى ، أخرجه إسحق بن إبراهيم الختلى فى الديباج ، وعبدالعزيز مجهول ، قال السيوطى : ووجدت له متابعتين أحدهما حسين الاحتياطى ، أخرجه الخطيب وذكره الذهبى فى الميزان ، وقال

باطل والتمهم به الاحتياطي ، والثاني عصام بن يوسف ، أخرجه ابن بشران في أماليه ،
وعصام وثق إلا أن راويه عنه محمد بن عبيد بن عامر وضاع .

(٢٨) [حديث] ليلة أسرى بي رأيت على العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول
الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين يقتل مظلوما . (الختلي) في
الديباج من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، وفيه أبو بكر عبد الرحمن بن
عفان ، ومحمد بن مجيب الصائغ (قلت) قال الحافظ ابن حجر : المتهم به عبد الرحمن
واقه أهل .

(٢٩) [حديث] . خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب
من طينة واحدة (خط) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده . من طريق محمد بن
خلف المروزي عن موسى بن إبراهيم المروزي ، عن موسى بن جعفر . قال السيوطي
والمتهم به محمد بن خلف كذا قاله الذهبي ، وقال الحافظ ابن حجر : لفظ ابن الجوزي
والمتهم به المروزي وهو يعني موسى بن إبراهيم لا محمد بن خلف ، لأن موسى كذبه ابن
معين ، وأما محمد بن خلف فوثقه الدارقطني ، وقال الخطيب الشافعي كان صدوقا . فكان
النسخة التي وقف عليها الذهبي من الموضوعات سقط منها من موسى إلى موسى
واقه أهل .

(٣٠) [حديث] خلقت أنا وعلي من نور ، وكنا عن يمين العرش قبل أن يخلق الله
آدم بالنبي عام ثم خلق الله آدم فانقلبنا في أصلاب الرجال ، ثم جعلنا في صلب عبدالمطلب
ثم اشتق أسماءنا من اسمه فآله محمود وأنا محمد ، والله الأعلى وعلي علي (ابن الجوزي) من
حديث أبي ذر ، وفيه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان العافقي .

(٣١) [حديث] عرضت على أمي في الميثاق في صور الدر ، بأسمائهم وأسماء آبائهم ،
وكان أول من آمن بي وصدقني علي بن أبي طالب ، وكان أول من آمن بي وصدقني حين
بعثت ، فهذا الصديق الأكبر (ابن الجوزي) . من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
وفيه أحمد بن نصر النازع .

(٣٢) [حديث] يا على أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى ، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش ، أنت أولهم إيماناً باقته ، وأوفاهم بعهد الله . وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية . وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة (نع) من حديث معاذ بن جبل ، من طريق بشر بن إبراهيم . قال السيوطي الشافعي : وجاء من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه أبو نعيم أيضاً (قلت) فيه عصمة بن محمد أحد المتهمين بالوضع ، والله أعلم

(٣٣) [حديث] ابن عباس سمعت عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن علي ، فلقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالا لأن تكون واحدة منهن في آل الخطاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فاتهينا إلى باب أم سلمة ، وعلى نائم على الباب ، فقلنا أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يخرج إليكم ، فخرج فسرنا إليه ، فاتكأ على علي ابن أبي طالب ثم ضرب بيده على منكبه ، ثم قال إنك مخاصم مخصم ، أنت أول المؤمنين إيماناً وأعلمهم بأيام الله ، وأوفاهم بعهده ، وأقسمهم بالسوية ، وأرفقهم بالرعية ، وأعظمهم رزية وأنت عضدى وغاسلى ، ودافى ، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة ، ولم ترجع بعدى كافرا ، وأنت تتقدمنى بلواء الحمد ، تذود عن حوضى . ثم قال ابن عباس : ولقد فاز على بصهر رسول الله ، وبسطة في العشرة وبذل للماعون ، وعلم بالتنزيل وفقه بالتأويل وقتلات الأقران (ابن الجوزى) من طريق الحسين بن عبد الله الأبرارى (مر) من طريق علي بن المبارك الربيعي ، ولعل ابن المبارك أخذه من الأبرارى .

(٣٤) [حديث] ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلى أنت وارثى (ابن الجوزى) من طريق الإبرارى أيضا .

(٣٥) [حديث] أبي ذر . أنه صلى الله عليه وسلم ، قال لعلى أنت أول من آمن بي وأنت أول من يصابخنى يوم القيامة ، وأنت صديقى الأكبر ، وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الكفار (البزار) وفيه عباد بن يعقوب ، قال ابن حبان يروى المناكير عن المشاهير وكان غالبا في التشيع ، وفيه أيضا

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (قلت) عباد بن يعقوب لا يحتمل هذا ، قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب : صدوق رافضى روى له البخارى مقرونا بغيره . أفرط فيه ابن حبان ، فقال يستحق الترك انتهى ، فالآفة محمد بن عبيد الله والله أعلم

(٣٦) [حديث] ابن عباس . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو أخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي ، وهو أول من يصاغتني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتي منه . وهو خليفتي من بعدى . (عق) وفيه عبد الله بن داهر بن يحيى الرازى (قلت) قال الحافظ ابن حجر قال صالح بن محمد فى ابن داهرانه شيخ صدوق ، فلعل الآفة من غيره والله أعلم ، قال السيوطى : وجاء أيضا من حديث أبي ليلى الغفارى ، أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، وفيه إسحق بن بشر الأسدى الكاهلى معدود فى الواضعين .

(٣٧) [حديث] إن أخى ووزيرى ، وخليفتى من أهلى ، وخير من أترك بعدى . يقضى دينى وينجز موعدى على (حب) من حديث أنس وفيه مطربن ميمون الإسكاف

(٣٨) [حديث] . من لم يقل على خير الناس . فقد كفر (خط) من حديث على وفيه محمد بن كثير الكوفى ، وهو المتهم به لأنه كان شيعيا

(٣٩) [حديث] . على خير البشر ، من أبى فقد كفر (حا) من حديث ابن مسعود من طريق أبى أحمد الجرجانى ، إمام التشيع فى زمانه ، وفيه أيضا محمد بن شجاع الثلجى ، وحفص بن عمر الكوفى . لكن المتهم به الجرجانى (خط) من حديث جابر ، من طريق أبى محمد ، الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ، وقال : منكر تفرد به العلوى وليس بثابت . قال السيوطى قال الذهبى فى الميزان روى العلوى بقلة حياء عن الدبرى هذا الحديث بإسناد كالشمس ، وهو دال على كذبه ورفضه ، وما العجب من افتراء هذا العلوى بل العجب من الخطيب فى قوله منكر تفرد به العلوى وليس بثابت ، فإنما يقول الخطيب ليس بثابت فى مثل خبر القلتين وخبر الخال وارث ، لا فى مثل هذا الباطل الجلى انتهى وللحديث طريق آخر . أخرجه ابن الجوزى ، وفيه أحمد بن نصر الذارع ، وجاء من

حديث حذيفة أخرجه شاذان الفضلي في خصائص علي (قلت) ومن طريق إبراهيم ابن سليمان النهي عن الحر بن سعيد النخعي ، وإبراهيم ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان فقال شيخ للدارقطني ضعيف لكنه توبع ، أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال ثنا السيد أبو الحسين محمد بن يحيى العلوي ، ثنا الحسن بن عثمان الشيباني ، ثنا عبد الله بن محمد أبو عبد الله الهاشمي قال قلت للحر بن سعيد النخعي أحدثك شريك ، قال حدثني شريك عن أبي إسحق عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروه ، وهذا بما أنكر على الحاكم لإخراجه والحر بن سعيد . قال الذهبي لم أظفر لهم فيه بكلام ، وقال الخطيب هو في عداد المجهولين والله أعلم .

(٤٠) [حديث] على خير البرية (عد) من حديث أبي سعيد ، وفيه أحمد بن سالم أبو سمرة . قال السيوطي قال الذهبي في الميزان : ويروى عن غير أحمد بن سالم عن شريك ، وهو كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي ، عن جابر كنا نعد عليا من خيرنا ، وهذا حق انتهى .

(٤١) [حديث] أنس . كنا يوما مع علي في السوق فرأى بطيخا ، فخل درهما فدفعه لبلال ؛ فقال اذهب فاشتر به بطيخا ، ففعل فأخذ علي واحدة فقورها ثم ذاقها ، فإذا هي مرة قال يا بلال رده واتننا بالدرهم . إن حبيبي صلى الله عليه وسلم قال لي : إن الله تعالى أخذ عبتك على البشر والشجر والثر والمدر ، فما أجاب إلى حبك عذب فطاب ، وما لم يجب خبت ومر . وإنى أظن هذا البطيخ لم يجب (ابن الجوزي) وفيه أحمد بن محمد ابن عمران المعروف بابن الجندی (قلت) أورده الحافظ محب الدين الطبري الشافعي في كتابه ذخائر العقبى . وقال : أخرجه الخضر الملا في سيرته . وفيه دلالة على أن الحادث من العيب إذا اطلع به على عيب قديم لا يمنع من الرد انتهى . وقصيته أن الحديث ليس عنده موضوعا والله أعلم .

(٤٢) [حديث] علي خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ مررنا بنخل ، فصاحت نخلة بأخرى . هذا النبي المصطفى وعلى المرتضى ثم . جزناها فصاحت ثانية بثالثة ، موسى وأخوه هرون ؛ ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة ، هذا

نوح وإبراهيم ، ثم جزئها فصاحت سادسة بسابعة ، هذا محمد سيد المرسلين وهذا علي سيد الوصيين ، فتبسم ثم قال : يا علي إنما سمي نخل المدينة صيحانيا لأنه صاح بفضلتي وفضلك (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن نصر الذارع ، وهو من وضعه ، وجاء من حديث أبي بكر الصديق ، أخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده . (قلت) فيه حمدان بن عبدالله الرازي ، ومحمد بن يحيى المعيطي ، لم أقف لهما على ترجمة . وجاء من حديث جابر . أورده السيد السهمودي في تاريخ المدينة . وقال أسنده الصدر إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي الشافعي في كتابه فضل أهل البيت . ولم أقف على هذا الكتاب فليُنظر في رجاله ، والله أعلم .

(٤٣) [حديث] جابر . أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب ، (حب) قال : روى الحسن بن علي فذكره . بسنده . والحسن هو العدوي الوضع .

(٤٤) [حديث] حب علي يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن مسلمة الواسطي الشافعي ، وقال باطل ورجال إسناده ثقات إلا الواسطي ، قال السيوطي . قال الحافظ ابن حجر في اللسان : والراوى عن الواسطي مجهول ، فالآفة أحدهما .

(٤٥) [حديث] اسمي في القرآن ، والشمس وضحيا ، واسم علي والقمر إذا تلاها ، واسم الحسن والحسين والنهار إذا جلاها ، واسم بني أمية والليل إذا يغشاها ، إن الله بعثني رسولا إلى خلقه فأتيت قريشا فقلت لهم معاشر قريش إنى قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة ، أنا رسول الله إليكم ، فقالوا كذبت ، فأتيت بني هاشم فقالوا صدقت ، فأمن بي مؤمنهم علي بن أبي طالب ، وصدقني كافرهم ، فحمانى يعني أبا طالب ، فبعث الله بلوائه فركزه في بني هاشم ، فلواء الله فينا إلى يوم القيامة . ولواء إبليس في بني أمية إلى أن تقوم الساعة ، وهم أعداء لنا وشيعتهم أعداء لشيعتنا (خط) في السابق واللاحق من حديث ابن عباس ، وقال منكر جدا ، بل موضوع ، وفي إسناده ثلاثة مجهولون ، محمد بن عمرو الحوضي ، وموسى بن إدريس وأبوه .

(٤٦) [حديث] سلمان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت يا رسول الله إن الله لم يبعث نبيا إلا بين له من يلي من بعده . فهل بينك . فقال لا ثم سأله بعد ذلك . فقال : على بن أبي طالب (عق) وفيه حكيم بن جبير ، واه ، والحسن بن سفيان ، والأصبغ ابن سفيان الكلبى . مجهولان .

(٤٧) [حديث] ابن عباس لما أن عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة ، ورأى من العجائب فى كل سماء . فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه . وكذبه من أهل مكة من كذبه ، وصدقه من صدقه . فعند ذلك انقض نجم من السماء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فى دار من وقع هذا النجم . فهو خليفتى من بعدى ، قال فطلبوا ذلك النجم فوجدوه فى دار على بن أبي طالب ، فقال أهل مكة ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته ومال إلى ابن عمه . فعند ذلك نزلت هذه السورة ، والنجم إذا هوى ، إلى قوله تعالى شديد القوى ، (قا) وفى إسناده السدى والكلبى وأبو صالح وجاء من حديث أنس أخرجه (قا) أيضا ، وفيه أبو الفضل العطار ، وسليمان بن أحمد مجهولان ، وفيه أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائى وثوبان ابن إبراهيم المصرى ومالك بن غسان النهشلى . قال ابن الجوزى : وهو الحديث المتقدم . وإنما سرقة بعض هؤلاء فقير إسناده ومن تغفله وضعه إياه على أنس .

(٤٨) [حديث] سلمان . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . من وصيه ؟ فقال وصي وموضع سرى وخليفتى فى أهلى . وخير من أخلف بعدى على بن أبي طالب (ابن الجوزى) من طريق إسماعيل بن زياد ، عن جرير بن عبد الحميد الكندى ، عن أشياخ من قومه . وجرير وأشياخه مجهولون (فت) من طريق مطر بن ميمون . وعنه جعفر بن أحمد متكلم فيه (حب) من طريق خالد بن عبيد العتكى (عق) من طريق إسماعيل ابن زياد وفيه أيضا قيس بن مينا ، قال العقيلى لا يتابع عليه . وكان له مذهب سوء . قال السيوطى ولذكر الوصى من حديث سلمان طريق آخر فى التلخيص للخطيب . (قلت) فيه وهب بن كعب الأزدي لم أقف له على ترجمة والله أعلم .

(٤٩) [حديث] لكل نبى وصى وإن عليا وصي ووارثى (حا) من طريق أحمد

ابن عبدالله الغرياناني (ابن الجوزي) من حديث بريدة ، من طريق محمد بن حميد الرازي ،
وعلى بن مجاهد .

(٥٠) [حديث] كما أنا خاتم النبيين . كذلك على وذريته . يحنتمون الاوصياء
إلى يوم الدين (ابن الجوزي) من حديث أبي ذر . وفيه الحسن بن محمد بن يحيى العلو ،
وإبراهيم بن عبد الله متروك (قلت) إبراهيم هذا هو ابن همام ، وهو كذاب كما مر
في المقدمة والله أعلم .

(٥١) [حديث] أنس . قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يا أنس اسكب
لي وضوءا ، ثم قام فصلى ركعتين ، ثم قال يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب
أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وقائد الغر المحجلين ، وخاتم الوصيين ، فقلت اللهم اجعله
من الأنصار ، وكتمته إذ جاء على فقال من هذا يا أنس ، فقلت على ، فقام مستبشرا
فأنتفه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق على وجهه ، فقال على يا رسول الله
لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعته بي قط ، قال وما ينعني وأنت تؤدى عنى وتسمعهم
صوتى وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى (نع) وفيه على بن عباس ، وتابعه جابر
الجعفي عن أبي الطفيل بنحوه ، وجابر كذبوه ، قال السيوطي : وفي الطريق الأول أيضا
لإبراهيم بن محمد بن ميمون ، من أجلاذ الشيعة . وهو المتهم به عند الذهبي .

(٥٢) [حديث] عطية مرسلا : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي
توفي فيه ، وكانت عنده حفصة وعائشة ، فقال لهما أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا إلى
أبي بكر ، فجاء فسلم ودخل فجلس فلم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم حاجة . ثم قام فخرج .
ثم نظر إليهما ، فقال أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا إلى عمر فجاء فسلم ، ودخل فلم يكن للنبي
صلى الله عليه وسلم حاجة ، فقام فخرج ثم نظر إليهما ، فقال أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا
إلى علي ، فجاء فسلم فلما جلس أمرهما فقامتا فقال يا علي ادع بصحيفة ودواة ، فأملئ
وكتب علي ، وشهد جبريل ، ثم طويت الصحيفة فن حدثكم أنه يعلم ما في الصحيفة
إلا الذي أملاها أو كتبها أو شهدها فلا تصدقوه (ابن الجوزي) ولا يصح ، لإرساله
وضعف عطية . وفيه أيضا نصر بن مزاحم .

(٥٣) [حديث] أبي الطفيل عامر بن وائلة الككناني ، كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم ، فسمعت عليا يقول : بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم بايع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم أتم تريدون أن تبايعوا عثمان ، إذن أسمع وأطيع ، إن عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضلا عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي ، كلنا فيه شرع سواء ، وأيم الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عريبيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة مها لفعلت ، ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعا ، أفياكم أحد أخى رسول الله غيرى ، قالوا اللهم لا . ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعا ، أفياكم أحد له عم مثل عمى حمزة أسد الله وأسدرسوله . وسيد الشهداء ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد له أخ مثل أخى جعفر ذى الجناحين الموشين بالجرهر ، يطير بهما فى الجنة حيث يشاء ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد له مثل سبطى رسول الله الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد له زوجة مثل زوجتى فاطمة بنت رسول الله ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد كان أقتل لمشركى قريش عند كل شدة ، تنزل برسول الله منى ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله حين اضطجعت على فراشه ووقبته بنفسى وبذلت له مهجتى ودمى ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد كان يأخذ الخمس غيرى وغير فاطمة ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد كان له سهم فى الحاضر وسهم فى الغائب غيرى ، قالوا اللهم لا ، قال أكان أحد مطهرا فى كتاب الله غيرى حين سد النبي صلى الله عليه وسلم أبواب المهاجرين وفتح بابى . فتمام إليه عماء حمزة والعباس . فقالا يا رسول الله ، سددت أبوابنا وفتحت باب على ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا فتحت بابيه ولا سددت أبوابكم ، بل الله فتح بابيه وسد أبوابكم ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد تم الله نوره من السماء غيرى ، حين قال : وآت ذا القربى حقه ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة مرة غيرى ، قال الله : يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد تولى فمض رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى ، قالوا اللهم لا .

قال أفیکم أحد کان آخر عهده برسول الله صلی الله وسلم حين وضعه فی حفرة غیره ، قالوا اللهم لا (عق) من طریق زافر بن سلیمان ، عن رجل ، عن الحارث بن محمد . وشيخ زافر لا يدري من هو ، وكذا الحارث بن محمد ، قال العقيلي ورواه محمد بن حميد الرازي ، فقال ثنا زافر ، ثنا الحارث بن محمد ، وأسقط الرجل المهم ، وهذا عمل ابن حميد ، ولا أصل لهذا الحديث عن علي انتهى . وقال ابن الجوزي : زافر مطعون فيه . ثم إنه رواه عن مبهم ، ولعله الذي وضعه (قلت) قال الحافظ ابن حجر : لعل الآفة فی هذا الحديث من زافر . وأما الحارث فذكره ابن حبان فی الثقات ، وقال روى عن أبي الطفيل إن كان سمع منه انتهى والله أعلم .

(٥٤) [حديث] أنس . بعثني النبي صلی الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له وأنا أسمع ، يا أبا برزة إن رب العالمين عز وجل عهد إلى عهدا فی علي بن أبي طالب ، فقال إنه راية الهدى ومنار الإيمان ، وإمام أوليائي ، ونور جميع من أطاعني يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا فی يوم القيامة على حوضي وصاحب لوائي وثقتي على مفاتيح خزائن جنة ربي (نع عد) من طریق لاهز بن عبد الله . قال السيوطي وله طريق آخر أخرجه ابن الجوزي فی الواهيات ، وقال لا يصح ، وأكثر رواه مجاهيل ، وذكره الذهبي فی الميزان فی ترجمة عباد بن سعيد الجمعي ، وقال باطل والسند إليه ظلمات .

(٥٥) [حديث] بينما رسول الله صلی الله عليه وسلم جالس فی المسجد قد أطاف به أصحابه ، إذ أقبل علي بن أبي طالب ، فوقف وسلم ونظر مجلسا يستحق أن يجلس فيه ، فنظر رسول الله صلی الله عليه وسلم فی وجوه أصحابه أيهم يوسع له ، وكان أبو بكر جالسا عن يمينه فنزح له عن مجلسه ، وقال ههنا يا أبا الحسن فجاء يجلس بينه وبين رسول الله صلی الله عليه وسلم ، فرأيت السرور فی وجه رسول الله صلی الله عليه وسلم . ثم أقبل علي أبي بكر فقال : يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل (خط) من طريقين فی احديهما محمد بن زكريا الغلابي ، وفي الأخرى أحمد بن نصر الذارع ، قال ابن الجوزي والظاهر أن الغلابي وضعه ، وأن الذارع سرقه منه ، قال السيوطي ورواه الديلمي من طريق آخر من حديث أبي سعيد (قلت) فی سنده مجاهيل والله تعالى أعلم .

(٥٦) [حديث] أنس . كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى عليا مقبلا ، فقال أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة (خط) من طريق مطر بن أبي مطر ، وهو المتهم به والله أعلم .

(٥٧) [حديث] إن حافظي على ليفتخران على جميع الحفظة بكيوتنهما مع على مع أنهما لم يصعدا إلى الله منه بشيء يسخطه (خط) من حديث عمار بن ياسر . بسند قال إنه مظلم ، وبسند آخر وقال فيه مجهولون ، قال : وقد وقع هذا الحديث إلى أبي سعيد العدوي ، فوثب عليه وركب له إسنادا انتهى : قال ابن الجوزي ، ورويناه من طريق آخر فيه أحمد بن نصر الذارع .

(٥٨) [حديث] . من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب فليمت يهوديا أو نصرانيا (عق) من حديث معاوية بن حيدة ، وفيه علي بن قرين ، والجارود بن يزيد ، لكن الواضح له علي بن قرين . قاله العقيلي . قال السيوطي الشافعي وله طريق آخر عند الديلمي (قلت) فيه أحمد بن عبد الله المؤدب والله أعلم .

(٥٩) [حديث] علي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعبه ، فقلت : ومن هذا الذي تلعبه يا رسول الله ، فقال : هذا الشيطان الرجيم : فقلت : واقه يا عدو الله لاقتلنك ، ولأريحن الأمة منك ، فقال ما هذا جزائي منك ، قلت : وما جزاؤك مني يا عدو الله ، قال والله ما أبغضك أحد إلا شاركت أباه في رحم أمه ، (خط) من طريق إسحق بن محمد النخعي ، وقد سرق منه وركب له إسناد آخر أخرجه (خط) أيضا ، ورجاله ثقات غير محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ، فالحل فيه عليه (قلت) ومن لطيف ما يحكي هنا ما حكاه المسعودي في مروج الذهب قال كان دلف بن أبي دلف جالسا في دار أبيه ، وحوله جماعة من أصحاب أبيه ، فقال لهم أتشكون في غيرة الأمير يعني أباه ووصون حريمه قالوا : لا ، قال : فما تقولون في حديث كذا وكذا ، وذكر هذا الحديث فلا شك أنه كذب ، وإني لأبغض عليا ، وكان أبو دلف في مخدع من داره ، فسمع الحديث فخرج وهو يقول : والله ما كذب الحديث ، كانت أمك جارية لأختي فهويتها فوقعت عليها فلما علمت أختي ذلك

وهبتا لى . وما أظنها إلا حملت بك من تلك الوطة انتهى . بالمعنى لأن المروج ليست عندى الآن وافته أعلم .

(٦٠) [حديث] إن الله منع القطر عن بنى إسرائيل بسوء رأيهم فى أنبيائهم . وإنه يمنع القطر عن هذه الأمة ببعضهم على بن أبى طالب (عد) من حديث ابن عباس من طريق الحسن بن عثمان الدستري ، قال السيوطى وله طريق آخر عند الديلمى (قلت) فيه محمد بن سهل عن عبد الرزاق ، وفى الميزان محمد بن سهل عن سفیان الثورى ، قال ابن منده منكر الحديث ، وأظنه هو هذا وعنه أحمد بن عبد الله العطاس ، لم أعرفه وافته أعلم .

(٦١) [حديث] من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذى غرسه الله بيده ، فليتمسك بحب على (فت) من حديث البراء ، وفيه إسحاق بن إبراهيم النحوى ، وسرقه منه الحسن ابن على العدوى فجعله من حديث زيد بن أرقم ، ووضع له إسنادا آخر أخرجه الدارقطنى قال السيوطى : وله طريق آخر موضوع أخرجه الشيرازى الشافعى فى الألقاب من طريق عبد الملك بن دليل عن أبيه ، عن السدى عن زيد بن أرقم (قلت) أوردته الذهبى فى الميزان من طريق قاسم بن محمد بن أبى شيبه : ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى عن عمار بن زريق عن أبى إسحاق عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم مرفوعا : من أراد أن يدخل جنة ربى التى غرسها فليحب علياً ، قال الذهبى وهو من بلايا قاسم انتهى . قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى اللسان : قاسم وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف والله تعالى أعلم . وجاء من حديث حذيفة : من سره أن يحيى حياته ويموت موتى ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول على بن أبى طالب من بعدى ، أخرجه أبو نعيم وفيه محمد بن زكريا الغلابى .

(٦٢) [حديث] جابر بن سمرة . قالوا يا رسول الله : من يحمل رايتك يوم القيامة ، قال الذى حملها فى الدنيا على بن أبى طالب (حب) من طريق ناصح بن عبد الله المحلى .

(٦٣) [حديث] على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : معك لواء الحمد وأنت تحمله (ابن الجوزى) من طريق عيسى بن عبد الله العلوى .

(٦٤) [حديث] ترد على الحوض زاية على أمير المؤمنين وإمام الغر المحجلين ، فأقوم فأخذه بيدي فيديض وجهه ووجوه أصحابه ، فأقول ما خلفتموني في الثقلين بعدى ، فيقولون تبعننا الأكبر وصدقناه ، ووازرنا الأصغر وناصرناه ، وقاتلنا معه ، فأقول ردوا ردوا مرويين ، فيشربون شربة لا يظماون بعدها أبدا ، وجه إمامهم كالشمس الطالعة ، ووجوههم كالقمر ايلة البدر ، أو كأضواء نجم في السماء (ابن الجوزى) من حديث أبي ذر ، وإسناده مظلم وفيه مجاهيل .

(٦٥) [حديث] ابن عباس . قتل على بن أبي طالب عمرو بن ود ، ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه كبر وكبر المسلمون ، فقال اللهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله ، ولا تعطها أحداً بعده . فهبط جبريل ومعه أترجة من الجنة فقال إن الله يقول حيي بهذه على بن أبي طالب فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقنتين ، فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطين : تحية من الطالب الغالب ، إلى على بن أبي طالب (ابن الجوزى) من طريق أحمد بن نصر الذارع

(٦٦) [أثر] ابن عباس . نزلت في على ثلاثمائة آية (خط) وفيه سلام بن سليمان الثقفى ، وجوير بن سعيد البلخى ، وهما متروكان ، والضحاك وهو ضعيف قال السيوطى سلام روى له ابن ماجه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه حسان (قلت) وجوير والضحاك لم يتهما بكذب كما مر في المقدمة ، فالأثر إذن ضعيف لا موضوع والله أعلم .

(٦٧) [حديث] الأصبغ بن نباتة مرسل : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر . فقال عمر لعلى انذر الله إن عافى الله ولديك أن تحدث لله شكرا ، فقال على إن عافى الله ولدى صمت لله ثلاثة أيام شكرا . وقالت فاطمة مثل ذلك ، وقالت جارية لهم سوداء نوبية مثل ذلك ، فأصبحوا قدمسح الله ما بالغلامين فهم صيام ، فليس عندهم قليل ولا كثير ، فانطلق على الى رجل من اليهود ، فقال أسلفنى ثلاثة أصع من شعير ، وأعطنى جزة صوف تغزلها لك بنت محمد صلى الله عليه وسلم . فأعطاه فأحتمله على تحت ثوبه . ودخل على فاطمة ، وقال دونك فأغزلى هذا ، وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحنته وعجنته ، فخبزت منه خمسة أقراص ، وصلى على

المقرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فرجع ووضع الطعام بين يديه ، وقعدوا ليفطروا
وإذا مسكين بالباب يقول : يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين على بابكم ،
أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة ، فرفع على يده وانشأ يقول :

فاطم يا ذات السداد واليقين أما ترين البائس المسكين
قد جاء إلى الباب له حنين يشكو إلى الله ويستكين
حرمت الجنة على الضنين يهوى إلى النار إلى سجين

فأجابته فاطمة :

أمرك يا بن العم سمع وطاعة مابى من تؤم ولا وضاعة أرجو إن أطعمت من مجاعه

فدفعوا الطعام إلى المسكين (ابن الجوزى) . وقال : فذكر حديثا طويلا من هذا
الجنس . فى كل يوم ينشد على أبياتا . وتجيبه فاطمة ، من أرك الشعر وأفسده مما قد نزه
الله عز وجل ذينك الفصيحين عن مثله . وفى آخره أن النبي صلى الله عليه وسلم علم
بذلك ، فقال : اللهم أنزل على آل محمد كما أنزلت على مريم . ثم قال ادخلى مخدعك
فدخلت فإذا جفنة تفور بمئوثة ثريدا وعراقا مكالة ، بالجواهر . وذكر من هذا الجنس ،
ولا يشك فى وضعه . وأصبح قد علم حاله . وفيه أيضا أبو عبد الله السمرقندى ، ومحمد
ابن كثير الكوفى ، وقال السيوطى : قال الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول : ومن
الحديث الذى تنكره القلوب حديث لىث عن مجاهد عن ابن عباس ، فى قوله تعالى
« يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا » . ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
وبيتيا وأسيرا ، قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الخبر بطوله ، وليس فى آخره ذكر الجفنة ، ثم قال الحكيم الترمذى : هذا حديث
مفتعل (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان فى ترجمة القاسم بن بهرام قاضى هيت :
إنه صاحب هذا الحديث يعنى مفتعله والله تعالى أعلم .

(٦٨) [حديث] . لا يحمل لمسلم أن يرى مجردى (١) ، أو عورقى لإعلى (ابن الجوزى)

من حديث السائب بن يزيد وفيه عبد الله بن موسى وهو عمر بن موسى الوجيبي قلب الراوى اسمه تدليسا .

(٦٩) [حديث] على : إن خليلي حدثني أنى أضرب لسبع عشرة تمضى من رمضان وهى الليلة التى مات فيها موسى ، وأموت لاثنتين وعشرين من رمضان وهى الليلة التى رفع فيها عيسى (عق) وفيه الأصبع بن نبأثة وسعد الاسكاف وهو والأصبع كذابان .

(٧٠) [حديث] : ما فى القيامة راكب غيرنا نحن أربعة أما أنا فعلى البراق ووجهها (١) كوجه الإنسان ، وخدها نخد الفرس ، وعرفها من لؤلؤ مشوط ، وأذناها زبرجدتان خضراوان ، وعيناها مثل كوكب الزهرة ، توقدان مثل النجمين المضيئين ، لها شعاع مثل شعاع الشمس ، بلقاء محجلة تضىء مرة وتنمى أخرى يتحدر من نحرها مثل الجمان ، مضطربة فى الخلق أذنى ذنبا مثل ذنب البقرة ، طويلة اليدين والرجلين ، أظلافها كأظلاف البقر ، من زبرجد أخضر تجدد فى سيرها ، يمرها كالريح ، وهى مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين ، تسمع الكلام وتفهمه ، وهى فوق الحمار ودون البغل ، وأخى صالح على ناقته التى عقرها قومه ، وعى حمزة أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقته ، وأخى على على ناقته من نوق الجنة . زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض ، على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضىء للراكب المحث ، عليه حلتان خضراوان ويده لواء الحمد وهو ينادى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقول الخلائق ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب ، فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا على بن أبى طالب وصى رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين (خط) من حديث ابن عباس من طريقين فى إحداهما ابن لهيعة ، قال السيوطى : وأعله الخطيب ثم ابن الجوزى بآبن لهيعة ، وفى الميزان أن المتهم به عبد الجبار بن أحمد السمسار ، وقال ابن حجر فى اللسان : ابن لهيعة مع ضعفه برىء من عهدة هذا الخبر ، ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط انتهى

(١) الضمير للبراق ، والتأنيك باعتبارها دابة .

وفي الثانية الأصبع بن نباتة وغيره من ضعفاء ومجهولين ، قال السيوطي : وجاء من حديث علي أخرجه شاذان الفضلي في فضائل علي وفيه أحمد بن عامر بن سليم الطائي .

(٧١) [حديث] أنس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلا ، ثم ينادى مناد من بطنان العرش أين محمد فأجيب فيقال لي ارق فأكون أعلاه ، ثم ينادى الثانية أين علي فيكون دوني بمرقاة فيعلم الخلائق أن محمدا سيد المرسلين وأن عليا سيد المؤمنين قال أنس فقام رجل فقال يا رسول الله من يبغض عليا بعد هذا فقال يا أبا الأنصار لا يبغضه من قریش إلا شقي ، ولا من الأنصار إلا يهودى ، ولا من العرب إلا دعى ، ولا من سائر الناس إلا شقي (قط) من طريق إسماعيل بن موسى عن علي بن يزيد الذهلي وإسماعيل فاسق شيخي غال قلت : مر في المقدمة أن ابن الجوزي اتهمه بخبر . وهو هذا وشيخه مجهول ؛ والله تعالى أعلم .

(٧٢) [حديث] علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إن أول خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ، ثم ادعى فاكسى ثوبين أخضرين ، ثم أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ، ثم تقام عن يميني أفا ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت ، وأن تشفع إذا شفعت (قط) من طريق ميسرة بن حبيب وعنه الحكم بن ظهير تفردا به ، قال السيوطي : لا بل تابع ميسرة عمرو بن ميثم أخرجه الطبراني في الاوسط ، وقال الهيثمي : لا يصح وآفته عمرو بن ميثم (قلت) لم أقف لعمرو هذا على ترجمة لا في الميزان واللسان ولا في المغني وذيله والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] مثلي مثل شجرة أنا أصلها وعلى فرعها والحسن والحسين ثمرتها والشعبة ورقها فأى شيء يخرج من الطيب إلا الطيب (مر) من حديث علي من طريق عباد بن يعقوب وكان رافضيا داعية يروى المناكير ، قلت سبق قريبا أن عبادا لا يحتمل مثل هذا فالآفة شيخ عباد يحيى بن بشار الكندي أو شيخ شيخه عمرو بن إسماعيل الهمداني ففي الميزان ولسانه في ترجمة كل منهما أنه أتى بخبر باطل ، وذكرنا هذا الحديث وزادا في يحيى أنه لا يعرف وشيخه والله أعلم .

(٧٤) [حديث] على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت وشيعتك فى الجنة (خط) وفيه سوار بن مصعب الهمداني ، وجميع بن عمرو ، قال السيوطى وجاء من حديث أم سلمة قالت كانت لياتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتته فاطمة ومعها على فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت وشيعتك فى الجنة ، ألا إن من يحبك قوماً يصفون الاسلام بالسنتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبي يسمون الراضنة فإذا لقيتهم لجاهدوهم فانهم مشركون ، قالوا يا رسول الله ما علامة ذلك ؟ قال يتركون الجمعة والجماعات ويطعنون فى السلف الأول ، اخرجاه الخطيب وفيه سوار بن مصعب ايضا .

(٧٥) [حديث] أنس : لما حضرت وفاة أبى بكر الصديق سمعت على بن أبى طالب يقول المتفرسون فى الناس أربعة امرأتان ورجلان ، فأما المرأة الأولى نصفراء بنت شبيب لما تفرست فى موسى ياأبت استأجره الآية ؛ والرجل الأول العزيز على عهد يوسف والقوم فيه من الزاهدين ، قال الله تعالى ، وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مشواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً . وأما المرأة الثانية نفديجة بنت خويلد ، لما تفرست فى محمد صلى الله عليه وسلم وقالت لعمها : قد تنسنت روحى روح محمد بن عبد الله أنه نبي هذه الأمة . فزوجنى منه . وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال لى أبى تفرست أن أجعل الأمر من بعدى إلى عمر بن الخطاب فقلت له إن تجملها فى غيره لا نرضى به . فقال سررتنى والله لأسرنك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الصراط عقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من على بن أبى طالب فقال على أفلا أسرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لى يا على لا تكتب جواز لمن سب أبابكر وعمر . فانهما سيذا كهول أهل الجنة بعد النبيين . قال أنس فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لى يا أنس انى طالعت مجارى العلم عن الله فى الكون فلم يكن لى أن أرضى بغير ما جرى فى سابق علم الله وإرادته خوفاً من أن يكون منى اعتراض على الله ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا خاتم النبيين ، وأنت يا على خاتم الأولياء . (خط) من طريق عمر بن واصل ، وقال هذا من عمل القصاص وضعه عمر أو وضع عليه .

(٧٦) [حديث] إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على

جسر جهنم لم يجز أحد إلا من كان معه براءة بولاية علي (حا) من حديث علي وفيه عطية ابن سعيد الأندلسي عن القاسم بن علقمة الأهرى عن عثمان بن جعفر الدينوري ، عن إبراهيم بن عبد الله الصاعدي وأحد هؤلاء وضعه أوسرقة عن وضعه ، وفيه أيضا انقطاع قال السيوطي : وجاء من طريق آخر أخرجه أبو علي الحداد في معجمه (قلت) فيه داود ابن سليمان الغازي واقه تعالى أعلم .

(٧٧) [حديث] ابن عباس قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله للنار جواز؟ قال نعم ، قلت وما هو؟ قال حب علي بن أبي طالب (خط) من طريق أبي بكر محمد ابن فارس بن حمدان المعبدي ، عن أبيه عن جده ، ومر في المقدمة أنه أتى بخبر باطل وهو هذا .

(٧٨) [حديث] بلال بن حمامة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ضاحكا مستبشرا فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما أضحكك يا رسول الله؟ قال بشارة أتتني من عند ربي إن الله لما أراد أن يزوج علياً فاطمة أمر ملكا أن يهز شجرة طوبى فهزها فنثرت رقاقا يعني صكاكا وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها فإذا كانت القيامة نارت ملائكة في الخلق فلا يرون محبا لنا أهل البيت محضا إلا دفعوا إليه منها براءة من النار فيبن أخى وابن عمى وابنتى فكاك رقاب رجال ونساء من أمتى من النار (خط) بسند أكثر رجاله مجهولون .

(٧٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لى ولعلمى بن أبى طالب أدخلوا الجنة من أحببكم وأدخلوا النار من أبغضكم فذلك قوله تعالى ه ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد ، (ابن الجوزى) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه إسحق بن محمد بن أبان النخعى ويحيى بن عبد الحميد الحمانى والمتهم به النخعى .

(٨٠) [حديث] عائشة . قلت يا رسول الله من خير الناس بعدك؟ قال أبو بكر ، قلت ثم من قال عمر ، قالت فاطمة يا رسول الله لم تقل فى على شيئا قال يا فاطمة على نفسى فمن رأيتيه يقول فى نفسه شيئا (ابن الجوزى) من طريق خالد بن اسماعيل وفيه أيضا محمد بن أحمد بن مهدى ضعيف جدا قال السيوطى وجاء أيضا من حديث عمرو بن

العاصم أخرجه ابن النجار في تاريخه من طرق (قلت) في أحدها عبد السلام بن صالح وهو أبو الصلت الهروي وفي بعضها من لم يسم وفي بعضها ثنا أبو الربيع الكساني الحسين بن الهيثم الرازي ثنا محمد بن الصباح الجرجاني في دار ابن دلوقا ثنا هيثم عن حجاج بن أرطاة عن عمرو بن الهيثم الرازي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ وقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة ظفر بن محمد الخذاء قال ابن بطنة في إبانته حدثنا ظفر بن محمد حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا محمد بن الصباح فذكر السند المذكور والحديث بنحوه . ثم الذهبي : فهذه الزيادة يعني قالت فاطمة إلى آخره موضوعة والآفة من ظفر أو شيخه أبي الربيع فاهو بأبي الربيع الثقة انتهى (١) فالظاهر أن أبا الربيع المذكور في سند ابن النجار هو هذا وأنه هو الآفة لأن ظفراً قد توبع فانه في طريق ابن النجار عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان عن أبي الربيع والله أعلم .

(٨١) [حديث] إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بالني عام ثم جعلها تحت العرش ثم أمرها بالطاعة فأول روح سلت على روح علي (فت) من حديث علي وفيه عبدالله بن أيوب بن أبي علاج .

(٨٢) [حديث] علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً وعمراً مشيراً وعثمان سناً وأنت يا علي ظهيراً أنتم أربعة أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي (خط) من طريق ضرار بن سهل وعنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد البغائي وقال منكر جداً وضرار والراوى عنه مجهولان (قلت) قال الذهبي في الميزان هذا خير باطل والله أعلم ، قال السيوطي . وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر وأبو نعيم في فضائل الصحابة وجاء من حديث حذيفة أخرجه ابن عساكر (قلت) في أسانيد جماعة لم أقف لهم على تراجم والله أعلم ، وجاء من حديث علي أخرجه أبو نعيم في معجم شيوخه من طريق الكديمي . وشيخ أبي نعيم

(١) الذهبي شامى يستنكر كل رواية يشم منها رائحة تفضيل على عليه السلام .

عمر بن أحمد قال ابن النجار : كان ضعيفا عامة أحاديثه مناكير ، (قلت) مر في المقدمة أنه روى عن الثقات الموضوعات والله تعالى أعلم .

(٨٣) [حديث] بنادى مناد يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلى فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ، واردع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر بن الخطاب : قف على الميزان فنقل من شئت برحمة الله ، وخفف من شئت بعلم الله ، ويكسى عثمان حلتين فيقال له : البسهما فإني خلقتكما وادخرتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض ، ويعطى على بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنة فيقال : ذذ الناس عن الحوض (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات) من حديث ابن عباس من طريق أصبغ بن الفرج ، عن اليسع بن محمد ، واليسع منكر الحديث ، وقد رواه أصبغ أيضا عن سليمان ابن عبد الأعلى عن ابن جريج ، ورواه أيضا عن السري بن محمد عن أبي سليمان الأبي عن ابن جريج ، وهذا يدل على تخليط من أصبغ أو ممن روى عنه ، وفي إسناده جماعة مجهولون (قلت) كون اليسع منكر الحديث لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وأصبغ ابن الفرج ثقة لإمام فلعله عنده من الوجوه المذكورة كلها نعم يحتمل أن يكون الآفة من أحد المجهولين الواقعيين في الاسناد والله أعلم ، وسرقه أحمد بن الحسين الكوفي (قلت) : يعنى ابن القاسم بن سمرة المعروف برسول نفسه والله أعلم ، ورواه عن وكيع عن الثوري عن ابن جريج ، وسرقه أيضا إبراهيم بن عبد الله المصيصي ورواه عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج ، قال السيوطي : ورواه أيضا يمان بن سعيد المصيصي وهو ضعيف عن حجاج أخرجه ابن عساكر (قلت) يمان بن سعيد وثقه ابن حبان والحاكم ولو لم يكن في الحديث إلا هو لتمشى لكن راويه عنه محمد بن المسيب الارغيفاني ما عرفته والله أعلم .

(٨٤) [حديث] أبو بكر وزيري والقائم في أمي من بعدى ، وعمر حبيبي ينطق على لساني ، وأنا من عثمان وعثمان مني ، وعلى أخى وصاحب لوائى (عد حب) من حديث جابر ، وفيه كادح بن رحمة وشيخه الحسن بن أبي جعفر متروك ، قال السيوطي : وجاء من حديث أنس أخرجه ابن النجار من طريق حسين بن حميد العسكي وهو متكلم فيه ومن حديث عمرو بن العاص ، أخرجه العقيلي من طريق سليمان بن شعيب بن الليث

ابن سعد عن ابن لهيعة ، وقال : سليمان حديثه غير محفوظ لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به (قلت) قال الذهبي في الميزان في ترجمة سليمان المذكور عقب إيراده الحديث المذكور من طريقه المتهم بوضع هذا هو هذا الشيخ الجاهل والله أعلم وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب من طريق مجاعة بن ثابت (قلت) : قال الذهبي في المغني مجاعة ابن ثابت عن ابن لهيعة ليس بثقة والله أعلم .

(٨٥) [حديث] أبي سعيد الخدري : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ هبط جبريل فقال السلام عليك يا رسول الله إن الله قد أتفكك بهذه السفرجلة فسبحت السفرجلة في كفه بأصناف اللغات ، فقلنا : تسبح هذه السفرجلة في كفك ، فقال : والذي بعثني بالحق لقد خلق الله في جنة عدن ألف ألف قصر ، في كل قصر ألف ألف مقصورة ، في كل مقصورة ألف ألف سرير على كل سرير حوراء ، تجري من تحت كل سرير أربعة أنهار ، على كل نهر ألف ألف شجرة ، في كل شجرة ألف ألف غصن ، في كل غصن ألف ألف سفرجلة تحت كل سفرجلة ألف ألف ورقة ، تحت كل ورقة ألف ألف ملك ، لكل ملك ألف ألف جناح ، تحت كل جناح ألف ألف رأس ، في كل رأس ألف ألف وجه ، في كل وجه ألف ألف فم ، في كل فم ألف ألف لسان ، يسبح الله بألف ألف لغة ، لا يشبه بعضها بعضا ، وثواب ذلك التسبيح لمحبي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي (ابن الجوزي) وفيه صدقة بن هبيرة يحدث عن المجاهيل ، ومحمد بن جعفر ترك أحمد التحديث عنه ، وموسى بن خلف متروك (قلت) : قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : ما أدري من افتراه ؟ وما أضعف عقل من لا يعتقد هذا موضوعا !! والله أعلم .

(٨٦) [حديث] جندب بن عبد الله الأزدي : دخل على والبيت غاص بمن فيه وعائشة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبل أن يؤمر بالحجاب ، فقام على ينظر هل يرى مجلسا فأشارت إليه فجلس بينه وبينها ، فالتفت إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تريدن إلى أمير المؤمنين (فت) وفيه عبد الغفار بن القاسم .

(٨٧) [حديث] علقمة والأسود أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين

قلت له : يا أبا أيوب إن الله أكرمك بكذا وكذا ، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله ، فقال يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فأما الناكثون فقد قاتلناهم يوم الجمل طلحة والزبير ، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم يعني معاوية وعمرأ ، وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات ، والله ما أدري أين هم ؟ ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك ، يا عمار بن ياسر إذا رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره ، فاسلك مع علي ، فإنه لن يدليك في ردى ، ولن يخرجك من هدى ، يا عمار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تقلد سيفاً أعان به عدو علي على علي ، قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار ، قلنا له يا هذا حسبك يرحمك الله ، حسبك يرحمك الله (خط) من طريق المعلى بن عبد الرحمن ، وعنه أحمد بن عبد الله المؤدب ، وقال الحكم بن عتيبة أبو أيوب لم يشهد صفين .

الفصل الثاني

(٨٨) [حديث] إن الله عز وجل يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ، ويتجلى لأبي بكر خاصة (خط) من حديث أنس من طريق محمد بن عبد بن عامر (ابن الجوزى) باختصار من حديث أنس أيضاً من طريق بنوس بن أحمد ، ومن طريق آخر وقال فيه مجاهيل وأحدهم سرقه من محمد بن عبد (قلت) أعله الذهبي في تلخيص الموضوعات بإبراهيم بن مهدي والله أعلم (نع) من حديث جابر من طريق محمد بن خالد الحنطلي (خط) من حديث جابر أيضاً من طريق علي بن عبدة ، وهو علي بن الحسن المسكيب ، ومن طريق أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الله الترمذى ، ومن طريق أحمد بن علي بن حسنويه عن الحسن ابن علي بن عفان عن يحيى بن أبي بكير ، وقال الخطيب الجمل فيه علي ابن حسنويه ونرى أنه وقع له حديث ابن عبدة فركبه على هذا الإسناد مع أن لا نعلم أن ابن عفان سمع من يحيى بن أبي بكير شيئاً (حب) من حديث أبي هريرة من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن

يونس اليمامى (ابن بطة) من حديث عائشة ، وفيه أبو قتادة عبد الله بن واقد متروك (تعقب) بأن ابن واقد مختلف فيه ، قال فيه أحمد لا بأس به ، فهذا الطريق على شرط الحسن (١) ، وحديث جابر من طريق الختلى ، قال أبو نعيم عقب إخراجهم : هذا الحديث ثابت رواه أعلام تفرد به الختلى عن كثير بن هشام ، وأخرجه الحاكم في مستدركه لكن تعقبه الذهبي ، فقال تفرد به الختلى وأحسبه وضعه ، وجاء أيضاً من حديث علي أخرجه أبو الحسين بن بشران في فوائده (قلت) هو من حديث الحسن قال قال علي بن أبي طالب فذكره وفي سنده من ينظر فيه والله أعلم .

(٨٩) [حديث] عرج بن أبي السهم فما مررت بسهم إلا وجدت فيها اسمي مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي (عد) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله ابن ابراهيم الغفاري (تعقب) بأن الغفاري روى له أبو داود والترمذي ، والحديث له شواهد كثيرة من حديث أبي سعيد ، أخرجه الخطيب ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن شاهين في السنة ، والخطيب (قلت) قال الذهبي في الميزان سند الخطيب ثقات ولا أدري من تعس فيه ؟ واقه أعلم ، ومن حديث ابن عمر أخرجه البزار ، ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الدارقطني في الأفراد والخطيب ، ومن حديث أنس والبراء بن عازب أخرجهما ابن عساكر ومن مرسل الحسن أخرجه الختلى في الديباج وأسانيدها ضعيفة يشد بعضها بعضاً فيلتحق الحديث بدرجة الحسن (٢)

(٩٠) [حديث] لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره ، (عد) من حديث عائشة ، وفيه عيسى بن ميمون ، قال البخاري منكر الحديث والراوى عنه أحمد بن بشير متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي من هذا الطريق ، وأحمد بن بشير من رجال البخاري والا كثرون على توثيقه وعيسى قال فيه يحيى مرة : لا بأس به ، وقال حماد بن سلمة : ثقة ، ومن ضعفه لم يتهمه بكذب فالحديث حسن (قلت) قال الذهبي في تلخيص المستدرك عيسى بن ميمون منهم والله أعلم وشاهده الأحاديث الصحيحة في تقديمه

(١) هذا بعيد جدا ، وابن بطة باقى بطامات كبار ، فالحديث موضوع جزماً .

(٢) كلا . بل لا يخرج عن كونه واحياً ، لأن طرقة شديدة الضعف ، فهو كما موضوع .

اماما للصلاة في مرض وفاته صلى الله عليه وسلم ، بل قال الحافظ ابن كثير في مستند الصديق ان لهذا الحديث شواهد تقتضى صحته ، وتابع احمد بن بشير يزيد بن هرون أخرجه ابن منيع في مسنده .

(٩١) [حديث] ان الله يكره في السماء ان يخطىء أبو بكر الصديق في الأرض (الحارث) في مسنده من حديث معاذ بن جبل وفيه أبو الحارث نصر بن حماد ومحمد ابن سعيد المصلوب (تعقب) بأن له طريقا آخر عند ابن شاهين في السنة (قلت) : فيه مسرف بن عمرو قال ابن القطان : لا يعرف ، وفيه أيضا أبو العطوف الجراح بن منهال فلا يصلح شاهدا والله أعلم .

(٩٢) [حديث] لولم أبعث فيكم لبعث عمر (عد) من حديث بلال بن رباح ، وفيه زكريا بن يحيى الوقار ومن حديث عقبة بن عامر وفيه عبد الله بن واقد متروك ومشرح ابن عاهان لا يحتج به (تعقب) بأن زكريا ذكره ابن حبان في الثقات وابن واقد قدمنا قريبا أن أحمد وثقه ومشرح ثقة روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ، وللحديث شاهد من حديث أبي بكر وأبي هريرة أخرجهما الديلمي (قلت) ومن حديث عصمة ابن مالك أخرجه الطبراني في الكبير ومن حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، وأسانيد الكل ضعيفه فيتقوى بعضها ببعض والله أعلم .

(٩٣) [حديث] كل مولود يذرع على سترته من تربته ، فإذا طال عمره رده الله إلى تربته التي خلقه منها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها تدفن (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود ولا يصح وفيه من طعن فيه ومجهولون (تعقب) بأن له طريقا آخر في تاريخ الخطيب وابن عساكر وأورده ابن الجوزي في الواهيات وأعله بموسى بن سهل ، وقال : قال الدارقطني موسى بن سهل ضعيف ، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه أبو عبد الله بن با كويه الشيرازي في جزئه ، ومن طريقه ابن عساكر ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية والصابوني في المائتين بلفظ ما من مولود إلا وقد ذر عليه من تراب حفرة ، قال أبو عاصم : ما نجد فضيلة لأبي بكر وعمر مثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه دفنا . فالظاهر أن هذا

القدر من الحديث مدرج في الأول ، وله شراهد من حديث ابن عمر : أن حبشيا دفن في المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دفن بالطينة التي خلق منها أخرجه الطبراني في الكبير ، ومن حديث أبي سعيد نحوه ، أخرجه البزار والحاكم ومن حديث أنس أخرجه الديلمي ، وعن ابن عباس وأبي هريرة موقوفا عليهما أخرجهما عبدالرزاق في المصنف وعن ابن مسعود موقوفا أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر ، وعن عطاء الخراساني أخرجه عبد بن حميد ، وعن هلال بن يساف أخرجه الدينوري في المجالسة .

(٩٤) [حديث] لما أسرى بي إلى السماء فصرت في السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة فأخذتها بيدي فأنفلقت فخرج منها حوراء تفهقه ، فقلت لها تكلمي لمن أنت ؟ قالت للمقتول شهيداً عثمان بن عفان (خط) من حديث ابن عمر ، وقال منكر ورجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام الوراق والحمل عليه فيه ، ومن حديث أنس وفيه يحيى بن شبيب ومن حديث عقبة بن عامر ، وقال منكر والآفة فيه من عبدالله بن سليمان ابن يوسف الجارودي (حق) من حديث عقبة وفيه عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي مجهول بالنقل (حب) من حديث أنس ، وفيه العباس بن محمد العلوي ، وقد قلبوا هذا وجعلوه لعل أخرجه الخطيب من حديث أبي سعيد من طريق عطية فأما انقلب على بعض الرواة ، وإما قلبه بعض المتمصين ، وعطية ضعيف قلت وجاء هذا من حديث علي أيضا وهو في تلك النسخة الموضوعه على علي بن موسى الرضى والله أعلم (تعقب) بالنسبة إلى حديث عثمان بأن الذهبي قال في الميزان حديث عقبة واه ، ويروى باسنادين ساقطين عن أنس ، ووضع من طريق نافع عن ابن عمر وهذا الكلام يعطى أن حديث عقبة لا يحكم عليه بالوضع ، ويؤيد ذلك أن الحافظ ابن حجر زاد في اللسان : أن عبدالله بن سليمان ذكره ابن حبان في الثقات ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه يحيى بن المبارك (قلت) هو في فضائل الصحابة لخيشمة قال الذهبي في تلخيص الموضوعات خيشمة الأطرابلسي حدثنا خليل بن عبدالقاهر الصيداوى حدثنا يحيى بن المبارك حدثنا ليث بن سعد فذكره ، ويحيى هذا من ضعفاء دمشق روى عنه جماعة وما عدت فيه جرحا ، والخليل الصيداوى روى عنه غير واحد منهم ابن قتيبة العسقلاني ، وأثنى عليه والحديث منكر كما ترى انتهى كلام التلخيص ، وقال في الميزان إن يحيى بن المبارك الصنعاني الدمشقي تالف ، وقال الخطيب

مجهول ، وزاد الحافظ. ابن حجر في اللسان أن الدارقطني ضعفه والله أعلم ، قال السيوطي وتابعه أيضا عن ليث محمد بن تمام أخرجه النسوي في جزئه ، وعبد العزيز بن محمد دمشق أخرجه ابن بطة ، وجاء أيضا من حديث أوس بن أوس الثقفي أخرجه الطبراني في الكبير ، بسند ليس في رجاله متهم ولحديث أنس طريق آخر أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق إلا أن في سنده حميد بن هلال اللبان الواسطي مجهول ، في قول الخطيب ، وقال ابن لال سألتني عنه الحاكم أبو عبد الله فقلت : لا أعلم الا خيرا فجعل يتعجب ويستغرب الحديث (١) .

(٩٥) [حديث] جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بجزاة رجل فلم يصل عليها فقيل له ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا هذا قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله (عد) وغيره من طريق محمد بن زياد (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي من هذا الطريق وضعفه .

(٩٦) [حديث] : إن لله تعالى سيفا مغموذا في غمده مادام عثمان بن عفان حيا فإذا قتل جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة (عد) من حديث أنس وفيه محمد بن داود بن دينار وعمرو بن فايد (تعقب) بأن الذهب اقتصر في الميزان على وصفه بالنكارة

(٩٧) [حديث] جابر بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين فقال لينهض كل رجل إلى كفؤه ونهض النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان فاعتنقه ثم قال أنت ولي في الدنيا والآخرة (أبو يعلى) وفيه طلحة بن زيد لا يحل الاحتجاج به وعبيدة بن حسان متروك ، وجاء من طريق آخر أخرج الحسن بن عرفة عن عبيد الحميري قال : كنت فيمن حصر عثمان فأشرف علينا ذات يوم فقال ههنا طلحة قال نعم قال : نشدتك الله أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم : لياخذ كل رجل منكم بيد جلسه ووليه ، الحديث . وفيه خارجة بن مصعب قال ابن حبان كان يدلس عن الكذابين ووقع في حديثه الموضوعات (تعقب) بأن حديث جابر أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال صحيح ، وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال بل ضعيف فيه طلحة بن زيد ، وهو واه عن عبيدة بن حسان شيخ مقل انتهى وخارجة روى له الترمذي وابن

ماجه ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه ، وللحديث طريق أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند والحاكم من طريق القاسم بن الحكم بن اديس الأنصارى حدثني أبو عباد الزرقى عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : شهدت عثمان يوم حوصر فذكر نحوه ، وقال الحاكم . صحيح وتعقبه الذهبي بأن القاسم ضعيف (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات هذا الحديث وحديث جابر الذي قبله في الأحاديث الضعيفة لا الموضوعة والله أعلم .

(٩٨) [حديث] لقد صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره (ابن الجوزى) من حديث أنى أبو الأنصارى وفيه محمد بن عبدالله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم ، وليس بشيء منكر الحديث (عد) من حديث أنس وفيه عباد بن عبد الصمد (تعقب) بأن محمد بن عبيد الله من رجال ابن ماجه . وبأن للحديث طريقا آخر من حديث أنى ذر أخرجه ابن عساکر (قلت) هو من طريق عمرو بن جميع لكنه يتقوى بشواهد الآتية والله أعلم ،

٩٩ [أثر] على أنا عبدالله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى إلا كاذب صليت قبل الناس سبع سنين (النسائي) في الخصائص وفيه المنهال بن عمرو تركه شعبة وفيه عباد بن عبدالله الأسدي قال ابن المديني كان ضعيف الحديث (تعقب) بأن المنهال روى له البخارى والأربعة ووثقه ابن معين ، وعباد وثقه ابن حبان ، والأثر أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه على شرط الشيخين . لكن تعقبه الذهبي بأن عبادا ضعيف .

(١٠٠) [أثر] على عبدت الله مع رسوله قبل أن يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين ، (أبو محمد بن ماسي) في فوائده التي مع جزؤ الأنصارى من طريق حبة بن جوين العرفي وهو كما قال ابن حبان غال في التشيع واه في الحديث ، وفيه أيضا الأجلح منكر الحديث (تعقب) بأن حبة وإن ضعفه الأكثرون فقد قال العجلي فيه تابعي ثقة وقال الطبراني يقال له رؤية ، وقال ابن عدى : ما رأيت له منكر أقدم جاوز الحد ، والأجلح روى له الأربعة ، ووثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن عدى شيعي صدوق ،

والأثر أخرجه أحمد في مسنده والطبراني في الاوسط بنحوه والحاكم في المستدرک ،
وتعقبه الذهبي في تلخيصه بأن خديجة وأبا بكر وبلا لا وزيدا آمنوا أول ما بعث النبي
صلى الله عليه وسلم وعبدوا الله معه ، قال : ولعل السمع أخطأ ويكون على قال :
عبدت الله مع رسوله ولى سبع سنين ولم يضبط الراوى ما سمع .

(١٠١) [حديث] ابن مسعود كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن
فنتفس فقلت ما شأنك يا رسول الله ، قال : نعتت إلى نفسى ، قلت : فاستخلف ، قال
من قلت أبو بكر فسكت ثم مضى ساعة ، فنتفس ، قلت : ما شأنك ؟ قال : نعتت إلى
نفسى ، قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت عمر . ثم مضى ساعة ثم تنفس ، فقلت : ما شأنك
قال : نعتت إلى نفسى ، قلت فاستخلف قال : من ؟ قلت : على بن أبى طالب ، قال :
أما والذي نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين اكتبين (طب) من طريق مينا
مولى عبد الرحمن بن عوف (تعقب) بأن مينا تابعه أبو عبد الله الجدلى أخرجه الطبراني
أيضا وقد يقوى هذا بحديث على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت الله أن
يقدمك ثلاثا فأبى على الا تقديم أبى بكر رواه الدارقطنى فى الأفراد .

(١٠٢) [حديث] أولكم ورودا على الحوض أولكم لإسلاما على بن أبى طالب (عد)
من حديث سلمان وفيه أبو معاوية الزعفرانى عبد الرحمن بن قيس ، وتابعه سيف بن محمد
وهو شرمته أخرجه الخطيب (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرک من طريق سيف ،
وتعقبه الذهبي بأن سيفاً كذاب ، لكن لهما متابى قوى وهو عبد الرزاق أخرجه ابن
أبى عاصم فى السنة عن عبد الرزاق الا أنه جعله موقوفا على سلمان ، ولا يضره ذلك
لأن له حكم الرفع ، وابن الجوزى نفسه قد أخرجه فى الواهيات من وجه آخر وهذا
يدل على أن متنه عنده ليس بموضوع وقد عاب عليه الحفاظ هذا الأمر بعينه ، فقالوا :
إنه يورد حديثا فى كتاب الموضوعات ثم يورده فى العلل ، وموضوعه الأحاديث
الواهية التى لم تنته إلى أن يحكم عليها بالوضع وهذا تناقض .

(١٠٣) [حديث] أنا دار الحكمة وعلى بابها (ابن بطة) فى الابانة من حديث على
من طريق محمد بن عمر بن الرومى لا يجوز الاحتجاج به ، وفيه أيضا سلمة بن كهيل عن
الصنابجى ، وسلمة لم يسمع الصنابجى (نع) من طريق عبد الحميد بن بحر (مر) من طريق

محمد بن قيس وهو مجهول وفي لفظ أنا مدينة الفقه وعلى بابها (ابن بطة) وفي لفظ :
أنا مدينة العلم وعلى بابها فن أراد العلم فليات الباب (مر) بسند فيه مجاهيل (طب)
من حديث ابن عباس من طريق أبي الصلت الهروي (خط) من طريقين في أحدهما
جعفر البغدادي وفي الآخر رجاء بن سلبة (عق) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد
(عد) من طريقين في أحدهما أحمد بن سلبة وفي الآخر سعيد بن عقبة مجهول ليس
بثقة (مر) من طريق الحسن بن عثمان (حب) من طريق إسماعيل بن محمد بن يوسف
(عد) من حديث جابر من طريق أبي جعفر المكتب (تعقب) بأن حديث علي أخرجه
الترمذي والحاكم وحدثنا ابن عباس وجابر أخرجهما الحاكم ، وسئل الحافظ ابن حجر
عن هذا الحديث في قتيبا ، فكتب عليها : هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک
وصححه ، وخالف أبو الفرج ابن الجوزي فذكره في الموضوعات ، والصواب خلاف
قولها معا . وأن الحديث من قسم الحسن ، لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب ،
وبيان ذلك يستدعى طولا ، ولكن هذا هو المعتمد (١) ، وقال في لسان الميزان : هذا الحديث
له طرق كثيرة في مستدرک الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل ، فلا ينبغي أن
يطلق عليه القول بالوضع انتهى . وللحافظ العلائي في أجوبته عن الأحاديث التي تعقبها
السراج الفزويني على مصابيح البغوي ، فصل طويل في الرد على ابن الجوزي وغيره من
حكم بوضع هذا الحديث وحاصله الحكم على الحديث بأنه حسن .

(١٠٤) [حديث] أسماء بنت عميس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه
ورأسه في حجر علي ولم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي أصليت ؟ قال : لا قال رسول الله اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد
عليه الشمس قالت أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت (ابن الجوزي)
من طريق فضيل بن مرزوق وقد ضعفه يحيى (شا) من طريق ابن عقدة . وهو رافضي
رمى بالكذب ، وفيه أيضا عبد الرحمن بن شريك ، قال فيه أبو حاتم : واهى الحديث ،
وجاء أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه (مر) من طريق داود بن فراهيج وقد ضعفه
شعبة (تعقب) بأن فضيلا ثقة صدوق احتج به مسلم والأربعة . وعبد الرحمن بن شريك
وثقه غير أبي حاتم . وروى عنه البخاري في الأدب وابن عقدة من كبار الحفاظ ،

(١) بل هو صحيح جدا . انظر كتاب فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم على ،

لابن الفيض التماري .

والناس مختلفون في ذمه ومدحه ، وكذب الدارقطني من اتهمه بالوضع ، وقال حمزة السهمي : ما يتهمه بالوضع الاطبل ، وداود وثقه قوم ، ثم الحديث صرح بتصحيحه جماعة من الأئمة والحفاظ منهم الطحاوي ، ولاسيوطي جزء في تتبع طرق هذا الحديث ، وبيان حاله سماه ، كشف اللبس في حديث رد الشمس ، وختمه بقوله : وما يشهد لصحة ذلك قول الشافعي رضي الله عنه وغيره : ما أوتي نبي معجزة إلا أوتي نبينا صلى الله عليه وسلم نظيرها . أو أبلغ منها ، وقد صح أن الشمس حبست على يوشع ليالي قاتل الجبارين ، فلا بد أن يكون لنبينا صلى الله عليه وسلم نظير ذلك ، فكانت هذه القصة نظير تلك (قلت) وعن صرح بذلك جازما به الإمام حازم القرطاجني فقال في مقصوده .

والشمس ما ردت لغير يوشع لما غزا ولعللى إذ غفا

وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات أملى أبو القاسم الحسكاني مجلسا في رد الشمس فقال : روى ذلك عن أسماء بنت عميس وعلى وأبي هريرة وأبي سعيد بأسانيد متصلة قلت لكنها ساقطة ليست بصحيحة ، ثم ساقه من طرق منها أحمد بن صالح الحافظ وابن برد الانطاكي وغيرهما عن بن أبي فديك أخبرني محمد بن موسى الفطري عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم أرسل عليا في حاجة فرجع ، وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ، فوضع رأسه في حجر علي ، ولم يحرکه حتى غابت الشمس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبدك علياً احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها . قالت أسماء فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال والأرض فقام علي وتوضأ وصلى العصر ، ثم غابت الشمس وذلك في الصهباء في غزوة خيبر ، قال الحسكاني أم جعفر هذه هي بنت محمد بن جعفر ابن أبي طالب وابنها عون بن محمد بن الحنفية ، هذا حديث غريب عجيب انفرد به ابن أبي فديك ، وهو صدوق ، وشيخه الفطري صدوق ، واعترض علي هذا بما صح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن الشمس لم تحبس إلا ليوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس ، وقال شيخي : إنما نفي عليه السلام وقوفها ، وحدثنا فيه الطلوع بعد المغيب فلا تضاد بينهما (قلت) لوردت لعللى لكان ردها يوم الخندق للنبي صلى الله

عليه وسلم أولى ، فإنه حزن وتألّم ودعا على المشركين لذلك ثم نقول لو ردت لعلى لكان بمجرد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن لما غابت خرج وقت العصر ، ودخل وقت المغرب ، وأفطر الصائمون وصلى المسلمون المغرب فلو ردت الشمس للزم تخييط الأمة في صومها وصلاتها . ولم يكن في ردها فائدة لعلى إذ رجوعها لا يعيد العصر أداء ، ثم هذه الحادثة العظيمة لو وقعت لاشتهرت وتوفرت الهمم والدواعى على نقائها ، إذ هي في نقض العادات جارية مجرى طوفان نوح ، وانشقاق القمر انتهى كلام الذهبي (وأقول) قوله قال شيعى إنما نفي عليه السلام وقوفها إلى آخره في نسبته هذا الجواب لشيعى نظر فإن المجيب به الطحاوى في مشكل الآثار ، وللحافظ ابن حجر في فتح البارى جواب آخر هو أن الحصر محمول على ما مضى للأنبياء قبل نبينا صلى الله عليه وسلم ، وقوله لو ردت الشمس لعلى لكان ردها يوم الخندق للنبي صلى الله عليه وسلم أولى ، قد سبقه إليه الجوزقانى وجوابه أن رد الشمس لعلى إنما كان بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يثبت أنه دعا في رقعة الخندق أن ترد عليه الشمس ، فلم ترد ، بل لم يدع . على أن القاضى عياضاً ذكر في الإكمال نقلاً عن مشكل الآثار للطحاوى ونقله عن القاضى عياض أئمة وأقروه منهم النووى في شرح مسلم والحافظ مغلطى في الزهر الباسم والحافظ ابن حجر في تخرىج الرافعى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله يوم الخندق أن يرد الشمس عليه فردها حتى صلى العصر ، لكن في هذا نظر من وجهين أحدهما : أن الذى صح في رقعة الخندق أنه صلى الله عليه وسلم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ، وثانيهما أن الموجود في مشكل الآثار إنما هو حديث أسماء في قصة خيبر . وقوله : ورجوعها لا يعيد العصر أداء جوابه : أن في تذكرة القرطبي ما يقتضى أنها وقعت أداء قال رحمه الله . فلو لم يكن رجوع الشمس نافعا وأنه لا يتجدد اوقت لما ردها عليه الصلاة والسلام ، وفي كتاب المنتقى في عصمة الأنبياء للإمام نور الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر الصابونى الحنفى ما يقتضى ذلك أيضا فانه قال والمقصود برد الشمس رد الوقت حتى تؤدى الصلاة في وقتها انتهى ، ورأيت في تعليق لبعض معاصرى أشياخنا من الشافعية من أهل حضرموت مجزوما به ورتب عليه لغزا فقال وعلى ذلك يقال رجل أحرم بصلاة قضاء عالما بفوات الوقت فوَقعت أداء وصورته أحرم بصلاة العصر بعد ما غربت الشمس فطلعت قبل أن يفرغ منها بركة انتهى ، ورأيت في كتاب لبعض أشياخى في هذه القصة أن الشيخ تقي الدين الشافعى

ابن دقيق العيد حكى قولين للعلماء في أن هذه الصلاة كانت أداء أم قضاء (تنبيه)
تحصل بما مر أن الشمس وقفت ثلاث مرات إن ثبتت قصة الخندق وورد وقوفها في
ثلاث مرات أخرى فنذكرها تميماً للفائدة ، (أحدها) لنبينا صلى الله عليه وسلم ذكر
القاضي عياض في الشفا عن زيادة المغازي ليونس بن بكير أنه لما أسرى برسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وأخبر قومه بالرؤيا والعلامة التي في العير ، قالوا متى تجيء قال :
يوم الأربعاء فلما كان ذلك اليوم أشرفت قريش ينظرون وقد ولي النهار ولم تجيء فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيد له في النهار ساعة . وحسبت عليه الشمس حتى
دخلت العير ، والثانية : لداود عليه السلام إن ثبت أخرجه الخطيب في كتاب النجوم
عن عطاء ، قال : قيل لعلي بن أبي طالب : هل كان للنجوم أصل ، قال : نعم كان نبي
من الأنبياء يقال له يوشع بن نون فقال قومه : إنا لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق
وآجاله ؛ فأوحى الله تعالى إلى غمامة فأمطرتهم واستنقع على الجبل ماء صافياً ثم أوحى
الله تعالى إلى الشمس والقمر والنجوم أن تجرى في ذلك الماء ثم أوحى إلى يوشع بن
نون أن يرتقي هو وقومه على الجبل ؛ فارتقوا الجبل ، فقاموا على الماء حتى عرفوا بدء
الخلق وآجاله بمجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار ، فكان أحدهم
يعلم متى يموت ، ومتى يمرض ، ومن الذي يولد له ، ومن الذي لا يولد له ، قال فبقوا كذلك
برهة من زمان دهرهم ، ثم إن داود عليه السلام قاتلهم على الكفر فأخرجوا إلى
داود في القتال من لم يحضر أجله ، ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم ، فكان يقتل من
أصحاب داود ، ولا يقتل من هؤلاء أحد ، فقال داود : رب أقاتل على طاعتك ويقاتل
هؤلاء على معصيتك ، فيقتل أصحابي ولا يقتل من هؤلاء أحد ، فأوحى الله إليه إن كنت
علمتهم بدء الخلق وآجاله وإنما أخرجوا إليك من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه
في بيوتهم ، فمن ثم يقتل من أصحابك ولا يقتل منهم أحد ، قال داود : يارب على ماذا
علمتهم قال على مجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار ، قال فدعا الله
فحسبت الشمس عليهم فزاد في النهار فاختلطت الزيادة بالليل فلم يعرفوا قدر الزيادة
فاختلط عليهم حسابهم ، قال علي : فمن ثم كره النظر في النجوم ، قال الخطيب في إسناده
غير واحد مجهول . وما ذكر فيه من علم القوم بأوقات آجالهم وغير ذلك من غائب
أحوالهم غير مقبول وحسب الشمس على داود ليس بصحيح ، وقد صح عنه صلى الله

عليه وسلم أن الشمس لم تحبس على أحد إلا على يوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس انتهى (والثالثة) لسليمان بن داود عليهما السلام روى الطحاوى والطبرانى عن ابن عباس قال قال على ما بلغك فى قول الله تعالى حكاية عن سليمان (ردوها على) فقلت قال لى كعب كانت أربعة عشر فرسأعرضها فغابت الشمس قبل أن يصلى العصر ، فأمر بردها . فغضب سوقها وأعناقها بالسيف ، فقتلها فسلبه الله ملكه أربعة عشر يوما لأنه ظلم الخيل بقتلها ، فقال على : كذب كعب ، وإنما أراد سليمان جهاد عدوه ، فشاغل بعض الخيل حتى غابت الشمس ، فقال لللائكة الموكلين بالشمس باذن الله لهم : ردوها على ، فردوها عليه حتى صلى العصر فى وقتها ، وإن أنبياء الله لا يظلمون فلا يأمرؤن الناس بالظلم قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى فتح البارى : هذا لا يثبت عن ابن عباس ولا غيره ، وإن أوردته جماعة من المفسرين ساكتين عليه جازمين به ، والثابت عن جمهور أهل العلم بالتفسير من الصحابة ومن بعدهم أن الضمير المؤنث فى قوله ردوها للخيل والله أعلم .

(١٠٥) [حديث] سعد بن أبى وقاص : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك وخلف عليا بالمدينة فقال له على : تخلفنى مع النساء والصبيان فقال له إن المدينة لا تصلح إلا أبى أو بك وأنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانى بعدى (حب) وفيه حفص بن عمر الأيلى (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث على ، أخرجه الحاكم فى المستدرک وصححه وتعقبه الذهبى بأن فى سنده عبد الله بن بكير الغنوى منكر الحديث عن حكيم بن جبير ضعيف .

(١٠٦) [حديث] النظر إلى على بن أبى طالب عبادة (ابن الجوزى) من حديث أبى بكر الصديق من طريقين فى أحدهما القاضى محمد الجعفى ، وشيخه أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم وآفته أحدهما وفى الثانى أبو سعيد العدوى ، ومن حديث عثمان ورواته مجاهيل ، ومن حديث ابن عباس من طريق الحمانى ، وفيه أيضا يزيد بن أبى زياد مقروك ، ومن حديث أبى هريرة من طريق أبى سعيد العدوى (نع طب) من حديث ابن مسعود من طريق يحيى بن عيسى الرملى قال ابن معين : ما هو بشىء (خط) من حديث معاذ بن جبل من طريق أيوب عن هوذة بن خليفة ، ولا يعرف سمع من هوذة ولا روى عنه (قط)

من حديث جابر من طريق العدوى (عد) من حديث أنس من طريقين في أحدهما العدوى ، وفي الآخر مطر بن أبي مطر (مر) من طريق محمد بن القاسم الأسدي (عد) من حديث ثوبان من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل ، وهو متروك (مر) من حديث عمران ابن حصين من طريق الكديمي ، وروى من طريق نوح بن دراج ، وقد كذبوه ، ومن طريق خالد بن طليق وقد ضعفوه ومن طرق فيها مجاهيل (نع) من حديث عائشة من طريق عباد بن صهيب (تعقب) بأن لحديث أبي بكر طريقا آخر أخرجه ابن النجار في تاريخه توبع فيه الجعفي وشيخه فبرئا من عهدته (قلت) ويحيى الذي في طريق حديث ابن مسعود روى له مسلم وأبو داود والترمذي ولما أورد الهيثمي الحديث في المجمع أعلاه بأحمد بن بديل الياهي وقال : ضعيف ، ثم قال وبقيّة رجاله رجال الصحيح والله أعلم . وتابع يحيى عن الأعمش منصور بن أبي الأسود أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة ، والأسدي الذي في سند حديث أنس عند ابن مردويه روى له الترمذي وروى أحمد ابن أبي خيثمة عن ابن معين أنه وثقه ، ويحيى بن سلمة من رجال الترمذي وقواه الحاكم وحده ، وأخرج له في المستدرک قال الذهبي : ولم يصب ، ولحديث عمران طريق آخر أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال : صحيح الإسناد ثم أخرج حديث ابن مسعود من طريق يحيى بن عيسى ومن طريق آخر شاهدا له ، والحديث المنكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعيف القريب ، بل ربما يرتقى إلى الحسن ، وهذا الحديث ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق وتلك عدة التواتر في رأى قوم (قلت) : وقال الحافظ الملائي الشافعي بعد أن حكى عن بعضهم أبطال الحديث : الحكم عليه بالبطلان فيه بعد ، ولكنه كما قال الخطيب غريب والله أعلم (١)

(١٠٧) [حديث] سعد بن مالك : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي (الامام أحمد) في مسنده من طريق عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيب الكنعاني وهو مجهول (النسائي) من طريق ابن شريك أيضا عن الحارث بن مالك وهو مجهول ، وجاء بمعناه من حديث ابن عمر أخرجه (أحمد) أيضا من طريق هشام بن سعد قال يحيى : ليس بشيء ، ومن حديث ابن عباس (نع) في الحلبة وفيه يحيى بن عبد الحميد الحناني وفيه أبو بليغ يحيى بن سليم ، قال ابن حبان : كان يخطئه ، (١) لشقيق السيد عبد العزيز الصديق جزء في طرق هذا الحديث وتصحيحه أجاد فيه .

ومن حديث زيد بن أرقم (النسائي) وفيه ميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة قال يحيى بن سعيد : لا شيء . ومن حديث جابر بن عبد الله (خط) وفيه مجاهيل وكها باطلة وضعها الراضة قابلوا بها الحديث الصحيح المتفق عليه في سد الأبواب غير باب أبي بكر (تعبه) الحافظ ابن حجر الشافعي في القول المسدد فقال : هذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ، ولا معارضة بينه وبين حديث الصحيحين ، لأن هذه قصة أخرى فقصة على في الأبواب الشارعة وقد كان أذن له أن يمر في المسجد وهو جنب ، وقصة أبي بكر في مرض الوفاة في سد طاقات كانوا يستقربون الدخول منها كذا جمع القاضي اسماعيل في احكامه والكلاباذي في معانيه . والطحاوي في مشكله ، وعبد الله بن شريك وثقه احمد وابن معين (قلت) وقال في التقريب : صدوق يتشيع أفرط الجوزجاني (١) فكذبته والله أعلم ، وهشام بن سعد من رجال مسلم صدوق تكلموا في حفظه ، وحديثه يتقوى بالشواهد . وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم في حفظه ، وقد صحح له الترمذي حديثا غير هذا انفرد به ويحيى بن عبد الحميد لم يتفرد بالحديث بل تابعه شعبة وغيره ، وحديث زيد بن أرقم أخرجه أيضا أحمد والحاكم وصححه ، والضياء المقدسي في المختارة وحديث ابن عباس أخرجه أيضا أحمد والترمذي والنسائي والكلاباذي والحديث سعد طريق ثان صحيح أخرجه النسائي وقد ورد أيضا من حديث جابر بن سمرة ، أخرجه الطبراني في الكبير انتهى ملخصا قال السيوطي : وأبو بلح وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ويحيى وثقه ابن معين .

(١٠٨) [حديث] أني سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك (مر) وفيه كثير النواء غال في التشيع عن عطية العوفي ضعيف (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي والبيهقي في سننه من طريق سالم ابن أبي حفصة عن عطية فزالته تهمة كثير ، وقال الترمذي حسن غريب ، وقد سمع مني محمد بن اسماعيل يعني البخاري هذا الحديث ، قال النووي : وإنما حسنه الترمذي لشواهد . انتهى قلت : لم أر من اتهم كثيرا وهو من رجال الترمذي ، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق والله أعلم ، وقد ورد من حديث سعد بن أبي وقاص

(١) وهو ناجي غال في النسب

أخرجه البزار ، ومن حديث عمر بن الخطاب أخرجه أبو يعلى ، ومن حديث أم سلمة أخرجه البيهقي في سننه ، ومن حديث عائشة أخرجه البخاري في تاريخه ، والبيهقي . ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ومن مرسل أبي حازم الأشجعي أخرجه الزبير بن بكار في أخبار المدينة وافته أعلم .

(١٠٩) [حديث] من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ونوح في فهمه وإبراهيم في خلته ويحيى في زهده وموسى في بطشه فلينظر إلى علي (ح) من حديث أبي الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه أبو عمر الأزدي متروك (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الديلمي ، وبأنه ورد من حديث أبي سعيد أخرجه ابن شاهين في السنة (قلت) ومن حديث ابن عباس قال ابن بطنة ثنا أبوذر أحمد بن الباغندي ثنا أبي عن مسعر بن يحيى عن شريك عن أبي اسحق عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في حكمته وإلى إبراهيم في خلته فلينظر إلى علي ، وقال الذهبي في الميزان : مسعر بن يحيى النهدي لا يعرفه وخبره منكر انتهى ، وأبو الحمراء ، قال البخاري : يقال له صحبة ولا يصح حديثه وافته أعلم .

(١١٠) [حديث] أبي رافع كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع علي ، وراية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة فذكر خيرا طويلا ، وفيه وحمل راية المشركين سبعة ويقتلهم هلى ، فقال جبريل يا محمد . ماهذه المواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم . أنا منه وهو منى ، ثم سمعنا صائحا في السماء يقول : لاسيف إلا ذو الفقار ولاقى إلا علي (مر) من طريق عيسى بن مهران ، وجاء من حديث ابن عباس : صاحب صايح يوم أحد من السماء . لاسيف إلا الخ (مر) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل وهو شيعي متروك ، ومن حديث أبي جعفر محمد بن علي : نادى مناد من السماء يوم بدر يقال له رضوان لاسيف إلى آخره (مر) من طريق عمار ابن اخط سفيان وهو متروك (تعقب) بأن عما راثقة ثبت حجة من رجال مسلم وأحد الأبدال ، وابن الجوزي تبع في تجريحه ابن حبان ، وقد رد عليه ، فهذا أشبه طرق الحديث غاية الأمر أنه مرسل ، (قلت) . قال بعض أشياخي شيخ عمار ، طريف الخنظلي ما عرفته ، وأخاف أن يكون هو الآفة وافته أعلم .

(١١١) [حديث] حجر بن عنبس : خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لك يا علي لست بدجال (طب عق) من طريق موسى بن قيس الحضرمي غال في الرض (تعقب) بأنه روى له أبو داود ووثقه ابن معين (قلت) وقال الحافظ في التريب : صدوق روى بالتشيع وافته أعلم ، وقال الهيثمي في المجمع بعد إirاده الحديث . رجاله ثقات ألا إن حجر لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم (قلت) : وفي الإصابة للحافظ ابن حجر : اتفقوا على أن حجر لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع هذا من بعض الصحابة وافته أعلم ، ولما أورد العقيلي الحديث أورده من وجه آخر عن موسى ابن قيس عن حجر بلفظ : لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي قال : لقد زوجتك غير دجال ، ثم قال العقيلي : هذه الأحاديث من أحسن ما يروى موسى ، وهو يحدث بأباطيل وأحاديث ردية .

(١١٢) [حديث] عائشة : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت قال : ادعوا إلى حبيبي فدعوت أبا بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه ، فقال : ادعوا إلى حبيبي ، فدعوا له عمر فنظر إليه ، ثم وضع رأسه ، وقال ادعوا إلى حبيبي ، فقلت : ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب فوافقه ما يريد غيره ، فلما رآه ، فرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه ، فلم يزل محتضنه حتى قبض (قط) وقال تفرد به اسماعيل بن أبان عن عبد الله ابن مسلم الملاقى قال ابن الجوزي وهو المتهم به (تعقب) بان الدارقطني اقتصر على وصفه بالغرابة ، واسماعيل بن أبان هذا هو الوراق من شيوخ البخاري ، وليس هو الغنوي المنسوب إلى الكذب والوضع ، نعم فيه مسلم بن كيسان وهو من رجال الترمذي وابن ماجه ، متروك فالحديث ضعيف ، وجاء من حديث عبد الله بن عمرو ، وفي آخره : فسقره ثوب واكب عليه ، فلما خرج من عنده ، قيل له ما قال ؟ قال : علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب ، أخرجه ابن عدى من طريق ابن لهيعة ، وعنه كامل بن طلحة (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال الذهبي في تلخيصها : هذا وشبهه استحق ابن لهيعة الترك ، مع أن راويه عنه مضعف وافته أعلم .

(١١٣) [حديث] أنس كان علي بن أبي طالب مريضا فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر جالسان فجلسا عنده ، فاكان إلا ساعة حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم

فحولت عن مجلسي فجاء حتى جلس في مكاني ، وجعل ينظر في وجهه ، فقال أبو بكر وعمر يا رسول الله لا نراه مائتا فقال : لن يموت هذا الآن ولن يموت إلا مقتولا (قط) وفيه ناصح بن عبد الله المحلى وعنه إسماعيل بن أبان (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق عبد العزيز بن الخطاب عن ناصح ، لكنه تعقبه الذهبي فقال : اسناده واه وأخرجه ابن عدى من طريق عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، وأخرجه ابن عدى أيضا من طريق عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده .

(١١٤) [حديث] أبي أيوب أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي (حب) وفيه أصبغ بن نباتة : وعنه علي بن الحزور شيعي متروك (تعقب) بأن له طرقا أخرى غير هذه فأخرجه الحاكم في الأربعين من طريقين ، وأخرجه من حديث علي بلفظ : أمرت بقتال ثلاثة فذكره ، وأخرجه من حديث أبي سعيد الخدري بسند ضعيف ، ومن حديث ابن مسعود ، وكذا الطبراني من طريقين وأخرجه أبو يعلى والخطيب والحافظ عبد الغنى في إيضاح الأشكال من حديث علي . قال العقيلي : وأسانيدنا لينة ، وأخرجه الطبراني من حديث عمار (قلت) وأخرج الحاكم في الأربعين شاهدا له من حديث أبي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله قال : لا ، قال عمر . أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ولكن خاصف النعل ، قال . وكان أعطى عليا نعله يخصفها ، قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين والله أعلم .

الفصل الثالث

(١١٥) [حديث] حب أبي بكر وشكره وحفظه واجب على أمتي (قط) من حديث سهل بن سعد من طريق عمر بن إبراهيم الكردى . وأورده ابن الجوزى في الواهيات ، وأعله بعمر ، والحال أن له حديثا آخر في مناقب أبي بكر ذكره ابن الجوزى في الموضوعات وأعله بعمر ، وهذا من تناقض ابن الجوزى (قلت) أورده الذهبي في الميزان وقال : منكر جدا والله أعلم .

(١١٦) [حديث] أنس : أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر : يا أبا بكر ما أطيب مالك منه بلال مؤذني وناقتي التي هاجرت عليها ، وزوجتي ابنتك ، وواسيتي بمالك ونفسك ، كأنني أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمي (عد) وفيه أبان بن أبي عياش ، والفضل بن المختار ، وقال الذهبي في الميزان : حديث باطل .

(١١٧) [حديث] إن أعظم الناس على منة أبو بكر الصديق زوجني ابنته وواساني بماله وصاحبي بالغار وإن أفضل أموال المسلمين مال أبي بكر ، منه ناقتي التي هاجرت عليها . ومنه مؤذني بلال (نجما) من حديث أنس وفيه عمر بن صحيح .

(١١٨) [حديث] قلت لجبريل حين أسرى بي إلى السماء : يا جبريل على أمي حساب ، قال : كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر الصديق ، فإذا كان يوم القيامة قيل له : يا أبا بكر ادخل الجنة . قال : ما أدخل حتى يدخل معي من كان يحبني في الدنيا (خط) من حديث أنس من طريق كثير النواء ، وعنه داود بن صغير ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال كثير ضعيف ، ولا أحسب البلاء إلا من داود (قلت) مر في الفصل الذي قبله أن كثيرا وثق ، وداود لم أرهم اتهموه ، وإنما قال الخطيب : ضعيف ، وقال الدارقطني : منكر الحديث فالحق أن الحديث من الواهيات لا من الموضوعات والله أعلم .

(١١٩) [حديث] : أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة آل الله عز وجل ، وعلي وفاطمة والحسن والحسين آلي ، وسيجمع الله بين آله وآلي في روضة من رياض الجنة (نجما) من حديث حنيس بن خالد وكانت له صحبة (قات) لم يبين علته ، وفيه حزام بن هشام ومكرم بن محرز وغيرهما ما عرفتهم والله أعلم .

(١٢٠) [حديث] أبو بكر الصديق تاج الإسلام وعمر بن الخطاب حلة الإسلام وعثمان بن عفان إكليل الإسلام وعلي بن أبي طالب طيب الإسلام ، فمن أحب أن يتزوج ويتحلّى ويتكلم ويتطيب فليحب أئمة الهدى ومصابيح الدجى ، فان مثل حبهم كمثل الغيث حيثما وقع نفع (نجما) من حديث ابن مسعود من طريق خلف بن عمر ابن خلف الخياط عن عبد الله بن هلال الغازي الرنجاني ، وقال : حديث منكر مركب

على إسناد صحيح والآفة من خلف أو من شيخه فإنه مجهول ، وأخرجه الديلمي أيضا ،
وقال الذهبي في الميزان : هذا كذب .

(١٢١) [حديث] مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصفا ومثل عمر كالماء الزلال
نزل من السماء ومثل عثمان كمثل العسل ومثل علي كمثل الخمر لذة للشاربين وهذه أربعة
أنهار لأهل الجنة (م) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه منصور بن عبدا لله
الهروي كذاب كما مر في المقدمة ، والحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ما عرفته والله أعلم .

(١٢٢) [حديث] لكل شيء أس وأس الإيمان الورع ، ولكل شيء فرع وفرع
الإيمان الصبر ، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة العباس ، ولكل شيء سبط وسبط
هذه الأمة الحسن والحسين ، ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ،
ولكل شيء مجن ومجن وهذه الأمة وحصنها علي بن أبي طالب ، (م) من حديث
ابن عباس من طريق إبراهيم بن الحكم بن ظهير .

(١٢٣) [حديث] لما دخلت الجنة ليلة أسرى بي نظرت إلى برج أعلاه من نور ،
وأوسطه نور ، وأسفله نور ، فقلت يا جبريل : لمن هذا البرج ؟ قال : هذا لأبي بكر
الصديق (م) من حديث أنس وفيه عباد بن صهيب .

(١٢٤) [حديث] أبي سعيد أنه صلى الله عليه وسلم قال ليلة أسرى بي إلى سماء الدنيا
نادى مناد يا محمد حب من أحب فقلت ومن تحب ؟ قال أحب أبا بكر الصديق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يخ الله يحبك وأنا أحبك ولو أحبك أهل الأرض جميعا ما عذبهم
الله بالنار (نجا) وأخرجه أيضا من حديث ابن عباس بسند فيه عمر بن سنان ، قال
الدارقطني : متروك (قلت) : لم يبين علة الأول وفي سنده من لم أعرفهم ، وعمر بن سنان
هو الملقب صفدي ، ما أظنه يحتمل هذا فإنه لم أرهم اتهموه بكذب ، نعم بعده جماعة لم
أعرف حالهم فلعل البلاء من أحدهم ، والله تعالى أعلم .

(١٢٥) [حديث] أبي أمامة أنه صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا أمامة : إن الله شرف
أبا بكر فجعله في السماء صادقا وفي الأرض صديقا فهو خليفة هذه الأمة من بعدى (م)
من طريق عيسى بن مسلم الصفار .

(١٢٦) [حديث] من شتم الصديق فانه زنديق ، ومن شتم عمر فأواه سقر ، ومن شتم عثمان فخصمه الرحمن ، ومن شتم علي فخصمه النبي ، (الدقاق) في جزء من اسمه محمد بن عبد الواحد من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه علي بن شيبان وعنه محمد بن يعقوب الطبري ما عرفتهما والله أعلم .

(١٢٧) [حديث] من أحب أن ينظر إلى إبراهيم في خاتمه فليُنظر إلى أبي بكر في سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فليُنظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته ، ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعة فليُنظر إلى عثمان في رحمته ، ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهاده فليُنظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته (كر) من حديث أنس وقال : شاذ بكرة وفي إسناده غير واحد مجهول (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا . وقد أشار إليه الذهبي وقال لا يصح ، وإسناده مظلم والله تعالى أعلم .

(١٢٨) [حديث] قال إبليس : سولت لبي آدم الخطايا فخطموها بالاستغفار فسولت لهم ذنبا لا يستغفرون منه شتم أبي بكر وعمر (م) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش (قلت) وفيه أيضا عمرو بن خارجة ومنصور بن الحارث وإبراهيم بن الزمان ما عرفتهم والله تعالى أعلم .

(١٢٩) [حديث] من فضل عليا على أبي بكر وعمر وعثمان فقد رد ما قلته (م) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن عبد بن عامر .

(١٣٠) [حديث] أن سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر : إني أحببكم أحب الله إياكم إن الملائكة لتحببكم أحب الله لكما أحب الله من أحببكم وصل الله من وصلكم قطع الله من قطعكم أبغض الله من أبغضكم في دنياكم وآخرتكم (كر) قال الذهبي في الميزان : حديث منكر بكرة ، وفيه محمد بن عبد الله بن ياسر ، نكرة وداود بن سليمان الشيباني قال الأزدي : ضعيف جداً (قلت) : ما في هذا ما يقتضى أن يكون موضوعا والله تعالى أعلم .

(١٣١) [أثر] علي : أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر ، وإن

لموقوف مع معاوية للحساب (عق) وفيه أصبح الشيباني مجهول . وحديثه غير محفوظ وأورده ابن الجوزي في الواهيات . قال الحافظ ابن حجر في اللسان : وهو بكتاب الموضوعات أولى .

(١٣٢) [حديث] إن أول من يثاب على الإسلام بعدى أبو بكر وعمر ولو حدثتم بثواب ما أعطى الله أبا بكر وعمر ما بلغت (مى وابن الجوزي) في الواهيات من حديث أبي عتبة الخولاني من طريق الكديمي .

(١٣٣) [حديث] أنس كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جأني فاستفتح فقال يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فإذا أبو بكر فرجعت ، فقلت هذا أبو بكر يا رسول الله ، فقال : ارجع فافتح له وبشره بالجنة ، وأخبره بأنه الخليفة من بعدى ، ثم جاء جأني فاستفتح فقال : يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فإذا عمر ، فرجعت فقلت : هذا عمر يا رسول الله قال ارجع فافتح له وبشره بالجنة ، وأخبره بأنه الخليفة بعد أبي بكر ، ثم جاء جأني فاستفتح فقال : يا أنس اخرج فانظر من هذا ، فخرجت فإذا عثمان ، فرجعت فقلت : هذا عثمان يا رسول الله قال : ارجع فبشره بالجنة ، وأخبره بأنه سيبلغ منه دما يهراق ، ومره عند ذلك بالصبر (حب) من طريق بكر بن المختار بن فلقل وتابعه عبد الأعلى بن أبي مساور ، أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه وعبد الأعلى واه ، وتابعه أيضا عبد الله بن إدريس ، أخرجه أبو يعلى لكنه من طريق الصقر بن عبد الرحمن وهو كذاب فالظاهر أنه سمعه من بكر أو عبد الأعلى فجعله عن ابن إدريس ، ليروج له ، قال الحافظ ابن حجر في اللسان : قال عبد الله بن علي بن المدني سألت أبي عن هذا الحديث فقال كذب موضوع .

(١٣٤) [حديث] عائشة مكث آل محمد صلى الله عليه وسلم أربعة أيام ما طعموا شيئا حتى تضاع صبيانهم ، فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عائشة هل أصبتم بعدى شيئا ؟ فقلت من أين إن لم يأتنا الله به على يديك ، فتوضأ وخرج مستحيا يصلي ههنا مرة وههنا مرة يدعو قالت : فأتى عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن فهممت أن أحجبه فقلت هو رجل من مكائير المسلمين لعل الله إنما ساقه إلينا ليجرى لنا على

يديه خيراً فأذنت له ، فقال : يا أماء أين رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : يا بني ما طعم آل محمد من أربعة أيام شيئاً . ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيراً ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما ردت عليه ، فبكى عثمان ، وقال مقنناً للدنيا ثم قال يا أم المؤمنين ما كنت بحقيقة (١) أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكره لي ، ولعبد الرحمن ابن عوف ، ولثابت بن قيس . ولنظائرنا من مكابثير المسلمين ، ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلثمائة درهم في صرة ثم قال : هذا يبطله عليكم فأتانا بخبز وشواء فقال : كلوا أتم هذا واصنعوا الرسول الله حتى يحىء ، ثم أقسم على أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه ، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا عائشة هل أصبتم بعدى شيئاً . فقلت نعم يا رسول الله قد علمت أنك خرجت تدعو الله ، وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك قال : فما أصبتم قلت كذا وكذا حمل بعير دقيقاً وكذا وكذا حمل بعير حطباً وكذا وكذا حمل بعير تمرأ وثلثمائة درهم في صرة ومسلوخ وخبز وشواء ، قال : بمن ؟ قلت من عثمان بن عفان ، أخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه قالت فما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال : اللهم إني قد رضيت عن عثمان فارض عنه قالها ثلاثاً (نع) في فضائل الصحابة وفيه عمر بن صبيح وعبد الكريم أبو أمية .

(١٣٥) [حديث] إن لكل نبي خليلاً من أمته ، وإن خليلي عثمان بن عفان (خط) من حديث أبي هريرة وفيه يزيد بن مروان وإسحق بن نجيج ، وقال في الميزان : هذا من أباطيل إسحق .

(١٣٦) [حديث] أبي هريرة جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد على السلام وناولني من التمر ملء كفيه فعددته ثلاثاً وسبعين ثمرة ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد على السلام وناولني من التمر ملء كفيه فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون ثمرة فكثير تعجبي من ذلك فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفيك فعددته

ثلاثاً وسبعين تمرة ، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر ، فناولني ملء كفيه فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة فتمجبت من ذلك ، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد علي في العدل سواء (خط) وقال : باطل بهذا الإسناد تفرد به قاسم المطلبي (قلت) وروى الخطيب أيضاً ومن طريقه الذهبي في الميزان عن حبشى بن جنادة قال : كنت جالساً عند أبي بكر فقال : من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليقم فقام رجل فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ثلاث حثيات من تمر ، فقال أرسلوا إلى علي فجاء فقال يا أبا الحسن إن هذا يزعم كذا وكذا فاحث له فحفي له ، فقال أبو بكر : عدوها فعدوها فوجدوا كل حثية ستين تمرة كل مرة لا تزيد واحدة فقال أبو بكر صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة في الغار كني وكف علي في العدل سواء ، قال الذهبي : موضوع آفته أحمد بن محمد بن صالح التمار والله أعلم .

(١٣٧) [حديث] جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بأصحابه الفجر ثم أقبل جالساً في محرابه لا يكلمه أحد حتى بدت حواجب الشمس ، ثم رفع رأسه وأقبل بوجهه على أصحابه فقال : يا أيها الناس أخبرني جبريل أن في أمتي أقواماً ينتقصون صاحبي ويذكرونهما بالتبجيل ما لهم في الإسلام نصيب ، وما لهم عند الله من خلاق فقيل يا رسول الله يصومون كما نصوم ويصلون ، قال نعم ، والذي بعثني بالحق نبياً إنهم ليصلون ويصومون ويزكون ويحجون ، وذلك وبال عليهم ، فإن أدرکتهم فلاتشاهدوهم ولا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تصلوا عليهم ، فإن العذاب ينزل في مجالسهم ، والسخط ينزل في منازلهم ولا يؤمنون أبداً سبق فيهم علم ربي عز وجل قلنا يا رسول الله ما أسماؤهم قال : هم الرافضة الذين رفضوا ديني ولم يرضوا بخيرة ربي في أصحابي ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : قم يا أبا بكر فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس هذا أبو بكر الصديق والذي بعثني بالحق نبياً ما أنا الذي سميته حتى سماه الله صديقاً من فوق سبع سموات ، وأنزل في ذلك قرآناً فقال والذي جاء بالصدق وصدق به ، جئت أنا بالصدق من عند الله وكلكم قال كذبت وقال لي صاحبي أبو بكر صدقت ثم قال اجلس يا أبا بكر فجلس ثم قال : قم يا عمر فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا عمر بن الخطاب الفاروق

وأتم تزعمون أنا سميت الفاروق لا والذي بعثي بالحق نبيا ما سميت حتى سماه الله تعالى فاروقا من فوق سبع سموات ، فقال : يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ، ثم قال : قم يا عثمان فلما قام وثب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس ، فقيل : يا رسول الله ما بالك قام أبو بكر وعمر ، فلم تقم ثم قام عثمان فقامت ، فقال : مالي لا أستحي من رجل استحت منه الملائكة شبيه أبي إبراهيم الخليل ، ثم قال : ادن مني يا أبا عمرو ، فلم يزل يديه مرة ، ويكفيه مرة ، ويسميه مرة ، حتى مست ركبته ركة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت إزاره محلولة فشدتها النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم نظر إلى الناس ، ثم نظر إلى وجه عثمان فبكى فقال له عثمان : ما يبكيك ، فقال : يا سبحان الله أنت أول من يرد على يوم القيامة وأوداجه تشخب دما فأقول لك من فعل بك هذا ؟ فتقول لي : فلان وفلان فسمى عشرة ولو شئت لسميتهم ولكن أستر . إذا كان يوم القيامة يلقى لك ربي كرسيا من ياقوته خضراء بين الجنة والنار ، فتقعد عليه فتحكم فيمن قتلك ، ثم قال : يا أيها الناس هذا عثمان بن عفان وأتم تزعمون أني أنا سميت ذا النورين والذي بعثني بالحق نبيا ما سميت حتى سماه الله من فوق سبع سموات ، وما زوجته ابنتي إلا بوحي من السماء ثم قال : قم يا علي فقام فقال : ادن مني يا أبا الحسن فدنا منه فأجلسه بين يديه ، فجلس يتفرس في وجهه وينظر إلى رأسه ولحيته ، فبكى وأشار إلى رأسه ولحيته يعني من دم رأسه ثم قال له وأسر إليه حتى أنه قال : ابن ملجم المرادي قاتلك وهو عبد الله بن ملجم ثم قال : يا أيها الناس هذا علي بن أبي طالب وأتم تزعمون أنا الذي زوجته ابنتي لا والذي بعثني بالحق نبيا ما أنا زوجته حتى أتاني جبريل فأخبرني أن الله تعالى يأمرك أن تزوج عليا فاطمة ولقد كان الولي في ذلك رب العالمين وكان الخاطب جبريل وحضر ملاك ابنتي فاطمة سبعون ألف ملك من الملائكة وأمر الله تعالى شجرة طوبى أن انثرى ما عليك من الدر والمرجان والياقوت والحلى والحلل والتقطه الحور العين وهن يتهادينه فيها بينهم إلى يوم القيامة ، فيقولون هذا نثار فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : والذي بعثني بالحق نبيا ما خلق الله نبيا أكرم عليه مني ، ولا نحر علي لإخوتي ، ولا وزير علي الله أكرم من أبي بكر وعمر ولا أصحاب خير من أصحابي ، ثم قال أبشروا فأنتم في الناس كالشعرة البيضاء في جلد ثور أسود ، ثم نظر إلى السماء ، ثم قال : والذي بعثني بالحق نبيا لا يبغيضهما أحد فيدخل الجنة حتى يبلغ الجمل في سم الخياط ثم قال : اللهم

إني أبرأ إليك ممن يبغض أصحابي ، قالها ثلاثا فأغشى عليه ، ثم أفاق فقال والذي بعثني بالحق نبيا لقد هبط على جبريل الساعة يقال إن لأصحابك درجة في الجنة لن ينالوها إلا بذلك ، فقال أبو بكر يا رسول الله أما أنا فإني أجعلهم في حل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر لا يدخلك فيهم رافة ، والذي بعثني بالحق نبيا إنهم أبغض إلى الله من نمرود بن كنعان ، وإن مالكا أشد عليهم عذابا غدا ممن يزعم أن الله ولدا . فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا (أبو القاسم المنادي) في جزئه ، وفيه أحمد بن زفر ، وعنه محمد بن إبراهيم ، قال الحافظ ابن حجر في اللسان لا يعرفان والخبر موضوع .

(١٣٨) [حديث] على لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يستقي لنا من الماء فقام على فاعتصم القربة ثم أتى بئراً بعيدة القعر مظلمة فأنحدر فيها فأوحى الله عز وجل إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه ففصلوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعهم فلما مروا بالبئر سلخوا عليه من آخرهم إكراما وتبجيلا (نع) في فضائل الصحابة من طريق أبي الجارود زياد بن المنذر .

(١٣٩) [حديث] ابن عباس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال : سألت بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على فتاب عليه (نجما) من طريق محمد بن علي بن خلف الدطار عن حسين بن حسن الأشقر وحسين اتهمه ابن عدى (قلت) الذي في اللسان : أن ابن عدى ذكر في ترجمة حسين الأشقر حديثا من طريقه وعنه محمد بن علي المذكور ثم قال : عند محمد بن علي هذا من هذا الضرب عجائب ، وهو منكر الحديث ، والبلاء فيه عندي منه لا من حسين ، وقال الخطيب في تاريخه : قال محمد بن منصور كان الحسين ثقة مأمونا وفي اللسان في ترجمة المظفر بن سهل عن الدارقطني أنه قال في محمد المذكور : مجهول ، وقد أورد السيوطي الحديث من هذا الطريق في الدر المنثور ، ولم يحكم عليه بشيء ، ثم إن الحديث عند ابن الجوزي من طريق الدارقطني وسيأتي في مناقب السبطين فلا ينبغي أن يزاد (١) ، والله أعلم .

(٤٠) [حديث] أني أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة أما علمت أن الله أطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا ثم أطلع لثانية فاختار بملك فأوحى إلى فانسكحته واتخذته وصيا (طب) وفيه حسين الأشقر وقيس بن الربيع لا يحتج به وعباية بن ربمي شيعي غال ملحد (قلت) وجاء من حديث ابن عباس لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله عنها من على قالت فاطمة يا رسول الله زوجتى من رجل فقير ليس له شيء ، فقال أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أباك وزوجك أخرجه أبو الشيخ ، وفيه ابراهيم بن الحجاج مجهول وأورده الذهبي في الميزان وقال : باطل وليس ابراهيم بن الحجاج بالثامى ولا بالنيلي ذانك صدوقان وتابع هذا في حديثه عن عبدالرزاق عبدالسلام بن صالح أحد المهلكى انتهى والله أعلم ،

(١٤١) [حديث] ليلي الغفاريه كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه فاداوى الجرحى وأقوم على المرضى ، فلما خرج على بالبصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة وافقة داخلني شيء من الشك فاتيتها فقلت هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة في علي ؟ قالت نعم ، دخل على علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة وعليه جرد قطيفة يجلس بينهما فقالت له عائشه أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشه دعى لى أخى فإنه أول الناس بي اسلما وآخر الناس بي عهداً عند الموت ، وأول الناس لى لقاء يوم القيامة (عق) وقال لا يعرف إلا بموسى بن القاسم التغلبي الكوفي ، قلل البخارى : ولا يتابع عليه ، وفيه أيضا أبو الصلت عبد السلام بن صالح (قلت) قال الذهبي في الميزان اسناده مظلم وعبد السلام منهم وقال في التجريد : باطل والله تعالى أعلم .

(١٤٢) [حديث] على جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فى ملا من قريش فنظر إلى وقال : يا على إنما مثلك فى هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه ، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه ، فضحك الملا الذين عنده ، وقالوا انظروا يشبه ابن عمه بعيسى فأنزل القرآن ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون (حب) وفيه عيسى بن عبد الله العلوى .

(١٤٣) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، ولو كان لكنته (خط) وقال هذه الزيادة : ولو كان لكنته لا نعلم رواها إلا أحمد بن يزيد بن أبي الأزهر .

(١٤٤) [حديث] سليمان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب نخد علي بن أبي طالب وصدره وسمعته يقول : محبك محبي ، ومحبي محب الله ، ومبغضك مبغضى ، ومبغضى مبغض الله (هد) من طريق جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي وقال : باطل .

(١٤٥) [حديث] أنا ميزان العلم ، وعلى كفتاه الحسن والحسين خيوطه ، وفاطمة علاقته والأئمة من امتي عموده ، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وذكره السخاوى فى المقاصد الحسنة وقال اسناده ضعيف والله أعلم .

(١٤٦) [حديث] جاءني جبريل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بياض أنى افترضت محبة على بن أبي طالب على خلق فبلغهم ذلك عنى (مى) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق وغيره ، ولم أقف لهم على تراجم والله أعلم .

(١٤٧) [حديث] ابن مسعود قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله أتانى ملك فقال يا محمد سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ماذا بعثوا على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية على بن أبي طالب (حا ، قلت) لم يبين علته وقد أورده الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس من جهة الحاكم ، ثم قال : ورواه أبو نعيم ، وقال : تفرد به على بن جابر عن محمد بن فضيل انتهى وعلى بن جابر ما عرفته والله أعلم .

(١٤٨) [حديث] خلق الله قضيبا من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثى فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم وللتصنيف الآخر خلق منه على ابن أبي طالب (خط) فى المؤلف والمختلف من حديث ابن عباس ، وقال الحافظ ابن حجر فى تلخيص مسند الفردوس : لوائح الوضع واضحة فيه .

(١٤٩) [حديث] حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة لحق الوالد على ولده (مى) وفيه كادح بن رحمة وزبياد بن المنذر (قلت) وجاء من حديث علي أخرجه ابن حبان لكنه من طريق عيسى بن عبد الله العلوي والله أعلم .

(١٥٠) [حديث] قلت لجبريل : أى الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة عليك يا محمد وحب علي بن أبي طالب (مى) من حديث علي وفيه أبو سعيد الحسن بن عثمان التستري .

(١٥١) [حديث] إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي (الصابوني) من حديث علي ، وفيه أحمد بن علي بن صدقة الرقي

(١٥٢) [حديث] ابن عباس نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى هلى فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ومن أحبك فقد أحبني وحببي حبيب الله ، وعدوك عدوى وعدوى عدو لله والويل لمن أبغضك من بعدى (خط) وروى بسنده إلى أبي حامد الشريقي أنه سئل عن هذا الحديث فقال : باطل والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضى وكان معمرا يمكنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث وكان معمرا رجلا مهيبا لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخى معمرا انتهى . وأخرجه الحاكم في المستدرک وصححه وتمعبه الذهبي فقال : هذا وإن كان رواه ثقات فهو منكر ليس يبعيد من الوضع انتهى وأورده ابن الجوزى في الواهيات ، وقال : موضوع ومعناه صحيح ، فالويل لمن تكلف وضعه إذلا فائدة في ذلك .

(١٥٣) [حديث] الحسين بن على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى . لو أن عبدا عبد الله مثل ما أقام نوح في قومه . وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، ومدنى عمره حتى يبع الف عام على قدميه . ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ، ثم لم يوالك يا على لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها (مى ، قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن محمد البلوى وعنه محمد بن سهل العطار ، وفي الميزان محمد بن عبد الله البلوى كذبه ابن الجوزى ومن أباطيله فذكر هذا الحديث ، وقال في اللسان : هو عبد الله بن محمد البلوى انقلب والله أعلم .

(١٥٤) [حديث] لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خاق الله النار (مى) حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني الكوفي والله أعلم .

(١٥٥) [حديث] أنس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها . قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذى قرابتها أخى وابن عمى على ابن أبي طالب ، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ، ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبنى ومن أبغضه فقد أبغضنى ، ومن أبغضنى عذبه الله عز وجل (نجاء) من طريق محمد بن يونس الكندي .

(١٥٦) [حديث] على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى فإن أمتك هؤلاء القوم فكمنوا لك هذا الأمر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم (مى) من طريق محمد بن زكريا الغلابي .

(١٥٧) [حديث] ابن عباس جاءت امرأة إلى ابن أبي طالب فقالت إنى أبغضك فقال على أنت إذ أسلقتى ، قالت : وما السلقتى ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا على لا يبغضك من النساء إلا السلقتى فقلت يا رسول الله ، وما السلقتى؟ قال : التى تحيض من دبرها قالت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنا أحيض من دبرى ، وما علم أبواى (مى) قلت لم يبين علته وفى سنده مجاهيل ، ورأيت عن مناقب الشافعى للبيهقي عن الربيع بن سليمان قال قيل للشافعى ان ناسا لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت ، وإذا سمعوا أحدا يذكرها ، قالوا : هذا رافضى ، وأخذوا فى حديث آخر فأنشأ الشافعى رضى الله تعالى عنه يقول :

إذا فى مجلس ذكروا عليا وسبويه وفاطمة الزكية
فاجرى بعضهم ذكرى سواهم فايقن أنه لسلفقية
وقال تجاوزوا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضية

برئت إلى المهيمن من أناس يرون الرض حب الفاطمية
على آل الرسول صلاة ربي ولعنته لتلك الجاهلية
فان صحت هذه الآيات للشافعي ، ففيها دلالة على أن للحديث أصلا والله أعلم

(١٥٨) [حديث] أبي هريرة لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم هبط إلى الأرض
مضى لذلك زمان ثم ان فاطمة أنت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت بأبي وأمي يا رسول
الله ما الذي رأيت لي قال : يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة ، قالت
يا أبت فما لعلى ؟ قال : رجل من أهل الجنة قالت . يا أبت فاللحسن والحسين فقال : سيدا
شباب أهل الجنة ، ثم أن عليا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما الذي رأيت لي فقال
أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من درأساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي
تحت عرش الله يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتا وهينمة وقد ألجم
الناس العرق ، وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل في حلتين حلة خضراء
وحلة وردية خلقت وخلقت من طينة واحدة (نع) في فضائل الصحابة (قلت) لم يبين
علته ، وفيه يعقوب بن دينار ، وعمر بن احمد شيخ أبي نعيم والله أعلم

(١٥٩) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى : يا على لو أن أمي
أبغضوك لكبهم الله على مناخرهم في النار (عد) وفيه عثمان بن عبد الله القرشي وهو
الأموي الشامي .

(١٦٠) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى : يا على ادن مني ضع
خمسك في خمسى يا على خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين
أغصانها من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة (عد) وفيه عثمان المذكور في الذي قبله (قلت)
جاء من حديث أبي أمامة مرفوعا . إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى ، وخلقنى وعليا
من شجرة واحدة أنا أصلها ، وعلى فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فن
تعلق بغصن من أغصانها نجما ، أخرج الطبراني من طريق فضالة بن جبير ، وقد أخرج
له الحاكم في مستدرکه في الشواهد فعلى هذا يصلح حديثه هذا شاهداً للحديث المذكور والله
تعالى أعلم .

(١٦١) [حديث] عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (خط) من حديث أنس من طريق أحمد بن محمد بن حورى، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال لا أصل له، وابن حورى يحدث عن مجاهيل، قلت: وقال الذهبي باطل وسنده مظلم والله تعالى أعلم.

(١٦٢) [حديث] أعطيت فى علي خمس خصال لم يعطها نبي فى أحد قبلى أما خصلة فإنه يقضى ديني، ويوارى عورتي، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي، وأما الثالثة فإنه متسكأة لى فى طريق المحشر يوم القيامة، وأما الرابعة فإن لوائى معه يوم القيامة وتحمته آدم وما ولد، وأما الخامسة فاني لا أخشى أن يكون زانيا بعد احسان ولا كافرا بعد إيمان (عق) من حديث علي من طريق خلف بن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، وقال العقيلي: خلف لا يتابع علي حديثه من وجه وهو مجهول بالنقل انتهى وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وأعله بالحارث، وجاء بنحوه من حديث أبي سعيد أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عبد الرحمن القشيري قلت: عبارة العقيلي فى خلف: مجهول بالنقل ولا يتابع علي حديثه من وجه يثبت وليس لحديثه أصل عن أبي إسحاق ولا عن شريك، وقد جاء بإسناد لين انتهى وقضية هذا أن الحديث ضعيف لا موضوع، إلا من هذا الوجه الخاص والله أعلم.

(١٦٣) [حديث] لما عرج بي رأيت علي ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي نصرته بعلي (عد) من حديث أنس من طريق الحسين بن إبراهيم الباني، وقال: باطل والحسين مجهول، وقال الحافظ فى اللسان موضوع بلا ريب لكن لا أدري من وضعه (قلت) وجاء من حديث أبي هريرة أورده الذهبي فى ترجمة العباس ابن بكار فى الميزان فقال ومن أباطيله عن خالد بن أبي عمرو الأزدي عن السكبي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: مكتوب على العرش لا إله إلا أنا وحدي محمد عبدي ورسولي أيدته بعلي، ومن العجيب أن السيوطي نقل فى حديث أنس ما تقدم. وذكره فى كتابه فى الخصائص والمعجزات مع قوله فى خطبته انه نزهه عن الأخبار الموضوعه والله أعلم.

(١٦٤) [حديث] رأيت ليلة أسرى بي على ساق العرش إني أنا الله لا إله غيري خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوق من خلقي أيدته بعلي نصرته بعلي (كر) من حديث أبي الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه عمار بن مطر ، وأبو حمزة الثمالي رافضى ليس بثقة .

(١٦٥) [حديث] ابن عباس جاع النبي صلى الله عليه وسلم جوعا شديدا فنزل عليه جبريل وفي يده لوزة فناوله إياها ففكها فإذا فيها جريدة خضراء عليها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به ، ما آمن بي من أتمني في قضائي واستبطني في رزقي (ابن الجوزي) في الواهيات من طريق محمد بن أبي الزعزعة .

(١٦٦) [حديث] من أحبني فليحب عليا ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله أدخله النار (خط) من حديث ابن مسعود من طريق إسماعيل بن علي الخزاعي وقال : موضوع الإسناد ، والحمل فيه عندي على إسماعيل بن علي وفيه أيضا موسى بن سهل الراسبي مجهول .

(١٦٧) [حديث] عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : حسبك ما لمح بك حسرة عند موته ، ولا وحشة في قبره ، ولا فزع يوم القيامة (خط) وقال في الميزان : باطل ، وقال في اللسان : والاسناد أيضا مختلف ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثوري .

(١٦٨) [حديث] علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولحبي شيعتك ، فأبشر فالك الآنزع الطلق (ح) من طريق داود بن سليمان الغازي .

(١٦٩) [حديث] عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي إن الله قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إليه منها وهي زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا جعلك لا تنال من الدنيا شيئا وجعلها لا تنال منك شيئا ، ووهب لك حب المساكين (طب، قلت) لم يبين علته وفيه عمرو بن جميع والأصبغ بن نباتة والله أعلم .

(١٧٠) [حديث] ابن مسعود خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة فكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبث أن جاء علي ، فدفق الباب دقا خفيفا . فانتبه النبي صلى الله عليه وسلم للدق ، وأنكرته أم سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قومي فافتحى له ، قالت يا رسول الله من هذا الذى بلغ من خطره ما يفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي ، وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأمس فقال لها كهيئة المغضب : إن طاعة الرسول طاعة الله ، ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ، إن بالباب رجلا ليس بفرق ولا علق يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطء قالت فقامت وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول : بخ بخ ، من ذا الذى يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فأخذ بمضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدرى استأذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة أنعرفينه قالت نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب قال : صدقت سيد أحبه ، لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، وهو عيبة بيتي ، اسمي واشهدي ، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدى ، فاسمى واشهدي ، وهو قاضى عداقتى فاسمى واشهدي ، وهو والله يحيى سنتى فاسمى واشهدي ، لو أن عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لعلى بن أبي طالب وعترتى كبه الله على منخربه يوم القيامة في نار جهنم (كر) من طريق إسماعيل بن عباد .

(١٧١) [حديث] على الهلالى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التى قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه إليها فقال حبيبتى فاطمة ما الذى يبكيك ، قالت أخشى الضيعة من بعدك ، فقال : يا حبيبتى أما علمت أن الله تبارك وتعالى اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختار منها بملك فأوحى إلى أن أنكحك إياه ، يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحدا بعدنا أما خاتم النبیین وأكرم النبیین على الله وأحب المخلوقين إلى الله ، وأنا أبوك ووصيى خير الأوصياء وأحبهم إلى الله ، وهو بملك ، وشهدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبدالمطلب وهو عم أهلك وعم بملك ، ومنا من

له جناحان أخضران يطيران في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك ، وأخو بعلك ، ومنا سبطا هذه الأمة . وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما والذي بعثنى بالحق نبيا خيرا منهما يا فاطمة والذي بعثنى بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلغا يهدمها هدمًا يقوم بالدين في آخر الزمان كما قتت به في أول الزمان يملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله أرحم بك وأرف عليك مني ؛ وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي ، وزوجك وهو أشرف أهل بيتك حسبا وأكرمهم منصبا وأرحمهم بالرعية وأعد لهم بالسوية وأبصرهم بالقضية وقد سألت ربي أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي ، قال علي : فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمة ابنته بعده إلا خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وسلم (طب) من طريق الهيثم بن حبيب قال الذهبي : موضوع والمتهم به الهيثم .

(١٧٢) [حديث] عبادة بن الصامت : حلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أصحابك أحب إليك حتى أحب من تحب ، قال اكنتم على يا عبادة حياتي . قلت نعم . قال أبو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت ، فقلت ثم من ، قال من عسى أن يكون بعد هؤلاء الثلاثة ؟ الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان ثم هؤلاء الرهط من الموالى سلمان وصهيب وبلال وسالم مولى أبي حذيفة ، هؤلاء خاصتي وكل أصحابي على كريم ، إلى حبيب ، وإن كان عبدا حبشيا قال أبو عبدالله الصنابحي قلت : لعبادة لم يذكر حمزة ولا جعفر فقال عبادة إنهما كانا أصيبا يوم سألت عن هذا : إنما كان هذا بأخرة أو كما قال (طب) من طريق اسحق بن ابراهيم عن أبي قلابة قال الذهبي حديث باطل (قلت) مر في المقدمة أنه مجهول وأن حديثه في الفضائل كذب ، وهو هذا الحديث والله أعلم .

(١٧٣) [حديث] ليلة عرج بني إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا

الله محمد رسول الله على حب الله ، الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمه الله على باغضهم لعنة الله (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن إسحاق المقرئ المعروف بشاموخ وقال : حديث منكر وشاموخ كثير المناكير ، وقال الذهبي في الميزان موضوع (قلت) قال الذهبي عقب قول الحديث على باغضهم لعنة الله ، قلت : أى واقه وعلى واضعه ، ونقل عن الخطيب أنه قال : غالب ظني أن هذا الحديث من عمل على بن أحمد الحلواني يعنى راويه عن شاموخ ، وجاء من حديث على نحوه أخرجه الديلمي (قلت) (١)

(١٧٤) [حديث] إن تحت قائمة كرسى العرش فى ورقة آس خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ياشيعة آل محمد لا يأتى أحد منكم يوم القيامة يقول : لا إله إلا الله إلا أدخلته الجنة (كر) من حديث على وقال : منكر ولا أرى اسناده متصلا .

(١٧٥) [حديث] أنس قيل يا رسول الله عن نأخذ العلم بعدك ؟ قال : عن على وسلمان ، قال الذهبي فى الميزان ، موضوع وآفته أحمد بن أبى روح البغدادي قالت أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال أحمد بن أبى روح ليس بعمدة .

(١٧٦) [أثر] على فى قوله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت قال فى أنزلت (عنى) من طريق بريد بن أصرم ، وقال : لا أصل له وبريد مجهول

(١٧٧) [حديث] أنس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم زبد وعسل فجاء على فجلس فقدمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه فقال كل ياسيدى وذكر الحديث (نجاء) وقال : منكر واتهم به عبد الملك بن جعفر بن الحسين السامرى .

(١٧٨) [حديث] عبد الله بن عمرو : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فسمع غرابا يقول قاق قاق ، فقال : تدرؤن ما يقول الغراب ، قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فانه يقول فى الكتاب الأول مكتوب صدق أبو بكر الصديق وفى الكتاب الثانى صدق عمر وفى الكتاب الثالث صدق عثمان ذو النورين وفى الكتاب الرابع صدق على

المهاشمي ، قلنا يارسول الله غراب يتكلم؟ قال: خلوا عنه فانه يحكي عن ربه عز وجل (نجاشة) من طريق أبي بكر النقاش وفيه غير واحد من مجهولين .

(١٧٩) [حديث] إن لحوضي أربعة أركان الأول في يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في يد عثمان والرابع في يد علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ومن أبغض عثمان وأحب عليا لم يسقه علي (نجاشة) من حديث ابن عباس (قات) لم يبين علته وفيه محمد بن عون الخراساني قال النسائي متروك ، ومحمد بن الصباح ، قال الأزدي : ضعيف وفيه غير واحد لم أقف لهم على تراجم والله أعلم ، وله طريق آخر أخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال : موضوع والمنهم به ابراهيم ، وجاء من حديث أنس أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات من طريق علي بن عاصم ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح وفيه مجاهيل (قلت): قال الذهبي في تلخيص الواهيات : هذا باطل والله تعالى أعلم ، وجاء من حديث جابر بن عبدالله أخرجه ابن عساكر وفيه محمد ابن زكريا الغلابي .

(١٨٠) [حديث] إن الله فرض عليكم حب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي كما فرض عليكم الصلاة والصيام والحج والزكاة . فمن أبغض واحدا منهم فلا صلاة له ولا حج له ولا زكاة له ويحشر يوم القيامة من قبره إلى النار (كر) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن نصر الذارع .

(١٨١) [حديث] أن أحب أصهارى الى وأعظمهم على منزلة وأقربهم من الله وسيلة وأجبح أهل الجنة ظنا أبو بكر والثاني عمر يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها ودورها ونجايها وحجابها وسررها واكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضى بعد الرضى ، والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة مالا أقدر على وصفه يعطيه الله ثواب عبادة الملائكة أولهم وآخرهم ، والرابع علي بن أبي طالب يخج من مثل هلي ؟ وزيرى عند الميزان وأيسى عند كرتي في أمي ، ويؤمن على دعائي ، ومن مثل أبي

سفيان لم يزل الدين به مؤيداً قبل أن يسلم ، وبعدهما أسلم ، ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عندى العرش أريد الحساب فأقوم فإذا أنا بأبي سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلي وله الرضى بعد الرضى (كر) من حديث ابن عباس من طريق سيف بن محمد ، وفيه أيضاً انقطاع وفيه سعد بن محمد .

(١٨٢) [حديث] عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم مع أبي بكر وكنت بينهما كالزنجي (قال) ابن تيمية موضوع (قات : فائدة) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات لم يرو لأحد من الصحابة في الفضائل أكثر مما روى لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه وهي ثلاثة أقسام قسم صحاح وحسان ، وقسم ضعاف ، وفيها كثرة ، وقسم موضوعات وهي كثيرة إلى الغاية ولعل بعضها ضلال وزندقة انتهى وقال الخليلي في الإرشاد : قال بعض الحفاظ تأملت ما وضعه أهل الكوفة في فضائل علي وأهل بيته فزاد على ثلثمائة ألف والله أعلم .

باب في مناقب السبطين وأمهما وآل البيت

الفصل الأول

(١) [حديث] إذا استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة يارب اليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك ، قال أولم أزينك بالحسن والحسين فاست الجنة ميسا كما تيس العروس (خط طب) في الأوسط من حديث عقبة بن عامر الجهني وفيه أحمد بن رشدين قلت قال الذهبي في الميزان هذا من أباطيله والله أعلم (فت) من حديث ابن عباس وفيه لوط بن يحيى عن الكلبي عن أبي صالح (حب) من حديث عائشة وفيه الحسن بن صابر الكسائي منكر الرواية جداً وقال ابن حبان ما لهذا الحديث أصل ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان هذا كذب وجاء من حديث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط وقال : تفرد به عباد بن صهيب انتهى وعباد أحد المتروكين (قلت) بل كذاب كما مر في المقدمة وجاء من وجه آخر ، أخرجه عبدان الصحابة من حديث بزيع الأزدي مرفوعاً معناه قال عبدان : لم يذكر بزيع سماعاً فلا أدري أهو مرسل أم لا . وقال الذهبي : باطل وفي الاسناد مجاهيل والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عباس كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نخذه الأيسر ابنه إبراهيم وعلى نخذه الأيمن الحسين بن علي تارة يقبل وهذا وتارة يقبل هذا إذ هبط عليه جبريل بوحي من رب العالمين ، فلما سرى عنه ، قال : أتاني جبريل من ربي فقال لي : يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : لست أجمعهما لك ، فأفد أحدهما بصاحبه ، فنظر إلى إبراهيم فبكى ونظر إلى الحسين فبكى ، ثم قال : إن إبراهيم . أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري ، وأم الحسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي ولحمي ودمي ، ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت أنا عليه ، وأنا أوثر حزني على حزنهما يا جبريل فديته بابراهيم ، فقبض بعد ثلاث فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الحسين مقبلا قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه وقال . فديت من فديته بابني إبراهيم (خط) من طريق أبي بكر النقاش والآفة منه وشيخه يحيى بن محمد بن عبد الملك الحياط هو ابن صاعد وقد داسه وما ذاك إلا لشر ، وقال الدارقطني الحديث باطل وأحسبه وقع إلى النقاش موضوعا على أبي محمد ابن صاعد فظنه من صحيح حديثه وأنه سماعه منه فرواه .

(٣) [حديث] يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجري (خط) من حديث أم سلمة وفيه سعد بن طريف وهو آفته (قلت) وفيه أيضاً إسماعيل بن أبان والله أعلم أيهما وضعه .

(٤) [حديث] جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفحج ما بين نخذي الحسين ويقبل زبيته ويقول لعن الله قاتلك قال جابر فقلت يا رسول الله ومن قاتله قال رجل من أمي يبغض عترتي ولا تناله شفاعتي كافي بنفسه بين أطباق النيران ترسب تارة وتطفو أخرى وإن جوفه ليقول غق غق (خط) من طريق محمد بن يزيد بن أبي الأزهر وقال موضوع اسناداً ومتناً ولا أبعد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه ورواه عن علي بن مسلم الطوسي عن سعيد بن عامر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جده عن جابر ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص منه عن جده وذلك أن أباطبيان قد أدرك علي بن أبي طالب وسلمان الفارسي وسمع منهما واسمه حصين بن جندب وجندب أبوه لا ندري اكان مسلماً أم كافراً فضلاً عن أن يكون روى شيئاً وسعيد لم يدرك قابوساً .

(٥) [حديث] أنس أن رجلا من أهل نجران احتفر حفيرة فوجد فيها لوحا من ذهب فيه مكتوب

أترجو أمة قتلت حسينا شفاعته جده يوم الحساب

وكتب ابراهيم خليل الله فجاءوا باللوح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ثم بكى وقال من أذاني وعترتي لم تنله شفاعتي (حا) في أماليه (قلت) هذا في بعض نسخ الموضوعات ولم يذكره السيوطي كأنه آيس في نسخته قال ابن الجوزي عقبه من وضع مثل هذا فقد أتى جلاباب الحياء عن وجهه ، والدهجب من الحماكم أبي عبد الله كيف أدخله في أماليه والامالي ينبغي أن تنتقى غير أنه كان كثير الميل ولما خاف أن يقبح فعله قال عقبه والحمل فيه على سليمان بن أحمد بن يحيى الحصى وهذا لأن سليمان كان كذابا وضاعا والله أعلم .

(٦) [حديث] لما مات ولدي من خديجة أرحى الله إلى أن أمسك عن خديجة وكننت لها عاشقاً فسألت الله أن يجمع بيني وبينها فأتى جبريل في شهر رمضان ليلة أربعة وعشرين ومعه طبق من رطب الجنة فقال يا محمد كل من هذا وواقع خديجة الليلة ففعلت فحملت بفاطمة فالتت فاطمة إلا وجدت ربح ذلك الرطب وهو في عترتها إلى يوم القيامة (أبو بكر الشافعي) من حديث عمر وفيه عمرو بن زياد الثوباني (قلت) قال الذهبي في التلخيص وهو الذي وضعه فافتضح العثر ، فإن فاطمة ولدت قبل المبعث والله أعلم .

(٧) [حديث] عائشة قالت يا رسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك في فيها كله كأنك تريد أن تلعقها عسلا قال نعم يا عائشة إنى لما أسرى بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبى فلما نزلت واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة وهي حوراء أنسية كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها (خط) وفيه محمد بن الجليل البلخي (ابن الجوزي) من طريق غلام خليل (أبو طالب بن غيلان في فوائده) وفيه أحمد بن الأحجم (حب) وفيه عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني متروك (قلت) قال ابن حبان كان من عباد الجزيرة فغفل عن الإتيان فوقت المناكير في أخباره فلا يجوز أن يحتج بخبره والله أعلم (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه الحسين بن عبد الله الأبراري قال ابن الجوزي وفاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين وكان الإسراء قبل الهجرة بسنة بعد موت خديجة فكان لفاطمة من العمر ليلة المعراج سبع عشرة سنة

قال السيوطي : وقال الحافظ ابن حجر في اللسان كأن الذي وضعه خذل وإلا فاطمة ولدت قبل الإسراء بمدة بالإجماع فإن الصلاة فرضت ليلة الإسراء وقد صح أن خديجة ماتت قبل أن تفرض الصلاة انتهى وبقى من طرق الحديث طريق أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث سعد بن أبي وقاص وتمعيبه الذهبي في تلخيصه فقال هذا كذب جلي وهو من وضع مسلم الصفار لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الإسراء ، وقال الحافظ ابن حجر في الأطراف : الوضع عليه ظاهر فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع وطريق آخر أخرجه ابن عساکر من حديث أم سليم زوجة أبي طاحه الأنصاري (قلت) لم يبين علته وفيه على بن بدار الرنجاني ، تمم بالوضع كما مر في المقدمة وعصمة بن أبي عصمة البعلبكي ما عرفته والله أعلم .

(٨) [حديث] لما خلق الله آدم وحواء تبخرا في الجنة وقالوا ما خلق الله خلقا أحسن منا فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الراؤن أحسن منها لها نور شعشعاني يكاد يطفىء الأبصار على رأسها تاج وفي أذنها قرطان فقالا يارب ما هذه الجارية قال : صورة فاطمة بنت محمد سيد ولدك فقالا ما هذا التاج على رأسها قال هذا بعلمها قالوا فما هذان القرطان قال ابناها الحسن والحسين وجد ذلك في غامض على قبل أن أخلقك بالني عام (أبو الحسن بن المهتدي بالله) في فوائده من حديث جابر وفيه الحسن بن علي العسكري ليس بشيء ، وفيه عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان وعنه الحسن بن أحمد الهاماني الأطروش ولعله من وضع أحدهما .

(٩) [حديث] إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت فقال لي جبريل إن الله تبارك وتعالى قد بنى جنة من لؤلؤ قصب بين كل قصبه إلى قصبه لؤلؤة من ياقوتة مشدودة بالذهب وجعل شقوقها زبرجدا أخضر وجعل طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت (ع) من حديث ابن مسعود من طريق عبد النور المسمعي قال العقيلي وذكر حديثا طويلا قال ابن الجوزي وتماهه وجعل فيها غرفا لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيوننا تنبع من نواحيها وحفها بالأنهار وجعل على الأنهار قبابا من در قد شمت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبني في كل غصن قبة وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس

والاستبرق وفرش أرضها بالزعفران والعنبر والمسك وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جارتان وشجرتان في كل قبة مفروش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي فقلت يا جبريل لمن بنى هذه الجنة قال بناها الله تعالى لعلي بن أبي طالب وفاطمة سوى جناهما تحفة أتخفهما الله بها أقر عينك يا رسول الله .

(١٠) [حديث] ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي إن الله زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض فمن مشى عليها مبغضاً لك يمشى حراماً (ابن الجوزي) من طريق الذارع وقال هو المتهم به وإن كان فيه غيره من المجروحين .

(١١) [حديث] أنس بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ غشيه أوحى فلما سرى عنه قال لي يا أنس تدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش قلت بآبي وأمي ماجأك به جبريل قال إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي انطلق فادع لي أبا بكر وعمرو وطلحة والزبير وبعدهم من الأنصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما أخذوا بمقاعدهم قال الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المهروب إليه من عذابه الناقد أمره في أرضه وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وميزم بأحكامه وأعزم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى جعل المصاهرة سبباً لاحقاً وأمرأ مفترضاً وشج بها الأرحام وأزما للأنام فقال عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً وأمر الله يجرى إلى قضائه وقضاؤه يجرى إلى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل يمحو الله ما يشاء. ويثبت وعنده أم الكتاب ثم إن الله جل وعلا أمرني أن أزوج فاطمة من علي وأشهدكم أني قد زوجت فاطمة من علي على أربعمائة مثقال فضة إن رضى بذلك علي قال وكان علي غائباً قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة (ثم) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطبق فيه بسر فوضعه بين أيدينا وقال انتهوا فبينما نحن نذهب إذ أقبل علي فنبسم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة وإني قد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة فقال قد رضيت يا رسول الله ثم إن علياً خرساً جداً شكراً ولما رفع قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب قال أنس والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب (خط) في تلخيص

المتشابه (ابن الجوزي) قال السيوطي و (كر) من طريق محمد بن دينار العرفي وهو واضعه ووضعه أيضا على جابر قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج عليا من فاطمة فقال الحمد لله المحمود بنعمته فذكره بنحوه أخرجه (ابن الجوزي قلت) قال الذهبي في تلخيصه فيه من الركة أشياء والله أعلم .

(١٢) [حديث] ابن عباس لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي صلى الله عليه وسلم أماما وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر (خط) وفيه توبة بن علوان وعنه عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق وأحدهما وضعه .

(١٣) [حديث] أسماء بنت عميس أنها قالت يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأسنان والأموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام فلما كان من الليل بعث إلى سليمان أن انتنى ببغلتى الشهباء فأتاه بها فحمل عليها فاطمة وكان سليمان يقودها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسوقها إذ سمع حسا خلف ظهره فالتفت فإذا جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة فقال ما أنزلكم قالوا نزلنا نرف فاطمة إلى زوجها فكبر جبريل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبر سليمان فصار التكبير خلف العرائس سنة من تلك الليلة فجاء بها إلى علي وأجلسها إلى جنبه ثم قال هذه منى فمن أكرمها فقد أكرم منى ومن أهانها فقد أهاننى ثم قال اللهم بارك عليهما واجعل بينهما ذرية طيبة إنك سميع الدعاء (الآجرى) من طريق معبد بن عمرو البصرى وعنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أنس القرنيطى وما يتعدى وضعه أحدهما فلعننا الله على واضعه ، أتراها إلى أين ركبت وبين البيتين خطوات؟ ثم ما كفاه حتى جعل بسوء أدبه وجرأته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سائقا .

(١٤) [حديث] ابنتى فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمت وإنما سماها الله تعالى فاطمة لأن الله تعالى فطمها ومحببها عن النار (خط) من حديث ابن عباس وقال ليس بثابت وفيه غير واحد من المجهولين (قلت) وجاء عن أسماء قبيات فاطمة بالحسن فلم أر لها دما فقلت يا رسول الله إني لم أر لفاطمة دما في حيض ولا نفاس فقال صلى الله

عليه وسلم أما علمت أن ابنتي طاهرة مطهرة فلا يرى لها دم في طمث ولا ولادة أوردته (لمحب الطبري) في ذخائر العقبي وهو باطل أيضا فإنه من رواية داود بن سليمان الغازی عن علي بن موسى الرضى والله أعلم .

(١٥) [حديث] إنما سميت فاطمة لأن الله تعالى فطم محبتها من النار (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن زكريا الغلابي وهو من عمله (قلت) وفيه أيضا بشر ابن إبراهيم الأنصارى وجاء من حديث علي قلت يا رسول الله لم سميت فاطمة قال إن الله قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة أخرج ابن عساکر وفي سنده من ينظر فيه والله أعلم .

(١٦) [حديث] تحشر ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم فتتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدى فيحكّم لابنتي ورب الكعبة (حا) من حديث علي وفيه أحمد بن علي بن مهدي الرقي وعنه محمد بن بسطام وأحدهما وضعه لا يتجاوزهما .

(١٧) [حديث] ابن عباس سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فقال قال بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي فتاب عليه (قط) وفيه عمرو بن ثابت وعنه حسين الأشقر تفردا به (قلت) مر هذا للسيوطي معزوا إلى تخریج ابن النجار ومرّ الكلام عليه هناك والله أعلم .

(١٨) [حديث] أبي هريرة سجد النبي صلى الله عليه وسلم خمس سجعات ليس فيهن ركوع فقال أتاني جبريل فقال إن الله يحب فاطمة فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب فاطمة ثانيا فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب من أحبهما فسجدت (عد) من طريق عبد الله بن حفص وقال هذا باطل وكذب بارد .

(١٩) [حديث]: من أحبني فليحب عليا ومن أحب عليا فليحب فاطمة ومن أحب فاطمة فليحب الحسن والحسين وإن أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم

ينظرون إليهم ، محبتهم إيمان وبغضهم نفاق ومن أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي وإنتى نبى مكرم بعثنى الله بالصدق فأحبوا أهلى وأحبوا عليا (عد) من حديث أنس وفيه عبد الله بن حفص .

(٢٠) [حديث] إن آل محمد شجرة النبوة وآل بيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم (عد) من حديث البراء بن عازب وفيه بحر بن كثير السقا وفيه أيضا جوير متروك .

(٢١) [حديث] أنا شجرة وفاطمة حملها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحبون أهل البيت ورقها فى الجنة حقا حقا (محمد بن السرى التمار) فى جزئه من حديث ابن عباس وفيه موسى بن زعيان لا يعرف (عد) من حديث عبد الرحمن بن عوف بنحوه وفيه مينا ابن أن مينا واتهم بوضعه لأنه كان غالبا فى التشيع قال السيوطى وأورده الحاكم فى المستدرک وتعبه الذهبي وقال بعد كلام يتعلق بالسند أفما استحي أن يورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرية فيما يستدرک على الشيخين (عد) من حديث جابر وفيه عثمان بن عبد الله الشامى قال ابن الجوزى أخذ حديث مينا فغيره وزاد فيه ونقص وجعله من حديث جابر .

(٢٢) [حديث] جابر بن عبد الله خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا قلت يا رسول الله وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم قال نعم وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم . إنما احتجز بذلك عن سفك دمه وأن يودى الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال إن الله علمنى أسماء أمتى كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لى أمتى فى الطين فر بنى أصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته (عق) من طريق سديف المسكى وقال لا أصل له وسديف غال فى الرضى .

(٢٣) [حديث] من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا وإن شهد أن لا إله إلا الله (خط) من حديث جابر وفيه أحمد الذارع وهو عمله .

(٢٤) [حديث] إن أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من

الذنوب والعيوب ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، قد فرجت عنهم السوءات ، وسهلت لهم الموارد ، مستورة عوراتهم ، مسكنة روعاتهم ، قد أعطوا الأمان والإيمان ، وارتفعت عنهم الأحزان ، يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون ، شرك نعالهم تلالاً ، عن نوق بيض ، لها أجنحة قد ذلك من غير مهانة أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير . لسكرامتهم على الله (فت) من حديث علي ، وفيه محمد بن سالم ، وعنه محمد بن علي السكندى ضعيفان (قلت) أما محمد بن سالم وهو أبو سهل السكوني فتروك ، ومتهم ؛ لوضع كما مر في المقدمة على أنه من رجال الترمذى ، وأما محمد بن علي السكندى فلم يذكر فيه الحافظان الذهبي وابن حجر إلا قول الأزدي ضعيف وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات بعد إيراد الحديث إسناد مظلم ومتن مكذوب والله أعلم .

(٢٥) [حديث] أبي الزبير : كنا عند جابر بن عبد الله وقد كف بصره وعلت سنه فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنة محمد ، فقال له جابر من هذا قال ابني محمد فضمه إليه وبكى ، وقال له يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ، فقيل له وما ذلك ؟ قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه الحسين فضمه إليه وأقعدته إلى جنبه ، ثم قال : يولد لابني هذا ابن يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ألا ليقيم سيد العابدين ، فيقوم هو ويولد له ابن يقال له محمد إذا رأيته يا جابر فاقرا عليه السلام . واعلم أن بقاءك بعد اليوم قليل فالبت جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوماً حتى توفي (ابن الجوزى) من طريق محمد بن زكريا الغلابي .

(٢٦) [حديث] عبد الله بن عمرو : كنا بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم أما وأبو عبيدة وسليمان والمقداد والزبير نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرعوباً متغير اللون فقال : نعتت إلى نفسي ، وذكر كلاماً طويلاً ثم قال : يزيد لا بارك الله في يزيد الطعان اللعان أما إنه نعى إلى حبيبي حسين أتيت بتربته ورأيت قاتله ، أما إنه لا يقتل بين ظهري قوم ولا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب (ابن الجوزى) من طريق الأشثاني وقال هو من عمله ، قال السيوطي وله طريق آخر أخرجه أبو الشيخ في الفتن (قات) فيه كثير بن جعفر الخراساني والله أعلم ، قال : وأخرجه الطبراني من طريقين

(قلت) في أحدهما مجاشع بن عمرو ، وفي الآخر سليم بن منصور بن عمار ذاهب الحديث ، والله أعلم .

الفصل الثاني

(٢٧) [أثر] ابن عمر كان علي الحسن والحسين تعويدتان حشوهما من زغب جناح جبريل عليه السلام (ابن الجوزي) من طريق الكندي واثمه به (تعقبه) السيوطي بأن الخطيب ابن الأعرابي في مجمعهم أخرجاه من غير طريق الكندي فزالته تهمة (قلت) وسبقه إلى ذلك الذهبي في تلخيصه ، فقال لا ذنب للكندي فقد تابعه مطين ورواه عنه عدة ، وتابع شيخهما أحمد بن يحيى الأحول ، إبراهيم بن سليمان أخرجه ابن الأعرابي ، واثمه به الذهبي في الميزان إبراهيم المذكور ، لكن متابعة الأحول أزالته تهمة والله أعلم .

(٢٨) [حديث] ابن عباس أرحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم أني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا ، (أبو بكر الشافعي) في الغيلانيات من طريق محمد بن شداد عن أبي نعيم ، قال ابن حبان لا أصل له ، وابن شداد ضعيف جداً وتابعه القاسم بن إبراهيم الهاشمي الكوفي وهو منكر الحديث (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم ، وقال صحيح ، ووافقه الذهبي في تلخيصه وقال على شرط مسلم .

(٢٩) [حديث] أنا وفاطمة وعلى والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفا عرش الرحمن (أبو بكر الشافعي) من حديث عمر ، وفيه عمرو بن زياد الثوباني (تعقب) بأن عمرا ذكره ابن حبان في الثقات ، وللحديث طريق آخر من حديث أبي موسى أخرجه الطبراني بسند ضعف .

(٣٠) [حديث] ابن مسعود أصابت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة الدرس رعدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة إنى زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما أراد الله أن أملكك بعلى أمر الله جبريل

فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوا فاشم خطب عليهم جبريل فزوجك من علي ثم أمر الله شجر الجنان فملت من الحلى والحلل ثم أمرها فنثرتة على الملائكة فن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ على صاحبيه أو أحسن نخر به إلى يوم القيامة قالت أم سلمة : لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء حين كان أول من خطب عليهما جبريل (نع) من طريق عبيد الله بن موسى وعنه خالد بن عمرو بن السلمي وآفته أحدهما (تعقب) بأن أبا نعيم قال : غريب من حديث الثوري عن الأعمش رواه أعلام ثقات ، والنظر في حال خالد بن عمرو ، وخالد قال الحافظ ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الدارقطني ضعيف وقال في موضع آخر غيره أثبت منه ، وقال ابن عدى : له مناكير ، وقال الخطيب في تاريخه بعد إخراج الحديث : غريب جدا تفرد به خالد بهذا الإسناد ، وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك انتهى (قلت) وعبيد الله بن موسى هو ابن باذام العبسي الكوفي ثقة روى له الستة ، وقال الذهبي في المغني كرهه بعضهم لفراط تشيعه والله أعلم .

(٣١) [حديث] إن فاطمة أحصنت فرجها فخرمها الله وذريتها على النار (عد) من حديث ابن مسعود من طريق عمر بن غياث ، وعنه معاوية بن هشام ، وعمر قد ضعفه الدارقطني وقال كان من شيوخ الشيعة ، وقال ابن حبان : عمر روى عن عاصم مالميس من حديثه ولعله سمعه في اختلاط عاصم (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من هذا الطريق وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبي في تلخيصه يقال : بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واه بمرّة انتهى ، وقد تابع ابن غياث تليد بن سليمان أخرجه ابن شاهين وابن عساكر ، وتليد أخرجه له الترمذي لكنه رافضى ضعيف ، وتابعه عبد الملك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان القارى ، اسكنهما جملا من حديث حذيفة بن اليمان ، أخرجه الخطيب في المهر وانيات ، وقال : رواية عمر ابن غياث أشبه بالصواب ، وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة إن الله غير معذبك ولا ولدك ، أخرجه الطبراني ، قلت قال الهيثمي في الجمع : رجاله ثقات انتهى وما يدل على أن الحديث ليس موضوعا جزما عند ابن الجوزي أنه قال : إن ثبت الحديث فهو محمول على ذريتها الذين هم أولادها خاصة

فان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وعلى ذلك حمله محمد بن علي بن موسى الرضى ، فقال : هو خاص للحسن والحسين والله أعلم ، وروى العقيلي عن أبي كريب أنه قال : هذا للحسن والحسين ولمن أطاع الله منهم .

(٣٢) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر (تمام) في فوائده من حديث علي ، وفيه العباس بن الوليد (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريقه ، وقال صحيح علي شرط الشيخين إلا أن العباس لم يخرجاه له ، وتابعه عبد الحميد بن بحر أخرجه الحاكم أيضا وقال صحيح الاسناد ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في الأطراف كهاتمه ، نعم تعقبه الذهبي (قلت) قال : موضوع ، والعباس كذبه الدارقطني ، وعبد الحميد قال ابن حبان : يسرق الحديث والله أعلم ، لكن للحديث شواهد من حديث عائشة أخرجه ابن بشران في الأول من فوائده من طريق حسين بن معاذ قال في الميزان : وقد اضطرب حسين في إسنادة فقال مرة : ثنا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة ، وقال مرة : ثنا الربيع بن يحيى الأشناني حدثني جار حماد بن سلمة حدثنا حماد ، وحسين ذكره الخطيب ولم يذكره بمرح ولا تعديل (قلت) قال الذهبي في تلخيص الواهيات : ليس بثقة ، وقال في حديثه المذكور : إنه باطل والله تعالى أعلم ، وتابعه على الرواية الثانية أبو عبد الله الأحمش المستملى أخرجه الخطيب ومن حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو بكر الشافعي في الفيلايات من طريق عمرو بن زياد الثوباني ، وأخرجه أبو الفتح الأزدي في الضعفاء ، وفيه عمر ابن عمران ، ومحمد بن عبيد الله العرزمي ، ومن حديث أبي سعيد أخرجه الأزدي أيضا من طريق داود بن إبراهيم العقيلي ، ومن حديث أبي أيوب أخرجه أبو بكر الشافعي ، وفيه الأصمغ بن نباتة وسعد بن طريف ، وحسين الأشقر ، ومحمد بن يونس الكديمي (قلت) حديث أبي هريرة من الطريق الثاني وما بعده لا يصلح للاستشهاد ، وكذا حديث أبي هريرة من الطريق الأول إلا على رأى ابن حبان في عمرو بن زياد والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٣) [حديث] أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم (نع) من حديث نبيط ابن شريط من طريق حمفده أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٤) [حديث] إن الله عز وجل خلق عليين وخلق طينتنا منها وخلق طينة محبينا منها وخلق سجين وخلق طينة مبغضينا منها فأرواح محبينا تتوق إلى ما خلقت منه وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه . (كر) من حديث الحسين بن علي رفيه علي بن نصر البصرى قال فى الميزان : خبر باطل ، آفته علي بن نصر لا يدري من هو (قلت) وفى معناه حديث إن فى الفردوس لعينا أحلى من الشهد وأطيب من المسك ، فيها طينة خلقتنا الله منها وخلق شيعتنا ، وهى الميثاق الذى أخذ عليه ولاية علي بن أبي طالب ، أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبيد بن مهران العطار وقال : حديث موضوع وعبيد مجهول وافته سبحانه وتعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] على بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خباء لآبى طالب أشرف علينا أبو طالب ، فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عم ألا تنزل فتصلى معنا . قال : ابن أخى إني لأعلم أنك على حق ، ولكنى أكره أن أسجد فتعلونى أستي ، ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك ، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم . فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته ، التفت إلى جعفر فقال : أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما فى الجنة كما وصلت جناح ابن عمك (خط) من طريق سيف بن محمد قال ابن عدى : هذا باطل .

(٣٦) [حديث] لما أراد الله أن يهلك قوم نوح ، أوحى إليه أن شق ألواح الساج فلما شققها لم يدر ما يصنع بها فهبط جبريل فأراه هيئة السفينة ومعه تابوت فيه مائة ألف مسمار وتسعة وعشرون ألف مسمار ، فسمر بالمسامير كلها السفينة إلى أن بقيت خمسة مسامير فضرب بيده إلى مسمار فأشرق فى يده ، وأضاء كما يضيء الكوكب الدرى

في أفق السماء ، فتحير من ذلك نوح فأطلق الله ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال :
على اسم خير الأنبياء محمد بن عبد الله فهبط عليه جبريل فقال له يا جبريل : ما هذا
المسمار الذي ما رأيت مثله قال : هذا باسم خير الأولين والآخرين محمد بن عبد الله ،
فسمره في أولها على جانب السفينة اليمنى ، وضرب بيده على مسمار ثان ، فأشرق وأنار ،
فقال نوح : ما هذا المسمار ؟ قال : مسمار أخيه وابن عمه على بن أبي طالب ، فأسمره
على جانب السفينة اليسار في أولها ، ثم ضرب بيده إلى مسمار ثالث ، فزهو وأشرق
وأنار ، فقال : هذا مسمار فاطمة فاسمراه إلى جانب مسمار أبيها ، ثم ضرب بيده إلى مسمار
رابع فزهو وأنار ، فقال : هذا مسمار الحسن ، فاسمراه إلى جانب مسمار أبيه ، ثم ضرب
بيده إلى مسمار خامس فأشرق وأنار وندى ، فقال يا جبريل : ما هذه الندوة ؟ قال هذا
مسمار الحسين بن علي سيد الشهداء ، فأسمره إلى جانب مسمار أخيه ثم قال النبي ﷺ
قال الله تعالى : وحملناه على ذات ألواح ودسر الألواح خشب السفينة ونحن الدر
لولانا ما سارت السفينة بأهلها (نجا) من حديث أنس (قلت) : لم يبين علته ، وفي سنده
جماعة لم أقف لهم على حال والله أعلم .

(٣٧) [حديث] سليمان قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : يا سليمان امض إلى فاطمة
فان لها إليك حاجة ، فجت ، فاستأذنت عليها . فلما نظرت إلى تبسمت ، فقالت : أبشرك
قلت بشرك الله بخير يا مولاتي ، قالت صليت البارحة وردى فأخذت مضجعي فبينما
أنا بين النائمة واليقظة إذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت ، وإذا ثلاث جوار قد هبطن
من السماء لم أر أجمل منهن جمالا فقلت لأحداهن من أنت ، فقالت أنا المقدودة خلقت
للقداد بن الأسود الكندي ، فقلت للثانية من أنت ؟ قالت أنا درة خلقت لأبي ذر
الغفاري فقلت للثالثة من أنت ؟ قالت أنا سلمى خلقت لسليمان الفارسي فأعجبني جمالهن
فقلت فما لعلني بن أبي طالب فيسكن زوجة ؟ فقلن مهلا إن الله يستحي منك أن يغيرك في
علي بن أبي طالب أنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة (كر قلت) : لم يبين علته
وفيه أحمد بن محمد الضرير ، وفي الميزان للذهبي : أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لابن
بكير البغدادي ، أتى بخبر باطل فلعله هو هذا والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] أن موسى بن عمران سأل ربه فقال : رب إن أخي هارون مات فاغفر له

أروحي الله إليه يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأجبتك فيهم ما خلا قاتل الحسين
ابن علي بن أبي طالب فإني أنتقم منه (نجاشة) من حديث طلحة .

(٣٩) [حديث] حذيفة بن اليان أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوماً إلى زيد بن
حارثة وبكى ، وقال : يا زيد زادك الله حبا عندي ، فانك سمي الحبيب من ولدي المظلوم
من أهل بيتي (كر قلت) : هذا الحديث والذي قبله لم يذكر علمتهما وفي سنديهما من لم
أعرفهم والله أعلم

باب في ذكر عائشة رضي الله تعالى عنها

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجراً
من مكة أشعث أغبر أكثر عليه اليهود المسائل والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم جواباً
مداركا ياذن الله وكانت خديجة ماتت بمكة فلما أن دخل النبي المدينة واستوطنها طالب
التزويج فقال لهم : أنكحوني فأتاه جبريل بخرفة من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر ،
فيها صورة لم يراوا من أحسن منها فنشرها جبريل ، فقال يا محمد إن الله يقول لك
تزوج ابنة أبي بكر ففضي إليه فقال : يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهره ، وكان له
ثلاث بنات فعرضهن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله أمرني أن أتزوج
بهذه الجارية وهي عائشة فتزوجها (خط) وقال : رجاله ثقات غير محمد بن الحسن بن
الأزهر ونراه من عمله ، وإنما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بمكة ، قال
السيوطي : وكذا قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .

(٢) [حديث] عائشة أسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطاً فسماه عبد الله
وكنى أم عبد الله (ابن السني) من طريق محمد بن عمرو ، وعنه داود بن المحبر .

(٣) [حديث] عائشة دخل على الحسن والحسين فوهبت لهما ديناراً وشققت مرطى
بينهما فردت كل واحد منهما بشقة فخرجا فرحين مسرورين يضحكان فتلقاهما رسول

الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة فقال : قرّة العين من كسا كما بردين ووهب لهما ديناراً
قالا أمنا عائشة ، قال : صدقتهما والله أمكا وأم كل مؤمن ، قالت : فوالله إنه لأحب
إلى من الدنيا وما فيها (خط) وفيه ثلاثة كذبة أسيد بن زيد الجمال ، وعمرو بن شمر ،
وجابر الجعفي .

الفصل الثاني

(٤) [حديث] يخرج قوم ملكي لا يفلحون قائم امرأة قائمهم في الجنة (عق)
من حديث أبي بكره وفيه عبد الجبار بن العباس الشبامى وهو المتهم به لأنه من كبار الشيعة
كذاب (تعقب) : بأن العقيلي أوردته في ترجمة عمر بن المهجع وقال : لا يتابع عليه ،
ولا يعرف إلا به ، وقال الذهبي في الميزان لا يعرف وقال الحافظ ابن حجر في اللسان :
ذكره ابن حبان في الثقات وعبد الجبار من رجال الترمذى وقال العقيلي في ترجمته إن
أحمد وأبا داود قالوا : لا بأس به ، ولكنه كان يتشيع والحديث أخرجه البيهقي
في الدلائل .

(٥) [حديث] عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة أنت أطيب
من زبدة بتمر (ابن السنن) من طريق خالد بن زيد ، وفي رواية لابن السنن أيضا من
طريق زكريا بن منظور : أنت أطيب من اللبأ بالتمر ، وخالد وزكريا ليسابشئ (تعقب)
بأنهما من رجال ابن ماجه ، وقال ابن معين فى زكريا مرات : ليس به بأس ، وقال
أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي فى خالد : ثقة ، وقال دحيم ، صاحب فتيا : فان لم
يكن الحديث على شرط الحسن فهو ضعيف لا موضوع (١) .

تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثاني

وأوله : باب فى ذكر جماعة من الصحابة

(١) لكن نكاره معناه تقتضى وضعه .

فهرس الجزء الأول

	صحة
خطبة الكتاب .	٣
فصل فى الموضوع وأماراته .	٥
• انكر بعض المتكلمين وقوع الوضع .	٨
• فى تساهل ابن الجوزى فى الحكم بالوضع .	١٠
• الوضاعون أصناف .	١١
• قال ابن الجوزى .	١٦
• فى سرد أسماء الوضاعين مرتبة على حروف المعجم .	١٧
١٣١ الكنى .	
١٣٤ كتاب التوحيد . الفصل الأول .	
١٣٩ الفصل الثانى .	
١٤٦ الفصل الثالث .	
١٤٩ كتاب الإيمان . الفصل الأول .	
١٥٠ الفصل الثانى .	
١٥٤ الفصل الثالث .	
١٥٥ كتاب المبتدأ . الفصل الأول .	
١٧٩ الفصل الثانى .	
٢١١ الفصل الثالث .	
٢٢٨ كتاب الأنبياء والقدمات . الفصل الأول .	
٢٣٢ الفصل الثانى .	
٢٤٣ الفصل الثالث .	
٢٥١ كتاب العلم . الفصل الأول .	
٢٥٨ الفصل الثانى .	

صفحة

- ٢٧١ الفصل الثالث .
٢٨٥ كتاب فضائل القرآن . الفصل الأول .
٢٨٧ الفصل الثاني .
٢٩٤ الفصل الثالث .
٣١٠ كتاب السنة . الفصل الأول .
٣١٣ الفصل الثاني .
٣١٨ الفصل الثالث .
٣٢١ كتاب المنافع والمثالب . الفصل الأول .
٣٣٢ الفصل الثاني .
٣٣٦ الفصل الثالث .
٣٤١ باب مناقب الخلفاء الأربعة . الفصل الأول .
٣٧١ الفصل الثاني .
١٨٧ الفصل الثالث .
٤٠٧ باب مناقب آل البيت . الفصل الأول .
٤١٦ الفصل الثاني .
٤١٩ الفصل الثالث .
٤٢١ باب في ذكر عائشة . الفصل الأول .
٤٢٢ الفصل الثاني .

تم فهرس الجزء الأول